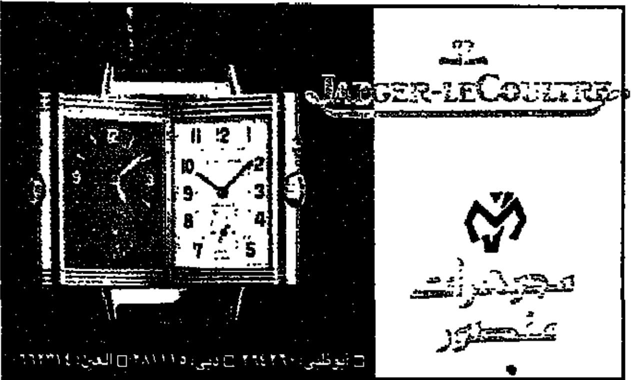
الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY



ISSUE 1181, FRIDAY, OCTOBER 16, 1998
٢٨ صفحة • الثمن درهمان


صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله نجل الرئيس بوش. (وام)

رئيس الدولة يستقبل مارفن بوش

■ حزام الغابات - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة حزام الغابات ظهر امس السيد مارفن جورج بوش نجل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية وسمو الشيخ نياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة.

ثمن مواقف زايد
الطراونة: لسنا بديلاً عن الفلسطينيين

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أكد رئيس الوزراء الاردني د. فايز الطراونة أن بلاده «تقدر عاليا الدعوات المتكررة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للتضامن العربي». كما أكد عمق العلاقات الاخوية بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة، «انطلاقا من مستوى التميز في العلاقة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملك حسين عاهل الاردن». وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» «إن العلاقة بين بلدينا الشقيقين تتصف بالوعي والنضج والادراك».

وأكد الطراونة ان الاردن يؤمن بمؤسسات العمل العربي المشترك تحت مظلة الجامعة العربية، مشيراً الى انها ليست السبب وراء تأخير عقد قمة عربية، ومؤكدا تأييد بلاده عقد مثل هذه القمة. وعن علاقات بلاده بدول الخليج بصفة خاصة، قال ان الاردن يحترم ويقدر مجلس التعاون الخليجي ويعد جسور التعاون مع دوله.

وحول عملية السلام في الشرق الأوسط، أبدى رئيس الوزراء الاردني قدراً كبيراً من التفاؤل حيال قمة واشنطن الثلاثية، مؤكدا تفهم بلاده للموقف الفلسطيني، ومشددا على ان الاردن يدعم الفلسطينيين ولكنه ليس بديلا عنهم. كما أكد في هذا الصدد رفض عمان لما يسمى «الخيار الاردني»، قائلا: «استطيع ان أقول الآن اننا لا نتافس أحداً على الضفة الغربية».

(نص الحديث ص ١١)

الابراهيمي: تجنبنا حرباً اقليمية بين ايران وافغانستان

(ص ٢٥)

زايد ومكتوم يهنئان الرئيس اللبناني المنتخب
لحود: سنرسي دولة المؤسسات نسعى الى سلام بالتلازم مع سورية

■ أبوظبي - وام:
بيروت - رفيق نصرالله:

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيه تهنئة الى فخامة العماد اميل لحود رئيس الجمهوريه اللبنانيه بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية.

وقد اعرب صاحب السمو رئيس الدولة لفخامة الرئيس اللبناني عن تمنياته لفخامته بالتوفيق في مهمته وللشعب اللبناني الشقيق التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيه تهنئة مماثلة الى فخامة العماد اميل لحود.

وكان البرلمان اللبناني قد انتخب امس بأغلبية ساحقة قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية لمدة ست سنوات خلفا للرئيس الحالي الياس الهراوي.

وتمثل هذا الاجماع بحصول العماد لحود على اصوات ١١٨ نائبا من اصل ١١٨ شاركوا في الجلسة البرلمانية الانتخابية امس. ومعلوم ان المجلس يضم ١٢٨ نائبا لكن الفارق اي النواب العشرة لم يحضروا الجلسة التزاما بموقف اتخذوه سابقا وهم رئيس الوزراء السابق عمر كرامي ووزير المهجرين وليد جنبلاط وكتلته (٩ نواب).

وفور اعلان النتيجة بحضور سفراء الدول الاجنبية والعربية توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى منزل العماد لحود لابلاغه ثم رافقه الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث جرى له استقبال رسمي وتلقى التهنئة من الهراوي. فيما انطلقت في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية مواكب احتفالات شعبية بالرئيس الجديد. وكرر رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري استعداده التام للتعاون مع العماد لحود وقال: «ان لبنان دخل مرحلة جديدة... والتجاوب المحلي والدولي مع الرئيس الجديد. سينعكس ايجابا على البلاد تنمية واستقرارا اقتصاديا».

ووعد الرئيس الجديد اللبنانيين بالعمل من اجل التغيير وارساء دولة المؤسسات والسعي لازالة الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب والتوصل الى سلام عادل بالتلازم مع سورية. واضاف في كلمة مكتوبة انه سيكون المثل والمثال في كل ما يقتضيه الواجب ويفرضه القانون وتحتمه المسؤولية. وتابع قائلا: «سأدعو كل من يتولى شأنا عاما لأن يكون كذلك لأن صلاح الأمور يبدأ من رأسها».

وأكد العماد لحود للبنانيين حرصه على بناء دولة جدية وعادلة يحكمها القانون وتديرها المؤسسات ويسودها الأمن والحرية. وقال: «كل ذلك ممكن معكم ويستحيل بدونكم». وحيا صمود اهالي جنوب لبنان والبقاع الغربي وشدد على مؤازرتهم حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وقال ان لبنان لن يقبل اي حلول جزئية ومنفردة وانما سلام عادل ومتلازم مع سورية.

وقالت دمشق امس عبر صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم انها على يقين بأن العماد لحود سيكمل مشوار سلفه بقوة وعزيمة لا تلين حتى تحقيق الاهداف في التحرير والبناء والتعمير والازدهار الأقتصادي.

وأعربت فرنسا عن ارتياحها لانتخاب لحود. وبعث كل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والرئيس المصري حسني مبارك رسالة تهنئة الى الرئيس الجديد.

(طالع ص ٢٠،٢١)

الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود يستعرض الحرس الرئاسي لدى وصوله قصر بعبدا امس. (أ.ف.ب)

تمهيداً لاستكمال عملية تنظيم كامل القطاع
عبدالله بن زايد يصدر قراراً بتنظيم اعلانات وسطاء الأسهم

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ تمهيدا لاستكمال تنظيم عمل مكاتب وساطة الأسهم من كل جوانبه من قبل السلطات المعنية كافة، اصدر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة قرارا وزاريا بشأن تنظيم الاعلانات عن بيع أو شراء الأسهم التجارية.

وأكد القرار في مادته الأولى على عدم جواز نشر أي اعلانات تجارية لوسطاء الأسهم إلا بعد أن يقدم طالب الاعلان فردا كان أو مؤسسة أو شركة صورة طبق الأصل من الترخيص الصادر له من المصرف المركزي بممارسة هذا النشاط على أن يتم تدوين رقمه وتاريخ هذا الترخيص في ذات الاعلان المنشور.

ومما تقدم، يمكن التأكيد انه ستمنع اعلانات الوسطاء غير المرخصين التي تختلط عادة باعلانات الوسطاء المرخصين.

وتشير أبعاد القرار الى ان عملية تنظيم قطاع الوساطة بدأت تتخذ شكلا رسميا نهائيا يستكمل من قبل السلطات المعنية الاخرى تمهيدا لقيام السوق المالية الرسمية التي اعلن محافظ البنك المركزي سعادة سلطان بن ناصر السويدي ان قانونها سيصدر في غضون الأشهر الثلاثة القادمة، مما يعني ان الخطوات ستتسارع باتجاه قيام بورصة مكتملة الأطر التنظيمية والاجرائية.

الى ذلك، ستمنع عن الصحف من جراء القرار موارد مالية من اعلانات عشوائية المصدر والصدقية.

وتعتبر خطوة وزارة الاعلام والثقافة مساهمة في دعم الوسطاء المرخصين كما في حماية المتداولين من جهات أرست قواعد تعاملات قامت على أساس مضاربة استغلت الفراغ التنظيمي لتحقيق مكاسب غير شرعية مستغلة تدني «الثقافة المالية» لدى شريحة من المتعاملين.

والتنظيم الجديد سيضع الوسطاء المرخصين أمام امتحان جديد هو الالتزام بقدر من «الواقعية» عند اعلان اسعار الطلب والعرض من دون الدفع باتجاه قيادة السوق نزولا أو صعودا دون اعارة قواعد السوق في العرض والطلب أي انتباه.

واستثنى القرار الوزاري في مادته الثانية من أحكام المادة الاولى الواردة فيه حالة الشخص الذي يقوم ببيع أو شراء أسهم باسمه شخصيا أو باسم المشمولين برعايته قانونا من أقاربه حتى الدرجة الرابعة.

كما أكد القرار في مادته الثالثة على الصحف الصادرة بالدولة الالتزام بحكم المادة الاولى من هذا القرار والاحتفاظ بصورة التصريح المنصوص عليها وتقديمها الى الجهات المختصة بوزارة الاعلام والثقافة عند الطلب.

ونصت المادة الرابعة من القرار على تولي الجهات المختصة بوزارة الاعلام والثقافة والمصرف المركزي التنسيق فيما بينها لمتابعة الالتزام بما جاء بهذا القرار ورفع تقارير بالحالات المخالفة لاتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في قانون المطبوعات والنشر رقم (١٥) لسنة ١٩٨٠ م.

ونصت المادة الخامسة من القرار بنشر القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره.

كلينتون يفتتح لقاءات عرفات - نتانياهو معترفاً بالصعوبات
واشنطن تتعهد بـ «ثقل كامل» لانجاح المفاوضات

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ تعهدت الولايات المتحدة أمس بالقاء ثقلها كاملا لانجاح محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد مشاركته في أول جلسة مفاوضات بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في البيت الأبيض قبيل انتقالهما إلى «واي بلانتيشن»: «سيفعل فريقنا بأكمله كل ما يستطيعه لجعل السلام ممكنا بين الطرفين رغم ان هذا الأمر يرجع لهما في النهاية».

وقال كلينتون بعد الجلسة التي استمرت ٤٢ دقيقة ان الجمود الطويل في المحادثات عرض للخطر كل شيء انجز منذ اتفاقات اوسلو. واضاف انه يأمل ان يتمكن الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي من خلال اجتماعاتهما من تجاوز المأزق وكسر الجمود واتخاذ الخطوات المقبلة الضرورية للسلام في الشرق الأوسط لانه ضاع بالفعل الكثير من الوقت. وتابع في ختام كلمته: «نعلم ان المشاكل التي يجب تسويتها في المناقشات المقبلة صعبة ولكن هناك مسائل أكثر صعوبة تنتظرنا لاحقا وعلى الطرفين ان يظهرا الشجاعة والتصميم والفهم بأن مستقبلهما هو في السلام»... لأن المتطرفين على الجانبين ينتظران أي محاولة لقتل السلام بالعنف ولابد من عدم منحهم هذه الفرصة».

وقال نتانياهو في كلمة مقتضبة ان حضور الاسرائيليين إلى المحادثات يظهر اعتقادهم ان من الممكن التوصل إلى اتفاق. فيما ابدى عرفات تفاؤله مسبقا بنتائج المفاوضات وقال حول المطالب الأمنية التي تريدها اسرائيل ان السلام هو اساس الأمن. واضاف ان على نتانياهو ان يتذكر جيدا ان المتطرفين اليهود هم الذين قتلوا اسحق رابين (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق). وتابع قائلا ان التعامل مع التطرف يجب ان يتم من الجانبين.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ستشارك في المفاوضات بدءا من اليوم الجمعة انها ستسعى للاشراف على التوصل لاتفاق أمني واجراءات تنفيذه وفي حال تم التوصل إلى ذلك سيتم التأكيد على تسليم الفلسطينيين مسلحة من الضفة الغربية مما يفتح الباب أمام الجانبين لتحديد مفاوضات الوضع النهائي.

وحملت اولبرايت مسؤولية الأمن لعرفات قائلة ان عليه أن يبذل الجهود بنسبة ١٠٠٪ ووضع خطة لتدمير البنية الاساسية لحركة «حماس». لكنها انتقدت ايضا قرار الحكومة الاسرائيلية ببناء مستوطنات جديدة قائلة ان هذا العمل يعرقل عملية السلام. في وقت حذر مسؤولون اميركيون من «كارثة تلوح في الأفق» اذا فشلت المفاوضات.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن سلسلة اجتماعات سرية على مستوى عال بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين عقدت في الايام الاخيرة من احل بحث القضايا العالقة بين الطرفين بهدف التوصل إلى ارضية تمكن من ابرام اتفاقية في ختام قمة «واي بلانتيشن». وقالت المصادر ان ابرز الاجتماعات تمت بين رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء) ووزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون.

وتحدثت صحيفة «هآرتس» عن تعويضات مالية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار طلبتها اسرائيل من اميركا في مقابل انسحابها من ١٣٪ من الضفة الغربية واعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ان هناك فرصا طيبة للعابة للتوصل إلى اتفاق. فيما هدد وزير الزراعة رافائيل ايتان باعادة ضم المناطق الفلسطينية اذا اعلن عرفات الدولة المستقلة.



كلينتون متوسطاً عرفات ونتانياهو في ختام الجلسة الأولى للمفاوضات (رويترز)

تركيا ترفض عرضاً سورياً لمناقشة حصص المياه وخرازي متفائل بتسوية سلمية للخلافات

■ دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:
انقرة، القاهرة، طهران - أ.ف.ب، رويترز:

■ اعلنت تركيا امس رفضها عرضا سوريا بشأن مناقشة مشكلة حصص المياه وربطت اجراء أي محادثات بهذا الشأن عبر اللجان المشتركة بوقف ما وصفته بالدعم السوري لـ «حزب العمال الكردستاني». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: «القضية الأولى هي أوجلان (رئيس الحزب) وبعد حلها يمكن النظر إلى قضايا اخرى ولا جدوى من عقد اجتماعات من دون نتيجة».

وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان سورية بدأت تتفهم مخاوف بلاده ولكن ذلك لا يعني انتهاء الأزمة وكشف عن منح انقرة، دمشق مهلة للقيام بخطوة ايجابية بشأن وقف التأييد للاكراد الاتراك. واضاف ان تركيا ليست مطمئنة تماما وان الاجتماع مع نظيره السوري فاروق الشرع وعودة العلاقات الى طبيعتها رهن بحل الأزمة. فيما قالت صحيفة «صباح» التركية ان قوات الأمن اعتقلت في اغسطس الماضي طالبا تركيا بتهمة التجسس على منشآت عسكرية في اقليم هاتاي الحدودي لحساب سورية.

وفي المقابل، استبعد وزير الخارجية السوري امس قيامه بزيارة إلى القاهرة قريبا للقاء نظيره التركي قائلا انه لم يتحدد أي شيء حتى الآن. كما نفى انباء عن زيارة متوقعة لوزير الخارجية الايراني كمال خرازي الى دمشق خلال اليومين المقبلين. في وقت كررت مصر عبر وزير الاعلام صفوت الشريف التأكيد على بوادر الانفراج بين تركيا وسورية. وقالت ان الرئيس حسني مبارك حريص على مواصلة الجهود لانهاء الأزمة.

وتلقى الرئيس السوري حافظ الأسد امس رسالة من نظيره الايراني محمد خاتمي في اطار الجهود الديبلوماسية لانهاء التوتر السوري - التركي. وناقش خرازي هذه الجهود خلال اتصال مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وقال ان الوضع الراهن يظهر ان الجانبين السوري والتركي مستعدان الآن لبدء نقاشات مباشرة للحد من التوتر. واضاف: «يوجد الآن اسباب اكبر للتفاؤل بشأن تسوية سلمية للخلافات».

وابدت الجامعة العربية ايضاً تفاؤلها بانتصار الديبلوماسية في حل الخلافات السورية - التركية ونزع فتيل الحرب. ونفى السودان انباء نشرت امس عن انتقال زعيم الاكراد الاتراك إلى أراضيه. ونفت روسيا ايضا انباء مماثلة وقالت ان اوجلان غير مرحب به في اراضيها.

اذا فشلت قمة واشنطن
بلير قد يرفض استقبال نتانياهو

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن لندن تدرس حاليا امكانية الغاء لقاء بين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، من المقرر أن يتم في الشهر المقبل، اذا ما فشلت قمة واشنطن الأميركية - الاسرائيلية - الفلسطينية، كنوع من الاحتجاج على الطريقة التي تتبعها اسرائيل في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وأن المسؤولين البريطانيين، يسعون للتوصل الى صيغة بهذا الشأن - قد تكون طويلة الأمد - للتعبير عن رفضهم لموقف نتانياهو حيال هذه المفاوضات.

وقالت مصادر بريطانية مطلعة أن بريطانيا بدأت اتصالات رسمية مع شركائها الأوروبيين، لاصدار موقف رسمي بتحميل رئيس وزراء اسرائيل مسؤولية فشل المفاوضات، وتهديد اتفاق أوسلو الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين بالانهيار التام، اذا ما ظل على مواقفه المعلنة في قمة واشنطن.

واستنادا الى هذه المصادر: فان عددا من الدول الأوروبية الأخرى، تدرس هي الأخرى اتخاذ خطوة مماثلة للخطوة البريطانية في المستقبل حيال الاتصال، التي تتضمن بالاضافة الى الموقف من نتانياهو، تفعيل العلاقات الرسمية مع السلطة الفلسطينية، لاسيما وأنها قدمت كل التنازلات اللازمة، وأن الأوروبيين لا يطالبون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتقديم أية تنازلات أخرى في هذا المجال.

تماسيح النيل للبيع في أسوان!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ لا يعود زائر مدينة أسوان (جنوب مصر) محملا بأكياس الهدايا من التمر و«الكركديه» والفول السوداني فقط كما جرت العادة، ولا يقف سائحوها أمام البازارات لمشاهدة التقليد المتقن للعاديات الفرعونية القديمة، فبازارات أسوان هذا العام تتنافس في عرض تماسيح النيل الحية الصغيرة وبيعها، حيث تعرضها في أقفاص زجاجية مملوءة بالماء ولأن التجارة لا قلب لها، والتاجر الذكي هو الذي يستغل كل ما يمكن بيعه ويتفنن في ترويجه، فقد فعل هذا تجار أسوان، فمع فيضان النيل هذا العام والذي يعتبر أعلى فيضان تشهده مصر منذ ثلاثين عاما، والذي يعد بداية السنوات السبع السمان عقب سنوات سبع عجاف قل فيها الفيضان عن معدلاته، جاءت مع مياه النهر المندفعة آلاف التماسيح الصغيرة التي لم تستطع مقاومة انجراف التيار ولم تتعلم، بالفطرة، مهارات الاختباء في الخلجان الصغيرة قرب الشواطئ، وفوجئ سكان أسوان بالتماسيح ملقاة قرب شواطئ النهر وبحيرة ناصر، واعتبر أهل أسوان أن صيد التماسيح مهنة أكثر نفعا من صيد الأسماك التي تخضع لتراخيص ورقابة وشهور تحريم وتحتاج معدات وثلاجات حفظ وتجميد، خاصة وأن التمساح النيلي - شأن كل التماسيح من الثدييات البرمائية - من آكلي العشب والأسماك الصغيرة فقط، ولا يمثل خطرا على الانسان.

وتفنن أصحاب بازارات أسوان في عرض التماسيح داخل أقفاص زجاجية على رواد المدينة من السائحين الذين أخذوا يقبلون على شراء التماسيح ثم يطلبون ذبحها وتحنيطها واصطحابها معهم الى الخارج، وتصل تكلفة هذه الصفقة ألف دولار أميركي للتمساح متوسط الحجم والعمر. وعقب شكوى تنافسية بين بعض التجار تمكنت قوات الشرطة مع مفتشي حماية البيئة المصريين من ضبط ٥٠٠ تمساحا لدى بائع واحد فقط. وأحيت هذه التجارة أوراق عدد من المستثمرين كانوا قد تقدموا بها للجهات المختصة للترخيص لهم بانشاء مزارع لتربية التماسيح في بحيرة ناصر، للاستفادة من جلودها المميزة في الصناعات الجلدية ودهنها الشهير الذي يتم تصنيعه في بلاد جنوب شرق آسيا كأشهر دهان موضعي من فصيلة المقويات الحيوية التي يحتاجها كبار السن والذين يعانون من مشكلات في القدرة الجنسية!



نهيان يستقبل جيمس بيكر

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء أمس السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الأسبق والوفد المرافق له والذي يزور البلاد حاليا.

وقد تبادل معالي الشيخ نهيان مع السيد بيكر الحديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين مشيرا الى التطور الذي وصلت اليه دولة الامارات العربية المتحدة خاصة في مجال التعليم العالي حيث تم افتتاح جامعة زايد الشهر الماضي وتستقبل حوالي ١٦٠٠ طالبة في مختلف التخصصات ليرتفع بذلك عدد طلبة وطالبات التعليم العالي الى حوالي ١٨ الف طالب وطالبة يدرسون جميعا في جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وجامعة زايد.

وأكد معاليه ان افتتاح جامعة زايد يأتي تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اتاحة التعليم الجامعي لبنت الامارات كي تشق طريقها وتواكب مثيلاتها في التحصيل العلمي العالي، وتشارك في عملية البناء والتنمية التي تشهدها الدولة.

سيف ساعد يستقبل السفير اليوناني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة ديمتريس ايليوبوليس سفير الجمهورية اليونانية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض عدد من مشاريع اتفاقيات التعاون بين البلدين في المجالات الفنية والمواصلات والسياحة وتبادل المعلومات حول مكافحة المخدرات والتعاون بين وكالات الانباء.

كما تم بحث التعاون بين البلدين في المجالات القنصلية حيث أعربت اليونان عن رغبتها في أن يكون التعاون في منح تأشيرات الدخول في اطار الاتحاد الاوروبي باستثناء بريطانيا وفرنسا والمانيا.

المبارك وكيلا للتربية بالانابة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة بالقيام باعمال سعادة وكيل الوزارة خلال الفترة من ١٩ اكتوبر الحالي ولحين عودته من المشاركة في اعمال الدورة الخامسة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

التربية تشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: قرر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ايفاد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل الوزارة للمشاركة في اعمال الدورة الخامسة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والمقرر انعقادها في باريس خلال الفترة من ١٩ الى ٢٦ اكتوبر الحالي بمدينة باريس.

حصر المدرسين المنقولين لديوان وزارة التربية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: طلبت الامانة العامة لمجلس امناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم من سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الادارة الايعاز لمن يلزم لموافاتهم باسماء من يعملون في قطاع الادارة ووظائفهم الحالية وذلك لان الامانة العامة لجائزة خليفة بن زايد للمعلم بصدد وضع قاعدة بيانات خاصة بالتربويين الذين سبق لهم العمل في المدارس بوظيفة او اكثر من وظائف (معلم ومدرس اول وامين مكتبة وامين مختبر واخصائي اجتماعي او نشاط واخصائي نفسي ومشرف مدرسة ومساعد مدير ومدير مدرسة) ثم انتقلوا للعمل في ديواني وزارة التربية والتعليم والشباب بأبوظبي ودبي او في دواوين المناطق التعليمية او في مركز تطوير رياض الاطفال بدبي.

وحددت الامانة ٣١ اكتوبر الحالي لتسلم هذه الاسماء حتى يتسنى لها مخاطبة المعنيين مباشرة لاستيفاء بقية المعلومات اللازمة.

الامارات تحتفل بيوم الغذاء العالمي

الرقباني يشيد بجهود رئيس الدولة لتحقيق الأمن الغذائي

■ تحتفل دولة الامارات اليوم بيوم الغذاء العالمي تحت شعار «المرأة تطعم العالم».

وقد اختير يوم السادس عشر من أكتوبر من كل عام للاحتفال بتلك المناسبة باعتباره اليوم الذي شهد مولد منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو».

وأكد معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية انه ومن منطلق حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله على توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي لشعب دولة الامارات العربية المتحدة- وإيمانا من سموه بأن من لا يملك قوته لا يملك قراره، أولى سموه اهتماما كبيرا للتنمية الزراعية في الدولة وتجلى هذا الاهتمام في شجرة النخيل المباركة من خلال اختيار أجود الاصناف وتعهدها بالرعاية الكاملة بداية من عملية الغرس وخلال مراحل النمو والنضج.

وأشار معاليه الى أنه ونتيجة لتلك الجهود شهدت السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في شجرة النخيل من حيث الانتاج والانتاجية وجودة الأصناف- وقد توجت تلك الجهود المخلصة بمكرمة سموه بتقديم كافة التيسيرات ووضع خطط وبرامج تنفيذية لتسويق الانتاج وتصنيعه- الأمر الذي حفز المزارع على اختيار أجود الاصناف وأغزرها إنتاجا وأكثرها توافقا مع احتياجات السوق وذوق المستهلك حيث يعود ذلك كله بالخير على مزارعي النخيل بصفة خاصة وعلى سائر المواطنين بصفة عامة. كما أوضح معاليه أن الدولة قد قطعت شوطا كبيرا في التنمية الزراعية مما أدى الى زيادة الانتاج الزراعي وهذا الانتاج لم يتحقق بشكل عفوي بل جاء انعكاسا صادقا لجهد مبذول وبحث متواصل من كافة أجهزة الدولة جنبا الى جنب مع المواطنين المنتجين.

وقال أن هيئات عالمية واقليمية ومؤسسات بحثية وتعليمية عديدة قد بادرت بتكريم صاحب السمو رئيس الدولة اعترافا واقرارا بجهود سموه في نشر الخضرة وقهر الرمال وتشجيع الباحثين والمزارعين لزيادة الانتاج وضمان التنمية الزراعية المتواصلة حيث ضرب صاحب السمو رئيس الدولة المثل الأعلى في التكافل ومد يد العون لكل محتاج والتخفيف من معاناة غير القادرين والمعدمين وضحايا الكوارث الطبيعية وضحايا الحروب والصراعات العرقية.

وأضاف معاليه أن سخاء سموه يتدفق عبر مؤسسات خيرية تتصدرها هيئة زايد للاعمال الخيرية وجمعية الهلال الأحمر بدولة الامارات غايتها اغاثة الملهوفين ومساعدة المنكوبين في كل مكان في العالم دون النظر لاعتبارات جنس أو لون أو دين وهذا هو قمة العطاء الانساني المتجرد مشيرا الى أن الهدف من الاحتفال بهذه المناسبة هو تعميق الوعي العام بقضايا الأمن الغذائي وسوء التغذية وحشد طاقات المجتمعات العالمية للتصدي لتلك الظاهرة غير الحضارية حيث يقاسي ٨٠٠ مليون شخص في العالم من الجوع ونقص الغذاء ويلقى أكثر من ١١ مليون طفل دون الخامسة حتفهم جوعا نتيجة نقص الغذاء والجوع وأمراض سوء التغذية.

وأوضح معاليه بأن الاحتفال بهذه المناسبة قد اتخذ العام الحالي شكلا جديدا استجابة للمبادرة المقدمة من مدير عام المنظمة أطلق عليها اسم «تيليفود» وتدعو تلك المبادرة لتخصيص بضع ساعات من البث التلفزيوني لبرامج ومواد اعلامية تعد خصيصا لالقاء الضوء على تلك المشكلة وابراز مظاهر المعاناة التي يقاسيها كثير من البشر في كل بقاع الأرض ولاسيما في دول العالم الثالث من جراء نقص الغذاء وسوء التغذية والمجاعات وذلك بهدف إثارة الوازع الانساني لدى المشاهدين ودفعهم لمد يد العون والمساعدة للمتضررين والمعرضين للجوع والمجاعات.

كما اشار معاليه في كلمته الى أن مجلس الوزراء الموقر كان قد أصدر قرارا بالموافقة على مشاركة الجهات المعنية بالدولة للاعداد لفعاليات الاحتفال بهذا الحدث الذي يتخذ هذا العام شعار «المرأة تطعم العالم» أقرارا و اعترافا بدور المرأة في شتى أرجاء العالم لتوفير الغذاء وتحقيق الامن الغذائي للاسرة و المجتمع باعتباره أهم صور الامن في حياة البشر.

وفي ختام كلمته قدم معاليه الشكر والامتنان لكل قادر يمد يده بالعطاء ليعيد الطمأنينة لطفل يبكي من وطأة الجوع أو يسد رمق جائع يبيت ليالي و أياما وبطنه خاو من قلة الغذاء.

تخريج ١٥٠ متدربا ومتدربة من مركز الشارقة للفنون

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ ١٥٠ منتسبا ومنتسبة لمركز الشارقة للفنون، تم تخريجهم مساء الأربعاء الماضي بعد ان شاركوا في دورات فنية بالمركز ذات طبيعة تخصصية، وضعتهم على طريق الابداع وفق أسس علمية صحيحة.

سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة يرافقه الفنان الاستاذ هشام المظلوم مدير ادارة الفنون، والفنان الاستاذ طلال معلا مسؤول مركز الفنون.. قاموا في احتفال ضم المئات بتوزيع شهادات التخرج على المشاركين في هذه الدورات، وقال المظلوم في كلمة افتتح بها حفل التكريم «ان حفلنا هذا لتقديم بعض شهادات اتمام المرحلة ليشكل حافزا لنا ولكم على استمرار العطاء لترقي بمواهبنا، وندعم الساحة التشكيلية بخبراتكم في المستقبل وذلك لتحقيق التواصل فيما بين الاجيال الفنية التي نرى ان منطقة الفنون بالشارقة تمثل حاضنا مهما لها بمختلف اهتمام اصحاب المواهب». ويذكر ان منطقة الفنون بالشارقة تضم: متحف الفنون، مركز الشارقة للفنون، جمعية الامارات للفنون التشكيلية، رواق الشارقة للفنون، جماعة الفن الخاص.. مكتبة الفنون.. والمقهى الفني.

الفنان طلال معلا قال في كلمة خلال الحفل «ان مركز الشارقة للفنون يتولى رعاية الموهوبين في مجالات فنية متعددة، ويهدف الى اكتشاف المواهب والقدرات لدى الشباب والتعرف عليها وتطويرها بالدراسة المنهجية العلمية والفنية».

واستعرض طلال معلا في كلمته الدورات التي نظمها المركز حتى الآن في مجالات الخزف والرسم والخط والجرافيك والنحت وغيرها.

الصحة المدرسية في العين تبدأ احتفالاتها غداً باسبوع التغذية واليوم العالمي للغذاء

■ العين - جميل رفيع:

■ بناء على توجيهات الادارة المركزية للصحة المدرسية وعلى القرار المتخذ في اجتماع مدراء الصحة المدرسية بالدولة، وفي اطار استعدادات ادارة الصحة المدرسية بالعين سيتم الاحتفال باسبوع التغذية ابتداء من غد السبت وكذلك باليوم العالمي للغذاء تحت شعار «المرأة تطعم العالم».

وأشار الدكتور/ سالم عبدالله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين بأنه سيتم تنفيذ البرنامج الخاص بهذا الأسبوع بهدف نشر الوعي الصحي التغذوي في المدارس من خلال المحاضرات والندوات والاذاعة المدرسية طوال الاسبوع، وسيتم اقامة معرض صحي كبير في قاعة مسرح بلدية العين، من الفترة ٢١/١٠/٩٨ ولغاية ٢٩/١٠/٩٨ بحيث يشتمل على لوحات ومجسمات تعبر عن هذه المناسبة ورسومات لطلاب المدارس مشيرا الى انه تم اصدار بوستر كبير باسم ادارة الصحة المدرسية بالعين ويعبر عن «يوم الغذاء العالمي» مؤكدا على أن التوعية الصحية، والتثقيف الصحي لطلاب المدارس ينعكس بشكل» جيد على صحة الفرد والمجتمع مشيرا الى أن الهدف من اقامة العرض التوعية بالعادات الغذائية السليمة واتباع الغذاء الجيد المتوازن والابتعاد عن العادات الغذائية الخاطئة. وتعريف دور الغذاء في المحافظة على الصحة وتجنب الامراض التي تنتج عن سوء التغذية والوقاية من أمراض القلب والسكري والضغط والشرايين واتباع نظام غذاء صحي سليم.

وأضاف بأن فعاليات الاحتفال تتضمن عروضا فنية من طلاب وطالبات المدارس مما يؤكد الاهتمام بالعادات الصحية والغذاء كما تشارك في الاحتفالات فرقة الموسيقى العسكرية، وأشار د. سالم بأنه تم وضع» جدول لزيارة طلاب وطالبات المدارس للمعرض حيث ستكون هناك ايام للطالبات وايام للطلاب وسيتم شرح واف من الاطباء والمختصين لاساليب التغذية السليمة لتعميم الفائدة على الجميع.

وأضاف بأنه سيتم التركيز في المحاضرات والندوات والمعرض على مواضيع أهمية وجبة الافطار للطالب. ودور الغذاء في رفع مستوى الفهم والمتابعة، ودور المقصف المدرسي. وفقر الدم وامراض سوء التغذية، مخاطر السمنة. ومواضيع اخرى تعبر عن أهمية اختيار الغذاء لمرضى السكري والقلب والضغط والشرايين، وأمراض الجهاز الهضمي. كما أكد الدكتور سالم عبدالله بن عثمان على أن تنفيذ الاسابيع والايام الصحية جزء هام وأساس من عمل ادارة الصحة المدرسية.

اختتام ندوة دائرة الاشغال حول ادارة المطالبات الهندسية

■ اختتمت بفندق هيلتون بينونة أمس ندوة ادارة المطالبات الهندسية والتي نظمتها دائرة الاشغال بالتعاون مع معهد بروجكس لادارة المشاريع في أبوظبي.

والقى السيد حسين منيف الجابري رئيس قسم التطوير والتدريب بدائرة الاشغال كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره للمشاركين وعلى المداولات التي تم طرحها اثناء الندوة معربا عن أمله ان يستفيد المشاركون في هذه الندوة مما طرح من أفكار جديدة حول عقود التشييد كالظروف الطارئة وغير المتطورة وكذلك الأوامر التغييرية وتأثيرمثل هذه الأوامر على الانتاجية وتكاليف المشروع والمطالبات المتعلقة بالدفع وكذلك المطالبات الناتجة عن تقصير المقاول عن أداء التزاماته.

وحاضر في الندوة التي استمرت خمسة ايام وشارك فيها ٢٥ مهندسا الدكتور سامي فريج الخبير في معهد بروجكس وتلقى المشاركون تدريبات عملية ونظرية حول أداء التحليل الزمني للمشروع لتحديد التأخير في الانجاز المتسبب فيه والمستحقات للاطراف المتعاقده نتيجة هذا التأخير.

كما ناقشت الندوة كيفية تسوية هذه المنازعات عن طريق التفاوض او التحكيم او اللجوء للقضاء وأسلوب كل طريقة.

وفي ختام الندوه قام السيد حسين منيف الجابري بتوزيع الشهادات على المشاركين في الندوة.

١٥٠ طالبة في اول اجتماع للمجلس الطلابي بجامعة زايد في دبي

■ دبي - منى أبوسمرة:

■ انعقد اول اجتماع لمجلس الطالبات بجامعة زايد بدبي بحضور ١٥٠ طالبة و١٠ من هيئة التدريس والموظفين.

وقالت دوتي مارون من قسم التسجيل انه طلب من الطالبات ان يناقش تكوين المجلس والمناصب التي يشعرن انها ضرورية في الجامعة.

وقد صوتت اغلبية الطالبات على ٣ ممثلات من كل وحدة اكاديمية وهناك احتمال في زيادة العدد اذا ما دعت الحاجة.

واكدت مارون ان المجلس الطلابي يتواجد في كل جامعة ويمثل صوت الطلاب ويهدف الى صلة الوصل مع الادارة ويساعد الطلاب على اكتساب خبرة عملية ويساعدهم على ان يكونوا قياديين بالاضافة الى زيادة الانشطة الطلابية.

ويتكون المجلس الطلابي من الرئيس وهي قائدة مجلس الطالبات ومسؤولياتها تتضمن تحضير خطة للسنة الدراسية والاعداد المسبق للنشاطات الخاصة مثل اليوم المفتوح واليوم الرياضي والتخطيط للقاءات المستمرة مع اعضاء المجلس الطلابي للاطلاع على ما هو جديد واتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية ومهام اعضاء المجلس.

ويجب ان تتوفر في نائب الرئيس للشؤون المالية الخبرة السابقة في مجال ادارة الاعمال والمال وعمل مخطط للميزانية وتخطيط للنشاطات المستقبلية والرحلات واتخاذ القرارات المتعلقة بالدعاية والتسويق ومتابعة المسؤولين عن المعاملات المالية مع الجهات التي تؤدي كافة الخدمات.

ويضم المجلس نائب رئيس لعلاقات المجتمع ونائب رئيس للشؤون الاكاديمية وامانة السر.

في دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي

٢٠ مليون نخلة بالامارات تنتج سنويا ٢٥٠ ألف طن من التمور خطط متعددة لدعم وتطوير مزارع النخيل في الدولة

■ أشارت دراسة حديثة لغرفة تجارة وصناعة دبي حول التمور في الامارات باعتبارها ثروة قومية الى أن رقعة الاراضي المزروعة بأشجار النخيل اتسعت لتمثل نحو ٣٢ بالمائة من اجمالي المساحات المستغلة زراعيا في حين بلغ عدد أشجار النخيل نحو ٢٠ مليون نخلة تنتج أكثر من ٢٥٠ الف طن من التمور سنويا من بين أكثر من ١٢٠ صنفا.

وقد ساهم قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القاضي بالزام المزارعين في مدينة العين بزراعة ٤٠٠ نخلة في كل مزرعة بزيادة عدد الاشجار وزيادة كميات الانتاج حيث تتميز المزارع الحديثة بنظام زراعي متطور من حيث المسافات المنتظمة بين الاشجار وانظمة الري الحديثة واتباع التكنولوجيا في تنفيذ العمليات الزراعية سواء التسميد أومكافحة الافات والتقليم والتلقيح وغيرها.

وقد أدى ذلك الى تطور نوعي وكمي في الزراعة والانتاج من حيث التمواليد السريع والانتاج المبكر فتبدأ بالانتاج في السنة الرابعة وأحيانا في السنة الثالثة لمعظم الاصناف وهذا غير مألوف في مناطق أخرى من العالم اذ تبدأ أشجار النخيل في الانتاج بعد «٨» سنوات من زراعتها فيما سجلت بعض المزارع الحديثة معدل أنتاج بلغ أكثر من ١٢٠ كغم للنخلة الواحدة.

وأوضحت الدراسة أن دولة الامارات العربية المتحدة تنعم بأصناف عديدة تربو على ١٢٠ صنفا بعضها معروف منذ القدم والبعض الاخر دخل من مناطق أخرى في دول الخليج والعراق وأيران والباكستان ودول شمال افريقيا.

وذكرت الدراسة أن زراعة التمور حققت نتائج طيبة من حيث تطوير أنماط الزراعة وزيادة الانتاج بسبب وعي المزارع لاهمية التمور كثروة قومية يجب المحافظة عليها وتطويرها بفضل التعاون البناء والمثمر بين أجهزة البحث العلمي وقطاع الارشاد الزراعي من جهة والمزارعين من جهة أخرى.

كما أشارت الدراسة الى قيام وزارة الزراعة والثروة السمكية بأعداد خطط مرحلية وأخرى مستقبلية لدعم تطوير مزارع النخيل بالدولة وتركزت هذه الخطط في عدد من المقومات منها أجراء حصر وتقييم لمزارع النخيل في الدولة ودراسة أفضل السبل لوقاية أشجار النخيل من الافات الحشرية والامراض النباتية وأقامة المشاتل وأنتاج الصرمات /الفسائل/ و مزارع الامهات ذات الاصناف الجيدة.

وتتضمن هذه الخطط كذلك أنشاء مزرعة أنتاجية على أحدث الاسس والاساليب العلمية لتكون نواة لارشاد المزارعين الى الاساليب التقنية الحديثة في أنتاج النخيل وتوفير الالات والمعدات اللازمة لاعمال النخيل ومكافحة افاته وأمراضه أضافة الى أجراء البحوث والتجارب المتعلقة بأصناف النخيل وتقديم الخدمات والارشادات الى أفضل الطرق لزراعة النخيل وكيفية الحصول على أنتاج مجز للمزارعين ودراسة أمكانية أيجاد بعض الحوافز التشجيعية للمزارعين للنهوض بزراعة النخيل وأنتاج التمور.

كما تتركز خطط التطوير في المدى القريب على كل ما يتعلق بالنخيل من تكثير وزراعة وخدمة بهدف رفع الكفاءة الانتاجية للبساتين وتخطيطها منذ البداية.

كما تهدف خطط الوزارة بعيدة المدى الى تحسين أصناف النخيل وعملية تقييم الاصناف التي أجرتها الوزارة في بعض المناطق من خلال عدة أسس من أهمها اختبار الاصناف في كل منطقة على حدى وسيتم تكثير هذه الاصناف في نفس المنطقة مع عدم اللجوء لنقل الاصناف المتأقلمة من منطقة الى أخرى تجنبا للتغيرات التي تحدث في صفات الثمار وكذلك تركيز الدراسة في الاشجار الصغيرة السن والتي يقل عمرها عن ٢٠ سنة حتى يمكن للوزارة الحصول على عدد مناسب من الفسائل تسمح بتكثير البعض بأعداد مناسبة.

و بناء على هذه الملاحظات سيتم اختيار عدد من النخيل ذات الاصناف الانتاجية الجيدة وترقيم هذه الاشجار ووضعها على خريطة مستقلة لكل مزرعة تسهيلا للمتابعة وعندما تثمر هذه الاشجار يتم تقييم التجربة ومدى نجاحها من خلال عينات تختار عشوائيا من الثمار الناضجة.

وأكدت الدراسة أن دولة الامارات تعد اليوم من الدول التي تحتل باعا طويلا في مجال زراعة الانسجة وتعتبر من أولى الدول في المنطقة وحتى على المستوى العالمي حيث تنتج ثمارا من نخيل مزروع عن طريق الانسجة التي تم الحصول عليها بواسطة مختبرات خاصة يوجد واحد منها في جامعة الامارات تم انشاؤه منذ عدة سنوات ينتج فسائل نخيل باستخدام طريقة زراعة الانسجة. (وام)

اخلاقيات مهنة التعليم في محاضرة بثانوية أبوظبي

■ جمال أبوطالب:

■ نظمت ثانوية أبوظبي محاضرة لطلاب المدرسة حول «اخلاقيات مهنة التعليم» مع ضرورة احترام المعلم لغرس القيم الأخلاقية وتصويب الاتجاهات وتعديل السلوك لدى الطلاب.

وقد ألقى الدكتور اسامة الدجاني المحاضرة التي تضمنت اشادة بمشروع التربية السلوكية الذي تطبقه مدارس منطقة أبوظبي التعليمية وغرس المعاني والقيم الفاضلة من خلال تطبيق المشروع في نفوس الطلاب.

وقد تناول المفكر الاسلامي في محاضرته الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد أهمية التركيز على القيم والأخلاقيات في التعليم لبناء الانسان وتكامل شخصيته وتحقيق قدرته على تحمل المسؤولية في المستقبل في مختلف المجالات، وأكد أن أهداف وزارة التربية والتعليم والشباب في ضوء توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تركز على أثر التربية الاسلامية في وجدانية المعلم والتلميذ والدور الطليعي للمسؤولين في الدولة من أجل تحقيق هذه الرسالة النبيلة في نفوس الأبناء من التلاميذ والطلاب لسلامة الناشئة.

واشاد المحاضر بالمعلم باعتباره حجر الزاوية في المجتمع ودوره المقدس في تربية الأجيال واهتمام الدولة بتقدير المعلم والذي تمثل في جائزة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للمعلم تعبيرا عن تقدير الدولة للمعلم وأخذ مكانته اللائقة في المجتمع.

وقد قدم المحاضر في بداية المحاضرة الاستاذ محمد سالم خميس محمد النقبي مدرس التربية الاسلامية بالمدرسة وقدم اختتام للمحاضرة الاستاذ محمد محمد عبدالله جابر معلم اللغة العربية.

وتستهدف المحاضرة توعية الطلاب بأهمية العلم والتعليم ودور المعلم في تعليم الأجيال لبناء عقولهم وتوسيع مداركهم وتنمية قدراتهم الابداعية ليشقوا طريق مستقبلهم على أساس من العلم والأخلاق مما يحقق نجاح أداء عملهم في المستقبل.



جانب من المحاضرة

مجلس ادارة معهد التنمية الادارية يجتمع بأبوظبي غدا

■ يعقد مجلس ادارة معهد التنمية الادارية اجتماعا له يوم السبت غدا بأبوظبي برئاسة معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية.

ويناقش المجلس خلال اجتماعه اقرار محضر اجتماعه السابق والاطلاع على تقرير أنشطة المعهد التدريبية للنصف الاول من العام الحالي ٩٨م واقرار خطة المعهد للعام ١٩٩٩م واقرار ميزانية المعهد للعام ٩٩م.

محاضرة «الاستشعار عن بعد»

■ ينظم القسم الثقافي بأندية الفتيات بالشارقة محاضرة علمية ضمن برنامجه الثقافي لشهر اكتوبر بعنوان «الاستشعار عن بعد» يلقيها الفلكي الاستاذ ربان قاسم لاشين، وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من يوم الثلاثاء القادم.

روضة المنهل بدبي تحتفل بيوم الغذاء العالمي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: احتفلت روضة المنهل بمنطقة دبي التعليمية امس بيوم الغذاء العالمي، وقد نجحت الروضة في ارساء مفاهيم عميقة وواضحة حول هذا الحدث العالمي الذي يسعى الى نشر الوعي الغذائي الصحي ليس فقط بين اطفال الامارات ولكن لكل من يعيش بالمعمورة، وذلك عن طريق استخدام الاساليب البسيطة والمفهومة لدى الاطفال مثل الاستعانة بالاناشيد والتمثيليات والرسومات، وتجسيد المأكولات.

وتمكنت روضة المنهل من خلال احتفالها بتعميق المشاعر الانسانية لدى الاطفال وتعويدهم على بذل الخير بكل صوره والتبرع للاطفال الجياع في ربوع العالم، ودعوتهم لمساندة الذين يعانون من مشكلات حادة في حياتهم مثل اطفال الصومال والهرسك وغيرهم من الاطفال المسلمين الذين يواجهون متاعب لا مثيل لها.

وقالت شريفة عبدالله مديرة روضة المنهل: جاء احتفالنا بيوم الغذاء العالمي الذي دعت اليه المنظمات الدولية تحت شعار «المرأة تطعم العالم» حتى يطلع الطفل الى المحيط الاكبر الذي ينظم في عقده مجتمع الامارات، وحتى يعرف اننا لا نعيش في هذا الكون وحدنا، واننا جميعا في حاجة الى التضامن مع اخينا الانسان في كل مكان على الارض.

واضافت آمنة عبدالعزيز مساعدة مديرة الروضة ان سعي الروضة الى تحقيق هذه الاهداف واهمها دفع اطفالنا نحو التضامن مع اطفال العالم تحقق من خلال البرنامج الذي احتواه الاحتفال، حيث تضمن اناشيد عن الغذاء مثل الفواكه والخضروات. ثم استماع الاطفال الى التوجيهات الصحية في هذا المجال باسلوب سهل يفهمه الطفل ويستوعبه.

وقالت سحيلة مبارك الاخصائية الاجتماعية للروضة انه تم استغلال الاشكال المحببة لدى الاطفال مثل المسابقات الفنية والرياضية وغيرها لنشر الوعي الغذائي السليم والعادات المتوارثة عن مجتمعنا الاسلامي العربي.



اطفال روضة المنهل يشاركون في الاحتفال بيوم الغذاء العالمي (تصوير: صفية ترحيب)

اجتماع مجلس أمناء الجائزة برئاسة الشرهان.

الموجه المقيم والدارس الأكبر سنا ينضمان للفئات المشمولة بجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تقرر ضم الموجه المقيم والدارس الاكبر سنا الى قائمة الفئات المشمولة بجائزة حمدان بن راشد للاداء التعليمي المتميز.

جاء ذلك في الاجتماع الاخير الذي عقده مجلس امناء جائزة حمدان بن راشد للاداء التعليمي المتميز امس برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب رئيس مجلس امناء الجائزة في مكتبه بديوان الوزارة في دبي.

واستعرض المجلس في اجتماعه ما تم انجازه وفق الجدول الزمني المحدد للفعاليات والمشروعات من قبل لجان المتابعة واعتمد تشكيل اللجنة التنفيذية واللجنة الاعلامية بالاضافة الى الخطة الاعلامية وجدولها الزمني وما تضمنته من مشروعات ترويجية بالتعاون مع تلفزيون دبي وبلدية دبي ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي وشرطة دبي بالاضافة الى مؤسسة الامارات للمواصلات.

واعتمد المجلس قرارا بضم الموجه المقيم ضمن الفئات المشمولة في الجائزة ومعاملته وفق معايير فئة المعلم المتميز وقرارا باعتماد معايير ترشيح الدارس الاكبر سنا.

كما اتخذ المجلس توصية بتشكيل لجنة فنية لاعادة صياغة طلبات الترشيح على ضوء نتائج التقارير الفنية المرفوعة من لجان التحكيم وتشكيل لجنة اخرى ليوم الاحتفال بالجائزة الذي تقرر ان يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة راعي الجائزة، في قاعة مركز دبي التجاري العالمي يوم الاربعاء ١٦ ديسمبر المقبل.

وقرر مجلس الامناء دعوة شخصيات عربية واجنبية بالاضافة الى مسؤولي التعليم في الدول الشقيقة والصديقة ليوم الاحتفال الذي سيشمل التكريم فيه الافراد والمؤسسات ممن قدموا اسهامات وخدمات جليلة للتربية والتعليم في الدولة.

وناقش الاجتماع كذلك بعض البنود المدرجة على جدول اعماله، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. حضر الاجتماع امين عام واعضاء مجلس امناء الجائزة.

مركز المبدعين يستقبل الطلاب على مدار العام

السامان يكرم ٨٠ من الطلاب المتميزين في الدورات الصيفية

هالة العدوي:

■ شهد السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية حفل التكريم الذي اقامه مركز المبدعين التابع لمنطقة ابوظبي التعليمية والذي يتخذ مدرسة زايد الثاني الاعدادية بأبوظبي مقرا له... وتم خلال الحفل تكريم ما يقارب ٨٠ طالبا في جميع مجالات الابداع من خلال الانشطة المتنوعة التي نظمها المركز للطلاب خلال الاجازة الصيفية في الفترة من ٦ يونيو وحتى ٦ أغسطس... كم حضر الحفل سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية ومحمد الحوسني موجه الادارة المدرسية بالمنطقة وحمد الشامسي عضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية وسعيد ناصر مدير مركز المبدعين وعدد من اولياء الأمور والطلاب.

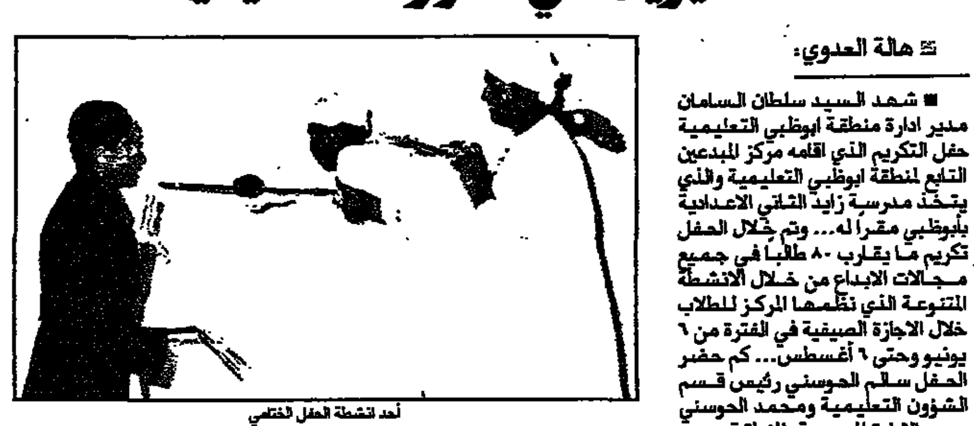
وقد تضمن الحفل العديد من الفقرات المتنوعة والمتميزة استهلت بآيات عطرة من الذكر الحكيم للطالب عبدالله الجابري ثم اعقبه عرض فيلم عن انشطة المركز الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية وما يشمله من دورات في كافة المجالات العلمية والعملية ثم ألقى الطالب خالد حمد الزعابي كلمة الطلاب المبدعين.

وقال سعيد ناصر مدير مركز المبدعين ان نشاط المركز سيستمر خلال العام الدراسي باقامة بعض الدورات التي تنمي قدرات ومهارات الطلاب وتناسب ميولهم ورغباتهم وتشبع هواياتهم لذا سيكون استمرار فعاليات المركز من منطلق كونه مركزا خاصا بالمواهب والطاقات الابداعية وصقلها وتوجيهها بالصورة المثلى مشيرا إلى أنه سيتم احتضان المواهب المبدعين من الطلاب وتبني مواهبهم والعمل على صقلها وتطويرها ومتابعتها واكسابها الكثير من المهارات التي تساعدها على تنمية الهواية وصقلها وتحفزها على الابداع والابتكار... ويضيف: وجدنا بالفعل العديد من المواهب في المجالات الثقافية والرياضية والعلمية والاجتماعية ومواهب ادبية كالخطابة وفن الالقاء وكتابة القصة والتشكيل الفني والالكترونيات وان شاء الله سنقوم باحتضان هذه المواهب بالمتابعة المستمرة والتوجيه الصحيح وتسخير كافة الامكانيات المتاحة لمساعدتهم على الابداع والابتكار... اضافة الى اكتشاف مواهب في دورة الغوص وقد تم تكريم ١٢ طالبا من تلك الدورة لحصولهم على الرخصة الدولية في الغوص... بجانب الرحلة السياحية المتميزة التي تم تنظيمها لطلاب المركز في نهاية انشطة المركز.

وعن انشطة المركز واهدافه يقول سعيد ناصر.. من خلال مركز المبدعين تم تعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطلاب بتطبيق مشروع التربية السلوكية التي قامت منطقة ابوظبي التعليمية بتطبيقه العام الماضي في ٤٢ مدرسة وذلك بغرس قيم الصدق والامانة والنظام وبر الوالدين والولاء للوطن من خلال ممارسة الطلاب للانشطة المختلفة التي نظمها المركز وتعزيزها بتواجد نخبة ممتازة من المشرفين التربويين والاخصائيين الاجتماعيين. أما اهداف المركز فتشمل ثلاثة أهداف رئيسية هي اكساب الطلاب مهارات حياتية وعلمية ورياضية وشغل أوقات فراغهم بالأنشطة والبرامج المفيدة والنافعة والمساهمة في تقوم سلوك الطلاب من خلال الاشراف التربوي والمعايشة الاجتماعية وعن أنواع الدورات يواصل سعيد ناصر حديثه قائلا: يتضمن نشاط المركز العديد من الدورات التي تناسب ميول الطلاب ورغباتهم وتشمل دورات في الكمبيوتر وأساسيات الكهرباء والالكترونيات واللغة الانجليزية والتصوير الفوتوغرافي والفيديو والتمثيل المسرحي والكاراتيه والصناعات الكيميائية والغذائية وأسس الاختراعات والرسم الهندسي والتشكيل الفني والغوص والخط العربي والاسعافات الأولية وفن الالقاء والخطابة.. كما تم تقسيم الطلاب الى مجموعات للمنافسة فيما بينها في الانشطة الثقافية والرياضية والترفيهية.

ويتوجه سعيد ناصر في ختام حديثه بالشكر الى الجهات التي قدمت الدعم المادي لمركز المبدعين وعلى رأسها منطقة ابوظبي التعليمية ونادي تراث الامارات فرع البطين والشخصيات والمؤسسات الوطنية.

ويذكر ان المكرمين من الطلاب المبدعين: راشد محمد السويدي وعبدالله مطر وعبدالله حسن الجابري وياسر فيصل محمود وراشد خادم وعيسى سلمان الزعابي (كمبيوتر) وراشد محمد السويدي وعبدالله محمد العامري وأحمد سعيد النبوي (صناعات كيميائية) وعبدالله حسن الجابري واسامة محمد علي الحاج ومحمد خير احمد المنصوري وياسر فيصل محمود وسالم ابراهيم الزعابي ومعمر محمد احمد العامري (لغة انجليزية) ومسقط أحمد عبدالعزيز واسامة ابراهيم الزعابي وراشد خادم الحميري (تصوير اعلامي) وفاضل محمد فضل وخالد عبدالكريم فضل ومحمد علي حسن الزعابي (تشكيل فني) وسالم ابراهيم سالم الزعابي وعبدالله أحمد الزعابي (أفضل مجسم تراثي) وعبدالله حسن منيف الجابري (حفظ سورتي الرحمن والواقعة) وسلطان سالم الطنيجي وسالم ابراهيم الزعابي ومصعب أحمد باوزير وخالد حمد الزعابي وعامر سعيد الواحدي ومحمود صديق المنصوري وراشد محمد راشد وصهيب أحمد باوزير (الغوص) وصهيب أحمد باوزير وسالم ابراهيم الزعابي ومحمد خير أحمد المنصوري (تنس طاولة) وجاسم الزعابي واسامة ابراهيم الزعابي (بليارد) وأنور مطر العلي وياسر فيصل محمود وسالم ابراهيم الزعابي وصهيب احمد باوزير ومحمد علي حسن وفاروق اسحق (بيبي فود) وصهيب احمد باوزير وعيسى سلمان الزعابي ومحمد صقر عبدالله وراشد محمد السويدي (الركلة الحديدية) وعيسى سلمان الزعابي ومحمد خير أحمد المنصوري وعبدالله مطر العلي (طلاب مثاليون في الانشطة التراثية) وسالم راشد سالم الزعابي واسامة أحمد عبدالعزيز ومحمد سلطان الزعابي ومحمد عبدالوهاب واحمد عبدالرب حسين وعمر علي ناجي وياسر علي الفلحي وعمار احمد عبدالعزيز باوزير (مشرفين واداريين للانشطة) وزياد حسين مطاوع وايمن احمد خضرة وروحي حسن اسمر وطلال محمد الحملاي وعبدالله زين العطاس ومحمود خميس عكيلة ومحمد علي السعدي ونواف محمد الشبلي وخالد حموري (مشرفين واداريين في المركز).



أحد انشطة الحفل الختامي

في أول اجتماعات اللجنة العليا للتسجيل بالصحة

تيسيرات جديدة لتسجيل وتداول أدوية الاعشاب والمستحضرات الطبيعية

التنسيق مع البلديات لتنظيم تداول الاعشاب الخام بمحال العطارة

صلاح الحفناوي:

■ وافقت اللجنة العليا لتسجيل الأدوية والمستحضرات الطبية المستمدة من الاعشاب والمصادر الطبيعية الاخرى بوزارة الصحة على تعديل بعض اشتراطات تسجيل هذه المستحضرات والأدوية للتيسير على شركات الانتاج والوكلاء المحليين دون الاخلال بضمانات الجودة والنوعية.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ورئيسة اللجنة المشكلة بقرار من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بأن التعديلات الجديدة استندت إلى دراسة دقيقة لنظم تسجيل الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية في العديد من دول العالم وفي عدد من دول مجلس التعاون الخليجي والقواعد الاسترشادية لتسجيل هذه النوعية من الادوية والمستحضرات والموضوعة من قبل منظمة الصحة العالمية... واستهدفت تيسير اجراءات استصدار بعض المستندات الثبوتية المصدقة... خصوصا بالنسبة للمستحضرات البسيطة التي تصنف بشكل عام ضمن المكملات الغذائية وتلك التي لا تحمل ادعاءات طبية علاجية محددة.

وقالت ان التعديلات التي اقرتها اللجنة استهدفت كذلك تحقيق المزيد من الأمان والسلامة لتداول واستعمال الادوية والمستحضرات الطبية الطبيعية حيث تمت الموافقة على اضافة فقرة جديدة إلى البند رقم ١١ في الفصل الأول من لائحة شروط واجراءات تسجيل واعادة تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية وهو البند الخاص بتحديد الاسباب التي تستوجب الغاء تسجيل الدواء أو المستحضر.. وتنص الفقرة الجديدة على الغاء تسجيل الدواء أو المستحضر الطبيعي ومن ثم حظر تداوله في الدولة اذا كانت له تأثيرات صحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية ترى اللجنة انها ضارة بالمجتمع أو ماسة بقيمه وعاداته وتقاليده.

وبالاضافة إلى هذه الفقرة الجديدة فإن مقتضيات الغاء تسجيل الدواء أو المستحضر الطبيعي تتضمن كذلك ثبوت سميته أو وجود آثار جانبية خطيرة... أو إذا أوصت منظمة الصحة العالمية أو الهيئات العالمية المعتمدة... أو اذا توفرت للجنة تقارير من الجهات المختصة بالدولة تثبت أن الدواء أو المستحضر له آثار جانبية ضارة أو لأي اسباب تقدرها اللجنة... أو إذا الغي تسجيل المستحضر أو تم وقف انتاجه في بلد المنشأ... أو اذا لم يتمكن الوكيل المحلي من استيراد المستحضر خلال عام من تاريخ الموافقة على تسجيله.

الغاء القائمة

وقالت الدكتورة مريم كلداري انه فيما يتعلق بالشرط الخاص بضرورة تسجيل الدواء أو المستحضر المستمد من الاعشاب أو المصادر الطبيعية الأخري في بلد المنشأ بالاضافة إلى دولتين آخريين من الدول الوارد ذكرها تحديدا في لائحة اشتراطات واجراءات التسجيل واعادة التسجيل قررت اللجنة الغاء قائمة الدول المرجعية الواردة في اللائحة وتعديل صياغة هذا الشرط من اشتراطات التسجيل ليصبح كالتالي: على طالب التسجيل تقديم مستندات تفيد بأن الدواء أو المستحضر العشبي أو المستمد من مصادر طبيعية أخرى مسجل في بلد المنشأ ومسموح بتسويقه في أي بلدين أخريين من دول العالم... وفي حال عدم توفر هذا الشرط تحتفظ اللجنة بحقها في قبول تسجيل أو عدم تسجيل المستحضر أو الدواء المستمد من مصادر طبيعية مع تقديم الاسباب التي اعتمدت عليها في اصدار قرارها.

وحول هذا التعديل قالت الدكتورة مريم كلداري ان الدراسة الدقيقة التي اجرتها اللجنة لنظم تسجيل واشتراطات تداول أدوية الاعشاب والادوية الطبيعية الاخرى في معظم دول العالم اظهرت ان الكثير من الدول لا تخضع عددا كبيراً من هذه الادوية والمستحضرات لاجراءات واشتراطات التسجيل باعتبارها مكملات غذائية لا تحمل ادعاءات طبية علاجية أو وقائية محددة... مما يجعل اشتراط الحصول على شهادات تفيد تسجيل مثل هذه المستحضرات في دولة المنشأ ودولتين أخريين متعذرا... ولهذا السبب رأت انه بالنسبة لهذه النوعية من المستحضرات يكتفي بتقديم شهادة مصدقة تفيد حرية تداول المستحضر في بلد المنشأ ودولتين أخريين للتيسير على الشركات والوكلاء المحليين المعتمدين... وحتى في حال تعذر الحصول على هذه الشهادات فإن اللجنة ستتعامل مع كل مستحضر أو دواء عشبي أو مستمد من مصادر طبيعية أخرى على حدة لدراسة أوضاعه وظروف تسويقه واتخاذ القرار المناسب بشأن تسجيله أو عدم تسجيله مع ابداء الاسباب.

دراسات الثباتية

وفيما يتعلق بالاشتراطات الخاصة بتقديم دراسات الثباتية للدواء أو المستحضر المستمد من الاعشاب أو المصادر الطبيعية الأخرى فقد قامت اللجنة بدراسة كافة المراجع والامكانيات المتوفرة بمختبرات الدولة والوضع القائم في معظم دول العالم التي توجد بها شركات متخصصة في تصنيع هذا النوع من الادوية والمستحضرات... وفي ضوء نتائج هذه الدراسات قررت اللجنة العليا لتسجيل واعادة تسجيل شركات الانتاج والادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية الابقاء على شرط تقديم المستندات الخاصة بدراسات الثباتية مع ادخال تعديلات وتيسيرات مهمة عند استلام مستندات التسجيل فيما يتعلق بشكل دراسة الثباتية المقدمة... مع وضع النقاط التالية في الحسبان:

- الغاء شرط تقديم دراسة الثباتية المتسارعة للدواء أو المستحضر الطبيعي.
- قبول أي شهادات من الجهات الصحية المعتمدة في بلد المنشأ تفيد ان الدواء أو المستحضر العشبي أو الطبيعي مصنف فيها ضمن الادوية أو المستحضرات التي لها مدة صلاحية محددة (يتم ذكرها)... والتي يتم تخزينها وفق شروط محددة (يتم تحديد الشروط)... أي شهادة بمدة الصلاحية للتداول واشتراطات النقل والتخزين.

وللجنة الحق في قبول أو رفض أي من هذه الشهادات وفقا لمحتواها أو البلد الصادرة منه أو بناء على مكونات الدواء أو الادعاءات الطبية العلاجية أو الوقائية للدواء أو المستحضر أو أية اسباب اخرى تراها مع ذكر الاسباب التي استندت إليها في قرار الرفض.

واضافت الدكتورة مريم كلداري ان اللجنة ناقشت كذلك موضوع نسبة الكحول المسموح بها في بعض الادوية والمستحضرات والادوية المستمدة من مصادر طبيعية... ورأت الابقاء على الحد الاقصى لنسبة الكحول في المستحضر والمسموح به... وهو ١٠ بالمائة.

د. مريم كلداري

ونظراً لأن معظم الاعشاب يتم استخلاصها بواسطة المذيبات.. ونظرا لأن أكثر انواع المذيبات العضوية استعمالا هو الكحول... ونظرا لأن بعض الاعشاب والمواد الطبيعية تتطلب اذابتها وتصنيعها على شكل دواء أو مستحضر وجود نسبة عالية من الكحول تتجاوز نسبة العشرة بالمائة المحددة... رأت اللجنة انه يمكن الموافقة على تسجيل هذه النوعية من الأدوية والمستحضرات الطبية الطبيعية ذات المحتوى العالي من الكحول بشرط حظر تداولها للجمهور إلا بموجب وصفة طبية مراقبة.

أعشاب العطارة

وصرح الدكتور طارق رضا محمد عثمان مسؤول وحدة الأدوية والمستحضرات الطبيعية بقسم التسجيل الدوائي بوزارة الصحة بأن اللجنة ناقشت باستفاضة الوضع العام للاعشاب الطبية الطبيعية والمواد الطبيعية الاخرى والادوية والمستحضرات المستمدة منها... وانتهت إلى مجموعة من الضوابط والمقترحات جاء فيها:

- ان اللجنة منوط بها تسجيل الادوية العشبية والمستمدة من مصادر طبيعية اخرى والتي تكون مصنعة في مصانع مرخصة من الجهات الصحية المختصة والتي تكون مصاغة أو مصنعة في أشكال صيدلانية مثل الكبسولات والتحاميل والاقراص والاشربة والشايات والمراهم والقطرات وغيرها... وذلك وفقا لشروط واجراءات تسجيل هذا النوع من الادوية والمستحضرات.
- انه بالنسبة للاعشاب الخام مثل النباتات المجففة أو مستخلصاتها السائلة «الزيتية أو المركزة» سواء كانت محضرة محليا أو مستوردة من الخارج... والتي تباع بواسطة محال العطارة ومتاجر الأعشاب... والتي تستخدم تراثيا وشعبيا.. فأنها لا تدخل ضمن الادوية والمستحضرات الطبيعية المصنعة التي تخضع لاشتراط التسجيل قبل التداول والتسويق.

وبالتالي فإن مسؤولية أية مشاكل صحية أو مشاكل اخرى قد تنجم عن تداولها أو استخدامها تقع على البائع والمشتري.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع وتجنباً لاحتمالات الغش التجاري في هذا النوع من الاعشاب والمواد الطبيعية الخام أو لاحتمالات سوء الاستخدام فإن اللجنة ترى ضرورة التنسيق مع الجهات المعنية الاخرى لوضع ضوابط محددة لتداول الاعشاب غير المصنعة.

وأوصت اللجنة بأن يقوم مختبر الرقابة الدوائية التابع لوزارة الصحة بالتنسيق مع المختبرات الاخرى في البلديات لاخضاع هذا النوع من الاعشاب والمواد الطبيعية الخام للفحوص الرقابية المختبرية للتأكد من سلامتها وأمان استخدامها... ومن ثم اخضاع كل العشاب التي يتم استيرادها من الخارج للاستخدامات المختلفة سواء في التصنيع الدوائي أو للتداول في محال العطارة للرقابة المختبرية... على ألا يتم استخدام أي اعشاب أو مواد طبيعية اخرى لأي غرض في الدولة ما لم تكن حاصلة على شهادة صلاحية للتداول من أحد المختبرات المعنية... وفي هذا الصدد يمكن الاستفادة من المختبرات المتطورة بمجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي.

ورأت اللجنة كذلك التوصية بوضع قوائم بالاعشاب المسموح باستخدامها في محال العطارة وكذلك منتجاتها... ووضع قوائم مرجعية بالاعشاب السامة غير المسموح بتداولها... وقوائم بالاعشاب ذات التأثيرات الجانبية الخطرة تتضمن تحديدا دقيقا لطريقة الاستخدام والجرعة الآمنة... واعتماد هذه القوائم من الجهات المعنية كقوائم مرجعية رسمية للدولة.

ورأت اللجنة كذلك تشجيع اقامة مصانع للادوية والمستحضرات المستمدة من الاعشاب والمصادر الطبيعية الأخرى بالدولة لتصنيع الاعشاب الشعبية والتراثية المعروفة وفقاً للمواصفات العالمية... واجراء البحوث والتجارب اللازمة لتطويرها.

وفي هذا الصدد تم تكليف الدكتور طارق رضا محمد عثمان من قسم التسجيل الدوائي بوزارة الصحة باعداد مسودة لشروط الممارسة الجيدة لصناعة الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية وكذلك وضع تصميم مقترح لاستمارة طلب انشاء مصنع للادوية والمستحضرات العشبية والطبيعية... على أن تناقش مسودة شروط التصنيع وطلب انشاء المصنع مع الاقسام المختصة بادارة الصيدلة والرقابة الدوائية تمهيدا لعرضها على الاجتماع القادم للجنة.

وقررت اللجنة تبني حملة اعلامية وتثقيفية موسعة لتوعية المستهلكين والبائعين بالطرق السليمة للتعامل مع الاعشاب الطبيعية سواء من ناحية طرق الحفظ والتخزين والتداول أو من ناحية طرق الاستعمال وموانعه على أن يتم اصدار نشرات وكتيبات لهذا الغرض لتكون في متناول البائع والمستهلك.



افتتاح الندوة.

المشاركون. «تصوير: اسامة الحريري»

بدء الحملة الرابعة لصحة الفم والاسنان بالشارقة

محمد بن صقر يدعو لتفعيل دور المدرسة مع المجتمع لانجاح الحملة

خورفكان - عبدالله الحريثي:

■ نظمت مدرستا عبدالله بن الزبير الاعدادية للبنين واسيا بنت مزاحم للبنات بخورفكان حملة توعية وارشادا بمناسبة الحملة الرابعة لمشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان.

وقام الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية بترأس الحملة بحضور الدكتور ياسين مكي مدير مشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان والدكتور خليفة اليملاحي مدير مستشفى خورفكان والاستاذ احمد سالم مبارك المنصوري مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وعدد من المسؤولين ومدراء ومديرات المدارس والهيئة التعليمية بمدارس المنطقة الشرقية.

وتحدث الشيخ محمد بن صقر القاسمي في الندوة التي اقيمت على هامش الحملة عن اهداف مشروع صحة الفم والاسنان بالشارقة وايضا الفئة المستهدفة بالمشروع. حيث اكد على اهمية تفعيل دور المدرسة بالمنطقة مع المجتمع من خلال الهيئة الادارية والتعليمية وذلك من خلال الندوات والمحاضرات الارشادية التي توضح أهمية الحفاظ على سلامة اسنان أطفالنا من التسوس وان تكون هناك زيارات توعية ميدانية للمنازل لانجاح المشروع.

واشار مدير منطقة الشارقة الطبية الى ان وزارة الصحة زودت منطقة الشارقة الطبية بمادة الفلورايد على شكل حبوب او سائل للاطفال حديثي الولادة. واضاف ان المنطقة على استعداد لتزويد جميع مدارس الامارة على مدار السنة الدراسية بمادة الفلورايد ومعجون وفرشاة الاسنان، وقال، ان الحملة الرابعة تستهدف الاطفال حتى سن ٩ سنوات.

وأكد على استعداد المنطقة تزويد مدارسها بالوسائل التثقيفية من اشرطة فيديو وكتيبات وملصقات صغيرة توضح اهمية استخدام الفرشاة ومعجون الاسنان وأهمية أخذ الفلورايد.

واشار الى ان الحملة حققت الاهداف المرجوة منها في معظم مناطق الامارة وذلك من خلال زيادة الوعي لدى الأسرة واهتمامهم بالحفاظ على سلامة صحة اسنانهم.

من جانبه قال الدكتور ياسين مكي مدير المشروع: ان المشروع استهدف في بدايته ٢٠ ألف تلميذ اما في هذه المرحلة فقد استهدف اكثر من ٤٠ الف تلميذ واضاف، ان مشروع صحة الفم والاسنان بالشارقة عندما بدأ غطى من سن ٤ الى ٦ سنوات وفي الحملة الرابعة سيركز على اطفال الرضاعة وحتى ٩ سنوات.

واشار الى الجهات التي شاركت بمشروع الشارقة بصحة الفم والاسنان وهي الصحة المدرسية وشركة «سيجنال» ومستشفيات الامارة والتي تركزت على اطفال الولادة وحتى السنتين واما مراكز الأمومة والطفولة فقد قامت باعطاء حبة ونقاط الفلورايد من سن سنتين حتى ٤ سنوات، واضاف، كما اشتركت بالمشروع اخصائيات امراض النساء والولادة والاطفال بمستشفيات الامارة واطباء القطاع الخاص واطباء متطوعون من المستشفيات الخاصة والحكومية.

من جانبه قال الدكتور ياسين مكي مدير مشروع صحة الفم والاسنان، ان منطقة الشارقة الطبية بالتعاون مع المسؤولين بوزارة الصحة خصصت مركز اسنان بمستشفى القاسمي لمشروع صحة الفم والاسنان ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه بمنطقة الشرق الاوسط وسيفتتح المركز بمستشفى القاسمي.

واشارت الدكتورة فاطمة هادي العضوة في تقييم مشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان بمدارس ورياض الأطفال بالشارقة الى الاساليب والاعمال المميزة التي قامت بها المدارس لانجاح المشروع كعمل محاضرات وتوعية للامهات وحفظ الفرش والمعاجين بطريقة جيدة والقيام برسم لوحات ووضعها في مداخل المدارس واجراء البحوث وتشجيع الطلبة على كتابة مقالات ورسم لوحات توضح طرق استخدام الفرشاة واخذ حبة الفلورايد وأهميته لصحة وسلامة الاسنان. وفي ختام الندوة فتح باب الاسئلة والمناقشة وطالب المدرسون والمدرسات بتزويد مدارس المنطقة بمادة الفلورايد على مدار السنة الدراسية وايضا بتوفير الممرضات لمدارس المنطقة وقيام طبيب الاسنان بمستشفى خورفكان بزيارة المدارس لفحص الاسنان او القاء المحاضرات والندوات.

وأكد الشيخ محمد بن صقر على ان جميع هذه المطالب سيتم تنفيذها في الوقت القريب، كما طالب المدرسات بتحسين الخدمات الطبية بمستشفى خورفكان وتوفير الطاقم الطبي والفني، ورد على هذه الاسئلة الشيخ محمد بن صقر والدكتور خليفة اليملاحي مدير مستشفى خورفكان.

وفي ختام الندوة تم توزيع استبيان على الحضور عن مشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان وتوجه الاستاذ احمد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي بالشكر للشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والوفد المرافق له.

لمتابعة المعلم الجديد:

اسلوب جديد لاعداد التقرير الدوري

■ دبي - «الاتحاد»: تقرر العمل باسلوب جديد لاعداد التقرير الدوري عن متابعة المعلم الجديد تنفيذا للتوصيات التي اتخذتها ادارة التعليم الاعدادي والثانوي في ضوء آراء التوجيه الاول والمناطق التعليمية بهذا الخصوص وكذلك التنسيق الذي تم مع ادارة رياض الاطفال والابتدائي.

وقد اصدر سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية القرار التالي:

- يعمل بنموذج التقرير الفتري الذي اقر في الاجتماع المشترك بين ادارتي التعليم الاعدادي والثانوي ورياض الاطفال والابتدائي.
- يتم اعداد التقرير الفتري خلال الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر بشرط قيام الموجه بزيارتين صفيتين للمعلم الجديد - بحد ادنى - مع فترة زمنية كافية بين الزيارة الاولى والثانية.
- يعبأ التقرير من قبل الموجه ومدير المدرسة بخط اليد ويوقعان عليه ثم يختم بخاتم المدرسة.
- تقوم المنطقة التعليمية بتوجيه الخطابات الخاصة بالتقييم الفتري للمعلمين الجدد الذين تكشف تقاريرهم الفترية عن حاجتهم الى التنمية في بعض الكفايات ويتم ذلك بالتنسيق مع توجيه المادة.
- يقوم التوجيه التربوي في المنطقة كل بحسب اختصاصه بتحليل تقارير المعلمين الجدد الذين ارسلت لهم خطابات التقييم وفق نموذج التحليل الذي يكشف عن جوانب ضعف الاداء والاجراءات العلاجية التي ينوي الموجه اتخاذها.
- ترسل نسخة من التقارير الفترية والكشوف التفريغية وخطابات التقييم الفتري المرسلة وتحليل التقارير الى الادارة المعنية بالوزارة (التعليم الاعدادي والثانوي او رياض الاطفال والابتدائي) وذلك في موعد اقصاه منتصف شهر يناير.
- يتولى التوجيه الاول دراسة التقارير الواردة وتحليلها وتقديم ملحوظاته التقويمية في بداية شهر فبراير كما يتولى متابعة البرامج العلاجية الموضوعة لحالات الضعف وابلاغ الجهات المختصة بشأنها اولا باول.

أمسية ثقافية بمركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة

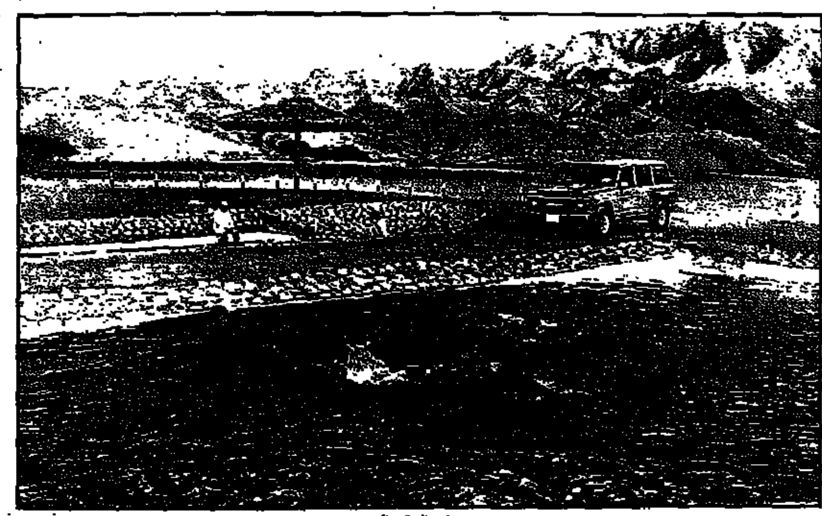
■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي - تحت رعاية الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مركز الدراسات والوثائق بالديوان. وضمن فعاليات الموسم الثقافي الثالث للمركز. تقام أمسية ثقافية بعنوان: «أصل الرسالة النبوية الى عظيم الروم في السنة السادسة للهجرة ومدلولاتها» يحييها سعادة الاستاذ الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة من مساء الثلاثاء القادم في قاعة مسرح جمعية المعلمين برأس الخيمة (المقر الجديد).

هذا وسيقام صباح الأحد المقبل لقاء تنويري بالمركز يجمع بين ممثلي الصحف ووسائل الاعلام مع سعادة الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة.

تأجيل محاضرة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: تتقدم جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة باعتذارها عن تأجيل محاضرة الباحث عبدالله علي الطابور، بعنوان: (اليقظة الفكرية في الامارات.. ملامحها. وارهاصاتها) حيث سيكون الموعد الجديد للمحاضرة هو يوم الخميس الموافق ٢٢/١٠/٩٨م بمقر الجمعية بالخليت.

الدعوة عامة، ويوجد مكان مخصص للنساء.



مسبح الرجال في البحيرة



مياه الخير تتدفق بغزارة (تصوير: ربحي سعد)

استعداداً لاستقبال الزوار والسياح

بدء ضخ المياه في بحيرة وادي مبزرة بالعين
اكتمال اعمال التوسعات والانشاءات السياحية الجديدة

■ العين - جميل رفيع:

■ بدأت دائرة بلدية العين بضخ المياه في منطقة وادي مبزرة بالعين وذلك في اطار استعداداتها لاستكمال البنية السياحية لهذه المنطقة من حيث المنشآت والتوسعات وشق الطرق وتزويدها بجميع المرافق اللازمة لها من حمامات سباحة ومسجد وكافتيريا ومناظر جمالية.

وقال سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية بأن مجمل تكلفة المشاريع بلغت حوالي ١٦ مليون درهم وأضاف بأن هذه المشاريع تأتي تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية للتوسع في المناطق السياحية بمدينة العين مما يكرس مكانة «مدينة العين كمعلم سياحي متميز ليس على مستوى الدولة فحسب بل على المستويين الخليجي والعالمي ومن جانبه قال المهندس سالم العامري رئيس قسم الطرق ببلدية العين بأنه تم عمل توسعات وحماية لجوانب البحيرة من الخرسانة والحجر وتنفيذ أسوار حماية من الالمنيوم حول البحيرة والمجرى وقد بلغت تكلفة المشروع حوالي ٧ ملايين درهم مشيراً الى ان المشروع الذي بدأ في نهاية العام ٩٦ شارف على الانتهاء موضحا بأن درجة الانجاز بلغت حوالي ٩٩٪ حاليا.

وأضاف بأنه أصبح ارتفاع المياه داخل البحيرة حوالي متر ونصف وأشار المهندس سالم بأنه تكملة للمشروع الرئيسي في وادي مبزرة تم اجراء اعمال اضافية تتضمن انشاء جسرين للمشاة وثلاثة مواقف للسيارات وكذلك شق طرق وأرصفة تربط اجزاء منطقة وادي مبزرة مزودة باعمدة انارة روعي فيها الجانب الجمالي بالاضافة لعمل نافورة بوسط البحيرة مشيرا الى ان الاعمال الاضافية بلغت تكلفتها حوالي خمسة ملايين درهم مؤكدا بأن العمل جار في تلك المنطقة على قدم وساق.

ومن جانبه أكد المهندس عبدالله بن نصيب رئيس قسم الهندسة ببلدية العين بأن المشروع تضمن اقامة وانشاء كافتيريا للزوار تم الانتهاء من انجازها هذا بالاضافة للمنشآت السابقة والتي تضمنت مسبحا للنساء وآخر للرجال وانشاء مسجد بالاضافة لاضاءة المنطقة وانشاء الخزان الذي يتسع لحوالي مليون جالون يغذي حوالي ١٢٠ مزرعة نخيل تم انشاؤها لتشكل حزاما اخضر يضفي على المنطقة مسحه جمالية حيث بلغت تكلفة هذا المشروع الاضافي الجديد حوالي خمسة ملايين درهم وأشار بأن البلدية تقوم خلال هذه الفترة بانشاء شبكة للطرق لربط عناصر المشروع لتسهيل حركة الزائرين وأضاف بأنه تم تكليف المكاتب الاستشارية لوضع دراسة شاملة لمنطقة وادي مبزره بحيث يمكن اضافة اماكن استراحة للزوار ومسطحات خضراء وتشجير وعناصر اضافية يمكن ان تضفي على المنطقة طابعا جماليا خاصة وانها تقع في وسط منطقة جبلية.

اشادوا بتجربة الامارات في تطوير التعليم

خبراء التعليم العرب يطالبون بإنشاء مركز لتصميم البرامج التربوية وتحديث أساليب التدريب

■ القاهرة - علاء العربي:

■ أشاد خبراء تدريب معلمي المرحلة الثانوية في ١٣ دولة عربية بتجربة دولة الامارات العربية المتحدة في تطوير التعليم الثانوي، والمنهج العلمي الذي استخدمته وزارة التربية والتعليم لتدريب المعلمين.

وطالب الخبراء بضرورة إنشاء مركز عربي للتطوير الاداري لتصحيح وتقديم البرامج والندوات التدريبية المركزية لمعلمي التعليم الثانوي، والاهتمام بخطط التدريب المحلية لكل دولة، وتوفير الدعم المادي والمعنوي لزيادة أعداد العاملين في مهنة التدريس، الى جانب توفير الأساليب التدريبية الحديثة عن طريق المراسلة أوالتليفزيون أو التسجيلات الصوتية، نظرا لما يتعرض له المعلمون من ظروف تعوق بعضهم أحيانا عن حضور الدورات التدريبية.

كما طالبوا بإتاحة الفرصة لبعض المعلمين للتفرغ والبحث في أيام الاسبوع خلال العام الدراسي للحصول على درجات علمية عالية تنعكس على مجالات عملهم المهنية وتوفير المعدات والأجهزة التكنولوجية اللازمة لعملية التدريب.

جاء ذلك في ختام اجتماعاتهم بالقاهرة أمس لمناقشة الأسلوب الأمثل لاعداد وتدريب مدرسي التعليم الثانوي والتي قامت بتنظيمها اللجنة المصرية للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

وقد شهدت الاجتماعات مناقشة نماذج من التجارب المحلية للدول المشاركة للارتقاء بمستوى معلم المرحلة الثانوية، وأبرزها تجربة دولة الامارات والتي قامت بعرضها الدكتورة فاطمة علوي الصافي اخصائية التدريب بإدارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم، حيث اكدت على الجهود المبذولة من جانب الامارات لتطوير التعليم بإعتباره مدخلا للتنمية الشاملة مما جعل وزارة التربية والتعليم تقيم مشروعا لتطوير التعليم وخاصة الثانوي. وتمثلت ملامح التطوير في تطوير أهداف المرحلة الثانوية وأهداف المقررات الدراسية بجهود مشتركة بين الوزارة وجامعة الامارات، كما تم إدخال مادة الحاسوب ضمن مناهج الصف الأول الثانوي وتطبيق نظام الفصلين الدراسيين لتحقيق المرونة في تنظيم برامجه وتحقيق مبدأ التقويم المستمر.

ولم تكتف وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات بذلك وانما قامت بدراسة ميدانية سجلت فيها واقع التعليم الثانوي واشتملت على المناهج والادارة والمعلمين والمباني واللوائح والخريجين. وتم الاستعانة ببعض الخبرات العربية والاجنبية لاعداد بعض التقارير المتعلقة بتطوير واصلاح المرحلة الثانوية بالدولة وامكانية تجريب نظام الساعات المعتمدة. وبذلك تم اختيار الأسلوب الأمثل لتطوير هذه المرحلة وفقا للظروف الواقعية المحيطة بها في انحاء الدولة.

وأشارت الدكتورة فاطمة علوي الصافي الى حرص وزارة التربية والتعليم والشباب على استمرارية التدريب للمعلم عن طريق زيادة الساعات المخصصة لتربية العملية للمعلمين الجدد الى ٦ ساعات تنفذ على فصلين دراسيين وزيادة اجمالي عدد الساعات الكلية للتخرج من كلية التربية الى ١٣٢ ساعة بدلا من ١٢٦ ساعة فقط، وزيادة عدد ساعات الثقافة العامة من ١٥ ساعة الى ٣٠ ساعة، وتم انقاص عدد ساعات التخصص العلمي من ٧٥ ساعة في الخطة القديمة لاعداد معلمي المرحلة الأعدادية والثانوية الى ٦٣ ساعة في الخطة الجديدة.

ويحظى النمو المهني بأهمية متزايدة لدى واضعي السياسة التعليمية من خلال النشرات والندوات التي تعقد باستمرار وكلها تهتم برفع الكفاية المهنية للمعلم، ومن هنا بدأ الاهتمام ببرامج التدريب اثناء الخدمة وهو الطريق الآخر للرقي بمعلم الثانوي.

وقد تم وضع خطة جديدة يشرف عليها معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وتستهدف رفع كفاءة العاملين في جميع المستويات لتطوير وتحسين الاداء من خلال التدريب المستمر اثناء الخدمة وتحسين استخدام الموارد البشرية والمادية.

وتناولت ورقة العمل خطة التدريب للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/١٩٩٩ والتي استندت على تحقيق عدة اهداف مختلفة منها الحرص على مواكبة حركة التطوير التربوي النشطة التي تشهدها وزارة التربية والتعليم في هذه المرحلة، والاستجابة لتوجهات الدولة بالابقاء على وظائف الهيئة التعليمية في مستوى راق. تم وضع برامج تدريبية طويلة لتعيينة نحو ٢٦٦ معلما ومعلمة من المعينين هذا العام على مستوى مناطق الدولة من غير خريجي كلية التربية. بهدف اكسابهم المهارات التربوية اللازمة للعمل في هذه المهنة، واخيرا استضافة بعض الخبراء المتميزين لتنفيذ الدورات وبعض الانشطة التدريبية والاستفادة من كفاءات بعض الخبراء والزائرين للمؤسسات التعليمية والتدريبية في الدولة.

وأشارت ورقة العمل الى حرص حكومة دولة الامارات على تطوير خططها التدريبية واعداد الخطط الجديدة لتطوير وتحسين مستوى الاداء من خلال التدريب المستمر اثناء الخدمة وتحسين استخدام الموارد البشرية والمادية.

المدارس المصرية في العين تحتفل بنصر اكتوبر

■ العين - «الاتحاد»: أشاد الدكتور طارق عبد العظيم المستشار الاعلامي والثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية، والتي أرسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأخوه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك، كما أشاد بجهود صاحب السمو رئيس الدولة والمشاريع التنموية العملاقة التي تقوم بها الامارات في مصر من منطلق التعاون الأخوي بين البلدين، وخص بها مشروع توشكي، ومشاريع التنمية الزراعية في سيناء، ومشروع تطوير ميناء خليج السويس ليصبح قادرا على اعادة التصدير.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سعادته في الاحتفال الذي اقامته المدارس المصرية في مدينة العين بمناسبة اليوبيل الفضي لانتصارات حرب اكتوبر، وحضره سعادة برهان حماد القنصل العام في السفارة المصرية بأبوظبي، وجمهور كبير.

وأعلن الدكتور طارق في الاحتفال: انه وبعد اتصالات بين السفارة المصرية في الامارات ومعالي وزير التعليم في مصر، تمت الموافقة على معاملة طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي الذين يدرسون النظام المصري هنا في الامارات معاملة المدارس الحكومية والخاصة في مصر في عملية تصحيح أوراق اجابات الامتحانات. بعد ان كانت تتم معاملتهم معاملة طلاب المنازل. كما أعلن عن إنشاء فصول تقوية للمدارس الخاصة التي تتبع المنهج المصري وستكون تحت اشرافه شخصيا. كما أعلن عن تزويد المدارس بالمنهج المصري أولا بأول حتى يتاح انتظام العملية التعليمية في المدارس.

وكان الاحتفال قد تضمن بعض الاناشيد الوطنية والفقرات الفنية وألقى الطلاب بعض القصائد الشعرية.

خلال الحفل (تصوير: محمد سليم)

خبيران مصريان يشاركان في دورة تحليل الظواهر الامنية المعاصرة

■ دبي - «الاتحاد»: بدعوة من القيادة العامة لشرطة دبي وصل البلاد امس كل من اللواء احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد بجمهورية مصر العربية الخبير المتخصص في الامن الاقتصادي واللواء فاروق عبدالوهاب فهمي المتخصص في البحث الجنائي بوزارة الداخلية المصرية للمشاركة في دورة تحليل الظواهر الامنية المعاصرة للضباط رقم ٣ التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والتي ستستمر حتى الرابع والعشرين من اكتوبر الجاري.

وكان في استقبالهما النقيب ناصر العور رئيس قسم التشريفات والمراسم بالقيادة العامة لشرطة دبي بحضور السيد عبدالله بن خديه مساعد مدير قرية دبي للشحن.

٤ ورش عمل لمعلمي ومعلمات مناهج العلوم بالمنطقة الشرقية

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»: حرصا من ادارة المنطقة التعليمية بالفجيرة على نجاح تجربة تقويم الاداء العملي واكتساب المهارات والتقنيات العملية لمناهج العلوم المطورة للصفين الأول والثاني الثانوي قررت المنطقة تنفيذ ٤ ورش عمل في الجانب العملي لهذه المناهج تحت اشراف توجيه المختبرات وتوجيه العلوم وتكون كالتالي:

يوم السبت ١٧ اكتوبر من الساعة ٩ صباحا وحتى الواحدة ظهرا لمادة الفيزياء بمدرسة جميلة بوحيرد لمعلمات وأمينات مختبرات الفيزياء. أما المعلمون والأمناء في المادة نفسها تقام ورش لهم في اليوم نفسه وتبدأ من الساعة ٤.٣٠ عصرا وحتى ٨.٣٠ مساء.

وفي يوم الأربعاء ٢١ اكتوبر تقام ورشة في الجيولوجيا بمدرسة جميلة للمعلمات صباحا والمعلمين مساء.

والسبت ٢٤ اكتوبر تقام ورشة الكيمياء بمدرسة أم المؤمنين للمعلمات والأمينات ويوم الأحد ٢٥ للمعلمين بمدرسة سيف الدولة. وفي يوم الثلاثاء ٢٧ اكتوبر تقام ورشة الأمناء للمعلمات بمدرسة أم المؤمنين واليوم التالي مباشرة للمعلمين بمدرسة سيف الدولة.

تنقلات داخلية محدودة لمعلمات منطقة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعتمد الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة أمس حركة تنقلات داخلية محدودة الى مدارس الشارقة شملت ١٤ معلمة فصل ولغة عربية ولغة انجليزية وخبرات عامة وجميعهن من حاملات المؤهل الجامعي.

والمنقولات: ٧ معلمات «خبرات عامة» هن نورية حسن عبدالرحيم وتم نقلها الى مدرسة روضة الذيد، ومنى سعيد محمد جابر الى روضة الذيد ومنى حسين أحمد علي الى روضة السندس، وزينت عيسى الياس الى روضة الأمان. وفاطمة يوسف عبدالله الى روضة السندس، وعائشة المال فرحان الى روضة الأمان «احتياط»، وفاطمة عيسى الحوسني الى روضة الدراري. كما تم نقل معلمة فصل فاطمة راشد الماس الى مدرسة أم سلمة «أساسي».

فيما تم نقل ٤ معلمات «لغة عربية» هن رولى عثمان محمود الى مدرسة ابن خلدون، ونور الهدى محمد علي الى مدرسة الرفيعة الثانوية. وسحاب عبدالسلام رشيد الى مدرسة ابن خلدون، ولبانة عبدالجليل نقشبندي الى الحيرة الثانوية.

أما في مادة اللغة الانجليزية فقد تم نقل اثنتين من معلماتها هما: نادية محمد غسان طه وتم نقلها الى مدرسة القاسمية الابتدائية، وميسون محمد الجروان الى مدرسة الرولة الاعدادية.

ومن جهة ثانية قامت منطقة الشارقة التعليمية أمس وبمناسبة اقتراب موعد اقامة المسابقة السنوية لألعاب القوى وسباقات الطريق للعام الدراسي ٩٩/٩٨ بتعميم النتائج والأرقام التي تحققت خلال العام الدراسي المنصرم ٩٨/٩٧ وفاز بها أصحابها في مسابقات ألعاب القوى وسباقات الطريق والتي تنافس فيها الطلاب سواء على مستوى المنطقة أو على مستوى الدولة وذلك للاسترشاد بها في اعداد الفرق المشاركة في مسابقات هذا العام.

معرض للكتاب بجمعية دبا الحصن للثقافة

■ دبا الحصن - «الاتحاد الاسبوعي»: تقيم جمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح معرض دبا الحصن الخامس للكتاب وذلك خلال الفترة من ٢٤ وحتى ٨ من الشهر القادم وذلك بمدرسة حليمة السعدية الثانوية للبنات.

وصرح سالم سليمان نحصيب رئيس اللجنة الثقافية بالجمعية بأن معرض الكتاب لهذا العام يأتي مواكبا لاختيار امارة الشارقة كعاصمة ثقافية للعرب.. وهذا المعرض يضم ١٠ آلاف عنوان تتناول كافة المعرفة والثقافة وسوف يكون هناك قسم خاص لكتب الأطفال والكتب الاسلامية والعلمية ويشارك في هذا المعرض عدد من دور النشر والمكتبات.

وأضاف أن الفترة الصباحية من المعرض سوف تخصص لزيارات مدارس المنطقة الشرقية بصفة عامة وتخصص الفترة المسائية للجمهور ويخصص يوما الأربعاء والخميس من كل أسبوع لزيارات النسائية.

حوادث وقضايا

السجن لحدث قتل زوج أمه

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنح امس برئاسة القاضي مصطفى حسن حضوريا بمعاقبة علي اصغر محمد نور البلوشي ١٧ سنة عماني الجنسية بالحبس لمدة عشر سنوات وابعاده عن الدولة.

وتتلخص الدعوى في انه اثر خلافات عائلية بين المجني عليه اصغر محمد البلوشي وزوجته حميدة دوست وذلك لسوء معاملته لاولادها وتعديه عليهم بالضرب كما كان يضع لهم اشياء ضارة في الطعام ولهذه الاسباب تركت منزل الزوجية بمنطقة البريمي بسلطنة عمان وبرفقتها اولادها واقامت بمسكن شقيقها بنود دوست عمر البلوشي بالقصيص والذي كان معارضا لزواجها من المجني عليه.

وحضر المجني عليه منزل شقيقها للتصالح واعادتها لمسكن الزوجية لكنها رفضت اي حوار معه واحالته الى شقيقها ولكن الحوار تطور الى مشاجرة ثم الى معركة حامية بين الزوج المجني عليه من ناحية وشقيق الزوجة وابنائها من ناحية اخرى واسفرت المعركة عن ضرب المجني عليه ضربا مبرحا بالعصي والركل بالاقدام حتى اصيب بالاغماء. واستجابة لتوسلات الزوجة ترك شقيقها وابناؤها زوجها لكنهم كانوا قد قرروا اعدامه لانه لا يستحق الحياة وقد طرح الخال فكرة الاعدام على ابن اخته واخويه اللذين ترددا في بادئ الامر لكنه استطاع اقناعهم فاقتحموا الغرفة التي يرقد فيها الزوج مثخنا بجراحه واحضر الخال حبلا ولفه على رقبته وشده بقسوة بمساعدة ابن اخته حتى لفظ انفاسه نتيجة الاختناق من الضغط اليدوي على عنقه والشد بالحبل ثم قاموا بلف جثة المجني عليه ببطانية وشريط لاصق ووضعوها داخل حقيبة السيارة العائدة لشقيق الزوجة وتم نقل الجثة الى منطقة جبلية بمنطقة المحضة والقوها بسفح جبل وسكبوا عليها مادة مشتعلة واضرموا فيها النار ثم عادوا بهدوء الى سكنهم بدبي.

وألقت الشرطة القبض على المتهمين وتمت محاكمة الابن امام محكمة الجنح لانه حدث بينما ينتظر اخوته حكما بالاعدام قد تصدره محكمة الجنايات.

وفاة شخص واصابة ثلاثة آخرين في حوادث مرورية

■ الشارقة - «الاتحاد»: توفي رجل واصيبت سيدتان باصابات مختلفة اثر تعرضهم لحوادث مرورية بالشارقة. فقد توفي المدعو «تانيو لانيل» هندي الجنسية اثر تعرضه لحادث سير على تقاطع شارع الاستقلال خلال عبوره الطريق على دراجته الهوائية دون التأكد من خلو الشارع عندما فوجئ بقدوم سيارة صغيرة يقودها «ع. ا» قادما من دوار ميدان الحبال باتجاه تقاطع ابوشغارة وبسبب عدم انتباه قائد المركبة للمذكور صدم دراجته الهوائية بمقدمة السيارة بقوة مما ادى الى سقوط قائدها واصابته بعدة جروح وكسور نقل على اثرها الى المستشفى حيث فارق الحياة.

ومن ناحية اخرى تعرضت كل من المدعوتين «...» و«...» الى عدة اصابات اثر تدهور السيارة التي كانت تقلهما ... اثناء توجههما الى منطقة ... بالشارقة ... نتيجة السرعة الزائدة ... حيث نقلتا الى المستشفى ... وقامت دوريات من الاتحاد ...

ضبط متسللين

■ الشارقة - «الاتحاد»: تمكنت احدى فرق مكافحة ... الشرطة بالمنطقة الشرقية صباح امس من ... من الجنسية الايرانية اثناء محاولتهما دخول الدولة ... سلسلة الجبال التابعة لامارة الفجيرة، وقد تم ... اللازم حيالهما.

محاولتا انتحار

■ الشارقة - «الاتحاد»: أدخلت الى مستشفى الكويت بالشارقة ... الجنسية الاسيوية اثر محاولتهما الانتحار، حيث ... الصينية الجنسية اثر تناولها كمية كبيرة من ... الفنادق حيث سقطت في غيبوبة نقلت على اثرها الى المستشفى، ... تبين انها تعاني من مشاكل اسرية.

كما ادخلت المدعوة «...» ... بعد ابتلاعها كمية كبيرة من الادوية في ... التي ذكرتها ... تبين انها ... اشهر.

اصابات عمل

■ الشارقة - «الاتحاد»: اصيب ثلاثة عمال من الجنسيات الاسيوية باصابات مختلفة خلال قيامهم باداء اعمالهم في اماكن متفرقة بالشارقة.

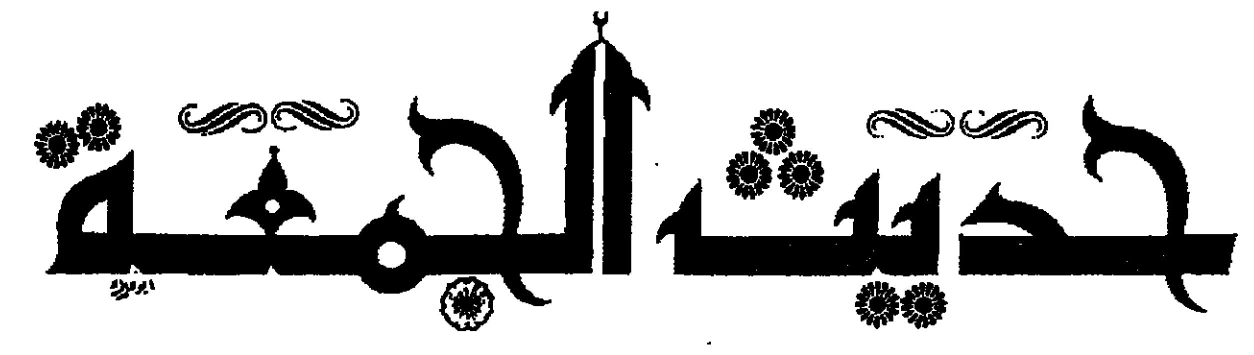
فقد ادخل الى مستشفى الكويت كل من «انكام بلدوي» و«بحاني بليا» من الجنسية الهندية نتيجة اصابتهما بكسور متوسطة في اطرافهما، وكان الاول يقوم بانزال حمولة من احد «الكونتيرات» التابعة لشركة التي يعمل بها في منطقة الليه عندما زلت قدمه فسقط عن السرج الذي كان يقف عليه ويبلغ ارتفاعه ٨ امتار مما تسبب في حدوث كسر في احدى قدميه.

في حين سقط الثاني خلال قيامه بدفع حمولة كانت تنقل من ظهر احدى السفن الراسية في ميناء خالد لتحميلها على ظهر شاحنة متوقفة على الرصيف عندما حاول المذكور تثبيت حمولة الرافعة فوق الشاحنة ونتيجة لقوة ارتداد الحمولة دفع المذكور بعيدا مما تسبب بكسر احدى يديه.

كما ادخل مستشفى القاسمي المدعو «بريم سينج» خلال عمله في احد المصانع بالمنطقة الصناعية الحالية عشرة، وذلك عندما كان يقوم بتنظيف ماكينة سحب الرولات البلاستيكية وبسبب عدم انتباهه سحبت يده الى داخل الماكينة مما تسبب في بتر اصبع يده اليمنى.

قرآن كريم

قال تعالى: «والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون»



حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم:

«الإيمان بضع وسبعون شعبة، أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»

(متفق عليه)

الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ. الموافق ١٦ أكتوبر ١٩٩٨ م

ناشدت منظمة المؤتمر الإسلامي بالتوسط
رابطة العالم الإسلامي تدعو سورية وتركيا لحل خلافاتهما بالحوار

■ مكة المكرمة . إينا :

أعربت رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة عن أسفها لتصاعد الخلاف بين حكومتي الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية.

وحذرت من مغبة التهديد باستخدام القوة ودعت الى حل النزاع القائم بين البلدين الجارين المسلمين بلغة الحوار والتفاهم.

جاء ذلك في بيان أصدره أمينها العام الدكتور عبدالله بن صالح العبيد قال فيه إن الشعوب والأقليات والمنظمات الإسلامية المتمثلة في رابطة العالم الإسلامي قلقة غاية القلق من النزاع القائم بين سورية وتركيا وقد باتت تخاف من اشتعال فتيل آخر للحرب بين المسلمين.

واعتبر أن التهديد باستخدام القوة وحشد الجيوش على الحدود ليس هو الحل لما بين البلدين من خلاف مؤكداً أن ذلك يضيف الى الأوضاع مزيداً من التوتر الذي قد يؤدي الى كارثة جديدة في الساحة الإسلامية.

وشدد الدكتور العبيد على ضرورة توخي الحذر في هذا النزاع القائم بين البلدين العضوين في منظمة المؤتمر الإسلامي مشيرا الى ضرورة حل جميع الخلافات بينهما داخل أروقة المنظمة.

وناشد الدكتور عبدالله العبيد منظمة المؤتمر الإسلامي بالمسارعة للتوسط بين البلدين وتقديم مبادرة تتضمن الحلول العاجلة المطلوبة للخلاف القائم والعمل على إطفاء نار الفتنة التي أوشكت أن تشتعل بين هذين البلدين المسلمين.

لحذف المشاهد المخالفة للشريعة الإسلامية
الكويت تدرس تقديم القنوات الفضائية عبر «الكيبل»

■ الكويت . إينا :

تقوم الكويت حالياً بدراسة مشروع عن إمكانية تقديم القنوات الفضائية عن طريق «الكيبل» وذلك لمراقبة البرامج التي تقدمها هذه القنوات وحذف المناظر والمشاهد والمواد التي تكون مخالفة للشريعة الإسلامية ومخلة بالآداب وتجرح الذوق العام.

وقال الدكتور عادل الفلاح نائب رئيس اللجنة الاستشارية لتطبيق الشريعة الإسلامية ووكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بدولة الكويت في تصريح لوكالة الانباء الإسلامية إن هذا المشروع تبنته اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق الشريعة الإسلامية بعد أن قامت بإعداد دراسات عن تأثير المحطات الفضائية وبعد أن لاحظت ازدياد عدد المستقبلين لهذه القنوات عن طريق الأطباق الفضائية.

وأشار إلى أن اللجنة لاحظت أيضاً أن الرقابة الأسرية على هذه المحطات ضعيفة إما لجهلهم بالنواحي الفنية التي تمكنهم من مراقبة القنوات الفضائية التي تقدم مواد مخالفة للشريعة الإسلامية وأما للتهاون بهذا الموضوع خاصة مع مرور الوقت.

كما أن اللجنة لاحظت تأثير هذه القنوات الكبير على الأطفال والناشئة. من أجل ذلك رأت أن تتبنى هذا المشروع وقامت بتقديمه لسمو امير دولة الكويت الذي أحاله بدوره الى وزارة الإعلام لإجراء الدراسات اللازمة على إمكانية تطبيقه.

وناشد الدكتور الفلاح في تصريحه الحكومات والمسئولين ورجال الأعمال ومحبي عمل الخير في جميع ارجاء العالم الإسلامي العمل على إنشاء قنوات فضائية ذات صبغة إسلامية ومتماشية مع التطور الحاصل في عالم القنوات الفضائية تقدم برامج ترفيهية شيقة ولكن غير مخالفة لقواعد الدين وثوابت المجتمعات الإسلامية لتكون البديل الممكن للقنوات الفضائية ذات الصبغة التجارية البحتة والتي تفسد الناشئة وتجرح الذوق العام سواء كانت وافدة من خارج العالم الإسلامي أو من داخله.





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى...).

لعل الذي يدفع بنا إلى الكلام حول هذا الحديث هو ما تعرض له المسجد الأقصى وما حوله من طغيان وعدوان وبهتان، بعد أن وطئت الأقدام الدخيلة النجسة الأرض الطيبة المقدسة، وأصيب المسلمون من جراء ذلك بعميق الأسى في المشارق والمغارب، وإذا كان الحديث النبوي الشريف يتحدث عن المساجد الثلاثة ذات المكانة والحرمة في نظر الإسلام والمسلمين أجمعين، وهي المسجد الحرام بمكة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة والمسجد الأقصى بفلسطين.

فإننا لا نجهل المكانة العظمى للمسجد الحرام والكعبة الحرام... والمسجد الأقصى هو ثاني مسجد بني في الأرض بعد المسجد الحرام في مكة... فقد جاء في الصحيحين أن أبا ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع على الأرض (فقال: المسجد الحرام قلت: ثم: أي؟ قال: المسجد الأقصى: قلت: وكم بينهما؟ قال: أربعون عاما ثم الأرض لك مسجد، فحيثما أدركتك الصلاة فصل)... وقد سمي المسجد الأقصى بهذا الإسم - لأنه كان أبعد المساجد التي تزار، ويبتغى بها الأجر.. وقيل إنما سمي بذلك لبعده عن الأقذار والخبائث ومن اسمائه بيت المقدس أي المكان الطاهر المطهر من الذنوب... والمسجد الأقصى هو المسجد الوحيد بعد المسجد الحرام الذي ذكره القرآن الكريم باسمه في قوله تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير)، وهذه الآية نفسها تذكرنا بميزة كتبها الله تعالى للمسجد الأقصى وبلده وهو القدس فقد جعله الله تبارك وتعالى - بمنه وفضله - نهاية لرحلة الإسراء في الأرض وبداية لرحلة المعراج في الملأ الأعلى، ثم جعله مرة ثانية نهاية لرحلة العودة من المعراج وبداية لرحلة العودة من الإسراء.

وكأن الله تبارك وتعالى يريد أن يقول لعباده أبناء الإسلام: إن هذه البقعة التي يوجد فيها المسجد الأقصى والقدس هي من صميم أرض الإسلام ووطن المؤمنين فلا يجوز لهم بحال من الأحوال أن يفرطوا أو يتهاونوا في أمرها أو يستخفوا بمكانتها أو يتركوها لدخيل كي يعتدي عليها أو يستبد بأمرها فدون ذلك يجب أن تزهق الأرواح.

والمسجد الأقصى هو أولى القبلتين وثالث الحرمين اشتهر بذلك بين المسلمين. ولقد ظل الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه المسلمون يتجهون إليه في صلاتهم بعد الهجرة أكثر من عام حتى نزل قوله تعالى: (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام...) البقرة.

ومن فضائل الأقصى أن الصلاة فيه بخمسمائة صلاة ويستحب شد الرحال إليه وختم القرآن فيه وتضاعف أجر الحسنات في رحابه بجانب أن الأنبياء جميعا اصطفوا فيه للصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن قديم الزمن والفتن تحاك ضد الأقصى السليب فقد فتحه الفاروق عمر رضي الله عنه ثم استولى عليه الصليبيون ثم فتحه صلاح الدين وأخرج أهله منه سالمين بعدما حاصر المدينة المقدسة فلم يشأ دخولها حربا بل أراد فتحها سلما وكان له ما أراد بفضل الله تعالى.

وها هو الأقصى اليوم يرزح تحت أقدام ظالمة وأيد ملطخة بدماء الأطفال والعجائز. هاهو تحاك ضده الفتن من أجل هدمه وإزالته من الوجود بدعوى الهيكل المزعوم (هيكل سليمان) والمحير أنهم يتهمون سليمان بأقبح الأوصاف ويزعمون أنه ساحر وليس نبيا، وحاشا لسليمان أن يكون كما قالوا (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) الكهف، بل هو كما قال الله تعالى (نعم العبد إنه أواب) ص.

ولقد أحرق اليهود المسجد الأقصى وهاهم اليوم قد تحايلوا على هدمه بعمل النفق المزعوم (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

وبعد فهذه مكانة المسجد الأقصى القائم في القدس عاصمة فلسطين التي استشرى فيها السرطان الصهيوني وإن من واجب كل مسلم على وجه الأرض أن يغار على حرمات الإسلام ومقدسات المسلمين وأن يبذل كل ما يستطيع لتحرير هذه الحرمات والمقدسات قال تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين).

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٥٨	٦,٢٣	١٢,٨	٣,٣٣	٥,٥٦	٧,٢٦
السبت	٤,٥٨	٦,٢٣	١٢,٧	٣,٣٢	٥,٥٥	٧,٢٥
الأحد	٤,٥٩	٦,٢٤	١٢,٧	٣,٣٢	٥,٥٤	٧,٢٤
الإثنين	٤,٥٩	٦,٢٤	١٢,٧	٣,٣١	٥,٥٣	٧,٢٣
الثلاثاء	٥,٠٠	٦,٢٥	١٢,٧	٣,٣١	٥,٥٢	٧,٢٢
الأربعاء	٥,٠٠	٦,٢٥	١٢,٧	٣,٣٠	٥,٥٢	٧,٢١
الخميس	٥,٠١	٦,٢٦	١٢,٧	٣,٣٠	٥,٥١	٧,٢١

الشيخ محمد يعقوبي الاستاذ بجامعة القرويين :
وحدة المسلمين الاقتصادية هي الحل للخروج من التبعية
غرس القيم الإسلامية في نفوس النشء مهمة المؤسسات الإسلامية

■ الرباط . خاص:

أكد الشيخ محمد يعقوبي استاذ الشريعة الإسلامية بجامعة القرويين في المغرب على أن التمسك بالآداب الإسلامية هو الوسيلة الوحيدة للتصدي للغزو الفكري المنحرف وأنه على المسلمين في جميع أنحاء العالم التمسك بمبادىء دينهم الحنيف ورفض كل ما يمكن أن يمس العقيدة بالسلب.

وقال الشيخ اليعقوبي لحديث الجمعة: إن تعاليم الدين الإسلامي بها حل لكل المشكلات التي تواجه المسلمين حالياً، وإن الأبواق المعادية التي يروج أصحابها الافتراءات والأباطيل ضد الإسلام ما هي إلا أبواق كاذبة لا تجد آذاناً صاغية في المجتمعات المسلمة.

وأشار إلى أن الإسلام ليس شعاراً نرفعه وإنما هو ممارسات للقيم النبيلة التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهذه القيم تأصلت في بلاد الإسلام عبر المراحل التاريخية المختلفة فأصبحت ممارسات صادقة في كل شيء.

وأوضح الشيخ يعقوبي أنه بدون الالتزام بتعاليم الإسلام فإننا نتيح الفرصة كاملة لأعدائنا لنشر سمومهم في مجتمعاتنا المسلمة وطالب بترسيخ القيم الإسلامية في نفوس أبناء الأمة الإسلامية وهذه رسالة يجب أن تقوم بها جميع المؤسسات في ديار المسلمين بدءاً من الأسرة وانتهاء بوسائل الإعلام والتربية والثقافة.

وحدة المسلمين

واستطرد قائلاً: لا أمل للمسلمين في إعادة أمجادهم إلا بالوحدة فهي الركيزة الأساسية لعلاج كل المشكلات التي يعاني منها المسلمون في جميع أنحاء العالم. والواجب علينا أن نسعى لتحقيق وحدتنا الاقتصادية لنخرج من دوائر التبعية في هذا المجال، ونعتمد على أنفسنا، ولاسيما وأن كل مقومات الاستقلال الاقتصادي كامنة في ديار المسلمين حيث وفرة الأرض الزراعية والأيدي العاملة المنتجة وتوافر المواد الخام اللازمة لإقامة صرح اقتصادي إسلامي متين كما أن الثقافة الإسلامية حافلة بثراء لا نظير له في العالم.

المنهج الإسلامي

وقال: معالجة الانحرافات والآفات واضحة تماماً في المنهج الإسلامي، فهذا المنهج يستند الى ضرورة الاعداد الديني للإنسان بحيث تكون الرقابة على الإنسان من داخل ذاته عن طريق توثيق صلة الإنسان بخالقه تعالى وترسيخ مفهوم العبودية لله في نفسه والتي تعني الانقياد لشرعه تعالى برضا وتسليم، ومن ثم لابد من تربية النشء المسلم تربية صحيحة تحثه على الالتزام بالأخلاق الفاضلة التي تمنعه من ارتكاب أية أفعال تخالف أمر الله تعالى، حيث تقدم الشريعة الإسلامية العلاج الواقي ضد الجريمة، ووضع الإسلام العقوبات الصارمة من أجل حماية الإنسان.

ازدواجية التعليم

وطالب الشيخ محمد يعقوبي أن تكون كل المناهج الدراسية مرتكزة على بيان موقف الإسلام في مختلف القضايا العلمية للتخلص من الخلل الموجود حتى الآن في مناهج التربية والتعليم، حيث أصبحت ازدواجية التعليم من أهم التبعات التي تواجه المسلمين رغم أننا كمسلمين أصحاب الرسالة التي أرست قواعد حضارة عريقة مازال التاريخ يذكرها وينتظر عودتها مرة أخرى، هذه الحضارة كانت في مختلف العلوم والفنون.

المسلمون في العالم

■ القاهرة:

أسست وزارة الأوقاف المصرية شركة لإصدار مجلة تطبع مؤقتاً اسبوعياً ثم تصدر يومياً صحيفة تنطق باسم الأزهر وتعبر عن الإسلام الصحيح وتتولى الرد على الشبهات التي تثار حول الإسلام في الداخل والخارج ويبلغ رأسمال الشركة مليون جنيه مصري.

وتسعى وزارة الأوقاف المصرية الى استصلاح ٧١ ألف فدان من الأراضي وتعمل على شراء ٢١ ألف فدان في منطقة الصالحية في مصر بهدف استثمار أموال هيئة الأوقاف في المشروعات القومية الكبرى.

■ لندن:

صدرت في لندن الطبعة الجديدة من كتاب (الدليل الإسلامي) الذي يعطي للجالية الإسلامية المعلومات المطلوبة في الأمور الدينية وعن المساجد والمطاعم الإسلامية والنوادي والمنتديات الاجتماعية الإسلامية في بريطانيا.

وجاء في مقدمة الدليل أن هذا المشروع لا يتلقى دعماً من قبل مجموعة أو منظمة أو حكومة وإنما اعتماده على المؤسسات التجارية التي تعلن من خلاله.

وتجدر الإشارة أن هذا الدليل يقع في اربعمائة صفحة ويوزع مجاناً على أبناء الجالية الإسلامية في بريطانيا.

■ الفلبين:

ينظم مكتب شؤون المسلمين في حكومة الفلبين دورات تعليمية للمحامين في جنوب الفلبين لتعلم الشريعة والفقه الإسلامي بالتعاون مع المحكمة العليا في الفلبين ابتداء من نهاية شهر اكتوبر الحالي. وتجدر الإشارة إلى أن المحاكم الشرعية في جنوب الفلبين أسست قبل عشرين عاماً وتعرض عليها قضايا الزواج والطلاق والميراث والأحوال المدنية للمسلمين.



الهدى، النور، الحكمة... صفات لهذا الكتاب الكريم
هل يرثها هذا الغلام فيكون قرآناً يمشي على الأرض؟

أضواء

بعدما تمت الجريمة بكل تفاصيلها يسارع المجتمع الدولي لتهديد الجاني بعقوبة شديدة إذا تمادى في غيه وارتكب جرائم جديدة في حق الأبرياء في كوسوفو بدعوى الحفاظ على الأمن والسلام ووحدة البلاد، مائتا ألف من المشردين المسلمين الضعفاء نتاج هذه الحرب غير المتكافئة التي قام بها الصرب ضدهم «وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد».

إن المأساة التي تنقلها شاشات التلفزيون وعدسات المصورين في العالم للأغلبية الألبانية في كوسوفو لأمر محزن ومؤسف في ظل الصمت المريب للمنظمات الإسلامية في العالم مع التواطؤ الدولي الممثل في تقاعس الأمم المتحدة وتردد الدول الكبرى في وضع حد لهذه الكارثة حتى أن المرء ليشم من ذلك كله رائحة الخيانة واضحة.

وليست هذه المرة الأولى التي يتخاذل فيها المجتمع الدولي أو قوى الغرب الكبرى التي طالما تطلق من عواصمها عظات الأخلاق الحضارية الى أنحاء العالم أمام مآسي الضعفاء والمشردين بسبب الفصل العنصري أو التطهير العرقي أو الديني من قبل قوى شريرة وشرسة، ونخشى أن تكون الأمم المتحدة مشتركة في هذا التواطؤ وتحاول الآن أن تكرر مأساة البوسنة والهرسك التي حلت بها قبل أربع سنوات، والمجرم واحد في الحالتين.

لقد ولى الضمير الى غير رجعة عندما عميت القلوب التي في الصدور عن قول كلمة الحق، وكأني أسمع قول الحق تبارك وتعالى يخاطبنا: «أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور».

ان تاريخ الإسلام كله عبر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، فجبروت الروم لم يحمهم، وصلف الفرس لم يحل دون زوال ملكهم وطغيان الصليبيين لم يمنع انكسار شوكتهم وإن قوة الظلم في غرب أوروبا وهيمنتهم البحرية لم تبعدهم عن سنابك خيول المسلمين التي داست من حاول قهرها.

ولا يمكن لقوى الباطل مهما أوتيت من جبروت وبطش أن تزهق روح العقيدة الإسلامية أو تقضي على الهوية الإيمانية في كوسوفو فهم يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

أحمد حلمي

علماء الإسلام: إفشاء الأسرار الزوجية حرام

النميمة بلاء عظيم.. كيف نقي أنفسنا شرورها؟

■ تحقيق: هويدا عطا

كثيرٌ منا يستسهل في أحاديثه العادية مع أصدقائه، وأقربائه، جيرانه، وزملائه كشف أسرار الآخرين، سواء بقصد أو بدون قصد، ولكن المشكلة تكمن هنا، في التعمد والإصرار على كشف أسرار الآخرين من أجل الوقيعة بين الناس، أو إيذاء صاحب السر زوجاً كان أو زوجة، فهذا بالتالي سيؤدي الى هدم أسرة مسلمة.

وقد قال رسولنا الكريم في هذه الصفة الصفة «لا يدخل الجنة نمام» والنميمة هنا تختلف عن الغيبة والبهتان.

النميمة: تداول أخبار الناس وشؤونهم الخاصة بشكل دائم.

الغيبة: ذكرك أخاك المسلم بما يكره.

البهتان: وصف المسلم بصفات يكرهها ليست فيه.

ولخطورة هذه الظاهرة كان علينا أن نجتهد باحثين عن مدى تأثيرها السلبي على مجتمعنا المسلم، محاولين ايجاد الحلول لها.

يقول فضيلة الشيخ حسين الشامي: النميمة هي السعي بين الناس بالإفساد وتحريض الناس بعضهم على بعض والإيقاع بينهم وقد تكون للإفساد بين شريكين أو صديقين أو زوجين أو قريبين أو أسرتين أو قبيلتين أو شعبين أو دولتين.

والنميمة من أخبث وسائل التفريق بين الناس يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» والنمام ليس من أهل الجنة فقد روى البخاري عن الرسول الكريم «لا يدخل الجنة قتات» والقتات هو النمام وفي رواية لمسلم «لا يدخل الجنة نمام» وروى الإمام أحمد أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أنبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال: شراركم المشاؤن بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبرآء العيب»

لاشك أن الإسلام لا يحب إفشاء الأسرار بين الرجل وزوجه وهذا حرام، فلا يحل للرجل أن يفشي أسرار زوجته ولا يحل للمرأة تفشي أسرار زوجها، وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم من يفشي أسرار زوجته وعلاقاتما بشيطان أتى شيطانة على ملأ من الناس، والإيقاع بين شريكين في التجارة حتى تفسد صورة الشريك عند صاحبه وتنعدم الثقة بينهما فيتطور الأمر الى المشاحنة وفض الشركة بينهما، وكل ذلك سببه من سعى بالنميمة.

أيضاً الرجل عندما يجلس الى رجل آخر ويشكك في زوجته، كل هذه الأمور نميمة، وقد يكون هذا سبباً في تدمير البيت وتخريبه، لذلك نبهنا سبحانه وتعالى إلى أن



الشيخ حسين الشامي

نحذر الأخبار التي تنقل إلينا من غيرنا وخاصة المصادر غير الموثوقة، يقول عزوجل: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

التقارير السرية بالعمل حلال

وعن نقل المعلومات من إنسان إلى إنسان ولكن بأمانة ولمصلحة شرعية يقول فضيلته: مثلاً هناك مدير مكتب يبعث من يراقب العمال فهذا المراقب يخبره أن العامل يعمل بنشاط ويأتي في مواعيده أو يتكاسل عن العمل، فهذا لمصلحة العمل وهذه مصلحة شرعية وليست للإيقاع بين الرئيس والمرؤوسين.

النمام دائماً غرضه الهدم والتدمير فهو يسعى في المجتمع لتخريبه وتدميره لأن العلاقات الطيبة بين افراد المجتمع تبني أمة قوية آمنة - مطمئنة - متعاونة متحابة ولكن النمام يحاول أن يمسخ كل هذه الصفات ويمحوها فيتحول المجتمع الى مجتمع قلق ومتنافر والمجتمعات لاتقوم إلا على التآلف والاتحاد بين الناس.

وللقضاء على هذه الظاهر يقول الشيخ حسين الشامي: يبصر الإنسان المسلم بأن النميمة حرمها الله تعالى وأن الله يكره النمام ويحرمه من الجنة وحتى يعذب النمام وهو في قبره، ففي الحديث «مر الرسول على قبرين فقال: ان صاحبيهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستبرىء من بوله وأما الآخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة»

فالخلق الإسلامي والتمسك بتعاليم الإسلام يمنع الإنسان من الوقوع في النميمة، وان يتعلم الناس أن المجتمع كالسفينة والكل فيها فإن نجا نجوا ولذلك على كل فرد أن يحافظ على هذا المجتمع، والنميمة لا تترك للمجتمع سبيلاً الى الوصول الى بر الأمان ولذلك يجب على الجميع أن يتكاتفوا للقضاء عليها حفظاً لأنفسهم ولأولادهم ولأوطانهم ولمستقبلهم.



الشيخ محمد سليمان حمودة

أكثر عذاب القبر في الغيبة والنميمة

يقول فضيلة الشيخ محمد سليمان حمودة إمام وخطيب مسجد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: لاشك أن الإنسان في هذه الحياة يتعرف على خلق الله سبحانه وتعالى فقد خلقه ناطقاً عالماً بما يدور حوله اجتماعياً بدوره يلتقي مع الناس والناس يلتقون معه، يخالطهم في العمل، في السوق، في المسجد، في أماكن مختلفة من الحياة، يرى ما يعجبه ومالا يعجبه ويسمع كذلك ما يحب وما يكره، ويلتقي بالناس على هذا الحال والله تبارك وتعالى جعل له السمع والبصر وكل الحواس ليستعملها في الخير «إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً» لذا ينبغي على العاقل أن يستعمل هذه الهبات فيما أجاز له الواهب سبحانه وتعالى ولذلك فإن العاقل يعلم تماماً أنه سيحاسب على أقواله وأفعاله فلا يتكلم ولا يفعل إلا ما يتوافق مع الدين الحق الذي يكون فيه أو معه نصرة لا إله إلا الله محمد رسول الله، إلا أن الناس قد فشا بينهم بعض الظواهر السيئة التي تدل على عدم الفهم والجهل بالدين ومن هذه الظواهر النميمة أو ما يسمى بنقل الكلام السيء بقصد الإفساد بين الناس وهذا لاشك خلق ذميم وصفة خسيسة تنبعث من نفس وضيعة لا تؤمن بالله ولا برسوله صلى الله عليه وسلم حق الإيمان، فنجد أن الله سبحانه وتعالى حذر من هذا الخلق السيء بقوله «ولا تطع كل حلاف مهين. هماز مشاء بنميم» وقال عز من قائل متوعداً هؤلاء الذين يصيبون الناس بألسنتهم وبإشاراتهم «ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالاً وعدده، يحسب أن ماله أخلده، كلا لينبذن في الحطمة، وما أدراك ما الحطمة، نار الله الموقدة، التي تطلع على الأفئدة، إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة».

ويقول عليه الصلاة والسلام «لا يدخل الجنة نمام» أو قال قتات وهما بمعنى واحد إلا أن القتات يزيد على نقل الكلام بالإساءة أن يضيف عليه كلاماً من عنده، وللمرء أن يتساءل لماذا أعدت هذه المنزلة لهذا الإنسان الذي يتصف بهذا الخلق السيء: نقول لما يترتب على ذلك من آثار سيئة على الفرد والجماعة، من تلك الآثار:

- ■ فقد الثقة بين الناس.
- ■ انتشار سوء الظن.
- ■ شيوع الفساد في المجتمع.
- ■ الظلم الواقع على الشخص المساء إليه.
- ■ احتقار الناس بعضهم لبعض وخاصة للنمام.



د. طارق درويش

العاقبة وخيمة والمنزلة وضيعة

وعن علاج هذه الظاهرة يقول فضيلته: أولا على الإنسان الذي ينقل إليه الكلام ألا يأخذ ذلك بتصديق.

ثانياً: أن يرد خبر هذا الإنسان ولا يقبله.

ثالثاً: لا يدفعه هذا الخبر للتقصي والاسترسال في البحث وراء من نم عليه أو إليه.

النصيحة لهذا النمام

الحكم بفسق هذا الانسان الذي ينقل الخبر إلا إذا كان معروفاً بالصدق ولا يقصد الإفساد.

على النمام أن يضع نصب عينيه هذه الآيات لعلها تكون رادعا له عن فعله «الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون» وقول الله تبارك وتعالى: «والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار» فليتق الله كل إنسان يريد أن يقدم على مثل هذا العمل وليعلم أن العاقبة وخيمة حيث إن هذه الفعلة صفة من صفات المنافقين لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول «المجالس بالأمانة» وهذا الإنسان النمام قد خان تلك الأمانة وهو بهذا خالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يقول تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان» فيجب على من يقدم على مثل هذا العمل أكثر يتخذ سبيل النجاة وهو الاعتصام بحبل الله تعالى وعقد توبة صادقة مع الله.



د. المندي العفيفي

النمام ليس له علاج نفسي

ويقول د. طارق درويش أخصائي امراض نفسية وعصبية: النميمة لا تحدث دائما بنية سيئة، فبعض الناس نيتهم حسنة ولكن عندهم سوء التقدير فيقومون بالإيقاع بين الناس بدون قصد، وهناك النية السيئة بهدف الايقاع بين الناس وهم يتميزون بدرجة من الحقد ونوع من النقص في شخصيتهم، وليس هناك مرض نفسي من اعراضه النم، ولكن النم درجة من الدرجات والسمات السيئة التي تصاحب الناس العاديين.

وشخصية النمام شخصية ضعيفة لا تقوى على المواجهة لذلك تلجأ الى هذه الوسيلة، فهو بطبيعته نمام، فهو لا يقع بأي شكل تحت اضطرابات الشخصية.

فهناك الزوجة كثيرة الكلام فهي غير حكيمة وغير عاقلة ولكنها تتحدث بحسن نية، فإذا ما أضيف إليها درجة من الشر فستبصح سيئة النية، والنميمة يؤدي إليها مجموعة من السمات يعرف بها انسان معين.

ويضيف د. طارق درويش: فشخصية النمام شخصية مريضة اجتماعياً وليس نفسياً، لذلك من الصعب علينا أن نعالجها طبياً أو نقضي عليها. فلا يوجد مرض بهذا الاسم ضمن الأمراض النفسية المتعارف عليها.

لذلك يقع علاجهم على عاتق علماء الدين والاجتماع الذين عليهم بدورهم أن يكتشفوا سبب علتهم وأن يحاولوا السيطرة على هذه الصفة بنصحهم وارشادهم، ووسائل الإعلام لها دور كبير في علاج هذه الظاهرة غير الإسلامية.. وذلك عن طريق البرامج الدرامية التي تجسد هذه الشخصية وما تسببه من مشكلات المجتمع في غنى عنها.. وعلى وسائل الإعلام ايضا محاربة هذه الصفة الدخيلة على مجتمعنا.

النمام شخصية مضادة للمجتمع

ويقول د. المندي غالب العفيفي اخصائي الأمراض النفسية والعصبية: إن أهم الدوافع التي تدفع الرجل والمرأة الى عدم حفظ الأسرار هو أن لكل منهم شخصيته المستقلة وقضية كتمان السر من عدمه ترجع أساساً لمدى تماسك هذه الشخصية وصلابتها وعدم كتمان السر سواء عند الرجل أوالمرأة يرجع الي ما يسمى بالإحساس بالدونية، أي أن الشخص الذي يكشف أسرار الآخرين يريد أن يظهر أنه مهم وأنه محط أسرار الاخرين واستشاراتهم وأنه يعلم الكثير من الأمور ولكنه في أعماقه يشعر بعدم أهميته، ولكن الشخص الذي يمارس انتقائية في إعلان الإسرار بل والعمل على نشرها بطريقة تثير الجدل والمشاكل بين الناس فهذا يدخل ضمن ما يسمى بالشخصية «السيكوباتية» أي المضادة للمجتمع وهذه الشخصية غير سوية وتحتاج لعلاج نفسي دائم.

ويضيف د. المندي العفيفي: وتتهم المرأة أكثر من الرجل بإفشاء الأسرار ومع قناعتي بأن هذه النظرة قد تغيرت بعد وصول المرأة الى مراكز هامة من المسؤولية إلا أن المجتمعات التي تحصر فيها المرأة في مجتمع نسائي ضيق لا تزال المرأة تمارس شفافيتها، وتتمتع بحساسية مفرطة تجاه الأسرار التي تحس وكأن جسماً غريباً قد زرع بداخلها ولابد من اخراجه، وهذه تختلف بالطبع عن المرأة الثرثارة التي بطبيعتها وتكوينها السيكولوجي النفسي، قد فقدت كثيراً من صمامات حفظ الأسرار وكتمانها وبهذا تتحول الى وكالة أنباء مجانية.

الوسطية في الإسلام

الإسلام هو الدين الذي شرعه الله عزوجل لعباده، قال تعالى: «إن الدين عندالله الإسلام» ولن يقبل غيره من الملل الأخرى. قال تعالى: «ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» وامتاز الإسلام عن غيره بأنه دين الوسط، يوازن بين مطالب الروح ومطالب الجسد، لا إفراط ولا تفريط، وخير الأمور أوسطها كما قال تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً..» والأمة: هي الجماعة من الناس، والوسط: هو الاعتدال في كل شيء. ولعل سائلاً يقول: هذه الآية الكريمة من الآيات المشكلة، فالأمة الإسلامية متأخرة زماناً، فكيف تكون وسطاً؟ وكيف تكون شهيدة على الأمم السابقة؟ وكيف يكون الرسول شهيداً على سائر الرسل السابقين أيضاً مع أنه آخرهم زماناً؟

فأقول وبالله التوفيق، لقد أزالت السنة النبوية المطهرة هذا الإشكال.

روى البخاري في صحيحه، والترمذي في سننه وقال حديث حسن صحيح، وابن ماجه وأحمد في المسند.

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يجيء النبي ومعه الرجلان، ويجيء النبي ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك وأقل فيقال له: هل بلغت قومك؟

فيقول: نعم

فيدعى قومه فيقال: هل بلغكم؟

فيقولون: لا، فيقال له: من شهد لك؟

فيقول: محمد وأمته، فتدعى أمة محمد فيقال لهم: هل بلغ هذا؟

فيقولون: نعم، فيقول: وما علمكم بذلك؟

فيقولون: أخبرنا نبينا بذلك، أن الرسل قد بلغوا، فصدقناه، قال: فذلكم قوله تعالى: «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً» (سورة البقرة ١٤٣)

ومعنى الآية الكريمة: جعلناكم يا معشر المؤمنين أمة عدولاً خياراً لتشهدوا على الأمم يوم القيامة أن رسلهم بلغوا، ويشهد عليكم الرسول صلى الله عليه وسلم أنه بلغكم رسالة ربه عزوجل»

واليهودية بالغت في الماديات، والنصرانية بالغت في الروحانيات والإسلام وسط بين الأمرين. ولذلك يقولون: الفضيلة وسط بين أمرين مذمومين الإفراط والتفريط.

قال الإمام الأوزاعي - رحمه الله - «ما من أمر أمر الله به إلا عارض الشيطان فيه بخصلتين لا يبالي أيهما أصاب الغلو أو التقصير.

وقال وهب بن منبه - رحمه الله - إن لكل شيء طرفين ووسطاً فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان فعليكم بالأوساط من الأشياء.

وقد أثنى الله عزوجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في القرآن الكريم لسلكهم طريق الاعتدال فقال: «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلاً من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيماً» (سورة الفتح)

د. حمدي الشستاوي شلبي

دعوة القرآن إلى الوسطية

وقد دعا القرآن الكريم الى الوسطية في كل شيء من أمور العبادة.

(١) في الإنفاق - الاقتصاد في النفقة - قال جل شأنه: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً» (الإسراء). وفي السنة النبوية قال عليه الصلاة والسلام «ما عال من اقتصد»، وقال جل شأنه في صفة عباد الرحمن «والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً» (الفرقان)

(٢) التوسط في القراءة لا سيما في الصلاة.

قال تعالى: «ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً» (الاسراء). وقد عالج الرسول صلى الله عليه وسلم ما حدث لبعض الصحابة عندما علم عنهم أنهم غالوا في العبادة، بأسلوب مقنع ما أحوج الأمة الإسلامية إلى التحلي به في جميع الأمور.

يروي لنا هذه الحادثة أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطاً جاءوا الى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. ويبدو أنهم كانوا يتصورونه عليه الصلاة والسلام في بيته راكعاً ساجداً أبداً، كل ليله قيام، وكل أيامه صيام، ليس لعينه حظ من نوم، ولا لجسده حظ من راحة، ولا لنسائه حظ من قربه. فلما أخبروا بعبادته عليه الصلاة والسلام، كأنهم تقالوها ولم تشبع نهمهم للعبادة. فقالوا: وأين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟!

قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً.

وقال آخر: وأنا أصوم الدهر ولا أفطر.

وقال آخر: وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج.

فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم من أزواجه بخبرهم وقف معلما بين أصحابه قائلا: «مابال أقوام يقولون كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر. وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني» رواه البخاري وغيره.

هكذا عرفهم سنة الإسلام، وهديه عليه الصلاة والسلام فليست تقوى الله وخشيته بترك الدنيا. والانقطاع للعبادة، فهو أخشى الناس له وأتقاهم له.

ولنستمع إلى هذا الحوار الممتع الذي دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حينما شكا عمرو ابنه عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يصوم الدهر، ويقرأ القرآن كل ليلة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له:

يا عبدالله: بلغني أنك تصوم النحار وتقرأ القرآن كل ليلة.

فقلت: نعم ولكني لم أرد بذلك إلا الخير.

قال: حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام.

قلت: يا نبي الله.. إني أطيق أكثر من ذلك.

قال: فإن لزوجك عليك حقاً، ولزورك عليك حقاً، ولجسدك عليك حقاً. قال: فصم صوم داوود فإنه كان أعبد الناس.

قلت: يا نبي الله وما صوم داوود؟

قال: كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً.

قال: اقرأ القرآن في كل شهر

قلت: يا رسول الله، إني أطيق أفضل من ذلك.

قال: فاقرأه في كل عشرين ليلة.

قلت: يا نبي الله، إني أطيق أفضل من ذلك.

قال: فاقرأه في كل عشر.

قلت: يا نبي الله، إنى أطيق أفضل من ذلك.

قال: فاقرأه في كل سبع، ولا تزد على ذلك. فإن لزوجك عليك حقا. ولزورك عليك حقا. ولجسدك عليك حقا.

وهذه رهبانية مهذبة تراعي جانب الروح وجانب المادة بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر. فقد دخل الرسول صلى الله عليه وسلم على السيدة عائشة رضي الله عنها فوجد عندها امرأة فسألها من هذه؟ فقالت: هذه فلانة (الحولاء بنت تويت) أعبد نساء المدينة لاتنام الليل لكثرة عبادتها.

فقال عليه الصلاة والسلام: «يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال الى الله مادام وإن قل وفي رواية، أدومها وإن قل»

ثم تأمل قول الله عزوجل: «وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين. فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين» فهذه الآية تبين الجانب المادي والجانب الروحي، الجانب المادي وهو «فإذا سويته»، والجانب الروحي «ونفخت فيه من روحي». ولابد من التوازن بين الجانبين فطغيان أحد الجانبين على الآخر يؤدى لاختلال في النفس والمجتمع.

أمة متميزة في كل شيء

والأمة الإسلامية متميزة في كل شيء، لأنها الأمة الوسط بكل معاني الوسط.

أمة وسط في التصور والاعتقاد

لا تغلو في التجرد الروحي ولا في الارتكاس المادي إنما تتبع الفطرة الممثلة في روح متلبس بجسد أو جسد تتلبس به روح.

أمة وسط في التفكير والشعور

لا تدع الحياة كلها للمشاعر والضمائر ولا تدعها كذلك للتشريع والتأديب وانما ترفع ضمائر البشر بالتوجيه والتهذيب، وتكفل نظام المجتمع بالتشريع والتأديب.

أمة وسط في الارتباطات والعلاقات

لا تلغي شخصية الفرد ومقوماته، ولا تلاشي شخصيته في شخصية الجماعة، ولا تطلقه كذلك فرداً أثرا جشعا لا هم له إلا ذاته، وإنما تحلق من الدوافع والطاقات ما يؤدي الى الحركة والنماء.

أمة وسط في المكان

فهي تقع في سرة الأرض، وفي أوسط بقاعها، ولاتزال هذه الأمة التي غمر أرضها الإسلام هي الأمة التي تتوسط أقطار الأرض بين شرق وغرب، وجنوب وشمال.

أمة وسط في الزمان

تنهي عهد طفولة البشرية من قبلها، وتحرس عهد الرشد العقلي من بعدها، وتقف في الوسط تنفض عن البشرية ما علق بها من أوهام وخرافات من عهد طفولتها، وتصدها عن الفتنة بالعقل، وتزاوج بين تراثها الروحي من عهود الرسالات ورصيدها العقلي المستمر في النماء، وتسير بها على الصراط السوي بين هذا وذاك.

ورحم الله القائل:

عليك بأوساط الامور فإنها
نجاة ولا تركب ذلولاً ولا صعباً

وقال آخر:

حب التناهي غلط
خير الأمور الوسط

مؤكداً أن جامعة الأزهر ستبقى مظلة للعالم الإسلامي

الدكتور جعفر عبدالسلام لـ (حديث الجمعة): نفكر في إنشاء اتحاد عالمي لخريجي الأزهر

في تصريحات خاصة لـ (حديث الجمعة) قال الدكتور جعفر عبدالسلام نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون التعليم إن ادارة العلاقات الخارجية التابعة للأزهر تهتم أساساً بالعالم الإسلامي من خلال جهود شيخ الأزهر ومجمع البحوث.. ولدينا محاور عديدة للتعاون مع العالم الإسلامي تتمثل في شيخ الأزهر الذي يوفد علماء من الجامعة في المهام الخاصة الى العالم الخارجي، ومهام الأزهر في هذه الدول تتمثل في تدعيم الروابط العلمية والفكرية والثقافية مع العالم الإسلامي ككل من خلال إرسال العلماء والدعاة لمن يحتاجون إليهم، وتقديم المنهج لمن يرغب في الدراسة من العالم الإسلامي في الأزهر، سواء كأزهر أو جامعة وتقديم الكتب والمؤلفات التي توضح معالم الدعوة والشريعة، كذلك نساعد على فتح معاهد وكليات في العالم الخارجي ترتبط بالأزهر وبعضها يخضع للإشراف المباشر كما هو الحال في باكستان وتشاد والسنغال.

وقال نائب رئيس جامعة الأزهر: إن الجامعة دورها ينحصر في تبادل العلاقات العلمية مع الجامعات الأخرى، وعادة هذه الجامعات تحتاج الى إرسال اساتذة إليها متخصصين في اللغة العربية والدراسات الإسلامية. ونحتاج نحن ما يساعدنا في تطوير الدراسات الإسلامية والمعملية، لذلك كل علاقات الجامعات مع الأزهر تقوم على التبادل، نأخذ ونعطي، ونرسل إليها ما تحتاجه منا، ونستقبل ما نحتاجه منها، وذلك من خلال الاتفاقيات العلمية.

الدكتور جعفر عبدالسلام

معظم الجامعات العربية والإسلامية تعتمد على بعثات الأزهر ووفوده

دور خارجي

وأشار الى أن جامعة الأزهر لها دور خارجي مهم، العالم الخارجي تتزايد علاقاته مع جامعة الأزهر ويحتاج اليها الآن ومعظم الجامعات العربية والإسلامية تعتمد على الأزهر في التعليم الديني والإسلامي واللغة العربية، وليس أدل على ذلك من أن لجامعة الأزهر الآن ١٥٠٠ أستاذ معار.

وأضاف الدكتور جعفر عبدالسلام قائلاً: الطلبة الوافدون لجامعة الأزهر ينتمون الى ٨٤ دولة ومن هؤلاء الخريجين من يتقلد مناصب قيادية في بلاده بعد عودته إليها، فمنهم مثلاً رئيس جمهورية المالديف مأمون عبدالقيوم، وفي سلطنة بروناي خمسة وزراء من خريجي الأزهر، كما أن وزير التعليم الحالي في ماليزيا من خريجي الأزهر.

رابطة إسلامية

وقال إن هناك فكرة تهدف إلى إنشاء الاتحاد العالمي لخريجي الأزهر لإيجاد رابطة بين كل الذين تخرجوا من الأزهر، وجامعته بحيث يتصل الخريجون ببعضهم بالبعض وبالأزهر، ومنهم أشخاص يشغلون مناصب مهمة في بلادهم، ووحدة الفكر بينهم تتحقق بوسائل عديدة كتبادل الآراء في المشكلات العامة مثلاً أو إصدار مجلة مشتركة، ونحن نفكر في إيجاد صيغة للربط بين كل الخريجين تعمل على التواصل بينهم وتبادل الأفكار والمعارف بين كل هؤلاء الأشخاص، وحول ادخال العلوم الحديثة في جامعة الأزهر قال الدكتور جعفر عبدالسلام: في مجال العلوم التطبيقية سواء طب أو زراعة او هندسة فإن الأزهر يدرس ما هو متعارف عليه عالمياً بلا خلافات أساسية بين المدارس العلمية الحديثة، ولكن ما يميز دراسة المواد الإسلامية بهدف الربط بين الدين والتخصص الأساسي لكل طالب والطالب الأزهري كان يدرس مواد إسلامية فقط حتى عام ١٩٦١، أما الآن فإننا نتيح له دراسة مواد اخرى حديثة حتى يستطيع مثل غيره من خريجي الجامعات الأخرى أن يدخل مجالات العمل الحديث التي تخصص فيها سواء زراعة أو طب أو هندسة.

تطور جديد

وقال: إن هناك تطوراً جديداً يتمثل في أن هذه العلوم ستكون في خدمة التخصص الدقيق بمعنى أن طالب الطب أو الصيدلة سوف يدرس الفقه الطبي في الإسلام أي أخلاقيات البحث التطبيقي في هذه المسائل، وما ينبغي أن يتحلى به العالم المسلم عند تصديه لبعض المشكلات الحديثة مثل نقل الأعضاء، بيع الدم، أو التبرع بالأعضاء.. الوصل بين الأحكام الطبية والإسلامية في بعض المسائل كالأشياء الخاصة بالمرأة طبياً، أمراض نساء، وتوجد لجنة الآن تعد منهجاً كاملاً لهذه الدراسة، وأوشكت بالفعل على الانتهاء من مهمتها.

تداخل في العلوم

واختتم الدكتور جعفر عبدالسلام حديثه قائلاً: إن هناك تداخلاً بين العلوم الإنسانية والإسلامية، لأن علم الاجتماع - مثلاً - الذي يدرس الذي يدرس في الجامعات العربية والمصرية هو صناعة غربية حيث يقوم على نظريات وضعها علماء من الغرب، وفي الأزهر، حيث العلماء العرب يوجد تفسير مختلف تماما للظواهر الاجتماعية، كذلك بالنسبة لعلم الاقتصاد.

مكتبة الأزهر تضم مخطوطاً جديداً للزركشي

المطارحات في المسائل الفقهية واجبة الاجتهاد أصل من أصول الفقه الاسلامي

قامت مكتبة الأزهر بتسجيل النسخ الثلاث لمخطوط «قواعد الزركشي» والتي تم العثور عليها مؤخراً بعد أن تقرر معالجتها بمعرفة خبراء المخطوطات.. واكتشف أن المخطوط لمحمد بن عبدالله الزركشي وأن النسخة الأولى كتبت بخط شخص يدعى محمد السوداني وتقع في ٢٥٠ ورقة، وقد نسخت في العام ٨٥٥ هجرية والثانية يرجع تاريخها الى عام ٨٥٩ هجرية وتقع في ٢١٥ صفحة، وكتبت بخط الشيخ أحمد بن محمد بن محمد العسقلاني الشافعي أما الثالثة فيرجع تاريخها الى عام ٨٨٠ هجرية وتقع في ١٦٧ صفحة وكتبها علي بن عبدالمحسن علي.

تاريخ الزركشي

مؤلف المخطوط هو الشيخ بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي أبو عبدالله بدر الدين، وهو تركي الأصل مصري المولد والوفاة ولد عام ٧٤٥ هجرية وتوفي عام ٧٩٤ هجرية وله مؤلفات عديدة أبرزها «إعلام الساجد بأحكام المساجد» و «البحر المحيط» و «المنثور» وهو أول من جمع حواشي الروضة للبلقيني وقد عني الزركشي بالفقه وأصوله والحديث النبوي الشريف ووضع في علم الأصول كتاباً اسماه «البحر» وشرح علوم الحديث و «جمع الجوامع» للسبكي وبدأ في شرح البخاري وترك مسودة هذا الشرح، كما شرح الأربعين حديثاً.



تقسيمات المخطوط

قسم الزركشي في كتابه المخطوط، الفقه الى أنواع ذكر منها: معرفة أحكام الحوادث نصاً واستنباطاً، ومعرفة الجمع والفرق، وأكد أن الفقه فرق وجمع، فكل فرق بين مثالين مؤثر مالم يغلب عليه الظن، وتحدث الزركشي عن المفارقات في المسائل الفقهية بهدف تقوية الأذهان وتفتيح الآفاق البحثية أمام الباحث في الأمور الفقهية، كما تحدث عن المغالطات والألغاز والحيل، ومعرفة الأفراد وانتهى الى القول بأن الاجتهاد من أصول الفقه على الحقيقة، الزركشي رتب موضوعاته وفقاً للحروف الأبجدية، فتحدث في حرف (أ) عن الإباحة وفي حرف «الياء» تحدث عن اليد، واتفق مع العلماء والفقهاء في أن العلوم ثلاثة: علم نضج وما احترق وهو علم النحو والأصول وعلم لا نضج ولا احترق وهو علم البيان والتفسير وعلم نضج واحترق وهو علم الفقه والتفسير والحديث، وفي تعريفه للإباحة والتي جاءت تحت حرف (أ) رآها أنها تسليط من المالك على استهلاك عين أو منفعة ولا تمليك فيها كالضيف يأكل الطعام ولا يبيعه وفي حرف الباء تحدث عن البدعة وقال هي: إحداث سنة لم تكن وقد تكون في الخير أو الشر كما عرفها بأنها فعل مالم يعهد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والطريقة الى معرفة البدعة هو عرضها على قواعد الشرع لأن ضبط الشريعة واجب إسلامي ومن البدع المكروهة في رأي الزركشي زخرفة المساجد وتزويق المصاحف.

ترجمة معاني القرآن الى اللغة السويدية

■ ستوكهولم: اينا

تصدر قريباً ترجمة باللغة السويدية لمعاني القرآن الكريم أعدها دبلوماسي سويدي مسلم عمل في عدة بلدان اسمه محمد كنوتز وتبلغ الترجمة ألف صفحة وستطبعها وتنشرها إحدى دور النشر الكبرى في السويد التي ستتحمل ٤٠٪ من تكلفة الطبع والبقية تتحملها الحكومة السويدية.

وقد أعلن وزير خارجية السويد تأييد الحكومة السويدية لنشر هذه الترجمة وأعرب عن أمله أن يؤدي نشر هذه الترجمة الى نشر الفهم لحقيقة الإسلام.

«كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت، إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين»

الدكتور عامر الزيباري يحاضر عن الوصية.. ضوابطها وأحكامها بدبي

■ دبي - منى بوسمرة:

أكد الدكتور عامر الزيباري استاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الإمارات أن كثيراً من أعمال الخير في حياة الإنسان، التي يريد أن يتداركها طلباً للثواب في الآخرة، أو مكافأة لذي معروف على معروفه وقد يخشى لو تبرع في الحال بماله أن يطول به الأجل فيحتاج الى ذلك المال لقضاء مصالحه في الدنيا لذلك شرع الله الوصية لتمكين من يريدها من تحقيق مقصده في الآخرة.

جاء ذلك في محاضرة القاها الأسبوع الماضي بعنوان «الوصية ضوابطها وأحكامها» بمركز الانتساب الموجه في دبي في إطار خطة أنشطة خدمة الجامعة والمجتمع. وتحدث الزيباني عن مشروعية الوصية في الكتاب والسنة والاجماع ومن الأدلة والشواهد من الكتاب لقوله تعالى «كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت، إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين» (البقرة ١٨٠)

ومن السنة قال صلى الله عليه وسلم: «ماحق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا وصيته مكتوبة عنده» (رواه الشيخان)

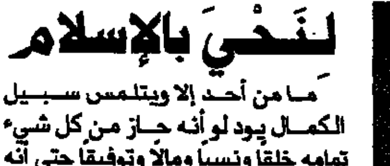
وفي الإجماع فمنذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وإلى يومنا هذا الناس يوصون ولا مانع من ذلك.

ثم قدم تعريفاً للوصية لغة وشرعاً، وأوضح حكمة مشروعيتها وأنها كانت معروفة في الجاهلية وكان يحدث فيها ظلم فجاء الإسلام فنظمها لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادة في أعمالكم فضعوها حيث شئتم» وأشار الى أحكام الوصية الخمسة فمنها ما تكون واجبة كالوصية بحقوق العباد التي عليه ولا يعلمها سواه وقد تكون مندوبة كالوصية لأعمال البر والخير طلباً للأجر والثواب وقد تكون مباحة كأن إذا أوصى لشخص سواء كان من الأقارب أو الأجانب وقد تكون مكروهة وذلك إذا أوصى لأهل المعاصي والورثة محتاجون لذلك المال.

وقد تكون محرمة إذا أوصى بمعصية كبناء كنيسة أو التبرع لمن يستخدمه في المعاصي.

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني



لنحيَ بالإسلام

ما من أحد إلا ويتلمس سبيل الكمال يود لو أنه حاز من كل شيء تمامه خلقاً ونسباً ومالاً وتوفيقاً حتى انه يطمع مع خطئه بالفردوس الأعلى. كما أن له أن يرنو الى الكمال فقط إذا اتخذ لذلك الأسباب فاتقى الله أولاً ثم تبصر بمفاخر المعاني وعظيم السبل الموصلة الى علو الغايات ونيل الأهداف.

إن الكمال قليل وجوده كما يقال إلا أن تناسب الظاهر مع الباطن أحد أسبابه فحسن السمت واستعمال الأدب وحسن الطبائع والأخلاق تساعد المرء على بلوغ اشرف الخلال.

وكم أفسدت العادة المبتدعة عن جادة الصراط نفوساً فتميل بمؤثراتها لجنوح يعرف بمخالفته عن مظاهر ذوق الفطرة السليمة واستساغة الاعراف الفاضلة ولذلك كان التوجيه النبوي بنهي الأمة الخاتمة والطائفة الناجية المنصورة بقول رسول الحق ونبي الصدق صلى الله عليه وسلم «لا تكونوا إمعة» نعم لا مجال في أعمارنا أن نبدد بها طاقاتنا مع الجديد في الموضة الذوقية فآداب وأخلاق الأمم برزت من خلال إيمانيات وظروف ناسبت بيئات وايدلوجيات ولا يشترط أن تعمم تلك الأخلاقيات على مجتمعات لا توافقها لخصوص عواملها المؤثرة وسبل تشكيل حياتها النفسية والاجتماعية، فميزان العدالة الاجتماعية وتنظيم العلاقات الواجبة في المجتمع المسلم يؤدي بمقاييس الأخلاق الفردية والاجتماعية الى خصوصية تجعل الرؤية للقيمة الأخلاقية من أسس الحضارة في أي زمان أو مكان ولا يكتمل عقد العطاء فيها إلا بثبات خطى نتائج السلوك الأمثل فليس من ديدن هذا المجتمع الفاضل الغيبة أو الاعتداء أو التكبر أو الخداع كما هو في افرازات العالم المادي.

فالحضارة المادية تقوم على أسس من الإيمان والعقيدة الصحيحة والا لن تستطيع قوة مادية اخرى أن تؤثر في بقاء مكتسباتها. وحفظ عرق أهل تلك الحضارة والشواهد الحيوية كل يوم تبرهن على ذلك بمشاهد يحار العقل في رسم صورة تعبر عن مدى استياء النفس والحيرة في إيجاد حلول جذرية للحد من التصرف غير المسؤول فهذه أيدي الناس تعبث في البيئة الإنسانية جواً ونفساً واقتصاداً ومناخات اخرى تسيء في مجمل نتائجها إلى الإنسانية.

الحل بعث دعوة إسلامية قوية يفهمها كل البشر كما أراد الخالق جل وعلا ليعي الجميع أن الفرج في الإسلام ولا بديل عنه.

خواطر طبية



د. أحمد درة

كائنات تذيب الانسجة

لا يقف عجب الإنسان عند ملكوت الكون، وما هو عليه من عظمة فائقة ودقة متناهية في الخلق، بل هو عجب أيضاً من تلك الكائنات الدقيقة البسيطة، والتي تعيش مع الإنسان وتهدد صحته، ثم حياته نفسها. بينما أتصفح بعض المراجع الطبية حول طفيل الأميبا، هذا الطفيل الذي لا يكاد يكون شيئاً مذكوراً، في تركيبه العضوي والفسيولوجي رأيت أنه آية كبيرة في حد ذاته. وأن هذا الطفيل الذي ينتقل الى الإنسان عن طريق الفم بتناول الطعام كالخضروات غير المغسولة جيداً، والتي تلوثت من مريض يحمل هذا الطفيل فيخرجه مع البراز لتكتمل الدورة ويسكن هذا الطفيل منطقة الأعور والقولون الصاعد، والمستقيم ويقوم بإفراز مادة انزيمية مذيبة لبروتين الخلايا ويحدث قرحة في هذه المناطق من جسم الانسان وتزداد الخطورة، أن هذا الطفيل ينتقل الى الكبد عن طريق هذه القرح التي أحدثها في القولون حيث توجد أفرع للوريد البابي تزحف من القولون الى الكبد، ويأخذ هذا الطفيل طريقه من قرحة القولون الى خلايا الكبد، ويحدث عدة مشكلات طبية خطيرة بالكبد منها خراج الأميبا الشهير، والذي وجدناه بكثرة في الأماكن التي يصاب فيها الناس بالدوسنتاريا الأميبية، وقرحة القولون الأميبية، وعندما تنظر بعين المتأمل المتدبر في خلق الله. تجد أن الله سبحانه وتعالى، جعل لنا في كل شيء آية، وعبرة لأولي الألباب، حين تكون النظافة والوعي هما الأساس لاتقاء مثل هذا المرض وهذه المضاعفات، ولما تكون هذه التعاليم هي أول وأبسط تعاليم الله للانسان، ثم عندما يكون العلم، وتكون إحاطته بأشياء عديدة، من شأنها أن تدفع الأذى والبلاء عن البشرية. باتقاء وعلاج هذه الأمراض، ثم عندما يكون انفلات مثل هذا الطفيل وقدرته الشديدة الماكرة على إحداث المرض، والعيش في داخل الجسم الإنساني بقدر وتقدير من الله عزوجل يكون كل هذا وتكون هذه المقدمات هي طليعة التفكير في طلاقة القدرة الإلهية، والإيمان بوجود مدبر أعلى وأعظم لهذا الكون العظيم.. انه لا يمكن أن يكون عبثاً أو هباء كل هذا الجلال الكبير الذي يدور في كون الإنسان داخله وخارجه «ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن، بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون»

أول أمير للمؤمنين

بقلم: عبد الحميد منصور

شاء الله تعالى لشهر جمادى الآخرة من عام ١٣ هـ، أن تشهد أيامه وفاة خليفة رسول الله (الراشد الأول، أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - في ليلة الإثنين ٢١ / ٦ / ١٣ هـ، وحسب وصيته تولى الخليفة الراشد الثاني، عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أمور المسلمين من بعده، وكان أول من ناداه المسلمون بأمير المؤمنين.

ابتدأ عهده منذ اليوم الأول من تقلده مهام الخلافة، فصعد المنبر لما اجتمع الناس لصلاة الظهر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: (أيها الناس ما أنا إلا رجل منكم، ولولا أني كرهت أن أرد أمر الخليفة ما تقلدت أمركم، إني قائل كلمات فأمنوا عليهن، اللهم إني غليظ فليني، اللهم إني ضعيف فقوني، اللهم إني بخيل فسخني، أيها الناس إن الله ابتلاني بكم وابتلاكم بي، وأبقاني فيكم بعد صاحبي، فوالله لا يحضرني شيء من أمركم فيليه أحد دوني، ولا يتغيب عني. فآلو فيه عن الجزاء والأمانة، ولئن احسنوا لأحسنن إليهم، ولئن أساءوا لأنكلن بهم) ثم نزل فصلى بالناس صلاة الظهر وكان ذلك أول أيام خلافته يوم الثلاثاء ٢٣ / ٦ / ١٣ هـ. وأول بيان لسياسته في الحكم.

بدأ عمر سياسته بتعبئة المسلمين للجهاد في سبيل الله، ونشر الإسلام، وكانت فترة ولايته امتداداً لسابقه. على الهدي النبوي، إلا أن دولة الإسلام أصبحت في عصر عمر أقوى الدول وأرقاها وأكثرها عزة ومجداً وعدلاً.

في عهد عمر - رضي الله عنه - هدمت معابد وأصنام الكفر في فارس والشام وبلاد ما وراء النهر والعراق. وارتعدت أوصال كل طاغية وظالم، وفرح المستضعفون، ونظروا إلى دولة الإسلام بعين الأمل والترقب، نظرة الفرح والاشتياق ليوم يشعرون فيه بحريتهم وكرامتهم، تحت راية التوحيد وبقيادة رجال الإسلام، بهدي القرآن والسنة النبوية الشريفة، وكانت قلوبهم تلهج بالدعاء لنصر المسلمين، وهم يفتحون البلاد، ويدكون عروش الفساد.

طلب عمر من المسلمين أن يخفوا لنصرة جيش المسلمين المجاهد في بلاد الفرس، ولكنه وجد منهم تقاعساً وميلاً للقعود في المدينة، فرأى أن الأمر يحتاج إلى شيء من الحزم، ليرد المسلمين إلى صوابهم، فصعد المنبر حين اجتمع الناس لصلاة الظهر، ونادى في الناس برد سبايا أهل الردة وقال: (كرهت أن يكون السبي سنة في العرب).

كان وقع هذا الأمر على المسلمين خطيراً، وظنوا أن عمر بدأ يسلك غير مسلك أبي بكر - رضي الله عنهما - والحقيقة أن كلا الخليفتين محق في سياسته، فأبو بكر أراد إرغام القبائل المتمردة، وإعادتها إلى حظيرة الإسلام، وأما عمر فلما رأى أن القبائل عادت إلى الإسلام وأخلصت العمل، وحسنت مواقفها الجهادية مع المسلمين، خشي أن يحدث استمرار السبي انكساراً في نخوتهم، وحطاً من كرامتهم، ثم لا يكون ذلك عادة لهم، فلا يغضبون لذل أو إهانة، وهذا خطر يهدد العرب وما عرفوا فيه من الإباء.

وكثر القيل والقال حول سياسة عمر في أيامه الأولى، فصعد المنبر في اليوم الثالث من خلافته وأكد سياسته الداخلية فقال: بلغني أن الناس هابوا شدتي، وخافوا غلظتي، وقالوا: كان عمر يشتد علينا ورسول الله بين أظهرنا، ثم اشتد علينا وأبو بكر والينا دونه، فكيف وقد صارت الأمور إليه ؟ ثم تابع خطبته وقال: إني وليت عليكم أموركم أيها الناس، فاعلموا أن تلك الشدة قد أضعفت، ولكنها إنما تكون على أهل الظلم والتعدي على المسلمين، فأما أهل السلامة والدين والقصد، فأنا ألين من بعضهم لبعض، ولست أدع أحداً يظلم أحداً أو يتعدى عليه حتى أضع خده على الأرض، وأضع قدمي على الخد الآخر حتى يذعن للحق، وإني بعد شدتي تلك أضع خدي على الأرض لأهل العفاف وأهل الكفاف.

كان لهذه لخطبة أثرها الطيب في نفوس المسلمين، وأحس عمر - رضي الله عنه - بأن كلامه قد بلغ من النفوس مبلغاً حسناً لذلك استنهض الهمم وحرضهم على الخروج إلى الجهاد في سبيل الله، وكان المثنى بن حارثة - رضي الله عنه - قائد جيوش المسلمين في العراق، حاضراً في المدينة، فسمع كلام الخليفة، فوقف في المسلمين خطيباً، وهون عليهم سبيل الجهاد، وبشرهم بما أحرزه المسلمون من نصر في بلاد العراق وفارس، فاستجاب المسلمون وخفوا لجهاد أعداء الإسلام، وتشكلت الكتائب الإسلامية للجهاد في سبيل الله.

لقد كانت سياسة عمر الحكيمة منذ بداية عهده فيها الحزم والشدة، في المواقف التي تستوجب ذلك، أما في مواقف الرحمة واللين والعطف على الضعفاء والمظلومين فكان مثالاً للراحمين يقتدى به، وكان لين الجانب للمظلومين، لا يتوانى في رد مظلمتهم، مهما كانت كبيرة أو صغيرة.

وكان لعمر رأي في بعض الأمور الاجتماعية في الجزيرة العربية، وكان عرضها على أبي بكر فلم يحظ بموافقته عليها، والآن آن له أن ينفذ ما فكر فيه طويلاً، لتوحيد الجزيرة العربية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وعسكرياً، لتقوم بواجبها تجاه هذه الأمة الناشئة، و تجاه عاصمة الدولة الإسلامية الحديثة القائمة على أرضها، فقرر إجلاء اليهود والنصارى إلى بلاد الشام، والعراق وأوصى بهم عماله خيراً، كيلا يكون على أرض العرب إلا دين التوحيد والعقيدة الصحيحة.

وفي خطوة تالية لتوحيد الأمة الإسلامية أمر أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أن يؤرخ لأعمال الدولة وغيرها بالتاريخ الهجري ومنع كل تاريخ غيره، وبذلك فقد وحد الأمة على عقيدة واحدة، وحقق لها أيضاً وحدتها السياسية بإزالة الفوارق بين طبقات الشعب، ووحد اتجاهها في وحدة التاريخ الهجري.

انطلقت الدولة الإسلامية بقيادة أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب تنشر الإسلام في ربوع الأرض، وتفتح البلاد، وتقضي على الفساد، وتقيم الحضارة الإسلامية، حتى أصبحت هذه الدولة في عهده أقوى الدول، وأكثرها مهابة، وأعلاها منزلة في نفوس الشعوب، حتى قال عنها المؤرخون ما عرف التاريخ فاتحاً أعدل من المسلمين، هذا ما أفسينا فهل لنا أن نأخذ منه العبرة والعظة، ونعيد صورته في عالم الواقع ؟

في ندوة ناقشت الطب الوقائي في السنة النبوية

السنة النبوية جعلت لمهنة الطب كياناً خاصاً مستقلاً

سبقت السنة العلم الحديث بأن منعت دخول مكان فيه وباء أو الخروج منه

■ إعداد: إيمان صابر

«الطب الوقائي في السنة النبوية»... كان موضوع الندوة التي عقدتها جمعية الاعجاز العلمي في القرآن والسنة وتحدث فيها د. أحمد شوقي ابراهيم الذي قال في بداية حديثه: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حقائق طبية لم تكتشف إلا في العصر الحديث وهي حقائق كثيرة نتعرض لبعض منها...

طعام الأصحاء وطعام المرضى

في جسم الإنسان اعضاء تعمل بدقة واتقان.. وكل عضو يتعاون مع الأعضاء الأخرى في تناسق وتكامل وشمول.. وإذا مرض عضو تأثرت الأعضاء الأخرى وطورت من وظيفتها حيث تعمل على الدفاع عن العضو المريض. وقد جاء في الحديث الصحيح «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر» فلماذا لم يقل كمثل الإنسان؟ لأن الإنسان ليس مكوناً من أعضاء وإنما هو مكون من جسم ونفس وعقل وروح، والجسد هو الذي يتكون من أعضاء كالكبد والقلب والكلى والمخ... الخ، وهذا منتهى الدقة العلمية من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويرتبط عمل كل جهاز بالجهاز الآخر، فالجهاز التنفسي محاط بضلوع تحفظه وتحميه بحيث يزيد حجماً أو يقل، لكن حجم التجويف الصدري لا يعتمد على الضلوع وإنما يعتمد على عضلة الحجاب الحاجز وهي عضلة مروحية تفصل بين التجويف البطني والتجويف الصدري تعلو وتهبط مع التنفس. فإذا ملأ الإنسان بطنه بالطعام والشراب صارت حركة الحجاب الحاجز مقيدة ومحدودة وبالتالي صار التنفس صعباً، وإذا لم تمتلىء البطن بالطعام صارت حركة الحجاب الحاجز سهلة ومريحة وبالتالي صار التنفس مريحا، ومن هنا يأتي الاعجاز العلمي في الحديث النبوي (ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه، حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لابد فاعلاً فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه»

وتختلف كمية الطعام اللازمة للجسم تبعاً للمجهود الذي يبذله الجسم، وينبغي أن يتناول الإنسان من الطعام ما يكفيه فقط أي ما يسد الرمق ويقيم الصلب، أما إن قل عن ذلك أو كثر تحدث الأضرار وصدق رسول الله حينما يقول (يكفي ابن آدم لقيمات يقمن صلبه».

وإذا مرض الإنسان واشتكى أي عضو منه فإن بقية الأعضاء تتأثر وتعاني من ذلك وبالتالي يفقد الإنسان شهيته للطعام.. وقلة الشهية هذه خط دفاع عن الجسم فهي تحمي الجهاز الهضمي من الجهد الذي لا يطيقه أثناء المرض. ولذا يجب ألا نكره المريض على تناول المزيد من الطعام أو الشراب. وفي الحديث النبوي «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم»، فكيف يطعم الله المريض ويسقيه دون أن يأكل أو يشرب؟ ولقد فهمنا الاجابة عن ذلك في عصر العلم الحالي فقط.

إن الطعام القليل الذي يتناوله الإنسان لا يكفي لعمليات الأيض في الجسم لذلك يحتاج الجسم الى طاقة اضافية يحصل عليها من خلايا الجسم نفسه من الجليكوجين المختزن في الكبد ومن الدهون المختزنة في الجسم ومن الزلال المختزن في العضلات.

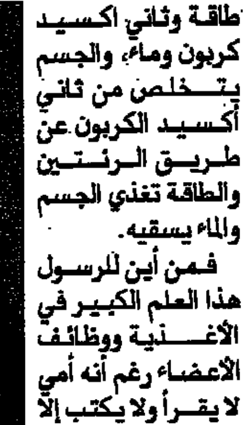
ولذلك فإن المريض إذا طال به المرض يقل وزنه لأن الدهون والزلال المختزنة في الجسم احترقت. والطاقة تنتهي الى طاقة وثاني اكسيد كربون وماء، والجسم يتخلص من ثاني أكسيد الكربون عن طريق الرئتين والطاقة تغذي الجسم والماء يسقيه.

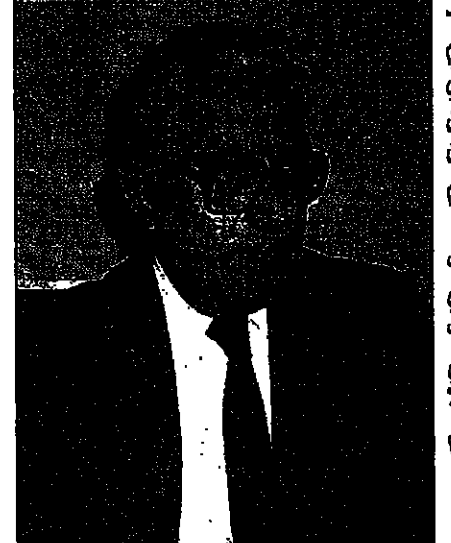
فمن أين للرسول هذا العلم الكبير في الأغذية ووظائف الأعضاء رغم أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب إلا إذا كان هذا العلم وحياً من عندالله.

الاعجاز العلمي في توصية الرسول بالنساء

إن اعضاء الجسم الحساسة يحميها الله حماية خاصة مثل المخ الذي تحيط به العظام من كل اتجاه ثم الرئتين والقلب التي يوفر الله لها القفص الصدري بعظامه شبه المقوسة حماية خاصة. وبمناسبة الضلوع المقوسة التي تحمي القلب والرئتين فقد ضرب رسول الله بهذه الضلوع مثلاً للمرأة.. ففي الحديث الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال: «استوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإذا ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء».

فهم كثير من الناس من هذا الحديث أن النساء في خلقهن نقص وعوج وهذا ليس معنى الحديث الشريف، إن اعوجاج الضلوع يجعلها تحيط بالقلب والرئتين وتحميهما تماماً، واعوجاج الضلوع ضروري لاستمرار الحياة، والمرأة مثلها مثل الضلع، ولو خلق الضلع مستقيماً ما استفاد الجسم منه شيئاً ولما قام بالوظيفة التي خلق من أجلها، ولو خلقت المرأة على صفات الرجل من البأس والقوة والشدة ما سكن الرجل إليها وما تحملت هي عناء تربية الأجيال والصبر على متاعب الصغار، واختلاف صفات المرأة عن صفات الرجل من حسن تقويم خلقها، وصدق الله الذي يقول: «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم».





د. أحمد شوقي ابراهيم

السنة جعلت لمهنة الطب كياناً خاصاً

إننا نقرأ في تاريخ الطب أن الأمم قبل الإسلام كانت تعالج مرضاها في المعابد بالتعاويذ وأحياناً بالضرب والكي. وكان الإسلام هو أول من دعا إلى علاج المرضى بواسطة الأطباء المؤهلين فقط. وقد حددت السنة النبوية لمهنة الطب كياناً خاصاً وهذا لم يدركه العالم إلا في عصر العلم الحالي فقط.

فإذا مارس علاج المرضى إنسان ليس مؤهلاً فإنه تقع عليه مسؤولية قانونية ويتعرض للعقاب. وقد تبنت السنة النبوية هذا المبدأ قبل أن يعرفه القانون الحديث بألف ومائتي عام ففي الحديث الشريف «من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن» وضامن أي مسؤول مسؤولية قانونية.

وعلى من يقرأ هذا الحديث أن يستحضر ما كان عليه الناس في زمن نزول الرسالة الإسلامية حيث كانوا يعالجون الناس بالتعاويذ وتقديم القرابين للآلهة.

هل ترد الأدوية قدر الله؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لكل داء دواء فإذا أصاب الدواء الداء برىء المريض بإذن الله» وفي الحديث أيضاً «ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء إلا داء واحداً هو الهرم».

لكن هل يرد أي علاج يأخذه المريض قدر الله تعالى؟ وإذا كانت الأدوية لا ترد قدر الله فلماذا نسعى إليها؟ وإذا كانت ترد قدر الله فهل يصح أن نقول ذلك؟

في الحديث الشريف الذي فيه قمة الاعجاز العلمي في هذه القضية أن الصحابة سألوا رسول الله: يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال صلى الله عليه وسلم: هي من قدر الله» وهذه الاجابة من رسول الله لا يمكن إلا أن تكون وحياً.

السنة النبوية وعلم الأوبئة

في تاريخ الطب تحدث أوبئة تجتاح القارات وتنتشر بين الناس انتشار النار في الهشيم، ولم تكن هناك وسيلة للتصرف حينما يقع الوباء في أي أرض إلا الخروج منها وكان الأطباء يقولون للناس اهربوا.. وهروب الناس من مكان الوباء كان يساعد على انتشار الوباء، لذلك كانت الأوبئة تجتاح القارات طولاً وعرضاً، وتوصل الطب الحديث الى أن أول اجراء في حالة وقوع الوباء هو عزل هذه المنطقة فلا يدخلها أحد ولا يخرج منها أحد حتى يسهل حصر الوباء والقضاء عليه.

وقد خرج عمر بن الخطاب علم ١٥ هجرية قاصداً الشام فلما كان بالقرب منها أخبروه أن الطاعون (الوباء) بها، فاستشار الصحابة فقالوا لا تذهب لأن معك بقية من الصحابة حتى لا يهلكهم الطاعون وهم عمر بالانصراف حتى جاء عبدالرحمن بن عوف فقال: «لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الوباء إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليها وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا فراراً منه»

الكلاب وصحة الإنسان

الكلب حيوان نجس ينجس ما حوله لأنه هو الحيوان الوحيد الذي يلعق مؤخرته بفمه وهو الحيوان الوحيد أيضاً الذي لا يبول في مكان واحد وإنما يبول في أماكن متفرقة وينقل العديد من الأمراض الى الإنسان الذي يمسكه داخل منزله.

إن الاحصاءات تقول أن في بريطانيا ربع مليون بريطاني يمرضون بسبب عدوى ينقلها لهم الكلاب سنوياً.

وفي الحديث الشريف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما قوم اتخذوا كلباً ليس بكل حرث أو صيد أو ماشية نقص من أجورهم كل يوم قيراطاً» وفي الحديث الآخر: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب أو صورة تماثيل».

والذين يقلدون الغربيين ويمسكون الكلاب معهم في المنازل ينبغي عليهم أن يتبعوا حديثاً نبوياً آخر وهو «لا ضرر ولا ضرار» والضرر أن يضر الإنسان نفسه والضرار هو رد المتضرر بضرر مماثل على من سبب له الضرر. والذي يحتفظ بكلب داخل بيته يجب أن يحترز لئلا يضر نفسه ويضر الآخرين. وقد زعم البعض أن الإسلام يحض المسلمين على كراهية الحيوان وتعذيبه وهذا ليس صحيحاً فحض الإسلام على الرفق بالحيوان والعطف عليه أشهر من أن ينكر! وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم ملامسة الكلاب لا كراهية فيها ولا تشجيعاً على ايذائها ولكن للوقاية من اضرارها الصحية.

تبسيط العلوم الإسلامية

محمود محمد ضميدة

«علم أصول الفقة» (٥)

ثانيا: الحكم الوضعي

الحكم الوضعي هو خطاب الشرع بجعل الشيء سببا أو علة أو شرطاً أو مانعا أو صحيحا أو فاسداً.

والفرق بين الحكم التكليفي والحكم الوضعي أن التكليفي أمر وطلب سواء كان طلب فعل أو طلب ترك. بينما الوضعي إخبار، والحكم التكليفي يشترط فيه علم المكلف وقدرته على الفعل بينما الحكم الوضعي لا يشترط فيه ذلك. فالصبي غير مكلف إلا أنه إذا أتلف شيئا ضمن الغرم فالضمان حكم وضع إزاء سببه وهو الإتلاف.

وينقسم الحكم الوضعي إلى:

(١) السبب:

السبب لغة هو ما يتوصل به إلى غيره كالحبل مثلا، وفي الإصطلاح (هو ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته) ومثاله ملك النصاب سبب لوجوب الزكاة، وإتلاف مال الغير سبب لوجوب الضمان، والقرابة النسبية سبب للإرث.

(٢) العلة:

في اللغة هي المرض، وفي الاصطلاح (ما يلزم من وجوده الوجود، ولا يلزم من عدمه العدم لذاته) مثال ذلك اليمين المنعقدة المقتضية للكفارة بشرط الحنث في اليمين، وكثير من الأصوليين يجعلون السبب مرادفا للعلة. ومن أوضح الأمثلة على العلة الإسكار الذي هو علة تحريم الخمر. فحيث وجد الإسكار في إي مادة أخذت حكم الخمر وهو التحريم، وينبغي ألا نخلط بين الحكمة والعلة، ذلك أن العلة وصف ظاهر منضبط. أما الحكمة فيمكن أن تخفى على كثير من الناس وهي غير منضبطة، فالسفر مثلا علة للفطر في رمضان وهو أمر منضبط أما إن قلنا إن العلة هي المشقة فهذا وصف غير منضبط أو يختلف باختلاف الزمان والمكان والأشخاص.

(٣) الشرط:

في اللغة هو إلزام الشيء أو التزامه. أما في الاصطلاح فالشرط هو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته ويتفق الشرط مع الركن في كون كل منهما يتوقف عليه وجود الشيء إلا أن الركن جزء من ماهية الشيء والشرط خارج عن ماهية الشيء ومثال ذلك قراءة الفاتحة ركن من أركان الصلاة والطهارة شرط لصحة الصلاة والفرق بينهما أن القراءة جزء من ماهية الصلاة بينما الطهارة أمر خارج عن حقيقة الصلاة.

(٤) المانع:

لغة هو الحاجز، واصطلاحا (ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته) والمانع قد يمنع من تحقق السبب مثل الدين يمنع من تحقق ملك النصاب الذي هو سبب الزكاة، وأحيانا يمنع وجود المانع من تحقق الحكم مثل اختلاف الملة يمنع من التوارث مع قيام سببه من زوجية أو قرابة.

(٥) العزيمة والرخصة:

هي الحكم الثابت بدليل شرعي خال عن معارض راجح، والعزيمة هي ما شرع ابتداء على وجه العموم ليكون قانونا عاما لجميع المكلفين في جميع الأحوال مثل الصلوات الخمس، وصيام رمضان.

أما الرخصة فهي ما شرع من الأحكام للتخفيف عن العباد في أحوال خاصة. أو هي الحكم الثابت على خلاف الدليل الشرعي لمعارض راجح. وتطلق الرخصة في حالات هي:

■ استباحة فصل المحظور عند الضرورة مثل التلفظ بالكفر مع اطمئنان القلب بالإيمان في حالة الإكراه. أو أكل الميتة للمضطر.

■ استباحة ترك الواجب إذا شق فعله مثل الترخيص بالفطر في رمضان للمريض والمسافر.

■ ما شرع من العقود استثناء من قواعدها العامة مثل عقد السلم فقد شرع لحاجة الناس إليه على خلاف القياس لأنه بيع معدوم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الإنسان ما ليس عنده ورخص في السلم.

والأخذ بالرخصة قد يكون واجبا مثل أكل الميتة للمضطر الذي يغلب على ظنه الهلاك. وقد يكون الأخذ بالرخصة مندوبا كقصر الصلاة للمسافر عند الجمهور ويرى البعض أن القصر في السفر واجب.

(٦) الصحة والبطلان:

الصحة لغة هي البراءة من العيب والمرض. أما في الاصطلاح فإنها تعني الإجزاء. والصحيح من العبادة هو ما أجزأ وسقط به القضاء أي إن المكلف لا يطالب بفعل العبادة مرة ثانية . ولا تصح العبادة إلا إذا أداها المكلف كاملة مستوفية الأركان والشروط وموافقة لأمر الشارع. أما الصحيح في المعاملات فهو ما ترتب عليه الأثر المقصود من المعاملة. فمثلا كل بيع أباح التصرف في المبيع وحقق كمال الانتفاع منه فهو صحيح ويعد العقد صحيحا إذا استوفى الشروط والأركان.

أما البطلان أو الفساد فهو يعني - بالنسبة للعبادات- عدم الإجزاء ومن ثم لا يسقط القضاء. ويطالب المكلف بفعل العبادة مرة ثانية وتكون العبادة باطلة إذا جاءت مخالفة لأمر الشارع.

والفاسد في المعاملات هو مالا يترتب عليه الأثر المقصود من العقد.

والفاسد مرادف للباطل عند جمهور الاصوليين، أما علماء الاحناف فقد فرقوا بين الفاسد والباطل، واعتبروا أن الباطل هو ما كان النهي عنه لأصله كالصلاة بلا وضوء، والفاسد ما كان النهي عنه لوصفه مثل صيام يوم النحر لمن نذره فإن الأحناف يعتدون به والصحيح ما ذهب إليه الجمهور من أن المنهي عنه لوصفه لا يعتد به.

عرض كتاب الأدب الإسلامي... إنسانيته وعالميته (١)

الأدب الإسلامي هو ومضة التفاعل بين الفكر والعاطفة في فطرة الإنسان مع حادثة أو أحداث، حين تدفع الموهبة الأدبية هذه الومضة موضوعاً فنياً ينطلق على أسلوب التعبير باللغة، ممتداً في أغوار النفس الإنسانية، والحياة والكون، والدنيا والآخرة، مع عناصره الفنية التي يهب كل منها الأسلوب قدراً من الجمال الفني، ليشارك الأدب الأمة في تحقيق أهدافها الإيمانية الثابتة والمرحلية، وليساهم في عمارة الأرض، وبناء حضارة إيمانية طاهرة، وحياة إنسانية مرتقية سامية، وهو يخضع في ذلك كله لمنهاج الله الحق المتكامل - قرآناً كريماً وسنة شريفة -.

هكذا صدّر الدكتور عدنان النحوي كتابه القيم (الأدب الإسلامي... انسانيته وعالميته) الذي نعرض لأهم ما جاء فيه من خصائص ومميزات للأدب الإسلامي.

ويستخلص المؤلف مجموعة من الخصائص التي تميز الأدب الإسلامي عن غيره بالآتي:

■ العقيدة: فالأدب الإسلامي ينطلق من عقيدة تحكم الفرد والجماعة، ويصدر عن إيمان يضبط الشعور والكلمة، فلا يتوه في متاهات الجاهلية، ولا يهبط الى وحل الأهواء.

■ الرؤية الواعية للواقع: فهو يعيش الأحداث بكل ما فيها، فلا يغيب في ظلمات الوهم وحمى الأماني، وضلالة الأهواء، وهو يرى الواقع من خلال عقيدته، لا من خلال رغباته ومصالحه، أو أحلامه ومطامعه.

■ العلم: فهو أدب يعتمد على العلم بمنهج الله، وبمسؤولية الفرد والجماعة، وبدور الأدب في المجتمع المسلم، أدب لا ينطلق من جهل ولا يسير في ظلمات.

■ الامتداد: فهو يمتد في أجيال كثيرة، وفي أمة كاملة متصلة، وليس أدب فرد معزول، في مكان محصور، في عصر مجهول.

■ العزة: فالأدب الإسلامي يستمد العزة من الله سبحانه وتعالى، ثم من تاريخ الأمة الإسلامية المجيد «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين».

■ الجهاد: فهو يجاهد لإيصال رسالة الخير لكل الناس، ويجاهد ضد الظلم، ويجاهد لإعلاء كلمة الله، باذلاً في ذلك المال والروح.

■ اللغة العربية: فهذه سمة الأدب الإسلامي، لأنها لغة القرآن الكريم، ولغة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بلغ الرسالة، وكفى بذلك.

■ النمو والتطور: فهو ينمو ويتطور في قوته وامتداده، في أسلوبه وأدائه، في موضوعاته وميادينه، مع الاحتفاظ بقواعده وجذوره وأصوله.

الأدب الإسلامي

إنسانيته وعالميته

الدكتور

عدنان علي رضا النحوي

تأليف الدكتور: عدنان علي رضا النحوي

عرض وتقديم: عصام مفلح

العناصر الأساسية للأدب

يحدد الدكتور النحوي العناصر الأساسية للأدب، التي تميزه عن باقي وسائل التعبير بالتالي:

(١) الصياغة الفنية: وهي اختيار الألفاظ والكلمات، ثم ربطها وجمعها ربطاً وجمعاً يقدمان التعبير الفني، ثم ربط التعبير بالتعبير والفقرة بالفقرة، والقطعة بالقطعة والمشهد بالمشهد، حتى تتكامل الصورة التي يراد عرضها في شكلها النهائي. والصياغة الفنية تتكون من وحدات أصغر هي اللفظة والكلمة، وهي أساس الأدب، واللبنة الأولى في الصياغة الفنية، ولكل لفظة معنى تدل عليه أو تشير إليه.

(٢) التعبير الفني: وهو التقاء الكلمات والألفاظ، وجمعها وتركيبها واعدادها، وهي تقدم صورة أو فكرة محددة.

(٣) الفقرة والقطعة: وهي مجموعة من التعابير الفنية ترتبط مع بعضها البعض وتتماسك. فتأخذ الصورة مدى أكبر. وتأخذ الصورة وضوحا أقوى.

(٤) الفصل أو المشهد أو المقالة: وهي مجموعة من الفقرات تعطي بعداً أوسع للصورة والفكرة، وقد يكتمل عند ذلك العمل الأدبي فيسمى مقالة.

(٥) الرواية (أو أي عمل أدبي متكامل)، وهي مجموعة من الفصول تكتمل معها الصور المراد رسمها، والفكرة المراد طرحها.

(٦) قواعد اللغة: وهي النحو والصرف والبلاغة والبيان، وبقدر اتقانها ومراعاتها بقدر ما تقوى الصياغة الفنية، وتضيف إليها جمالاً وقوة وتناسقاً.

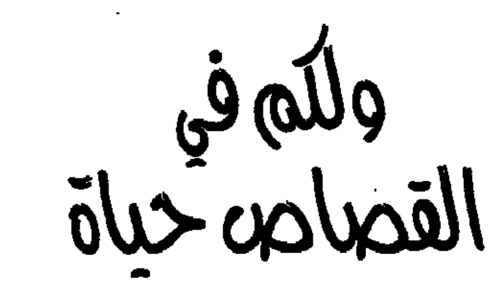
وأما العنصر المهم والبارز من العناصر الأساسية للأدب فهو الموضوع الأدبي الفني، وهو ثمرة الموهبة التي تجمع الفكر والعاطفة في فطرة الإنسان وفي نفسه وفي ذاته، وتزيد الدراسة التي بين أيدينا تفصيلاً. فالفكر هو قدرة الإنسان على التأمل والتدبر، والدراسة والتحليل، وأما العاطفة فهي القوة التي تجمع الطاقة في بعض مراكز الفطرة وتطلقها، والموهبة هي التي تخلط الفكر والعاطفة بصورة متوازنة، فالفكر يضبط العاطفة حتى لا تتبدد، والعاطفة تغذي الفكر حتى ينمو، وأما التجربة أو الحادثة فهي التي يمر بها الإنسان ويتفاعل معها، فتساعد على نمو الفكر وحركته، وانطلاق العاطفة واندفاعها، فيتولد لديه الادراك، الذي يترجم في صيغة موضوع أو قضية.

وتؤكد الدراسة على أن الأدب الإسلامي ينطلق من عقيدة تحكم الفرد والجماعة، ويصدر عن إيمان يضبط الشعور والكلمة، فلا يتوه - أي الأدب - في متاهات الجاهلية، ولا يهبط الى وحل الأهواء، فإذا غابت العقيدة اضطرب الميزان، واختلطت المقاييس عند الأديب والناقد والرأي العام، وتسود العاطفة الآنية، والمواقف المرتجلة، والتناقض العجيب، وتحفظ العقيدة كذلكم التوازن في فطرة الإنسان، حتى تؤدي كل قوة من القوى المغروسة في الفطرة دورها المرسوم، ومهمتها المحددة وهي التي ترسم للانسان منطلقه ونهجه وأهدافه، وتقدم له تصوره الكامل، وتبين له علاقاته كلها.

وللحديث صلة







يقول الله تعالى في سورة البقرة آية القصاص: «يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى، الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى، فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم . ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون» ١٧٨، ١٧٩. في آية القصاص سمو بياني منقطع النظير لأنها تنطوي على فنون عديدة منها:

- الايجاز: فقد كان العرب يتباهون بقولهم: «القتل أنفى للقتل» فجاءت آية القرآن الكريم وهي «في القصاص حياة» اكثر ايجازا وارشق تعبيرا لانها اربع كلمات وهي «في. ال. قصاص. حياة» وقول العرب ست وهي «ال. قتل، أنفى. والضمير، واللام. قتل» ولان حروفها الملفوظة الثابتة وقفا ووصلا احد عشر حرفا وحروف قول العرب اربعة عشر حرفا.

- ثم المجاز المرسل في قوله: «في القصاص حياة» فقد جعل ماهو تفويت للحياة وذهاب بها ظرفا لها اذ القصاص مزجرة وارتفاع سبب الموت ديمومة للحياة السابقة.

وتعريف القصاص وتنكير الحياة اي انه كان لكم في هذا الجنس من القصاص حياة عظيمة لاتدركون كنهها لان القاتل يرتدع عن القتل فتصان بذلك حياة الأبرياء ويزدجر البغاة ومن ركزت في نفوسهم طبيعة الاجرام.

- وتعجيل الترغيب والتشويق بذكر الحياة وبها يتنسم ولا يظهر حسن الضد الا الضد على حد قول الشاعر:

فالوجه مثل الصبح مبيض
والفرع مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا
والضد يظهر حسنه الضد

وقد جاء القصاص في الاية وهو في الاصل تعبير عن الموت محلا لضده وهو الحياة.

- كما ان التنكير في الحياة يدل على ان في هذا الجنس البشري نوعا من الحياة يتميز عن غيره ولا يستطيع الوصف ان يبلغه لانهم كانوا يقتلون الجماعة بالواحد فتهيج الفتنة وتستشري بينهم ففي شرع القصاص سلامة ومنجاة من هذا كله.

والتعميم الذي يتجاوز التخصيص فليس القتل وحده سبب القصاص اذا علم انه جرح صار جرح ذلك سببا لبقاء الجارح والمجروح وربما افضت الجراحة الى الموت فيقتص من الجارح.

كما ان الآية تخلو من لفظ القتل وما يجسده من سيل الدماء وتمزق الاشلاء وتخلو من التكرار مع التقارب واتحاد المعنى والتشابه وتخلو كذلك من تكرار قلقلة القاف.

والمبالغة في القصاص ظرف للحياة ففيه جعل نقيض الشيء منبعا له فكأنه يحيط به تفاديا لفواته.

«أرضنا الطيبة» تفتح ملف سوسة النخيل

الحلامي: الدراسات أثبتت خطورتها والمكافحة لابد أن تكون شاملة

■ تفتح «أرضنا الطيبة» ملف سوسة النخيل نظرا لخطورتها على النخلة. حيث أكدت التقارير والدراسات خطورة هذه الآفة وانتشارها في الامارات والوطن العربي بشكل عام. وقد استطلعنا في بداية الملف رأي سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين حول هذا الموضوع واستعرضنا معه جهود الدائرة في مقاومتها، وقد أهاب سعادته في بداية حديثه بأصحاب المزارع المواطنين بضرورة التعاون مع الدائرة في المحافظة على أشجار النخيل في كافة النواحي، وخصوصا في مكافحة سوسة النخيل الحمراء، وقال: ان الدراسات المكثفة التي أجرتها الدائرة أثبتت خطورتها على النخلة التي تحظى باهتمام بالغ على كافة المستويات.

وطالب المزارعين برش جميع مزارع النخيل رشا كاملا على الساق وما بها من تجاويف ان وجدت بأحد المبيدات الموصى بها، وذلك لمنع الحشرة من الوصول الى داخل الساق، مع الاستمرار في حقن النخيل المصاب بالمبيدات نفسها وذلك حسب توصيات وارشادات مرشد الوقاية، وأكد سعادته استعداد الدائرة توفير الفنيين والمعدات اللازمة لرش النخيل والمساعدة في حقن النخيل المصاب، كما أكد ضرورة المكافحة في جميع المزارع في وقت واحد حتى تحقق حملة المكافحة أهدافها.



أحمد سلطان الحلامي

وقال: أن الدائرة حريصة على أن توضح للمزارعين من خلال المراكز الارشادية المختلفة والنشرات والزيارات على ضرورة الاهتمام بالعمليات الوقائية التي تساعد على خفض الاصابة واكتشافها مبكرا، وحث أصحاب المزارع على المرور والتفتيش الدوري على مزارعهم بهدف الاكتشاف المبكر للاصابة، لضمان نجاح عملية المكافحة لكونها في الوقت المناسب، وشدد على أهمية التكريب الجيد للمساعدة في اكتشاف الاصابة وعلاجها، ومعالجة أماكن التكريب والكاروب باحدى المواد الكيماوية مثل القطران وخلافه، وحرق مخلفات التكريب والاشجار الساقطة نتيجة الاصابة، وقال سعادته: أن أفضل طرق المقاومة الحالية تعتمد على استخدام المصائد الفورمونية لجذب سوسة النخيل، والضوئية لجذب حفار العذوق والساق في المزارع المصابة حيث أثبتت هذه الوسائل فعالية جيدة في المكافحة المتكاملة، وشدد في حديثه على عدم جلب فسائل نخيل من المناطق المصابة، وضرورة التأكد بشكل علم من خلو الفسائل من الاصابة. وأكد أيضا على أن اتباع هذه الاساليب المتكاملة سيؤدي الى الحد من انتشار الاصابة والسيطرة على هذه الآفة الخطيرة، والتي تهدد ثروتنا القومية والحفاظ على النخلة المباركة.



دائرة الزراعة بالعين تشدد على ضرورة الاهتمام بالعمليات الوقائية لاكتشاف الاصابة مبكرا



الجمال والتنسيق والروعة . . في زهور العين

لمعلوماتك

يرقات حرشفية الاجنحة وأضرارها على المحاصيل

■ مهندس ساهر حجازي
دائرة الزراعة - العين

■ من المهم عزيزي المزارع أن تتعرف على بعض الأمراض والحشرات التي تصيب الزراعات. وذلك حتى تتمكن من تحديدها ووصفها الوصف الصحيح والتعاون مع مرشد الوقاية في منطقتك لمقاومتها قبل أن تستفحل الأصابة وتسبب ضررا للمحصول.

ومن هذه الحشرات يرقات حرشفية الأجنحة، وهي تتغذى على الأوراق والبراعم الزهرية والثمرية. وقد يحفر بعضها داخل السوق والأفرع أو داخل الثمار. والبعض يحفر أنفاقا بين بشرتي الأوراق مما يسبب أضرارا اقتصادية كبيرة في محاصيل العلف والخضراوات.

وهذه الحشرات تنتشر في العروة الشتوية خلال أشهر: اكتوبر. نوفمبر، ديسمبر، وحتى شهر مايو، وذلك على محاصيل: الطماطم، الباذنجان، الفلفل، البطاطا، الملفوف، الزهرة، اللفت، الرويد، الجرجير، والمحاصيل الدائمة مثل الجت والنخيل.

ومن أمثلة هذه الحشرات، دودة اللفت القارضة، وهي تصيب بادرات نباتات العائلة الصليبية وخاصة اللفت، وكذلك المحاصيل الجذرية الأخرى وجذور البرسيم والشمندر، وتتغذى اليرقات في بداية عمرها على المناطق السفلية للنباتات القريبة من سطح التربة ثم تنزل الى الأرض وتتغذى على الجذور وأجزاء السيقان.

ومن أمثلتها أيضا دودة الذرة الاوروبية، وهي تصيب نباتات الذرة بعد ٦-٧ أسابيع من الزراعة، أي عندما يصبح طول النبات حوالي متر. وتكون النباتات قد بدأت تكوين البادرات، واليرقة تتغذى على أجزاء من نصل الورقة فتبدو عليها الثقوب، وهي تحفر أنفاقا في السيقان ثم تثقب الكيزان وتتغذى على القوالح والحبوب المتكونة.



دودة الذرة الاوروبية

ولمقاومة يرقات حرشفية الأجنحة يجب ازالة الاعشاب لأنها تمثل عائلا لليرقات والعذارى. والمحافظة على الأعداء الطبيعية للحشرة ومنها فرس النبي وخنفساء الكالوسوما والضفادع وابرة العجوز، مع التسميد الجيد والمتوازن الذي يقوي النبات ويقلل من الاصابات. واستخدام منظمات النمو والجاذبيات الجنسية لأنها لا تؤثر على الأعداء الطبيعية. كما يمكن ايضا استخدام المبيدات البيولوجية البكتيرية. والمصائد الفورمونية للإستدلال على تعداد الحشرة الكاملة. واتباع نظم الدورة الزراعية وهو يؤدي الى فقدان الحشرة لعوائلها والقضاء عليها نسبيا.

زيت الذرة وعباد الشمس ... علاج للكوليسترول

■ مهندس ابراهيم يحيى القسيم
دائرة الزراعة - العين

■ الغذاء هو أهم مشاكل العصر، ففي نقصه إعياء، وفي زيادته داء، وما بينهما شفاء، وإذا امتثلنا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم يكون الهناء: نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع.

وفي هذه الأيام نسمع كثيرا عن الكوليسترول، فما هو الكوليسترول؟

انه عنصر فسيولوجي يوجد في الدم بمعدل ١,٨٠ غرام في اللتر الواحد من الدم،وإذا زادت هذه النسبة تحدث الاضطرابات والأعراض المرضية الخطيرة، وأهم المواد الدهنية التي ترفع نسبة الكوليسترول في الدم هي:السمن، الزبدة، القشطة، ثم السمن النباتي، وجميع هذه المواد غنية بالأحماض الدهنية المشبعة والتي تعتبر السبب المباشر لرفع نسبة الكوليسترول، أما المواد التي تحتوي على أحماض دهنية غير مشبعة فإنها لا تسبب ذلك الضرر، بل تعتبر مواد غذائية أساسية في بناء الجسم وحل المواد الدهنية وتقوية دفاع الجلد وتسهيل عمل الجهاز العصبي، وأهم الزيوت النباتية: زيوت الزيتون والقطن والفستق، ودوار الشمس ، الذرة، فول الصويا، أما الزيوت التي ترفع نسبة الكوليسترول في الدم فهي: زيت جوز الكوكو، وزيت النخيل.

ويعطي زيت الذرة وزيت دوار الشمس نتائج ممتازة في علاج زيادة الكوليسترول، ويؤخذ أحدهما بمعدل ٤ - ٦ ملاعق على دفعتين قبل الافطار صباحا وقبل العشاء، لمدة تتراوح بين ثلاثة أسابيع وثلاثة أشهر، وقد ينصح باستعماله بشكل دائم.

وبالنسبة للمواد الدهنية ذات المنشأ الحيواني فلا يمكن الاستغناء عنها بشكل نهائي، ولابد من تناولها ولكن بطريقة مقننة لأنها تعتبر من مصادر الطاقة الضرورية في حياتنا اليومية.



زهور عباد الشمس

على رأي المثل

احشفه على احشفه ما تلتصق

■ يقول المثل الشعبي: احشفه على احشفه ما تلتصق، والحشفه هي التمرة الجافة. وتمرتان جافتان لا تلتصقان مهما حاولت أن تلصقهما، ويضرب هذا المثل للنقيضين، بمعني للشخصين اللذين لا يمكن ان يتفقا على شيء وهما دائما على خلاف واختلاف.

مركز الهير يناقش البرنامج الزراعي

■ ناقش مركز الهير التابع لدائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين البرنامج الزراعي لهذا الموسم، حضر النقاش عدد كبير من المزارعين، وتطرق مع مهندسي الارشاد والوقاية الى مواعيد زراعة محاصيل الخضار، ومساحاته المقررة، وتم التأكيد أن تكون مساحة طماطم التصنيع تعادل ثلث مساحة الطماطم الاجمالية، والالتزام بقائمة الاصناف المعتمدة للدائرة، كما تم التأكيد على عدم تكرار زراعة أي محصول خضار في أي مزرعة مهما كانت الاسباب، وعدم زراعة محصول الطماطم مكان أي محصول آخر، مع الاهتمام بجميع المحاصيل في المزرعة بنفس الدرجة، وضرورة عدم القاء المخلفات حول المزارع وعدم حرقها داخل المزرعة أو حولها، وضرورة الاهتمام بأشجار النخيل من حيث الري والتسميد العضوي، وحث المزارعين على تسليم استمارات النخيل للمركز، كما تطرق النقاش الى كيفية إعداد التمور وتجهيزها للتسويق، ومراقبة ومتابعة سوسة النخيل والابلاغ عن أي إصابات جديدة فورا، والاهتمام بحماية المشاتل من الذبابة البيضاء والآفات واتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة، واتباع البرامج الوقائية للمشاتل والأرض الدائمة خاصة في التربة التي لم تعقم حراريا، واستخدام المبيدات المعتمدة والموصى بها من الدائرة واعتمادها من المرشد قبل استخدامها.

اجراءات الأمان وتسجيل المبيدات بوزارة الزراعة

■ مهندس عبدالله أحمد عبدالعزيز
مدير الوقاية والارشاد بوزارة الزراعة

■ تعتبر المبيدات من عناصر الانتاج الزراعي، اضافة الى دورها المهم في برامج الصحة العامة لمكافحة الآفات التي تهدد حياة الانسان وثرواته الحيوانية، لكن مع استعمالها ظهرت بعض المشاكل الصحية والبيئية نتيجة الاستخدام العشوائي للمبيدات.

وقد حرصت وزارة الزراعة والثروة السمكية على تقديم المبيدات الفعالة وتحديد كيفية استخدامها بهدف الوصول الى كفاءة ومكافحة عالية دون حدوث تأثيرات غير مرغوبة، لذلك، وضعت بالفعل ضوابط تنظم وتحكم حركة الاستيراد والاتجار والتداول والتصنيع بهدف: ضمان جودة المستحضر، وحماية المستهلك والمستخدم والمحاصيل،والبيئة، والتبادل التجاري الخارجي ، بحيث لا تحتوي المنتجات الزراعية المعدة للتصدير على متبقيات المبيدات بحد أعلى من المسموح به، وروعي في ذلك فترات ما قبل الحصاد اعتمادا على قائمة لجنة الدستور الغذائي لمتبقيات المبيدات، وهناك تشريعات صدرت تحتوي على العديد من البنود تتوافق مع دلائل منظمة الاغذية والزراعة بداية بضمان الجودة والتسجيل والتوزيع، ووصولا الى استخدام الصور الايضاحية على بطاقات العبوة لتعميق الامان في تداول المبيدات.

المهندس عبدالله احمد عبدالعزيز

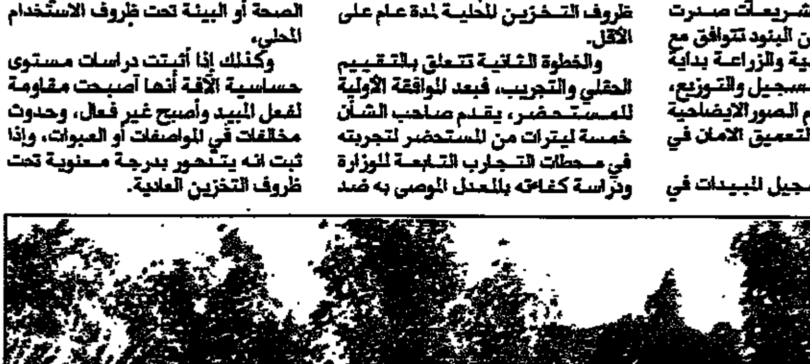
ومن خطوات تسجيل المبيدات في الدولة التي تتبعها وزارة الزراعة والثروة السمكية: تقديم حزمة المبيد التي تتضمن استكمال نموذج البيانات الفنية للمبيد، ومعلومات كاملة عنه من ناحية:كيمياء المبيد، وصورة المستحضر ومواصفاته، والكفاءة والبيولوجية، والسلوك في البيئة، والامان، والتخزين، والتخلص من النفايات والعبوات الفارغة، كذلك تقديم شهادة حديثة أصلية تثبت تسجيل المستحضر النهائي على نطاق تجاري في البلدان التي لديها نظام مناسب متطور لتسجيل المبيدات، وتقديم شهادة تسجيل المادة الفعالة في بلد المنشأ، ودراسة عن سمية المبيد صادرة من منظمات دولية أو وكالة حماية البيئة تثبت أن المركب لا يسبب أمراضا خطيرة، وكذلك شهادة من الشركة المنتجة بضمان عدم تدهور المبيد تحت ظروف التخزين المحلية لمدة عام على الأقل.

والخطوة الثانية تتعلق بالتقييم الحقلي والتجريب، فبعد الموافقة الأولية للمستحضر، يقدم صاحب الشأن خمسة ليترات من المستحضر لتجربته في محطات التجارب التابعة للوزارة ودراسة كفاءته بالمعدل الموصى به ضد الآفة المعينة، ودراسة تأثيره على النباتات في تجارب تستمر لمدة موسمين.

أما الخطوة الثالثة فتتعلق بإدراج المبيد في سجلات الوزارة، فإذا ثبتت كفاءته بالمعدل الموصى به يتم تسجيله في السجلات باسمه التجاري ويعطى رقم تسجيل وطني.

ويجب ان تكون بطاقة العبوة متوافقة مع دليل منظمة الاغذية والزراعة حول شروط العبوة الجيدة، وتكون باللغة العربية أو العربية والانجليزية، وتحوي جميع المعلومات والبيانات. والخطوة الرابعة تتعلق بإعادة التقييم وسحب التسجيل، حيث يتم إعادة تقييم المستحضرات المسجلة كل خمس سنوات، ويشطب المستحضر من السجلات ويسحب رقمه المحلي إذا ثبت ان المبيد له تاثير سلبي على الصحة أو البيئة تحت ظروف الاستخدام المحلي،

وكذلك إذا أثبتت دراسات مستوى حساسية الآفة أنها أصبحت مقاومة لفعل المبيد وأصبح غير فعال، وحدوث مخالفات في المواصفات أو العبوات، وإذا ثبت انه يتدهور بدرجة معنوية تحت ظروف التخزين العادية.





الرش بالمبيدات مهم... وخطر

مزايا الري بالتنقيط

■ أخي المزارع، الري بالتنقيط يوفر لك مزايا عديدة فاحرص عليه.وأبرزها توفير المياه. وللمزيد، اليك بعض المزايا الأخرى: الاقتصاد في استهلاك المياه، وقلة استخدام الأيدي العاملة. ويمكن بواسطته ضمان كفاءة عالية لنظام التسميد، ويقلل من فرصة الاصابة بالأمراض وبالتالي تقليل تكلفة المقاومة. وهو يتيح فرصة عدم توقف عملية جني المحصول أو الحفر أثناء عملية الري، وفي الري بالتنقيط لا يتم إنشاء شبكات للصرف مما يعني مساحة للزراعة أكبر وتكاليف أقل.

ومن مزايا الري بالتنقيط عدم وجود الحشائش . وفي حالة ظهورها في الاماكن الرطبة يمكن السيطرة عليها بسهولة. ومن مزاياه المهمة أيضا امكانية امداد خطوطه في أراض غير مستوية وتضاريسها مختلفة دون حدوث انجراف للتربة. وهو لا يحتاج إلا لعملية تسوية بسيطة للتربة إذا ما قارناه بالطرق التقليدية. ويمكن التحكم في المقننات المائية والتصرف باستعمال انواع وأحجام مختلفة من الفتحات والتحكم في أبعادها. وسرعة تدفق المياه في هذا النظام بطيئة. لذلك فإن فرعيات الخطوط الرئيسية تكون ذات أحجام أقل بالنسبة للري بالرش مما يعني تكلفة أقل ومساحات أكبر من الحقل.

توفير المياه من ابرز مزايا الري بالتنقيط

كيف تختار السمك الطازج؟

■ الأسماك من أسرع المأكولات تلفا إذا تركت بلا حفظ جيد، ويحتار الانسان منا عندما يذهب الى سوق السمك كيف يتعرف على السمك الطازج من غير الطازج، خاصة مع كلام البائع الذي لا ينتحي عن السمك الجديد الذي « توه جاي من البحر »، وكون السمك جاء من البحر فهذا لا غبار عليه. أما أنه جاء لتود ففيها كلام. وبعض البائعين لجأوا الان الى عدة حيل لتمرير مبيعاتهم منها تقشير وتقطيع السمك، لكن وكما وعدناكم في العدد الماضي. تقدم لكم السيدة ندى أبو الأديب مديرة التغذية في منطقة العين الطبية في كل عدد مجموعة من النصائح المهمة في كيفية اختيار الغذاء الطازج والحرص على نظافته، واخترنا لكم اليوم السمك:

عند شراء السمك الطازج يتم فحص التصاق القشور بالجسم. فإذا كانت القشور ملتصقة بالجسم يكون السمك طازجا وإذا كانت تسقط بسهولة فهذا يعني شيئا آخر. ولابد من التأكد من لون الخياشيم بحيث تكون حمراء ولا توجد عليها طبقة لزجة. والعيون براقة ونظيفة، وعند الضغط عليه يرتد لحم السمك الى وضعه الأصلي والرائحة اعتيادية.

وتقول ندى، وعند شراء السمك المقطع يجب التأكد من ان القطع رطبة وبدون رائحة ومتماسكة. وتشير الى نقطة أخرى قائلة:إذا كانت قطع السمك بدون لون فهذا يعني أنها حفظت لفترة طويلة، أما السمك المجفف فيجب التأكد من أنه جاف تماما وذلك عن طريق اللمس، أما السمك المجمد فيجب الحرص على أن يكون التغليف محكما وجامدا وصلبا عند الضغط عليه، وليس به كرات ثلجية.



أسماك طازجة

الغصن . . . إذا مال يصبح «غزال!»

■ هذا الفرع هو حديث مدينة العين لأنه في تكوينه يشبه رأس الغزال، ولأنه غريب، يتوافد الناس بأعداد كبيرة أحيانا لرؤيته، والمهم ان الشجرة التي يتفرع منها تقع على حدود شارع يلي دوار مباشرة، مما يعني احتمال وقوع حوادث نتيجة اندفاع السيارات من ناحية الدوار، ونحن نأمل من الله ألا يحدث ذلك.

ولأن الفرع إذا مال من الضروري التعامل معه من هذا المنطق، ولنا في سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسوة حسنة، عندما قطع الشجرة التي تمت تحتها البيعة مخافة الفتنة بعد أن رأى الناس يتجمعون حولها بغية التبرك بها، وحتى لا يصبح هذا الفرع مزارا قد يسبب الحوادث، فإننا نترك أمره للبلدية، مع التحية.

لإحكام الرقابة على السلع والأسواق

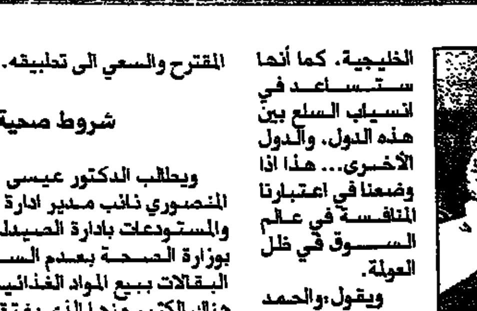
دعوة لاصدار قانون لحماية المستهلك

قسم الصحة في بلدية أبوظبي يضبط ١٣٢٥ مخالفة خلال عامين



السلع أنواع... والمواصفات متباينة





المهندس حسن الكثيري — عوض المحيربي

■ تحقيق : عادل مختار

على الرغم من الاجراءات الرقابية التي تتخذها سلطات رقابة الأسواق والدعوات المتكررة لجمعية الامارات لحماية المستهلك بتكثيف الحملات الرقابية واتخاذ اجراءات مشددة، إلا أن فوضى التقليد في السلع والغش فيها أحياناً لايزال ظاهرة منتشرة في البقالات التجارية بينما المستهلك حائر لمن يتوجه لحمايته من السوق ؟

في هذا التحقيق نلقي الضوء على ظاهرة الغش التجاري وأهمية حفظ حقوق المستهلك، ونلتقي مع مسؤولين بقسم رقابة الأسواق وجمعية الامارات لحماية المستهلك وخبراء في الصحة ومواطنين لاستطلاع رأيهم حول هذه القضية المهمة

■ **المهندس حسن الكثيري : قوانين الأمم المتحدة تكفل ٨ حقوق أساسية بما فيها حق التعويض والتقاضي**

■ **عوض المحيربي : نسمع كلاماً كثيراً عن المخالفات ونتلقى القليل من الشكاوى**

■ **عبدالله بو رويضة : الامانة العامة للبلديات أصدرت ٩٠٠ قرار تتعلق بقضايا المستهلك وتنظيم عمليات تداول السلع**

■ **د. عيسى جكة : الوعي الصحي لأخطار الأغذية الفاسدة غائب**

■ أصبحت ظاهرة الغش التجاري من الظواهر التي تثير قلق المستهلكين وذلك في ظل تنوع الأنشطة التجارية وانفتاح الأسواق أمام العديد من المنتجات الأجنبية، ولاتنحصر هذه الظاهرة فقط في تقليد الماركات بل تمتد لتشمل بيع منتجات غذائية انتهى تاريخ صلاحيتها في البقالات ومحال السوبرماركت. وقد حذرت جمعية الامارات لحماية المستهلك الجمهور قبل أسابيع من هذه الظواهر ودعته لتوخي الحذر خاصة عند شراء المنتجات الغذائية، بقراءة بطاقة البيان الملصقة على الأغذية المنتجة والتأكد من تاريخ الصلاحية والسعرات الحرارية وطريقة الحفظ والاستعمال، كما حذرته من شراء المعلبات التي بها انتفاخ والعلب الصدئة والملوثة والتي يوجد بها «تنفيس». وناشدت الجمعية، الشركات المنتجة لبيض المائدة، تثبيت تاريخ الصلاحية على العبوات لمساعدة المستهلك عند الشراء من تاجر التجزئة.

وطالبت تجار التجزئة بالالتزام بحفظ البيض في درجة الحرارة الملائمة والتي تتراوح بين ١١ و١٥ درجة مئوية والالتزام بفترة الصلاحية المحددة في كتيب فترات صلاحية المنتجات الغذائية الصادر عن الامانة العامة للبلديات والذي حددت بموجبه فترة صلاحية بيض المائدة بشهر واحد فقط. كما طالبت الجمعية الجهات المعنية بالدولة بمتابعة ومراقبة بيض المائدة والزام الشركات المنتجة بذلك مع تشديد الرقابة على محال التجزئة بضرورة تأمين درجة حرارة مناسبة لحفظ البيض خاصة في فصل الصيف حيث يقوم الكثيرون منهم باغلاق مكيفات التبريد ليلا مما يشكل خطورة على صلاحية البيض وعلى المستهلك.

حقوق المستهلك

■ في البداية يدعو المهندس حسن مرعي الكثيري نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك لاصدار قانون موحد بالدولة لحماية المستهلك من الغش التجاري على أن توكل مسؤولية تنفيذه للبلديات والسلطات المحلية والاتحادية. ويؤكد على اهمية أن ينبع هذا القانون من قوانين الأمم المتحدة الخاصة بحقوق المستهلك والتي صدرت عام ١٩٦٢، والتي تضمنت ثمانية حقوق أساسية تكفل حقه في الحماية الصحية والسلامة من جميع السلع المتداولة وحقه في الحصول على المعلومات والبيانات وذلك من خلال كتابة السلع بلغة البلد المستهلك، بحيث لاتكون مضللة للمستهلك، وحقه في الاختيار بين السلع المختلفة للمفاضلة بين الجودة والسعر حتى لايكون هناك مجال للاحتكار وحقه في الاستماع الى رأيه وشكواه وحقه في أن يشارك في اللجان التي تضع المقاييس والقوانين المتعلقة بالسلع، وحقه في التعويض عن السلع، خاصة وأننا الآن نرى الكثير من «اللافتات» في المحال التجارية التي تحمل عبارة البضاعة المباعة لاترد ولا تستبدل.

ويقول انه من حق المستهلك ان يرد البضاعة وأن يستبدلها... كما ان من حقه ان ينال التعويض عنها في حالة مخالفتها للمواصفات، وأن يطالب الشركة المنتجة بتعويض عن الأضرار التي حدثت له، ومن حقه كذلك الحصول على احتياجاته الأساسية والمحافظة على المصادر الطبيعية من غير أي تدخل يمكن أن يؤدي لأضرار مثل استخدام المواد الكيميائية بكثافة، كما يجب وضع قوانين وضوابط للحد من الاحتكار.

ويؤكد المهندس حسن الكثيري على أهمية أن تكون القوانين عادلة بين المنتج والمستهلك بحيث تحافظ على حقوق كل طرف. ودعا المستهلكين للتقدم للجمعية بأي شكاوى فيما يختص بمخالفة المواصفات أو الغش التجاري. وقال ان الجمعية شكلت لجنة للشكاوى القانونية لحماية حقوق المستهلك.

ويوضح ان الجمعية الآن بصدد تنظيم مؤتمر عن دور التشريعات في حماية المستهلك بالتنسيق مع جامعة الامارات على أمل أن يخرج هذا المؤتمر بتوصيات تفيد قضية حماية المستهلك من كل الجوانب.

حملات مكثفة

ومن جانبه ينفي عوض سويدان المحيربي رئيس قسم رقابة الاسواق ببلدية ابوظبي عدم فعالية الحملات التفتيشية ويؤكد ان الرقابة استطاعت ان تحجم حالات التعدي على القانون وذلك عن طريق الحملات المكثفة التي تقوم بها على مدار اليوم داخل المدينة وفي الشوارع والأسواق لضبط المخالفين. ويقول ان القسم استطاع خلال العام الماضي ضبط وتحرير ٦٧٥ مخالفة بلغت ايراداتها ١٤٦ الفا و٦٥٠ درهما وبلغت الحالات التي تم فيها الانذار حوالي ٢٢٢٩ حالة، كما قامت البلدية بمصادرة سلع غذائية وخردوات من ٢٦٥ بائعا متجولا... هذا بالاضافة للحملات التي يقوم بها قسم رقابة الاسواق للكشف على المحال لمطابقة نوع النشاط بالرخصة التجارية. وقد تم الكشف على ٨٢ محلا تجاريا مخالفا. اضافة للتأكد من أوضاع العاملين بالمحال التجارية. وقد بلغت حالات ضبط المخالفين لقوانين العمل والاقامة ٤٠ مخالفة.

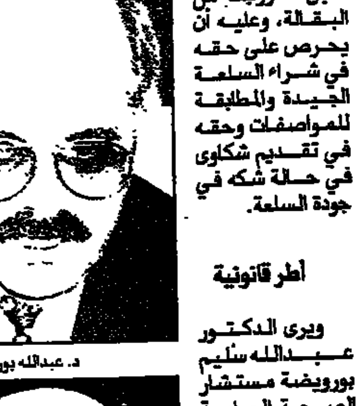
وفي ما يختص بالحملات للعام الجاري قال ان القسم بدأ حملات مكثفة منذ بداية العام لتحجيم أي نشاط مخالف للقانون وبلغ عدد المخالفات حتى الشهر الجاري حوالي ٦٥٠ مخالفة شملت محال تجارية ومقاهي ومحال أثاثات مستعملة اضافة للدوريات المستمرة على الأسواق. وفي الشوارع بضبط عمال الصباغة والباعة المتجولين وغسيل العربات.

غياب الوعي

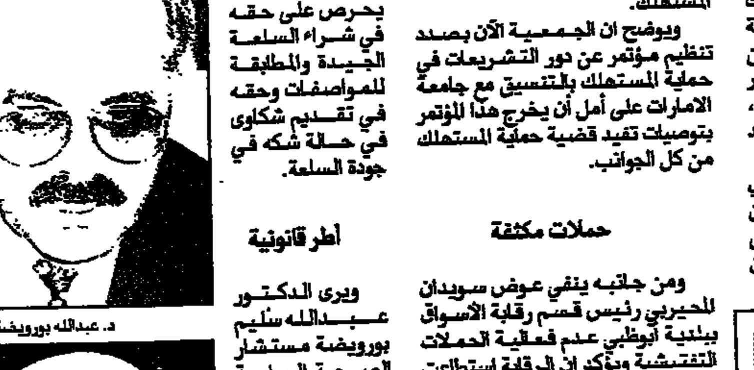
كما يؤكد عوض المحيربي ان القضية ليست في عدم وجود آلية فعالة للحد من الأنشطة المخالفة بقدر ماهي قضية تتعلق بوعي المستهلك. ويقول: نحن نسمع الكثير من الكلام عن المخالفات، ولكننا نتلقى القليل من الشكاوى، وعلى المستهلك في حالة شرائه أي سلعة غير مطابقة للمواصفات من ناحية تاريخ الصلاحية أو شك المستهلك في الجودة فنحن على استعداد لاستقبال المستهلك والتحقق من الشكوى. ويؤكد المحيربي على سرعة الاجراءات العقابية حيث يتم تحويل المخالفين فورا لمحكمة البلدية وفي حالة تكرار المخالفة تتخذ اجراءات أكثر صرامة بزيادة الغرامات. كما يوضح ان القسم يمتلك من الخبرات بما يؤهله القيام بالكشف على كل المواد الغذائية. كما انه يستعين بمختبر الرقابة الغذائية ببلدية أبوظبي لاجراء كشوفات مخبرية للتأكد من صلاحية المواد الغذائية.

وفي نهاية حديثه يأمل عوض المحيربي من المستهلك ان يكون اكثر حرصا عند شرائه للسلع وعليه التأكد من تاريخ الصلاحية ومطابقة السلعة للمواصفات قبل خروجه من البقالة، وعليه أن يحرص على حقه في شراء السلعة الجيدة والمطابقة للمواصفات وحقه في تقديم شكاوى في حالة شكه في جودة السلعة.

أطر قانونية



د. عبدالله بورويضة



عبدالوهاب عبدالله



د. عيسى المنصوري

ويرى الدكتور عبدالله سليم بورويضة مستشار الصحة العامة بالأمانة العامة للبلديات انه لابد من وجود مرجعية قانونية بدلا من الاختلافات في القوانين بين البلديات المختلفة، وذلك حتى يستفيد المنتج والتاجر والمستهلك. وبوجود أطر قانونية ونصوص وما يتبعها من اللوائح والمواصفات التي تتناول وتفسر التفصيلات الفنية الخاصة بالمواد الاستهلاكية مثل مواصفات المنتج وطريقة تحليل المنتج وما يختص بالماركات والمواصفات المتعلقة بالبطاقة الغذائية من ناحية المكونات الغذائية والمواد المضافة وفي الوقت نفسه يمكن ان تكون هذه اللوائح عبارة عن مادة لتوعية المنتج لاتباع القوانين السليمة والمحافظة على الجودة. كما أنها تساعد المستهلك في توعيته من حيث انتقائه للسلع وفق شروط الصحة والسلامة من حيث مطابقتها للمواصفات ومن حيث تاريخ الانتاج وتاريخ نهاية الصلاحية.

ويضيف الدكتور عبدالله بورويضة من ناحية أخرى، يمكننا أن نقول ان قوانين حماية المستهلك يمكن أن تطبق بصورة موحدة في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بعد اجازتها والموافقة عليها محليا. وهذه القوانين بلاشك ستساعد في التجارة البينية بين الدول الخليجية. كما أنها ستساعد في انسياب السلع بين هذه الدول، والدول الأخرى... هذا اذا وضعنا في اعتبارنا المنافسة في عالم السوق في ظل العولمة.

ويقول: والحمد لله ان دولتنا تعتبر من الدول المتطورة جدا من ناحية القوانين والاشتراطات الغذائية حيث هناك قوانين تنظم التداول في السلع مثل قوانين الحجر البيطري والزراعي والقوانين المتعلقة بالماركات وقوانين تداول واستخدام المبيدات الكيميائية... هذا بالاضافة للقرارات والتوجيهات التي تصدرها الأمانة العامة للبلديات والتي بلغت نحو ٩٠٠ قرار منذ انشاء الأمانة ساعدت البلديات في الالمام بقضايا المستهلك وتنظيم عملية التداول والشراء.

ويضيف: كما أنني أود أن أؤكد ان الرقابة ليست هي عملية تشريعات، ولكنها عملية متكاملة، يضاف اليها توفير الأجهزة التقنية المتطورة في المختبرات اضافة لفروع التفتيش والبحوث العلمية والزيارات الميدانية. ووعي المستهلك. هذا اذا وضعنا في اعتبارنا ان التطورات التي تشهدها العلوم من فترة لأخرى خاصة في مجال الكشف باستخدام التقنيات المتطورة في الفحوصات البيولوجية والتي يمكن ان تتوصل في وقت ما الى ان هناك منتجات يمكن ان تضر بالصحة. وكنا نستخدمها لفترة طويلة على انها مفيدة ولايوجد ضرر منها.

اما في مجال القوانين فلابد لنا من الاشادة بالمبادرة التي قدمتها بلدية أبوظبي بخصوص صدور مشروع قانون اتحادي للاغذية ونرجو ان تتم دراسة هذا المقترح والسعي الى تطبيقه.

شروط صحية

ويطالب الدكتور عيسى أحمد جكة المنصوري نائب مدير ادارة التموين والمستودعات بادارة الصيدلة المركزية بوزارة الصحة بعدم السماح لكل البقالات ببيع المواد الغذائية حيث ان هناك الكثير منها الذي يفتقد لأبسط القواعد الصحية مما يعرض المنتجات الغذائية للتلف. ويرجو ان تقوم الجهات الرقابية بحملات تفتيشية لبعض محال السوبرماركت والبقالات. ويؤكد على اهمية اجراء الكشوفات المخبرية للتأكد من صلاحية المنتج. حيث ان المعلبات الغذائية من المنتجات التي يحدث فيها تلف خاصة اذا كانت منتجة بطريقة غير صحيحة. مما يؤدي لحدوث تفاعلات كيميائية تؤدي لتلف المنتج وبالتالي يمكن أن تضر صحيا بالمستهلك.

ويضيف، كما ان التلف يمكن ان ينتج نتيجة لظروف التخزين غير الجيدة والتي تشمل درجة الحرارة والرطوبة وكمية الضوء. ويوضح ان الضرر الصحي يمكن أن يصل الى خطر حدوث سرطانات أو ان يؤدي لحالات العقم مما يجعل من قضية الغذاء قضية مهمة يجب ان تتضافر كل الجهود لوضع حد للتلاعب والغش في الغذاء.

ويتساءل الدكتور عيسى عن حدود السماح للبقالات بعرض الخضروات والتي توضع مكشوفة وفي بعض الاحيان نجد بالقرب منها مواد كيميائية. ولابد للبائع من الوعي بصلاحية المنتج الغذائي والأماكن التي يوضع فيها.

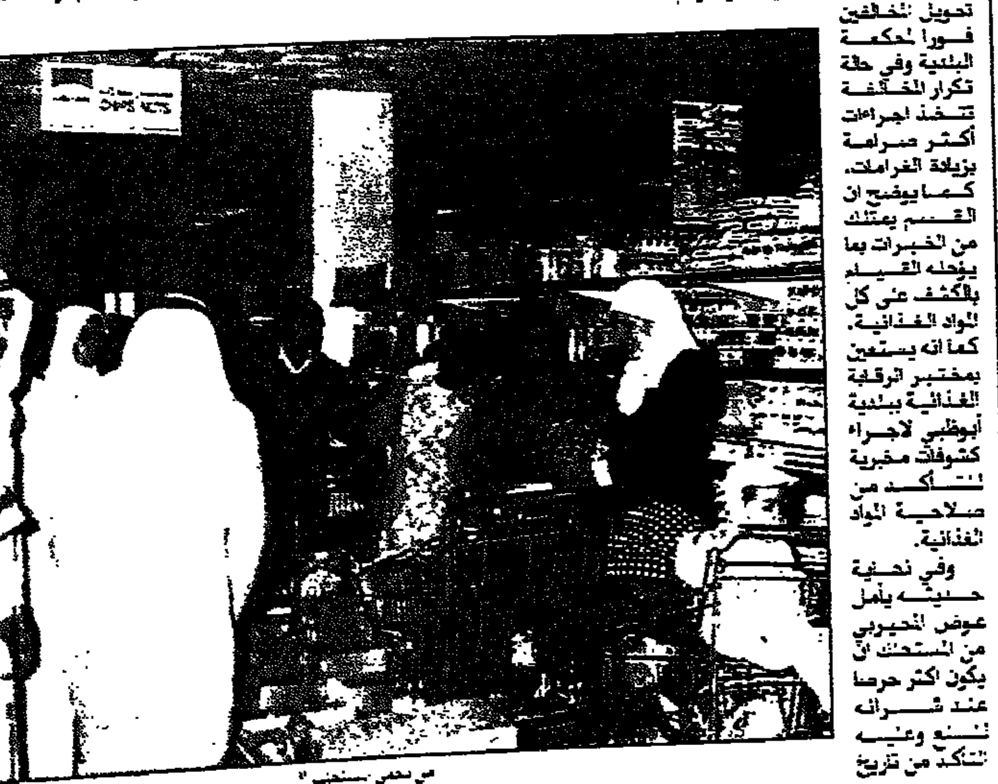
ويؤكد الدكتور عيسى المنصوري على اهمية الوعي الصحي للمستهلك بمعرفة بعض المعلومات عن صلاحية المنتجات الغذائية ويجب على الجهات المسؤولة ان تنمي هذا الوعي بزيادة معلومات المستهلك. فالمادة الغذائية بطول الفترة تحدث فيها تفاعلات كيميائية ضارة. ونتيجة لهذه التفاعلات يحدث تغيير في اللون وفي الطعم وعلى المستهلك اذا شك في المنتج ان يبلغ الجهات الرقابية لتتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع أساليب الغش التجاري. كما يشدد الدكتور عيسى على أهمية أخذ الأشياء التي انتهت صلاحيتها من الثلاجات حتى لاتختلط بالأشياء الصالحة. ويقول ان اللحم من أكثر المواد الغذائية المعرضة للبكتيريا والميكروبات ويشير الى ان مسؤولية فحص هذه المواد يقع على البائع ويدعو المستهلك الى التمسك بحقه في الحصول على سلعة جيدة وصحية.

مزيد من الحسم

ويرى بعض المستهلكين ان تفاقم هذه الظاهرة الى ضعف الرقابة وعدم الحسم وتشديد العقوبات على المتلاعبين ويطالبون باجراء حملات تفتيشية مكثفة على البقالات للتأكد من مطابقة هذه البقالات للقواعد الصحية.

ويتساءل عبدالوهاب عبيسي - باحث قانوني بوزارة العدل - عن حدود مسؤولية [illegible]





رئيس وزراء الأردن فايز الطراونة الى «الاتحاد الأسبوعي»

العلاقات بين الأردن والامارات العربية المتحدة تتصف بالنضج والوعي والادراك

نؤيد عقد القمة العربية ولم نتخلف عن أي لقاء عربي

نتفهم الموقف الفلسطيني ونرفض «الخيار الأردني»



د. فايز الطراونة

ثمن رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة مواقف دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ومستوى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين عاهل الاردن وأخوه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال الدكتور الطراونة في لقاء مع «الاتحاد» ان الاردن يقدر ويحترم مجلس التعاون الخليجي ويمد على الدوام جسور التعاون، فيما رد عدم عقد القمة العربية الى عدم الاتفاق على اجندتها. ونفى وجود تقاعس من مؤسسة القمة لعقدها.

وابدى رئيس الوزراء قدراً مضاعفاً من التفاؤل للقاءات واشنطن بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وكشف النقاب عن وجود ٧٤٢ اردنياً في السجون السورية بينهم عدد من المسؤولين.

وفيما يلي نص اللقاء:

لانفهم التشكيك السوري في مواقفنا حيال المسيرة السلمية

■ أجرى الحوار:
محمد الخطايبة

■ كيف تقيمون العلاقات بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة؟

- واضح تماماً ان العلاقة بين بلدينا الشقيقين تتصف بالنضج والوعي والادراك وهذا نتاج العلاقة بين قيادتي البلدين، وانا شخصياً عندما كنت وزيراً للخارجية ورئيساً للديوان الملكي لمست مستوى التميز في العلاقة بين جلالة الملك الحسين وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وحتى على الجانب الانساني هناك اهتمام كبير من سموه بصحة جلالة الملك وبالسؤال المتواصل، مما يعكس بدوره مجمل العلاقات الثنائية.

.. الجالية الاردنية في دولة الامارات وبحسب معرفتي الشخصية يعتبرون انفسهم في بلدهم والنظرة اليهم كلها محبة وتقدير واحترام، اما اذا نظرنا الى المواقف السياسية من مجمل القضايا نجد التوافق التام، والكبير بين البلدين الشقيقين، واننا نقدر عالياً الدعوات المتكررة لصاحب السمو الشيخ زايد للتضامن العربي، ومفهوم لم الشمل العربي، والملك الحسين تكلم عن النظام العربي ونحن ننطلق في هذا البلد من رسالة قومية تلتقي على الدوام مع نظرة سموه بعدم الاكتفاء في الدعوة الى الحد الادنى من التضامن العربي باعتباره السبيل الوحيد والصحيح لانتظام المسيرة العربية.

* شهدت العلاقات الاردنية الخليجية تطوراً ملموساً في السنوات الاخيرة، واشرتم دولتكم في البيان الوزاري لتعهد حكومتكم بالانفتاح على العمق العربي، كيف ترون آليات تفعيل هذا البيان؟

- هذا صحيح انه توجهنا ونعتبره قدرنا، وفي الحقيقة اذا عدنا الى العلاقات الاردنية مع محيطها العربي، لوجدنا بأن مجمل التجارة وهي البند الاساسي في العملية فان الصادرات والواردات مع العالم العربي تشكل اكثر من نصف مجمل التجارة الخارجية مع دول العالم، بينما المتوسط التجاري بين الدول العربية لا يتعدى ٨ بالمئة، وهذا دليل ومؤشر على توجهنا نحو الأمة العربية بمعدل خمسة او ستة اضعاف.

نؤمن بمؤسسات العمل العربي

.. اننا نؤمن بمؤسسات العمل العربي المشترك تحت مظلة الجامعة العربية، وسبق وان احتضنا لمدة طويلة اربعاً من مؤسساتها قبل رحيلها الى القاهرة، ولم يتغير دعمنا ولم نتباطأ في الاندماج مع مؤسساتها وبكل جدية ومساهماتنا السنوية مواظبون عليها، والآلية الواجب الحديث بها على الدوام تتمثل بالتمسك بالجامعة العربية كمظلة، وبطبيعة الحال هناك خصوصية لبعض الاقاليم كمجلس التعاون الخليجي ونحن نحترمها ونمد يد التعاون مع المجلس.

.. لدينا تعاون مستمر مع اللجان المشتركة في الجامعة العربية، ونتحرك من خلال اللقاءات الثنائية، وعلى مستوى القمة والآليات متشعبة ومتعددة، ولكن المهم الارادة السياسية وهي موجودة لدينا، ونقول يجب ان نقدم صفحة جديدة وهذا هو المصير المشترك الذي نتحدث عنه، والاردن جاهز لأي تعميق لأي علاقة ونعتبر انفسنا امتداداً جغرافياً ووجدانياً وسكانياً مع كل دول مجلس التعاون الخليجي.

* أين وصلت الدعوات لعقد قمة عربية مصغرة او شاملة، واين تكمن المعوقات الحقيقية من عقدها؟

- انا لا اعتقد بأن الجامعة العربية هي مصدر التأجيل او التأخير في عقد القمة العربية، لكن هي نتاج مجمل العلاقات العربية العربية، وربما يعود لحجم التحدي.

.. نحن في الاردن مع اللقاء ولم نتخلف وعلى مستوى القمة عن اي لقاء منذ بدايات القمم العربية، ونحن مع الاجماع، ولكن لدينا حيرة فهناك من يقول ان الخلافات العربية كبيرة لدرجة انه اذا عقدت قمة ستفجر المؤتمر، وفريق آخر يتساءل اذا لم نعقد القمة لبحث الخلافات متى سنبحثها؟ فالوضع العربي منقسم الى قسمين، والشيء الآخر ماذا نبحث في القمة؟ هل توضع في جدول اعمالها كل الخلافات العربية؟ للأسف الخلافات كبيرة وخاصة القضايا الحدودية، اضافة الى النظرة لعملية السلام، الوضع في العراق، الشأن الافريقي.

.. هناك من يقول اذا اردنا قمة شاملة وتدعى العراق ماذا يكون جدول اعمال المقاطعة على العراق وقرارات مجلس الأمن، اعتقد انه لا بد من توافق على جدول الاعمال، والاردن يقول نعم لكل لقاء قمة، ولكن مع الاعداد الجيد وحتى في كثير من الحالات الاتفاق على مخرجات جدول الاعمال نفسه، اننا لا نريد ان نظهر للعالم بأننا منقسمون لما له من محاذير.

لكل ذلك نعتقد بأننا على مشارف تطور جديد فيما يتعلق بالمسار الفلسطيني الاسرائيلي، اذا قيض له ان يسير وان يأتي بنتائج لفتح الطريق لمفاوضات الوضع النهائي، لما له من انعكاسات ايجابية على المزاج العام، وقد يؤدي الى انفراج وتحريك على المسارات العربية الاخرى للبدء بوضع خطوات عملية باتجاه الحل الشامل.

... ان العالم العربي لا زال ينظر للقضية الفلسطينية كقضية وجدانية مركزية، ولكن الرد بشكل دقيق هو عدم تحميل الجامعة العربية مسؤولية التأخير فوجهات النظر المختلفة لجدول اعمال القمة هي التي تحول دون عقدها الآن.

* لقد ابديت قدراً من التفاؤل بالنسبة للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الدائرة حالياً في واشنطن، هل لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل نتنياهو علاقة بهذه النظرة؟

عرفات طلب دعمنا

- لقد طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارته الاخيرة رسمياً منا ان نتواصل مع نتنياهو ووزير خارجيته شارون، وشعرنا بالفعل بأن لدى الجانب الفلسطيني نوعاً من التفاؤل وان الاجواء قبل شهرين او حتى في اجتماعات واشنطن الاخيرة، واردنا ان نبني على ذلك بما نستطيع توظيفه من معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية او اي اتصال او اقنية مع الاطرف الاسرائيلية لنعطي دفعة لمفاوضات حقيقية.

اننا نقول دوماً بأنه يجب توظيف العلاقات للصالح العربي سواء أكانت على المسار الفلسطيني او مستقبلاً مع اخواننا السوريين واللبنانيين، وهو ما تم عندما اخذنا مع الجانب الاسرائيلي تقييمه للمرحلة القادمة مع تأكيد وجهة نظرنا والمتمثلة بأنه من الخطورة بمكان الا تنجح مباحثات واشنطن باعتبارها قمة القمم، واذا ما فشلت فان السؤال المطروح اين نقف وكيف نستمر؟

هذا السؤال شكل نقطة مركزية في الحديث مع نتنياهو في عمان.

.. اننا نقدر الاهتمام الامني، ولكن الأمن ليس مقصوراً على الاسرائيليين فقط بل هناك قضايا تتعلق بالأمن الشامل للفلسطينيين ومنها الأمن الاقتصادي والاجتماعي فالعملية يجب ان ينظر اليها بشمولية، اننا نعرف بأن موضوع النسب ليس نهائياً ولكن القضايا المتعلقة بالمرحلة النهائية هي الاهم فقضايا المطار، المناطق الصناعية وسواها رئيسية لكن الاهم والاسخن هي مفاوضات الوضع النهائي، ونعتقد بأنه اذا كانت هناك امكانية لدوران العجلة بتحركها الى الامام فان الامور تسير بالاتجاه الصحيح وهذا معنى تحركنا.

... لقد شعرنا من الجانب الاسرائيلي بوجود احتمالات كبيرة للنجاح اذا سويت القضية الامنية، وبطبيعة الحال هناك الكثير تم الاتفاق عليه، ولكن العلاقة الامنية سيتم بحثها في واشنطن بشكل موسع وتفصيلي.

... ان استعداد الاردن لتقديم كل شيء للفلسطينيين ليس كمفاوض بديل عن الفلسطينيين اطلاقاً ولا لتمثيلهم وانما داعم لهم.

* في ظل استحقاق المواعيد والنظرة التفاؤلية التي تبدونها فان الاردن معني بالمرحلة النهائية ومفاوضاتها، وخاصة فيما يتعلق بالحدود والمقدسات واللاجئين، هل ترى بأن الاردن سيدخل في التفاصيل ابتداء؟ - ارجو ان تسجل ما يلي، كنت تتحاشى الابتعاد عن كلمة المصالح وانني اقول الآن بأن الاردن ليس له دور وانما له مصالح، لا يبحث عن الدور في فلسطين. نريد ان يستقر هذا الاقليم ولنا مصالح فيه، وقلنا لاخواننا الفلسطينيين ان هذا مسار مستقل، ونحن نقدس استقلاليته، ونعمل بالفعل على تحقيق الاهداف الفلسطينية في اقامة دولتهم على ترابهم الوطني فليس هناك ادوار بمعنى الادوار، وهذه حقيقة مسلم بها وموقف اردني ثابت، لكن هنالك مصالح اردنية، فعندما يطرح موضوع اللاجئين نعرف تماماً بان الاردن يستضيف اكبر نسبة من اللاجئين بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان وسوريا هناك اعداد كبيرة من اللاجئين مسجلة كلاجئين لهم حقوق تاريخية وسياسية، قسم منهم لا يزال يعيش في مخيمات، واستطاع المجتمع الاردني ان يستوعب اكثر من مليون مما هو مسجل كلاجئ، هذه حقيقة يجب التباحث حولها.

... وهناك ايضاً النازحون الذين تشكلت لهم لجنة رباعية وتوقفت، وقضية المياه، وهي قضية جوهرية. ولدينا تنسيق مع الفلسطينيين في هذا الموضوع. اضافة الى القدس، وهو واضح تماماً كيف تعامل الاردن معها، عندما عبأ الفراغ القانوني بعد اتفاقية اوسلو، وترحيل موضوع القدس الى مفاوضات الوضع النهائي. وبقيت المدينة دون اعادة انتشار او نقل للسلطات ونحن نعتبرها اراضي عربية محتلة في العام ٦٧ وهي اراض فلسطينية. لقد كان الاردن حريصاً كل الحرص على الا يحدث هذا الفراغ القانوني، وبالتالي ان تكون المقدسات في ايدي غير اسلامية. فكان هو الوصي عليها لحين عودتها للسيادة لاصحابها، ولذا نتحدث عن دور أردني في هذا الموضوع من شأنه عدم تهويد هذه المقدسات والشؤون الوقفية فيها. اما بالنسبة الى الحدود، وكنت رئيساً للوفد المفاوض مع الجانب الاسرائيلي، دخلنا في عملية ترسيم ثم تخطيط للحدود، بيننا وبين اسرائيل وهي اكبر واجهة عربية، تكلمنا في الحدود مباشرة بين الاردن واسرائيل، من العقبة حتى البحر الميت امتداداً الى الشمال، وهناك جزء من الحدود مائي من نهر الاردن، خاصة على نهر الاردن وجزء من البحر الميت، بمواجهة الضفة الغربية وقد رفضنا ان نبحث في ترسيم هذه الحدود، باعتباره واجب الترسيم والتخطيط مع الكينونة الفلسطينية بعد مفاوضات الوضع النهائي. وباعتبار هذه المساحة مواجهة لاراض عربية، ولاجب ان ترسم مع الاشقاء الفلسطينيين وهذا ما ننظر اليه في المجمل في مفاوضات المرحلة النهائية.

... اننا لن نكون في غرفة مفاوضات الوضع النهائي، ولن ندخل في التفاوض نيابة عن أحد في هذه النقاط، ولكن يجب ان ننسق معاً كأردنيين وفلسطينيين، لأن في كل نقطة منها انعكاسا امنياً واقتصادياً وحتى اجتماعياً على الاردن وهذا هو همنا.

استعدنا أرضنا المحتلة

* يبدي عدد من الاردنيين تخوفات، يقولون بأنها مشروعة في اللعبة السياسية، ومنها تحالف بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مرحلة ما في زمن ما، يمكن ان يكون لليكود مساهمة فيه، لترحيل الفلسطينيين شرقاً؟

- ما تم عملية سلام بغض النظر عن اقوال المعارضين، وعندما يطرح سؤال، اين هي فوائد السلام، يجول في خاطرنا فوراً الوضع الاقتصادي وتدفقات الدولارات، ولكن ليس بهكذا تقاس الامور. وعندما اعدد أنا شخصياً الفوائد التي حصل عليها الاردن من العملية السلمية اقول بأن الاردن استعاد الارض الاردنية المحتلة. والتي تعادل تقريباً قطاع غزة بمساحته ومن يعيد خطئنا مقصوداً او غير مقصود في وسائل الاعلام، قول لرئيس الوزراء الاردني السابق بأنه لا زال هناك ٤٠٠ كيلو متر محتل. ويصحح القول في اليوم التالي. لكن بعض المسؤولين الآخرين يصرون على اعادة ذلك الطرح، انني اؤكد في هذه المقابلة بأنه لا يوجد متر واحد اردني محتل، ولا شبر، ولا سنتمتر. وقد تم ترسيم الحدود وتخطيطها واودعت في الامم المتحدة، وهذا يعني دولياً بأنه قد اصبح خط دولي للحدود وليس خطاً لوقف اطلاق النار. وهذا يرتب التزامات دولية على الطرف الآخر وبالتالي فان مفهوم التوسع شرقاً انتهى. لقد كان معدداً، ونعرف اسرائيل وقدراتها مقارنة فينا، ولكن الموضوع انتهى.

... وبالجهة المقابلة فقد تم في المعاهدة تثبيت استقلالية المسار الفلسطيني منذ بداية مدريد وتوضحت كما توضح سابقاً في قرار فك الارتباط، وتوضحت الكينونة الاردنية والفلسطينية، اما الحديث عن الوطن البديل، فانه حديث مرضى النفوس ومن يحاولون ترويجه لرد عليهم بالقول بأن الاردن ليس مسرحاً ولا معبراً، ولن تمر اية مخططات الا على جثثنا. كما ان الاحلام والآمال الفلسطينية تقع غرب النهر وليس شرقه، وباستقلالية القرار الفلسطيني انتهى مفهوم الوطن البديل، قد يكون في محاولة بعض الجهات الدس لكن هذا البلد مستقل وسيادي ويعرف كيف يدافع عن نفسه وعلاقته مع السلطة الفلسطينية واضحة تماماً. وندعو الى التنسيق باستمرار وخاصة في مرحلة الوضع النهائي، واذا كانت بعض الجهات تحلم او تخاف من ذلك الوضع فأنني اؤكد بأننا متيقنون ونعرف كيف نتعامل مع وطننا وبلدنا.

الخيار الأردني ... انتهى

* هل يعني ذلك أن ما سبق تسميته بالخيار الاردني قد انتهى؟

- الخيار الاردني في الضفة الغربية كما اصطلح على تسميته، استطيع ان اقول الآن اننا لا ننافس احداً على الضفة الغربية، وتقول مع كل طالع شمس ان المسار الفلسطيني مستقل، وان السلطة الوطنية الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وحقه على كامل ترابه، باقامة دولته المستقلة.

* كثيراً ما تنطلق شكاوى اردنية من ان اسرائيل لم تنفذ حقيقة بعض البنود والملاحق في معاهدة السلام، وخاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري، وانشاء مشروع مطار السلام المشترك، وان الامور توقفت مع مجيء نتانياهو، كيف ترى امكانيات تحقيق انفراجات للصالح الاردني؟ - لا نستطيع ان ننكر ان العلاقات التي لها مساس بالناس تأثرت نتيجة مواقف اسرائيل في كثير من المراحل وبسبب الخلل الذي تم والتأخير الذي وقع على العملية السلمية وخاصة على المسار الفلسطيني بالتحديد اثر التباطؤ والتوقف، ونحن نقول بأننا تواقون لنرى التقدم على هذا المسار لاستئناف العملية. لكن في الاساسيات سواء كان في قضايا المياه او قضايا الارض او الحدود بيننا وبين الاسرائيليين فقد نفذت بالكامل وتبقى العملية الاقتصادية عملية مستمرة مع الزمن ليس لها حد.

يوجد بعض المشروعات المشتركة قامت على اساس علاقة ثنائية ولكننا يجب ان ننظر الى علاقة اردنية فلسطينية اقتصادية تعطلت احياناً بسبب الاحتلال نفسه، والسيطرة على الجسور ولكن وصلنا الى اتفاق مع الفلسطينيين وبدأنا الحديث الجاد مع الفلسطينيين والاسرائيليين وبانتظام العملية يجب ان يتم توافق ثلاثي ننظر الى تحقيقه في الوضع النهائي، ونأمل بعقد لقاءات ثلاثية في واشنطن لبحث موضوع التجارة بين الاطراف الثلاثة. * دعا برنامجكم الوزاري لفتح حوار وطني مع مختلف القوى السياسية، لكن آليات الحوار لم توضح، كيف ترون امكانية فتح قنوات اوسع مع مختلف القوى السياسية في البلاد؟

- عملياً بدأنا الحوار عند تشكيل الحكومة وقبل الحصول على الثقة وانصب بالتحديد مع الكتل البرلمانية ومع المستقلين واننا نعتقد باستمراريته مع السلطتين التشريعية والتنفيذية لتتكامل النظرة مع السلطة التنفيذية بالعمل. وما تم في مناقشات البيان الوزاري ومداخلات النواب تؤكد حقيقة بأن الامور مريحة والاجواء جيدة ونسعى الى توسيع قاعدة الحوار افقياً مع جميع الفعاليات. وشكلت لجنة وزارية لتقود عملية التحاور، وعقدت اجتماعاً واحداً لتحديد برنامجها وآليات عملها. وسندخل بحوار جاد مع جميع مؤسسات المجتمع المدني. الاحزاب السياسية، النقابات المهنية واتحادات العمال والجمعيات الخيرية والاوساط الرياضية والشبابية. وصولاً الى تشخيص واقعي وحقيقي وبحث عن حلول لأية مشكلات وعملياً فان اي مشكلة او قضية يتم التعامل معها بكثير من الاهتمام وتحل من قبل مجلس الوزراء الى الوزراء المعنيين للتعامل معها واخذ القرارات بشأنها.

... انني اقول دائماً بأنني على استعداد تام للتراجع عن اي قرار حكومي يتم اتخاذه اذا كان خاطئاً، وهذه فضيلة لا يمكن تجاوزها.

* هناك تصعيد اعلامي بين الاردن وسوريا في الفترة الاخيرة، وكان واضحاً في مختلف وسائل الاعلام بين البلدين، فما اسباب هذا التصعيد؟

- اسأل السوريين... صار لنا سنة واكثر نعاني من هذا والكثير من فئات شعبنا يقولون الى متى سنبقى ساكتين. لقد دعونا الى لقاءات مع الاشقاء السوريين للمفاتحة والمكاشفة، ولكن لا سبيل الى ذلك الى ان وصل الامر الى تغيير حقائق على الارض، فعندما يهاجمونني على موقف فان ذلك يعتبر شيئاً، ولكن عندما تتم مغالطة للتاريخ، خاصة عندما يكون هناك دماء وشهداء وانكار لمواقف فان الامر حقيقة يستلزم الرد. واضيف ان كل انسان سوري هو شقيقي واخي ويستضيف الاردن حسب تقديراتنا ١٢٥ الف سوري يعملون على الاراضي الاردنية، ولكن بالمقابل يوجد للاردن ٧٤٢ معتقلاً في سوريا. انني افهم عندما يأتي مواطن غير مرغوب فيه الى بلد ان لا يعتقل بدون محاكمة اقول له انت غير مرغوب فيك وارجع الى بلدك. انني لا اخفي بأن لدينا عدداً من المسؤولين في دوائر رسمية غابوا من اشهر لا احد يعرف اين هم في سوريا.

- نحن نقول وفي مواقفنا السياسية انه لا بد من الحل الشامل وان الحق سوري في الجولان والحق اللبناني في جنوبه والعودة الى الرابع من حزيران وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ بدون قيد او شرط، وقد دعونا الى حوار دبلوماسي هادئ وهادف بين سوريا وتركيا. لكننا اتهمنا بأن موقفنا ضعيف، وهذه كلمات وزير خارجية سوريا، فلماذا التشكيك في مواقفنا ونحن نتقدم بكل ايجابية من الطرف الآخر.

رئيس الوزراء الأردني يتحدث للزميل محمد الخطايبة

«الموساد واغتيال المشد»

كل الادلة أكدت ان الاسرائيليين قتلوا العالم المصري

هدف العمليـــة كان تعطيل العمل في المفاعـل النووي العــراقي

■ القاهرة - محمد البشبيشي:

■ باريس.. عاصمة النور، والنوق، والعطر، والقهوة، اللوفر، وسارتر وسنجان، والموند، وديجول، والباري ماتش، وبييركاردان، والسوربون، وبرج ايفل، وبريجيت باردو، وقوس النصر، وكلود ليلوش، وطائرة الكونكورد، وايف مونتان، هي نفسها باريس التي اغتيل فيها عالم الذرة المصري النابغة الدكتور يحيى المشد. بين الساعة السادسة والنصف والساعة السابعة والربع من مساء يوم الخميس ١٣ يونيو ١٩٨٠، والمؤلف عادل حمودة في كتابه عن الموساد واغتيال «المشد» الذي صدرت طبعة جديدة له من مكتبة الاسرة، يمضي في سرد الوقائع. كانت السماء تمطر، والناس تهرع الى بيوتها، والى المتاجر، والمطاعم، والحانات بعد يوم عمل شاق، ومن خلف ستائر هذا الطقس المعتاد صيفا، بدت الاضواء صفراء شاحبة مثل اسنان ذهبية عتيقة في فك امرأة عجوز، وراحت المدينة التي لا تهدأ، تستحم، وتتطهر، وتغسل نفسها من الذنوب.

مشاهد توحي بالعشق لا بالقتل، بالنبيذ لا بالدم، بالدفء لا بالغدر، في تلك اللحظات كما يقول الكاتب عادل حمودة - كنت هناك، قابعا في حجرة بفندق يطل على الحي اللاتيني، وكانت الصحف العربية المهملة على الفراش تتحدث عن اعلان حالة الطوارئ على حدود مصر الغربية، ونسبت لمتحدث رسمي اميركي ان ذلك لا يشكل تهديدا مباشرا ضد ليبيا، وابرزت خبر تمويل العقيد القذافي للقنبلة النووية الباكستانية بمبلغ ٢٥٠٠ مليون دولار بعد اتصالات سرية مع ذو الفقار علي بوتو.

ولم تشر هذه الصحف الى وجود د. المشد في باريس، ولو كانت قد اشارت ما كان ذلك لفت نظري، فحتى تلك الليلة لم أكن أعرفه، ولا سمعت عنه، ولا رأيت من قبل صورته، وهذا قدر العلماء لا نعرفهم إلا اذا ماتوا، اما التليفزيون فكان يعرض فيلما فرنسيا قديما، تدور احداثه في السيرك، ويلعب دورا بارزا فيه جميل راتب، وقبل ان ينتهي الفيلم كانت حياة الدكتور المشد قد انتهت.

جرت المشاهد الأخيرة في الغرفة رقم ٤١-٩ في فندق الميريديان ببوليفار جوفيون-سان كيز الذي تملكه شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» لا تهدأ فيه الحركة، ولا فرق بين الليل والنهار، والفندق على هذا النحو، يختلف تماما عن الفنادق ذات الطابع الفرنسي عند المستوى نفسه، حيث يخضع كل شيء للذوق، والاصول، والهدوء. والنزلاء هناك خليط من الاثرياء، والدبلوماسيين، والتجار، والصحافيين، ورجال الاعمال، ونجوم السينما، وكل شيء فيه مباح، متاح- حتى اللغة العربية - ولمزيد من السرية، فإن الغرف مبطنة بعازل وكاتم للصوت، أي انها غرف مناسبة للخطيئة وللجريمة معا.

ادارة الفندق قالت في البداية: ان دكتور المشد زبون معتاد، وإن كان غير شهير، اي انه يأتي في صمت، ويذهب في صمت، فلم يثر وجوده الانتباه، لكن الكمبيوتر انكر ذلك، وحسب ذاكرة الكمبيوتر والتي غذاها جواز السفر بالمعلومات المؤكدة الاسم: يحيى أمين المشد. المهنة: دكتور. محل الميلاد: بنها. تاريخ الميلاد: ١٩٣٢/١/١١. مدخل الاقامة: الاسكندرية. نهاية الاقامة: ١٣ يونيو ١٩٨٠ منتصف النهار، اي قبل ٦ ساعات من اغتياله تقريبا، لكنه طلب مد فترة الاقامة في الفندق ثلاثة أيام اخرى حتى ١٦ يونيو.

وبالرجوع الى جواز السفر نجد انه قد كتب في خانة المهنة: استاذ بقسم الهندسة النووية. بكلية الهندسة. جامعة الاسكندرية.

وكان هناك من يعرف الكثير عن العالم المصري، حياته، اسرته، ابحاثه، مهمته في باريس، برنامجه اليومي، تحركاته، وعاداته، ومن ثم فلم يكن من الصعب الاجهاز على حياته.

لم يختر د. المشد فندق الميريديان، وانما اختير له، كان في الفندق بمفرده، مع انه جاء من بغداد الى باريس. برفقة مهندس عراقي شاب يعمل في مؤسسة الطاقة الذرية العراقية، فقد نزل المهندس الشاب. طبقا للوائح الوظيفية. في فندق اقل درجتين، اي فندق ثلاث نجوم، وفي تواضع لم يجد الدكتور المشد ما يمنع من الانتقال الى فندق رفيق الرحلة، لكن التعليمات هي التعليمات، والروتين يجب احترامه مهما كان الثمن، وهكذا بقي د. المشد وحيدا في غابة الميريديان، وهكذا أيضا سهلت اللوائح البيروقراطية فرصة اغتياله وشاركت. بنية حسنة. في مؤامرة التخلص منه.

وفيما بعد، سئل المرافق العراقي الشاب: هل هناك سبب محدد لاختيار الميريديان؟ قال الشاب: لا، وهل كان د. المشد يفضل النزول فيه؟ قال: لا أعتقد، فهو رجل ليست له مطالب خاصة، والفندق بالنسبة له مجرد مكان للنوم والراحة والطعام.

وبعد الحادث أيضا، وصفت صحيفة «لوموند» الفرنسية ميرديان باريس بانه مثل المقاهي العربية، اي انه فوضى وملتقى لعينات مختلفة من البشر «العالم»، والقواد، والمناضل، والنصاب، والسفير، والخفير، والبرنسات، والمومسات، وحسب ما نقلته الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة فإن الدكتور المشد كان صارما مع نفسه، شديد الاستقامة، حريصا في عمله، يعطيه معظم وقته، لا يعرف السهر، لا يميل الى المرح، لا يدخن، لا يشرب الخمر، زوج مستقيم، رب اسرة طيب، يفضل النوم مبكرا، متعته الكبرى الطعام، وإن كان لا يتقبل المطبخ الفرنسي بسهولة.

اللحظات الأخيرة

يوم اغتياله عاد د. المشد الى الفندق في حوالي الساعة السادسة والثلث مساء، كان يحمل في يده اكياسا ملونة من البلاستيك، تحوي هدايا لزوجته واولاده، بدا واضحا ان المطر سبب له بعض الانزعاج، فقد كان يمسح رأسه التي كشف الصلع اغلبها بيده، كما انه لم ينتبه الى ابتسامة فتاة الاستقبال عندما سلمته مفتاح الحجرة وصحيفة ورسالة من عاملة التليفون، وهرول كعادته في اتجاه المصعد، ولم ينتبه أيضا الى أن هناك من سبقه الى المصعد بمجرد ان رآه يدخل الفندق، كان هذا الشخص امرأة ليل، اسمها «ماري كلود ملجال» عمرها «٣٢ سنة» ملامحها وثيابها تدل على حرفتها، وهي معروفة بترددها على الفندق. وتشتهر باسم: «ماري اكسبريس».

امام المصعد اقتربت كثيرا من الدكتور المشد، وبصوت فاحت منه رائحة الاغراء، حيته: بنسوار مسيو، لم يرد، كررت المحاولة، هز رأسه بسرعة، ثم ادارها في الاتجاه البعيد عنها، وانشغل بمتابعة لوحات الاعلان التي تتحدث عن برنامج السهرة في النايت كلوب.

جاء المصعد، افسح لها الطريق، دخل بعدها، ركز بصره على صور فوتوغرافية ملونة على جدران المصعد، أما هي فقد راحت تصلح ثيابها الداخلية، في محاولة مكشوفة لاقتناصه، وعندما فشلت لم يبق امامها سوى ان تعرض نفسها عليه بصريح العبارة: «انك جذاب ياسيدي. لا تتردد. فلن تندم» واخيرا وجدت نفسها تقول: «لا تشعرني بالاهانة» لم يفتح د. المشد فمه. وإن كانت حبات العرق قد انفجرت في رأسه، ولم ينقذه سوى وصول المصعد الى الدور التاسع، على انه قبل ان يفلت، كانت العاهرة قد سارعت باغلاق الباب، وضغطت على زر الهبوط، انفجر غاضبا، وحاول ايقاف المصعد، فشل، هبط المصعد الى اللوبي، ضغط على زر التاسع، وصل المصعد وفتح الباب وخرج مسرعا، جرت خلفه. امسكت بثيابه، نزع نفسه منها، توقفت. بدت عليها علامات الخوف والحزن معا.

روت ماري اكسبريس ذلك كله لرجال الشرطة عندما حققوا معها فيما بعد.

وفي الطبعة الانجليزية لكتاب «القنبلة الاسلامية» الذي نشر في الولايات المتحدة بعد اغتيال د. المشد بأكثر من عام يقول المؤلفان ستيف وايزمن وهربرت كروسني: ان ماري كلود ملجال اعترفت بانها ذهبت الى عالم الذرة المصري في لوبي الفندق، وتبعته في المصعد، وفي طول الممر، ولكنها ابتسمت عندما قالت للشرطة: انني لم اذهب الى غرفته لانه لم يستجب لي.

س: ألم تكتمل المحاولة؟ ج: كلا. وقد دخل الى غرفته وحده

صورة غلاف

س: ماذا فعلت بعد ذلك؟ ج: انتظرت في الممر

س: لماذا. وقد رفضك؟ ج: قلت لنفسي لعله يغير رأيه

س: لكنه كان متشددا في الرفض؟ ج: مثلي لا يجب ان يستسلم لليأس

س: هل بقيت في الممر أم حاولت الاقتراب من باب الغرفة؟

ج: اقتربت بالفعل من باب الغرفة

س: لماذا؟ ج: سمعت ضجة في الغرفة. وهل كان شخص آخر في الغرفة؟

ج: نعم. س: كيف عرفت؟ ج: اعتقد ذلك

وفي فصل بعنوان «الحرب السرية» يقول مؤلفا الكتاب السابق الاشارة اليه: ان رجال الشرطة لم يكونوا متأكدين تماما كما قالته بنت الهوى. واعتقدوا بان لديها المزيد، وبعد أيام طلبوا منها العودة. لكنها لم تستسلم لامر الاستدعاء. ولم تعد اليهم، فقد ذابت كفص ملح ناعم في مدينة شرسة. تخفي اظافرها في قفاز حريري صنعه ووضع توقيعه عليه. بيير كاردان!

قنبلة من الفوسفات

بدأ التفكير في «القنبلة اليهودية» قبل ان تبدأ اسرائيل. هذا ما فعله ديفيد بن جوريون رئيس أول حكومة اسرائيلية. الذي راح يفكر في كيفية الحصول على القنبلة الذرية قبل ان يعرف بالضبط كيفية اعلان الدولة اليهودية. فسعى الى علماء الطبيعة اليهود في جامعات ومعامل وارسو، وبوخارست، وبرلين، وبراغ. وكان من السهل اقناعهم بالرحيل الى أرض الميعاد لبناء الوطن القومي لتحقيق الحلم بالعلم والدموع. وكان من اليسير أن يوضع حجر أساس أول برنامج نووي في العام الأول من قيام «دولة» اسرائيل.

وفي سنة ١٩٤٩ قرر بن جوريون طلب المساعدة التكنولوجية من فرنسا وكان هذا الاختيار حكيما على حد تعبير ستيفين جرين كتاب «الانحياز علاقات اميركا السرية باسرائيل» الذي اضاف ان هذا الاختيار كان يعني بداية علاقات عادت بنفع مشترك على الهيكل الاقتصادي والبرنامج الدفاعي لكل من فرنسا واسرائيل طوال عشرين سنة وكان قرار بناء مفاعل ديمونة نقطة تحول في برنامج اسرائيل النووي ثم وقعت اسرائيل والولايات المتحدة اتفاقية خاصة في ١٢ يوليو ١٩٥٥ حصلت اسرائيل بمقتضاها على مفاعل نووي للابحاث النشوء في نحال سوريك بين تل ابيب واشدود.

الرجاء عدم القتل

عبارة Ne pas dera Nger بالفرنسية. تعني باللغة العربية «الرجاء عدم الازعاج» ويضعها زبائن الفنادق الكبرى على ابواب الغرف عند الضرورة ولاحظت عاملة النظافة المختصة بالدور التاسع وضع لافتة «عدم الازعاج» على مقبض باب غرفة الدكتور المشد. فلم تشأ ان تزعجه وبعد ساعات عادت لتجد اللافتة مكانها لم تتزحزح. ترددت. ثم ادارت مقبض الباب ودهشت عندما فتح بسهولة، وصرخت بكل مافيها من قوة فزع، عندما دخلت الغرفة ورأت مارأت. وبعد ان تمالكت نفسها سارعت بطلب المساعدة وجاءت الشرطة في ثوان وكانت الساعة الثانية والنصف ظهرا.

كان جثمان الدكتور المشد ملقى على الفراش وقد غطي رأسه بغطاء سميك وكان يرتدي ملابسه كاملة ورابطة عنقه. وحذاءه وجوربه. الثياب نفسها التي كان يرتديها عند دخوله الفندق. الرأس مضروب ضربتين قاتلة حادة. الدماء تغطي الشعر والوجه والثياب والفراش وبعضها كان على السجادة وعلى الحائط. وفي الحجرة ايضا حقيبة كبيرة للثياب وأخرى صغيرة للأوراق مفتوحة وملقاة بحمل على الارض بجانب اكياس من البلاستيك وهناك ايضا اوراق مبعثرة، منها تذكرة طائرة، صور فوتوغرافية قصاصات صحف ووضعت الشرطة يدها على كل هذه الاحراز. سجل التقرير المبدئي للمعاينة ان القاتل كان في الحجرة عندما دخلها القتيل، الذي فوجئ به فقاومه بشدة وظهرت آثار المقاومة على رقبة وثياب القتيل الذي عولج بضربات شديدة على رأسه. ثم كان ان كتمت انفاسه بغطاء الفراش حتى فاضت روحه. ولم يستبعد التقرير ان القتل قام به اكثر من شخص. وترك الجاني وراءه متعمدا منشفة حمام «بشكير» لوثت بمساحيق نسائية من باب ارباك الشرطة وتحول التحقيق الى اتجاه بعيد. وقد التقط البوليس الفرنسي الطعم وعلق احدهم: علاقة رومانسية.

ولكن. اين هي ماري كلود ماجال حتى تظهر الحقيقة؟. بعد حوالى الشهر ذهبت ماري الى بار «اوتندايز» في بوليفار سان جيرمان وعندما غادرت المكان كانت على حد ما جاء في كتاب القنبلة الاسلامية: اما في حالة سكر. او انها تناولت مخدرا. لانها كانت بالكاد قادرة على السير وجاءت سيارة طراز رينو مسرعة فداستها وفي ثوان اصبحت جثة هامدة... واختفت ماري الى الأبد... وانتهى شاهد العيان الوحيد. المثير للريبة... ان المتحدث بلسان الشرطة الفرنسية استبعد ان يكون مصرع العاهرة متعمدا. واصر على انه كان حادثا عرضيا مثل حوادث الطرق الكثيرة. اما والدة القتيلة فاكدت على ان ابنتها ذهبت ضحية جريمة مدبرة وليس مجرد حادث معتاد من حوادث السيارات. واكدت ان ابنتها لم تتعاط المخدرات من قبل. ولم تكن تميل الى المشروبات الكحولية. وانها بحكم محنتها لا توصل نفسها الى مرحلة الثمالة. وانها قبل مصرعها بأيام تلقت مكالمات تهديد هاتفية من شخص غريب مجهول الهوية.

واستمع البوليس الفرنسي الى ٥٠ شاهد في حادث الدكتور المشد. العاملين في الفندق. بعض النزلاء. العاملين في لجنة الطاقة الذرية الفرنسية الذين التقوا به خلال فترة وجوده في باريس. ولم يستبعد البوليس الفرنسي ان يكون القتل لأسباب سياسية. بعد ان استبعد تماما الاسباب الجنائية. ويدعم ذلك ان الدكتور المشد كان على علم تام بتفاصيل التعاون الفرنسي العراقي في مجال المفاعلات النووية. التي منحتها فرنسا للعراق، وأنه كان على علاقة قوية بالمسؤولين في لجنة الذرة الفرنسية. وكان دائم التردد وهو في فرنسا - على المركز النووي في كاراداخ وبيرلات وعلى المعاهد النووية في ساكلاي وفونتانا اوردز.

كذلك فانه قبل اغتياله بساعات، كان قد انهى بنجاح مهمته في فحص الوقود النووي من اليورانيوم المثري بدرجة ٩٣٪ والذي يمكن استخدامه في صناعة القنبلة الذرية وحسب ما جاء في الكتاب السابق الاشارة اليه. فانه كان راضيا فقد جاء اليورانيوم المشع وفقا للمواصفات. وكانت لحظة رائعة للبرنامج النووي العراقي فمن الممكن الان شحن اليورانيوم المطلوب دون اي تأخير.

وقبل ذلك كله، هناك سبب أهم يأتي ذكره في كتاب عين داود لايريس فولات - هو ان الدكتور المشد من كبار علماء الذرة في العالم وسمعته في هذا الميدان لا حد لها.

ومن ثم فان وجوده في بغداد، جعل الخبراء يؤكدون ان بامكان العراق ان يصنع القنبلة الذرية في عام ١٩٨٤ كحد اقصى اي ان قتله كان ضروريا للتخلص منه كعالم يستطيع ان يصنع القنبلة وهذا يعني تأخير العراق وتراجع فرصة حصوله على هذا السلاح الرهيب الذي لا تملكه في منطقة الشرق الاوسط سوى اسرائيل. وفي كتاب الخيار النووي لاسرائيل يقول المؤلف الصهيوني شاي فيلدمان لقد تضرر البرنامج النووي العراقي عندما قتل في باريس عالم ذرة مصري يدعى يحيى المشد ونظرا لكون المشد شخصية رئيسية في البرنامج النووي العراقي وفي المفاوضات الفرنسية - العراقية فقد شكل موته ضربة جدية للجهود العراقية.

الموت في بلاد الحياة

في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ١٦ يونيو ١٩٨٠ طرق مسؤولون من هيئة الطاقة الذرية العراقية، منزل الدكتور يحيى المشد في حي المزيونة ببغداد، وكانت مهمتهم ثقيلة على قلوبهم ابلاغ اسرته نبأ مصرعه وقالت زوجته بعد ان تلقت الصدمة. انه كان يعمل في العراق وعينه على مصر، كان يتنصت اخبار المفاعل النووي المزمع انشاؤه في «سيدي كرير» بالاسكندرية، والذي بدأ التخطيط له قبل رحيله وكان ينتظر لحظة بدء العمل ليعود الى عمله وابحاثه وكتبه وتلاميذه ورسائل الدكتوراه التي كان يشرف عليها، والتي كان عددها يصل الى ١٠ رسائل تقريبا، لكنه لم يعد. ذهب للموت في بلاد الحياة. في ٢٩ يونيو ١٩٨٠ كان الدكتور يحيى المشد سيحتفل - لو عاش بعيد زواجه العشرين. وفي اليوم الذي وصل فيه جثمانه الى القاهرة في تابوت، كان من المقرر الاحتفال بعيد ميلاد ابنائه التوأم أيمن وإيمان. لكن اعداء الحياة وانصار الموت. قتلة الدكتور المشد قلبوا كيان اسرته الصغيرة واحرقوا قلوب افرادها.

لم تنشر الصحف المصرية خبر الاغتيال الا بعد خمسة ايام من وقوعه، وكانت الاذاعة البريطانية اول من اذاع النبأ، وتوقعت ان يتهم المصريون اسرائيل بارتكاب الجريمة التي وصفتها بأنها بشعة، لكن تكهن الاذاعة البريطانية طاش واضطرت اجهزة الاعلام المصرية الى تعويم الاتهام، ولم تشر الى اسرائيل صراحة واكتفت بعبارة ان اصابع الاتهام تشير الى جهات اجنبية.

وفي بغداد لم يصرح العراقيون بأي شيء لأسرة العالم المصري. وان قالوا انهم ارسلوا وفدا رسميا لمتابعة التحقيقات في باريس. للكشف عن ظروف الحادث، وفي باريس قال السفير المصري ان السفارة لم تكن على علم بزيارة المشد لباريس. كذلك فان الحكومة الفرنسية التي كان يرأسها فاليري جيسكار ديستان كانت تتصرف على طريقة «هذا احبه وهذا اريده». كانت تحب اسرائيل وتريد اموال العراق وبتروله. ولا تحب ان تغضب اسرائيل واليهود الذي شنوا حملة تشهير ضارية ضد ديستان، الى حد نشر صورة زوجته عارية مستخدمين فن الكولاج تركيب الصور الفوتوغرافية - على طريقة الفوتو مونتاج. وهي تحتضن عربيا على غلاف مجلة شهيرة من مجلات الفضائح وكتبوا تحتها ديستان يبيع زوجته وكان ذلك قبل جولة لهما في دول الخليج بما فيها العراق.

الموساد يعترف

الكعك الاصفر هو الاسم الادبي الذي يطلق على اليورانيوم المادة الخام الضرورية لصنع القنبلة الذرية، ووضع الكعك الاصفر في الفرن النووي معناه ان يأكل البشر حلوى الخراب والدمار والتلوث والتشوه والسرطان «لكن» في ظل منطقة متوترة مثل الشرق الاوسط. يبدو انه لا مفر من علاج الداء بالداء، فعندما تملك اسرائيل كعك الفناء، فلابد ان يملك العرب مثله. حتى تستمر الحياة وتستقر في ظل مايسمى بالرعب النووي او التوازن النووي.

وهكذا وجد العراق ان تنشيط برنامجه النووي مسألة حياة او موت. وكان لابد من ان يحصل على الكعك الاصفر. وكانت هذه بالتحديد مهمة الدكتور يحيى المشد في باريس. وقد سافر الى بغداد من هناك حاملا الشمع الاحمر ليضعه على الشحنات التي يتأكد من صلاحيتها من الكعك الاصفر وكان له ما أراد. والمؤكد ان اسرائيل حاولت عرقلة جهوده بالوسائل الدبلوماسية. لكنها فشلت. فكان ان سعت الى القيام بعملية «قرصنة» لخطف الشحنة الا ان ذلك على مايبدو لم يكن سهلا. لذلك كان اغتيال المشد هو الحل. وحسبما قال د. ايريس فولات فيما بعد. فان الاوساط كلها في اسرائيل تلقت نبأ اغتياله بالسرور. واضاف: ان احد العلماء في اذاعة اسرائيل قال: ان موت المشد سيؤخر البرنامج النووي العراقي سنتين على الاقل. لقد قتلوه هذا مايفهم من تناول د. فولات للحادث. وبالحرف الواحد يقول الرجل الذي يبدو على علاقة ما بالمخابرات الاسرائيلية، اما في المحادثات الجانبية فكان واضحا كل الوضوح، ان الموساد هو الذي قام بقتل المشد. وكانوا كثيرا ما يتبادلون الحديث عن التفاصيل بشكل متعمد.

وليس هناك اي ذكر لهذه التفاصيل لكن هناك اضافة تربط بين اغتيال المشد وقصف المفاعل العراقي تقول، ان الموساد اكد ان البرنامج النووي العراقي يتقدم الى الامام بأسرع مما كان متوقعا بعد موت المشد، ومن ثم كان الاسرع بقصف المفاعل. يؤكد ذلك ان عملية القصف نفذت بعد سنة واحدة فقط من اغتيال المشد، مع ان تقديرات الموساد كانت تؤكد ان اغتياله سيؤخر البرنامج النووي العراقي سنتين على الاقل.

ولم يفرط العراقيون في الكلام عن حادث المشد. لكنهم اتهموا العدو الصهيوني بتدبيره وتنفيذه. وفي ١٧ يوليو ١٩٨٠ ردت لجنة الامن والشؤون الخارجية بالكنيست على الاتهام. بما يؤكده فقد جاء في بيان صادر عنها «انه ينبغي على اسرائيل ان تعتبر وجود امكانية انتاج سلاح نووي لدى نظام حكم متطرف في العراق. يشكل خطرا على أمننا ووجودنا».

وحتى تغطي اسرائيل على جريمتها - صعدت خلال فترة التحقيقات من حملتها الاعلامية ضد البرنامج النووي العراقي. وقالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية: ان اسرائيل ستعمل على سلب العراق القدرة النووية بينما قالت صحيفة معاريف ان بيع فرنسا المفاعل للعراق يعني تزويده بالسلاح النووي.

واضاف: ان حصول العرب على السلاح النووي سيعرض اسرائيل للابتزاز، وسيفرض عليها تنازلات من خلال تهديدها باستخدام السلاح النووي الذي في حوزتهم، لكن من حسن الحظ حظنا وحظ اسرائيل ان من الصعب تخويف اسرائيل ان المثل العامي الذي يقول «ضربني وبكى وسبقني واشتكى». اقل من ان ينطبق هنا. لكن نحن في زمن لا يعرف المقتول من قاتله. زمن الاحذية الثقيلة التي تصنع التاريخ على حد قول مناحيم بيجين. تاريخهم هم لا تاريخنا نحن.

انفجارات في روما وباريس

كل شيء كان هادئا في فيلادلفيا لانجريتا. وهو طريق من طرق مدينة روما البعيدة عن قلبها الصاخب بالسياح والفنانين والعشاق الصغار الساعة تجاوزت منتصف الليل. اما التاريخ فكان ٧ اغسطس ١٩٨٠، اي قبل مرور شهرين على حادث اغتيال الدكتور المشد في باريس.

فجأة وبدون مقدمات مزق الهدوء صوت انفجار افزع كل سكان المنطقة.

واندفعت الى الحي اعداد هائلة من سيارات الشرطة، وحاصرت المنزل رقم ٥٥، وفي الدور الثالث وجدوا اثار الانفجار واضحة على باب شقة المهندس ماريو فيوريلي مدير شركة «ستيلتكنيت» التي وردت للعراق المختبرات الحارة التي تفصل البلوتونيوم عن اليورانيوم الطبيعي ولم يكن صاحب الشقة بداخلها ولم يسفر الانفجار إلا عن اضرار طفيفة.

وفي الوقت نفسه تقريبا انفجرت عبوتان ناسفتان في مكاتب شركته في المبنى رقم ٣٤ كانت كل عبوة تحوي ٨٠٠ جرام من بارود تفجير المناجم وكانت مساحة تدميرها ٤٥٠ مترا مربعا. وفي التحقيق سئل ماريو فيوريلي هل هناك علاقة بين التفجيرين؟ قال: بالتأكيد. وأضاف؟ الجناة في الحالتين لهم مسؤول واحد. من هو؟ - من له مصلحة في اجبارنا على عدم التعاون مع العراق.

وماحدث في تلك الليلة في ايطاليا كان مجرد نصف القمر فقط، اما النصف الاخر فقد حدث في الوقت نفسه في فرنسا حيث كان الهدف الخبير النووي جان جاك جراني مسؤول كبير في هيئة الطاقة النووية الفرنسية والاهم انه كان - في تلك الوقت ينفذ المفاعل العراقي وقبل اسابيع كان قد حصل على نوط الشرف من حكومته.

الغموض ما زال يحيط بظروف وفاة علماء الذرة المصريين

رسائل ملغومة

كان ابرز اهداف ثورة يوليو ١٩٥٢ اقامة جيش مصري قوي، وكانت المحاولات المضنية لتحقيق هذا الهدف وراء تغيير دفة التحالف من الغرب الى الشرق من الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفييتي، ومن ثم اشتد الصراع السياسي في مصر وحولها. وادرك جمال عبدالناصر ان استقلال الوطن لا تحميه الا القوة. وان ضمان هذه القوة في التصنيع العسكري وتحول هذا الادراك الى خطة وقرار وميزانية بعدما حدث في حرب السويس ١٩٥٦، كان طموح عبدالناصر يبدأ بانتاج الذخائر وينتهي بالوصول الى القنبلة الذرية، وبين البداية والنهاية كانت الرغبة عارمة صارمة لامتلاك غاز الاعصاب الصواريخ بعيدة المدى والمتعددة المراحل والاسلحة الكيماوية. ان اسرائيل كانت تسعى الى ذلك ايضا. ولا مفر من السباق معها ومع الزمن. وكان لابد من اللجوء الى اهل الخبرة في هذا المجال كان لابد من اللجوء الى الالمان الذين تركوا بلادهم بعد الهزيمة وانتشروا في دول العالم المختلفة بما في ذلك الولايات المتحدة، والاتحاد السوفييتي، وفرنسا، وبريطانيا ليقدموا خبراتهم في الدول التي فتحت ابوابها لهؤلاء العلماء. ولم يجد عبدالناصر افضل واضمن منهم في تنظيم جهاز المخابرات وفي العمل كخبراء في اسلحة الجيش الرئيسية المختلفة وشجع ذلك غيرهم الى اللجوء الى مصر.

وحسب معلومات ريتشارد ديكون ضابط المخابرات البريطانية السابق الذي كان وثيق الصلة بالموساد فان المصريين بمساعدة الالمان قطعوا شوطا كبيرا في مجال تصنيع الاسلحة المتطورة. فقد اقتربوا من صناعة الطائرة النفاثة، واجريت تجارب على القنابل الجرثومية بمساعدة كيماوية المانية شابة. وابتكر الخبراء الالمان طريقة لحقن الصواريخ بالفضلات الذرية واعداد كل مايلزم لانتاج سلاح ذري بسيط. واطلقوا على المشروع اسم «كليوباترا» وفي خريف ١٩٦٠ بدأوا تجارب اطلاق الصواريخ في الصحراء الغربية. ومنها الصاروخ «القاهر» و «الظافر» وتمت عملية الاطلاق بنجاح امام جمال عبدالناصر.

وحسب أحد المصادر فان رئاسة الاركان الاسرائيلية وضعت خطة لتدمير قاعدة الصواريخ بما فيها ومن فيها معتمدة في تنفيذها على القوات الجوية. لكن تل ابيب تراجعت عن العملية في المرحلة الاخيرة. وفضلت عليها عمليات أخرى نفذتها بالفعل فيما بعد في عمليات تفجيرات مختلفة ومن ناحية أخرى حذرت واشنطن جمال عبدالناصر من الاستمرار في برنامج الصواريخ لكنه لم يستسلم لذلك.

فاسرائيل تفضل القضاء على الخطر في المهد. فعلت ذلك مع مصر في الستينات وفعلته مع العراق. فيما بعد في الثمانينات القانون واحد، والاسلوب ايضا. وما اشبه الليلة بالبارحة.

على طريق سميرة موسى

لم يكن الدكتور يحيى المشد اول قتلى الذرة في مصر فقبله قتل عالم ذرة مصري آخر هو نبيل القليني. وهناك شك لم يحسم بيقين حتى الآن ان الدكتور علي مصطفى مشرفة قد مات مسموما والمعروف انه كان عالما عالميا ونابغة وواحدا من خمسة فقط في بداية الاربعينات فهموا نظرية البرت اينشتين، واصبحوا قادرين على تكسير الذرة وتحويلها الى سلاح هائل التدمير.

وكان الدكتور مشرفة عميد كلية علوم القاهرة في السنة ١٩٣٥. عندما دخلتها طالبة، قدر لها ان تصبح اول عالمة عربية في الذرة. وان يكون مصيرها القتل ايضا. هي الدكتورة سميرة موسى.

في ذلك الوقت لم يكن في هيئة التدريس بالجامعة سوى الرجال. وحتى تصبح سميرة موسى معيدة بالكلية كان لابد ان يوافق مجلس الوزراء. لم يكن ذلك ممكنا الا بعد ان هدد الدكتور مشرفة بالاستقالة. كما انه لم يتردد ان يكون تعيينها في هذا الموقع العلمي على مسؤوليته. حصلت على درجة الماجستير بمرتبة الشرف. عن موضوع التوصيل الحراري للغازات. وتكييف الهواء. وكان عليها ان تسافر الى بريطانيا للحصول على شهادة الدكتوراه لكن ظروف الحرب العالمية الثانية فرضت عليها الانتظار حتى السنة ١٩٤٦ وسعت لدراسة الاشعاع النووي في كلية بدفورد القريبة من لندن حصلت سميرة موسى على الدكتوراه في الأشعة السينية وتأثيرها على المواد المختلفة. ولم تستغرق الدكتوراه سوى عامين فترة قياسية. لم يسجلها احد قبلها او بعدها. فقد انتهت منها في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٨. وقال استاذها بروفيسور فلينت في ملاحظاته عنها انها لطيفة. طيبة. ممتازة. ولم تعد للقاهرة فور حصولها على الدكتوراه فقد بقي لها من المدة المقررة للبعثة سنة اخرى قضتها في المعامل والمستشفيات لتحقق حلمها الكبير كيف يمكن ان تستخدم الذرة في علاج السرطان.

وقبل ان تنتهي السنة الثالثة. كانت قد توصلت الى معادلة خطيرة تفتيت ذرات معادن رخيصة متوافرة في كل بقاع الارض. مثل الحديد والنحاس. وهذا يعني ان القنبلة النووية يمكن ان يملكها الجميع وبسعر ارخص من الاسلحة التقليدية وقد جعل ذلك منها عالمة مشهورة جدا، خطيرة جدا. فكانت ان تلقت دعوة للسفر الى الولايات المتحدة في السنة ١٩٥١. طبقا لبرنامج فولبرايت وأتيح لها اجراء ابحاث في معامل جامعة سان لويس بولاية ميسوري الامريكية وكان هناك من ينظر بعين القلق لما تفعل.

وفي ١٥ اغسطس ١٩٥٢ ركبت سيارة الى كاليفورنيا لمواصلة ابحاثها في جامعتها، وفي الطريق دفعتها سيارة أخرى عند نقطة خطرة في منطقة مرتفعة لتسقط السيارة في الهاوية، ومعها الدكتورة سميرة موسى وكان من الممكن ان يكون الحادث قضاء وقدرا، لولا ان سائق السيارة قفز منها قبل سقوطها. [illegible] ذلك انه اختفى الى الأبد. والغريب انه كان يحمل اسما مستعارا.

المرأة تبحث عن الجمال في النوادي الصحية

ما حقيقة هذه النوادي ولماذا انتشرت حتى أصبحت ظاهرة؟

■ تحقيق : ثناء عبدالعظيم
■ تصوير : عمر دراز

■ نظراً لارتفاع نسبة الوعي الصحي والتعليم عند المرأة في دولة الامارات تسعى السيدات إلى مزيد من الصحة وسلامة البدن. وأصبحت كلمات مثل الرشاقة والجمال والبشرة الناعمة شعارات ترفعها نوادي تحمل اسم «النوادي الصحية». وقد انتشرت هذه النوادي حتى تحولت الى ظاهرة عامة على مستوى الدولة. وازداد التنافس بين هذه النوادي من أجل تحقيق جمال أكثر ورشاقة أكفأ. وهكذا تعددت طرق الجمال والتخسيس، فمنها ما يتم بالماء، وما يتم بالبخار وثالث بالأجهزة الكهربية، ورابع عبر تناول سوائل وأعشاب وبودرة لم يتم تجريبها علمياً. وفي هذا التحقيق نقوم بجولة في عدد من هذه النوادي، ونلتقي بعدد من المختصين والمهتمين بهذا المجال، لنتعرف على حجم انتشار هذه الظاهرة، ومدى فاعليتها، وأهميتها بالنسبة للمرأة، والأهم من ذلك، ما هي المشاكل التي يمكن أن تحدث.

تقول مريم سعيد المري: إن النادي الصحي يعالج الأعصاب والتخسيس بضغط الماء، ومساج، وتدليك وتغليف الجسد بخلاصة الأعشاب المائية والطحالب في مدة تتراوح بين ٢٥ دقيقة و ٥٠ دقيقة، ومعالجة القدمين والدوالي وتذويب الدهون بطريقة المساج وأخرى بالآلات الكهربائية. وتقوم المرأة بما يعادل ٢٥ تمرين «إيروبك» تحت ماء البحر الذي يعتبر أكثر كثافة من الماء الحلو، وبالتالي يساعد على طفو الجسم ويعطي نوعاً من الأمان والسلامة، وهناك دورات مائية لتدليك الظهر والكتفين والقدمين والرأس. ورياضة الماء هي تدليك حقيقي حيث تفتت الدهون بطريقة سهلة. أما الأجهزة الكهربائية التجارية ففائدتها وقتية، وغالباً دعائية. ويهدف دفع الماء على مناطق محددة من الجسم الى تنشيط الدورة الدموية وتخليص المرأة من التوتر العصبي والسمنة عن طريق المساج.

التاريخ الغذائي

وتؤكد أخصائية تغذية علاجية على أن النظام الغذائي هو إما من أجل السمنة او من أجل النحافة، والغذاء المناسب حسب طبيعة الجسم، . وكل مرض له غذاء معين، ولذلك أنصح المرأة التي تشتكي من آلام الظهر أو الركب أو زيادة الوزن (وهي شائعة لدينا كعرب) من وضع نظام غذائي محدد، وعمل تحاليل طبية مثل الكوليسترول ومعرفة التاريخ الطبي والوراثي لها بناء على العمر والطول والوزن والجنس سواء كانت امرأة أو رجلاً أو طفلاً، وحسب السعرات الحرارية التي يفقدها الفرد في اليوم، وكذلك معرفة التاريخ الغذائي وماذا كانت تفضله من أكلات.

إن مشكلة السمنة سببها ضعف الدورة الدموية، وعدم حرق الدهون في الجسم... والعلاج «بالجيكوزي» أو عن دورات مائية تحدث نوعاً من المساج بالاضافة الى جهاز التدليك، اما اليدوي او بالجهاز الكهربائي (إم سكس) حيث يعطي استرخاء وراحة وتنشيطاً للدورة الدموية وتفتيت الدهون.

وكل ذلك لابد أن يصاحبه نظام غذائي فاذا كانت المرأة تمارس الإيروبك فيمكنها فقد ٤ كيلو جرامات في الشهر من الدهون.

ولا يمكن اعطاء النظام الغذائي لفتاة فيالعشرين من عمرها لأخرى في الأربعين لان لكل منهما احتياجاً خاصاً للجسم، فاذا فقدت المرأة ذات الأربعين وزناً أكثر فهذا يسبب الشيخوخة المبكرة والضعف العام وذلك بسبب فقدان الطبقة الشحمية الجمالية التي تعطي للمرأة ميزتها بالاضافة الى بروز العروق وشحوب الوجه والعينين، وذلك نتيجة للنظام السريع والتجاري لذوبان الدهون، والأفضل هو النظام العلاجي الصحي الذي يعطي للجسم احتياجاته ويراعى وضعه.

أربع مجموعات

وتؤكد نيال غندور أخصائية تغذية بالمستشفى الكويتي بالشارقة... أن أنظمة التخسيس لابد أن تكون مدروسة وصحية وتحتوي على جميع المجموعات الغذائية الموزعة على أربع مجموعات: الأولى الحليب ومنتجاته والثانية الخضار والفواكه والثالثة اللحوم وبدائلها والأسماك والبيض، وآخر مجموعة هي النشويات والحبوب ولابد أن يكون النظام متوازناً بكميات محدودة. أما بالنسبة للأنظمة الغذائية التي تعتمد على سوائل فقط أو نوع من أنواع البودرة فهذه ليست نظاما غذائيا، وبالتالي تسبب انخفاضا في الوزن بشكل سريع، وعندما تتوقف المرأة وتعود لأكلها الطبيعي يزيد وزنها مرة أخرى. أما النظام الغذائي الصحيح فهو الذي يقلل الوزن بشكل تدريجي ولا يسبب أي نقص بأي عنصر غذائي مثل الحديد، والكالسيوم، والبروتين وهذا يهم المرأة كثيرا حيث انها تفقد كمية حديد كبيرة أثناء الدورة الشهرية وأثناء مرحلة المراهقة أو الخصوبة.

والسمنة سببها ضعف الارادة والسلوكيات الخاطئة في اختيار الغذاء ولابد من علاجها علاجا مباشرا بتدريب المرأة وتوعيتها صحيا مثل تناول الحليب قليل الدسم واللحوم خالية الدهون والخضار والفواكه الطازجة غير المعلبة أو المملحة. واختيار تناول الفاكهة بأليافها بالاضافة الى مجموعة النشويات والحبوب.

والمجهود الرياضي لابد أن يصاحبه نظام غذائي وكذلك الجلسات الكهربائية أن يصحبها نظام غذائي اذا كان الهدف التخسيس فعلاً وليس فقط انقاص الوزن وتعديله.

التخسيس بالإيروبك

هل يمكن للمرأة مزاولة معظم التمرينات الرياضية؟ وهل حقيقة تؤدي التمرينات الى نقص الوزن في وقت محدد؟

بنادي الشروق الصحي بالشارقة قالت مدربة الإيروبك «عائشة عبدالحميد»، إن المرأة التي تلتحق بالنادي الصحي لمزاولة النشاط الرياضي لابد من معرفة حالتها الصحية أولاً وكذلك عمرها وطولها ووزنها لتحديد ما هي أنواع الرياضات التي تمارسها.

وبالنسبة للشابات فانهن يمارسن حركات سريعة ليأخذ الجسم حرارته وتتمدد العضلات مع عمل حركات أرضية للأرداف والرجلين والأيدي لمدة نصف ساعة ثم حركات للبطن أما المرأة في سن الأربعين فتمارس حركات خفيفة غير سريعة لمدة ربع ساعة مع حركات أرضية.

والمرأة بعد الولادة يمكن أن تخفف وزنها وذلك أسهل بكثير من التي تختزن الشحوم على مدى سنوات طويلة والتي تفقد من وزنها تدريجيا اما بعد الولادة فيمكن أن تفقد ما بين ١٠ ـ ١٨ كيلوجراما من الوزن خلال ٩ شهور. ويختلف تقبل الجسم والتخسيس بالرياضة من امرأة لأخرى، حيث يمكن أن تفقد امرأة ثلاثة كيلو جرامات من وزنها في حين تفقد الأخرى كيلوجراما واحدا شهريا.

والفتاة بالتمارين تحرق سعرات حرارية أكثر وبالتالي يسهل ذوبان الشحوم. أما المرأة الكبيرة فتأخذ وقتاً أكبر. ورياضة الإيروبك لها ثلاث وظائف إما تخسيس الوزن أو زيادته عن طريق توسيع عضلة المعدة بالرياضة وبالتالي الشعور بالجوع. أو الحفاظ على الجسم.

العلاج الهرموني

واذا كانت هناك نواد صحية تعتني بالمرأة جسمانياً فانه الى جانب ذلك تنشأ مراكز تجميلية داخل تلك الأندية أو خارجها للحفاظ على جمال المرأة وبها تقنيات عصرية في مجال العناية التجميلية المتطورة مثل ازالة الشعر غير المرغوب فيه والى الأبد وذلك بتقنية الليزر التي تفوقت في فكرتها على سائر الطرق التقليدية للتخلص من الشعر الزائد.

وفي أحد المراكز التجميلية بدبي يتحدث صاحبها د. طاهر خليل أخصائي الغدد الصماء.. كثيراً ما يتزايد الشعر في بعض مناطق الجسم وهي ما تسمى بالمناطق الهرمونية للبشرة، وبالتحديد فوق الشفة وعند السوالف وعلى الذقن والصدر وأسفل الظهر وبطن الفخذ وعلى الساقين والذراعين... وعادة ما يصحب تزايد الشعر على الجسم أعراض أخرى مثل زيادة تساقط شعر الرأس أو ظهور قشرة، وهذه الأعراض كثيراً ما تكون مصحوبة مع حبوب شباب على الوجه والأكتاف.

وفي أحوال عديدة يصاحب كل تلك أعراض هرمونية أخرى مثل اضطراب الدورة الشهرية كما قد يحدث تغيرات في التدبين أو زيادة في الوزن خاصة في النصف الأسفل من الجسم. واذا تطورت الأمور فقد يؤثر الأمر على خصوبة المرأة وقدرتها على التبويض.

ومشاكل البشرة الهرمونية عادة ما تستمر سنوات طويلة وتبدأ في أواخر ١٨ : ٢٠ سنة حتى ما قبل سن اليأس، ولذلك من المرغوب فيه علاجه حتى لا يتطور الى مضاعفات أكثر. وهذا النوع الشائع في بلاد المنطقة له علاجات كثيرة تستهدف اصلاح الخلل الهرموني، وقد أصبح استخدام الليزر في ازالة الشعر من الطرق المعترف بها.

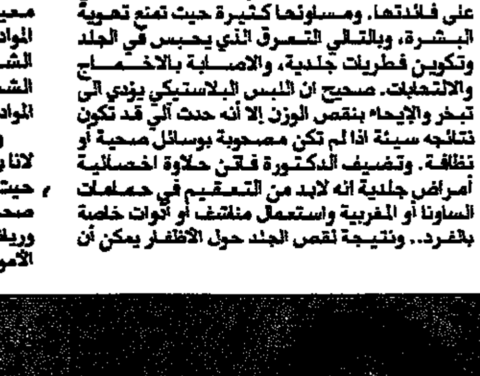
ومن المعروف أن الاختلالات الهرمونية التي تؤدي الى مشاكل البشرة وتساقط شعر الرأس مع زيادة في شعر الجسم وظهور حبوب وبثور كثيرا ما يصحبها استعداد للاصابة بمرض السكري، أو زيادة الدهون في الدم. والاصابة بالجلطة القلبية في منتصف العمر. وبعض أمراض الثدي والرحم ولذلك أصبح من المهم علاج الخلل الهرموني ليس فقط لعلاج البشرة والشعر وانما للحماية من الاصابة بالأمراض.

موضة النوادي الصحية

وحول مدى فاعلية النوادي الصحية والمراكز التجميلية بالنسبة للمرأة يقول د. علي النميري أخصائي جراحة التجميل بدبي. أن النوادي الصحية أصبحت تشبه «التقليعة» لأن أناسا غير مختصين يفتحون هذه المراكز لأنهم شعروا بمدى الاقبال والوعي الجمالي عند المرأة والرجل. وذلك للمحافظة على مستوى من الرشاقة والجمال واللياقة البدنية وقد انتشرت هذه النوادي بطريقة غير صحية ومنها ما يدار بأناس ليس لديهم خبرة. ولا ترخص بواسطة الجهات الصحية بل ترخص من الدوائر الاقتصادية دون النظر الى مدى اختصاصها، ولا تبحث عن مؤهلات من يعملون فيها. أما اذا وضعت النوادي الصحية بشكل علمي تحت اشراف متخصصين أو أطباء فسوف تأتي بنتائج ايجابية.

والأجهزة الكهربائية التي تستخدم في التخسيس عبارة عن تحريك للدهون داخل الجسم وجزء منها يرهق عضلة القلب اذا لم يتم التمرين بشكل علمي. واذا كان الانسان مصابا بنوع من الأنيميا يمكن أن يفقد الوعي أثناء التمرين. و «السونا» مثلا هي دخول في الضغط المنخفض، والمرأة عموما ضغطها منخفض في حدود ١١٠ فاذا دخلت «السونا» يمكن أن يغمى عليها وتسقط وتتعرض للكسر... كذلك أصحاب الضغط العالي الذين يتناولون أدوية قد يتعرضون لدرجة من الخطورة أيضا.

وبعض هذه النوادي لا يخضع لاشراف طبي متخصص والعاملون فيها غير مرخصين من جهات صحية. وصالون التجميل يمكن أن يؤدي عمل الفنيين في العلاج الطبيعي تحت مظلة التجميل من دون ترخيص، اما العيادات المتخصصة فلا يمكن مزاولتها للعمل إلا في حدود التخصص. وليست هناك مظلة قانونية تحمي أو تمنع من أداء هذه الوظائف التي تحتاج لمتخصصين يحملون شهادات علمية وليست دورات تخصصية. وهناك قصص كثيرة تتعرض لها النساء فمنها من اسود وجهها، أو احمر، أو حدثت لها مضاعفات أدت الى تشوه الوجه.



د. طاهر خليل أخصائي الغدد الصماء

ويضيف د. علي النميري أن الليزر من الأجهزة الخطيرة التي دخلت مجال الطب في العام ١٩٦١ واستخدمت في ازالة الشعر مع بداية الثمانينات ومرت بعدة مراحل. وجهاز الليزر يعمل لمدة سنة أو سنتين وبعد فترة يبدل بسبب عيوب تظهر فيه بعد ستة شهور، وهناك تسعة أجيال من الليزر لازالة الشعر موجودة ولكل واحد منها عيوب. وفي صالونات التجميل لا يعرفون الليزر أو حتى معنى هذه الكلمة. وكيف يطبق استخدامه على الجلد والبشرة. والمجتمع والمرأة بالذات لا تعي لهذه المشكلة.

هناك سوء فهم اجتماعي فأجهزة الليزر لابد أن تدار من قبل طبيب متخصص في جراحة التجميل أو الأمراض الجلدية. والأجهزة الكهربائية أغلبها لا تعمل شيئاً إلا طرد الماء الموجود تحت الجلد. وبالتالي يشعر المريض بفرق في نقص الوزن، وهذا الفرق يزول بزوال المؤثر وهناك نوع آخر من الأجهزة ويؤدي الى تحفيز العضلات الصغيرة الموجودة تحت الجلد ويؤدي الى نوع من شد الجلد، وهذا مؤقت وما يلبث المريض أن يتوقف حتى يعود.

والملابس البلاستيكية فائدتها مشكوك فيها. والقيمة الفعلية غير معروفة. وليس هناك دليل علمي على فائدتها. ومساوئها كثيرة حيث تمنع تهوية البشرة، وبالتالي التعرق الذي يحبس في الجلد وتكوين فطريات جلدية، والاصابة بالاختماج والالتهابات. صحيح ان اللبس البلاستيكي يؤدي الى تبخر والإيحاء بنقص الوزن إلا أنه حدث ألي قد تكون نتائجه سيئة اذا لم تكن مصحوبة بوسائل صحية أو نظافة. وتضيف الدكتورة فاتن حلاوة اخصائية أمراض جلدية انه لابد من التعقيم في حمامات الساونا أو المغربية واستعمال مناشف أو أدوات خاصة بالفرد.. ونتيجة لنقص الجلد حول الأظفار يمكن أن تحدث اصابات مزمنة، وعبر أي جرح تدخل الفطريات والبكتيريا... والكريمات المستخدمة في مراكز التجميل ليست طبية أو مجربة علمياً، وكل ما يستخدم من كريمات تجميلية غير معروف المصدر أو حتى تكويناتها مما تسبب الحساسية. ونحن لا ننصح المرأة بالذهاب الى المراكز التجميلية لمعالجة تساقط الشعر أو حب الشباب والنمش، لأن بعض الكريمات ينتج عنها حبوب شديدة في البشرة، ونطالب بعدم الجري وراء الاعلانات، كما نطالب بوضع رقابة على الاعلانات التليفزيونية التي ترتبط بالصحة العامة لتحمي الناس من الغش التجاري. وبعض مراكز التجميل تعطي المرأة كريمات طبية تحتوي على الكورتيزون وكذلك استخدام الأكسجين في حالات التقشير.

ويضيف د. صالح اخصائي أمراض جلدية بالشارقة أن «البيوتي سنتر» تقوم بعمليات تقشير البشرة التي تؤدي الى احتراق الجلد إما لأن التركيز في مادة التقشير عالية أو أن البشرة حساسة. ومن يقوم بهذه العملية لابد أن يكون شخصا مدربا ومؤهلا، لأن التقشير الكيماوي يساعد على اعطاء بشرة أفضل والتخلص من الخلايا القرنية الميتة واحلالها بخلايا حية... ولا توجد طريقة مثالية لازالة الشعر بالليزر بشكل دائم وآمن فهي عملية تحتاج الى تكرار من ٣ - ٦ شهور... وكذلك اذا كانت الكريمات خالية من الكورتيزون والتركيزات العالية لمواد التبييض فلا مانع لأن البعض يلجأ الى مركبات الكورتيزون لفترات طويلة وكذلك الكريمات المجهولة التركيب والمصدر والتي تحتوي على مواد ضارة بالبشرة.

وأخصائية التجميل يجب أن لا تتخطى حدوداً معينة ويجب الا تؤدي مهمة الطبيب. ثم ان تأثير المواد الكيماوية يختلف من شخص لآخر فصبغة الشعر مثلا يمكن أن تؤدي الى سقوطه، وتغذية الشعر يجب أن تتم عن طريق الدم وليس عن طريق المواد الخارجية الموضعية أيا كانت.

وحول دور وزارة الصحة نحو هذه الأندية تقول د. لانا بدر الدين: هناك عمليات استغلال بالمسميات، حيث يوجد كثير من التجمعات تكتب عليها (نواد صحية) وهي عبارة عن دكاكين محسنة تعمل مساج ورياضة وليس لها علاقة بالصحة. واذا أردنا تفنيد الأمور حسب المسميات والماهيات المتعارف عليها فان الصحة تشمل الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية وهو التعريف العلمي للصحة.

ولابد من الحد من استغلال المسميات حتى لا تضلل الناس، وهذه النوادي ما هي إلا من أجل نزع الشعر أو وضع كريمات للتخسيس ومعظمها غير مطابق للمواصفات الصحية والتعريف العالمي كلها وهي حالة من العافية المتكاملة البدنية والنفسية والعقلية وعندما تذهب المرأة الى النادي فهل هو مطابق لمواصفات الصحة؟ والمرأة التي تنام على الطاولة من أجل عمل مساج هل هذه الطاولة معقمة؟ والمياه التي يستخدمونها هل عليها رقابة؟ كل هذه تساؤلات نطرحها. وهناك انتقال للعدوى من الفوط والمناشف والمانيكير والباديكير. إن آلات تقليم الاظافر يمكن ان تنقل عدوى التهاب الكبد الفيروسي.

وتضيف، نحن بصدد قانون حول فئات معينة من العاملين وبخاصة الأندية الصحية والتجميل لعمل فحوصات للدم من أجل سلامة المواطنين كي نقلل احتمالات العدوى. وكذلك انتقال الأمراض الجلدية، ولابد من الرقابة المشددة على الآلات ولهذا السبب لابد من تشديد الاجراءات مثل بعض البلاد الأخرى وعدم منح رخص إلا بعد التأكد من العاملين المختصين في هذه المجالات.

وهناك خطورة احتمال انتقال العدوى الفيروسية والبكتيرية والطفيلية. واستعمال المواد الكيماوية والتعرض لسوء التقنية.. ولابد من وجود أطباء متخصصين في النوادي الصحية من أجل المواد التي تستعمل وتتصارع مع فسيولوجيا الجهاز الهضمي والتداوي بالأعشاب، ولابد أن تكون للنادي الصحي مواصفات مطابقة.



المساج تجميل



جهاز لعلاج الدوالي

الرافضون يؤكدون :

الأجهزة تجارية وفائدتها محدودة
الملابس البلاستيكية تسبب التهابات الجلد
البودرة والسوائل والأعشاب ليست غذاء سليماً



جهاز تدليك مشهور

المؤيدون يردون :

التدليك بالماء يفتت الدهون
العلاج الهرموني يحمي من أمراض القلب ويعالج البشرة

همسة

هل يستطيع الإنسان أن يرسم للآخرين حياتهم، وإلى أي مدى يفضل الإنسان أن يعيش وهم الحياة الجميلة المصنوعة من قبل الآخرين.. هذه فكرة فيلم ترومان «شو».. الذي يلاقي أكبر اقبال في دور السينما الإنجليزية، والفيلم من بطولة جيم كاري الذي غير خلاله من طريقة أدائه، وقدم فيلما دراميا مختلطا بالكوميديا، تدور القصة حول فكرة صناعة المسلسلات الأمريكية حيث قام أحد المخرجين باختيار أسرة وبنى استديو على شكل مدينة صغيرة، وأخذ يتابع نمو أحد أبناء هذه الأسرة حتى يحول حياته إلى مسلسل تليفزيوني طويل، ويتابع المشاهدون في جميع أنحاء العالم حياة هذا الطفل وعلاقاته حتى يكبر ويتزوج. ويمنع المخرج الطفل من مغادرة المدينة (الاستديو) المحاطة بالماء بأن يدفع والد الطفل لمحاولة اغراقه بالماء فيكبر الطفل وفي داخله خوف من البحر. ويعيش (الطفل) ليلعب دور البطولة دون أن يدري، وأخيرا يكتشف بطريق الصدفة أن حياته كلها غير حقيقية، وأنها ليست إلا كذبة كبيرة، ويعرف من خلال الأحداث أن العالم كله يشاهده، وأن حياته تمثيلية كبيرة، ويحاول الهروب من هذا العالم الجميل.. إلا أن مخرج المسلسل يصر على الاحتفاظ به، ويبذل في ذلك محاولات كثيرة لإغراقه وإخافته. وأخيرا يقول له: «أنا الذي صنعت هذا العالم الجميل لأحميك من العالم السيىء المجنون»، ويرفض البطل الاستمرار في هذا المسلسل، وهذه الحياة الجميلة ليخرج من باب الخروج في الاستديو، ويترك المدينة الجميلة ليكتشف بنفسه الحياة، ويصنع حياته بنفسه.

.. ويترك الفيلم تساؤلاً: هل يستطيع أي إنسان أن يصنع حياة الآخرين؟

- بالطبع.. لا: «هذه إجابة أقدمها بيقين كامل لكل الآباء والأمهات الذين يحولون أولادهم وبناتهم إلى «كومبارس» حقيقي ما عليه سوى السمع والطاعة وتنفيذ السيناريو الأبوي» بدقة وصمت وتكون النتيجة أن نخلق جيلاً مشوها بلا شخصيات.. أو متمردا مدمرا كل ما حوله.. لكل هؤلاء أقول: «أنتم لن تصنعوا حياة الآخرين، ولكن فقط يمكنكم المساهمة في جعلها أجمل وأفضل وأكثر نجاحا».

عبلة النويس



■ حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير ادارة إعلام دبي والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري في الشارقة والشيخ محمد بن صقر القاسمي حفل الاستقبال الذي أقامه السيد محمد خاطر الخاطر القنصل العام القطري في دبي بمناسبة احتفالات دولة قطر الشقيقة بعيد استقلالها. وحضر الحفل الذي أقيم في فندق البستان في دبي سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة وعدد من أعيان البلاد وأعضاء السلك القنصلي في دبي وجمع من أبناء الجاليات العربية في الدولة. (وام)



■ حضر سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتيننتال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني. وحضر الحفل كذلك سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية



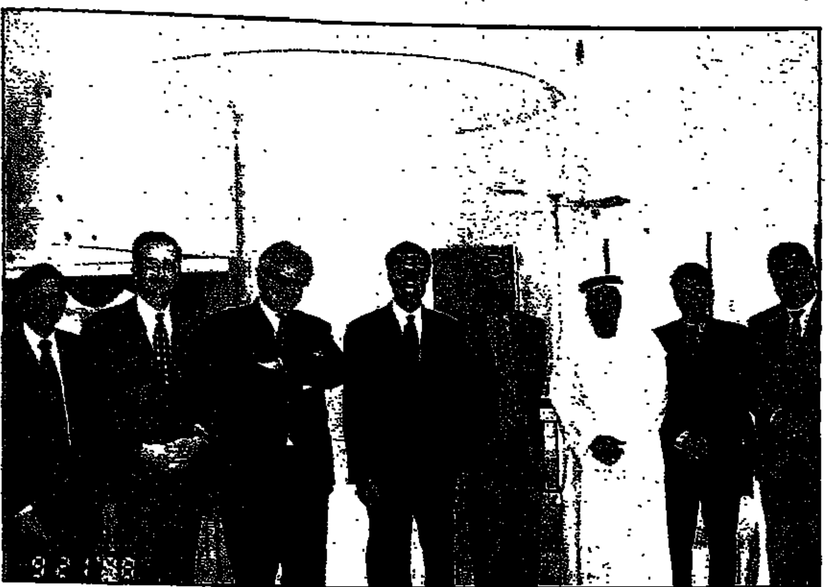
■ أقام سعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة بصفته عميد السلك الديبلوماسي بالنيابة حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون تكريما لسعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة، حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدون لدى الدولة.



■ زار البلاد مؤخراً معالي اوه جيو وزير خارجية مينمار (بورما). وفي الصورة معاليه والوفد المرافق خلال مأدبة أقيمت تكريماً له بمطعم بخارى بفندق ريجنسي بأبوظبي. وفي الصورة محمد تون مدير مبيعات الفندق، وقام بعد ذلك بجولة في مدينة أبوظبي اطلع خلالها على معالم النهضة المعمارية والسياحية في المدينة.

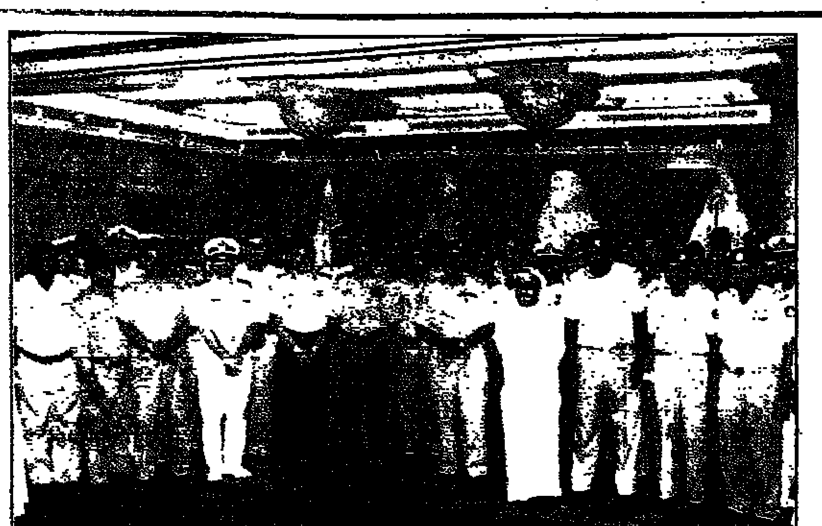


■ استقبل سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات وفداً صحافياً من لبنان للإطلاع على مشروع السعديات والإمكانيات الاستثمارية في المنطقة، وقد قام بترتيب الزيارة فندق الشاطيء روتانا أبوظبي.



■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة والمدير العام لصندوق النقد العربي حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون تكريما للسيد روبير سرسق رئيس مجلس ادارة برايم كوربوريشون المالية في لبنان. حضر الحفل سعادة ناصر النويس وعدد من مدراء الدوائر بصندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية.





■ زار وفد من كلية القيادة والأركان في القوات المسلحة جريدة «الاتحاد» واطلع على أقسامها وسير العمل والتقى المسؤولين فيها. وجرى حوار بين الوفد الزائر برئاسة نائب قائد الكلية ومسؤولي الجريدة الذين شرحوا الخطوط العريضة لسياستها مشددين على حرصها على الدقة والموضوعية وخدمة الوطن والمواطن. وفي ختام الزيارة تم تبادل الهدايا بين الوفد الزائر والمؤسسة.



■ احتفلت جامعة عدن اليمنية بتخريج الدفعة الأولى لطلبة الماجستير من المقيمين في الدولة وذلك بفندق فورتي جراند أبوظبي بحضور الدكتور صالح باصرة رئيس الجامعة ومسجل عام الجامعة ونائب الرئيس لشؤون الدراسات العليا.

حضر الحفل الطلاب الخريجون وعدد من المسؤولين في سفارة الجمهورية اليمنية لدى الدولة وأولياء أمور الخريجين والمنتسبين للجامعة من المقيمين في الامارات.





■ الاستاذ راشد عرب مدير مدرسة الفجر الدولية يهنئ تلاميذ الصف العاشر (شهادة آي. جي. سي. اس. إي) بالمدرسة بمناسبة نجاحهم وتفوقهم ويتمنى مزيد من النجاح والتوفيق لهم في السنوات القادمة.



■ حرصت ادارة فندق فورتي جراند أبوظبي على مشاركة سفارة المملكة العربية السعودية احتفالاتها بمناسبة اليوم الوطني للمملكة وقدمت قالبا من الحلوى بهذه المناسبة.

وفي الصورة عدد من طاقم السفارة في أبوظبي يتقدمهم صالح البلوشي نائب القنصل وعبدالعزيز الغامدي السكرتير الثاني ومحمد الشايع الوزير المفوض بالسفارة ويظهر معهم محمد كونجي من ادارة الفندق.

■ بالتعاون مع شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وطيران الخليج استضاف فندق أبوظبي هيلتون مجموعة من مديري الشركات السياحية العاملة في بريطانيا وقد أبدت المجموعة اعجابها بمنشآت الفندق وما يوفره من خدمات لحركة السياحة. وكان في استقبالهم السيد كلاوس شاك مدير عام الفندق. وفي الصورة السيد حنمان سعيد مدير المبيعات والتسويق بشركة أبوظبي الوطنية للفنادق والسيد جون اندرسون مدير عام طيران الخليج في بريطانيا وأيرلندا.

■ السيد مارفين. ب. بوش نجل الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش ورئيس شركة وينستون بارترتانس في صورة تذكارية بفندق أبوظبي هيلتون حيث أقام ومرافقوه مع كلاوس شاك مدير عام الفندق.



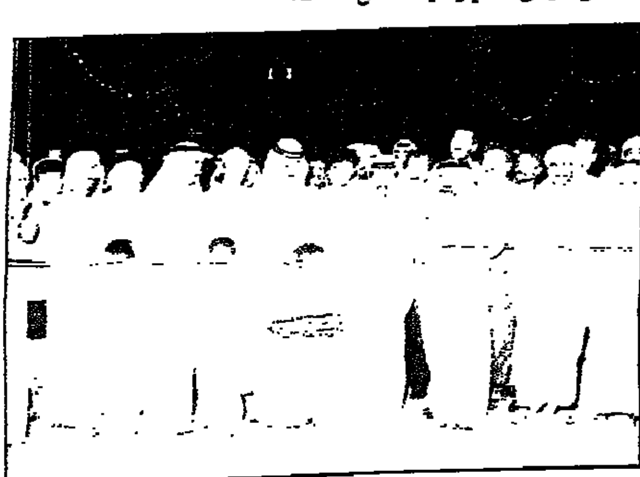
■ قامت السيدة تشاتشيكو كويكي حرم سعادة السفير الياباني بصحبة مجموعة من سيدات الجالية اليابانية بزيارة الى نادي أبوظبي للسيدات. وقد كانت في استقبالهن السيدة ديانا شاك مديرة العمليات بالنادي وقد أبدت السيدات اعجابهن بمرافق النادي وما يقدمه من خدمات.

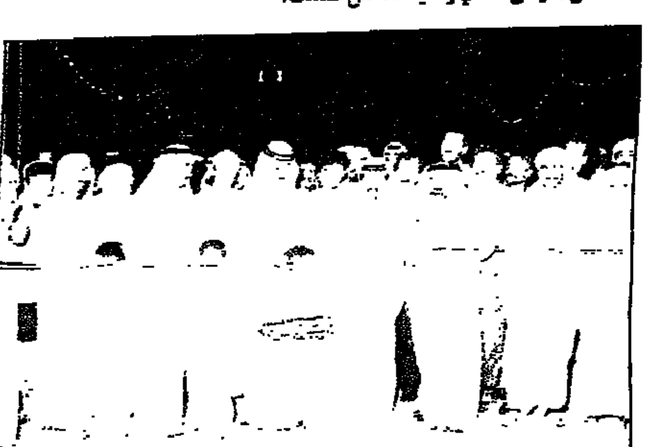
■ قامت السيدة [illegible] حرم سعادة السفير الألماني لدى الدولة ومجموعة من سيدات الجالية الألمانية في جولة بزيارة نادي أبوظبي للسيدات. وقد كانت في استقبالهن السيدة [illegible] مديرة العمليات بالنادي وأبدت الزائرات اعجابهن بمرافق النادي.



■ استقبل فندق أبوظبي ميريديان وفدا سياحيا يونانيا والذي زار البلاد مؤخرا في اطار رحلة تعريفية بالامكانيات السياحية ومعالم النهضة العمرانية في الامارات... ويظهر في الصورة مجموعة من أعضاء الوفد مع الآنسة سلوى الصفدي مديرة العلاقات العامة بالفندق.

■ أقيم بفندق جي. دبليو ماريوت بدبي حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لأرمينيا حضره سعادة الدكتور ادوار نلبنديان سفير أرمينيا لدى جمهورية مصر العربية.





■ افتتح رجل الأعمال علي محمد حسن مغسلة اكسبريس للسيارات بمدينة العين. حضر الافتتاح جمهور كبير من أبناء المدينة.



■ حصلت شركة كلينكو للتجارة والخدمات على شهادة الايزو ٩٠٠٢ في جودة نوعية الخدمات التي تقدمها. كما منحت الشركة العضوية الفخرية الذهبية من قبل جمعية أصدقاء البيئة لدعمها للأنشطة البيئية على مستوى الدولة.





■ بمناسبة العيد الوطني الصيني قامت الآنسة كيوكو هيانتي مندوبة المبيعات بفندق فورتي جراند أبوظبي بتقديم قالب احتفالي لسفارة جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة. السيد يانغ وي قو القنصل والسيد جيانغ جو السكرتير الأول بالسفارة تسلما منحا مساهمة الفندق بالمناسبة.



■ أقام السيد أحمد صادق مدير ادارة التطوير الإداري بأدنوك حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً للسيد عبدالله نصر المدير الاقليمي لمصر للطيران أبوظبي والعين بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة وانتقاله الى اليابان واستقبال السيد جمال سنان المدير العام الجديد لمصر للطيران بدولة الامارات العربية المتحدة، حضر الحفل المستشار برهان حماد القنصل بسفارة جمهورية مصر العربية وعدد من رجالات الجالية المصرية في أبوظبي.



■ الآنسة سلوى الصغير مديرة العلاقات العامة بفندق ميريديان أبوظبي ترحب بأعضاء الوفد السياحي التركي الذي قام بزيارة للفندق في اطار جولته بالبلاد.



■ نظمت مختبرات سيرفيه - الشركة الحديثة للأدوية في فندق الشاطئ، روتانا أبوظبي محاضرة تحدث فيها البروفيسور هيلاري كتج من المنظمة العالمية للصحة بجنيف وحضرها عدد من الأطباء العاملين في الدولة.



■ مدير فندق الشاطئ، روتانا أبوظبي لوثر نسمان يسلم محمد يعقوب قادر من قسم النادي الصحي شهادة تقدير بمناسبة اختياره الموظف المثالي عن شهر سبتمبر ٩٨.



■ تم اختيار سانتوش باردیش من قسم الاشراف الداخلي الموظف المثالي لشهر سبتمبر ٩٨ بفندق الشاطئ، روتانا بأبوظبي، وقام لوثر نسمان المدير بالفندق بتسليمه شهادة تقدير بهذه المناسبة.



■ استضاف فندق الشاطئ، روتانا أبوظبي وفداً سياحياً من ألمانيا ضمن برنامج الترويج السياحي الذي تنظمه شركة نت للسياحة. استقبل الوفد محمد سوسان نائب مدير ادارة المبيعات والتسويق للفنادق التي تديرها شركة روتانا في أبوظبي.





افراح - عيد ميلاد افراح - عيد ميلاد افراح - عيد ميلاد افراح - عيد ميلاد افراح - عيد ميلاد افراح - عيد ميلاد

■ احتفل ابراهيم محمد شاهين بعقد قرانه على الآنسة ايناس شعبان حسين.



■ في حفل عائلي بهيج ضم لفيف من الأهل والأصدقاء بكابرتاج حلوان في جمهورية مصر العربية احتفل ناصر الطنائي بزفافه على الآنسة أميرة جمال مجاهد... أجمل التهاني من الأهل والأصدقاء.

■ احتفل وائل الشحات المحاسب بمصر للطيران بخطوبته الى كريمة الدكتور علي أحمد (فيفيان) بفندق مارشال الجزيرة بالمنصورة، تهنئة من الوالدين والأشقاء وسام وحسام وجيهان والدكتور نبيل الخولي والاستاذ ابراهيم الدسوقي بجريدة الاتحاد... وألف مبروك.

■ في حفل عائلي بهيج احتفل السيد شفيق السيد بعقد قرانه على الآنسة منى أحمد علي... أجمل وأرق التهاني بمناسبة عقد القران وعقبال الزفاف وتهنئة خاصة من الحاج فكري وسليمان عبدالعزيز وحسام فكري.







■ احتفل حسين البادي بزفافه على حنان عوض بجمهورية مصر العربية، تهنئة من السيد الحداد وأسرة مطعم هارديز بالعين.

■ احتفل منير بزفافه على الآنسة شيرين محمد عبدالرؤوف... أجمل التهاني من الأهل والأصدقاء.







محمد بشر — دعاء بشر — عمر بشر

■ محمد بشر ودعاء بشر وعمر بشر احتفلوا بعيد ميلادهم وسط الأهل والأصدقاء تهنئه حارة من بابا وماما

■ احتفل حسن علي عبدالقادر العيدروس بزفافه الى كريمة إحدى الأسر... أجمل التهاني والتبريكات من زملائه في وحدة التيمتري ببلدية أبوظبي... وبالرفاء والبنين.



■ الأهل والأصدقاء يحتنون اسماعيل جمال الحوسني بمناسبة خروجه من المستشفى بعد علاج من طارئ صحي، تهنئة خاصة من ابراهيم أحمد حسين.

■ اسلام رمضان أنور يهنئ شقيقه محمد بعيد ميلاده السادس وعقبال ١٠٠ سنة.



■ احتفل الدكتور رصين الثني ببلدية ابوظبي وحرمه بالنجاح المتميز الذي حققه ولديهما قدري وطلال رصين في دورة متخصصة في الحاسوب الآلي وتلك وسط فرحة وحفاوة الاهل الذين يتمنون لهما دوام النجاح والتفوق العلمي في جميع المراحل الدراسية



■ احتفلت إشراق جمال الجابري بعيد ميلادها الأول بمدينة العين... عقبال ١٠٠ سنة وتهنئة من الوالدين والأهل وألف مبروك.

■ احتفل الأهل بعيد ميلاد الطفل سليم العامري الأول وذلك في منطقة بدع زايد... ألف مبروك وعقبال مئة سنة.



■ محمد وأمينة ناجي أحمد التباع



■ احتفل محمد رمضان انور بعيد ميلاده السادس وسط الأهل والأقارب... تهنئة خاصة من شقيقه اسلام والوالد والوالدة وعقبال ١٠٠ سنة.

العامليون بشركة مصر لأمال الاسمنت يتقدمون بخالص التهاني للمهندس صموئيل قلدس بمناسبة ترقيته مديراً عاماً تنفيذياً للشركة وألف مبروك وتهنئة خاصة من عادل الشيخ خليل



■ احتفلت هبة ومحمد فكري عبدالعزيز سليمان بعيد ميلادهما... أجمل التهاني من الأهل والأصدقاء.

سلاحهم «الله أكبر».. وغايتهم «الشهادة»

أبطال المقاومة الشعبية المصرية يتذكرون أروع ملاحم الفداء

عبروا القناة ورفعوا علم مصر على خط بارليف قبل الموعد بـ ٤ سنوات

■ القاهرة - علاء العربي:

■ بطولات المصريين في مواجهة الجيش الاسرائيلي لم تكن مقصورة على رجال القوات المسلحة، بل كانت أيضا من نصيب المدنيين الذين حملوا أرواحهم على أكفهم، واقتحموا الصعاب بعد أن انضموا لصفوف المقاومة الشعبية، ليحققوا بطولات أقرب الى المعجزات.

مئات المشاهد والأحداث يتحدث عنها المصريون بكل إكبار وفخر واعتزاز لأبطال المقاومة الشعبية الذين أجبروا عدوهم باسلحة بسيطة ومتواضعة على الركوع في ذلة وانكسار وهزيمة.. في كل مشهد ترى جنود الجيش الاسرائيلي الذي زعموا انه «لا يقهر» يفرون أمام رجال المقاومة الشعبية في مدينة السويس أثناء «الثغرة»، كما ترى منهم من يستسلمون صاغرين!

أبطال المقاومة الشعبية المصرية يرفضون أن يقال عنهم إنهم كانوا يحملون اسلحة خفيفة أو بسيطة، ويرددون دائما، كنا مزودين بأعظم سلاح.. وهو الايمان بالله، والحق، والوطن.

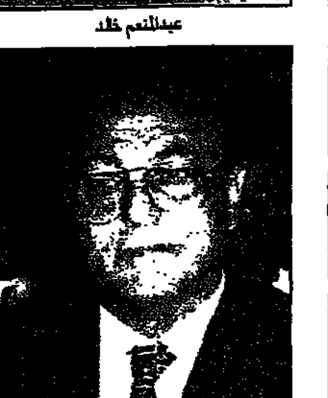
«دار أوبرا» القاهرة استضافت ١١ من أبطال المقاومة الشعبية في مدينة السويس وقت الثغرة في ندوة ليرووا جوانب من المشاهد والأحداث البطولية التي عاشوها منذ انطلاق أول شرارة لحرب الاستنزاف ضد اسرائيل عام ٦٩ حتى حرب اكتوبر علم ١٩٧٣.

في البداية أعرب محمد سالم مدير صالون الأوبرا الثقافي عن سعادته بهذا التجمع الكبير من أبطال المقاومة الشعبية الذين قدموا أروع ملحمة في الفداء والشجاعة في مقاومة قوات الاحتلال الاسرائيلي على مدى سنوات عديدة، وخاصة خلال أحداث ثغرة الدفرسوار التي أحدثها الجيش الاسرائيلي بهدف احتلال مدينة السويس إلا أن استبسال أبناء السويس كان له الأثر الأكبر في وقف زحف العدو والقاء الرعب القاتل في قلوب قواته.

وأشار مدير الندوة الى بطولات أفراد المقاومة الشعبية وقال انها كانت أقرب الى الخيال، فهل يتصور أحد أن يقوم البطل عبد المنعم قناوي بتسلق ماسورة احدى الدبابات الاسرائيلية والقاء قنبلة يدوية في الفوهة الخاصة بها بعد أن عجز عن فتح الباب العلوي لها؟ وهناك الكابتن غزالي الذي أسس هذه المجموعة من المقاومة الى جانب فرقة موسيقية تتغنى بأناشيد وطنية تحرض على ضرب العدو وقتاله، وهو ما أطلق عليه الكابتن غزالي نفسه مسمى «القتال الغني»!!



محمود عواد

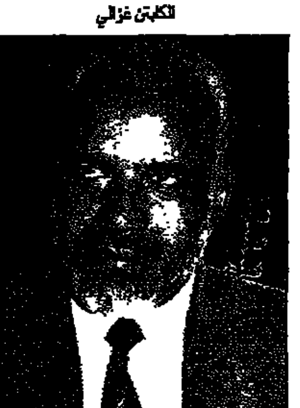


عبدالمنعم خالد



الكابتن غزالي

محمد سالم



مصطفى هاشم



أحمد العطيفي

وتحدث محمود عواد قائد مجموعة المقاومة بالسويس ومؤسس منظمة سيناء العربية الفدائية فأكد أن أبطال المقاومة لم يفعلوا شيئا خارقا، فالفضل يعود الى الله العلي القدير الذي وعد عباده المؤمنين بالنصر المبين. ولذا فكرنا ونحن مجموعة من الشباب الثائر ضد احتلال وتدنيس القوات الاسرائيلية للأرض المصرية أن نقوم بعمل وطني فتم تكوين هذه المنظمة من ١٤ فردا من خيرة الشباب بالسويس عقب نكسة ٦٧، وكنا نقوم بالتدريب على الأسلحة في ستاد مدينة السويس الحالي.

وعبرنا القناة الى الضفة الشرقية حيث توجد القوات الاسرائيلية، وقتلنا منهم الكثير ثم عدنا مرة أخرى على الضفة الغربية للقناة، وكنا نلقي عليهم منشورات باللغة العبرية تتضمن التهديد والوعيد من جانب الشعب المصري اذا لم يرحلوا عن كل الاراضي العربية بما فيها فلسطين.

وأضاف بأن نشاط رجال المقاومة الشعبية جعل القوات المسلحة المصرية تمدهم بالاسلحة والذخيرة والخطط الخاصة بالنقاط الضعيفة التي تمكنهم من اختراقها وضرب العدو من خلالها وهو ما جعلهم يستنزفون موارد العدو سواء البشرية أو القتالية حتى لا يهنأوا بالراحة في الأراضي المحتلة. وعندما حدثت الثغرة ودخل اليهود مدينة السويس منتصف شهر اكتوبر ٧٣ كان لنا رد قوي عليهم، فقد دخلوا المدينة بأكثر من ٣٦٠ دبابة جعلت أرجاءها تهتز إلا أن سلاح الايمان وكلمة الله اكبر جعلت بعض الجنود الاسرائيليين يتركون دباباتهم ويدخلون المنازل للاحتماء بها، وبهذا السلاح الخارق تم تدمير عشرات الدبابات وقتل أكثر من ٤٥ جنديا اسرائيليا وأسر ٤ جنود، مما أدى الى توقف زحفهم نحو مدينة الاسماعيلية، الى أن قامت القوات المسلحة بالقضاء عليهم يوم ٢٤ اكتوبر. حيث تم وقف العمليات الحربية بالمدينة بوصول قوات الأمم المتحدة، ووقتها فرح الجنود اليهود وهللوا ليس بقدوم هذه القوات وإنما لإنتهاء جحيم الجحيم التي احترقوا بها طوال فترة المقاومة من أبناء السويس.

أما عن أبرز العمليات القتالية التي يتذكرها محمود عواد فيؤكد ان هناك ملحمة قتالية تمت يوم ٥ نوفمبر عام ١٩٦٩، حيث قام مع زملائه بعبور قناة السويس في وضح النهار وقاموا بتدمير ١٠ دبابات وقتل ١٣ جنديا اسرائيليا وأسر جندي واحد، ورفعنا علم مصر على الضفة الشرقية ثم عدنا الى مدينة السويس والفخر يملأ قلوبنا، وبذلك نكون أول من رفع علم مصر على خط بارليف الحصين على الرغم من اننا لم نكن سوى ٥ أفراد فقط.

وتحدث فدائي آخر من أبطال السويس هو عبد المنعم خالد فأكد أنه تقدم الى منظمة فتح الفلسطينية قبل علمه بتكوين منظمة سيناء العربية لقتال اليهود في عقر دارهم ولكنهم رفضوا ضمه لأنه لا يعلم شيئا عن الطبيعة الجغرافية للأراضي المحتلة ومن ثم يمكن اصطياده بسهولة، فعاد الى مدينة السويس مرة اخرى وهناك تعرف على محمود عواد قائد المنظمة الفدائية وانضم اليها.

ويروي عبد المنعم خالد أولى عمليات المقاومة التي قام بها مع المنظمة، كانت عندما طلب منه أن يتوجه بصحبة محمود عواد ومحمود طه الفدائي العظيم الذي ألقى بنفسه على جندي اسرائيلي حاول قتل أحد الزملاء وهو لايحمل في يده سوى حجر صغير أخذه من الأرض والغريب أنه استطاع قتل الجندي من أول ضربة له على وجهه.

ويستكمل عبد المنعم خالد حديثه قائلا: عندما عبرنا قناة السويس على الضفة الشرقية وجدنا أنفسنا في حقل الغام قام بإنشائه الجنود اليهود لمنع أي أحد من التسلل اليهم، فما كان منهم إلا ان أكملوا الطريق حتى استطاعوا الصعود فوق خط بارليف ثم وضعوا عدة الغام شديدة الانفجار وعادوا وسط حقل الالغام الاسرائيلي مرة أخرى، وهناك نشبت بينهم مشادة حامية حول من يعبر الطريق أولا حتى يصاب هو أولا ويحمي زملاءه من الالغام، إلا أن قدرة الخالق العظيم وهبت لهم الحياة ليكملوا مسيرة الفداء.

وتحدث الفدائي محمود طه فأشار الى انه كان أصغر فدائي بمدينة السويس، حيث انضم لمنظمة سيناء العربية وعمره لم يتجاوز العشرين عاما فقط، وقام بقتال الجنود اليهود في شوارع المدينة خلال الثغرة. ويتذكر انه دخل مرة الى مقر احدى دور السينما بالمدينة ليستريح قليلا خلف مقاعد المتفرجين، فسمع ضجيجا، ووجد مجموعة من الجنود الاسرائيليين يشربون الخمر بالنور العلوي، فتناول سلاحه وصعد اليهم وقام بقتلهم جميعا وهو يردد «الله اكبر.. الله اكبر». أما الفدائي عبد المنعم قناوي فهو الفدائي الوحيد الذي ظل بالقرب من خط بارليف بالضفة الشرقية للقناة طيلة ٦ شهور كاملة لاستطلاع مواقع العدو وتصويرها ومعرفة المعدات التي بحوزته، وظل يرسل المعلومات والصور الى القوات المصرية طيلة هذه الفترة رغم انه لم يتناول فيها أي طعام سوى أوراق الشجر فقط.

أما الفدائي احمد العطيفي، فقد كان ضخم البنيان، ولذا كان يلقي الرعب في قلوب الجنود الاسرائيليين بمجرد رؤيتهم له وهو ملوث بدمائهم القذرة. ويقول: أثناء قتال القوات الاسرائيلية بالمدينة وجدت أمامي ثلاث دبابات تقوم بهدم المنازل الخالية لتحقق أكبر قدر من الدمار بالمدينة فصوبت سلاحي الـ «آر. بي. جيه» المضاد للدبابات الى إحداها، ونجحت في إصابتها ثم ظللت أطلق عليهم وابلا من النيران. فظنوا أن هناك فريقا كاملا من الفدائيين يهجم عليهم فخرجوا من الدبابات يحاولون الهرب، فقمت باصطيادهم وقتلهم الواحد تلو الآخر.

وتحدث أشهر فدائي بمدينة السويس «الكابتن غزالي» مؤكدا أنه جاهد الاحتلال الاسرائيلي بسلاح الفن من خلال الأغاني الوطنية التي كانت تلهب حماس الفدائيين وتجعلهم يقدمون أرواحهم في سبيل الله والوطن. وقال: كونت فرقة موسيقية أطلقت عليها «أولاد الأرض» لتشدو بالاغاني الحماسية. ويقرر أن الفن في أكثر الأحيان يكون أقوى من طلقات الرصاص. حيث كان يقف بفرقته على الضفة الغربية للقناة ويقاتل اليهود بالأغاني الوطنية التي تتوعدهم بالهلاك على الأرض المصرية مقبرة كل معتد.

وعلق الأديب الكبير جمال الغيطاني بقوله: ان هؤلاء الفدائيين هم أبطال مصر الحقيقيون الذين يستحقون التكريم من جانب كل مصري ينعم حاليا بالأمن والأمان. فقد كانوا غير راغبين في الشهرة أو المجد، وانما في الدفاع فقط عن الأرض والعرض. ويضيف الغيطاني أنه تعرف عليهم وقابلهم عدة مرات خلال عمله مراسلا عسكريا بمدينة السويس، ولم يفارقهم للحظة واحدة فتعمق معهم، وكتب عنهم، ومما كتب مجموعة قصصية بعنوان «حكايات الغريب» التي تحولت احداها الى فيلم تليفزيوني مؤخرا.

وطالب الغيطاني الحكومة المصرية بتكريم هؤلاء الفدائيين وكذلك شهداء المقاومة ومنحهم أرفع الأوسمة المصرية.

الانتصار انجاز الجيش والشعب

جمعة الشوان: هذه قصتي مع الموساد

زرت اسرائيل ٣٧ مرة.. وعملت معهم ١٠ سنوات

غادرت القاهرة ومعي ١١ دولارا وعدت حاملاً ١٨٥ الفاً

القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

«دموع في عيون وقحة» المسلسل التليفزيوني الذي شد اهتمام جميع المشاهدين وقت عرضه، خاصة وانه كان أول مسلسل يعلن انه «من ملفات المخابرات العامة المصرية»، وبعد النجاح المدوي للمسلسل اصبح اسم «جمعة الشوان» مساويا في الشهرة للنجوم الذين مثلوا الحلقات.

اين هي الحقيقة؟ ومن هو جمعة الشوان؟ والى اي حد قدم المسلسل القصة الكاملة لأشهر رجل مخابرات ظل يعمل كعميل مزدوج لأكثر من عشر سنوات؟ هنا يحكي جمعه الشوان القصة كاملة بالوقائع والأسماء.

في الـ «سوبر ماركت» الذي يمتلكه التقيناه.. شعر رأسه مازال شديد السواد رغم اقترابه من الستين. سمته الواضحة تؤكد ابتعاد الزمن به عن ايام الرشاقة والجهد والسفر والحركة.

بود شديد تؤكده ابتسامته الواسعة وملامح وجهه شديدة المصرية يبدأ حكايته ويقول: اسمي الحقيقي هو احمد محمد عبدالرحمن، كما هو مدون في شهادة الميلاد وفي الأوراق الرسمية، واسم الشهرة احمد الحوان نسبة الى اخوالي الذين كانوا يعملون في مجال الاشغال البحرية في السويس وكنت اعمل معهم، ولأنني من العائلة - اصحاب المال - فقد أطلق على العاملين اسم احمد الحوان، وهذا الاسم هو الذي تم تحويره لدواع امنية ليصبح جمعه الشوان.

بدأت قصتي في علم ١٩٦٧، كانت النكسة مفاجأة وصدمة. كنت أعيش في السويس وامتلك لنشا واعمل مع اخوالي في الاشغال البحرية وفي الوقت نفسه موظفا اداريا في فرع شركة ايوسميل للسياحة بالسويس، عمري كان ٢٨ عاما ومتزوجا من ابنة خالتي فاطمة. ولدي طفلان هما محمد ومها ونقيم في حي الغريب بالسويس، وجاءت الهجرة الاجبارية وغادرت السويس مع أهلي وليس معي إلا بضعة آلاف من الجنيهات، تنقلت بين اكثر من شقة مفروشة في القاهرة، بدأت في حي التوفيقية وسط القاهرة ثم تركتها الى شقة في حي عابدين، ثم تركتها الى شقة في حي ميت عقبة. فقد كانت المدخرات تتآكل ولا عمل لي لان عملي مرتبط بالبحر والموانيء، وأمضيت ستة أشهر جالسا على المقاهي. والرعب يستولي علي عندما افكر ماذا بعد ان تنتهي النقود.؟

في بداية علم ١٩٦٨ قررت السفر الى اليونان، بحثا عن الفي جنيه كانت لي عند «بنجاكوس» صاحب شركة البحر الاحمر اليونانية، حيث كنت قمت بتموين احدى سفن شركته بمواد غذائية ولم أحصل على ثمنها. وسافرت مع صديق لي اسمه «ميمي» وكان وقتها مسموحا للمسافر بأن يأخذ معه ١١ دولارا فقط.

وسافرنا انا وصديقي ومعنا حقيبة مليئة بالطعام المعلب كي توفر نقودنا، ووصلنا أثينا وامضيت بها ١٣ يوما في انتظار عودة بنجاكوس من ألمانيا، كانت اطول واسوأ ١٣ يوما في حياتي، حيث نفد الطعام وانتهت النقود وامضينا لياليها في المقاهي والحدائق.

ويستطرد احمد عبدالرحمن روايته قائلا وعلى خلاف المسلسل التليفزيوني فلم يتعرض لي الموساد هناك في أثينا، ولم يضغط أحد على بنجاكوس وبالعكس كان بنجاكوس كريما معي، حيث اعطاني نقودي كاملة ودبر لصديقي عملا على أحد سفنه وعرض على العمل على أحد مراكبه كضابط اداري براتب شهري قدره «٢٨٥ جنيها استرلينيا» ووافقت وسافرت لألمانيا وتسلمت العمل هناك في ميناء «كيل قنال» وكانت اول رحلة للمركب باتجاه «بريستول لانكشاير» في انجلترا وهناك بدأت علاقتي بالموساد.

جوجو تدعوني لشراب

وفي بريستول اصطحبني بحار يوناني يدعى «ديموس» الى احد البارات وهناك تعرفت على عامل البار وعندما عرف انني مصري قال لي تعال غدا في الرابعة عصرا وسأعرفك على شخص يرتب لك عملا بألف جنيه استرليني شهريا، وفي اليوم التالي ذهبت الى البار في الموعد، وظللت انتظر ساعتين ولم يظهر لعامل البار اثر، وعندما اردنا الانصراف انا وديموس فوجئنا بعامل آخر في البار يقترب منا ومعه كأسا شراب ويقول لنا هذان الكأسان تحية من فتاتين واشار الى فتاتين تجلسان في ركن البار. وتعرفنا عليهما وكانت احداهما تدعى «ماري» والثانية «جوجو» والتي قالت لي انها وقعت في حبي من اول نظرة، وطالت جلستنا حتى الصباح، ومع الوقت توطدت علاقتي بها وعرضت على الزواج وقابلت اباها المليونير واتفقنا على الزواج وعرض على العمل معه وقال ان كل مايهمه هو سعادة ابنته وانه سيرسل مبلغ الف جنيه لأسرتي كل شهر.

وكان عرضا مبهرا، وامتلكتني «جوجو» بجمالها وثرائها وطلبت منها مهلة لأنهي عملي بالباخرة واعود اليهم، وهنا يتضح دور استخدام الموساد للنساء، فلم أر جوجو ثانية، وفوجئت عند اتصالي بها من ايرلندا لأخبرها انني سأنهي عملي مع الباخرة خلال اسبوع واعود اليها فوجئت بصوت أمها تقول لي انها تزوجت وسافرت الى امريكا، وامضيت اسبوعا مريرا حتى هبطنا ميناء «انتويرب» في بلجيكا واصطحبني اصدقائي للسهر ليخرجوني من حالة الحزن التي أعيشها.

وفي البار فوجئت برجل يصطدم بمقعدي، وبلطف اعتذر لي الا ان مرافقه اصر على ان اقبل دعوتهم على شراب تأكيدا للاعتذار، كانت حادثة مفتعلة، ولكنها مرت ولم تستوقفني ساعتها، ولكي يقدما تبريرا قالا لي انهما تراهنا معا هل انا من باكستان ام من جامايكا وعندما قلت لهما انني من مصر ابديا دهشتهما وترحيبهما وقالا لي ان احدهما اسمه جاك ووالده مالك لشركة فرنسية كبرى تعمل في مجال الصلب وبناء السفن والثاني ابراهام ويعمل مديرا اقليميا في اوربا لهذه الشركة. وفي نهاية السهرة عرضا على ان يقوما بتوصيلي الى السفينة وفوجئت انهما وصلا بي الى الرصيف الصحيح تماما دون ان اخبرهما بمكان السفينة ولا حتى اسمها، ونحن في السيارة اخذا يستفزاني ويسألان عن الاعاشة في السفينة وشكل غرفتي فدعوتهما الى الصعود معي، وفي غرفتي اريتهما خطابات «جوجو» ليتأكدا من صدق روايتي عنها. ولاحظت ان ابراهام اخذ يطلع على الخطابات باهتمام وأخفى بعضا منها في جيبه ولم اتكلم. ووعدني جاك بأنه سيحاول ان يجد لي فرصة عمل في شركة والده وبراتب كبير، وقال لي انه سيسافر الى باريس ليتحدث الى والده واذا اقنعه فسيرسل لي ابراهام في اليوم التالي ليصحبني الى باريس حيث ألتقي بوالده. وبالفعل في اليوم التالي جاء ابراهام حاملا البشرى واخذنا القطار الى باريس حيث قابلنا جاك في مطعم مكسيم الشهير، وفي نهاية السهرة انضمت الينا حسناء اسمها «راشيل» وتركني جاك وابراهام معها وانصرفا وقبل انصرافه وضع جاك في جيبي الف دولار، ساعتها فقط ادركت ان هناك أمرا أكبر من العمل ومن الصدفة ومن الصداقة التي تولد في لحظة او حتى من الاستلطاف.

ويواصل جمعه الشوان ذكرياته وقصته الحقيقية ويقول: في صباح اليوم التالي وبعد ليلة صاخبة مع راشيل في باريس عدت الى أنتورب في بلجيكا. وصعدت الى الباخرة التي انطلقت الى ميناء هامبورج في المانيا، وبناء على اتفاقي مع جاك وابراهام افتعلت مشاجرة مع القبطان وتركت العمل وغادرت الباخرة لأجد ابراهام في انتظاري وصحبني الى فندق هانزا، وطلب مني ان أكتب له اسماء كل اقاربي ومعارفي في مصر، واعطاني مبلغ ١٨٥ الف دولار وطلب مني استئجار مكتب ليكون مقرا للشركة في القاهرة وان اعين العدد المناسب من الموظفين واكد على بأن اشتري سيارة «مستعملة» وليست جديدة، والا ابلغ في لفت الانتظار اليّ حتى لا تنتبه الشركات المنافسة. وحدد لي ابراهام اول مهمة لي وهي جمع المعلومات عن ١٣ سفينة غارقة في قناة السويس وافهمني ان الشركة تنوي شراء هذه السفن وتريد ان تعرف بياناتها وتفصيلاتها قبل شرائها. وأعطاني ٤ حقائب مجوهرات هدايا لزوجتي وأولادي وتذكرة سفر الى مصر بعد ثلاثة ايام.

اللقاء مع عبدالناصر

عدت الى القاهرة.. والظنون والشكوك تلعب برأسي. فأنا لست الموظف المثالي لمثل هذه الوظيفة ومثل هذا الاجر. وكل هذه الاغراءات والتسهيلات وراشيل اليهودية واسم ابراهام اليهودي. ومعرفتهما لمكان رصيف السفينة.. و.. قضيت ثلاثة ايام لم اعرف فيها طعم النوم. وذات يوم وانا جالس على مقهى في ميدان التحرير بالقاهرة وجدت لافتة مكتوبا عليها المباحث العامة فأخذت حقيبة والنقود ودخلت المبنى.. وقلت لحجتي توقف في شبابيك الاستعلامات اريد ان اقابل اكبر مسؤول هنا. وبعد ساعة من الانتظار صعدت الى مكتب عميد عرفني بنفسه وسألني ماذا تريد؟ قلت له اريد مقابلة الرئيس جمال عبدالناصر.. ضحك الرجال وقال: «هو كل واحد يأتي الى هنا ويطلب لقاء الرئيس نأخذه له» وكرر سؤاله بعنف ماذا تريد؟ قلت لن اتكلم الا امام الرئيس عبدالناصر، وأمضيت ثلاثة ايام في مبنى المباحث العامة «مباحث امن الدولة حاليا» بين ضرب وتحقيق واستجوابات وانا مصر على موقفي. وبعد ثلاثة ايام ذهبوا بي للسيد سامي شرف سكرتير الرئيس عبدالناصر للمعلومات وقال لي ماذا تريد من الرئيس. قلت: لن اتكلم الا امامه. وامضيت ثلاثة ايام اخرى في ضرب واهانات وبعدها جاء الى سامي شرف واصطحبني الى مكتب الرئيس جمال عبدالناصر. وفور رؤيته بكيت فاحتضنني بحنان وقال لي: «أيوه يا احمد عايز تقول ايه» فرويت له ماحدث لي ووضعت امامه الحقيبة والنقود.. فربت على كتفي وقال لي: ياريت كل شباب مصر مثلك وبأمثالك سنحارب بأمثالك وسننتصر.

واجرى الرئيس عبدالناصر اتصالا تليفونيا وخرجت من مكتبه في سيارة سوداء الى مبنى المخابرات العامة المصرية لتبدأ قصة الصراع.

وفي مبنى المخابرات العامة التقيت بالحاج احمد او الريس زكريا كما اسماه مسلسل «دموع في عيون وقحة». استمع لي الحاج احمد واكد لي ان كل ظنوني صحيحة وان الشبكة يديرها «الموساد» واطلعني على عدة صور فوتوغرافية تعرفت فيها على جاك وابراهام وراشيل، وطلب مني مجاراتهم والبدء باستئجار مكتب. وتوظيف عمالة وان على ان اجمع المعلومات بطريقتي عن السفن الغارقة كما طلبوا مني. وجمعت المعلومات في اسبوع واحد فقط واعددت الرسالة واطلعت عليها الحاج احمد كما طلب مني. وقمت بإرسالها الى جاك وابراهام. وبعدها بأسبوعين وصلتني رسالة من مكتب الشركة في باريس تطلب مني السفر الى ايطاليا للتشاور في بعض الامور فذهبت الى الحاج احمد وأطلعته على الرسالة فأكد لي ضرورة سفري الى ايطاليا. وجلس معي يتصور عدة سيناريوهات للمقابلة ولما سوف يحدث معي. ونوع المقابلة ولطريقة الحوار. والحق كان رجلا عبقريا شأن كل رجال المخابرات المصرية، فكل ما كان يتوقعه ويقوله لي كان يحدث تماما.

وحملتني الباخرة «سيبريا» من الاسكندرية وحتى ميناء «جنوه» في ايطاليا، وفور صعودي الى المركب التقت حسناء ايطالية اسمها «فريولا» شباكها حولي واستسلمت لها فقد كان الحاج احمد قد افهمني ان هذا وارد لكي يطمئن ابراهام وجاك على طيلة الرحلة ويراقبوا تصرفاتي.

وفي جنوه لم يضيع جاك وابراهام وقتا. وظلا يحاصراني بالأسئلة عن كيفية جمع المعلومات. وعن ماذا رأيت في رحلاتي للسويس. وبوضوح وكما تدربت مع الحاج احمد - فتحتهم باجاباتي الى ان يعرضوا على التعاون مع الموساد. ونجحت في اقناع جاك وابراهام بكراهيتي لعبدالناصر ولثورة يوليو التي أممت املاكنا والتي تسببت في الهزيمة والنكسة.

واصطحباني معهما الى مدينة «ليل» في فرنسا وفي شقة هناك علماني الكتابة بالحبر السري والتقاط الاشارات اللاسلكية، واتفقنا على شفرة الكتابة والتعامل، وبعد ان أتما تدريبي قالا لي جهز نفسك فقد نذهب الى البيت الكبير. يقصدون اسرائيل. ساعتها وقع قلبي بين اقدامي وقلت لهم ولماذا السفر الى اسرائيل؟ فقالا لي ان التدريبات التي تلقيتها هي تدريبات أولية وهناك ستتلقى تدريبا على احدث وسائل التجسس في العالم. وبالفعل بعد ايام سلمني جاك جواز سفر دبلوماسي اسرائيلي باسم يعقوب منصور سكرتير أول سفارة اسرائيل في بلجيكا، ووصلت تل ابيب على متن طائرة «العال» من باريس وهناك تلقيت تدريبات مكثفة على يد عدد من خبراء الموساد. وبعد ان انتهيت عدت من تل ابيب الى باريس ومنها الى القاهرة.

وبدأت رحلاتي بين القاهرة واوروبا واسرائيل، وخلال فترة عملي سافرت ٣٧ مرة الى اسرائيل وكنت اطلع الحاج احمد على طلباتهم واجمع المعلومات ويزودني هو بمعلومات وارسلها. وفي سبتمبر ١٩٧٠ سافرت الى امستردام بناء على طلبهم لعقد لقاء عاجل، وهناك استضافوني في قصر فخم وفوجئت بعشرة رجال اعتدوا على اعتداء وحشيا بلغ من قسوته ان خلعوا اسناني كلها لكي اعترف لهم انني اتعاون مع المخابرات المصرية، وكلما ازداد انكاري ازداد عنفهم. وبعد فترة وانا مضرج في دمي دخل جاك فنهر الرجال وامر باستدعاء طبيب وأخذ يعتذر لي عن الخطأ غير المقصود وظللت اسبوعين تحت العلاج وبعدها اخذني جاك في رحلة الى تل ابيب وهناك عرضوا على اعطائي جهاز ارسال متقدم جدا. وامعانا في اغرائهم رفضت بشدة بحجة الخوف من انكشاف امري، وكلما ازداد رفضي ازداد الحاحهم. ومع رفضي المستمر عرضوا على استلام احدث جهاز ارسال في العالم، والذي يرسل الرسالة في غضون ست ثوان فقط قبل ان تستطيع اي محطة رصد تحديد موقعه، ولعبنا معهم الحاج احمد وانا لعبة اسميناها «البطة الكبيرة» انتهت بأن سلموني الجهاز وهم شاكرون ومقدرون لي تضحياتي من أجلهم.

الزيارة الاخيرة

ويستطرد جمعه الشوان في ذكرياته فيقول كانت زيارتي الاخيرة لاسرائيل عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهناك استقبلوني بترحاب غريب، واخذت ازايد عليهم واتساءل كيف انهزموا في الحرب. وفي هذه الزيارة اعطوني جهاز ارسال احدث من سابقه وهو الجهاز الذي ارسلنا منه الرسالة الاخيرة في ديسمبر ١٩٧٨ وجاء فيها «نشكركم على التعاون مع رجلنا احمد الهوان».

ويعترف جمعة الشوان ويقول.. ظللت افكر في الاعتزال منذ علم ١٩٧٥، خاصة بعد تعرضي لحادث سيارة في السويس.. وتعرض عيني لمرض غريب ادى الى فقداني البصر، ولكن المخابرات العامة المصرية طلبت مني الاستمرار فظللت معهم حتى علم ١٩٧٨.

وعن مدى مطابقة المسلسل واحداثه للحقيقه يقول جمعه الشوان.. المسلسل قدم ٧٪ فقط من الوقائع والتفاصيل.

وعن ابنائه يقول احمد عبدالرحمن.. أو جمعه الشوان.. محمد الاكبر عمره ٣٥ عاما وحاصل على ليسانس حقوق ومها ليسانس آداب وعمرها ٣٣ عاما ووليد طالب بالجامعة واحمد في المرحلة الثانوية.

ونتركه.. الرجل الذي ظل يعيش تحت الخطر عشرة اعوام كاملة.. طرفا في لعبة المخابرات.. والجاسوسية هذا الصراع الصامت المحفوف بالنساء والمال والموت!



وليم هيج

الموت يحرم حزب المحافظين من مليون صوت قبل الانتخابات المقبلة

لندن - محمد كركوتي:

■ أظهرت احصائية جديدة، أن حوالي مليون شخص من الناخبين التقليديين لحزب المحافظين البريطاني المعارض، سيموتون قبل حلول موعد الانتخابات البريطانية العامة التي من المتوقع ان تجري بعد ثلاث سنوات من الآن. وقد تلقى زعيم الحزب وليم هيج، تحذيرا قويا من عدد من المختصين في مجال الانتخابات ومؤيدين أيضا للمحافظين، من انه بذلك سيفقد حوالي ١٠ بالمئة من الاصوات التي يتمتع بها حزبه في الوقت الراهن.

ويأتي هذا التطور، بعد أن تحول أكثر من ٣.٥ مليون ناخب تقليدي للمحافظين، الى تأييد حزب العمال الحاكم في الانتخابات العامة التي جرت في مايو من العام الماضي. وبذلك يحتاج المحافظون في الانتخابات المقبلة الى استرجاع حوالي ١٢ بالمئة من الناخبين الى صفوف المؤيدين لهم، لكي يحصلوا على اغلبية ضئيلة في مجلس العموم البريطاني.

ويقول البروفيسور مايكل رالينج الخبير في قضايا الانتخابات، ان وضعية المحافظين الانتخابية وصلت الى اسوأ مراحلها في تاريخ هذا الحزب على الاطلاق. وانه لاتوجد مؤشرات تدل على انهم يستطيعون حشد التأييد لهم من الآن وحتى موعد الانتخابات المقبلة. الأمر الذي يضع الحزب في أزمة تاريخية من الصعب حلها في غضون السنوات القليلة المقبلة. وقد فشل الزعيم الشاب وليم هيج، حتى الآن، في جذب الشباب الى صفوف الحزب، والى تأييده ايضا. الأمر الذي يضع علامات استفهام كبيرة على مستقبله كزعيم للمحافظين. يضاف الى ذلك أن الحزب لايزال يعاني من سيطرة القيادة التقليدية الرافضين لمبدأ ادخال اصلاحات جذرية، على عكس حزب العمال الذي استطاع قبل الانتخابات الماضية، ادخال اصلاحات تاريخية، ادت الى فوزه فيها، وتحقيق غلبة ساحقة في مجلس العموم، وتجريد حزب المحافظين من كل مقاعده في ويلز واسكوتلندا على حد سواء.

ولايتوقع المراقبون، نجاح هيج في الفترة المقبلة، في تحسين وضعية حزبه الانتخابية، بسبب المشاكل التي يعاني منها الحزب، من جراء الانقسام حول الموقف من العملة الأوروبية الموحدة «اليورو»، وقد بدا هذا واضحا في المؤتمر السنوي للحزب الذي عقد في الاسبوع الماضي في مدينة بورنموث الساحلية البريطانية.

ويجمع المحللون السياسيون على أن المشكلة التي يعاني منها الحزب المعارض، ليست سهلة الحل على الاطلاق، وأن الوفاة المتوقعة لعدد هائل من المؤيدين التقليديين للحزب، ستزيد المشاكل تعقيدا. الامر الذي قد يؤدي الى انفراط عقد المحافظين، أو على الأقل، فرار حتى بعض نوابه الى الأحزاب الأخرى وعلى رأسها حزب الاحرار، الذي يجني المزيد من الثمار على الساحة الشعبية. وعلى هذا الاساس، فلن تكون هنالك مفاجأة اذا ما أصبح الأحرار الحزب المعارض الاول لحزب العمال في السنوات الأولى من القرن المقبل. ويقول عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن للاتحاد، ان المحافظين يتجهون الى الانهيار، لاسيما وأنهم يتخذون سياسات قديمة ومتصلبة حيال عدد من القضايا المطروحة على الساحة.

مع الزيادة المستمرة في عدد السكان

كيف سيطعم كوكبنا نفسه مستقبلاً؟

■ يوم قراءة هذه الدراسة، سيزداد عدد سكان كوكبنا بمعدل ٢٣٠ ألف نسمة، حيث سينضمون الى طوابير الناس الجوعى. وفي ١٩٩٨، سوف يولد حوالي ١٣٧ مليون انسان، وسيموت منا حوالي ٥٣ مليون شخص، وذلك يرقى الى صافي مكسب سكاني يبلغ ٨٤ مليونا، أي بزيادة ٢٣٠ ألف شخص يسكنون الأرض في كل يوم من العام. والكثير من هؤلاء الوافدين الجدد سيرضعون وجباتهم من صدور أمهاتهم لعام أو ما يقرب من ذلك، ولكن بعد ذلك فإن الأمر سيرجع لأمنا الأرض لتزويدهم بالماء والغذاء. فكوكبنا الضعيف، والممتد بشكل زائد، سيجد نفسه مطالباً بإطعام هؤلاء المائتين والثلاثين ألفاً الجياع يوماً بعد يوم لمدة ٦٦ عاماً قادمة، هذا اذا أغفلنا ذكر ربع مليون آخرين غداً، وربع مليون في اليوم اللاحق، والذي يليه.

وهذه الأعداد الضخمة تثير سؤالين مهمين: هل يمكن للكوكب أن ينتج ما يكفي لإطعام ٥,٩ مليار نسمة يعيشون اليوم، والمليارات الأخرى من الناس الذين سيولدون خلال العقود القادمة؟ ولو تمكنا من انتاج ما يكفي من الطعام، فهل تتوفر لدينا القدرة والارادة لتوزيع وفرة الأرض على كل أولئك الذين يحتاجون اليها؟

وقد قمنا في مطلع هذا العام بالسفر حول العالم بحثاً عن اجابات عن هذه التساؤلات وتولد لدينا شعور بالتفاؤل الواقعي منذ الوهلة الأولى، فحتى الآن على الأقل، قام الانتاج البشري في المزرعة بعمل فائق الاتقان حيث تمكن من تغطية الاستهلاك البشري على المائدة، لكن قضية التوزيع هي الأكثر تعقيداً.

إن الناس يتجادلون في قدرة الكوكب على التحمل على الأقل منذ أيام سقراط. وتوقع الكثير من الخبراء، عند منعطفات تاريخية مختلفة، بأن العالم سيصبح قريباً مكتظاً بالسكان، مما سيقود الى المجاعة والمعاناة بمعدل واسع النطاق. حتى الآن، فقد ثبت خطأ كل التنبوءات بوقوع الكارثة.

فقبل حوالي مائتي عام، عندما كان سكان العالم يقتربون من المليار عرض الخبير الاقتصادي البريطاني توماس مالثوس بيانه الشهير حول المأزق الأساسي. فالسكان، كما قال، يجب أن يزدادوا لأن «العواطف بين الجنسين ضرورية وستبقى كذلك». لكن لم تكن بالامكان زيادة الامدادات الغذائية بسرعة تعادل سرعة الزيادة: «فقوة السكان أعظم بشكل لا حدود له من قوة الأرض في انتاج قوت الانسان».

ولو كان بالامكان وصفهم، فان تلاميذ مالثوس في العصر الحديث أكثر سوداوية منه. فقبل ربع قرن، حذر بول ايرليتج، أحد قادة الحركة البيئية العالمية من أن عالمنا يقف على حافة «مجاعات بنسب غير مسبوقة ولا تخطر على بال بشر». وكان عدد السكان حينها حوالي ٣,٥ مليار، والذي اعتقد ايرلنج أنه الحد الأقصى. وقد كتب في العام ١٩٧٦ قائلاً: «ان إطعام ٦ مليارات شخص أمر مستحيل بالكامل عملياً».

وفي العام القادم سوف يصل عدد سكان العالم الى ٦ مليارات نسمة، والبشر بوجه عام يتغذون ويطعمون بشكل أفضل من ذي قبل. فطبقاً للبيانات المتوفرة لدى الأمم المتحدة، مثلت امدادات الغذاء على المستوى الكوني ما معدله ٢٣٦٠ سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم الواحد. وبحلول منتصف التسعينات ارتفع اجمالي الامداد الغذائي الى ٢٧٤٠ سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم الواحد. وسوف يستمر الامداد في الزيادة بمعدل أسرع من معدل النمو السكاني على الأقل حتى العام ٢٠١٠ كما تتوقع الأمم المتحدة.

إن القفزة الكبيرة في السكان في النصف الثاني من هذا القرن قد أوجدت طلباً أكبر على الغذاء. لكن الامداد ازداد بمعدل أسرع من الطلب وانخفضت أسعار المواد الغذائية الرئيسية بشكل ملفت. فخلال الأربعين عاماً الماضية، تراجع سعر الحنطة، بالدولارات الثابتة، بمعدل ٦١ في المائة، أما سعر الذرة فقد انخفض بمعدل ٥٨ في المائة.

أهم ابتكارات التاريخ

ان القدرة على انتاج المزيد والمزيد من الغذاء كل عام تنبع من واحد من أهم ابتكارات التاريخ: الزراعة. فبالنسبة للمائة ألف عام الأولى التي مرت على وجود نوعنا اعتمدت وجبة الشخص على ما كان يتساقط من أشجار الجوز أو ما يتخلف من الحيوانات البرية. ولكن عند حوالي العام ٨ آلاف قبل الميلاد، بدأ انسان العصر الحجري، فعلياً ربما تكون مرأة العصر الحجري كما يؤكد بعض العلماء، في الزراعة. فقد تبين للنساء انه لو تمكن من توفير بعض الحبوب التي يجمعنها ومن ثم نثرها على الأرض والانتظار لبضعة أشهر، فان المزيد من الحبوب سوف ينمو.

وأول محاصيل زراعية مهمة كانت الحشائش، وبالكاد، كانت هناك حنطة، وأرز، وقد أصبحت هذه الحبوب بسرعة عماد الحياة، شديدة القيمة لدرجة أن كل واحد من الأديان القديمة كان له إله يحض على ضمان محصول الحبوب، وفي الحضارة الغربية كانت أهم وجبة حبوب هي سيريز الهة الزراعة عند الرومان، الأمر الذي يفسر لماذا الحنطيات، والكورن فليكس، وأرز كريسبيز التي تتناولها في الصباح عرفت باسم سيريل أي «النبات الحبي». ومن الواضح أن القدماء كانوا يدركون شيئاً، لأنه حتى يومنا هذا فان ما يزيد على ٧٠ في المائة من مساحة كل الأرض الزراعية مخصصة لزراعة الحبوب. وهذه المحاصيل تقسم جل التغذية البشرية، فمعظم السعرات الحرارية التي نحرقها تأتي من الحبوب أو من لحوم الحيوانات التي تتربى على الحبوب.

وقد زرع التجار والمسافرون محاصيل محلية حول العالم، وغالباً ما ازدهرت هذه النباتات المهاجرة وترعرعت في موطنها الجديدة، وهذه حقيقة تتضح لأي شخص يسافر عبر السهول الوسطى لأميركا الشمالية، ويشاهد هناك محيطات من الحنطة المتموجة، وهي النبات المتوطن في المناطق المحيطة بنهري دجلة والفرات فيما يعرف الآن بايران، والعراق، وتركيا، وسورية.

وقد تزامن مع الثورة الزراعية تغير جذري آخر في نمط الحياة، حيث تجاوز معدل المواليد بكثير معدل الوفيات. وبدأ سكان العالم نمواً متواصلاً. وبالضرورة، أصبحت الزراعة المحاولة البشرية الطاغية على غيرها، ولا تزال تشغل حوالي ٥٠ في المائة من القوة العاملة العالمية.

ولانتاج المزيد من الغذاء، وسع البشر من مساحة الأرض المستصلحة للزراعة واكتشفوا طرقاً لزيادة المحصول من المزارع القائمة. وفي الجزء الأكبر منها كانت هذه قصة نجاح. لكن كل نجاح كانت له نتاجات جانبية غير مرغوبة.

وفي حوالي العام ٣٠٠٠ قبل الميلاد، زاد اختراع المحرات بشكل بالغ الناتج المتوفر من الأرض الزراعية. لكن الحراثة تركت الأرض عرضة للتآكل، الأمر الذي دفع المؤرخ الزراعي دانييل هيليل للاشارة الى أن «مشاركة المحرات كانت مدمرة أكثر من السيف».

وقد مكنت الثورة الصناعية المزارع من حرث المزيد من الأرض، مع زيادات بنسبة عالية في استهلاك الطاقة وتلوث الهواء. وفي عقد الستينات، حققت أنواع النباتات الجديدة والكيماويات الزراعية للثورة الخضراء، زيادات هائلة في المحصول للفدان الواحد. لكن الكثير من المخصبات والمبيدات تركت مخلفات سامة وراءها. وبالرغم من الابتكارات، وأحياناً بسببها، إلا أن تآكل التربة وتناقص المياه قد هددا الناتج الزراعي عبر العالم.

قوة السكان

لكن لا تزال التحسينات التي أدخلت على قطاع الزراعة قادرة على ابقاء امدادات الغذاء عالية مما يكفي لتلبية طلب العالم المتزايد. فما أطلق عليه مالثوس لقب «قوة السكان» جوبهت وحزمت بقوة الابتكار. فانتاج الغذاء العالمي حالياً يكفي لتزويد كل شخص على سطح الأرض بوجبة مناسبة.

ومع ذلك فان مئات الملايين من الناس لا يحصلون على حوالي ٢٢٠٠ سعر حراري يومياً اعتبرت حداً أدنى للتغذية السليمة. فحوالي ٢٠ في المائة من سكان العالم النامي يعانون من سوء تغذية مزمن، وكانت نسبتهم قبل ثلاثين عاماً حوالي الضعفين. لذلك فان تقدماً قد تحقق. لكن لماذا يجب على الناس أن يجوعوا؟

إن المشكلة ليست الإنتاج، ولكنها التوزيع؟ فامدادات الغذاء المحلية غالباً لا ترتبط كثيراً بالعوامل الطبيعية. فمعظم أفضل الناس تغذية يعيشون في دول. اليابان على سبيل المثال، لا يملكون ما يكفي من الأرض لزراعة طعامهم. ومعظم الناس الذين يعيشون في مروج خضراء يغسلها المطر المستمر هم جوعى. ولأحد الأسباب الرئيسية المتفاوت بين من يملكون ومن لا يملكون هو السياسة. فمعظم حكومات العالم تملك الارادة السياسية لضمان العناصر الأساسية لامدادات غذائية يعول عليها لشعبها لكن البعض منها لا يملك تلك الارادة.

وفي التسلسل الهرمي العالمي للثروة الزراعية، فان من يملكون بشكل مطلق هي الدول الواسعة، الخصبة عالية التقنية لأميركا الشمالية حيث تزرع نسبة ضئيلة من السكان، حوالي ٣ في المائة في كندا، وأقل من ذلك في الولايات المتحدة، طعاماً يفوق بكثير حاجة سكان تلك المناطق.

ومن المزارع النموذجية في السهول المرتفعة شرقي كولورادو، مزرعة يملكها بوب وجوانا ساكاتا وابنهما، ومثل الكثير من المزارع العائلية، فان لهذه المزرعة حكاية: فقد عمل بوب في الزراعة في كاليفورنيا في الثلاثينات من هذا القرن. وفي أعقاب ضرب ميناء بيرل هاربور، أثناء الحرب العالمية الثانية، شحنت عائلة بوب ليس لأي سبب، هذا جنسها، الى مركز اعتقال في صحراء أوتاه. وهناك سمع بوب أن المزارعين الأميركيين من أصل ياباني يحظون بترحيب في كولورادو. وفي العام ١٩٤٤ استقرت عائلته بالكامل بالقرب من برايتون وبدأت في حراثة مزرعة مساحتها ٤٠ فداناً.

وعقب خمسة عقود أصبح يطلق على العملية تسمية مزارع ساكاتا وتغطي حوالي ٣٥٠٠ فدان على طول نهر ساوث بلات ريفر. ولا زال بوب يطلق على مشروعه تسمية «مزرعة عائلة صغيرة»، ولكن ناتجها هائل بشكل مرعب: ٢٠ مليون رطل من البصل سنوياً، ١٥ مليون رطل من الملفوف، و ٢٥ مليون رطل من الذرة.

وقال بوب معلقاً على هذا الانجاز: «ان الطريقة الوحيدة التي تمكنك من البقاء في العمل كمزارع هي ان تدعم الانتاج وتقلص التكاليف، فعندما بدأنا هنا قبل خمسين عاماً، كان الفدان المزروع بالبصل ينتج حوالي ٢٠٠ كيس. (الكيس زنة خمسين رطلاً من البصل الأصفر، وعندما رفعنا ذلك الرقم الى ٣٥٠ كيساً للفدان الواحد، تصورنا أننا الأمهر والأكثر انتاجاً في الزراعة. واليوم، لو لم ننتج ٨٠٠ كيس للفدان الواحد، فلن نتمكن من منافسة الآخرين على الطريق».

ان زيادات كتلك سببها البحث في سلالات زراعية جديدة، ومخصبات جديدة، وتقنيات زراعية جديدة، واستثمارات هائلة في تقنيات عالية الجودة.

كما ان الذرة التي تنتجها عائلة ساكاتا بوفرة هي نوع من النبات الأميركي الأصلي، لكنها زرعت وترعرعت كذلك كنوع مهجن في معظم افريقيا الوسطى. وفي الواقع، فان حبات الذرة البيضاء، المعروفة باسم ميز (الذره) قد أصبحت غذاء رئيسياً لافريقيا المجاورة للصحراء. ويقوم الناس بتحميصها، وبطبخها الى وجبة غذائية، أو بتقديمها كطبق جانبي يسمى أوجالي، في كينيا وتنزانيا، بوشو في يوغندا، وسلدزا في زيمبابوي. وحتى فناء كنيسة كاتدرائية العائلة المقدسة في وسط نيروبي قد استخدم كمزرعة للذرة.

وقال مونتي كريسب، عامل تطوير أميركي في رواندا، معلقاً: «إن الظروف المهيأة للزراعة هنا لا تضاهيها أية ظروف في أي مكان. ففي حزام المزارع وسط أميركا لدينا بعض التربة الغنية ولكن موسم زراعي واحد في العام. لكن هنا توجد تربة بركانية عظيمة، والقدرة على زرع محصولين أو ثلاثة في العام». لكن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة تشير الى ان افريقيا المجاورة للصحراء أسوأ اليوم غذائياً مما كانت عليه قبل ثلاثين عاماً. ولا زال الجوع وسوء التغذية متفشيين.

إن أحد أسباب ذلك هو أن أغلبية المزارعين الأفارقة لا يقدرون على شراء الأنواع المحسنة من البذور، والكيماويات الزراعية، أو «الميكنة» فأدواتهم هي المنجل لتنظيف الأعشاب، وأحياناً، مجرفة واحدة لعائلة المزرعة بأكملها. ويظهر هذا النوع من الزراعة في تلال كينيا الشمالية. ففي مزرعة مساحتها ٤,٥ فدان تطبق معايير الزراعة المحلية، فكما هو شائع في افريقيا، فان المزارع سيدة: إيلين كوراكي، وهي أم قوية لثماني أولاد. ويعمل زوج أيلين كراع لاحدى الأبرشيات، لذلك فان المزرعة مسؤوليتها.

ولدى كوراكي قطع مزروعة بالخضراوات، وبستان مانجو، ومكان مرتفع لتربية الدجاج لاعاقة حيوان النمس الغازي. لكن أغلبية مزرعتها مزروعة بالذرة. وعندما يكون المناخ مستقراً، فانها تنتج ما يكفي لاطعام كامل عائلة كوراكي، ويتبقى القليل لبيعه. وتكسب المزرعة حوالي ٢٢٥ دولاراً في العام.

تقول إيلين أن أكبر عقبة أمام كسب المزيد هي الوقت، فهي تحصل على محصولي ذرة في العام الواحد، وكل واحد منهما يستغرق حوالي أسبوعين في قطع الأعواد، وانتزاع أكواز الذرة، ومن ثم أسبوعاً ثالثاً لتنظيف المزرعة وتهيئتها للحصة القادمة، وكل هذا يتم بواسطة العمل اليدوي، ولكن لو توفرت لديها الميكنة مثل آلة قطع الأعواد وانتزاع الأكواز الموجودة في أميركا لكان العمل قد أنجز خلال نصف ساعة.

وتعلق إيلين قائلة: «لو كان لديّ جرار زراعي، لأمكننا زرع الكثير. لكننا لا نملك المال، ولا الوقود، ولا قطع الغيار اللازمة لابقاء الجرار في حالة عمل دائم. إن الأمر ببساطة غير ممكن».

ففي أنحاء أخرى من العالم، تساعد الحكومات في توفير البذور، والأدوات الزراعية، والمحافظة على التربة التي يحتاجها الفلاحون، لكنهم يبدأون بتوفير الاستقرار السياسي. ولكن وسط الحرب الأهلية التي لا نهاية لها تقريباً التي ابتليت بها أفريقيا المدارية، فان حاجات المزارعين لم تلب في الجزء الأكبر منها. وعانت المدن والقرى في جميع انحاء افريقيا الوسطى من الاضطراب السياسي. ورداً على ذلك، تدفقت الوكالات الدولية والمجموعات المتطوعة الى المنطقة لاطعام المتضررين.

إن العلاقة بين السياسة وامدادات الغذاء انعكست في الحالة الصينية التي تملك أكبر عدد من الأفواه المحتاجة لمن يطعمها على سطح الأرض، والتي شهدت حالات من المد والجزر أواخر القرن العشرين. فخلال القفزة الكبرى للأمام التي قام بها الزعيم ماوتسي تونج أواخر عقد الخمسينات، عصفت بالصين المجاعات التي قتلت عشرات الملايين وقللت متوسط السعرات الحرارية التي يتناولها الشخص الواحد الى ما دون الحد الأدنى المتعارف عليه، واليوم، مع الاقتصاد الحر الذي أنتج أعلى معدلات نمو في العالم، فان لدى بعض الصينيين مشكلة طعام مختلفة.

ويقول هو نيكيان، خبير تغذية في لجنة الغذاء الوطنية الاستشارية الحكومية «انه من الغريب قول ذلك، لكن مشكلتنا أصبحت التغذية الزائدة. فاليوم في الصين أصبحت البدانة هي الشائعة ولدينا مرضى يعانون من مرض السكري أكثر مما لدى الولايات المتحدة كما ان مرضى سرطان الثدي يزدادون الى ثلاثة أضعاف ما كان عليه واعتقد ان لهذه الأشياء علاقة باستهلاك دهون الحيوانات، البيض، واللحم، والزبد، على اعتبار انها جزء طبيعي من الوجبة اليومية».

ان صين اليوم الدائمة الرخاء يمكنها تقديم اللحم. فالصينيون يأكلون بالفعل كمية اللحم نفسها للفرد الواحد في أميركا، كما أن استهلاكهم للحوم البقر والدجاج أخذ في الازدياد السريع. وهذه الوجبة المتغيرة فرضت تغييرات كبيرة في الزراعة الصينية. ولتلبية حاجات ١,٢ مليار مستهلك، فان البلاد تتحرك بعيداً عن المزارع الجماعية التقليدية لمصلحة تبني العمل الزراعي على الطراز الغربي.

فهل بامكان الصين انتاج ما يكفي من الحبوب لاطعام ما يكفي من الماشية لارضاء مليار أكل للحم؟ يخشى الكثير من خبراء الاقتصاد والزراعة الا تستطيع ذلك. ولو أن الصين تتحول الى مشتر كبير بشكل ملفت وسريع، وهي بالفعل من أكبر مستوردي الحبوب في العالم، فذلك ربما يرفع الأسعار بالنسبة لكل بلد آخر جائع.

ويصر الصينيون على أن أكثر دول العالم سكاناً يمكنها إطعام نفسها، وهم يشيرون بفخر الى أنهم حققوا زيادة في انتاج الحبوب بلغت ثلاثة أضعاف ما كانوا ينتجونه قبل خمسين عاماً وتوجد لدى المسؤولين الصينيين خطط لتوسيع نطاق امداد الأرض الصالحة للزراعة وذلك باستصلاح سفوح التلال، وتحويل المتنزهات والمقابر، بل حتى خلق أرض جديدة. ويقنعون الزائر بأن الصين قد عثرت على الارادة السياسية للتثبت من أن شعبها يأكل ما يكفيه، وهو التزام شائع في الديموقراطيات الغربية، لكنه لا يوجد في افريقيا.

■ إعداد: رفيق الجرجاوي

■ عن مجلة «ناشيونال»



الذرة... الغذاء الرئيسي لعدد كبير من سكان العالم.

محاصيل ذهبية من الأرض الطيبة

■ يقول ديفيد بيمينتال، عالم زراعي في جامعة كورنيل، «ان ما يزيد على ٩٩ في المائة من غذائنا يأتي من الأرض. تلك حقيقة لا يعرفها الكثير من الناس». ومن بين المحاصيل الكثيرة التي تزرع، فان الحبوب توفر ٨٠ في المائة على الأقل من الغذاء العالمي. ويستفيد المزارعون والمستهلكون من مزايا الحبوب. إن الغلال التي نجنيها من كل فدان عادة ما تكون وفيرة. كذلك، فإن الحبوب تخزن وتنقل جيداً، على عكس البطاطا مثلاً التي تنتفخ بالماء، وهي تحتوي على خليط غذائي من المواد الكربوهيدراتية، والبروتينات، والفيتامينات.

وهناك ثلاثة محاصيل فقط، الحنطة، والأرز، والذرة، هي التي تطغى على انتاج الحبوب، وقد ساعد هذا التخصص على دفع الطفرة الزراعية للثلاثين عاماً الماضية، كما ان الاستثمارات في المعدات والامدادات التي استهدفت نوعاً واحداً من النباتات على مساحة عدد كبير من الأفدنة قد عادت بمحاصيل وفيرة.

ان الاعتماد بشدة على مثل هذه القاعدة الجينية الضيقة أمر بالغ الخطورة على اية حال. فمرض واحد سام يمكن أن يتسبب في اتلاف المحصول وفي حدوث مجاعة. وحتى لو أن المحاصيل بقيت صحيحة، واستمر انتاج الحبوب في الصعود، فان الامداد العالمي من الغذاء ربما ينقص في النهاية. ومع التزايد المستمر في اعداد سكانها، فان المناطق التي تتمتع الآن بفائض من المرجح أن تملك أقل وأقل للتصدير الى المحتاجين.

وبينما تضاعف عدد سكان العالم في نصف القرن الماضي، فان شهيته للحم قد ازدادت الى أربعة أضعاف ما كانت عليه والانتاج لا يزيد على مائتي مليون طن من اللحم في العالم، فان الماشية تلتهم الآن حوالي أربعين في المائة من كل الحبوب التي يتم جنيها.

الحفاظ على جوهر الحياة

■ بعد أن كانت تعد ذات يوم مصدراً غير مقيد متاحاً للتناول في أي وقت، فان المياه النظيفة تتحول الى سلعة نادرة وذات قيمة عالية. وبالرغم من أن معظم الدول لا زالت تملك امدادات ملائمة، إلا أن الاستنزاف المستمر للآبار والينابيع، والاسراف في استخدام المياه، والتلوث سوف يقلص ما هو متوفر في المستقبل.

وحيث ان الاقتصادات في آسيا، وافريقيا، وأمريكا اللاتينية تتطور باستمرار، فان التنافس على المياه بين الصناعة والزراعة من المرجح أن يشتد، وأن يصعد الى أعلى كلفتها. وبما أن ما يزيد على ثلث محصول العالم ينمو على الأرض المروية، فان حروب الأسعار على المياه يمكن أن تجعل الغذاء أغلى ثمناً.

وبالاضافة لذلك، فان الزراعة الحديثة تحتاج الى المزيد من المياه دوناً عن أي نشاط آخر، حيث تشكل نسبة تتراوح ما بين ٧٠ الى ٨٠ في المائة من كل المياه المستخدمة... واذا أجبر المزارعون على التقليص، فسيجدون لزاماً عليهم البحث عن استراتيجيات جديدة للزراعة.

وفي الماضي، كانت السدود، والخزانات، والقنوات توصل المياه لتلبية الطلب المتزايد. لكن اليوم فان التكاليف الاقتصادية والبيئية تولد معارضة للبناء الجديد في الكثير من الأماكن. ولامتلاك ما يكفي من المياه على المدى الطويل، يجب علينا أن نولي الآن المزيد من الاهتمام لاستخدامها بفعالية، وابقائها نظيفة قدر المستطاع.

إن كوب مياه الشرب في العالم النامي نصف مملوء. ويبقى الافتقار للبنية التحتية ربع سكان ذلك العالم بعيدين عن الحصول على مياه نظيفة وآمنة. ونتيجة لذلك فان عدداً يتراوح ما بين ٥ الى ١٠ ملايين شخص يموتون كل عام اثر اصابتهم بأمراض لها علاقة بالمياه مثل الكوليرا.

صحافة × صحافة

الناشرون يعربون عن قلقهم

الكتاب الالكتروني يهدد صناعة الكتب التقليدية

■ في يوم قريب يصبح جهاز الكمبيوتر خير جليس للانام، بعد ان غدا قادراً على احتواء امهات الكتب وغيرها داخل قرص رقيق يحمل داخل الجيب يوفر هذا القرص على صاحبه مشقة إرتياد المكتبات العامة او شراء ما يحتاج اليه من مؤلفات يحملها معه اينما انتقل او يحشرها داخل اماكن تضيق بها بعدما تحل مكانها كتب اخرى احدث وأهم.

إن الكتب الالكترونية ستصبح عما قريب في متناول كل من يملك جهاز كمبيوتر. وسيكون بإمكان القارئ استخدام جهاز زهيد الثمن وبحجم كتاب كبير.

وعلى المدى الطويل، تهدد الكتب الالكترونية بالقضاء على صناعة نشر الكتب. وعند اختيار موقع مكتبة ضخمة على شبكة الانترنيت سيكون بامكان القارئ او الباحث والطالب الاطلاع على محتويات ما بها من كتب والاستفادة وكأنه زارها بنفسه. وقد بات بعض المؤلفين الاجانب يتجرأون على طباعة كتبهم على شبكة الانترنيت عوضاً عن استخدام الطريقة العادية في نشر الكتب لكن هذا لا يعني ان العصر الالكتروني سيعني القضاء نهائيا على صناعة الكتب التقليدية.

إن الناشرين يبحثون عن وسائل لزيادة هامش ربحهم عن طريق الحد من نفقات تخزين كميات من الكتب في دور العرض، ومن ثم استعادتها في حال عدم نفاذها.

وفي الوقت الحالي، تكلف الكتب الالكترونية الشيء الكثير ولا يمكن استخدامها على نطاق واسع. يزن الجهاز الجديد الذي سيعرض جملة من الكتب قرابة كيلو جرام ونصف وهو ذو غلاف جلدي يفتح مثل اي كتاب ذي غلاف سميك. وخلف الغلاف توجد شاشة باللونين الاسود والابيض. وعلى هامش الكتاب توجد أربعة ازرار، يشير أحدها الى قائمة الكتب المخزنة على الجهاز، ويشير آخر الى كيفية اختيار صفحة معينة. واما الزر الثالث فيمكن صاحب الجهاز من تقليب الصفحات الى الامام او الرجوع بها الى الخلف.

وتوفر شاشة الكمبيوتر للقراء عدداً من الخدمات او الاشياء التي يصعب الحصول عليها بالسرعة اللازمةفمثلاً يقول استاذ جامعي لاحد طلبته: إنك بحاجة الى ثلاثة فصول من هذا الكتاب، والى أربعة من كتاب آخر.

وتتعدد انواع المكتبات الالكترونية تبعا للمؤسسات التي تصنعها. فهناك أجهزة اصغر حجماً وأكثر تطوراً من غيرها، لكنها تباع بأسعار اعلى وتتطلب بعد اقتنائها دفع رسوم شهرية لقاء الاستمرار في الحصول على خدماتها.

من عدة جوانب تبدو الكتب الالكترونية نافعه للناشرين. فقد عبر الناشرون في مؤسسة هارفارد الامريكية عن غبطتهم، بعرض آخر منشوراتهم في الكتاب الالكتروني. قالت كارول فرانكو، التي تدير دار النشر في هارفارد، «تنافسنا مع دور اخرى من اجل حجز مكان بارز لنا في الكتاب الالكتروني الحديث». ويقول الناشرون ان الكتابين الالكترونيين الصادرين عن «روكيت بوك» أو «سوفت بوك» لا يهددان الكتب التقليدية، ويتوقع الناشرون ان يكون سوق الكتب الالكترونية خلال السنوات الخمس القادمة أشبه بالكتب المسجلة على اشرطة، وهي التي تقدم خدمة اضافية للقراء المهتمين. قال فيل فيفر مستشار دار راندوم للنشر، «سيقبل الباحثون والدارسون على اقتناء الكتب الالكترونية. ولا ادري إن كانت هذه الكتب ستضم بين صفحاتها الالكترونية الروايات والمجلات فضلاً عن ذلك لا تستطيع نقل تلك الكتب الالكترونية معك الى الشاطئ او الى الحديقة. ولا تستطيع ان تنام وانت تتصفحها».

والفائدة الثانية التي يرجوها الناشرون هي أن الكتب الالكترونية ستوفر لهم هامش ربح اوفر وخداعاً اقل. فإن الناشرين يحصلون حاليا على اقل من نصف السعر الاجمالي للكتاب وإن معظم كلفة النشر تذهب لحقوق المؤلف والطباعة والتخزين والتوزيع.

وعند استحالة بيع الكتاب فإن البائع يعيد ما تبقى لديه من نسخ. وتشير الدراسات الى ان ٤٠٪ من الكتب التي تشحن تتم اعادتها في مقابل ذلك ليست هناك كلفة طباعة او تخزين او شحن او اعادة الكتب الالكترونية. وهذا بدوره سيمنع مؤلفا او ناشرا من ارسال نسخ من اصداراته الى مناطق عديدة في العالم، ومن ثم تغطيه كلفة ارجاعها.

لكن ماذا سيحدث إن تقاطعت الكتب الالكترونية مع تيارات الرياح التكنولوجية؟ فمثلاً ماذا لو غدت الكتب متوفرة على شبكة الانترنيت بالمجان دون ان يكون هناك مانع من طباعتها ونسخها؟ هذا سؤال يطرحه الاستشاري والمؤلف لاري داونز مع شريكه شانطا موي في تأليف كتاب صدر أخيراً ويقدمان فيه معلومات حول كيفية إنشاء شركة تجارية وقد وضعا كتابهما على شبكة الانترنيت. وهكذا اصبح بمقدور كل شخص توفير ثمن الكتاب الذي يبلغ ٢٥ دولاراً وقراءة الكتاب مجاناً على شبكة الانترنيت.

قال دوانز: «إن كانت نظريتنا صحيحة فإننا في الواقع سنبيع المزيد من النسخ. بالطبع ستخسر بعض الاشخاص الذين سيقرأون الكتاب على الشبكة العالمية. لكننا سوف نولد ضجيجاً وسيولي المزيد من الاشخاص، الكتاب اهتمامهم وسنبيع قيضا من نسخه.

إن الكتاب المذكور صدر في مايو الماضي، واعتبرته مجلة «بيزنيس ويك» الشهيرة في اميركا افضل الكتب النافعة لرجال الاعمال. لذا لا يعرف بعد الدور الذي لعبته شبكة الانترنيت في انتشار الكتاب وزيادة توزيعه.

قال داونز: «حتى الآن لا زال الخطر محدودا. إن قلة من الناس يرغبون بقراءة كتاب على شاشة الكمبيوتر». من هنا يطرح السؤال التالي نفسه، كيف سيكون عليه وضع الكتب التقليدية إن وجد معظم القراء راحتهم في قراءة الكتب الالكترونية، واستطاعوا مطالعة الكتب الجديدة دون الاضطرار لدفع ثمنها؟

يقول نيكولاس ينجر وبونتي رئيس معهد ماسو شيتس للصحافة التقنية، «هناك فرصة ان تصبح محتويات الكتب معروضة امام القراء بالمجان». وعلى هذا الاساس لربما يشعر العديد من المؤلفين بعدم الارتياح إزاء هذا التحول التقني في صناعة الكتب.

لكن الشاعرة بيث ويلينجتون لا تتوقع ان يتم تحول سريع على طريق نشر الكتب الكترونيا. تقول: «تتطلب هذه النقلة النوعية فترة زمنية غير قصيرة بالرغم من احتمال كونها متوقعة. إذ لطالما توقع البعض ان يحل جهاز الكمبيوتر مكان الكتاب ولكنه لم يحدث بعد شيء من هذا القبيل». لكن العديد من الكتاب يراودهم شعور أشبه بما يعتري هاربيت روبين. المؤلف والمتحدث المحاضر يقول، «إن الناشرين لا يقدمون اية خدمات وإن كان الكتاب الالكتروني سيقضي على صناعتهم، فإن ذلك أمر طيب».

ولكن من المؤكد ان الناشرين الراغبين في الاستمرار بالعمل في حقل النشر مطالبون بإيجاد وسائل جديدة لكسب المال من وراء الكلمات المكتوبة. إلا أنه لا يبدو بأن احداً منهم لديه الآن افكار مفيدة حول كيفية تحقيق هذا الهدف.

■ عن: «يو اس اي تودي» - ترجمة: ميسون جحا

قالوا

■ «في ما يتعلق بالاستحقاق لا يستطيع أحد أن يفرض على الحزب التقدمي الاشتراكي وعلى وليد جنبلاط أن يدلي بصوته عن غير اقتناع، وصوت الحزب التقدمي ووليد جنبلاط غال. وتاريخيا نحن لم نوافق على أن يأتي عسكري ليتسلم البلاد، صحيح أن هذا العسكري سيخلع «بذلته» العسكرية ويلبس «بذلة» مدنية، لكن كان من المفترض أن تجري الأمور في شكل ديمقراطي أكثر وهناك تنوع سياسي، كاف في البلاد، منافسة كافية، لم تحترم هذه الأصول، وكي لا تكون هناك مواجهة في المبدأ ستغيب عن جلسة مجلس الوزراء المخصصة لتعديل القانون (الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور) كما ستغيب عن جلسة مجلس النواب والانتخاب ولن يدلي نواب الحزب التقدمي الاشتراكي بأصواتهم... ستتحفظ لنرى».

- وزير المهجرين اللبناني وليد جنبلاط.

■ اني أشعر بالحزن للصورة التي باتت مألوفة عند الناس الذين يجهلون مستوى التعليم والثقافة الذي كان متوفرا لدى المرأة الأفغانية قبل ٣٠ عاما، كما يجهلون مستوى التمثيل السياسي الذي كانت تتمتع به في وقت لم يتوفر حتى لدى المرأة الأوروبية، والمرأة في أفغانستان سلب منها وبشكل مفاجيء حقها في تثقيف نفسها والعمل، وهذا الأمر يزداد سوءا عندما يحاولون أن ينسبوا هذه التصرفات الى الدين.

- فاطمة جيلاني المتحدثة السابقة باسم المجاهدين الأفغان.

■ ليس هناك أمر بعيد فلا شيء يمنع أن تنهار اسرائيل من الداخل فقد سبق ان انهارت في القديم وتفسخت الى دولتين وتقاتلتا وهذا في التاريخ العبري ولم تعش في ذلك الوقت أكثر من سبعين عاما، لكنني أتوقع أن التفسخ لن يتم داخل اسرائيل إلا بعد أن يقوى العرب لأن القوة العربية هي التي ستكشف التصدع الداخلي في اسرائيل «تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى» وهم الآن شتى لكنهم يلتقون ويتجمعون خوفا من العرب، واذا قوي العرب فسوف تتفسخ اسرائيل وتنهار دون شك.

- الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس.

■ إن تركيا التي تحكمها عقدة العزلة الاقليمية والأوروبية انزلقت الى حافة الهاوية في معاداة العرب بتحالفها مع اسرائيل غير مكترثة بخطورة نهجها العدواني الحالي ضد سوريا الى جانب معاداة اليونان وقبرص والقيام بصولات عسكرية في شمال العراق وايجاد موطيء قدم لها في المنطقة وبالتالي لحليفتها اسرائيل مما يشكل خطراً جدياً على سيادة العراق الوطنية الى جانب المخاطر التي تحيق بدول الجوار لتركيا جراء توغل (الموساد) في المنطقة مستغلا الانفتاح التركي على اسرائيل الذي جسدته الاتفاقات الثنائية الموقعة بين الجانبين.

- كاظم نوري كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

■ البعض يقول أن الغرب بحاجة الى عدو وبما أن الحرب الباردة قد ولت الى دون رجعة فان الاسلام سيأخذ مكان الاتحاد السوفيتي القديم لهذا العدو. ويقولون أن «صراع الحضارات» قادم وان لا مفر منه. وانا أقول انهم مخطئون بل ومخطئون خطأ فادحا. فنحن لسنا بحاجة الى الاسلام كصديق. فقد تكون الحضارات التي لدينا مختلفة وقد تكون الديانات أيضا مختلفة ولكن هذا لا يعني أننا لا نستطيع ان نتعايش معا وأن ننسجم معا وأن يود أحدنا الآخر.

وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

من أغرب القضايا

عقيم... وأنجب سبعة أبناء!!

■ دخلت الخادمة الآسيوية لاهثة وهي مذعورة وطلبت مقابلة الضابط لتعترف أمامه بما يملأ وجهها بالخوف ويثير اضطرابها، وأجلسها الضابط وطلب لها كوبا من الماء حتى تهدأ ويعرف منها «السالفة»... وبدأت تسترد أنفاسها تدريجيا وراحت تحكي:

خرج جميع من في البيت في الصباح، ذهبت الزوجة للعمل، والأولاد للمدارس، وبقيت بمفردي أقوم على شؤون المنزل.

ثم كانت المفاجأة الصدمة... اذ بمخدومي يعود بمفرده على غير العادة، فظننت في بادئ الأمر انه نسي شيئا مهما، فاذا به يطلب مني بصيغة الأمر ان أحضر له كوبا من الماء المثلج في غرفته الخاصة، غرفة نومه. وأكملت الخادمة روايتها قائلة وهي ترتجف: لم يتطرق الشك الى قلبي أبدا، فسيدي رجل محترم، وكبير سنا ومقاما على الأقل بالنسبة لي، وكنت أشعر انه يعاملني مثل بناته، اذ كان يفاجئني بالهدايا الصغيرة بين الحين والحين لتدخل على قلبي السعادة والرضا.

و... ذهبت اليه بكوب الماء، واذا به يأمرني - بمجرد دخولي الغرفة - بأن اغلقها خلفي قبل ان أناوله الكوب، وهنا بدأت أرتعد، وبدأ الشك يساورني والخوف يملأ قلبي وتقدمت منه بخطوات ثقيلة تشدني للوراء واذا به يمسك الكوب بيد ويتلقفني باليد الأخرى ويعتدي علي.

ومرت الأيام والشهور، وأنا ما زلت في ذهولي، أحاول ان أستوضح الأمر بنظرات تحاصره بلا فائدة، فقد كان يهرب مني حينا، ويقسو علي حينا آخر، حتى بدأت آثار جريمته تبدو واضحة علي. وبدأت «بطني» تفضح سري فيما كنت أحاول بصعوبة شديدة ان انتهز فرصة أراه فيها بمفرده ولو لدقائق لاستعطفه ان يفعل شيئا ينقذني من هذه الفضيحة، فاذا به يزيد من قسوته علي، وينهرني بشدة غير مكترث بأي شيء.

وتنهي الخادمة اعترافاتها من خلال دموعها الغزيرة قائلة:

سيدي، أنا أعلم انكم قد لا تصدقون روايتي، فمخدومي رجل كبير في مركزه، وفي عمره، وفي سمعته بين الناس، ولكن - وتشير الى بطنها الكبير - ها هي الحقيقة أمامكم بلا شهود... فلتفعلوا أي شيء حتى تتأكدوا بأنفسكم.

وعلى الفور صدر أمر باستدعاء المتهم رسميا.

لقد أصبح الرجل المحترم ذائع الصيت، في غمضة عين، متهما ومطلوبا استدعاؤه فورا للتحقيق أمام النيابة.

وجيء به الى المخفر، لقد كان مندهشا من استدعائه الفوري وعندما علم بالأمر كاد ان يقع مغشيا عليه من فرط ذهوله... وبعد ان أفاق واسترد قدرته على الكلام طلب ان يستمع مرة أخرى الى *تفاصيل الاتهام*.

و... ضرب كفا بكف وأقسم للضابط ان هذا الاتهام باطل وغير معقول، بل لا يجوز ان يلفق هكذا اي اتهام من أي شخص ضد شخص آخر مما يؤدي الى استدعائه وبهذه الطريقة واتهامه بمثل هذه التهمة البشعة... لا يجوز مطلقا ان تكون أمور الاتهامات بمثل هذا اليسر.

كان الرجل مذهولا. وأقسم بأغلظ الايمان... لكن قسمه لم يبرئه، ولم يؤثر على موقفه في القضية. وصرخ الرجل عندما تحولت التهمة الى قضية، وقال: هل هذا هو القانون؟!

ومع ذلك، فقد سار التحقيق معه من خطوة الى اخرى... واسرته وأبناؤه السبعة لا يصدقون، وزملاؤه في العمل مذهولون... أما أصدقاؤه في السوق فيحاولون التكتم على الأمر حفاظا على المصالح المشتركة... ولكن بلا فائدة، فقد بدأت الرائحة تفوح، ولو دون تفاصيل... حتى بدا الرجل وكأنه هرم قبل الأوان، فلا ولم يجد مسؤولا يصدقه في مصيبته، كما انه لا يملك من الأدلة ما ينصفه.

وفيما كانت الخادمة تمعن في سرد التفاصيل بكل كيانها وليس بالألفاظ فقط، فدموعها النازفة، ورعشة صوتها، تؤكدان اقوالها وتصدان كل محاولاته المستميتة لنفي التهمة عن نفسه.

فجأة، وفي معرض محاولاته للبحث عن مخرج، خطرت بباله فكرة، وصرخ فجأة في وجه الضابط: احيلوني الى الطب الشرعي ليقرر مدى صحة ادعاء الخادمة ومطابقة فصيلة الدم بيني وبين الجنين... قال ذلك برغم انه معروف بأن فصيلة الدم ليست قرينة في هذه القضايا ولا تؤخذ كدليل قاطع «فقد تجيز لكنها لا تلغي» بمعنى أنها لا تنفي النسب لكنها قد تؤكده... وهناك جدول علمي بذلك يخضع له التحليل. لكن النيابة استجابت لهذا الطلب منه، وطلبت تحويله للطب الشرعي فعلا، و... هنالك كانت المفاجأة المذهلة، بل الفجيعة الكبرى.

لقد تبين ان هذا الرجل عقيم، وعقمه خلقي... فتقبل هذه النتيجة أشد ذهولا عما كان عليه الحال عندما عرف بقرار الاتهام من الخادمة.

لكن هذه المرة كاد ان يفقد قدرته على النطق، واندفع محموما يقول للمحققين: انكم مصرون على ايذائي بأي وسيلة... وسأدافع عن نفسي من هذه التهمة الشنعاء لكن نتيجتكم خاطئة... خاطئة... والدليل انني انجبت سبعة من الأبناء.

وأخلت النيابة بنتيجة فصيلة الدم، وأخلت سبيله... لكنه هو، لم يخل سبيل نفسه، فلقد كان الاتهام الأول أرحم... اذ كان يمكنه بشكل أو بآخر ان يثبت تجنيها عليه... أما هذه النتيجة، فكارثة!! وهذا معناه ان هؤلاء السبعة ليسوا أولاده... ليسوا من صلبه أو من لحمه ودمه.

ولم يهدأ له بال ولم يغمض له جفن، وبدأ جولة أخرى مع الأطباء في الداخل والخارج، وتبين له مع الأسف نفس النتيجة... انه عقيم خلقيا!!

وأسقط في يده وعاد من أسفاره، ونفسه مثقلة بالهموم، وطرق أبواب المحاكم مرة أخرى، ولكن هذه المرة بإرادته... فقد كانت هذه الحقيقة بالذات كالخنجر المسموم في ظهر أي رجل.

وراح يشكو زوجته ويصرخ: من أين أتت لي بالأولاد السبعة اذن؟

وبتداول القضية، اتضحت حقيقة اخرى أكثر بشاعة وأشد ضراوة... ان هؤلاء السبعة هم ابناء شقيقه... لقد اكتشف خيانة شقيقه مع زوجته!

أي قوة تحمل بها الرجل هذه الحقيقة!! لقد أراد الله ان يكشف الحقيقة فسبب الأسباب... لكنها صارت فضيحة... خيانة.

قال المحامي: كانت المشكلة هي نفي النسب، نسب الأولاد لأبيهم، فهذه الحالة حدثت قبل اصدار قانون الأحوال الشخصية الجديد الذي اتصف بالعقلانية، وأقر بنفي نسب الأطفال للرجل اذ ثبت انه لا ينجب على الاطلاق، وذلك بتحاليل عملية.

لكن قبل صدور هذا القانون، كانت هناك استحالة لنفي النسب، فقد كان معمولا بالقانون القائل: «الولد للفراش» حفاظا على مستقبله ومصلحته وحقه.

ويضيف المحامي: الحقيقة ان الايمان هو الذي يحمي العلم لأن القواعد العلمية تؤدي أحيانا الى «لخبطة» بهذا الخصوص، ولذلك يجب الايمان بالله وبقدرته على كل شيء.

في قضيتنا هذه، فان الحقيقة واضحة وضوح الشمس بالطبع، ومع ذلك فمن حظ الرجل السيء ان المحكمة رفضت نفي نسبهم اليه - تبعا للقانون القديم - لكن تم الحكم على الزوجة بالسجن، وخرجت منه بالاستئناف حتى تربي أطفالها لأنه ليس هناك من يتولى ذلك اي «الحكم بالسجن مع ايقاف التنفيذ».

وحكم على أخيه ايضا بالسجن.

وسافرت الزوجة بعد فترة الى دولة اخرى لتتزوج هناك، وليعود الأولاد الى أبيهم الحقيقي «عمهم».

أما هو... الزوج المسكين... الرجل الوقور ذو السمعة الطيبة... فقد هرب، سافر نهائيا من الكويت.

■ من ملفات المحامي ابراهيم الأثري
■ عن «الأنباء» الكويتية

الهيئة الاتهامية تطلب الاعدام لخادمة قتلت مخدوميها في مجدل العاقورة

■ بيروت - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ طلبت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال ابو عراج وعضوية المستشارين اسعد جدعون ووليد شعبان، انزال عقوبة الاعدام بحق فريزة ح. (٣٦ عاما) لاقدامها في العاقورة على قتل المغدورين هاني الهاشم وزوجته جنفياف الخوري عمدا بان دست لهما السم في الطعام، وعلى محاولة قتل جان شكري عساكر واحيلت امام محكمة الجنايات.

وجاء في وقائع القرار ان المدعى عليها فريزة كانت تعمل بصفة خادمة لدى المغدورين هاني عماد الهاشم وزوجته جنفياف الخوري وتقيم معهما في منزلهما في مجدل العاقورة. وكان يحضر ايام، السبت والاحد والاعياد، اولاد المغدورين الى منزل والديهم، وقد اقامت المدعى عليها علاقة آثمة بانطوان ابن المغدورين، وكانت تتمنى الزواج منه. ولكن انطوان لم يكن بهذا الوارد، فخطب احدى البنات الامر الذي اغاظ المدعى عليها التي اتهمت الوالدين بانهما اضاعا عليها فرصة الزواج من ابنهما وذلك بالحاحهما عليه ليخطب ويتزوج، اضافة الى ان الخادمة كانت تتلقى الاهانات من مخدوميها فقررت الانتقام منهما.

وبدأت الخادمة تعد لهذا الانتقام الى ان كان يوم ١٩/٨/١٩٩٨ حين احضرت المدعى عليها كمية من مادة سامة تستعمل لرش النباتات ضد الحشرات ودست المادة السامة في حشوة الكوسا التي كانت تحضرها مخدومتها المغدورة جنفياف التي قامت بحشو الكوسا وطهوها. وقد حضر الى منزل المغدورين المدعى جان شكري عساكر صدفة. فاستبقته جنفياف لتناول طعام الغداء، وهكذا قام هاني الهاشم وزوجته جنفياف وضيفهما جان عساكر بتناول الكوسا فيما استنكفت الخادمة واكتفت بتناول كوب من اللبن.

وبعد الانتهاء من تناول طعام الغداء اصيب هاني الهاشم فورا بعوارض تسمم وبدأ يصرخ فانجدت المدعى عليها واحضرت الدكتور الذي حضر وكان هاني قد فارق الحياة. ولما علمت جنفياف بنبأ وفاة زوجها طلبت من جان عساكر احضار كاهن البلدة فخرج ولكنه لم يصل اذ وقع ارضا وجرى نقله الى المستشفى مصابا بعوارض التسمم وتم علاجه.

وفي هذه الاثناء وقعت جنفياف على الأرض فتم استدعاء الدكتور مجددا. وتبين له انها فارقت الحياة ايضا. وقد تم نقل الجثتين الى المستشفى وجرى تكليف الطبيب الشرعي بالكشف عليهما واكد ان الوفاة ناتجة عن حالة تسمم. فحامت الشبهات حول الخادمة التي اعترفت بما اقترفته يداها وان سبب فعلتها هو الغيرة على انطوان واهانتها من قبل المغدورين وقامت بتمثيل

كيف تنظر الأوساط المغربية إلى قضية «الزواج العرفي»؟

■ الرباط - نهلة الساحلي:

■ منذ فترة وجيزة، بات «الزواج العرفي» حديث الساعة، وموضوعا تتداوله وسائل الإعلام المغربية بإهتمام بلغ بالرغم من أنه يشكل في المغرب ككل إستثناء يكاد يكون لا أثر له.

والسؤال المطروح: ما هي الدوافع من وراء التطرق لهذا الموضوع الحساس؟

هل أن «الزواج العرفي» ظاهرة خطيرة في طريقها للإنتشار داخل المجتمع المغربي؟

في الواقع اذا كانت هذه الظاهرة شائعة في العديد من المجتمعات الشرقية فإنها في المغرب تكاد تكون ظاهرة منعدمة، إلا أنه ومنذ سنوات قليلة بدأت هذه الظاهرة بالانتشار نتيجة لما تفرضه العديد من المقومات الإجتماعية والدينية والإقتصادية التي أصبح المجتمع المغربي اليوم ينوء تحت وطأتها أكثر من أي وقت مضى.

وفي محاولة لتسليط الضوء على هذا الموضوع وملامسة بعض جوانبه، قامت إحدى الصحف المغربية بإستطلاع آراء عدد من الشباب المغربي والأخصائيين الإجتماعيين ورجال الدين حول موقفهم من «الزواج العرفي» بإعتباره - على حد زعم البعض - حلا لبعض المشاكل الإجتماعية والإقتصادية.

وفي هذا الصدد، أفاد أحد الشباب المغاربة الذي إلتجأ إلى «الزواج العرفي» لوضع حد لعلاقته بصديقته التي كانت تنتمي إلى ثقافة وديانة غير تلك التي شب عليها هذا الأخير والتي بالرغم من أنها كانت مستعدة لإعتناق الإسلام إلا أنها كانت تخاف أن تظهره لوالديها وأن تعرب لهما عن رغبتها في الزواج بمسلم: «أنا لا أنصح باقي الشباب باللجوء إلى مثل هذا الزواج إلا إذا أضطروا لذلك. ولم يجدوا بديلا آخر، فأنا أعتبر حالتي إستثنائية. إضافة إلى ان الفتوى التي قد يصدرها عالم ليجيز مثل هذا الزواج تكون بضوابط محددة، والأمر غير متاح لكل من أراده. خلال هذا الزواج لا تستطيع أن تنجب أطفالا، إضافة إلى ان المرأة تكون مهددة دائما بضياع حقوقها. فالقانون لا يعترف بتاتا بهذا الزواج. ولا سبيل لها لإثباته قانونيا إذا تخلى الرجل عنها...».

وأشارت الأستاذة زينب معادي أستاذة علم الإجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء إلى أن «الزواج العرفي» هو زواج غير موثق، ولا يعرف بالضبط ما المقصود بتداول كلمة «عرفي» هل معناها أن الزواج تم حسب العرف؟ أم أنه زواج تم خارج دائرة سلطة الدولة؟ على كل تضيف الأستاذة زينب معادي «الزواج كأول خطوة لتأسيس مؤسسة عائلية لابد أن يكون قانونيا» بكل ما تحمله كلمة قانوني من دلالة. موضحة أنه «ينبغي أن يسجل ويوثق لحماية حقوق الطرفين وحماية حقوق الأبناء...».

أما العلامة المغربي عبد الباري الزمزمي فقد إعتبر «الزواج العرفي» زواجا شرعيا. موضحا «أنه لحفظ حقوق المرأة فإن الوثيقة القانونية تكون ضرورية». وتقول الأستاذة بشرى في هذا الصدد: «ان الزواج العرفي نوع آخر من زواج المتعة الذي يعمد إلى تقنين علاقة غير علنية تجمع الرجل بالمرأة دون تمتع هذه الأخيرة بأي حق من حقوقها». وتخشى الدكتورة زينب المعادي «ان يكون الزواج العرفي عند بعض الناس دفاعا عن شكل جديد من زواج المتعة المحرم شرعا والمرفوض إجتماعيا. لأنه إهانة لمؤسسة الزواج وتقنين للزنى والبغاء. الزواج يجب أن يتميز بأنه يقصد به الدوام وبناء أسرة بشكل معلن عنه وتأسيس مؤسسة تضمن حقوق الطرفين فيها بحكم القانون».

وتذهب الدكتورة نجية البودالي إلى التأكيد أن «هذا الزواج منحصر منذ القديم في بعض القبائل بالجنوب المغربي» مؤكدة أنه «من بين الأسباب التي تؤدي إلى اللجوء إلى الزواج العرفي تزويج الفتاة قبل بلوغ سن الزواج القانوني».

تعالج زوجها من «المسّ» بالعصا والسكّين!

ارادت الزوجة التي تعمل ممرضة لمساعدة زوجها الذي تحبه وازالة اسباب مرضه. كانت تعتقد ان التشنجات الغريبة، والهمهمات غير المفهومة التي تصدر عنه سببها عفريت ماجن. ذهبت بزوجها الى العديد من الاطباء، ثم المعالجين الروحانيين، وبعد ان شعرت بالتعب قررت ان تعالج زوجها بنفسها، ودون مساعدة من احد.

عندما داهمت زوجها حالة التشنجات شمرت عن ذراعيها، واعلنت غضبها واسرعت الى المطبخ لتحضر عصا وسكينا وتبدأ في علاج زوجها من خلال تسديد العديد من الضربات بالعصا، والطعنات بالسكين، ولكن العفريت اتعبها وجعلها تستعين بالجيران لتتكشف واحدة من أغرب القضايا، والتي يتهم فيها العفريت وتبدأ احداث القضية.

امام وكيل النيابة وقفت الزوجة تدافع عن نفسها وتقول: سيدي النائب ان زوجي هو كل شيء بالنسبة لي في هذه الدنيا لم افكر يوما من الايام في جرح مشاعره او حتى ايذائه، ولكن حبي له هو الذي جعلني احاول معالجته وتقديم المساعدة اليه ولهذا حاولت اخراج سبب مرضه وعلته من جسده حتى لا يتألم او يتعذب مرة اخرى ولم اكتشف ان جسد العفريت وجسد زوجي كانا واحدا الا بعد ظهور اصابات على جسد من احب. بهذه الكلمات بدأت نجوى البالغة من العمر ثلاثين عاما وتعمل ممرضة في احد المستشفيات الادلاء بأقوالها امام وكيل نيابة مركز الفيوم، واضافت انها ظلت تمارس عملها كممرضة بكل حب ونشاط حتى بعد ان تزوجت من المهندس الزراعي الذي جمعتها به قصة حب، وعاشا معا في سعادة لمدة تزيد على عشر سنوات الى ان داهمه مرض غريب، وبدأت تظهر عليه نوبات تشبه نوبات مرض السكر، وقامت بعرضه على العديد من الاطباء الذين اكدوا ان زوجها غير مصاب بمرض عضوي ظاهر، وهنا بدأت رحلة العلاج الروحاني التي جعلها تتأكد من ان زوجها مصاب بمس شيطاني فحاولت علاجه بنفسها وكانت الواقعة.



كانت احداث هذه القضية قد بدأت تتكشف لرجال الشرطة بعد وصول اخطار من مستشفى الفيوم يفيد بوصول احد الاشخاص ويعمل مهندسا زراعيا ٤١ سنة الى المستشفى وبه اصابات وجروح بأماكن مختلفة بالوجه، والجسد، وبسؤال المصاب افاد بأن هذه الاصابات قد احدثتها زوجته اثناء قيامها بعلاجه من مس الجان الذي يسكن جسده.

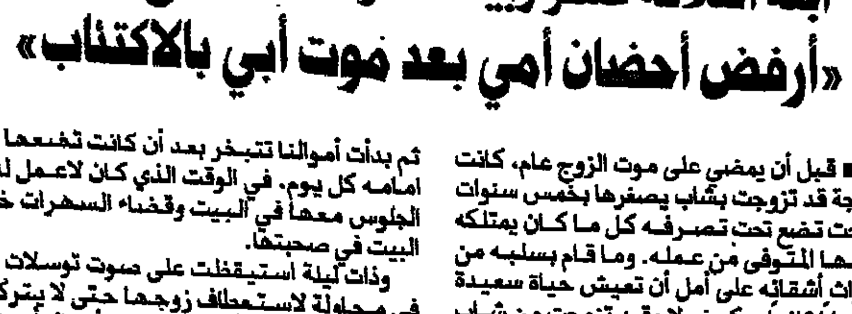
تم استدعاء الزوجة وبمواجهتها بأقوال الزوج كانت المفاجأة ان الزوجة اقرت بما ورد على لسان زوجها واضافت ان زوجها في الاسابيع الاخيرة قد بدأت تنتابه حالات غريبة يقوم خلالها بفقدان الوعي والاتيان بحركات غير طبيعية ويتحدث بشكل غير مفهوم مما جعل شعورا قويا يساورها بأن الجان قد بدأ يكشف عن وجهه القبيح. ويتلبس جسد زوجها بصورة كاملة ويؤذيه بشكل قاس. ولهذا قررت مساعدة زوجها واخراج الجان من جسده بنفسها.

اضافت الزوجة انه اثناء جلوسها مع زوجها فوجئت به يرتمي على الارض وبلا مقدمات بدأت ذراعاه تتحركان في الهواء لتحدث تشنجات غريبة، وكأنهما تحاولان ابعاد شيء ما غير مرئي لها من الاقتراب بينما راح الجسد يتكور وينبسط في حركات مماثلة تشبه حركات الجسد الذبيح وبدأت تتابع التطورات الغريبة التي تحدث لزوجها وانتابها الخوف والفزع وبعد ان نجحت في التغلب على خوفها واسترجاع شجاعتها اندفعت بسرعة الى المطبخ واحضرت سكينا وعصا. وجلست تتلو القرآن، وتهدد العفريت، وتطالبه بالخروج من جسد زوجها والا اضطرت الى استعمال القوة.

اضافت الزوجة ان اصوات الهمهمات غير المفهومة التي يصدرها الزوج، واعتقدت انها صادرة من الجن، اصابتها بالغضب. الامر الذي دفعها الى استخدام العصا في ضرب العفريت. ومطالبته بالخروج من جسد زوجها لكن العفريت لا يستجيب. ويقاوم حتى ضاقت به ذرعا. وهنا اضطرت الى استخدام السكين واحدثت بعض الجروح في اماكن متفرقة من جسد زوجها لتدفع العفريت للخروج منه حتى تعبت هي. وما تعب العفريت فما كان منها الا الاعتراف بالفشل والاستعانة بالجيران ليساعدوها في انقاذ زوجها الذي يتعذب منذ ساعات. ولا يريد العفريت الخروج من جسده.

بعد دخول الجيران الى شقة الزوجة ورؤيتهم للزوج الملقى على الارض والدماء تنزف من اماكن متفرقة من جسده اسرعوا الى استدعاء سيارة الاسعاف. ونقل الزوج الى المستشفى وقام الاطباء باسعاف الزوج وتم اخطار مخفر الشرطة بالواقعة.

بعد ان ادلت الزوجة المتهمة باعترافاتها امرت النيابة بحبسها اربعة ايام على ذمة التحقيق واستعجال ورود التقرير الطبي كاملا عن حالة الزوج والاصابات التي لحقت به لتخرج الزوجة من سراي النيابة وهي تلعن العفاريت التي سكنت جسد زوجها، وكانت سببا في حبسها. وتوجيه العديد من الاتهامات اليها.



من المحاكم

ابنة الثلاثة عشر ربيعاً اختارت الاقامة مع عمتها «أرفض أحضان أمي بعد موت أبي بالاكتئاب»

■ قبل أن يمضي على موت الزوج عام، كانت الزوجة قد تزوجت بشاب يصغرها بخمس سنوات وراحت تضع تحت تصرفه كل ما كان يمتلكه زوجها المتوفى من عمله. وما قام بسلبه من ميراث أشقائه على أمل أن تعيش حياة سعيدة وشبابا ثانيا، وكيف لا وقد تزوجت من شاب وأصبحت تمتلك من الاموال ومظاهر الرفاهية الكثير.

وجاءت لحظة الحساب عندما استيقظت من غيها على أصوات تهاوي مملكة الشر التي أقامتها، لقد تبخرت الاموال سريعا وراح الشاب يجمع حقائبه التي اشترت هي كل محتوياتها من مال الزوج الذي كان، وقرر الرحيل بأسرع مما توقعت بعد أن صم اذنيه وقلبه لتوسلاتها واستعطافها له.

في تلك اللحظة كانت ابنتها الطفلة هند قد اصبحت فتاة تعي ما حولها وبدأت تستعيد ما حضر في ذاكرتها وبدأت تلتقط أذناها كلمات استعطاف أمها وهنا وجدت تفسيرا لما أصاب والدها قبل ذبوله ووفاته، ووجدت الفتاة نفسها تصرخ عاليا رافضة أحضان أمها التي تحولت الى أشواك لا تقوى على احتمالها، ولجأت الى عمتها التي كانت قد ظلمها والدها واستحوذ على جانب كبير من ميراثها كي يرضي امها.

لقد بدأت وقائع واحداث تلك القضية تتكشف عندما تقدمت امرأة الى قاضي محكمة القاهرة للاحوال الشخصية مطالبة في دعواها بالحكم بضم ابنة شقيقها المتوفى الى أحضانها بعد أن لجأت اليها الابنة مستغيثة ورافضة العودة الى أمها. قالت العمة في دعواها: إنها ميسورة الحال وإنها على استعداد للإنفاق من مالها الخاص وبلا مقابل على ابنة شقيقها حتى تكمل تعليمها وتبلغ بر الامان، وأضافت أنها مستعدة لأن تدفع نفقة شهرية لزوجة شقيقها من باب الحمد والشكر لله الذي عوضها عن الظلم خيرا.

وفي يوم نظر الدعوى وقفت الفتاة البالغة من العمر ثلاثة عشر عاما أمام القاضي وخلفها عمتها وراحت تتحدث بدموعها قائلة: «إن عمتي أرحم علي من أمي التي كانت سببا في وفاة والدي بالاكتئاب، ولو عدت إلى أمي فإن هذا لا يعني الا عودتي الى الضياع وربما الموت.

لقد فتحت عيني لأجد أبي يلهث وراء طموحات أمي التي لا تقف عند حد. وكان ذلك يرهق والدي التاجر البسيط رحمه الله. ومع هذا لم تكف أمي عن المشاجرات الدائمة مع أبي في اواخر أيامه وهو يغلق عليه باب حجرة نومه ويبكي من قسوة أمي كالاطفال الى أن وصل به الامر الى حالة من الاكتئاب واعتزال الناس والحياة ومات متأثرا بهمومه. في الوقت نفسه كنت أرى أمي وقد انشغلت بالوقوف ساعات طويلة امام المرآة معجبة بجمالها ومشغولة بزينتها وملابسها الجديدة والنزول الى الشارع لقيادة سيارتها وكنت لا أجد تفسيرا لتجاهل أمي لأبي الذي لم يمر عام على وفاته حتى تزوجت أمي من شاب يصغرها بسنوات عديدة ثم بدأت أموالنا تتبخر بعد أن كانت تضعها أمي امامه كل يوم. في الوقت الذي كان لاعمل له إلا الجلوس معها في البيت وقضاء السهرات خارج البيت في صحبتها.

وذات ليلة استيقظت على صوت توسلات أمي في محاولة لاستعطاف زوجها حتى لا يتركها وحيدة ذليلة. بعد أن وضعت كل أموال أبي تحت تصرفه بما في ذلك أموال ميراثه وبعضا من ميراث أشقائه وبعد أن أجبرته على بيع كل شيء لتستحوذ عليه وتقدمه له. والاكثر من هذا أنها لم تغضبه حتى يقرر أن يتركها ويرحل».

بدأت الفتاة تبكي وهي تقول: «هنا بدأت أفهم سبب اكتئاب واعتزال والدي للحياة والناس قبل رحيله، ووجدت نفسي أهتف بكل خلية في كياني. لن تكون أمي بعد اليوم وأسرعت تاركة شقة أبي التي احتلها رجل غيره وتاركة أمي معه تندم وهو لا يسمع رجاءها وذهبت إلى عمتي أحتمي بها وأعرض عليها أن تكون لي أما وأبا». وهنا تدخلت العمة وقالت: «سيدي القاضي... إن هند ابنة شقيقي قد أعادها الله لي فأرجو ألا تحرمني من احتضانها فلقد تزوج ابني وابنتي وأصبحت أعيش في شقة كبيرة بمفردي وأملك ما يجعلني أعيش أنا وابنة شقيقي في سعة من العيش وسأكون بديلا لها عن الأب الذي مات والأم التي لم تفكر فيها... لقد تزوج شقيقي والد هند من زوجته وكان زواجا غير سعيد منذ بدايته. ونظرا للمشاكل فقد قام جميع إخوتي بمن فيهم أنا بمقاطعة والد هند خاصة بعد أن قام بالاستيلاء على الارض الزراعية التي تركها لنا والدنا كميراث. ولم يترك لنا إلا قطعة أرض «بور» لا تزرع لي ولشقيقي. وكانت في ذلك الوقت لا تساوي شيئا وقام هو ببيع جزء من الاراضي الزراعية وقام ببناء عمارة كبيرة على الباقي وتركنا دون ان يلتفت إلينا وبعد أن مات قامت زوجته ببيع تلك العمارة نظرا لأنه كان قد كتبها باسمها. أما نحن فقد أراد الله أن يعوضنا خيرا فدخلت الأرض البور داخل كردون المدينة وأصبح سعرها مرتفعا ساعدنا في بيع جزء منها والبناء بثمن ما بعناه عمارتين كبيرتين إحداهما لي والاخرى لشقيقي. وقمنا ببيع بعض شققهما بأموال كثيرة وأصبحنا من الأغنياء».

وتستمر العمة في حديثها قائلة: إنها سعيدة بأن تعيش معها ابنة شقيقها المتوفى لتزرع فيها القيم الطيبة. وأضافت أنها على استعداد بأن تخصص مبلغا شهريا كنفقة لزوجة شقيقها كي تعيش من بعد أن فقدت كل شيء وأصبحت مهددة بالجوع ولم تعد تملك إلا الشقة التي تسكن فيها. وقد عرضتها هي الأخرى للبيع كي تعيش من ثمنها.

وبعد ان استمعت المحكمة الى أقوال الشهود واطلعت على جميع الاوراق والمستندات حكمت المحكمة برئاسة المستشار أحمد عبدالوهاب بنقل حضانة هند الى عمتها، وقالت المحكمة في حيثيات حكمها ان هذه الأم قد خالفت شرع الله في ابنتها، ولهذا لا تؤمن على حياتها في أحضانها.

مع القانون

الغرامة التهديدية حكم لا ينفذ

■ يصدر في كثير من الدعاوي حكم بغرامة تهديدية كأن يقضي مثلا على المدين بغرامة تهديدية قدرها عشرة جنيهات عن كل يوم يتأخر في تنفيذ التزامه، وقد تبلغ هذه الغرامة آلاف الجنيهات وأحيانا تفوق قيمة الحق المتنازع فيه.

وعن تنفيذ الحكم بغرامة تهديدية قال المستشار أنور ابو سحلي بمحكمة استئناف القاهرة انه يشترط للحكم بغرامة تهديدية ان يمنع المدين عن تنفيذ التزامه الذي يكون ممكنا تنفيذه عينا، وان يكون تدخل المدين الشخصي ضروريا لتنفيذ الالتزام تنفيذا عينيا بحيث يكون التنفيذ غير ممكن بغير تدخله وان يطلب الدائن الحكم بالغرامة التهديدية. وللمحكمة سلطة التقدير في ان تجيبه الى طلبه او لا تجيبه وقد تقضي المحكمة بالغرامة التهديدية من تلقاء نفسها اذا توافرت شروطها والحكم بغرامة تهديدية حكم وقتي غير واجب التنفيذ، والغاية منه هي التغلب على عناد المدين وحمله على تنفيذ التزامه. ومن ثم فلا يجوز حجية الامر المقضي ولا يطعن عليه بطريق النقض.

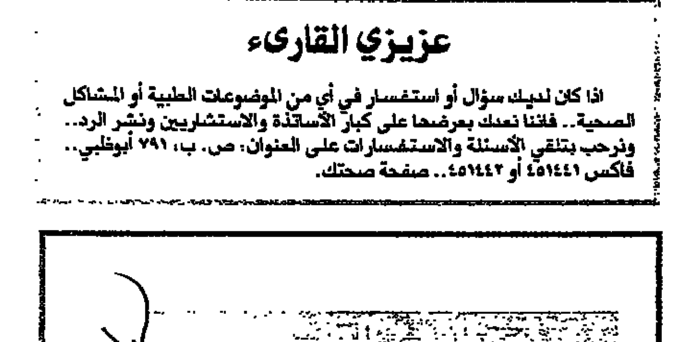
وقد يترتب على الحكم بالغرامة التهديدية ان يقلع المدين عن عناده وينفذ التزامه وقد يصر على موقفه ويصمم على التنفيذ. وفي هذا الشأن نصت المادة (٢١٤) من القانون المدني على انه «اذا تم التنفيذ العيني او أصر المدين على رفض التنفيذ حدد القاضي مقدار التعويض الذي أصاب الدائن والعنت الذي بدا من المدين» ومؤدي هذا النص انه لما كانت الغرامة التهديدية قد استنفدت أغراضها فعلى الدائن ان يلجأ الى محكمة الموضوع طالبا تصفية الغرامة التهديدية والحكم على المدين بالتعويض النهائي يستطيع ان ينفذ به على أمواله لأن حكم الغرامة التهديدية لا ينفذ به وعناصر التعويض النهائي هي عناصر التعويض العادي والخطأ والضرر ورابطة السببية. ويضاف إليها عنصر جديد جوهري ويهم هو عنصر تعنت المدين الذي يجب ان يدخله القاضي في حسابه فيزيد الضرر الذي أصاب الدائن من جراء عنت المدين وإصراره على عدم التنفيذ كليا او تعمده التأخير فيه، ويتم حدد القاضي تقدير التعويض النهائي على النحو المبين السابق به على المدين لاعلى انه غرامة تهديدية. بل على انه تعويض نهائي وغالبا ما يكون هذا التعويض اقل من جملة الغرامة التهديدية.

وقد لا يرى القاضي أحيانا وجها للحكم بتعويض لانعدام الضرر وعدم ثبوت التعنت وقد يكون التعويض أحيانا معادلا للغرامة التهديدية اذا ما أمعن المدين في العنت والاصرار على عدم التنفيذ، وقد يرى البعض ان الحكم بالغرامة التهديدية غير رادع ولا يصيب المدين مادام التنفيذ به غير جائز الان عند المدين وعدم تنفيذه للالتزام بالرغم من الحكم عليه بالغرامة التهديدية يكون محل إعتبار عند تقدير التعويض، وذلك ما يجعل للغرامة التهديدية معنى ولتشريعها غاية.



المستشار انور ابو سحلي

■ عن «الأهرام» المصرية



اعداد: صلاح الحفناوي

أسرار المواجهة مع فيروسات وأمراض الكبد (٣.٣)

«الفصد» لعلاج تليف الكبد الحديدي... والأدوية للتليف النحاسي

العلماء يتوقعون ظهور فيروسات كبدية بعدد حروف الهجاء

■ لا تزال رحلتنا مستمرة مع أسرار التهابات الكبد وأمراضه... ومع أخبار الجديد في التشخيص والعلاج... ومع الكثير من الحقائق الغريبة والأخطاء الشائعة والمبالغات العديدة التي تحيط بهذا العضو الصامت... الصامد... النبيل.

وفي هذا الجزء الثالث والأخير من المحاورة مع البروفيسور علي مؤنس استاذ ورئيس وحدة الجهاز الهضمي والكبد بكلية طب جامعة عين شمس وعضو الجمعيات العالمية والاوروبية والمصرية والأفريقية لأمراض الكبد والجهاز الهضمي وأحد الأساتذة العرب المتميزين في علاج أمراض الكبد وحركيات الجهاز الهضمي... نتناول المزيد من الحقائق حول «الفيروسات» العاشقة للخلايا الكبدية... وحول أسباب الاصابة بتليف الكبد والأساليب الجديدة في علاجها... وحول الالتهاب الكبدي الفيروسي من النوع (ب)... والانواع الجديدة من الفيروسات الكبدية التي تم اكتشافها مؤخرا أو تلك التي يتوقع العلماء اكتشافها قريبا... والكثير من الحقائق والمعلومات الأخرى.

يقول البروفيسور علي مؤنس: الاكتشافات المتوالية للفيروسات الكبدية زادت قناعة العلماء بأن عدد الفيروسات الكبدية سيكون بعدد حروف الهجاء في المستقبل القريب... ولكن ما عرفناه بالفعل من الفيروسات الكبدية حتى الآن هو الفيروسات (أ)، (ب)، (سي)، (د)، (إف) و (إي)... وبرغم هذا العدد الكبير من الفيروسات إلا أننا يمكن تقسيمها الى مجموعتين رئيسيتين: مجموعة الفيروسات الكبدية التي تنتقل الى الانسان عن طريق الفم مع الأطعمة والأشربة الملوثة بالفيروس... وهي لا تؤدي الى تليف الكبد... ومنها الفيروس (إيه) أو (أ)... ونلاحظ ان الطفل عندما يصل الى سن ١٠ سنوات يكون قد اصيب بهذا الفيروس بالفعل في معظم الحالات... دون ان يشعر بأعراض الاصابة... والاصابة بهذا الفيروس تمنح الجسم مناعة طبيعية ضده تستمر طوال العمر... ومنها كذلك الفيروس (إي) والاصابة به تعطي للجسم مناعة تستمر من ٣ الى ٨ سنوات... والنوع الثالث من فيروسات هذه المجموعة هو الفيروس (إف) والذي بدأت الدوائر الطبية تتحدث عنه منذ عامين فقط... فهو عضو جديد في عائلة الفيروسات الكبدية ولا يزال في مرحلة الدراسة... وكما أشرنا من قبل فان فيروسات هذه المجموعة لا تسبب التليف الكبدي ولا أي مضاعفات خطيرة أخرى... ولكن إصابة السيدة الحامل بالفيروس (إي) تؤدي الى تعرضها لبعض المضاعفات وكذلك تؤدي للاضرار بالجنين في ١٢ بالمئة من الحالات.



محاولات مستمرة لتطوير لقاحات واقية

الدم يتصدر مصادر العدوى بالفيروسات الكبدية

المجموعة الثانية

أما المجموعة الثانية فتضم الفيروسات التي تنتقل الى الانسان عن طريق الدم أو عن طريق اختراق الجلد... كالابر وأمواس الحلاقة الملوثة وغيرها... وهي التي يمكن ان تؤدي الى التهابات كبدية مزمنة... وقد تؤدي الى تليف الكبد اذا لم تخضع للعلاج المناسب... ومن أنواعها الفيروسات (بي)، (سي)، (د)، (جي)... وهذا الفيروس الأخير لا يزال في مرحلة الدراسة... وقد تم اكتشافه منذ حوالي ٣ سنوات تقريبا... ومن المتوقع اكتشاف المزيد... ومن الحقائق الطريفة ان تسمية الفيروسات الكبدية الجديدة ترتبط في معظم الحالات بظروف اكتشافها... فالفيروس (إف) تم اكتشافه لأول مرة في فرنسا... والفيروس (جي) حمل هذا الاسم بالمصادفة لأن أول من شخصت اصابته بهذا الفيروس كان طبيبا جراحا يدعى جورج بكير... حيث اصيب هذا الجراح بالتهاب كبدي شديد... وعند فحص عينة من كبده تم اكتشاف اصابتها بفيروس جديد غير معروف فأطلقوا عليه الحرف الأول من اسم هذا الطبيب.

المتاعب الأخرى

● تحدثنا طويلا عن التهابات الكبد الفيروسية... فهل نتوقف قليلا مع متاعب الكبد وامراضه الأخرى؟

يقول البروفيسور علي مؤنس: الحديث الطويل عن الالتهابات الكبدية الفيروسية له ما يبرره... ففي المجتمعات الغربية يؤدي انتشار ادمان الخمور الى زيادة معدلات الاصابة بالتهابات الكبد الحادة والمزمنة وتليفات الكبد... ولكن في المجتمعات الشرقية والاسلامية فان الفيروسات الكبدية تمثل المشكلة الأساسية... وتختلف حدة ونوعية المشكلة من بلد الى آخر... ففي بعض البلاد تنتشر الاصابة بالفيروس الكبدي (ب)... وفي بلاد أخرى ينتشر الفيروس (سي)... وفي بعض الدول نجد ان البلهارسيا من العوامل المهمة في الاصابة بالتليف الكبدي وان كان التليف البلهارسي لا يؤدي منفردا الى الاستسقاء ولا الفشل الكبدي... ولا بد لحدوث ذلك ان يكون مصحوبا بالتهاب فيروسي... وبما ان الالتهاب البلهارسي قد يؤدي الى ظهور دوالي المريء حتى قبل ان تصاب خلايا الكبد بالتليف... لذلك فهو يصنف ضمن أهم أسباب مشاكل الكبد في العديد من الدول. وهناك عوامل أخرى تؤدي الى التهابات الكبد... كاستعمال الأدوية بدون مبرر وبدون اشراف طبي ولفترة طويلة... ولكن هذه الأدوية التي تستعمل لفترة طويلة لا تؤدي الى الاصابة بتليف الكبد... كما ان بعض الكيماويات والملوثات البيئية قد تكون من العوامل المهمة التي تؤدي الى التهابات الكبد المزمنة.

نسبة ضئيلة

وهناك أيضا تليف الكبد المناعي... وقد كان هذا النوع يصنف باعتباره أكثر أنواع وأسباب التليف الكبدي انتشارا... ولكن بعد اكتشاف الفيروسات الكبدية نجد ان نسبته تعتبر ضئيلة حيث لا تزيد على ٣ بالمئة من اجمالي حالات التليف الكبدي ... وحتى الآن لا يزال هذا النوع مجهول الأسباب... وغالبا ما يصيب النساء بنسبة ١٠ اصابات لكل اصابة واحدة بين الرجال.



د. علي مؤنس





ويضيف البروفيسور علي مؤنس: هناك ايضا التهاب وتليف القنوات المرارية ويصيب النساء أكثر من الرجال... وربما يرجع ذلك لأسباب هرمونية... وهناك تليف الكبد النحاسي... وهو ينتشر أكثر مع زواج الاقارب... وتكون الاصابة به مصحوبة ببعض الأمراض العصبية... وفي هذه الحالة تحدث ترسبات من النحاس في خلايا الكبد وخلايا الدماغ.

ويوجد أيضا تليف الكبد الحديدي... وغالبا تزداد معدلات الاصابة به بين مرضى السكري والتهابات المفاصل... وهو ينتشر أكثر بين الرجال... وترجع الاصابة به الى وجود خلل في جين وراثي معين في الاثنى عشري يزيد من امتصاص الحديد وترسبه في الكبد والبنكرياس والمفاصل.

هذه أهم أنواع التليفات الكبدية... وعندما لا نجد سببا للتليف من بين كل الأسباب السابقة... نطلق عليه في هذه الحالة «التليف الكبدي المجهول» وهو نادر جدا.

● هل تليف الكبد قابل للعلاج؟

يقول البروفيسور علي مؤنس: قد ينزعج المريض عندما يعلم انه مصاب بتليف الكبد... وهو انزعاج قد يكون مبالغا فيه في الكثير من الحالات... فهل هناك ما يبرر هذا الخوف والانزعاج؟

الاجابة على هذا السؤال تبدأ بتعريف تليف الكبد... فهو يعني ان بعض خلايا الكبد قد ضمرت وانتهت... ونشأ مكانها خلايا جديدة غير قادرة على القيام بالوظائف الكبدية... ويمكن لمريض تليف الكبد أن يعيش سنوات طويلة جدا دون ان يعاني من أي خلل... وغالبا ما نجد ان مرضى تليف الكبد لا يشكون من أي أعراض... بل ان اكتشاف التليف الكبدي قد يأتي مصادفة عند اجراء فحوص أخرى ليكتشف المريض انه مصاب بهذا المرض دون أي متاعب صحية واضحة... وتظل عملية التليف مستمرة لسنوات طويلة دون ان يشكو من أي شيء... حتى يبدأ في الشكوى لأول مرة عندما يصاب بمضاعفات تليف الكبد مثل الخلل الخلوي الكبدي والذي يؤدي الى اختزان الماء والملح في الجسم فيعاني المريض من تورم في القدمين وانتفاخ بالبطن (استسقاء)... وأحيانا دوالي المريء النازفة.

وكما أشرنا من قبل فان مريض التليف الكبدي قد يعيش لمدة طويلة ربما تتجاوز ٣٠ عاما قبل ان يعاني من المضاعفات... والاكتشاف المبكر لبدايات التليف الكبدي وأسبابه يفيد جدا في العلاج وفي وقف التليف عن طريق تجنب الأسباب... وعلى سبيل المثال اذا اكتشفنا وجود التهاب كبدي نحاسي مزمن فيمكن علاج الحالة باستخدام عقار يمنع امتصاص النحاس ويحافظ على سلامة الكبد طول العمر... واذا كان السبب الالتهاب الحديدي المزمن... فيمكن علاجه عن طريق فصد الدم بمعدل ٢٥٠ سنتيمترا مكعبا كل اسبوع وتقليل نسبة الحديد في الدم... واذا كان سبب التليف تناول الكحوليات كما في المجتمعات الغربية فان التوقف عنها يوفر قدرا كبيرا من الوقاية... وبشكل عام فان العلاج والشفاء من معظم أسباب التليف الكبدي ممكنا جدا في الحالات السابق ذكرها... ومحتملا بشكل كبير في حالات الالتهابات الفيروسية الكبدية.

تلعثم... لثغة... خنف وأعراض أخرى

طب التخاطب ينتصر على أمراض النطق والكلام

«التهتهة» تكرار للحروف والكلمات وحركات لا إرادية

■ لماذا تتأخر القدرة على النطق والكلام عند بعض الأطفال؟... ومتى ينبغي على أولياء الأمور ان يشعروا بالقلق على قدرات أبنائهم اللغوية والكلامية؟... ولماذا تتدهور القدرة على التخاطب عند بعض البالغين؟... وماذا تفعل اذا اكتشفنا ان أحد الأبناء يعاني من «التلعثم» او الخنف»؟... وما هي أسباب عدم قدرة البعض على نطق عدد من حروف الهجاء بشكل سليم؟... وأخيرا ما هو التخصص الطبي الذي يتعامل مع كل هذه المشكلات؟

الاجابة على هذه التساؤلات وغيرها الكثير كانت محور المحاورة التي اجرتها فصلية «الصحة» الصادرة عن وزارة الصحة مع الدكتور علاء إمام اخصائي طب التخاطب وعيوب النطق والكلام بمركز المغربي للعيون والأذن بأبوظبي.

يقول الدكتور علاء امام: طب التخاطب يتعامل مع ثلاث مجموعات من الأمراض.. الأولى تشمل أمراض اللغة مثل تأخر اكتساب اللغة وتعلم الكلام... والعي أو فقدان القدرة على النطق والكلام بعد اكتمال نموها... والثانية تشمل أمراض الصوت مثل البحة الصوتية وفقدان الصوت... والثالثة تشمل أمراض النطق والكلام مثل اللثغة او اللدغة وتعني استمرار عيب صوتي محدود في سن متقدمة نسبيا مثل لثغة السين والراء... والخنف بأسبابه الخلقية التي تصيب سقف الحلق او اللهاة... والحبسة الكلامية (بضم الحاء) وهي اضطراب في عملية النطق لعلة في الجهاز الحركي المركزي بالدماغ... والتلعثم وفيه يؤدي المريض وحدات وأصوات اللغة بشكل سليم... ولكن سيولة او تدفق الكلام تتأثر بعثرات تكون على شكل تردد أو إطالة أو توقف.

وبما ان التخاطب هو جسر التواصل مع الآخرين والوسيلة الرئيسية للتفاهم... فان امراضه ومشكلاته تؤثر على هذا التواصل... وعلى المستوى الفردي فان امراض التخاطب تؤثر في معظم الحالات على الحالة النفسية للطفل الذي قد يتعرض لسخرية الآخرين مما ينعكس على مستوى تحصيله الدراسي... وهي تؤثر في الكثير من الحالات على المستقبل العملي لمن يعاني منها... وتحرمه من مجالات عمل كثيرة... بالاضافة الى كون بعضها مؤشرا لامراض عضوية قد تكون خطيرة وتستوجب العلاج.

ونبدأ بأمراض النطق والكلام التي تشمل - كما يقول الدكتور علاء إمام - التلعثم واللثغة والخنف والحبسة الكلامية.

فاللثغة تعني نطق حرف أو أكثر بطريقة خاطئة... وهي مشكلة مكتسبة (أي مرض سلوكي) وليس مرضا عضويا... وأشهرها اللثغة الرائية حيث يستبدل شخص ما حرف الراء باللام أو الياء... فيقول «يأفت» بدلا من «رأفت» او يقول «لجل» بدلا من «رجل»... وهناك اللثغة السينية حيث تنطق السين من بين الاسنان او تكون بلعومية... وقد يستبدل المريض الأحرف الخلفية مثل الكاف والجيم بأحرف أمامية مثل التاء والدال على الترتيب... فنجده يقول «ترة» بدلا من سكرة» أو «دمال» بدلا من «جمال»... وبعض الأشخاص يحولون الأحرف المجهورة الى أحرف مهموسة... فيحولون حرف «الزاي» الى سين و «الغين» الى «خاء»... فنجد منهم من يقول «سينب» بدلا من «زينب»... أو «غلاء» بدلا من «خلاء».

و من الحالات الشائعة التي نستقبلها في عيادة أمراض التخاطب عدم القدرة على نطق بعض الأحرف وخصوصا الأحرف الاحتكاكية المهموسة مثل «السين» و «الشين» و «الفاء»... وهذه الحالة لا تصنف ضمن حالات اللثغة... وإنما هي في الغالب تكون ناتجة عن ضعف السمع وخصوصا للترددات العالية التي تقع فيها هذه الأحرف... ويتم التأكد من ذلك بإجراء اختبار سمع... وفي مثل هذه الحالة يكون علاج ضعف السمع هو الخطوة الأولى والأكثر أهمية.

د. علاء امام

أما الخنف فيعني وجود خنة في الكلام... أي صدور الكلام حاملا رنينا أنفيا غير طبيعي... وبفحص الشخص الذي يعاني من هذه الحالة نجد انه يعاني من مشكلة في سقف الحلق... مثل شق سقف الحلق مع الشفة الأرنبية... أو كان يعاني من هذا التشوه وأجريت له جراحة لإصلاحه... أو يعاني من قصور في بعض الأعضاء الخاصة بالنطق مثل سقف الحلق الرخو... وتؤثر هذه المشكلات على طريقة الكلام وتؤدي الى عدم قدرة السامع على فهم الكثير منه... مما يؤثر على نفسية المريض.

ويضيف الدكتور علاء امام ان التلعثم يعتبر من أهم أمراض النطق والكلام... ويسمى التلعثم عند العامة باللجلجة أو التهتهة... حيث يعاني المريض من وقفات تتخلل كلامه... أو انشطار داخل الحرف الواحد... وخصوصا في بداية الكلام... وقد يحدث في شكل اطالة للكلمة او تكرار لحرف واحد أو كلمة واحدة... وتصاحب التلعثم حركات لا إرادية كثيرة بالوجه أو اليدين أو الأرجل... كأن يخبط المريض الأرض بقدميه أو يحرك يديه حركة غير طبيعية أو يحز رأسه هزات متكررة.

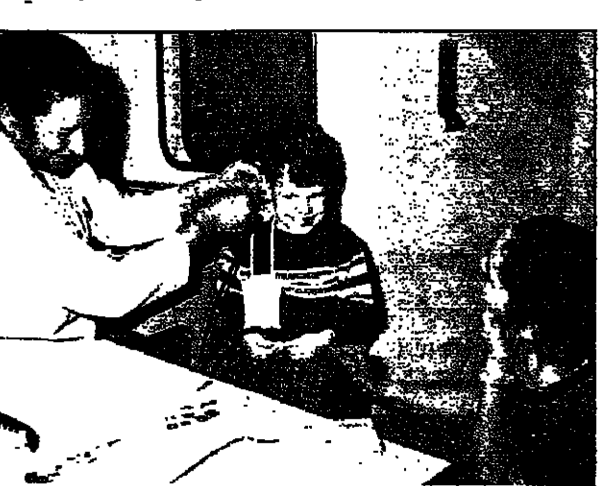
ومن أمراض النطق والكلام كذلك الحبسة «بضم الحاء» الكلامية... وتنتج عن اصابة بالمخيخ اثر حادث رضي «صدمة» أو مرض... مما يؤثر على أعضاء النطق... فيصبح كلام المريض كما لو كان مضغوطا أو على وتيرة واحدة... ويجد صعوبة شديدة في اخراج الكلام مع صعوبة في التنفس وتغيير في الصوت مع درجات متفاوتة من الخنف في أغلب الحالات.

أما أمراض الصوت فتشمل - كما أشرنا من قبل - البحة الصوتية وفقدان الصوت.

وتحدث البحة - كما يقول الدكتور علاء إمام - نتيجة إصابة الثنايا (الأحبال) الصوتية بأحد الأمراض التي تؤدي الى تغير في الصوت مثل وجود لحمية او نتوء او ارتشاح أو التهاب حاد بالحنجرة أو كيس أو شلل بأحد الأحبال الصوتية أو بكليهما معا... وبعض هذه الأمراض تحدث نتيجة استخدام الصوت بطريقة خاطئة... أو نتيجة كثرة استخدامه كما يحدث بين المطربين والمدرسين... وقد تحدث بحة الصوت عقب اجراء عملية جراحية... مثل جراحات استئصال الغدة الدرقية أو بعض الجراحات الأخرى التي قد تؤدي الى نتوء أو شلل في احد الأحبال الصوتية... وقد تحدث أيضا عقب الاصابة نتيجة عيب خلقي مثل وجود غشاء بين الثنايا الصوتية... أو وجود لحميات متعددة ومتكررة على الأحبال الصوتية.

ويعتمد علاج البحة الصوتية بشكل أساسي على علاج السبب... ويشمل العلاج حسب الحالة تدخلا جراحيا وتدريبا تخاطبيا... وتقييم الحالة هو الذي يحدد أيهما نبدأ به أولا... التدريب الصوتي أم التدخل الجراحي... وتساهم التدريبات الصوتية في تحسين القدرة التخاطبية بشكل كبير... وفي تمكين المريض من الاستخدام الأمثل للصوت لتفادي تكرار الاصابة بالبحة.

ولكن... ماذا عن أمراض اللغة وأسباب تأخر اكتساب اللغة وتعلم الكلام؟... الاجابة نطالعها في الجزء الثاني من هذه المحاورة.



اختبارات السمع لتحديد أسباب مشاكل النطق



الشاي وقاية وشفاء

مفاجأة طبية:

الابحاث تؤكد فاعلية الشاي في الوقاية من السرطان والأزمات القلبية!

■ التحذير من الافراط في تناول المنبهات وعلى رأسها الشاي والقهوة كان ولا يزال يتصدر قائمة الارشادات الغذائية المصاحبة لبرامج علاج الكثير من الامراض... وفي مقدمتها امراض قرحة والتهابات المعدة والاثنى عشري وارتفاع ضغط الدم.

وقبل عدة شهور تصاعدت التحذيرات من الاستخدام الخاطئ للشاي بالتحديد حيث اشارت ابحاث عديدة الى ان تناول كوب من الشاي بعد تناول الطعام مباشرة يؤدي الى عدم استفادة الجسم من الحديد الموجود في الطعام مما يساعد على تزايد احتمالات الاصابة بأنيميا نقص الحديد ... وفي مراجع التغذية الصحية تتكرر النصائح بالابتعاد قدر الامكان عن الشاي والقهوة والاستعاضة عنهما بالعصائر الطبيعية المفيدة لما تحتويه من عناصر غذائية مهمة تتصدرها الفيتامينات والمعادن.

ويبدو ان هذا الهجوم الطبي المتواصل والمستمر على الشاي سيتوقف نهائيا وبأمر من الأطباء أنفسهم... بل وسوف يتحول الى تأييد كامل للمشروب الشعبي الأول في معظم دول العالم... والأغرب من ذلك ان الأيام القليلة القادمة ربما تشهد اضافة «مشروب الشاي» الى قائمة متطلبات الوقاية من الأمراض الخطرة والمحافظة على السلامة الصحية فيما يصفه العلماء بأنه رد اعتبار للشاي الذي عانى كثيرا من اضطهاد الأطباء.

ويبقى السؤال: من نصدق... نصائح التحذير من مخاطر... ام نتائج الأبحاث التي تؤكد فوائده... وكلها منسوبة الى علماء في الطب والى نتائج ابحاث علمية وتجارب مختبرية؟

فقد أكد العلماء مؤخرا حاجة سكان العالم الى شرب المزيد من أكواب الشاي... لما يتمتع به من قدرة «مدهشة» على مقاومة مرض السرطان المخيف وعلى الوقاية من أمراض القلب ومخاطر السكتة الدماغية القاتلة.

هذا التحول الطبي الغريب من الهجوم العنيف الى التأييد المطلق للشاي كان محور البرنامج التليفزيوني الذي بثه قبل أيام التليفزيون البريطاني متضمنا تصريحات لعلماء امريكيين اكدوا فيها ان الشاي يحتوي على مواد مضادة للأكسدة اكثر من تلك الموجودة في الخضراوات والفاكهة!

وقال البروفيسور جون وايز برجر خبير الصحة الاميركي المشهور ان الشاي سواء الأخضر او الأسود له قدرة كبيرة على خفض مخاطر الاصابة بالأمراض الشرسة... وان الاختبارات التي اجريت على فئران التجارب أظهرت ان الشاي يمنع نمو الأورام في الرئة ويخفض نسبة الاصابة بالسرطان... ويقلل معدلات الاصابة بالأزمات القلبية والسكتات الدماغية!

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

ابتلاع الهواء... وأعراض الانتفاخ

● رحلتي مع محاولات البحث عن علاج بدأت منذ سنوات طويلة حتى لم اعد أذكر متى بدأت ولا متى تنتهي... فأنا دائما اشعر بأن بطني ممتلىء عن آخره بالغازات التي يحدث تحركها في الكثير من الأحيان أصواتا يسمعها من حولي مما يسبب لي حرجا بالغا... ويزداد شعوري بالحرج عندما لا استطيع منع نفسي من التجشؤ المتكرر أو عندما اضطر الى ترك اجتماع مهم للتوجه الى دورة المياه في محاولة للتخلص من بعض ما تمتلىء به بطني من غازات... وعلى امتداد رحلة البحث عن علاج اختلف الأطباء في تشخيص السبب ما بين قولون عصبي وبين توتر وقلق... فهل ستبقى معاناتي من هذه المشكلة الى ما لا نهاية؟... وهل لا يوجد علاج لهذه المشكلة؟

(ك.ك.ب - الشارقة)

● يقول الدكتور عباس السادات اخصائي الأمراض الباطنية بمستشفى السلامة بأبوظبي، كثرة الغازات والانتفاخ من الأعراض الشائعة جدا لسوء الهضم... والحديث عن العلاج يبدأ بمعرفة مصدر الغازات وأسباب الانتفاخ... وأول هذه المصادر ابتلاع الهواء مع الطعام والشراب واللعاب... وعندما يزيد ذلك على الحدود الطبيعية تبدأ المعاناة والمشاكل... ويلاحظ ان هذه العادة - ابتلاع الهواء بكثرة - تظهر بوضوح بين الأشخاص الذين يعانون من القلق النفسي والتوتر العصبي... ويلاحظ ان هؤلاء غالبا ما يلتهمون الطعام دون مضغ كاف وان مواعيد تناولهم للطعام غير منتظمة ... وانهم من المدخنين بشراهة.



د. عباس السادات

أما المصدر الثاني الرئيسي للغازات فهو الأطعمة... فهناك أطعمة ومأكولات صعبة الهضم نسبيا... وعندما تصل بقايا هذه الأطعمة الى القولون فانها تختلط بما فيه من جراثيم غير ضارة... مما يزيد من تكاثر وتفاعل هذه الجراثيم مع بقايا هذه الأطعمة مما يؤدي الى تولد غازات من نوع آخر... وفي احدى الدراسات العلمية أظهر التحليل الكروماتوجرافي على عينة من الغازات التي تخرج من المستقيم انها تحتوي على نسبة تتراوح بين ٢٠ الى ٦٠ بالمئة من غاز النيتروجين وهو غاز خامل موجود في الهواء الذي نتنفسه... وهذه النسبة تمثل كمية الهواء المبلوع... أما النسبة المتبقية فانها تتكون من غازات ثاني اكسيد الكربون والهيدروجين والميثين ذي الرائحة الكريهة مع مركبات عضوية أخرى... وهذه الغازات هي نتيجة للمصدر الثاني اي لتفاعل الجراثيم مع بقايا الطعام.

ومن الأطعمة صعبة الهضم الفول المدمس والعدس والفاصوليا واللوبيا والفلافل أو الطعمية وبعض أنواع الخضراوات مثل الكرنب (الملفوف) والقرنبيط (الزهرة).

وعلاج أسباب الانتفاخ تتطلب تعاونا كاملا بين الطبيب والمريض... فكما أشرنا من قبل فان التوتر والقلق والتدخين وعدم مضغ الطعام وعدم انتظام تناول الطعام وتناول الأطعمة الدسمة وصعبة الهضم من أسباب هذه المشكلة... ومع استبعاد أية أسباب عضوية أخرى فان العلاج هنا يعتمد الى حد كبير على تجنب كل هذه العوامل المساعدة بالاضافة الى العلاج الدوائي المناسب الذي يصفه الطبيب.

انتشار البطانة الرحمية خارج الرحم من العلاج الدوائي للتدخل الجراحي

●● أنا سيدة في العقد الرابع من العمر... اعاني من مرض غريب اسمه «اندومتريوزس» تم تشخيصه بعد معاناة طويلة مع الآلام الشديدة واخفاقات عديدة في تحديد الأسباب... وقد أخبرني الطبيب ان حالتي تتطلب تدخلا جراحيا باستخدام أشعة الليزر أو الكي الكهربائي؟... فما هو سبب هذا المرض؟... وهل يؤثر على القدرة على الأنجاب؟ وهل يوجد علاج آخر له غير الجراحة؟

(ف. م. حسن - رأس الخيمة)

● يقول الدكتور ولاء فخر استشاري أمراض النساء والتوليد بمستشفى المنارة الدولي في أبوظبي: مرض «الاندومتريوزس» يعني وجود أنسجة مشابهة للبطانة الرحمية في مناطق أخرى غير مكانها الطبيعي وهو تجويف الرحم ... مثل المبيضين وتجويف الحوض... والبطانة الرحمية عبارة عن غشاء مخاطي مبطن للتجويف الرحمي ويتكون وينمو تحت تأثير هرمونات المبيضين «الاستروجين والبروجستيرون» بحيث تصبح البطانة الرحمية مهيأة لاستقبال البويضة الملقحة والتي تنغمس داخل البطانة الرحمية لتتغذى وتنمو لكي تكون الجنين والمشيمة... فاذا لم يحدث الحمل فان البطانة الرحمية تنفصل من التجويف الرحمي مصحوبا بنزيف ويتخلص منها الجسم على هيئة طمث... وتتكرر هذه العملية شهريا في حالة عدم حدوث حمل.

وسبب تواجد أنسجة مشابهة للبطانة الرحمية في مناطق أخرى من الجسم غير معروف... ولكن هناك بعض النظريات والافتراضات... وأكثرها شيوعا هو انه عند انفصال البطانة الرحمية وخروجها من المهبل على هيئة طمث... فان جزءا منها قد يمر في الاتجاه المعاكس خلال قناتي فالوب ليصل الى التجويف الحوضي والمبيضين... وتتأثر أنسجة البطانة الرحمية الموجودة خارج الرحم بهرمونات المبيضين بحيث أنها تنمو ثم تنفصل وتنزف في حالة عدم حدوث حمل... مما يؤدي الى ظهور وانتشار بؤر جديدة من هذه الأنسجة داخل تجويف... ويؤدي تكرار النزف الى تكوين التصاقات وأكياس دموية في الحوض والمبيضين قد تصل الى احجام كبيرة فتنفجر وتؤدي الى نزيف داخلي شديد... وقد تؤدي الى العقم بسبب انسداد قناتي فالوب بفعل الالتصاقات.

د. ولاء فخر

ويتوقف علاج هذه الحالة على عوامل عديدة منها درجة انتشار المرض وأعراضه والرغبة في الانجاب والحالة الصحية للمريضة وما اذا كانت مصابة بأمراض أخرى كالسكري وارتفاع ضغط الدم... وبشكل عام فان علاج «الاندومتريوزس» ينقسم الى علاج دوائي وعلاج جراحي... ويهدف العلاج الدوائي الى احداث حالة مشابهة اما للحمل او للإياس بحيث ينقطع الطمث لفترة تتراوح ما بين ستة الى تسعة أشهر حتى تنبل وتتلاشى بؤر «الاندومتريوزس» وتختفي... والعقاقير المستخدمة في هذا العلاج عديدة ومنها اقراص الدنازول والبروجستين وحقن الزولاديكس.

أما العلاج الجراحي فيتراوح ما بين كي بؤر «الاندومتريوزس» بأشعة الليزر أو الحرارة وقطع الالتصاقات الحوضية باستخدام منظار البطن أو عبر الشق الجراحي التقليدي وصولا الى ازالة الأكياس الدموية أو الاستئصال الرحمي في بعض الحالات.



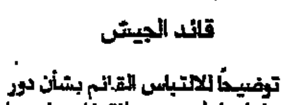
لبنان... إلى عهد جديد



خلال عملية الفرز «تصوير: عزيز مناحر»



خلال عملية التصويت في المجلس النيابي



١٠ نواب قاطعوا جلسة الانتخاب و١١٨ صوتوا لقائد الجيش

العماد اميل لحود رئيسا للبنان بأغلبية ساحقة هي الأولى منذ الاستقلال

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ في جلسة تاريخية عقدها مجلس النواب اللبناني أمس، تم انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيساً جديداً للجمهورية بالاجماع خلفاً للرئيس إلياس الهراوي حيث نال ١١٨ صوتاً مؤيداً، هم عدد النواب الذين شاركوا في عملية الاقتراع، التي قاطعها ١٠ نواب هم الرئيس عمر كرامي والوزير جنبلاط ونواب كتلته (اثنان منهم غابا بعذر مسبق).

وقد تمت عملية انتخاب الرئيس لحود بالاقتراع السري، ولم تتضمن أية ورقة كلمة «عماد» كون رئيس المجلس نبيه بري أعلن قبل بدء عملية الاقتراع ان كل ورقة تحمل صفة معينة للرئيس المنتخب تعتبر ملغاة، وطلب بكتابة الاسم «حاف» اي من دون لقب أو صفة. فالرئيس المنتخب فاز بالتزكية قبل الانتخاب، حيث لم يكن هناك مرشحون سواه لهذا المنصب بعد اعلان المرشح الوحيد النائب بطرس حرب سحب ترشيحه عشية الانتخاب لصالح الرئيس لحود، وقد قوبل الاعلان الرسمي عن فوزه باجماع اصوات النواب بالتصفيق الحاد، بعد أقل من نصف ساعة استغرقتها عملية الاقتراع وفرز الاوراق واعلان النتيجة. ثم اعلن الرئيس بري فوز المرشح اميل لحود رئيسا للجمهورية، ورفعت الجلسة، حيث حمل رئيس المجلس النتيجة الرسمية وتوجه الى المسبح العسكري في محلة الروشة على شاطئ بيروت، واصطحب الرئيس المنتخب الى القصر الجمهوري، واستقبلهما الرئيس الهراوي وتبادلوا الانخاب.

وسيحمل العماد لحود لقب الرئيس المنتخب حتى يوم ٢٤ نوفمبر المقبل، حيث يتسلم مقاليد الرئاسة رسمياً من سلفه الرئيس الهراوي، ثم يقسم اليمين الدستورية أمام المجلس النيابي ويباشر مهامه، على ان يبقى في منصبه الحالي كقائد للجيش حتى تاريخ تسلمه الحكم، وخلال هذه الفترة الفاصلة ما بين الانتخاب وتسلم مقاليد السلطة، سيتسلم جميع الملفات التي هي في عهدة الرئيس الحالي.

وحضر جلسة انتخاب الرئيس لحود جميع اعضاء السلك الديبلوماسي المتمدين في لبنان، وممثلون عن قيادة قوات الطوارئ الدولية وهيئات الامم المتحدة والمكاتب الانسانية. وفور اعلان فوز الرئيس لحود انطلقت احتفالات شعبية ومواكب سيارات ترفع صور الرئيس المنتخب في مختلف المناطق اللبنانية، لا سيما في مسقط رأسه في بلدته بعبدات التي غاب عنها اطلاق الرصاص ابتهاجاً، وأقيمت في ساحة البلدة حلقات رقص ودبكة، ونثرت الورود والعطور على الناس.

مواقف نيابية

أدلى عدد من النواب قبل جلسة الانتخاب بآرائهم حول اختيار العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية، وقد أجمعت المواقف على اعتبار انتخاب الرئيس العتيد مؤشرا ايجابيا في مسيرة النهوض بالبلاد نحو الافضل.

النائب نجاح واكيم أكد على أهمية اختيار لحود لمنصب الرئاسة على الرغم من اعتراضه على تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩. وأشار الى دور الشعب في تزكية وصول لحود الى رأس السلطة.

النائب شاكر ابو سليمان أعرب عن أمله في بناء الدولة ومؤسساتها في عهد لحود.

النائب غازي زعيتر أمل في ان يكون انتخاب لحود بداية لعهد جديد والتأكيد على ضرورة تبني خيار المقاومة من أجل تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

النائب مروان فارس قال: «ان لحود ظاهرة وطنية استثنائية فهو يحمل في شخصيته صفات القائد الذي يلتف حوله جميع اللبنانيين».

النائب روبير غانم اعتبر «ان انتخاب لحود جاء متناسبا نظرا لدقة الظروف التي تمر بها البلاد وهي بحاجة الى جهود في ترسيخ أسس السلم الوطني وبناء الدولة القومية».

النائب جبران طوق أعلن «ان هذا اليوم هو يوم استعادة لبنان الدولة والمؤسسات لان مواصفات لحود تدعو الى التفاؤل في مستقبلنا لان الجميع ملتف حوله».

النائبة نائلة معوض رأت ان وصول لحود الى رئاسة الجمهورية «ترك انطباعات ايجابية لدى الشعب اللبناني لانه مثال للجدية والاخلاق والمناقبية في العمل الوطني».

النائب بيار دكاش هنأ اللبنانيين على وصول قائد الجيش الى سدة الرئاسة «لانه شخصية مميزة اجمع عليها ابناء الشعب على مختلف ميولهم السياسية».

النائب جميل شماس دعا الى ضرورة الالتفاف حول الرئيس لحود «لانه لا يستطيع وحده القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه».

من جهته، أكد وزير الداخلية ميشال المر على أهمية الارادة الشعبية في وصول لحود الى منصب الرئاسة «وهذا ما يحصل نادراً في تاريخ لبنان السياسي».

العملية الانتخابية

شهدت المدرجات المخصصة للصحافيين في مجلس النواب حشداً اعلامياً كبيراً، حيث تمثلت اكثر من ٣٠٠ مؤسسة مرئية ومسموعة ومقروءة، محلية واقليمية ودولية بمئات الصحافيين الذين قدموا من كل حدب وصوب لتغطية جلسة الانتخاب.

ولوحظ ان الصحافيين الذين سبقوا النواب الى المجلس النيابي، حاولوا الاستشراد لانفسهم بمواقف النواب من هذا الحدث. فكان لكل نائب أو وزير تقريبا تصريحات مقتضبة اكدت كلها على أهمية انتخاب لحود رئيساً للجمهورية في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد والمنطقة.

مراسم خاصة

أعدت للرئيس المنتخب مراسم خاصة عند وصوله الى القصر الجمهوري في بعبدا وفق الترتيبات البروتوكولية المتبعة في مثل هذه المناسبات. فالرئيس المنتخب عندما وصل الى باحة القصر الجمهوري بصحبة رئيس مجلس النواب نبيه بري، كان في استقباله قائد لواء الحرس الجمهوري، حيث استعرض يرافقه قائد لواء الحرس سرية من الحرس التي قدمت له السلاح. وعند مدخل القصر استقبله والرئيس بري مدير عام المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، واصطحبهما الى صالون السفراء وسط ثلة من سيافة الحرس الجمهوري.

وبعد ذلك استقبل الرئيس الهراوي الرئيس المنتخب ورئيس مجلس النواب حيث تبادلوا الانتخاب، واستغرقت الزيارة نصف ساعة. غادر الرئيسان بري ولحود بعدها القصر الجمهوري بصحبة مدير عام المراسم الذي رافقهما الى مدخل القصر الرئاسي وودعهما عند باب سيارتهما.

الاحتفالات

الرئيس المنتخب العماد اميل لحود الوافد من قيادة الجيش الى رئاسة الجمهورية، قد يكون استثنائيا في تاريخ الرئاسات اللبنانية من خلال رفضه كل مظاهر الاحتفال والتهنئة. فقد أعطى لحود عشية انتخابه أوامره المشددة الى الجيش بتوقيف كل من يطلق الرصاص ابتهاجا في هذه المناسبة، حتى ولو كان من أقرب المقربين، أو من الجيش. وزاد على ذلك اعلانه رفض اقامة الاحتفالات لتقبل التهاني، أو إضفاء أجواء احتفالية بعد انتخابه على غرار ما كان يحصل في السابق لدى اعلان انتخاب الرئيس.

وأسر الرئيس المنتخب الى عدد من مساعديه بانه، وعلى الرغم من أهمية الحدث، يرغب في ان يكون هذا اليوم «يوم الانتخاب» والايام التي تليه أياما عادية بالنسبة الى اللبنانيين يزاولون فيها أعمالهم كالمعتاد. وهذه التوجهات، ان دلت على شيء فانما تدل على جدية الرئيس العتيد في الحكم باعتبار ان الوقت للعمل وليس للاحتفال.

قائد الجيش

توضيحاً للالتباس القائم بشأن دور العماد اميل لحود بعد انتخابه رئيسا للجمهورية، أكد رئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاوول «ان باستطاعة الرئيس المنتخب حتى قبضه على زمام السلطة، ان يمارس نشاطه المألوف والعادي كما في السابق، اذ لا صفة قانونية له بعد كرئيس للجمهورية حتى حلول نهاية ولاية السلف، ولا يوجد في هذه الحال تعدد وظائف».

وأشار شاوول الى انه بامكان الرئيس المنتخب تأدية اليمين الدستورية بعد قبضه على سدة الرئاسة.

ساحة النجمة

تحول محيط مقر مجلس النواب اللبناني الواقع في وسط الاسواق التجارية القديمة الواقعة في نطاق عمل شركة «سوليدير» عشية جلسة انتخاب الرئيس لحود الى ورشة عمل لم تشهدها تلك المحلة في يوم من الايام منذ ولادة الاستقلال في العام ١٩٤٣ وحتى اليوم.

فقد غرست الشوارع المؤدية الى البرلمان بالاشجار الخضراء، واستحدثت حدائق ازهار حول الساعة التاريخية في باحة مجلس النواب التي تعرف باسم ساحة النجمة، وأقيمت حملة نظافة شاملة ازالت رواسب ورش الاعمال الكثيرة القائمة في تلك المنطقة، حتى باتت المحلة المحيطة بمقر المجلس في حلة جديدة، وكأنها ولدت من جديد فالازهار المتنوعة والمتعددة الالوان التي ولدت فجأة في محيط مقر مجلس النواب اضفت عليه جوا من الفرح والبهجة رافق ولادة عهد جديد في لبنان يعلق عليه الشعب أمالا كبيرة في التغيير.

الحريري: انتخاب لحود سينعكس ايجاباً على لبنان



الحريري يقترع

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري امس، في اول تعليق رسمي على انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، «ان لبنان دخل مرحلة جديدة والشعب اعطى ثقته الكاملة للرئيس العتيد»، وكرر استعداده التام للتعاون معه.

وقال الحريري للصحافيين في القصر الحكومي بعد مغادرته جلسة الانتخاب النيابية: «اهنئ الشعب اللبناني بانتخاب اميل لحود رئيسا جديداً للبلاد لان التجاوب المحلي والدولي مع انتخابه سينعكس ايجابا على البلاد تنمية واستقرارا اقتصاديا ويلقي المسؤولية للعمل بجدية لتحقيق آمال الشعب اللبناني في المرحلة المقبلة. واشار الى ان استعداده للتعاون مع الرئيس المنتخب مبني على أساس رغبات الشعب اللبناني، وعلى رغبته الاكيدة بوجود تعاون وثيق بين الرئاسات الثلاث، مؤكداً على انفتاحه في المرحلة المقبلة».

اما وزير الاعلام باسم السبع فوصف انتخاب لحود بأنه افضل انتخاب رئاسي في تاريخ لبنان، واعتبر ان الاجماع الذي حصل داخل المجلس النيابي يعكس رغبة النواب على اختلاف تياراتهم السياسية في تأكيد ثقتهم بالرئيس الجديد.

واكد ان رغبة الشعب اللبناني تحققت في وصول رجل ثقة واستقرار، مشيراً الى ان هناك مجالات واسعة للتعاون بين الرئيسين لحود والحريري في المرحلة المقبلة، وسيكون لهذا التعاون مردود كبير على المستوى الوطني.

٧٩٪ أيدوا انتخاب لحود رئيساً

الشعب حسم الاستحقاق قبل المجلس النيابي

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كانت استطلاعات الرأي قد شكلت الرافد الاساسي في حسم «الاستحقاق الرئاسي» من خلال النتائج التي أوردتها، والتي جعلت من قائد الجيش رئيسا للجمهورية قبل تسميته.

فقد أشارت استطلاعات الرأي التي جرت طوال الأشهر السابقة الى ان العماد اميل لحود نال حوالي ٧٩٪ من أصوات اللبنانيين، ومنافسيه تقاسموا ١١٪، من هنا كان اختياره رئيسا للجمهورية شعبيا بامتياز. واللافت ان نسبة التأييد تعدت نسبة معارضي التمديد التي بلغت حدها الاقصى في شهري اغسطس وسبتمبر لتصل الى ٧٥٪.

والجدير بالذكر ان أكثرية مؤيدي العماد لحود هم العمال والموظفون وذلك بنسبة ٨٦٪ يليهم المتقاعدون والعاطلون عن العمل بنسبة ٨٥٪. فربات المنازل بنسبة ٨٠٪. والطلاب بنسبة ٧٩٪. وأصحاب المهن الحرة بنسبة ٧٤٪. وبالمقابل فان هذه النسبة تتدنى وتصبح معها معارضة العماد لحود أكبر عند الوصول الى اصحاب الشركات الذين لم تصل نسبة تأييدهم الا حوالي ٢٥٪.

اما أكثر من أعرب عن عدم مبالاته بهذا «الاستحقاق» فهم أصحاب المهن بنسبة ١٧٪، فيما عارض ١٥٪ منهم انتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة التأييد للعماد لحود تتفاوت بين منطقة وأخرى حيث بلغت في «بيروت الغربية» ٩٢٪ مقابل ٧٨٪ في «بيروت الشرقية». أما في الجنوب فقد بلغت النسبة ٨٨٪. وفي عكار كان نصيب لحود ٨٧٪ من التأييد الشعبي. وبالمقابل فان بعلبك والهرمل منحته ٨٤٪. وفي بعبدا ٨٣٪. أما في الشوف وعاليه فنسبة المؤيدين له كانت ٧٨٪.

وكان اللافت تدني نسبة التأييد في منطقة زغرتا - إهدن - بشري الى ٥٠٪. وهذا يعود حسب رأي البعض الى تواجد «الخزان البشري» للقوات اللبنانية المنحلة في تلك المنطقة - والتي كانت على عداء تاريخي مع المؤسسة العسكرية طوال فترة الحرب الاهلية.

أما بالنسبة الى الطوائف فان نسبة التأييد للعماد لحود كانت موزعة على الشكل التالي: الشيعة ٨٨٪. السنة ٧٩٪. الارثوذكس والارمن ٧٨٪. الموارنة ٧٧٪. الدروز ٧١٪. وفي المحصلة النهائية يلاحظ ان هنالك تقاربا في نسبة التأييد بين المسلمين (٨٠٪)، والمسيحيين (٧٨٪) وتعادلا من حيث المعارضة (١٠٪).

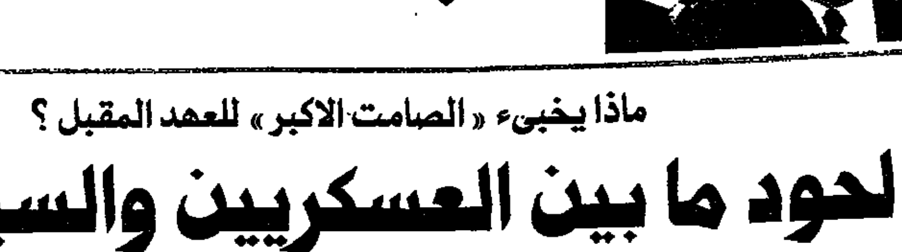


صور لحود محمولة خلال المسيرات الشعبية



لبنـــــان ... إلى عهـــد جديـــد

ماذا يخبىء «الصامت الاكبر» للعهد المقبل ؟



لحود ما بين العسكريين والسياسيين يختصر كل المواصفات لرئيس قوي

▫ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تجمع المصادر اللبنانية على ان الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود. الوافد من قيادة الجيش الى سدة الرئاسة الأولى. يختصر في شخصه، كل الثوابت والمواصفات المطلوبة لرئيس قوي للعهد الجديد، وهذا هو ما أجمع عليه كل اللبنانيين سياسيين وروحيين ومواطنين، لذلك إكتسب هذه الأهمية التي أجمعت على اختياره رئيسا منقذاً للبلاد.

تضيف هذه المصادر : ان الرصيد الذي يتمتع به العماد لحود كرئيس للجمهورية، لم يحظ به أي رئيس سبقه الى هذا المنصب الرفيع، وهي ميزة مهمة في هذا الوقت بالذات، وعليه ان يستفيد من الاوراق الكثيرة التي بات يمتلكها قبل ان يبدأ ولايته التي تستمر ست سنوات. لكي يحقق للشعب اللبناني بعضاً من الآمال التي علقها عليه لجهة النهوض بالبلاد من كبوة الركود الاقتصادي، الى دولة المؤسسات والقانون والعدالة الاجتماعية.

والواضح ان لحود سيحاول ان ينطلق من القواسم المشتركة التي يتلاقى حولها الجميع، ليأخذ بمعطياتها وليؤسس دولة المؤسسات. مستنداً الى دعم معنوي للانتقال بالبلاد من مرحلة السلم الاهلي الى مرحلة الوفاق الوطني، مع كل ما تعني كلمة الوفاق من معنى.

فالرئيس لحود جاء الى الحكم في ظل ظروف استثنائية. وهو يجمع حوله كل التيارات روحية كانت ام سياسية، وبات في صفوف القيادات التاريخية المطلوب منها الحسم في الكثير من الامور في ظل الظروف الاقليمية التي تستدعي سرعة المبادرة وهو وصل الى كرسي الرئاسة على قاعدة استعادة ثقة المسيحيين وطمأنة المسلمين الى غدهم، وطموح كل الناس الى التغيير، وقد اكتسب هذه الثقة المطلقة من خلال ما تميز به اثناء وجوده على رأس المؤسسة العسكرية.

وقد يستفيد الرئيس لحود من الظروف الاقليمية التي واكبت اختياره للحكم، لا سيما من خلال التقاطع الاميركي - السوري حول شخصه، فهو لم يزر دمشق اكثر من مرة تقريبا، اما زيارته للولايات المتحدة فكانت خلال دراسته العسكرية فقط، وليست له أية علاقات مع القيادات السياسية العليا في البلدين إلا في اطار صفته العسكرية.

وهناك عوامل اخرى قد تساهم في اطلاق يد الرئيس لحود في التغيير المطلوب، وهي أنه ينتمي الى منطقة ذات ثقل ماروني سياسي في جبل لبنان، وحصل على دعم قوي من رأس السلطة الدينية المارونية تحديداً من خلال دعم البطريرك الماروني نصرالله صفير له وكل هذه العناصر، وما يملكه العماد لحود، يمكن ان تساهم في اخراج البلاد من دوامة الصراعات المحلية، والسير قدما باتجاه بناء دولة قوية قادرة على مواجهة التحديات.

والرئيس لحود لم يقل كلمته بعد، حيث ظل بعيداً عن المواقف السياسية المعلنة، ولكن حسب بعض المصادر المراقبة، فان خطاب قسم اليمين الدستورية الذي سيلقيه يوم تسلمه مقاليد الحكم في ٢٤ نوفمبر المقبل، سيكون غاية في الأهمية، وسيركز على مبادىء عامة أساسية في تكوين دولة القانون على أسس ديموقراطية تأخذ في الحسبان كل ثوابت الحساب والعقاب، أي بمعنى المحاسبة وفق العدالة الاجتماعية.

قد يتخوف البعض من أن يجمع الرئيس لحود بين ما هو «عسكري» وما هو سياسي، ولكن ثوابت النظام البرلماني وما تحكمه من قوانين وارث من الديموقراطية، تجعله أبعد ما يكون عن تطبيق نظام عسكري، فالتجربة الشهابية التي سلكت منحى اللجوء الى العسكر في مواجهة القيادات السياسية التقليدية، وتحديداً الى الشعبية الثانية، ولت، وعليه الاستفادة من هذه التجربة، وان كانت حققت انجازات، لان لبنان الخارج حديثاً من تجارب الحرب الاهلية يعرف جيداً ان اسلوب الجمع بين العسكر والسياسة لن يكتب له النجاح، وهو ان اختار العماد لحود للقيادة، فانه انطلق من مفهوم الفصل بين شخصه العسكري وشخصه القيادي السياسي، ومطلوب منه تجنب تجربة الرئيس شهاب، اي الانتماء فقط الى مدرسة المؤسسات والاحتكام الى الدستور، والسعي الى حماية عملية التغيير المطلوبة، وتأمين انخراط كل الشعب والمجتمع المدني وقواه الحية في هذه العملية لكي يصبح الاصلاح حاجة لا تستطيع أية قوة سياسية الاعتراض عليه، لانه يصبح جزءاً من عمل الناس وترجمة لقناعاتهم.

واللافت ان الرئيس لحود، ظل حتى يوم انتخابه «الصامت الاكبر» وصمته جعل السياسيين قبل المواطنين يتساءلون ماذا يخبىء هذا الرجل «الغامض» ان صح التعبير من مفاجآت. فهو عرف بمناقبيته العسكرية. ورفضه للحلول الملتوية والتسويات في الغرف المغلقة، وعليه الآن الدخول في سياسة المحاور والتأقلم مع شركائه في السلطة، وهذه مهمة ليست سهلة، لان التغيير لا يمكن ان يتحمله شخص بمفرده، بل يقع على عاتق مجموعة من الناس، وعليه حسن الاختيار، لكي لا يقع في المحظور.

اذا مهمة الرئيس العتيد ليست سهلة. ومعالجة الامور تتطلب تجاوباً من شريكيه الرئيسيين في السلطة، نبيه بري ورفيق الحريري، لا سيما في معالجة ملفات الفساد والادارة والمؤسسات، اضافة الى كل ذلك عليه ان يمتلك مشروعاً خاصاً به للحكم والاقتصاد، على غرار المشروع الذي يمتلكه الرئيس الحريري والمستمر في ترجمته على أرض الواقع منذ خمس سنوات، شرط ان لا يتناقض مشروع الحكم مع مشروع رئيس الحكومة، وهذا الامر يتطلب روية ودراسة لأن المشاريع العملاقة بحاجة الى مزيد من التروي والدقة.

وحساب الربح والخسارة. لا سيما وان البلاد تعاني من حالة افلاس وضائقة اجتماعية خانقة.

ويقول بعض السياسيين ان الرئيس لحود قد يرسم صورة للمستقبل تراعي توجهات الرأي العام، وتخفف بالتالي من الاندفاع باتجاه التغيير السريع، باعتبار ان كل الأمور العالقة بحاجة الى دراية وروية في المعالجة، وهو لا يمتلك «عصا سحرية» للتغيير ما لم يكن التجاوب معه شاملاً وكاملاً. لا سيما وان الدور الاساسي للعهد الجديد يجب ان يكون عنصر توازن، وحكم في آن معاً. فهو جاء الى الحكم بزخم شعبي ووطني، ويجب ان تكون الحكومة على شاكلته. ليؤسس مدخلاً لوفاق وطني حقيقي يعين عناصر الوحدة في المجتمع المدني. ويعمل على تغليبها على عناصر الانقسام.

ولا شك بان العماد لحود الذي أحدث انتخابه رئيساً للبلاد صدمة إيجابية. قد يعمل على ترجمة الثقة به من خلال خطه الوطني الواضح. الذي يجمع على تأييده الموالون والمعارضون في آن معا، مع العلم أنه من المبكر الحكم على توجهاته. في مجال كيفية معالجة الخلل في التعاطي العملي والموضوعي مع ملفات الاستحقاقات الكبيرة. لكن من الواضح إنه سيكمل نهج سلفه الرئيس الياس الهراوي مع تعاطيه مع القضايا الوطنية الكبرى، لان اختياره جاء على أساس هذه القاعدة، وليكمل نهج من سبقه وتفعيله ليأتي الحصاد في صالح فكرة الدولة القادرة والعادلة.

ومن المعروف ان نهج الرئيس الهراوي أسس لعلاقات متينة وقوية مع دمشق. وأرسى قواعد علاقات حميمة بين لبنان وكل العواصم العربية، وعلاقات صداقة واحترام مع العواصم العالمية. ورسم خطوطاً حمراء للتعاطي مع ملف التسوية على قاعدة تلازم المسارين السوري واللبناني، ورفض الاذعان لشروط العدو الاسرائيلي مقابل الانسحاب من الجنوب المحتل وفقاً للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦. كما يعني ان اختيار الرئيس لحود جاء ترجمة لهذا النهج. باعتبار ان هذا الرجل القوي هو المدخل الى حالة لبنانية جديدة، لكنها تسلك نفس الطريق التي رسمها اتفاق الطائف وكرسها الدستور بين صفحاته. وتبقى الآمال معلقة على الرئيس لحود لتحقيق قيام الدولة العادلة القادرة. وفق المواصفات المطلوبة، ليتمكن لبنان من الانطلاق في مسيرته من حالة الركود الى حالة التقدم والازدهار، على قاعدة دولة القانون والعدالة الاجتماعية.

وبعد انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود على رأس الجمهورية اللبنانية، ستدخل البلاد مرحلة جديدة في ظل قيادة اجمع اللبنانيون على منح ثقتهم لما تحمل في طياتها من مآثر ومواقف وطنية يشهد لها الموالي والمعارض على حد سواء.

ويبدو ان اللبنانيين في إجماعهم على انتخاب لحود رئيسا للجمهورية. استطاعوا القفز فوق الهواجس والمخاوف التي يشكلها دخول العسكر الى صميم الحياة السياسية في لبنان، لان لحود استطاع قيادة المؤسسة العسكرية في أحلك الظروف وأخطرها مع المحافظة على تماسكها الوطني بعيدا عن التجاذبات الطائفية والسياسية. الأمر الذي جعل من الشعب اللبناني يلتف حول هذه المؤسسة. على خلاف ما كان عليه الواقع إبان تسلم قائد الجيش السابق ميشال عون زمام السلطة قبل عشر سنوات.

إضافة الى العوامل الداخلية. تظهر المؤشرات الخطيرة التي تعيشها المنطقة على إيقاع الحلف التركي - الاسرائيلي والتهديدات المباشرة لسوريا، لتضفي على اختيار العماد لحود طابعا استثنائيا لان المنطقة مرشحة للانفجار ولا يمكن للبنان تحصين ساحته الداخلية اذا لم يكن على رأس السلطة شخصية قادرة على الامساك بزمام الامور خصوصا من الناحية الامنية.

في آخر أمر عسكري له: كل الجهات جنوب

▫ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ في آخر أمر عسكري له في اول اغسطس الماضي لمناسبة عيد الجيش قال لحود مخاطبا عناصر الجيش اللبناني، «خلال فترة البناء تلك، دعاكم الواجب الى تلبية متطلبات الامن في الداخل ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي. فلبيتم طوعا في هذا الموقع كما في ذلك، نداء الواجب. فوقفتم بشرف ودافعتم بتضحية والتزمتم بوفاء ولم تتوانوا في ذلك كله عن بذل الجهد والعرق والدم في سبيل امن المواطن هنا وكرامة الوطن هناك».

وتابع لحود قائلا: «ايها العسكريون، وفي خضم ذلك، واجهتم مؤخرا مناورات العدو الخبيثة حول القرار ٤٢٥، في محاولات منه لجر وطنكم مجددا الى مراهنات خارجة عن موقعه الطبيعي، فكان موقفكم من طروحاته واضحا دون التباس، قلتم فيه ان جيشكم يرفض ان يكون حارس حدود للاحتلال، وان الشروط المقترنة بالانسحاب مرفوضة، كما هي مرفوضة ايضا الضمانات التي تعطي للعدو استقراره على حساب الاستقرار الوطني، وان اية ضمانات لا يمكن ان تعطى الا في اطار سلام عادل يشمل لبنان وسورية ويكون في رأس أسسه، الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب والبقاع الغربي والجولان».

لحود والهراوي في قصر بعبدا بعد انتخابه

مع الرئيس الاسد

أكدت بقاء سورية الى جانب لبنان

دمشق: رئاسة لحود ستكمل مشوار الهراوي

▫ دمشق - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ عبرت صحيفة «البعث» السورية امس عن قناعتها بأن «الرئاسة المقبلة في لبنان سوف تكمل مشوار الرئاسة السابقة بقوة وعزيمة على طريق تحقيق أهداف وتطلعات اللبنانيين في التحرير والبناء والازدهار الاقتصادي. والعودة الى تبوء الدور الحضاري المتميز للبنان في محيطه العربي». وقالت الصحيفة في افتتاحيتها بقلم رئيس تحريرها الدكتور تركي صقر «ان لبنان سوف يجد سورية الى جانبه دوما على طريق الاخوة والتنسيق والتعاون المفتوح في كل المجالات بما يخدم مصالح الشعب الواحد في البلدين التوأمين». وأشادت الصحيفة في تعليقها على الاستحقاق الرئاسي في لبنان «بأجواء الهدوء والارتياح السائدة في لبنان حاليا والتي يتقدم فيها بخطوات ثابتة نحو الإعمار والتنمية وإزالة كل الآثار الأليمة التي خلفتها سنوات الحرب الأهلية السوداء وبتجاوب وطني شامل وتفاعل ايجابي واسع مع المرحلة المقبلة».

وقالت «ان لبنان تجاوز خلال الفترة السابقة برئاسة الرئيس الياس الهراوي العقبات الكبرى التي حاولوا وضعها في طريق تقدمه وخروجه من نفق الشرذمة والتطاحن والتآكل الداخلي وانتقل بحزم وحسم الى بناء دولة القانون والمؤسسات واستطاع ان يتغلب خلال بضع سنوات على مخطط واسع وخطير لتقسيمه وتمزيقه وتحويله جرحا مفتوحا يستنزف سورية والقضية القومية برمتها ويكون مرتعا لأعداء لبنان والأمة العربية من خلال جره الى فتح اتفاقات الاستسلام والخنوع».

وفي اشادة بالمرحلة التي تولى فيها الرئيس الهراوي سدة الرئاسة قالت الصحيفة «انه على عكس ما توقع الذين خططوا لاضعاف لبنان وابقائه مدمرا يلعق جراحه فاقدا لدوره ووظيفته الحضارية في محيطه العربي فقد نهض لبنان برئاسة الرئيس الهراوي ليواجه المؤامرات يدا واحدة وارادة سياسية واحدة، واضعا نصب عينيه مهمة تحرير أرضه اولا من أيدي المحتلين العنصريين الصهاينة. وبرزت في صفوف الشعب اللبناني ومن قلب قواه الوطنية المقاومة اللبنانية البطلة في الجنوب الصامد التي شدت اليها انظار العرب في كل مكان وأضحت مضرب المثل في البسالة والفداء لنحر العدو الاسرائيلي. ولم يستطع احد تشويش رؤية القيادة السياسية اللبنانية فيما يتعلق بخياراتها الاستراتيجية الوطنية وفي الحشد والتوجيه نحو أولويات تحرير الجنوب من المحتلين الاسرائيليين. كما لم تتمكن أية جهة من احداث اختراق في الموقف والقرار اللبنانيين في التنسيق والتكاتف مع سورية وفي تعزيز تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، وباءت جميع المحاولات التي بذلت بالفشل الذريع. وظهرت الحلقة السورية - اللبنانية الاقوى في العملية السلمية لثباتها على المبدأ وتمسكها بالأرض والحقوق واغلاق الباب امام التنازل والتفريط».

وحيت الصحيفة وبتقدير كبير الفترة الرئاسية السابقة في لبنان قائلة «ان ما بذله الرئيس الياس الهراوي من اجل لبنان والوطن والشعب، وقيادته السفينة اللبنانية الى شاطىء الأمان والسلامة بجدارة وارادة لا تعرفان التردد». واضافت «ان الأشقاء في لبنان يتطلعون الى المرحلة الرئاسية القادمة بأمل كبير لمواصلة مسيرة النهوض والاصرار على عدم التوقف أو التراجع والتصميم على ان لا عودة الى الوراء بعد اليوم في لبنان».

الحريري.. بري.. جنبلاط.. والبطريرك

ماذا يخبىء هؤلاء للرئيس لحود؟

▫ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»

■ بعد اسدال الستارة على الفصل الأخير من ولاية الرئيس الياس الهراوي. دخل لبنان من خلال رئيسه المنتخب اميل لحود عهداً جديداً عنوانه العريض «التغيير» على كافة المستويات، وتكون الساحة السياسية أمام استحقاقات مهمة تتطلب إرساء قواعد جديدة، وسوف تكون لها تأثيرات مباشرة على موازين القوى داخل السلطة وخارجها.

والجدير بالملاحظة ان هذا الاجماع الرسمي والشعبي على تأييد الرئيس المنتخب لم يبدد هواجس بعض الاقطاب السياسية لانهم يعيشون فترة ترقب واستنفار امام هذا الرئيس القادم من خارج النادي السياسي. والذي يكتنفه الغموض مما يجعل موازين اللعبة السياسية غير واضحة المعالم في عهده.

واذا كان الرئيس الياس الهراوي قد فتح الباب واسعا خلال ولايته امام الجميع لارساء أسس دولة ما بعد الحرب وتأمين الاستقرار السياسي والامني. فان لحود سيكون أكثر حرصاً على عدم السماح لاستغلال موقع رئاسة الجمهورية في التجاذبات السياسية المقبلة.

وتعيش الاوساط السياسية حالة من الترقب لان مجيء لحود الى رئاسة الجمهورية خلط الاوراق، وأحدث انقسامات واسعة طالت المعارضين والموالين لعهد الهراوي على حد سواء. الامر الذي جعل الساحة السياسية مسرحا لأداء ادوار جديدة لم يعهدها اللبنانيون من قبل. خصوصاً مع هذا الزخم الكبير الذي اكتسبه لحود قبل دخوله قصر بعبدا.

وبعد حسم الاستحقاق الرئاسي بدأت الاطراف السياسية اعادة تقييم دورها المستقبلي على ضوء المعطيات الجديدة. والتي تبدأ بالطاعة للرئاسة العتيدة وإثبات النوايا الحسنة في المشاركة ببناء الدولة ومؤسساتها، وإصلاح الخلل بشأن صلاحيات كل أطراف السلطة بعيداً عن حكم «الترويكا» الذي رافق الرئيس الهراوي طوال عهده.

أمام هذا العهد الجديد، وهذه الآمال الكبيرة المعلقة عليه كان لا بد من استقراء واقع القوى السياسية على ضوء مرحلة حساسة في تاريخ لبنان. والسؤال المطروح أين تجد القوى السياسية نفسها أمام الرئيس العتيد؟ وكيف تبدلت مواقفها منه؟

الحريري

يبدو ان رئيس الحكومة رفيق الحريري هو المعني الأول بوصول لحود الى رئاسة الجمهورية. لان العلاقة بينهما ستكون الأساس لإرساء أركان الدولة ومؤسساتها، وعليه فان التعاون أو الخلاف بينهما سوف يكون له أثر بالغ في تحقيق الاهداف المرجوة وخصوصاً الاقتصادية منها. وبالعودة الى تاريخ العلاقة بين الرجلين فانها لم تكن مستقرة في كثير من الاحيان، وقد شهدت بينهما معارك حامية في الكواليس تولت مصادر الطرفين فيما بعد اطلاقها للعلن عبر الاتهامات المتبادلة حول بعض القضايا المطروحة.

ويعزو الحريري عتبه على قائد الجيش لتدخل الجيش في مؤازرة قيادة الاتحاد العمالي العام الممثلة بالنقيب الحالي الياس أبو رزق امام مرشحة السابق غنيم الزغبي، اضافة الى خشية رئيس الحكومة من وجود أجهزة تنصت لجميع اتصالاته داخل البلاد الامر الذي يثير ريبته، ويجعله تحت رحمة الأجهزة العسكرية وكذلك الحال بالنسبة الى صعوبة تكيف لحود مع برنامج الحريري الاعماري والذي كان تطبيقه أكثر إبان عهد الهراوي. وتؤكد اوساط مطلعة ان الهوة قد ردمت بين الطرفين حين تلقى الرئيس الحريري اشارة من دمشق بتولي العماد لحود رئاسة الجمهورية. الامر الذي جعله يأخذ المبادرة من طرفه خشية ان تظل الأوضاع متشنجة بينهما وهما على أعتاب العهد الجديد. من هنا كانت البداية مع حضور رئيس الحكومة لاحتفال عيد الشهداء حيث كان لقائد الجيش كلمة بالمناسبة الامر الذي فسره البعض بداية جديدة في العلاقة بين الطرفين خصوصاً مع الزيارات المتتالية للعماد لحود فيما بعد الى السراي الكبير.

وبعدما أصبح مؤكداً ان الحريري هو المرشح الوحيد لاستلام الحكومة القادمة. فان العلاقة بين الرئيسين لابد وان تكون مبنية على أسس واضحة منعا للصدام بينهما، خصوصا وان كلاً منهما قادم من جهة لا تتقاطع مع الآخر. فالحريري خريج المؤسسات المالية والاقتصادية ويحاول توظيف خبرته في إنعاش الاقتصاد الوطني، ولحود خريج المؤسسة العسكرية وله باع طويل في ارساء دولة المؤسسات والقانون، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الفئوية والطائفية الضيقة من هنا لا بد من انتظار الأيام القادمة لمعرفة مدى قدرة كل من الطرفين في توظيف خبراتهما وتأكيد تعاونهما المشترك.

بري

عندما عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري امس العماد لحود كمرشح العام ١٩٩٥ قبل التمديد للرئيس الهراوي. كانت هناك اسباب وجيهة لترشيح قائد الجيش. حين كانت البلاد في تلك الفترة تعيش حالة التجاذبات السياسية وكان كل من أركان الترويكا يحاول جاهداً ترسيخ موقعه في ظل سياسة المحاصصة بين اقطاب السلطة. وطوال السنوات الثلاث الماضية لم يجاهر الرئيس بري في موقفه المؤيد للعماد لحود، وحينها برز اسم وزير التربية جان عبيد كمرشح قوي حاول من خلاله اطلاق رسائل سياسية الى رئيس الحكومة الذي كان يتبنى ترشيح الوزير ميشال اده، لكن ملامح صورة «الاستحقاق الرئاسي» بدأت تظهر بشكل واضح الأمر الذي جعل الرئيس بري يعيد الجسور مع العماد اميل لحود خشية ان ينجح رئيس الحكومة في استقطابه في العهد الجديد.

وبعد لقائه المطول مع الرئيس السوري حافظ الأسد في الآونة الأخيرة. عاد الرئيس بري الى بيروت من دون ان يكشف عن فحوى هذا الاجتماع، لكنه بدأ يرسل اشارات واضحة حول حسم دمشق للاستحقاق الرئاسي لصالح لحود دون سواه.

بكركي

الموقف اللافت من قبل بكركي في ترحيبها بانتخاب اميل لحود على رأس الجمهورية اللبنانية كان يحمل في طياته معاني كثيرة لم تستطع معه المعارضة المسيحية في الخارج من استعادة انفاسها. خصوصاً وان البطريرك صفير كان لا يزال الملجأ الاخير لإفساد ما يجرى تركيبه في دمشق حسب اوساط المعارضة.

وتوقف المراقبون امام الاتصال الذي قام به لحود لشكر بكركي على موقفها الايجابي من توليه الرئاسة. الامر الذي يعني فتح صفحة جديدة في العلاقة بين بعبدا وبكركي. واذا كانت العلاقة بين الرئيس الهراوي والبطريرك صفير مشوبة بالحذر والجفاء. فإن آمال المسيحيين تكبر مع وصول لحود الى سدة الرئاسة لانهم يقدرون جهوده في الحفاظ على المؤسسة العسكرية أمام التجاذبات السياسية والطائفية. التي كانت قائمة طوال عهد الهراوي. اضافة الى ان بكركي تنظر الى لحود بانه الشخصية التي توحي بالاحترام والصرامة الملحوظة مع معرفته الجيدة في ضبط رجال السياسة.

وتراهن بكركي من خلال وصول لحود الى استعادة بعض الصلاحيات التي فقدتها رئاسة الجمهورية إبان عهد الهراوي. الأمر الذي همش من وجهة نظرها موقع الموازنة في السلطة وجعل الاحباط المسيحي يزداد اتساعاً خصوصاً وان خط بعبدا - بكركي كان مقطوعاً في أغلب الأحيان طوال الفترة السابقة.

واذا كانت المؤسسة العسكرية لا تزال على الحياد. فإن الكنيسة تريد ان تعزز الساحة السياسية بقيادات جديدة وتحاول كسر الهوة التي نشأت خلال سنوات بين ما سمي الاحباط المسيحي والسلطة.

حزب الله

يتوقع المراقبون من قيادة حزب الله ان تعطي الضوء الاخضر للمشاركة في الحكومة المقبلة لتأكيد حضورها السياسي الرسمي الى جانب دورها الرئيسي في مقاومة الاحتلال في الجنوب. لان وصول العماد لحود الى الرئاسة جعلهم يعيدون حساباتهم السياسية والامنية خصوصاً وان المرحلة القادمة قد تحمل مفاجآت عسكرية تتطلب أقصى التعاون مع العهد الجديد.

وحسب تصريحات مسؤولي الحزب فان ترحيبهم بوصول لحود الى قصر بعبدا هو موقفه الواضح من العدو الاسرائيلي واشراكه الجيش في الدفاع عن الجنوب. يشكل نقطة ارتكاز في فتح آفاق جديدة للعلاقة بين الطرفين خصوصاً وان تمثيل الطائفة الشيعية في السلطة الا يجب ان يكون دوماً من نصيب رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي استأثر وحده في التعيينات طوال الفترة السابقة.

ويأمل حزب الله من الرئيس الجديد إبخاله كطرف أساسي في الساحة السياسية. خصوصاً وان العمل المقاوم لم يقنع وحده لتأكيد حضور الحزب على الصعيدين الرسمي والشعبي.

جنبلاط

يبقى لوزير المهجرين وليد جنبلاط موقفه «المتميز» من وصول العماد لحود الى سدة الرئاسة. فهو يرفض بشكل مطلق وصول عسكري الى الحكم لان تجربته السابقة طوال فترة الحرب جعلته يملك حساسية مفرطة تجاه المؤسسة العسكرية وقياداتها.

ويحاول جنبلاط من خلال موقفه هذا تأكيد حضوره الذي كاد يضيع في غمرة حملة التأييد الواسعة للعماد لحود. وهو يعلم مدى حجمه من خلال تمثيله للطائفة الدرزية في أي حكومة مقبلة. لكن مشاركته في صنع القرار تبقى مهمشة أمام حليفيه السابقين الرئيسين بري والحريري.

ويرى المراقبون ان التسوية مؤجلة بين جنبلاط ولحود حتى يتفرغ الرئيس المنتخب لهموم الرئاسة، وان دمشق كفيلة بردم الهوة وإزالة هواجس جنبلاط خصوصا وان تبنيها لقائد الجيش دون سواه سوف يكون له الأثر البالغ في إعادة وزير المهجرين تقييم موقعه على ضوء الاستحقاقات الاقليمية التي تهدد سوريا ولبنان.

عون

يبدو ان العلاقة بين القائدين السابق والحالي للجيش اللبناني سوف تكون أكثر عدائية على ضوء الموقف الاخير للجنرال ميشال عون الذي رفض الاعتراف بشرعية العماد اميل لحود متهما سوريا بتنصيبه عنوة على خلاف رأي الشعب اللبناني.

ورأى عون «ان ما حصل بشأن الانتخابات الرئاسية ومقام الرئيس والعلاقة مع النواب فيه الكثير من الاذلال. مؤكداً «ان علاقته بالعماد لحود لا يمكن تحديدها بأي شكل من الاشكال لانه مرتهن لسوريا وقرار تنصيبه يحمل دلالات خطيرة».

ويحمل موقف عون الكثير من المعاني خصوصاً وان تسمية عسكري لرئاسة الجمهورية كانت محرمة على عهده في القيادة. وهذا ما سيجعله وفق رأي المراقبين أكثر عدائية في مواقفه. لان انتخاب لحود قطع عليه طريق العودة الى العمل السياسي المباشر في لبنان. وسيكون له تأثيرات بالغة على تماسك التيار الوطني الذي يقوده من باريس.

الجميل

رأى الرئيس الأسبق أمين الجميل في اختيار اميل لحود اشارة ايجابية لاعادة تصويب الواقع اللبناني. وبعد عهد طويل مع الرئيس الهراوي سيكون للبنان حسب رأيه فرصة لتحصين حياته الديموقراطية على خلاف ما يرى البعض.

ويتوقف البعض عند هذا التصريح للتأكيد بأن الرئيس الجميل يحاول مد الجسور مع الرئيس المنتخب، بغية قطع علاقته مع الجنرال ميشال عون الذي يجد نفسه اليوم وحيداً في معارضته. وتشير الى امكانية عودة الجميل الى لبنان لتأكيد انفتاح الرئيس الجديد على المعارضة المسيحية. وسحب ملف المسيحيين من معارضة باريس.

فرنجيه

يعتبر وزير الصحة سليمان فرنجيه من اوائل المؤيدين للرئيس اميل لحود. فهو مرشحه طوال العهد السابق ولم يتوان عن طرح تأييده العلني له في مناسبات عدة. وسوف يكون لهذا التأييد أثره البالغ في ترسيخ موقعه في العهد الجديد.

ارسلان

يبرز وزير المغتربين طلال ارسلان كصوت معتدل في الطائفة الدرزية، فهو مؤيد للعماد لحود منذ بداية السباق الرئاسي وهو يعمل جاهداً لتأكيد الحضور الدرزي المعتدل مقابل تطرف وزير المهجرين وليد جنبلاط في معارضته للحود. من هنا يمكن القول ان الرئيس اميل لحود يمكنه الاعتماد على الوزير ارسلان في تأكيد انفتاحه على الدروز بعيدا عن الغام جنبلاط السياسية.

دار الفتوى

اعلنت دار الفتوى موقفها الواضح في تأييد العماد اميل لحود وترجم ذلك من خلال الاتصال المباشر للمفتي محمد رشيد قباني بالرئيس المنتخب الامر الذي يؤكد مدى حرص دار الافتاء على الاتيان برئيس جديد يحمل المواصفات والكفاءة المطلوبة.

ويبدو ان موقف رئيس الحكومة رفيق الحريري المؤيد للرئيس المنتخب سوف يضفي على موقف دار الافتاء بعداً آخر في تحصين العلاقة بين الطوائف اللبنانية.

المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى

لم يبتعد موقف رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الامام محمد مهدي شمس الدين من موقف دار الافتاء في تأييده المطلق للعماد اميل لحود. فهو يؤكد على نزاهته وقدرته في نقل البلاد الى مرحلة أكثر استقراراً. مع الحفاظ على أركان الدولة ومؤسساتها بعيداً عن الارتهانات السياسية.

الرئيس وبيت آل لحود تاريخ عريق في السياسة والعسكر

▫ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود متحدر من بيت سياسي عريق متمرس في السياسة، فوالده سبقه يوما الى قيادة الجيش وهو اللواء جميل لحود الذي كان يلقب بـ«الزعيم» لكن الرئيس فؤاد شهاب ابعده من قيادة الجيش، وعين مكانه العماد عادل شهاب على رأس المؤسسة العسكرية.

صحيح ان والد العماد لحود ترشح للرئاسة ولم ينجح العام ١٩٧٠، عكسه هو تماماً اذ ان الشعب رشحه قبل السياسيين ليصبح رئيسا للجمهورية، ولكن والده انتخب نائبا واصبح وزيراً. وهو لم يخض هذه التجربة. ولذلك فان الرئيس لحود ظل على مسافة معينة من السياسة بمنأى عن أي تيار سياسي معين وقد تجمعت في شخصيته عناصر الرجل العسكري المنفتح الذي لا يساوم ويأخذ في الاعتبار آراء الآخرين.

والرئيس لحود من مواليد بعبدات التي تتربع على كتف بيروت الشرقي، في ١٠ يناير ١٩٣٦، تلقى علومه في مدرسة برمانا هاي سكول ويجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية. دخل المدرسة الحربية عام ١٩٥٦ بصفة تلميذ ضابط ودرس فيها لمدة سنة العلوم العسكرية ثم سافر الى بريطانيا والتحق بالكلية البحرية وتخرج عام ١٩٥٩ ضابطاً بحرياً. فأتقن ركوب البحر ومواجهته وقيادة المراكب وادارتها واستعمال تكنولوجيات الاسلحة البحرية.

ويوم عاد الى لبنان بعد تخرجه التحق بالقاعدة البحرية في بيروت بصفة مهندس بحري برتبة ملازم وتسلم قيادة مركب الانزال «صور» حتى عام ١٩٦٥.

- رقي عام ١٩٦٢ الى رتبة ملازم أول بحري ثم عين عام ١٩٦٥ قائد مجموعة مراكب وهي بمثابة اسطول بحري صغير.
- في عام ١٩٦٨ أجرى دورة على الاسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية ودورة هندسة بحرية في الكلية البحرية في مانلون.
- رقي في عام ١٩٦٩ الى رتبة نقيب بحري.
- عين عام ١٩٧٠ رئيس قسم النقل في الشعبة الرابعة في قيادة الجيش.
- عين عام ١٩٧٥ رئيسا لمكتب قائد الجيش على عهد العماد اسكندر غانم واستمر في هذا المنصب في عهدي قائدي الجيش العماد حنا سعيد والعماد فكتور خوري حتى عام ١٩٧٧.
- في العام ١٩٧٣ أجرى العماد لحود دورة اركان بحرية في الولايات المتحدة. وفي العام ١٩٧٦ اصبح مقدما بحريا ثم التحق بدورة اركان عليا في المدرسة الحربية الاميركية في رود آيلاند لمدة ٧ اشهر.
- في العام ١٩٨٠ عين مديراً للافراد في وزارة الدفاع اللبنانية وهو برتبة عقيد بحري فتعمق في ملفات الضباط والجنود واهتماماتهم وترقياتهم ومشاكلهم، فتوطدت علاقته بهم.
- في العام ١٩٨٥ رقي الى رتبة عميد بحري.
- في العام ١٩٨٩ عين قائدا للجيش اللبناني وظل في هذا الموقع حتى انتخابه رئيسا للجمهورية وسيبقى قائدا للجيش طول فترة انتخابه وحتى يقسم اليمين الدستورية في ٢٤ نوفمبر المقبل.

يمتاز الرئيس لحود بصفات عدة، أبرزها انه هادىء ومتحفظ ورغم تكتمه فهو فرح وبشوش ولكن مع قلة من اصدقائه المقربين. يتمتع بمسلكية عسكرية نظيفة وعلاقة جيدة جدا بالضباط والعسكريين. معروف بالنزاهة ونظافة الكف والكفايات المهنية.

تزوج العام ١٩٦٧ من اندريه امادوتيان وله منها بنت وصبيان، والدته ارمنية وهو متأثر جدا بصرامة والده العسكرية، رياضي من الدرجة الاولى ديناميكي يحب السباحة والغطس، ويهوى قيادة السيارات السبور السريعة، لا يرتدي البزة الرسمية الا نادراً. وكان يفضل البزة العسكرية في كل المناسبات، وكماها مرفوعان صيفا وشتاء، كما ان جهاز التبريد لا يتوقف في مكتبه في الفصول كلها، حتى انه يستحم بالمياه الباردة في كل أيام السنة. لا يحب المواكب الطنانة وحتى اثناء ممارسته رياضة السباحة في نادي اليخوت في جونية الى الشمال من بيروت. تكاد لا تعرفه بين السباحين. اما زوجته فهي على عكس زوجات المسؤولين لم تظهر في وسائل الاعلام منذ ان عين قائدا للجيش.

ومن صفات الرئيس العماد اميل لحود انه يغضب بسرعة ولكنه لا ينفعل خصوصاً في الأمور المتعلقة بالعمل والانضباط. ومن الميزات والمآثر التي سجلت له وساهمت في اختياره اولاً قائدا للجيش عام ١٩٨٩ ثم رئيسا للجمهورية عام ١٩٩٨. انه كان على خلاف ظاهر مع الرئيس السابق امين الجميل الذي ابعده من وزارة الدفاع الى مراكز لم تكن مهمة كما انه كان على خلاف مستمر مع قائد الجيش السابق العماد ابراهيم طنوس الذي عينه الجميل عام ١٩٨٢ قائداً للجيش، ومع ذلك دافع لحود عن طنوس في قضية طائرات البوما. كما كان على خلاف كبير مع قائد الجيش السابق رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون حول عدد كبير من الامور السياسية.

كان طموحه دائما ابعاد الجيش عن السياسة واعادة توحيد المؤسسة العسكرية. ويوم تسلم قيادة الجيش عام ١٩٨٩ كانت المؤسسة مشرذمة، فاستطاع في فترة زمنية قياسية اعادة لملمة فلول الجيش والنهوض بهذه المؤسسة على قواعد وطنية حتى اعاد الثقة للجيش واعاد ثقة المواطن بمؤسسته العسكرية لذلك عرف بالقائد القوي الشجاع المقدام نظيف الكف الذي قاد الجيش طوال تسع سنوات بالطريقة المثلى التي ارادها.



لحود عندما كان طفلا



مع افراد عائلته

مبارك تسلم رسالة من الملك حسين

الأردن: التحالف التركي - الاسرائيلي لا يعنينا

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك أمس من رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة رسالة شفهية من العاهل الاردني الملك حسين وولي عهده الامير حسن بن طلال، وقال الطراونة للصحافيين عقب لقائه مبارك ان المباحثات تركزت على «الملفات الساخنة» مؤكدا عدم انضمام الاردن للتحالف الاسرائيلي - التركي.

وقال الطراونة «آن الأوان ان يصدق الجميع ان الأردن لا تدخل في تحالفات، وان هذا أمر محسوم، وإذا كان هناك تحالف تركي - اسرائيلي فهو لا يعنينا». واضاف: «ان مشاركة الاردن بضابط واحد كمراقب في المناورات التركية الاسرائيلية لا يرقى الى تحالف إلا اذا كان المقصود الصاق ذلك بنا».

وقال الطراونة: «انه نقل لمبارك رسالة من الملك حسين والأمير حسن تعبر عن الاحترام الكبير والشكر لمواقف مصر حول كافة القضايا ومنها تهدئة اجواء التوتر بين سورية وتركيا، معرباً عن أمله في ان تكلل الجهود المصرية بالنجاح». وحول الرؤية الاردنية ازاء مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قال الطراونة: «ان الانطباع الذي خرجنا به بعد زيارتي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ثم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لعمان مؤخرا يدعو الى التفاؤل تجاه احراز تقدم على هذا المسار، ولكن يجب أن يبقى تفاؤلا حذراً، واضاف: «لمسنا من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي هذه المرة مزاجاً أفضل من السابق، وكان هذا مبعث تفاؤلنا، ونأمل ان يتم التوصل إلى اتفاق يرضي الفلسطينيين وينهي معاناتهم الطويلة». واضاف: «على الفلسطينيين والاسرائيليين عدم التوقف عند التفاصيل لانجاح عملية السلام».

واشار الطراونة إلى ان استقبال الاردن لنتانياهو جاء بناء على طلب عرفات حيث نقل له وجهة نظر الاردن وهي مطابقة تماما لوجهة النظر المصرية. وأكد وجود استعداد لدى الجانب الاسرائيلي للتعامل بجدية في المفاوضات الراهنة عكس المرات السابقة. وقال: «يبدو ان هناك بعض الملفات الرئيسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد تم اغلاقها بالتفاوض فيما بينهما واصبحت جاهزة للدخول في الصفقة المتكاملة للمبادرة الأميركية». ودعا الطراونة الجانب الاسرائيلي إلى الأخذ بعين الواقعية القدرات الفلسطينية الراهنة في انهاء ما يسمى بالملف الأمني.

مبارك والطراونة خلال اجتماعهما أمس في القاهرة. (رويترز)

منظمة المؤتمر الاسلامي مستعدة لمبادرة سلمية بين تركيا وسورية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ دعت تركيا أمس رسميا الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتدخل لحل الأزمة القائمة بينها وبين سورية.

وبعث وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم أمس برسالة خطية للأمين العام للمنظمة الدكتور عزالدين العراقي دعاه فيها للقيام بدور في تقريب شقة الخلاف بين البلدين. وقام بتسليم الرسالة القنصل العام التركي في جدة اوغور دوغان وذلك خلال استقبال العراقي له أمس في مقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة.

وذكر بيان صحافي صدر عن المنظمة ان الرسالة تضمنت تحليلا للأسباب التي تعتقد تركيا انها كانت وراء التوتر الذي تشهده علاقتها مع جارتها سورية. كما استقبل العراقي القنصل العام لسورية في جدة حيث استمع منه لوجهة النظر السورية من الأزمة القائمة حاليا بينها وبين تركيا.

وقد أبلغ الأمين العام للمنظمة القنصلين التركي والسوري بأن هذا الخلاف ليس في مصلحة الشعبين الشقيقين وأن الظروف الراهنة للعمل الاسلامي المشترك في غنى عن أزمة جديدة.

وأضاف البيان ان العراقي طلب من القنصلين التركي والسوري ابلاغ سلطات بلادهما استعداده للقيام بأي مبادرة لاصلاح ذات البين بين البلدين وصولا الى تسوية سريعة وشاملة للخلاف القائم بين أنقرة ودمشق ووضع حد لكل ما من شأنه أن يسهم في تصعيد التوتر القائم بين البلدين.

وقد أعرب العراقي عن ترحيبه بمبادرة وزير الخارجية التركي ايمانا منه بضرورة تلافي اللجوء الى التهديد باستعمال القوة خاصة عندما يكون الخلاف بين دولتين شقيقتين تربطهما أواصر الاخوة وتجمعهما تعاليم دين واحد.

حول العالم

أمان

■ القاهرة - ق ن أ: قال الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المصري ان وجود السد العالي يعطي درجة كبيرة من الأمان تمكن بلاده من التصرف بالمياه الزائدة وتجنب الاخطار الناجمة عن فيضان نهر النيل. وأكد في تصريحات نشرتها صحيفة «الجمهورية» امس أن فيضان نهر النيل هذا العام ليس مزعجاً كما يتصور البعض خاصة في وجود السد العالي. مشيرا الى انه في حال الفيضان تتأثر بعض الاراضي ولكن جسور النيل تتحمل.

صفقة

■ بوخارست - أ ش أ: يصل الى بوخارست الاسبوع القادم فريق من الخبراء الاتراك للبحث في امكانية شراء ١٢٤ طائرة عمودية هجومية من طراز «كوبرا». صرح بذلك رئيس وزراء رومانيا رادوفاسيلي الذي قال إن هذه الصفقة ستبلغ مليارى دولار وينتظر ان يتم تمويلها عن طريق الائتمان الخارجي. الا ان صندوق النقد الدولي اشار الى ان حجم هذا العقد يتجاوز امكانات رومانيا.

مجاعة

■ روما - أ ف ب: أعلن برنامج الغذاء العالمي ان اكثر من ٨٠٠ مليون شخص في العالم يعانون من المجاعة او من سوء التغذية محذرا من امكان تفاقم الوضع.

وقال البرنامج في بيان اصدره اول من امس ان الاضرار التي تسببت بها ظاهر النينيو المناخية في افريقيا وآسيا والكساد الاقتصادي في جنوب شرق آسيا والحروب في افريقيا واوروبا ادت الى مضاعفة حالات الازمات الغذائية.

واشار الى ان الامم المتحدة اضطرت في ضوء ذلك الى زيادة عدد عملياتها في انحاء العالم، لا سيما في السودان حيث يستفيد ٤٫٨ مليون شخص شهريا من مساعداتها وكوريا الشمالية (ستة ملايين) وبنجلادش (١٩ مليونا) وكوسوفو والبانيا (٤٣ الفا).

قمة

■ سيئول - رويترز: قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس انها تجري محادثات مع روسيا لتحديد موعد لاجتماع قمة ثنائي لتسوية نزاع دبلوماسي بين البلدين على ان يعقد على هامش اجتماع زعماء منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي في ماليزيا الشهر القادم.

وقال متحدث باسم الوزارة: «اننا في محادثات مع روسيا لعقد الاجتماع في اطار جدول مقرر لعقد سلسلة من الاجتماعات مع زعماء عالميين آخرين».

وسينضم الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج والرئيس الروسي بوريس يلتسين الى رؤساء حكومات الدول الاخرى اعضاء المنتدى في القمة التي ستبدأ في العاصمة الماليزية كوالالمبور في السابع عشر من نوفمبر.

* معلومات عن تعرضه لتعذيب طويل

الشرطة الاسترالية تستبعد الاسباب السياسية في حادث مقتل الدبلوماسي السعودي

■ الرياض - كانبيرا - كونا، أ ف ب، أ ش أ: ذكر السفير السعودي لدى استراليا محمد الحجيلان ان الشرطة الاسترالية تكثف تحقيقاتها من أجل كشف غموض حادث مقتل السكرتير الأول بالسفارة السعودية هناك عبدالله الغامدي الذي ذكرت الصحف الاسترالية انه كان يعيش وحيداً، وتعرض للتعذيب قبل ذبحه في منزله يوم الثلاثاء الماضي.

وأعلن مصدر بوزارة الخارجية السعودية لوكالة الأنباء السعودية ان السفارة السعودية تتابع مع الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية باهتمام بالغ سير التحقيقات التي تجريها السلطات الاسترالية لكشف ظروف وملابسات ودوافع الجريمة. وتميل الشرطة الاتحادية الاسترالية التي تشن حملة للعثور على القاتل وعلى سلاح الجريمة، الى الاعتقاد بأن الامر يتعلق بنزاع شخصي أكثر منه تصفية حسابات سياسية، رغم ان وزارة الخارجية الاسترالية تجري تحقيقا خاصا بها، وتستجوب الشرطة شهود عيان محتملين كانوا في مسرح الجريمة يوم الثلاثاء. وقال اريك ماير المتحدث باسم الشرطة الاتحادية الاسترالية انه لم يعتقل احد لكن شوهد شخص يغادر مسرح الجريمة في سيارة. وأضاف «من السابق لأوانه القول إن ذلك الشخص له صلة بالحادث، لكن هذه هي طبيعة المعلومات التي تصلنا من ناس يعيشون في كينجستون وحولها أو كانوا يمرون بالمنطقة». وقال جريج راتس مخبر الشرطة الاتحادية الاسترالية للصحافيين: «لا نتعامل مع القضية في هذه المرحلة على أنها قضية قتل، نبحث عن أية آلة حادة يمكن أن تحدث جرحا كهذا».

ونقلت الصحف السعودية عن مصادر الشرطة الاسترالية قولها انه تم التوصل الى بعض الخيوط التي ستساعد في التوصل الى مرتكب الجريمة، مشيرة الى أن البحث جار للعثور على رجل وامرأة يشتبه تورطهما في الحادث. ونسبت الى المحقق الاسترالي راتس قوله انه يجري حاليا تشريح جثة القتيل الغامدي تبعا لمتطلبات التحقيق حيث كشفت التحقيقات المبدئية عن وجود جرح غائر في الحلق ولا يوجد ما يشير الى ان الدبلوماسي السعودي أبدى مقاومة تدل على حدوث شجار في مسرح الجريمة قبل وأثناء ذبحه.

وأشار المحقق الاسترالي الى ان الشرطة لم تعثر على الأداة التي ارتكبت بها الجريمة، رافضا تحديد دوافع القتل، ومستبعدا حدوثها لأسباب سياسية كما استبعد جانب العلاقات الدولية في الحادث.

وفيما ذكرت مصادر أخرى ان الجريمة كانت بدافع السرقة قال راتس ان الشرطة لم تكتشف أية محاولة لدخول شقة القتيل عنوة، وصرح بأن الدبلوماسي القتيل شوهد آخر مرة في شقته لدى مغادرة صديق له المنزل مساء الاثنين.

من جانبه شرح السفير السعودي لدى استراليا في تصريح لصحيفة «الجزيرة» السعودية أمس ان السفارة علمت بالحادث عندما تغيب الفقيد عن عمله بالسفارة يوم الحادث نفسه دون أن يبلغ عن أسباب تغيبه فأوفدت السفارة أحد زملائه الى شقته الواقعة بالقرب من البرلمان الاسترالي.

واضاف السفير السعودي انه عندما لم يجب الفقيد اضطر زميله لفتح الشقة وكانت المفاجأة انه وجد مقتولا غارقا في بركة من الدماء على أرضية المطبخ ومن ثم تم ابلاغ الشرطة.

ونقلت صحيفة «ذا استراليان» عن مصادر في الشرطة قولها ان الضحية تعرض لتعذيب طويل في حين تشير معلومات اخرى الى ان رأسه فصل عن جسده.

ممثل عنان عاد الى بغداد

الامم المتحدة تطالب العراق بـ «وثيقة مفقودة»

■ بغداد - «الاتحاد الاسبوعي»:
نيويورك - رويترز:

■ قال دبلوماسيون في الامم المتحدة أمس أن مجلس الأمن الدولي يعتزم مساءلة العراق هذا الاسبوع عن وثيقة طلبها المفتشون الدوليون في وقت سابق وتتعلق بعدد قذائف المدفعية والقنابل التي استخدمتها بغداد في الحرب ضد ايران بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨٨، وفي الوقت نفسه عاد الى بغداد أمس الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة براكاش شاه، لاستئناف محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وقال الدبلوماسيون ان كبير مفتشي الاسلحة ريتشارد بتلر طلب الوثيقة بعد ان اكتشف أمرها في يوليو الماضي أثناء عملية تفتيش لمقر السلاح الجوي العراقي لكنه لم يحصل عليها.

وقال بتلر انه يحتاجها لتحديد عدد القذائف التي استخدمت في الحرب العراقية الايرانية حتى يمكنه التأكد من العدد الذي قد يكون باقيا لدى بغداد، والقذائف المعنية من النوع الذي يمكن ان يحتوي على عناصر كيماوية وبيولوجية.

وذكرت المصادر ان من المتوقع ان يجتمع رئيس مجلس الأمن السير جيرمي جرينتسوك مع سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون ليسأله عن تلك الوثيقة.

وقد علقت بغداد في الخامس من اغسطس الماضي تعاونها مع اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية واتهمت اللجنة الخاصة بأنها لا تريد الاقرار بأن العراق انجز نزع اسلحته بشكل يفتح الباب امام رفع الحظر المفروض عليه منذ ثماني سنوات.

عادت الى بغداد في طائرة خاصة

الطفلة مريم تستكمل علاجها في العراق

■ بغداد - اف ب: عادت طفلة عراقية تشكو من سرطان الدم (لوكيميا) امس الى بغداد بعد ان خضعت لعلاج في بريطانيا بمبادرة من نائب عمالي بريطاني.

وكانت الطفلة مريم حمزة البالغة من العمر خمس سنوات وصلت الى العاصمة العراقية على متن طائرة خاصة آتية من عمان برفقة النائب البريطاني جورج جالوي الذي كان قد اصطحبها الى بريطانيا في ابريل الماضي مع جدتها للعلاج من اصابة بسرطان الدم. وقد بدت الطفلة بصحة جيدة لكنها فقدت شعرها بسبب العلاج.

واعلن جالوي الذي يعمل من اجل رفع الحظر المفروض على العراق منذ اغسطس العام ١٩٩٠ انه امكن علاج الطفلة بفضل تبرعات خاصة، مضيفا انه جرى تزويدها بكمية كبيرة من الادوية التي تتيح لها مواصلة علاجها في العراق.

وتقول السلطات العراقية ان عددا كبيرا من سكان جنوب العراق، حيث تقيم الطفلة مريم حمزة، يشكون من انواع من السرطان نتجت عن استخدام قوات التحالف الدولي المعادي للعراق اثناء حرب الخليج العام ١٩٩١ ذخائر تحتوي على اليورانيوم المخصب.

وتؤكد بغداد ان اكثر من مليون عراقي توفوا نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات وان معدل وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر تضاعف ١٦ مرة نتيجة سوء التغذية ونقص الأدوية.

الطفلة مريم في حضن والدها لدى عودتها الى بغداد امس. (أ ف ب)

سلسلة انفجارات في عدن

اليمن: لا نية لتغيير حكومة الارياني

■ صنعاء - أ ش أ: نفى مصدر مسؤول أمس أن تكون هناك نية لتشكيل حكومة يمنية جديدة تخلف حكومة الدكتور عبدالكريم الارياني الحالية. وقال المسؤول: «أن ما نشر حول هذا الموضوع لا أساس له من الصحة» معربا عن أسفه «لاستناد هذه الأنباء على معلومات خاطئة تريد التضليل ومدفوعة الثمن».

يذكر أن حكومة الدكتور عبدالكريم الارياني الحالية والتي تضم ٢٩ وزيرا من حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم كان قد تم تشكيلها يوم ١٦ مايو الماضي خلفا لحكومة الدكتور فرج بن غانم الذي قدم استقالته من منصبه. وكانت أنباء قد ترددت عندما تم تكليف الارياني في مايو الماضي عن تشكيل هذه الحكومة لمدة عام واحد تنتهي في شهر مايو القادم.

ومن جانب آخر قالت مصادر أمنية وشهود أمس ان ثلاثة انفجارات هزت مدينة عدن جنوب اليمن مساء أمس الأول من دون أن توقع ضحايا.

حيث انفجرت عبوة كانت مخبأة بين صخور بالقرب من طريق في حي كريتر قامت الشرطة على اثره باعتقال عدد من الاشخاص كما افاد بعض سكان الحي. ووقع انفجاران آخران في حي التواهي وحي المعلا. وكانت مصادر قد ذكرت ان الانفجار الاول وقع في منطقة صيرة.

وتزامنت الانفجارات مع الاحتفالات بذكرى ١٤ اكتوبر وهي ذكرى تأسيس جبهة وطنية بدأت الكفاح ضد الاحتلال البريطاني العام ١٩٦٣. يشار الى أن البريطانيين اجلوا عن عدن وجنوب اليمن العام ١٩٦٧.

وقد وقعت سلسلة من الانفجارات في عدن ومدن جنوب اليمن منذ أسابيع عدة. وقتل مدنيان في ٢٠ سبتمبر الماضي وجرح ٢٧ آخرون في انفجار قنبلة في حي الشيخ عثمان. وتتهم السلطات اليمنية المسؤولين السابقين في جنوب اليمن الذين انشقوا اثناء الحرب الأهلية العام ١٩٩٤ ويعيشون في المنفى وراء هذه التفجيرات.

السودان: سيول تودي بحياة ٦٣ شخصاً

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ لقي ٦٣ شخصا حتفهم جراء سيول اجتاحت منطقة بولاية شمال كردفان في غربي وسط السودان.

واوضح بيان لوزارة الداخلية السودانية أن امطارا غزيرة هطلت في اجزاء متفرقة من محافظة «سودري» مساء يوم الاثنين الماضي وغمرت وادي «ودسليمان» الواقع على بعد ٢٥ كيلومترا شمال «حمرة الشيخ» عاصمة المحافظة وتسببت في حدوث سيل اتخذ من الوادي طريقا له.

واشار البيان الى أن مرور السيل تزامن مع وجود عدد من العرب الرحل الذين اتخذوا من ذلك الوادي مكانا للاقامة المؤقتة مما اسفر عن وفاة ٦٣ شخصا من الرجال والنساء والاطفال غرقا، جميعهم من قبيلة «الربيقات» واشار الى أن اعدادا كبيرة من الابل والماعز والضأن قد نفقت ايضا.

اغتيال رجل شرطة بالعاصمة

مقتل ٣٣ ارهابياً في الجزائر

■ الجزائر - أ ش أ - كونا: أفادت تقارير أمس ان ١٣٠ ارهابياً لقوا مصرعهم خلال حملة ملاحقة للجيش الجزائري تجري منذ اسبوعين في مرتفعات غابية في ولاية تيزي اوزو الواقعة على بعد ١٠٠ كيلو متر شرق العاصمة الجزائر.

وأفادت التقارير الصحافية ان العملية التي قادها احد كبار ضباط القوات المسلحة ادت الى تدمير عدد غير معروف من المخابئ المحيلة لمركز قيادة عامة. وواصلت المروحيات قصفها تلك المواقع حتى فجر أمس.

كما تمكنت قوات الامن الجزائرية من قتل ثلاثة ارهابيين في قسنطينة والقاء القبض على رابع في ولاية تيزي أوزو في حين تعرض احد رجال الشرطة الى عملية اغتيال بالعاصمة.

فقد قتل الشرطي على يد رجل كان يختبئ وراء شجرة بالقرب من دار حضانة ثم لاذ بالفرار امس الاول.

وأكدت مصادر اعلامية مستقلة امس ان الارهابيين الثلاثة ينتمون الى الجماعة المسلحة الا ان الاجهزة الأمنية الجزائرية لم تؤكد تلك المعلومات بصفة رسمية.

ليبيا تغير اسم بعثتها لدى الجامعة

■ القاهرة - أف ب: اعلن مصدر مقرب من جامعة الدول العربية امس ان ليبيا غيرت اسم مندوبيتها لدى الجامعة. وفي رسالة رسمية سلمت امس الاول الى ادارة الجامعة، اوضحت ليبيا انها ابدلت اسم مندوبيتها لدى الامانة العامة في القاهرة من «المندوبية الدائمة للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى» الى «المندوبية الليبية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى». كما طلبت من الجامعة ابلاغ جميع الدول الاعضاء بهذا التغيير. وتزامن هذا التعديل مع الاجراءات العديدة التي اتخذتها ليبيا لتأكيد توجهها الافريقي بعد استيائها من عدم تنفيذ الدول العربية قرارا خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في ١٦ سبتمبر الماضي بتحدي الحظر الجوي.

الجزائر: أويحيى يدرس الاستقالة والترشيح للرئاسة

■ باريس - سيد حمدي:

■ قال مصدر جزائري مطلع لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أويحيى يفكر جديا في التقدم باستقالة حكومته إذا ما نجح في الحصول على تطمينات حقيقية تتعلق بفرص نجاحه لو رشح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية المبكرة.

ويحظى أويحيى بثقة الرئيس الأمين زروال التي مكنته من الاستمرار في منصبه رغم الانتقادات الحادة التي تعرض لها سواء على مستوى سياسته الاقتصادية التي توصف بالصرامة أو على مستوى سلوكه الشخصي حيث يتهم بـ «الغرور». وذكر المصدر انه «عرض برنامجه للانتخابات الرئاسية بشكل غير رسمي» في حديث أدلى به لإحدى الصحف الجزائرية مؤخرا واحتل ثماني صفحات، فيما اعتبر حملة انتخابية مبكرة.

وأضاف ان «الدعم المنتظر لأويحيى من المؤسسة العسكرية لم يتبلور بعد بشكل نهائي» خاصة وانه يعتبر خطوة جوهرية لأي مرشح طامح في الفوز بالانتخابات.

وشدد المصدر على أن احدى أهم المشاكل التي تعترض مسيرة أويحيى الرئاسية هي حزب «التجمع الوطني الديموقراطي» الذي يطلق عليه اسم «حزب الرئيس» زروال، وأشار الى أن «هناك مخاوف حقيقية من انهيار الحزب» بعد الاستقالة التي تقدم بها زروال تحت مسمى «الانتخابات المبكرة». وكشف عن ان ممثلي «المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين» في ست وعشرين ولاية جزائرية «انتقدوا الطاهر بن بعيبش رئيس «المكتب الوطني» للحزب وذلك في اطار اتجاه يدعو الى سحب الثقة من «المكتب». وأضاف المصدر بأن «عددا من نواب الحزب يعدون حاليا مذكرة يطالبون فيها بعقد مؤتمر استثنائي لتصحيح خطه السياسي».

وقد شهد الحزب مؤخراً عدة استقالات من مواقع قيادية هزت وضعه داخليا وفي الشارع الجزائري عامة. وكان من بين هؤلاء رئيس الحكومة السابقة مقداد سيفي الذي ترك موقعه في «المكتب الوطني». كما رجحت المصادر استقالة الرئيس السابق للحزب ورئيس البرلمان حاليا عبدالقادر بن صالح موضحا انه تعرض لانتقادات من قبل الطاهر بن بعيبش الذي اعتبره مسؤولا عن «الأوضاع المأساوية للحزب».

تحذيرات أميركية من «كارثة» إذا فشلت

تفاؤل فلسطيني وتشدد إسرائيلي ازاء مفاوضات «واي بلانتيشن»

■ عمان - «الاتحاد الأسبوعي»: واشنطن، القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز:

■ سادت الساعات الأخيرة التي سبقت انعقاد قمة «واي بلانتيشن» أمس أجواء تفاؤلية في الجانب الفلسطيني وأخرى متشددة في الجانب الاسرائيلي.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعرب في طريقه الى واشنطن عن تفاؤله بنجاح المفاوضات في تقديم اتفاق السلام مع اسرائيل وقال: أعتقد ان هذه ليست فرصة لنا نحن الفلسطينيين وحسب وليس لاسرائيل وحسب بل للشرق الأوسط بأسره... انني متفائل بسبب الجهد الذي يبذله الرئيس الأميركي بيل كلينتون. فيما أعلن مسؤولون فلسطينيون طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي حول المسائل الأمنية.

لكن عضوة المجلس التشريعي وزيرة التعليم العالي السابقة حنان عشراوي حذرت أمس من اللعبة الاعلامية الاسرائيلية ورأت الشروط الأمنية الاسرائيلية بأنها تعجيزية ولاتبشر بخير وتكشف عن عدم وجود ارادة للتوصل لاتفاق خلال القمة.

وأكدت ان تمسك اسرائيل بالمطالبة بالغاء بنود ملغاة أصلاً من الميثاق الوطني يشير لنوايا لافشال القمة وقالت ان مطالبة اسرائيل بتسليمها مطلوبين فلسطينيين تكشف عن ان اسرائيل تتعامل مع القيادة الفلسطينية بأنها لا مصداقية لها.

وفي المقابل أكدت الحكومة الاسرائيلية أمس ان نجاح القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في «واي بلانتيشن» مرتبط بالضمانات التي سيقدمها الفلسطينيون لجهة «مكافحة الارهاب» الذي يتعرض له الاسرائيليون.

ورداً على سؤال حول امكانية التوصل الى اتفاق خلال الاجتماع بين نتانياهو وعرفات اعتبر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي»: «ان ذلك ممكن إذا أوضح لنا الفلسطينيون في عبارات واضحة ومحددة الطريقة التي يعتزمون فيها مكافحة الارهاب».

وقال فوغل: «إن مسألة مساحة الأرض التي ستتخلى عنها للفلسطينيين قد سويت»، وأضاف: «ولكن فيما يتعلق بنا لم نلتزم في عملية الانسحاب من أراض لمصلحة الفلسطينيين وانما في عملية السلام يجب ألا تؤدي الى قتل اسرائيليين على النحو الذي حصل في الأسابيع الأخيرة. ويجب ألا يسمح «للمتشددين» بالسير والسلاح بأيديهم في الشوارع الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، ولا تستهدف قتل أكبر عدد ممكن من الاسرائيليين».

وقال زلمان شوفال سفير اسرائيل في واشنطن للصحفيين: «تحقق تقدم في قضايا متعلقة بالأمن لكن لم تستكمل بعد. ونأمل أن تستكمل في «واي بلانتيشن»».

وقبيل استقباله عرفات ونتانياهو في البيت الأبيض لاعطاء اشارة الانطلاق وتوجهه معهما الى «واي بلانتيشن» لبدء المفاوضات أجرى الرئيس الأميركي بيل كلينتون اتصالين مع العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير أعرب خلالهما عن أمله بنجاح القمة حتى يصبح بالامكان الانتقال بالمفاوضات الى الوضع النهائي.

وحذر مسؤولون أميركيون من ان عملية السلام في الشرق الأوسط ستحيق بها كارثة تلوح في الأفق إذا لم يتحقق تقدم سريع. وقال أحد هؤلاء: «إذا لم تتقدم صوب قضايا الوضع النهائي وإذا لم تشكل توجها وتفاهما ما سيكون عليك مواجهة كارثة تلوح في الأفق».

وقال مسؤول أميركي آخر: «نعرف ان المهمة التي أمامنا صعبة للغاية لأن أمامنا الكثير الذي يحتاج الى حسم»، لكنه استطرد قائلا: «دون وجودهما معا سيكون من الصعب جدا تحقيق انفراج».

وستضطلع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت بالدور الاشرافي للولايات المتحدة في المحادثات اليوم الجمعة. وقد يذهب كلينتون الى «واي بلانتيشن» إذا وجد ان المحادثات تسير قدما نحو اتفاق تأمل الولايات المتحدة في أن يتم توقيعه يوم الأحد القادم. وقال مسؤول اسرائيلي ان الاسرائيليين والفلسطينيين يتوقعون استمرار الاجتماعات حتى خمسة أيام وجدول أعمال مفتوح. وأضاف يوري ايليتسور رئيس مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي «لراديو الجيش الاسرائيلي»: «أمامنا أربعة الى خمسة أيام من المباحثات هنا والمناخ حقاً يوحي بأن كل شيء مفتوح».

وسيقيم نتانياهو وعرفات أثناء القمة في «واي بلانتيشن» في مسكنين قديمين تحيط بهما الأشجار لكنهما مزودان بوسائل الراحة والاتصال الحديثة. ومسكن نتانياهو «ريفر هاوس» وهو من طابقين مطل على نهر واي فيما مسكن عرفات «هلفتون هاوس» وهو مسكن ريفي على الطراز الجورجي.

وقال مسؤول أميركي انه سيتم تنظيم مآدب عشاء في وقت متأخر وتنزه في الغابات واجتماعات. مشيراً الى أن كل شيء سيتم دون اطلاع أحد على ما نفعله. ومن المرجح تقليص الوجود الاعلامي.



عنصرا أمن اميركيان يراقبان جوانب مقر انعقاد المفاوضات بين عرفات ونتانياهو في «واي بلانتيشن». (أ ف ب).



شاحنة محملة بزجاج مضاد للرصاص قرب مقر المفاوضات في «واي بلانتيشن». (أ ب).

جانب من الاعتصام الفلسطيني في غزة أمس. (أ ف ب).

اعتصام لأهالي المعتقلين بسجون الاحتلال

المعارضة تحض الوفد الفلسطيني على رفض الضغوط الاميركية

■ رام الله - غزة، «الاتحاد الاسبوعي»:

■ دعت فصائل وقوى فلسطينية معارضة أمس الوفد الفلسطيني المفاوض الى رفض الضغوط الاميركية والشروط الامنية الاسرائيلية التي تهدد وحدة الشعب الفلسطيني داخل وطنه وخارجه.

وطالبت هذه الفصائل والقوى في بيان لها لمناسبة انعقاد القمة الثلاثية الفلسطينية - الاميركية - الاسرائيلية في واشنطن أمس بالبدء الفوري بحوار وطني شامل جاد ومسؤول والتمسك بخيار اعلان بسط سيادة الدولة الفلسطينية على كامل الاراضي المحتلة في يونيو ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية في استحقاق الرابع من مايو المقبل في اطار برنامج شامل للمواجهة يجري اعداده لتلبية المتطلبات وطنيا واقليميا ودوليا.

من جهة أخرى افاد مراسل وكالة «فرانس برس» امس ان مئات الفلسطينيين شاركوا في اعتصام جماهيري نظمه ذو الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية في ساحة المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة تضامنا مع هؤلاء الاسرى.

وانطلق المعتصمون بمسيرة سيارة توجهت الى مفترق مستوطنات جوش قطيف قرب خان يونس حيث اغلقوا الطريق الرئيسي المؤدي للمستوطنات.

ووقعت مشادات كلامية بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية التي توجهت بكثافة الى المكان الا ان قوات الارتباط الفلسطيني حالت دون وقوع أي صدامات بين الطرفين.

وقد اقام المعتصمون خيمة امام مقر الأمم المتحدة تعبيرا عن رفضهم لاستمرار اعتقال السلطات الاسرائيلية لأكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير فلسطيني. واعلن المعتصمون انهم سيواصلون اعتصامهم امام مقر الأمم المتحدة في غزة الى حين انتهاء مباحثات واشنطن كما اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الجمعة داخل خيمة الاعتصام لمدة يوم واحد.



المستوطنون امام المبنى الذي تم احتلاله في القدس الشرقية. (أ.ف.ب)

اصابة فلسطيني برصاص جندي اسرائيلي

المستوطنون اليهود يحتلون مبنى قرب بيت الشرق

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان جنديا اطلق النار على عامل فلسطيني فأصابه بجروح طفيفة قرب احدى مستوطنات الضفة الغربية.

ووقع الحادث عند مدخل مستوطنة غيفون قرب القدس. واطلق الحارس النار على سيارة اسرائيلية كان يستقلها احد الاسرائيليين والعامل الفلسطيني الذي نقل إلى أحد مستشفيات القدس اثر اصابته بجروح طفيفة من حطام الزجاج.

من جهة ثانية، افاد شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين يقودهم النائب اليميني المتطرف بني ايلون اقتحموا امس مبنى مهجورا في القدس الشرقية المحتلة معلنين نيتهم احتلاله. واكد النائب عن حزب «موليديت» الذي كان برفقته حوالي ثلاثين ناشطا ان البناء كان في السابق «كنيسا يهوديا» وانه يجب ان يبقى في يد اليهود. وقال ايلون للصحافيين: «انه منزل يهودي في القدس ومن واجبنا ان نحتله». ولا يبعد البناء كثيرا عن بيت الشرق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. وهو يقع في حي الشيخ جراح.

وقد طلبت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية المعارضة للاستيطان من الشرطة ان تطرد المستوطنين. واكد ناطق باسمها ان اليمين يفعل ما في وسعه من اجل محاولة نسف عملية السلام التي اصبحت صعبة المنال. وقد انتشرت الشرطة الاسرائيلية في المكان من اجل الحيلولة دون وقوع اي حادث.

الإسرائيليون لم ينفذوا سبعة استحقاقات مهمة منذ اتفاق إعلان المبادئ العام ١٩٩٣

■ القدس المحتلة - اف ب: سمح اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في سبتمبر ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بتحقيق تقدم تاريخي على طريق حق تقرير المصير للفلسطينيين، لكن العديد من الاتفاقات بقي حبرا على ورق، وعملية السلام تراوح مكانها منذ ١٩ شهرا جراء تعنت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. ووفق وكالة «فرانس برس» فإن الاتفاقات التي احترمتها هي:

١ - اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات بحق دولة اسرائيل في الوجود «في سلام وأمن». واعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية «ممثلا للشعب الفلسطيني».

٢ - سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني قائمة. ونظام الحكم الذاتي المؤقت يفترض ان يستمر خمس سنوات تبدأ في الرابع من مايو ١٩٩٤.

٣ - سلطة الحكم الذاتي تولت السيطرة الكاملة على ٦٠٪ من قطاع غزة اضافة الى سبع مدن رئيسية في الضفة الغربية. وانتقل ٨٠٪ من مدينة الخليل الى السيادة الفلسطينية في يناير ١٩٩٧.

٤ - تولت السلطة الفلسطينية ايضا السيطرة على الشؤون المدنية في ٢٤٪ اضافية من الضفة الغربية حيث بقيت السيطرة الامنية للجيش الاسرائيلي.

٥ - ١٠٠٪ من السكان الفلسطينيين في قطاع غزة و٩٠٪ في الضفة الغربية، باستثناء القدس الشرقية، يعيشون حاليا في ظل نظام حكم ذاتي جزئي.

٦ - وفي يناير ١٩٩٦ انتخب فلسطينيو الضفة الغربية وغزة ٨٨ ممثلا الى المجلس التشريعي (البرلمان) واختاروا ياسر عرفات لقيادة سلطة الحكم الذاتي.

٧ - افرجت اسرائيل عن نحو الفي معتقل فلسطيني بمن فيهم جميع السجينات.

الاتفاقات التي لم تطبق

١ - لم تنفذ اسرائيل حتى الان ثلاثة انسحابات عسكرية اضافية من مناطق ريفية في الضفة الغربية كانت ستترك قواتها موجودة فقط في «مناطق عسكرية محددة» وفي المستوطنات اليهودية والقدس الشرقية.

٢ - لا تزال اسرائيل ترفض اعطاء الضوء الاخضر لاقامة «ممر آمن» بين قطاع غزة والضفة الغربية يجتاز اراضيها.

٣ - ترفض اسرائيل السماح للفلسطينيين بفتح مطار وميناء في قطاع غزة.

٤ - لا تزال اسرائيل تحتجز قرابة ثلاثة الاف معتقل فلسطيني في حين تنص الاتفاقات على اطلاق سراح المزيد منهم.

٥ - المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة التي يفترض ان تتطرق الى مسائل دقيقة مثل الحدود ومستقبل المستوطنات والقدس واللاجئين الفلسطينيين لم تبدأ بعد.

٦ - تتهم اسرائيل السلطة الفلسطينية بانها لم تحترم تعهدها بنزع سلاح المجموعات المتشددة وخصوصا الاسلامية المعارضة لاتفاقات السلام وتهدد امن الدولة العبرية.

٧ - ترفض السلطة الفلسطينية تسليم اسرائيل الاشخاص المتهمين بقتل اسرائيليين.

٨ - تؤكد اسرائيل ان الفلسطينيين لم يلغوا رسميا بنودا في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل. ويؤكد الفلسطينيون ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن هذه البنود لاغية وكأنها لم تكن في مايو ١٩٩٦.

٩ - يؤكد الفلسطينيون ان سياسة اسرائيل في توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وخصوصا في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل تتناقض مع الاتفاقات كونها تحدد سلفا نتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي.

استحقاق الرابع من مايو:

يشعر الفلسطينيون نيتهم في اعلان استقلالهم في الرابع من مايو ١٩٩٩ في ختام سنوات المرحلة الانتقالية الخمس. وتعارض اسرائيل بشكل قاطع مثل هذا الاعلان وتهدد باتخاذ اجراءات عقابية قاسية.

٣٪ فقط من الضفة الغربية تخضع حاليا للسلطة الفلسطينية

■ القدس المحتلة - (اف ب)، للضفة الغربية التي ستكون محور قمة «واي بلانتيشن» وضع هجين: «فثلاثة ارباع ارضها تخضع لسيطرة اسرائيل التي تحتلها منذ ١٩٦٧ اما سكانها فخاضعون لسيطرة السلطة الفلسطينية». ولم يكن يفترض لهذا الوضع المشوش الذي يصعب على الفلسطينيين التعايش معه ان يدوم اكثر من خمس سنوات تنتهي في الرابع من مايو المقبل بموجب الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية في ١٩٩٣.

لكن الوضع يخشى ان يستمر اطول نظرا لضخامة حجم الخلافات بين الطرفين حول ما يجب ان يكون عليه الوضع النهائي لهذه الاراضي.

ويطالب الفلسطينيون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من ٥٦٧٨ كيلومترا مربعا من الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل والتي يريدونها عاصمة دولتهم المقبلة. وهم يصرون على تفكيك ١٤١ مستوطنة يهودية ورحيل ١٦٠ الف مستوطن يمثلون اليوم عشر سكان الضفة التي يعيش فيها ١,٥ مليون فلسطيني.

واذا ما تخلت اسرائيل من جانبها عن احتلال كامل الضفة الغربية التي تطلق عليها اسم يهودا والسامرة فان حكومتها تنوي الاحتفاظ باكثر من ٤٠٪ منها تحت سيطرتها باسم القومية والدين، ولاسباب استراتيجية. وقد عاشت الضفة الغربية تحت السيادة العثمانية حتى العام ١٩١٨، ثم تحت الانتداب البريطاني حتى ١٩٤٨، وتحت الحكم الاردني حتى العام ١٩٦٧ وتحت الاحتلال الاسرائيلي الكامل من ١٩٦٧ الى ١٩٩٤.

وبعد فشل قرار مجلس الامن في نوفمبر ١٩٤٧ الذي ينص على انشاء دولتين مستقلتين احداهما يهودية والثانية فلسطينية، تم ربط الضفة الغربية بالاردن في العام ١٩٥٠.

وفي يونيو ١٩٦٧ اندلعت الحرب العربية الاسرائيلية. واحتلت اسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية التي اعلنت ضمها في الشهر نفسه. وفي يوليو ١٩٨٨ اعلن الملك الاردني حسين «قطع الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية بهدف تسهيل انشاء دولة فلسطينية». ولم يحتفظ الاردن سوى بادارة الاماكن الاسلامية المقدسة.

وتم تطبيق الحكم الذاتي للاراضي الفلسطينية فعليا بعد اتفاقات القاهرة في مايو ١٩٩٤، في غزة واريحا، ثم اسفرت اتفاقات توسيعه في اسبتمبر ١٩٩٥ عن اخلاء المدن الرئيسية في الضفة الغربية. ومنذ ذلك الوقت يخضع ٩٠٪ من السكان الفلسطينيين لادارة سلطة الحكم الذاتي برئاسة ياسر عرفات. لكن جغرافيا، لا تتعدى المنطقة الخاضعة كليا للسلطة الفلسطينية والمسماة المنطقة «أ» مساحة ٣٪ من اراضي الضفة.

اما المنطقة المشتركة «ب» الخاضعة للسيطرة الادارية الفلسطينية والسيطرة الامنية الاسرائيلية فتبلغ ٢٤٪ من مساحة الضفة. ويخضع الباقي (المنطقة ج) أي ٧٣٪ من مساحة الضفة الغربية (من دون احتساب القدس الشرقية) للسيطرة الاسرائيلية الكاملة.

وتتناول المحادثات التي بدأت أمس توسيع المنطقة الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية كليا او جزئيا بنسبة ١٣٪ بحيث تصل الى ٤٠٪ من مساحة الضفة. لكن مساحة المنطقة «أ» لن تزيد على ١٨٪.

اليهود الاميركيون استخدموا نفوذهم لإبقاء التزام واشنطن بعملية السلام!

■ نيويورك - (اف ب)، قال محللون أمس «ان الطائفة اليهودية الاميركية استخدمت نفوذها من اجل ان تبقى الولايات المتحدة ملتزمة بعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وسترحب بالنتائج الايجابية المحتملة لقمة «واي بلانتيشن» عن طريق دعم الديموقراطيين اثناء انتخابات الثالث من نوفمبر المقبل التشريعية».

وقال مسؤول كبير في اللوبي اليهودي الاميركي في واشنطن لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم الكشف عن اسمه «اننا نريد نجاح عملية السلام».

واضاف «انه من اجل ذلك فان من الضروري ان تكون العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة وثيقة وكان يجب دفع الطرفين الى الالتقاء وهذا ما حصل».

ويعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات تستمر حتى الاحد المقبل في «واي بلانتيشن» في ميريلاند بالقرب من واشنطن.

واكد ديفيد تويرسكي رئيس تحرير مجلة «مترو ويست جيويش نيوز» ان «الطائفة اليهودية مارست تأثيرا ضخما وهذا امر لا شك فيه». واضاف «انها ساعدت على ابقاء الولايات المتحدة ملتزمة في حين ان عددا كبيرا من الاميركيين لم يكونوا يملتعون في وضع هذا الملف المعقد جانباء مشددا على ان للولايات المتحدة هموما اخرى في المنطقة مثل العراق وايران».

وقال احد مسؤولي اللوبي اليهودي في نيويورك «ان ما سهل موقفنا قليلا هو ان الكرة، على ما يبدو، هي في الملعب الفلسطيني منذ ان وافق نتانياهو على انسحاب اسرائيلي اضافي» من الضفة الغربية. واضاف ان «السؤال الآن هو، ما هي القوة التي سيستخدمها عرفات ضد الارهاب؟».



تظاهرة لمتشددين يهود في القدس الغربية أمس احتجاجا على قمة واشنطن. (أ ف ب).

وقد احتفلت الطائفة اليهودية الاميركية بشكل لافت بالذكرى السنوية لاتفاقيات اوسلو في ١٣ سبتمبر في واشنطن. والتقى مسؤولو المنظمات اليهودية العلمانية والدينية المعتدلة والمحافظة والتي تمثل حوالى ٨٢ في المئة من اليهود الاميركيين المنتمين الى منظمات على الدعوة الى مواصلة عملية السلام كما رسمت منذ خمس سنوات عند التوصل الى اتفاقيات اوسلو.

واعتبر عدد من المحللين انه فيما يتعلق بالسياسة الداخلية الاميركية فان نجاحا في مفاوضات «واي بلانتيشن» يمكن ان يعطي دفعا جيدا العدد من المرشحين الديموقراطيين في انتخابات الثالث من نوفمبر المقبل.

وتميل الطائفة اليهودية التي يبلغ تعدادها ستة ملايين شخص تقليديا الى الديموقراطيين واعطت ٧٨ في المئة من اصواتها للرئيس بيل كلينتون عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

الا ان تويرسكي اعتبر ان نتائج مفاوضات «واي بلانتيشن» سيكون لها تأثير مهم في ولاية مثل نيويورك حيث ستكون الاصوات اليهودية حاسمة للاختيار في الثالث من نوفمبر بين السناتور الحالي الجمهوري آل داماتو، «المدافع عن حقوق الناجين من المحرقة ضد سويسرا»، والديموقراطي تشارلز شومير.

واضاف «ان الامر سيكون مهما في شكل خاص بالنسبة لنائب الرئيس آل جور المرشح الديموقراطي الطبيعي للانتخابات الرئاسية العام ٢٠٠٠».

وتابع قائلا: «انه في حال الفشل (في واي بلانتيشن) فان المحافظين (اليهود) سيهاجمونه حتى لو كان منافسه جورج بوش الابن، نجل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش «السيء الصيت» داخل الطائفة اليهودية».

حذرت من عمليات جديدة لـ «حماس»

إسرائيل تطلب تعويضات أميركية لتنفيذ انسحاب الـ ١٣٪ من الضفة

■ القدس المحتلة - اف ب، د ب أ، ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة مساعدة استثنائية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار كتعويضات للانسحاب العسكري المقرر من ١٣٪ من الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قدم طلبا بهذا المعنى الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال زيارتها لاسرائيل الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ان المساعدة ترمي الى تمويل عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وشق طرقات جديدة يسلكها المستوطنون في الضفة الغربية وان الاميركيين وافقوا على النظر في تلبية طلب نتانياهو.

واوضح المصدر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي خفض مطالبه الى النصف مقارنة مع مايو الماضي حيث طالب بمليار دولار، يعتزم الحصول على ضمانات حازمة من واشنطن قبل توقيع اتفاق حول اعادة الانتشار.

وذكرت الصحيفة نفسها أمس ان مسؤولين أمنيين اسرائيليين حذروا نظراءهم الفلسطينيين من أن حركة «حماس» تخطط لشن هجوم في اسرائيل أو في المناطق المحتلة في الأيام القليلة القادمة.

وقال المسؤولون انه سيتم توقيت الهجوم ليتزامن مع اجتماعات القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في مركز «واي بلانتيشن» للمؤتمرات بالقرب من واشنطن.

ونقلت الصحيفة عن ما سمته «مصادر أمنية مطلعة» قولها، «اننا نتحدث عن معلومات مزعجة جدا تتعلق بخطط لـ «حماس» بشن عمليات خلال القمة في محاولة لمنعها من تحقيق نجاح».

وقالت الصحيفة انه تم ابلاغ الفلسطينيين بتلك المعلومات في اجتماع عقد يوم الثلاثاء الماضي بين رئيس هيئة الأركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ومسؤولين فلسطينيين كبار من بينهم محمد دحلان رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني في غزة.

ومن جهة أخرى قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيزور المغرب في ختام قمة «واي بلانتيشن» في حال تكللت بالنجاح.

وقالت الصحيفة ان السلطات المغربية ابلغت معاوني نتانياهو ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيدعوه للمرة الأولى لزيارة الرباط في طريق عودته الى اسرائيل في حال أبرم اتفاقا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في واشنطن.

شريط الاخبار

■ الأمم المتحدة - رويترز: اعلن ممثل للهند التي أجرت سلسلة من التجارب النووية في مايو ان بلاده تعتزم طرح مشروع معاهدة في الأمم المتحدة تحظر الضربة النووية الاولى.

وقال شاراد باوار زعيم المعارضة في البرلمان الهندي أمام لجنة نزع السلاح التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة: «احكام الضربة الاولى للأسلحة النووية.. تشكل مخاطر غير مقبولة بما في ذلك استخدام الاسلحة النووية عن طريق الخطأ أو دون تفويض».

■ هانوي - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية ان رئيس الوزراء الفيتنامي فان فان خاي سيزور الصين في الفترة من التاسع عشر الى الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية دون ان تذكر تفاصيل ان خاي سيقوم بالزيارة تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الصيني زو رونجي.

■ بون - العمانية: وافق المستشار الالماني الجديد جيرهارد شرويدر وحزب الخضر المشارك معه في الائتلاف الحكومي القادم على تعديل قانون الجنسية على أساس ما يسمى برابطة الدم الذي يمنح بمقتضاه جواز سفر الماني للجيل الثالث من أبناء العائلات الاجنبية المقيمة.

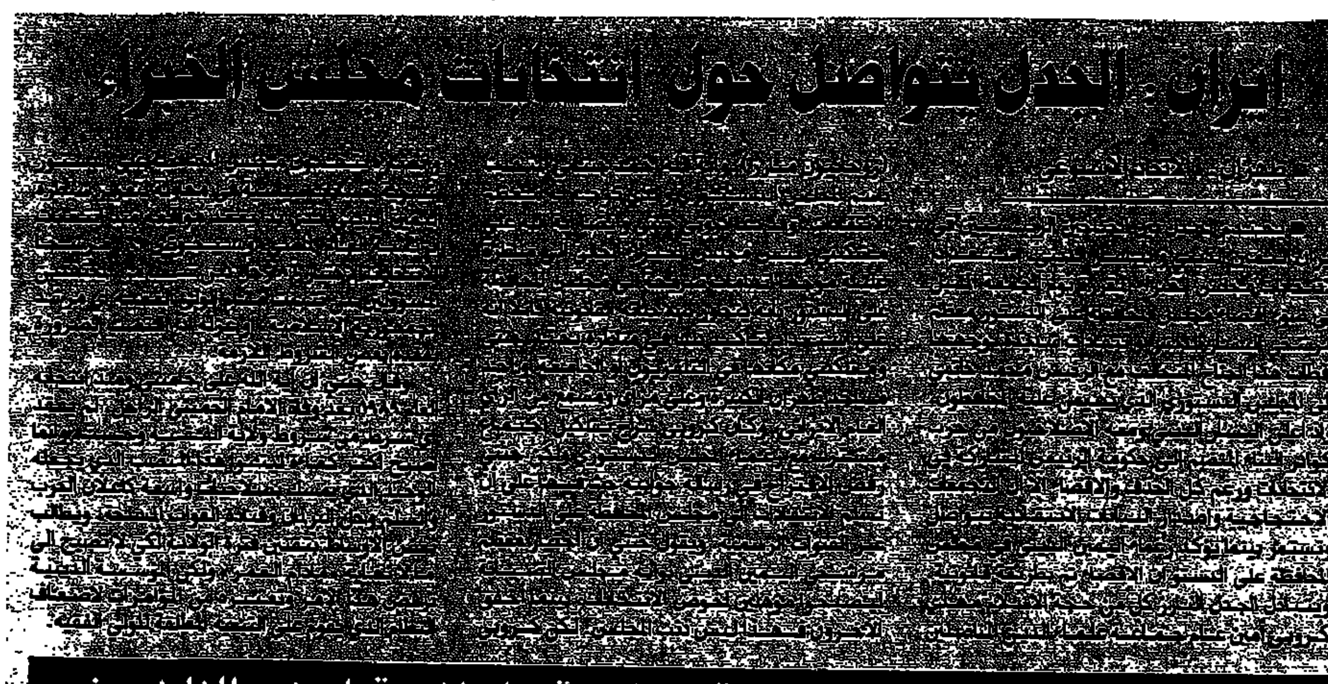
ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن هيرتا دويبلر جملين وزيرة العدل ان الاطفال الذين تكون والدتهم أو والدهم من الجيل الثاني المقيم في المانيا سيحصلون على الجنسية الالمانية تلقائيا مع حقهم في الاحتفاظ بجنسيات والديهم.

■ لاجوس - رويترز: عاد الاديب النيجيري وولي سوينكا الفائز بجائزة نوبل للآداب من المنفى مانحا الجنرال عبدالسلام ابوبكر الحاكم العسكري لنيجيريا ثقته في نواياه لاعادة الحكم الديموقراطي الى البلاد.

ووصل سوينكا (٦٤ عاما) مساء الاربعاء الى مطار لاجوس العاصمة التجارية لنيجيريا وبؤرة المعارضة للحكم العسكري الذي تشهده البلاد منذ فترة طويلة ليجد في استقباله مئات من انصاره الذين اخذوا اناشيد الحرية وتدافعوا لمعانقته.

■ القاهرة - أ ش أ: أعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن قلقها ازاء تدفق موجات جديدة من اللاجئين الكونجوليين على الحدود التنزانية بسبب استمرار توتر الاوضاع في جمهورية الكونجو الديموقراطية.

وذكر بيان وزعه المكتب الاقليمي للمفوضية العليا بالقاهرة ان اكثر من ألف لاجىء كونجولي قد عبروا خلال اليومين الماضيين بحيرة تانجانيقا الى تنزانيا ليصل بذلك اجمالي اللاجئين الكونجوليين الذين تدفقوا على تنزانيا منذ اندلاع الحرب الى ١١ الفا و٢٨٩ لاجئا.



[illegible]

... والمحافظون يشنون حملة سياسية وإعلامية لحشد الناخبين

■ طهران - رويترز: بدأ المحافظون الايرانيون الذين تتزايد مخاوفهم من ان يؤدي ضعف الاقبال على الانتخابات المقررة الاسبوع المقبل الى اضعاف النظام الاسلامي في البلاد حملة سياسية واعلامية ضخمة لتشجيع الناخبين على الادلاء بأصواتهم.

وترعى اجهزة الاذاعة والتلفزيون التي يسيطر عليها التيار اليميني عدة مسابقات تشمل تقديم جائزة لأفضل شعار انتخابي.

وتعرض نشرات الأخبار في اطار الاستعدادات لانتخابات مجلس الخبراء المقررة في ٢٣ اكتوبر الجاري وهو جهاز يضم فقهاء في علوم الدين بامكانه تعيين وعزل الزعيم الروحي مشاهد لرجال دين يقولون ان الاقتراع واجب ديني. هاجم المحافظون منافسيهم اليساريين والمعتدلين لاعتراضهم على تصوير المرشحين باعتباره امرا غير عادل او لانسحابهم من سباق الانتخابات.

وسجل نحو ٤٠٠ شخص اسماءهم للمشاركة في الانتخابات ولكن ١٦٧ مرشحا فقط منهم ليس بينهم اي نساء هم الذين اقروا باعتبار ان لديهم المؤهلات اللازمة.

وقال اصلاحيون من انصار الرئيس محمد خاتمي ان العديد من مرشحيهم [illegible] على ذلك.

[illegible] العدول عن قرار الانسحاب من الانتخابات.

ونسبت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية له قوله «نحن في جمعية الائتلاف الاسلامي نعتقد ان اشقاءنا (اليساريين) يجب ان يشاركوا بجدية اكبر في هذا الاختبار قبل فوات الأوان».

واضاف ان المشاركة الشعبية الكبيرة ستمثل «طلقة في قلب اعداء الثورة الاسلامية» وتوفر دليلا اخر على شرعية النظام.

وتنطوي الحملات الانتخابية على مخاوف من ان قلة الاقبال على الاقتراع في الانتخابات التي تشمل الدولة بأسرها قد تثير تحديا في مواجهة النظام السياسي الاسلامي برمته.

وعلى العكس من هذه المخاوف شهدت انتخابات عام ١٩٩٧ التي حقق فيها الرئيس المعتدل محمد خاتمي فوزا كاسحا اقبالا كبيرا خاصة من جانب النساء [illegible] للمجتمع [illegible] النظام الاسلامي.

[illegible]

وليس هناك بيانات رسمية لكن التقديرات المنشورة تفيد ان المرشحين [illegible].

ومن بين المنسحبين من الانتخابات آية الله جلال الدين طاهري من اصفهان وهو الامام الوحيد من مدينة كبيرة الذي يؤيد اصلاحات خاتمي وآية الله صادق خلخالي الذي كان كبير القضاة في وقت سابق.

وقال مهدي كروبي زعيم رابطة موالية لخاتمي ان مجلس مراقبة الدستور الذي يختار المرشحين المقبولين والمؤلف من ١٢ عضوا يضع مصلحة المحافظين قبل الديمقراطية.

وأضاف «مجلس مراقبة الدستور تجاوز واجباته القانونية في الانتخابات وأصبح مصدر ضغط ورفض للمتنافسين... باهانته رموزا ثورية بارزة والغائه حقوق آخرين».

٦٥ قتيلا وجريحا في اشتباكات حول العاصمة الصومالية

■ مقديشو - اف ب: ذكر شهود عيان امس ان ما لا يقل عن ٢٥ شخصا قتلوا واصيب ٤٠ آخرون بجروح في مواجهات مستمرة منذ امس الاول بين عشائر متناحرة في جنوب وشمال العاصمة الصومالية مقديشو. وجرت المواجهات بين رجال شرطة الادارة المشتركة وعناصر ميليشيا «موسى سودي يالاهو» في الشمال وعناصر ميليشيا «عثمان حسن علي أتو» في الجنوب.

ففي الشمال، قتل عشرة اشخاص وجرح ٢٠ آخرون بعد ظهر امس الاول في هجوم لعناصر من ميليشيا يالاهو ارادوا فرض إتاوة على مجموعة من رجال الاعمال كانوا تحت حماية رجال من الشرطة المشتركة. وفي الجنوب، استمرت المعارك لليوم الثالث على التوالي واوقعت ١٥ قتيلا و٢٠ جريحا. وجرت المعارك بين ميليشيا عثمان اتو ورجال حسين محمد عيديد.

تركيا تضبط قطعاً أثرية كويتية مسروقة

■ اسطنبول - رويترز: قالت الشرطة التركية امس انها صادرت مئات القطع الاثرية التي تقدر قيمتها بثلاثين مليون دولار وزعم ان جنودا عراقيين سلبوها من متحف الكويت الوطني اثناء حرب الخليج العام ١٩٩١.

وقال ضابط شرطة في بلدة بولو «اعتقلنا خمسة أشخاص أبلغونا ان القطع التي كانوا يخططون لتهريبها خارج البلاد تم اخذها من متحف الكويت اثناء حرب الخليج».

وأضاف ان تاريخ القطع الذهبية والفضية والبرونزية الصغيرة ومنها عمل زجاجي شهير يعرف باسم مصباح علاء الدين يرجع الى ألف عام قبل الميلاد.

ألباني يحمل بقايا قنبلة صربية يقول انها دمرت منزله في قرية فوسنيكا امس. (أ.ب)

أكدت انهم يسرقون ثروات الاقليم

جمعية ألمانية: القوات الصربية مستمرة في ارتكاب جرائمها ضد البان كوسوفو

■ بون - كونا: أكدت جمعية انسانية المانية امس ان القوات الصربية مازالت مستمرة في اعتداءاتها ضد المدنيين من سكان اقليم كوسوفو ذي الغالبية الالبانية وانه لا تتوفر اي دلائل على عزم هذه القوات الانسحاب من هذا الاقليم.

وقالت «الجمعية العالمية للشعوب المهددة» في بيان وزع بناء على معلومات حصلت عليها من مصادر وصفتها بأنها موثوقة في كوسوفو ان قريتي (ابري) و (بلوشينا) الواقعتين بين مدينتي (كلينا) و (غلوغوفتش) بمنطقة (درينتشا) في وسط الاقليم لا تزالان تتعرضان لقصف «بالاسلحة الثقيلة».

واضاف البيان ان القوات الصربية المتمركزة في قاعدة (كليكا) القريبة من مدينة (ماليشيفا) تقوم بشن هجمات على ضواحي المدينة ومن بينها قريتا (ماكرمال) و (تيرشتنك).

واشار الى الميليشيات الصربية التي «تقوم باطلاق النار على اللاجئين لمنعهم من العودة الى قراهم» في اقليم كوسوفو الذي سلبه الصرب حق الحكم الذاتي منذ العام ١٩٨٩.

وقال انه «لا تتوفر اي بوادر تشير الى انسحاب القوات الصربية من كوسوفو بل ان قوات الشرطة الصربية تعكف حاليا على تحصين مواقعها في المنطقة».

ونسب البيان الى شهود عيان في كوسوفو قولهم ان «جنودا صربا يقومون بسرقة المواشي من القرى ويشحنونها الى خارج الاقليم».

وكان الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قد توصل الى اتفاق مع المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد هولبروك يوم الثلاثاء الماضي ينص على سحب القوات والميليشيات الصربية في كوسوفو ونشر مراقبين دوليين واعادة اللاجئين اضافة الى منح الاقليم حق الحكم الذاتي.

وجاء هذا الاتفاق في وقت كان حلف شمال الاطلسي (ناتو) يتأهب لتوجيه ضربة ضد القوات الصربية ان لم توقف بطشها بسكان كوسوفو وتلتزم ببنود قرار مجلس الامن الدولي ١١٩٩ بشأن ازمة كوسوفو.

يذكر ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجموعة الاتصال الدولية عقدوا اجتماعا في باريس امس لتقييم ودراسة الاتفاق الذي توصل اليه هولبروك مع الرئيس اليوغوسلافي وسبل تنفيذه.

بلجراد بدأت سحب جنودها

مجموعة الاتصال «متأهبة» لمراقبة الوضع في كوسوفو

واشنطن: سحب القوات الصربية غير كاف

■ باريس - «الاتحاد الاسبوعي»، أ ف ب، رويترز:

■ أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس ان مجلس الأمن الدولي سيتبنى قريبا قرارا جديدا للمصادقة على الاتفاق حول كوسوفو، بينما أكدت الولايات المتحدة ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لم يلتزم بعد بالكامل بقرارات الأمم المتحدة، وان سحب القوات الصربية من كوسوفو غير كاف، وذلك مع بدء بلجراد سحب قواتها من الاقليم أمس.

وقال فيدرين في مؤتمر صحافي في ختام اجتماع في باريس لمجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة ان المجموعة ستظل «متأهبة» لضمان التزام بلجراد. وأضاف انه يأمل في أن يتم نشر مراقبين ضمن الاتفاق حول كوسوفو «في أقرب وقت ممكن»، وقال ان الوزراء بحثوا في اجتماع أمس النقاط الخمس التي تحكم الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع ميلوسيفيتش وخاصة تشكيل قوة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للتحقق من تطبيق الاتفاق المشار اليه.

وأضاف فيدرين ان منظمة الأمن والتعاون في أوروبا سوف تسعى الى ضمانات «لايجاد ظروف من الأمن والثقة» لحوالي ٢٠٠ ألف من اللاجئين الألبان الذين هجروا من ديارهم نتيجة الحملة العسكرية الصربية.

وشدد على ضرورة منح اقليم كوسوفو «قدرا كبيرا» من الحكم الذاتي لكنه استبعد فكرة حصوله على استقلال تام، مشيرا الى أن «كل شيء سوف يتم» فيما يتعلق بالمفاوضات السياسية بهذا الشأن.

وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس ان الولايات المتحدة تعتبر ان العملية الجارية لسحب القوات الصربية من اقليم كوسوفو غير كافية في الوقت الراهن. وأكد ذلك البيت الأبيض في تصريحات للمتحدث باسمه.

وقالت في حديث مع شبكة «سي ان ان» التليفزيونية «لقد سجل تحرك للقوات لكن ليس بشكل يرضينا حتى الآن».

وأضافت «سنراقب عن كثب أي تقدم. لسنا راضين بعد وسنراقب الوضع عن كثب للتحقق من أن القوات الصربية تنسحب».

وفي بون، اعتبر وزير الدفاع الألماني فولكر روهي انه يجب ابقاء الضغط على ميلوسيفيتش، حتى لاتتواصل المجازر في كوسوفو.

من جانبه أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أمس ان بلجراد لم تطبق بعد مطالب الأسرة الدولية.

وشدد سولانا الذي وصل الى بلجراد مساء أمس على أهمية انسحاب الوحدات (العسكرية والقوات الخاصة) التي لاتزال منتشرة في كوسوفو والتي تتمركز عادة في ثكنات في باقي أنحاء صربيا. وقال ان وجودها يشعر اللاجئين بعدم الأمان لعودة الى ديارهم.

الى ذلك وافق المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي أمس على مهمة التحقق في كوسوفو، بينما أكد خبير عسكري بريطاني ان عملاء من أجهزة الاستخبارات الأميركية ونظراء غربيين لهم سيشكلون جزءا من الفريق المحقق سيرسلون الى كوسوفو.

جانب من القوات الصربية خلال انسحابها الذي بدأ أمس من كوسوفو (رويترز)

في لقاءين لشمس الدين مع مفتي مصر والبابا شنودة:

تنسيق جهود المؤسسات الإسلامية لدعم قضايا الأمة وتعاون اسلامي - مسيحي لانقاذ القدس

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ واصل الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان لقاءاته امس في القاهرة مع القيادات الدينية الاسلامية والمسيحية المصرية حيث التقى كلا من فضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر، والبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية.

وتناولت مباحثات شمس الدين مع مفتي مصر عددا من القضايا المهمة في مقدمتها التنسيق المشترك لدعم القضايا العربية والاسلامية وتوطيد التعاون بين المؤسسات الاسلامية والعمل على حل عدد من المشكلات التي تؤرق المسلمين منذ سنوات عديدة مثل قضية توحيد اهلة الشهور العربية، وغيرها. وتناول اللقاء مع البابا شنودة اهمية التعاون الاسلامي - المسيحي لانقاذ القدس، وضرورة استمرار الموقف الصلب للجانبين في مواجهة الممارسات الصهيونية ضد الحقوق العربية والاسلامية في الاراضي المحتلة. وكان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بلبنان قد التقى امس الاول كلا من فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري، حيث تم بحث اوجه التعاون في المجالات الدينية المختلفة، وكذلك في مجالات دعم العمل الاسلامي دفاعا عن قضايا الأمة في مختلف الميادين.

وقد عقد الامام شمس الدين لقاء مساء امس مع ابناء الجالية اللبنانية في مصر، وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها حاليا لمصر بدعوة من وزير الاوقاف المصري.

شمس الدين والبابا شنودة. (أ.ف.ب)

اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في البوسنة

■ سراييفو - كونا: اكتشف خبراء الطب الشرعي البوسنيون مقبرة جماعية جديدة في شمال غربي البوسنة والهرسك ووجدوا ضمن القتلى جثث عائلة كاملة مكونة من خمسة افراد. وقال التلفزيون البوسني الذي اورد النبأ الليلة قبل الماضية انه «تم العثور على جثث افراد عائلة شاويشوفيتش في كومة واحدة داخل حفرة طمرها الجنود الصرب بجرافة ووضعوا بقايا عربة باص فوقها للتمويه». واضاف ان «المقبرة الجماعية هذه هي جزء من سلسلة مقابر جماعية تم العثور عليها في ضواحي مدينة بريدور التي احتلتها (ميليشيات الموت الصربية) في صيف العام ١٩٩٢». وبلغ عدد القتلى الذين تم العثور على جثثهم حتى الآن في منطقة بريدور الواقعة شمال غربي البوسنة والهرسك ٣٢٣ قتيلا جميعهم من البوسنيين المسلمين.

هل تحل مشكلات العالم

«بتهديدات» الغرب باستخدام القوة؟

■ لندن - رويترز: من صحارى العراق الى جبال كوسوفو كانت ١٩٩٨ سنة تلويح الغرب المتكرر باستخدام القوة لحل مشاكل اقليمية لينتهي الامر بقبول تسويات دبلوماسية. وأسفر التهديد باستخدام القوة عن تراجع مؤقت للرئيس العراقي صدام حسين ونظيره الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وهما الصداع الدائم للغرب بعد تهديدهما بضربات عسكرية. وفي الحالتين أعلن زعماء غربيون انهم انتصروا على خصميهم ولكن المشاكل لم تنحسر.

ولا زالت أسلحة حلف شمال الاطلسي مشرعة فوق كوسوفو ولكن يسود اعتقاد بأن ميلوسيفيتش الذي عقد صفقة مع مبعوث الولايات المتحدة ريتشارد هولبروك سيبذل جهده لتجنب ضربة عسكرية.

ويذكر ان كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة قال بعد التوصل الى اتفاق مع صدام لتجنب ضربة عسكرية أميركية بريطانية «يمكنك ان تفعل الكثير بالدبلوماسية ولكنك تحقق أكثر بالدبلوماسية المدعومة بالحزم والقوة». وبعد ثمانية أشهر مزق صدام الاتفاق وأوقف التعاون مع فريق الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة العراقية. ولم يقم الغرب بأي عمل عسكري ضده.

ضعف التأييد الدولي لاستمرار العقوبات الاقتصادية على العراق الذي بدأت علاقته تتحسن مع بعض جيرانه. ورغم مساعدات جديدة من الولايات المتحدة لعراقيين معارضين يعيشون في المنفى للاطاحة بصدام فانه لا يزال يمسك بناصية السلطة وأقوى من أي وقت مضى.

قال مصدر بارز في وزارة الدفاع البريطانية «ثلاث مرات هذا العام ندفع بقواتنا الى أعلى التل ثم نقوم بإنزالها. هذا الاسلوب يفلح على المدى القصير ولكن لا يزال صدام وميلوسيفيتش في موقعيهما وربما يسخران منا».

وتصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا أسلوب التهديد باستخدام القوة العسكرية.

في فبراير شباط الماضي اعلنت واشنطن ولندن انهما مستعدتان للقيام بهذا العمل بمفردهما بعد رفض فرنسا وحلفاء الغرب من العرب الذين اشتركوا في حرب الخليج العام ١٩٩١ الموافقة على أي عمل عسكري ضد العراق. وكان رئيس وزراء بريطانيا توني بلير ووزير خارجيته روبن كوك أعلى الاصوات المطالبة بتوجيه ضربة عسكرية لميلوسيفيتش حتى لا تتكرر الاخطاء التي حدثت في البوسنة.

بيد ان الولايات المتحدة التي كانت لا تريد التورط في التزام عسكري جديد في أوروبا بعد ان قررت تمديد وجود جنودها المشاركين في قوة حفظ السلام في البوسنة خففت من حماس بريطانيا وطلبت من حلف شمال الاطلسي دراسة الخيار العسكري.

وفي صمت تام شاهد الغرب اكتساح قوات صربية عسكرية وأمنية معاقل جيش تحرير كوسوفو في يوليو وأغسطس مما ادى الى تشريد عشرات الآلاف من الألبان من ديارهم. وينفي مسؤولون غربيون انهم اعطوا ميلوسيفيتش «الضوء الاخضر» لسحق جيش تحرير كوسوفو ولكن ما قام به الرئيس الصربي لا يتناقض مع هدف الغرب في منح كوسوفو حكما ذاتيا وليس استقلالا.

ولم يكتف قادة حلف شمال الاطلسي على خرائطهم ودراسة خططهم العسكرية الا بعد مجازر للنساء والاطفال في كوسوفو.

ويصر مسؤولون غربيون على ان تلويح الحلف باستخدام القوة العسكرية رغم معارضة روسيا والصين أجبر ميلوسيفيتش على الانصياع.

ولكن متشككين يقولون ان الرئيس الصربي ناور وراوغ ولم يفقد الكثير لان الولايات المتحدة وبريطانيا كانتا حريصتين على التوصل الى اتفاق لتجنب الانزلاق الى استخدام القوة.

«الفضيلة» الاسلامي دعم القرار

الحكومة التركية توافق على تقديم موعد الانتخابات التشريعية المبكرة الى ديسمبر

■ انقرة - أ ف ب: أعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان الشريكين الاساسيين في الائتلاف الحكومي بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ اتفقا امس على تقديم موعد الانتخابات التشريعية المبكرة الى ديسمبر المقبل بدلا من ابريل ١٩٩٩.

وقال اجاويد في ختام اجتماع لمجلس الوزراء لتبرير هذا القرار «ان الاعمال التشريعية في البرلمان في طريق مسدود في حين تواجه تركيا مشاكل خطيرة».

وردا على سؤال للصحافيين، قال يلماظ «اشاطر نائب رئيس الوزراء هذا القلق ونلجأ الى جميع الوسائل اللازمة للخروج من الوضع السائد في البرلمان». وعلى البرلمان ان يوافق على اجراء انتخابات مبكرة ليصبح هذا الاجراء ساريا.

وعلى الفور، اعلن مسؤول في حزب «الفضيلة» الاسلامي، لوطفو ايسنغو، عن دعم حزبه وهو الاهم في البرلمان، لتقديم موعد الانتخابات مرة ثانية.

ويطالب حزب «الفضيلة»، اكبر احزاب المعارضة الاسلامية في تركيا بزعامة رجائي كوتان، وحزب «الطريق القويم» اليميني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر منذ زمن باجراء انتخابات تشريعية في اسرع وقت ممكن. وقد تواصل التحقيق مع تشيلر امس بشأن اتهامات بالفساد.

وتعرقل الاعمال التشريعية الاجواء السائدة في تركيا قبل اجراء الانتخابات والتي نشأت اثر التوصل سابقا الى اتفاق باجراء انتخابات تشريعية مبكرة في ابريل ١٩٩٩ واستقالة حكومة يلماظ في ٣١ ديسمبر.

وكان من المقرر اصلا ان تجري الانتخابات التشريعية في ديسمبر العام المقبل وتم تقديمها للمرة الاولى في يوليو بعد ضغوط حزب «الشعب الجمهوري» (اجتماعي ديموقراطي) الذي يدعم حكومة يلماظ من دون المشاركة فيها.

وكان البرلمان اقر في يوليو اتفاقا ابرم بين يلماظ وزعيم حزب الشعب الديموقراطي دنيز بايكال، لتنظيم انتخابات تشريعية وبلدية في آن واحد في ١٨ ابريل.

واعلن حسام الدين جيندوروك، زعيم الشريك الثالث في الائتلاف الحكومي، اي الحزب من أجل تركيا ديموقراطية، (يميني) انه لا يعارض تقديم موعد الانتخابات التشريعية المبكرة.



تشيلر تتحدث للصحافيين بعد استجوابها لمدة ٣ ساعات في البرلمان بتهمة فساد حول تكوين ثروتها. (أ.ب)

منافسه لم يعترف بفوزه

رسمياً: علييف أعيد انتخابه رئيسا لاذربيجان

■ باكو - أ.ف.ب، رويترز: أعلنت اللجنة الانتخابية المركزية رسميا امس الخميس ان الرئيس الاذربيجاني المنتهية ولايته حيدر علييف انتخب رئيسا لاذربيجان بغالبية ٧٦،١١ من الاصوات ليبدأ ولاية جديدة مدتها خمس سنوات.

واضافت اللجنة ان منافسه الرئيسي اعتبار محمدوف (حزب الاستقلال الوطني) حصل على ٦،١١٪ من اصوات ٢٩،٣ مليون شخص اقترعوا (٢٢،٩٪ من الناخبين المسجلين).

وحصل نظام سليمانوف (حزب اذربيجان المستقلة القومي) على ٨،٢١٪. وقد اعلن محمدوف انه لن يعترف بفوز علييف الذي يقود البلاد بيد من حديد منذ ١٩٩٣ وشجب التجاوزات الخطيرة في العملية الانتخابية وطالب باجراء دورة ثانية.

وصرح فؤاد القاييف ممثل محمدوف في اللجنة الانتخابية بأنه رفض الاعتراف بالنتيجة لانه لم يسمح له بالمشاركة في اعداد الوثائق النهائية والمصادقة، هذا ان الاعتراف والتصحيح للمتنافسين. واتهم العسكر المؤيد لعلييف بالغش والتزوير على نطاق واسع وتعهد بالطعن في النتائج امام المحاكم.

إختتم أعماله أمس
إقبال كبير على معرض الامارات التجاري ٩٨ في اليمن

■ صنعاء - وام: اختتم أمس في مركز المعارض في صنعاء معرض الإمارات التجاري ٩٨ الذي حظي باقبال كبير من رجال الاعمال والجمهور حيث زار المعرض خلال ايامه الاربعة أكثر من ثمانية آلاف زائر من بينهم رجال أعمال اجروا مفاوضات عديدة مع ممثلي الشركات الصناعية والتجارية.

وشارك بالمعرض اكثر من ٥٤ شركة اماراتية تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة دبي وسلطة موانىء دبي وميناء زايد.

واشار رجال الاعمال في اليمن الى ان المنتجات الاماراتية تمتاز بجودة عالية واسعار مناسبة الأمر الذي سيؤهلها للاستحواذ على حصص جيدة في السوق اليمنية امام المنتجات الاجنبية.

واكد جمال عبدالوهاب شرهان مدير عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية في اليمن ان سياسة الحكومة اليمنية تتجنب القيود التجارية على الاستيراد التي اصبحت سمة يتمتع بها السوق في اليمن ويمكن الاستفادة بها لتنمية العلاقات الاقتصادية بين تجار الامارات ونظرائهم في اليمن.

من جانبه قال فهد القرقاوي رئيس قسم المعارض والمؤتمرات في ادارة العلاقات الخارجية بغرفة تجارة وصناعة دبي ان المعرض شهد اقبالا جيدا من رجال الاعمال في اليمن وقد نجح العديد منهم في الوصول إلى اهدافهم في التواجد بهذا الحدث حيث يتم حاليا دراسة اقامة معرض آخر في اليمن السنة المقبلة لتوثيق العلاقات الاقتصادية.

برودي يتخلى عن تشكيل حكومة ايطالية جديدة

■ روما - أ.ف.ب، كونا: بدأ الرئيس الايطالي اوسكار لويدجي سكالفارو جولة جديدة من الاستشارات امس، تستمر حتى اليوم الجمعة من اجل اختيار رئيس مجلس الوزراء اثر قرار رئيس الحكومة المستقيل رومانو برودي التخلي عن تشكيل حكومة جديدة. حيث فشل في الحصول على أغلبية نسبية ثابتة تؤمن قيام ائتلاف حزبي.

وقال برودي في تصريح عقب اجتماعه مع الرئيس الايطالي: «ان تشكيل حكومة جديدة يبدو مستحيلا وهو ما يؤدي الى تدمير تحالف الزيتونة».

واضاف: «بالرغم من ادراكي منذ البداية بصعوبة المهمة التي طلبها مني الرئيس سكالفارو فإنني قد قبلتها من وازع المسؤولية تجاه البلاد».

وكان سكالفارو قد كلف برودي يوم الثلاثاء الماضي باستقصاء امكانية تشكيل حكومة جديدة.

مبارك يطالع رسالة زيناوي. (رويترز)

اثيوبيا: فرص السلام مع اريتريا ضئيلة

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»: استبعد وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفيني في القاهرة أمس حلا قريبا للنزاع الحدودي بين بلاده واريتريا.

وأبلغ الصحفيين بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك أن «العلاقات بين البلدين لم تشهد أي تحسن وفرص التوصل الى تسوية سلمية للأزمة ضئيلة».

وأضاف «إننا نأمل أن تقدم منظمة الوحدة الافريقية مقترحات لحل القضية الشهر المقبل اذ أن اثيوبيا ملتزمة بالسلام»، وأوضح انه سلم الرئيس المصري رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي حول النزاع.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى عقب اللقاء ان الوضع في القرن الافريقي والنزاع الاريتري الاثيوبي كانا على رأس القضايا التي تم بحثها خلال اللقاء الى جانب تنمية العلاقات المصرية الاثيوبية.

وقال وزير الخارجية الاثيوبي انه نقل للرئيس مبارك رغبة الحكومة الاثيوبية تطوير وتعميق العلاقات مع مصر والتي تعد الهدف الرئيسي لزيارته الحالية للقاهرة.

بعدما تماثل للشفاء في بروكسل
عبدالمجيد عاد الى القاهرة على متن طائرة اماراتية خاصة

■ القاهرة - أ.ش.أ، أ.ف.ب: عاد الى القاهرة مساء امس الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية قادما من بروكسل على متن طائرة اماراتية خاصة بعد أن تحسنت صحته وتماثل للشفاء اثر وعكة صحية تعرض لها أثناء وجوده فى العاصمة البلجيكية الاربعاء قبل الماضي.

وكان عبدالمجيد قد غادر القاهرة فى نهاية الشهر الماضي للمشاركة فى أعمال الدورة الـ ٥٣ للجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك وبعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة الاميركية توجه الى بروكسل فى زيارة تستغرق عدة ايام حيث كان من المقرر أن يتسلم الدكتوراه الفخرية من جامعة (لوفان لانوف) ويجرى عدة لقاءات مع المسؤولين هناك. وأثناء وجوده فى بروكسل تعرض لازمة صحية دخل على أثرها احد المستشفيات حتى تماثل للشفاء بعد ان امضى ١٠ أيام في العلاج.

وزير النفط العُماني: دول مجلس التعاون تنتهج سياسة عقلانية تجاه الأزمة النفطية

■ مسقط - لندن - كونا: أشاد وزير النفط والغاز العماني الدكتور محمد بن حمد الرميحي بالسياسة النفطية التي تنتهجها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان هذه السياسة تتصف بالمرونة وتقوم على تفهم الأوضاع.

واشار الرميحي فى حديث نشرته مجلة (الغرفة) الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة عمان امس الى ان دول المجلس تساهم مساهمة فعالة فى رسم السياسات النفطية سواء من خلال المنظمات الدولية مثل منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) او منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك).

وقال ان دول مجلس التعاون الست تمتلك مخزونات كبيرة من النفط تقدر بحوالى ٤٦ فى المئة من الاحتياطي العالمي مؤكدا ان الحكومات الخليجية ماضية قدما فى نهج سياسة متزنة وعقلانية والتى تعود بالنفع لشعوبها.

وقال الوزير العماني ان من بين الأسباب التى أدت الى انخفاض اسعار النفط الازمة الاقتصادية التى عصفت بالاقتصاد الأسيوى وكذلك الروسي وتكدس كميات هائلة من المخزونات النفطية اضافة الى الشتاء الدافىء الذى قلل الطلب على النفط بالاضافة الى التأثير النفسي على الاسواق النفطية. واوضح أن هناك جهودا تبذل من قبل الجميع سواء المنتجون او المستهلكون لتلاشي الانخفاض المستمر وقال ان عملية رفع الاسعار من جديد تحتاج الى جهود تبذل فالازمة الاقتصادية فى الدول الأسيوية مازالت قائمة والمخزونات النفطية مازالت عالية.

وشدد الوزير العماني على اهمية التعاون الجماعي للتغلب على الازمة القائمة حاليا مؤكدا ان استمرار اسعار النفط في الانخفاض سيؤدي الى ركود اقتصادي عالمي لذا يتطلب من الجميع العمل من اجل ازالة هذه المشاكل.

من جانب آخر واصلت اسعار مزيج خام برنت تراجعها في الأسواق الدولية امس متأثرة بالزيادة الكبيرة في مخزونات النفط الأميركية حيث بلغ سعر خام برنت لتعاقدات شهر نوفمبر ١٢,٦ دولار مسجلا انخفاضا قدره ٦ سنتات.

المقاومة اللبنانية أكدت قصف موقع حدودي
اسرائيل تتراجع عن بيان حول سقوط صواريخ «كاتيوشا» في الجليل

بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»
القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز:

■ تراجعت اسرائيل عن اعلان اصدرته صباح امس حول اطلاق «حزب الله» صواريخ «كاتيوشا» على الجليل. وقالت ان القذائف التي اطلقت من جنوب لبنان كانت من طراز «مورتر» ولم تسفر عن اصابة احد.

وكان البيان الاسرائيلي السابق قال ان سكان كريات شمونة لجأوا إلى الملاجىء بعد سقوط صواريخ «كاتيوشا» استهدف بعضها منطقة حدودية في القطاع الغربي بالشريط المحتل.

واعلن «حزب الله» في بيان له مسؤوليته عن هجوم استهدف موقعا للجيش الاسرائيلي عند الحدود الدولية. واوضح ان مجموعة من المقاومة هاجمت، موقع «ريش» وحققت «اصابات مؤكدة». وذلك «ردا على تمادي العدو الصهيوني باستخدام القذائف المحرمة دوليا لحرق الاحراج والبساتين والمزروعات». وحذر اسرائيل من الاستمرار في ذلك مؤكداً جهوزيته التامة للرد على أي اعتداء.

من جهة اخرى لم يتوقف مسلسل الحرائق الذي حول معظم الاراضي اللبنانية الى مساحات جرداء، حيث تجددت الحرائق امس في مناطق، عاريا، شويت، قرطبا، جبيل، الدبية، دفون، عاليه، شحيم، رأس المتن، ودوحة عرمون في محافظة جبل لبنان. وافادت مصادر الدفاع المدني ان جهوداً كبيرة تبذلها عناصر الاطفاء والدفاع المدني والجيش وقوى الامن الداخلي والاهالي للسيطرة على هذه الحرائق وحصرها، والحؤول دون وصولها الى المنازل القريبة منها.

وكانت الحرائق المستمرة في لبنان لليوم السادس على التوالي قد تجاوزت المئتي حريق، والتهمت اكثر من مليوني متر مربع من المساحات الخضراء، اي ما يوازي كل ما زرعه اللبنانيون في خمس سنوات (كما قال وزير البيئة اكرم شهيب) فضلاً عن محاصرة المنازل في غير منطقة، واصابة مجندين وعناصر من الاطفاء والدفاع المدني بجروح ورضوض مختلفة، وادت الحرائق الى انفجار الغام وقذائف من مخلفات الحرب مما ادى الى اصابة مواطن بجروح بالغة.

واشنطن: طالبان قد تتخلى عن دعم اسامة بن لادن

■ واشنطن - أ.ف.ب: أعلن مسؤول اميركي امس ان قادة حركة «طالبان» الأفغانية قد يعيدون النظر في دعمهم لاسامة بن لادن.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا كارل انديرفورث، «نعلم انهم يفكرون بهذا الامر وما نجهله هو ماذا ستكون نتيجة هذا التفكير».

وكان جامعيون افغان قد نددوا اخيرا بالارهاب في اطار اجتماع نظمته حركة «طالبان» في كابول الامر الذي اعتبرته واشنطن بأنه قد يشكل بادرة مشجعة.

وجدد انديرفورث التأكيد على ان الولايات المتحدة قد تباشر بأعمال جديدة ضد ابن لادن في افغانستان في حال لم يتم طرده.

واضاف «ان العمل الاكثر اهمية يكون بطرده من افغانستان وتسليمه الى سلطات بامكانها تحويله الى القضاء».

واوضح ان الولايات المتحدة طالبت مجددا بطرد اسامة بن لادن خلال محادثات مباشرة اجريت أخيرا مع مسؤولين في «طالبان».

زيمين قبل دعوة فهد لزيارة السعودية
اتفاقات سعودية - صينية للتعاون المشترك
عبدالله يؤكد أهمية السلام ونبذ الارهاب

■ بكين - واس، أ.ش.أ: اتفق ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الصيني جيانغ زيمين خلال محادثات اجرياها في بكين امس على تطوير العلاقات بين بلديهما في مختلف المجالات ووقع الجانبان اتفاقات في هذا الصدد.

وقد قلد الامير عبدالله الرئيس الصيني «قلادة الملك عبدالعزيز» وهي أرفع وسام في السعودية وذلك نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية.

من جانبه اعرب زيمين عن ثقته الأكيدة بأن التعاون الودي بين بلاده والسعودية سيشهد مزيدا من التطور العميق وقد قبل الرئيس زيمين دعوة خادم الحرمين الشريفين لزيارة المملكة في المستقبل القريب. معربا عن استعداد الصين للعمل الوثيق مع السعودية من اجل اقامة علاقات طويلة الأمد ومستقرة قائمة على المساواة والمنفعة المتبادلة والتعاون المخلص والثقة المتبادلة والتفاهم المشترك.

واضاف الرئيس الصيني ان التعاون بين الصين والسعودية اصبح اوثق وتدعمت العلاقات في العديد من المجالات ولذلك فان الصين تعتبر السعودية أهم شريك تجاري لها في منطقة غرب آسيا وشمال افريقيا وهناك آفاق هائلة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وقال ان بلاده تقدر جهود السعودية في حماية الحقوق العربية المشروعة وكفاح الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

ونقل التلفزيون عن زيمين قوله: «رغم ان العلاقات حديثة الا ان التعاون في مجالات السياسة والتجارة والاقتصاد والنفط كانت واسعة النطاق. اننا راضون للغاية عن ذلك».

وكان الأمير عبدالله قد اجتمع الليلة قبل الماضية عقب وصوله بكين مع رئيس الوزراء الصيني زهو رونجبي حيث تبادل معه وجهات النظر حول عدد من القضايا الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتركزت المباحثات بصورة أكبر حول عملية السلام في الشرق الاوسط. ووعد رونجبي بأن تلبي الصين كل ما تطلبه منها السعودية. وأكد الأمير عبدالله أهمية السلام للعرب واليهود على حد سواء من اجل ان تعيش المنطقة في هدوء وسكينة وسلام.

وقال خلال استقباله أمس وفد «الصداقة» الصيني - السعودي ان العرب الآن يلحون على عملية السلام لأن شعوبهم مهيأة لذلك ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي وليس الشعب الاسرائيلي هو المتعجرف.

واضاف ولي العهد السعودي في هذا الصدد «انه يعتقد في الوقت الحاضر بأن اسرائيل قوية بمساعدة الغير ولكن الى متى ستستمر هذه المساعدة عشر سنين. عشرين سنة. خمسين سنة. مئة سنة؟»... مؤكدا ان النصر في النهاية سيكون للعرب والمسلمين.

من ناحية ثانية اكد عبدالله ان الارهاب منبوذ في العقيدة الاسلامية وان الارهابي تصل عقوبته الى حد القتل اذا ارتكب عملا من اعمال الارهاب معربا عن اسفه للخلط بين الارهاب والاسلام.

واوضح ان الاسلام بريء من الارهاب كما ان الاسلام يعاقب الارهاب بأشد العقوبات ولكن بعض وسائل الاعلام والصحافيين يخلطون الاسلام بالارهاب وهذا لا يجوز ابدا كما انه يؤثر في قلوب المسلمين جميعا. ووصف مرتكبي الارهاب بأنهم غير مسلمين لأن المسلم لا يمكن ان يعمل الشر ابدا.

وفي لقاء آخر مع ممثلي الجمعية الاسلامية الصينية قال ولي العهد السعودي: «ان الاسلام هو السلام هو المحبة والوفاء والاخلاص للدين والوطن قبل كل شيء وأتمنى من اخواني المسلمين في الصين ان يراعوا وطنهم قبل كل شيء».

نعرف ان هناك أعداء للعقيدة الاسلامية مع الاسف يدعون انهم مسلمون ولكن يحبون التفرقة ويحبون التشويش على العقيدة الاسلامية ولكن الاسلام منهم بريء».

وقد عقدت امس عدة مباحثات بين مجموعات العمل السعودية المرافقة للأمير عبدالله ونظيراتها الصينية. وتضمنت اجتماع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والصيني تانج جيا سيوان ووزير المالية السعودي اسامة الفقيه ووزير التجارة والتعاون الاقتصادي الصيني حيث تم التوقيع على عدد من اتفاقات التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية وحماية الاستثمارات وعدم الازدواج الضريبي وغيرها.

وأكد الأمير سعود الفيصل في تصريحات له عقب المباحثات ان عملية السلام لا يمكن ان تكون معبرة عن حقيقة أسس السلام الا اذا عالجت القضايا الرئيسية مثل قضية القدس والاجراءات الانفرادية التي تتخذها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وأوضح ان آراء الجانبين السعودي والصيني سواء فيما يتعلق بهذه القضية او القضايا الاخرى كانت متطابقة ومتقاربة الى حد كبير.

« طالبان » تطلق الأسرى خلال يومين
الابراهيمي: تجاوزنا خطر حرب اقليمية

طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ رحب مبعوث الامم المتحدة الى أفغانستان الاخضر الابراهيمي بعرض حركة «طالبان» اطلاق سراح جميع الاسرى الايرانيين لديها بينما اعلنت الحركة ان الافراج عن الاسرى سيتم خلال يومين. وطالب مسؤول بها طهران بطلاق اسرى «طالبان» لديها.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية عن الابراهيمي قوله امس أنه حقق تقدما فى مجال نزع فتيل التوتر على الحدود بين ايران وافغانستان، واصفا المباحثات التى اجراها فى كل من افغانستان وايران بأنها كانت بناءة ومشيرا الى انه «يمكن القول بعد هذه المباحثات اننا طرحنا الخوف من اندلاع حرب اقليمية وراءنا». واستدرك الابراهيمي قائلا «انه لايزال هناك مع ذلك الكثير الذى ينبغى عمله». وكانت العلاقات بين البلدين قد توترت فى اعقاب مصرع عدد من الدبلوماسيين الايرانيين على ايدى قوات حركة طالبان اثناء حملة الحركة للسيطرة على مزارالشريف من قوات المعارضة الشهرالماضي.

وفي الوقت نفسه، رحب راديو طهران امس بقرار «طالبان» الافراج عن جميع الرعايا الايرانيين. ودعا الامم المتحدة الى الضغط على الحركة لتشكيل حكومة ائتلافية من جميع العرقيات والفصائل.

كما بث التلفزيون الايراني صورا للمناورات الضخمة التي تجريها القوات الايرانية على الحدود مع افغانستان. وجاء ذلك من دون الاشارة الى استئناف هذه المناورات التي كانت طهران قد اعلنت تأجيلها الى منتصف اكتوبر.

ورغم بوادر الانفراج في الازمة، دعا الرئيس محمد خاتمي القوات المسلحة الى «الابقاء على الجاهزية القتالية والدفاعية لمواجهة جميع الاحتمالات المتوقعة والدفاع عن الثغور».

وتفقد مدن ايران الحدودية مع العراق وقال «القوات المسلحة في كل منطقة حدودية يجب ان تكون يقظة». واشار الى «تجهيز هذه القوات بسلاح العلم الحديث لتصبح نموذجية».

كما قال مبعوث الامم المتحدة ان «طالبان» ابلغته بأنها قد تحاكم المنشق السعودي اسامة بن لادن اذا وجدت ادلة على ضلوعه في الارهاب.

واضاف في تصريحات في اسلام اباد عقب زيارته قندهار مقر قيادة «طالبان» ان الزعيم الروحي للحركة الملا محمد عمر اشار ايضا الى ان مثل هذه المحاكمة يمكن ان تجريها هيئة من الافغان وغير الافغان. وتتهم الولايات المتحدة بن لادن بالتدبير لهجمات على سفارتيها في كينيا وتنزانيا اودت بحياة ٢٦٠ شخصا في اغسطس الماضي. ونسب الابراهيمي الى عمر قوله «طالبان طلبت ادلة على تورط بن لادن في نشاطات ارهابية ولكنها لم تتلق ادلة حتى الآن.. اذا تم تقديم هذه الادلة فستكون هناك محاكمة له». وقال ان عمر ابلغه بأن «طالبان» سترحب عندئذ بتشكيل هيئة مشتركة من الافغان وغيرهم للفصل في هذه القضية. واشار الابراهيمي الى انه ابلغ عمر بأن «العالم لا يتهم طالبان نفسها بالتدبير لاعمال ارهابية خارج افغانستان ولكن العالم قلق للغاية بشأن استخدام اراضي افغانستان في تدريب الارهابيين والتخطيط لاعمال ارهابية».

الرئيس يواصل تحدي الاطباء
المحكمة الدستورية الروسية تبدأ بحث أحقية يلتسين بإعادة الترشيح

■ موسكو - رويترز: اجتمعت المحكمة الدستورية الروسية أمس لمناقشة القضية الخلافية المتعلقة بما اذا كان الرئيس بوريس يلتسين يقضي حاليا فترة ولايته الاولى ام الثانية والاخيرة، وما إذا كان يحق له إعادة ترشيح نفسه للرئاسة.

وسيحدد حكم المحكمة الذى من المستبعد ان يصدر هذا الاسبوع ما اذا كان بامكان يلتسين خوض انتخابات الرئاسة التالية عام ٢٠٠٠.

واعلن يلتسين نفسه مرارا انه لن يرشح نفسه فى انتخابات الرئاسة المقبلة ولكن العديد من المحللين السياسيين لا يستبعدون ان يرشح الزعيم الذى يصعب التنبوء بخطواته نفسه فى الانتخابات رغم مشكلاته الصحية والازمة الاقتصادية الطاحنة التى تشهدها روسيا.

ويقصر الدستور الرئاسة على فترتين ولكن المحكمة قد تقرر ان فترة رئاسته الاولى التى استمرت اربعة اعوام منذ عام ١٩٩١ لا تحسب على اساس انه انتخب بمقتضى الدستور السوفيتى الذى الغى بعد ذلك.

وطلب مجلس النواب (الدوما) الذى تسيطر عليه المعارضة من المحكمة فى اكتوبر الماضى حسم هذا الامر.

وأقر المجلس الاتحادى بالبرلمان أمس الأول مشروع قانون يمنع الرئيس الذى قضى فترتى ولاية حتى من تسجيل اسمه فى الانتخابات. ولكن الخبراء شككوا بالفعل فى شرعية هذا القانون ومن المستبعد ان يوقع يلتسين عليه.

الى ذلك وصل يلتسين أمس الى مكتبه في الكرملين لليوم الثاني على التوالي متحديا نصائح الأطباء بالبقاء في مقره الريفي خارج موسكو بعد اصابته بالتهاب شعبي. وقال متحدث باسم الكرملين ان «صحة الرئيس مرضية، رغم استمرار عوارض الزكام».

« المؤتمر الوطني » سيكون أول المسجلين
الترابي: زعماء المعارضة المسلحة تحق لهم قيادة أحزاب في السودان

الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعلن رئيس البرلمان والأمين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي للحكومة) في السودان الدكتور حسن الترابي ان المؤتمر سيتحول إلى حزب سياسي وانه سيكون أول من يتوجه إلى مسجل «التوالي السياسي» لتسجيله واكد ان زعماء جماعات المعارضة المسلحة يحق لهم رئاسة احزاب سياسية.

وقال الترابي خلال اجتماع برلماني أمس الأول عقب ايداع البرلمان قانون «التوالي السياسي» الذي يسمح بتكوين الاحزاب لمناقشته ولاجازته: «ان المؤتمر الوطني سيكون الأول الذي سيطلب تسجيله كحزب سياسي بعدما اتخذت جميع الترتيبات المتعلقة بذلك» واعترف بأن المؤتمر كان يتقاضى أموالاً من الحكومة لكنه اوضح انهم سيوقفون ذلك فور اجازة القانون لأنه لا يسمح به.

وقال ان المؤتمر سيخلي المنزل الحكومي الذي يشغله كمقره حاليا أو سيقوم بدفع ايجار يتفق عليه لسنوات محددة وفق عقد مع الحكومة مقابل البقاء فيه.

ووجه الدكتور الترابي نقداً لاذعاً لقوى المعارضة وقال: «انهم يعارضونه في كل شيء وانهم في اغلب الاحيان يوجهون نقدهم قبل اطلاعهم على الانباء ومعرفة حقيقتها» وفي هذا الصدد اشار إلى ان قانون التوالي السياسي «يتيح الحريات السياسية في السودان الذي ظلت قوى المعارضة السياسية تشكك فيه» وعبر عن قناعته بأن المعارضين سيعودون ويشاركون وفقا للنصوص الدستور والقانون.

واوضح ان مشروع قانون «التوالي السياسي» لم يحرم قادة الاحزاب الذين اختاروا طريق العنف المسلح للوصول إلى السلطة من قيادة احزابهم. وقال: «ان البعض اعتقد ان كل من حمل السلاح سيحرم من قيادة حزبه، وانهم تناسوا ان المادة الواردة في القانون اشترطت الادانة» مشيراً إلى انها لم تحدث في حق أي منهم.

واضاف «أن الادانة نفسها لا تمنع الشخص من قيادة حزبه اذا صدر عفو عنه». ولم يستبعد الدكتور الترابي امكانية قيام احزاب سياسية دون ترخيص، وقال: «ان القانون لا يمنعها من ممارسة نشاطها والتعبير عن نفسها من دون ان تتاح لها الفرصة للمشاركة في الانتخابات أو التقدم للمناصب الدستورية».

ونوه الى ان المجلس الوطني (البرلمان) لن يتعجل في اجازة القانون «وذلك لاتاحة اوسع الفرص للحوار والمناقشة من داخل وخارج المجلس». واوضح ان المناقشة ستمتد حتى منتصف الشهر المقبل.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» ان البرلمان حث الرئيس السوداني عمر البشير على اصدار عفو عن المعارضين في الخارج.

ونقلت الصحيفة عن رئيس البرلمان عبدالعزيز شدو مناشدته زعماء احزاب المعارضة في الخارج ومن بينهم زعيم حزب الأمة الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيما الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني وسيد احمد الحسين اعطاء رأيهم في مشروع القانون اثناء فترة انعقاد البرلمان التي تستمر ثلاثة اسابيع.

وعلى صعيد آخر نفى وزير الري السوداني أن يكون قد تقدم باستقالته بسبب اتهامه بفساد مالي وجه لشركة يمتلكها ويديرها أحد ابنائه.

وقال الدكتور شريف التهامي في تصريح لصحيفة «الانباء» الرسمية أن الأمر برمته امام النائب العام ولكنه لم يورد أي تفاصيل أخرى.

قوات أسمرا بدأت الانسحاب من حنيش
اليمن حريص على تطبيع العلاقات مع اريتريا
لجنتان مشتركتان لتوسيع مجالات التعاون

صنعاء - أحمد الجبلي:
مسقط - أ.ف.ب:

■ شدد رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني أمس في لقاء مع وزير الخارجية الاريتري هيلي ولديناسي على رغبة اليمن في تطبيع العلاقات مع اريتريا. بينما اعلنت البحرية الفرنسية أن القوات الاريترية بدأت بالانسحاب من أرخبيل حنيش اثر قرار المحكمة الدولية بسيادة اليمن عليه.

وقال الارياني خلال الاجتماع ان حل النزاع يشكل مثلاً رائعا لكثير من الدول لحل المشاكل عن طريق التحكيم.

وشدد على «ضرورة تذليل كافة الصعاب باتجاه تحقيق انطلاقة العلاقات الثنائية الى آفاق رحبة لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة والمنافع المتبادلة وبما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وكان ولديناسي قد وصل إلى صنعاء الثلاثاء الماضي على رأس وفد يضم ايضا وزير التجارة والصناعة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان ولديناسي عقد امس اجتماعا مع نظيره اليمني عبدالقادر باجمال جرى خلاله «بحث آليات تفعيل علاقات التعاون بين البلدين خلال الفترة القادمة». واوضحت الوكالة انه تم تشكيل لجنتين لهذا الغرض.

واضافت الوكالة ان اللجنة الأولى ستكون برئاسة وزيري خارجية البلدين. بينما ستكون الثانية للتعاون الاقتصادي والفني وتتكون من الوزارات ذات العلاقة.

إلى ذلك قال قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي الاميرال جان لوي باتي ان «الاريتريين بدأوا بالانسحاب من حنيش» مضيفا ان «الأزمة على وشك الانتهاء».

واضاف ان القوات الاريترية بدأت بالانسحاب حتى قبل قرار المحكمة الدولية ولم يعط ايضاحات اضافية.

يشار الى ان القوات الفرنسية مكلفة من قبل اليمن واريتريا مراقبة الأمر الواقع في جزر حنيش والمدخل الجنوبي للبحر الاحمر بانتظار صدور قرار المحكمة الدولية.

جرح ضابط شرطة وطالب في اشتباكات في باريس

باريس - أ.ف.ب: أفادت الشرطة الفرنسية ان احد ضباطها اصيب بجروح بالغة امس على هامش تظاهرة قام بها طلبة المدارس الثانوية في باريس بعد ان تعرض عدد منهم له اثناء اعتقاله احدهم لاستجوابه، كما اصيب احد المتظاهرين بجروح خلال اشتباكات مع الشرطة.

وقد ادخل الضابط الذي كان يقوم باعمال الدورية مع عدد من رجال الشرطة الى المستشفى بعد اصابته برضوض مختلفة. لكن حياته ليست في خطر.

وكان الضابط ضبط احد الطلاب بالجرم المشهود فيما كان يقوم بعملية تخريب فحاول اعتقاله وتعارك واياه قبل ان يتمكن منه. واضاف المصدر ان عددا من المخربين هاجموه واوسعوه ضربا.


عمليات تخريب خلال تظاهرة باريس. (أ.ف.ب)


جانب من الاشتباكات بين الشرطة والطلبة المتظاهرين. (رويترز)

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٦٥ ـ السنة الثامنة

اعداد : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

وقائع

يعتذر الزميل جمعة اللامي عن عدم كتابة عموده الاسبوعي « وقائع » هذا العدد وسيواصل الكتابة الأسبوع القادم

البردوني . . شاعر البصيرة وأديب المواقف

■ صالح بن سالم اليعربي

الكتاب اليمني، كالكتاب العُماني، ليس من السهل الحصول عليه، لندرة تداوله خارج الوطنين اليمني والعماني، ربما يرجع هذا الى الضعف الإعلامي وقلة المشاركات الخارجية في معارض الكتاب الدولية، والتي تساعد على إنتشار الكتاب، وهناك أسباب أخرى لا مجال لبسطها هنا تقف أمام إنتشار الكتب اليمنية والعمانية، خاصة منها الكتب الأدبية. بقيت لعدة سنوات أبحث عن أي ديوان للشاعر عبدالله البردوني، وكلما مر علي واحد من الأصدقاء اليمنيين قبل سفره الى اليمن السعيد، دائما ما أوصيه عند سؤاله لي ماذا أريد من اليمن؟!! أرد على الفور... أريد أي ديوان أو كتاب للشاعر البردوني، ولكن كل محاولات الأصدقاء لم تكلل بالنجاح في تحقيق أمنيتي.. وأخيرا.. وبعد طول إنتظار وبحث، الأقدار والصدفة منحاني فرصة كبيرة في الحصول على ضالتي، فقد جاءني أحد الإخوة، ودون أي ذكر أو طلب مني له في بحثي... جاءني بثلاثة دواوين لشاعرنا الكبير البردوني. الدواوين الثلاثة هي: زمان بلا نوعية، وجوه دخانية في مرايا الليل، لعيني أم بلقيس. لا تتصور عزيزي القارئ كيف كانت فرحتي بحصولي على هذه الدواوين فهي التي ساعدتني على كتابة هذه الوقفة، بعد أن قرأتها، بل أعدت وسأعيد قراءتها مرارا... فقراءة البردوني لشعره ودراساته النقدية والفكرية فيها من العمق والتجلي، بحيث تعطيك الدلالة على قدرة الإنسان على الخلق والإبداع الفكري والمعرفي. الشباب من جيلي يعرفون جيدا البردوني كشاعر فذ من شعرائنا العرب المعاصرين، ولكن أغلبهم ربما قد لايعرف أنه ناقد من الطراز الأول، فله من الدراسات والبحوث القيمة في مجال الأدب والسياسة... وهو من طبقة الشعراء التقليديين الملتزمين بكتابة الشعر العمودي.. وفي كتابته للشعر يغلب عليه الطابع الوطني السياسي والإجتماعي والفكاهي، فعندما تقرأ له يتحفك باللغة العذبة في تصوير جمالي لمختلف المواقف، في السياسة، في الأدب، في الغزل، في بعض القضايا الإجتماعية، الى آخر مختلف الأغراض الشعرية. كما أنه يعتمد كثيراً على عاملي الزمان والمكان في مجمل كتاباته الشعرية، فهو يدخل مفردات وأسماء الزمان والمكان، كما يركز كثيرا على الرموز التاريخية من التراث العربي والإنساني بصفة عامة. القصائد التي تضمنتها ديوان (لعيني بلقيس) يغلب عليها الطابع الوطني والسياسي وبعين الناقد المقتدر، الذي يزن الأمور والحياة ببصيرة العقل والقلب ومن هذا الديوان نقتطف هذه الأبيات من قصيدة بعنوان: (أبو تمام وعروبة اليوم):

ماذا جرى..يا أبا تمام تسألني؟
عفوا سأروي..ولاتسأل..وما السبب

يدمي السؤال حياء حين نسأله

من ذا يلبي؟ أما إصرار معتصم

اليوم عادت علوج (الروم) فاتحة

لم نورد القصيدة هنا من بدايتها ولكن ... أبياتها، ففي هذه الأبيات الأربعة يخاطب أبا تمام ... الوقت نفسه يستمنحه العذر ... تهالك الأعداء علينا وضياع الحقوق العربية ... السؤال يصاب الإنسان العربي الحر ... من السؤال.وفي أبيات أخرى من القصيدة ...

ماذا ترى يا (أبا تمام) هل كذبت
أحسابنا؟أو تناسى عرقنا الذهب

عروبة اليوم أخرى لاينم على
وجودها إسم ولالون... ولا لقب

تسعون ألفا (لعمورية) اتقدوا
وللمنجم قالوا: أننا الشهب

قيل: انتظار قطاف الكرم ما انتظروا
نضج العناقيد... لكن قبلها التهبوا

واليوم تسعون مليونا وما بلغوا
نضجا... وما عصر الزيتون والعنب

في هذه الأبيات يخاطب البردوني أبا تمام عن الأحساب والعروبة التي تغير وجهها وجوهرها، وأصبح وجودها إسما بلا لون ولا لقب يدل على معناه الحقيقي.. هذا الوصف المتشائم لحال العروبة، لم يأت من فراغ، أو نتيجة انفعال نفسي من الشاعر، بل هو تعبير صادق وواقعي ستعايشه الأمة وتعاني منه أشد ما تكون المعاناة. الشعر في معناه وجوهره، ليس إنفعالا نفسيا فحسب، بل هو تعبير صادق عن حالات إنسانيه، ومؤثرات حالة وضعنا العربي بالماضي والحاضر فيها من الاحساس بالألم الشيء الكثير، لكن حالة وضعنا الحاضر هي أشد إيلاما.. والبردوني عندما يعبر عن ألمه على حال أمته، فإن ثورة ألمه هي ثورة عارمة على تداعيات الضعف والهوان الذي أصاب كيان الأمة.

ومن ديوان «وجوه دخانية في مرايا الليل» نقتطف هذه الأبيات الثلاثة من قصيدة بالعنوان نفسه:

أيها الليل... أنادي إنما
هل أنادي؟ لا... أظن الصوت وهمي

إنه صوتي... ويبدو غيره
حين أصغي باحثا عن وجه حلمي

من أنا؟.. أسأل شخصا داخلي:
هل أنا أنت؟ ومن أنت؟ وما اسمي

البردوني

هذه الأبيات تبدو نغماتها حائرة من نفس قلقة. نعم، إنه قلق الإنسان الحر الذي لا يرتضي الضعف والهوان لنفسه ولأمته، والشاعر البردوني كغيره من شعراء العربية. يسعى من خلال كتاباته الشعرية وغير الشعرية إلى بث رسالته الشعريه السامية إلى القارئ من خلال إستنباطه الجيد لمواقف الحياة، والتي نظر إليها بعين القلب المبصر، حيث صاغ من خلال تلك المواقف تجربة شعرية حية، أسهمت في إثراء حركة الشعر العربي الحديث. إننا عندما نقف عند تجربة البردوني الناقد والشاعر، فإننا نرى أن هذه التجربة غنية بالإبداع. سواء كان في المجال النقدي أو الشعري فله العديد من كتب النقد. مثل (رحلة إلى الشعر اليمني قديمه وحديثه) و (الجديد والمتجدد في الأدب اليمني) إلى جانب دواوينه الشعرية، التي لا أعرف عددها بالتحديد. المهم أن تجربة البردوني توقف عندها الكثير من نقاد الأدب كما حظيت باهتمام بعض الدارسين والباحثين في الأدب، من طلبة الدراسات العليا. وعلى ما أذكر قرأت قبل عدة سنوات بأن أحد الطلبة قد قدم دراسة لاحدى الجامعات لنيل درجة الماجستير..

ما أكثر شعرائنا وأدبائنا الذين نجهلهم ونتجاهل، نحن لا شك بحاجة إلى المزيد من البحث عنهم وعن آثارهم العلمية والأدبية. لنثري معارفنا ومداركنا بآثارهم القيمة، وما البردوني إلا واحدا من أولئك الذين نحن بحاجة للوقوف كثيرا مع تجاربهم المعرفية والأدبية.

■ همسة قصيرة :
أجبني كما أجبتك
واستجب لدقات قلبي
فهي تناديك!!

زمان الرقص والطرب

■ عاطف كامل *

أنا المستوطنُ العربي
أنوءُ بكلِّ مُستلب

ولي في كل مظلمة
نصيبٌ وافرُ الكُرَبَ

رغيف الخبز يطربني
وقد أطوي على السغب

ولي في الأرض إخوان
لهم دنيا من الطرب

فأين قرابة الإسلا
م والإيمان والعرب

«بلاد العرب أوطاني»
سراب الظامئ التعب

أساق وليس لي رأي
زعيمك ذاك فانتخب

فإن صفقت قد تنجو
وإن تصمت ستنتحب

صمتُ فأغمضوا عيني
وغاصت في الدجى رُكبي

وظهري صار متكأ
لمأفون ومنتهب

سياط القهر تؤلمه
ويجلد دونما سبب

وأدعى للوغى حينا
ألا يا حرب فاقتربي

فإن عدونا يأبى
لنا الإسلام من نسب

ويسلب أرضنا قهرا
ويسكنها بمغتصب

ويسبي جوّنا نسرا
ونلهو ونحن بالخطب

يصول ببحرنا عجبا
ونحن نموت من عجب

فما لعدونا أضحى
صديقا وافر الأدب

وأضحت حربه فضة
وأضحى السلم من ذهب

وصرنا لا نفرق بين
عبري ولا عربي

زمان كله عجب
زمان الرقص والطرب

* شاعر مصري - الشارقة
«أسرة على الدرب»

الفراشة التي أصبحت بندقية

■ نجاة فارس الفارس *

موضة !

كانت صديقتي تذكرها أمامي
عشرين مرة في الدقيقة الواحدة
حينها أيقنت
أن قلبي على شفا حفرة
من الاحتلال
قاومت لأني الأقوى
تمردت فأنا حرة
وأخيرا خضعت
لأنها موضة !

بندقية

لكثرة ما دقوا مساميرهم
في عظامها
استيقظوا ذات مساء
فوجدوها كتلة فولاذية
تنبض عشقا دافئا
وتغني للحرية
كانت زهرة فغدت فراشة
أما الآن فقد أصبحت
بندقية !

ورقة أخيرة

آن لك سيدتي أن تنهزمي، أن تحرقي أوراقك معلنة الاستسلام، نعم هو بحد ذاته... اعترفي أنك لم تكوني سوى مجرد حمقاء... حمقاء بلا حدود كالعادة صامتة... حالمة رومانسية... ضائعة بين الألم والامل... كيف تتكلمين؟ ومفرداتك الشفافة تحجرت، توحشت.

الحقيقة التي لهثت خلفها سنوات وسنوات. لم تكن سوى سراب، وهم، زيف، خداع بصري لا أكثر.

ماذا بعد سيدتي...؟
أتهربين للبحر ثانية...؟



لا أعتقد. لقد اتضحت الرؤية. لكن بعد فوات الأوان.

افتحي عينيك. دعيهما تتجرعان مرارة الحسرة والأسى.

- انظري - هل مازال البحر بحراً...؟
هل مازالت الأسماك، كما عشقتيها سابقا...؟

والطيور. أما زالت ترفرف وتناغي الموج كعادتها...؟

انظري. هذه زرقة البحر. أصبحت دماء متخثرة، تسد الشرايين وتفجرها.

الأسماك الصغيرة. لم تعد مسالمة جميلة كالسابق. أصبحت متوحشة. مفترسة تنهش الشباك. تبتلع الصنارة وما فيها. وربما تبتلع الصياد أيضا.

أما النورس ذاك الحالم الوديع. بالأمس رأيته يلتحم صقرا كبيرا. ويمزقه إربا.

والموج... لو تدرين ما آل اليه حال الموج، حتى أن الشاطئ المسكين. جمع عتاده. هاربا الى عمق الصحراء، بعد أن نخرت عظامه تلك الأمواج الغادرة.

صامتة... وماذا بإمكانك أن تقولي؟ والحقيقة واضحة، جلية كالشمس. الشمس حتى هذه، لم تسلم من أصدقائك اللطفاء، القمر أنيسك المتلالي منذ ساعة فقط، حشد جنوده، ومعداته وآلياته لتدمير الشمس... تلك المسكينة التي كان يستمد بريقه، وتألقه منها منذ الأزل.

والمزيد المزيد من الحقائق، لكن لا أريد أن أثقل عليك أكثر.

يكفي أني أعلنت انتصاري، في زمن سقطت فيه، كل معانيك الجميلة ومفرداتك الحالمة الرهيفة الشفافة.

يكفي ان أراك تدمرين ذكرياتك... وتحرقين مبادئك... وصورك المتماوجة على آخر درجات الواقع.

* فلسطينية - أبوظبي
«أسرة على الدرب»*

موقف

إهداء

إلى صاحب «دفاتر الأيام» عزيزنا وأديبنا المرموق الأستاذ فضل النقيب لجرأته وأمانته في استعراض واقع «عدن والأرياف» في السبعينات عبر حكايات واقعية عشناها وعايشناها بدقائقها المفجعة ونزيفها الغزير الذي لم يستثن شيئا... وصحيح ان ذاكرة الشعوب لاتنسى.
أبوظبي / ٣ أكتوبر ١٩٩٨

■ علي محمد التميمي *

أزحت عن كاهلي حملا
قلت كلمتي ومشيت
قلتها صدقا
بعد أن كنت قد نويت
التطهر ... والعودة الى الحق
مهما دفعت وابتليت
قلتها علنا ذات يوم
فإذا ظلالهم كظلي
تلاحقني من حارة
الى أخرى
ومن بيت الى بيت
أهذا كله .. لأني قلت : لا
لهول ما رأيت
وما أفظع ما رأيت
يارفاقي ...
يبدو قد تجاوزنا الحدود
وغدا... قاسية تأتينا من الشعب الردود
ويل لنا يارفاقي
ويل لنا من التأريخ
وما يسطر ... علينا من عقوق وشذوذ
اسمعوني .. الحقوا بي
الى حيث حب الأرض ... حب الناس
بالأمن ، بالنعمة يجود
فمنابع الخير ... ليست سلاحاً وسجونا
ولا استعراض قوة
ولا متابعات في الحواري
حتى أطراف الحدود
فالحق يبقى حقاً
حتى دان ... في وجهه
جندنا آلاف المخبرين
وأضعافهم من خير الجنود
وغدا
تقولون رفاقي
آه لو...
ما كانت اليوم مصائبنا
علينا
الينا تعود.



● شاعر يمني - أبوظبي
من أصدقاء «على الدرب»

ض ... ج ... ر

■ خديجة جعفري *

«حبيبتي ... أعماقي تناديك
هلاّ قبلت دعوتي لتشرب كأس اللقاء
ففي داخلي حديقة ورد وبنفسج
وأنا أعرفك تعشقين العطر والألوان
ومن أجلك تحين ورودي
متى ألقاك فحمى الغياب تلقيني
خارج الضوء
أكاد أضجر
أو يكاد الضجر يلفني
لننطوي معا في حجب المدى
لأكتمل ولا أكتمل
ذاك وجهي ينسف ملامحي
فتعتنق الظمأ
وأمضي وتمضي في رماد مطمور
اليوم...
ارتدت أفراحي
واخترقت أعماقي جل أعماقي
هناك ... أبترد الوهج
أكاد أضجر
أو يكاد الضجر يلبسني رداء
في غياهب المنفى

لاكتمل ولا أكتمل
●
●
●
ضجر يشاكسني
وفي ثنايا الرغبة
يمتطي صمتي
ويحرق كل الكلام
دعني ...
أكاد لا أذكر نفسي
أكاد أضجر

حين أمشي ولا أقابل وجهك
وأضجر
حين لا أرى ملامحك على وجوه البشر
ماذا تبقى
أكاد لا أواري رعشة أيامي
كبريائي مؤجل
وأيامي تلعن أيامي
أضجر حبيبي
حين تغتالني الطرقات
لا أكتمل

ويضيع نصفي
ليصك السراب أذاني عويلاً
يسري فيّ ويفتت عظامي

أضجر حبيبي
حين يغتالني العتاب
وحين تغتالني أسراري
لا أكتمل
ويضيع نصفي
*****
ماذا تبقى من كبرياء الجسد
سوى
رهبة
رعشة
واصفرار
أضجر حبيبي
حين تغتالني الأمنيات
وهل اكتمل؟
أضجر حبيبي
حين يعاودني الضجر
تعاويذ
وصلاة
وفي محرابه
اكتمل ولا اكتمل

* شاعرة مغربية - دبي
«أسرة على الدرب»

قصيدتان

إلى روح : عقيل كمّاش

■ ماجد عدّام *

١ - حياة بحجم الأجنحة

إمض مُكابراً
بوسعك تسمية صراخنا
بسرّ فكرة طارئة...
غادر فرحا...
لست من تمنى، خائفاً، أن تشح
عن أكتافه رائحة الزائرين
لست وحدك تنجو بالموت.
بوسعك أن تخرج ألما ممدا
فيك وتضع موالك
قرب أقدام الريح
لتمضي بأطراف كلمة، غصة بشدقيك.
بوسعك ترتيل فطرتك
الخجلى، لتبدد صوت قطرات
الرائحة، وتجمع نظراتك...
بين الرائحة وغصة كلمة... ووددها
برج المرأة الخفي - كانت الحياة
في فسحة الموت
بحجم الأجنحة

٢ - قداس « الأفول »

بينما لذة الوداع مطفأة،
والأشياء ملتصقة بك،
حدقي في عين الأعماق
لتري محنة الآجال
تصر فيها،
معتقة تحت حنو الفصول.
كوني...
آية كارثة
تبشر بطفل، يزعج هدوء الأجداد
في ليال مغتربين بها،
حدقي بعين الأعماق
في مراياها...
عن كسرة أمل
ننسخ من قداسها
انتباهة آفلة
أشد من التماعة حياة.

* عراقي - بغداد

تلك الحبيبة

■ بكري محمد ترمانيني *

شمسُ أطلت على قلبي لتدفئه
بحب علق روحي،
سألتها من أنت؟ قالت: أنا لؤلؤة قلبك
وأنا التي تهوى لماها ومبسمها
وترقب الأقدار على أنغام مشيتها
أنا التي تحيا لتسكتها
وتنسى هموم الحياة عند رقتها
أنا من أحبك بقلب صار مسكنه
حنان ضلوعك التي تروي تغردد
أنا التي أضحيت ملهمة
لحبك الذي يعجز عن حمله البشر
أنا من أبكيت مقلتها
بقدر غيب عن مجدها القمر
فقلت فداك الروح يا قدري
ويا شمسي وكل دقائق العمر
أنا من أحيا لبسمتك،
فلا دمع ولا حزن
بقربي بعد اليوم يا قدر

* سوري - أبوظبي

أنت الميت

■ حسن فياض ●

بين يدي
جواز سفر وتذكرة
والدموع في عيني حائرة
وعندما شاهدت الطائرة
خيل لي أنها المقصلة
*****
لحظات الصمت تحاصرني
ضحكات صغاري تقتلني
واليأس القابع في صدري
يحطم قلبي ، يعصرني
وحقيبة سفري تؤرقني
المسها لكن تحرقني
*****
والموقف هنا فوق الوصف
عيناي تحرب وتراوغ
والدمعة كسجينة تصارع
لو خرجت في تلك اللحظة
تنفجر حرائق وشجون
لو خرجت في تلك اللحظة
لو قالوا عني مجنونا
لن أترك بيتي مهموما
*****
نظرات عيون تعرفني
لا أعرف إن كنت يائسا
لكن النظرة تشفعني
ما أصعب أن تحيا الموت
وتعيش الموقف في صمت
ويكون الميت هو أنت
يكون الميت هو أنت !

* مصري - أبوظبي
« أسرة على الدرب »

الشعر

■ محمد راجح الأبرش *

الشعر عاطفةٌ تجيش بها الصدور
هو ترجمان القلب يهدأ أو يثور
هو نفحة وأفتك من أريج الزهور
هو نغمةٌ تنساب من فيض الشعور

***

الشعور ميدان التسامي للبشر
لغة القلوب بديعةٌ فيها الدرر
الشعر جيده تزين بالصور
بالصدق بالايمان تجلوه الفكر

***

ياشعركم ببعث آثار الأوائل ؟
مجدت معركة ومجدت المنازل
ياشعركم تبيت عقلية الشمائل ؟
أنت الذي ابديت رائعة الفضائل

***

ياشعر بالحق المروءات الفريدة
باعالم الابداع في دنيا القصيدة
خير القوافي الساهمات من العقيدة
تروي عن الابطال والهمم المجيدة

* شاعر سوري - أبوظبي

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٧٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لبنان: ولاية جديدة ومهام حيوية

بانتخاب قائد الجيش اللبناني العماد إميل لحود رئيساً للجمهورية اللبنانية لمدة ست سنوات، يدخل هذا البلد العربي مرحلة جديدة، يتمناها له جميع اشقائه العرب، ثوابتها الأساسية هي، اعادة البناء في مجالات الحياة كافة، تكريس وحدة جميع ابناء لبنان، تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، والمساهمة مع بقية البلدان العربية في ترسيخ العمل العربي المشترك.

ان الرئيس اللبناني المنتخب، يرث أرضية معبدة اكدتها ولاية الرئيس الهراوي، حيث شهد لبنان عملية اعادة بناء كبرى ليس في مجال الاقتصاد فقط، وانما ايضا في اجتماع كلمة اللبنانيين، من مختلف الطوائف والاتجاهات السياسية، على ضرورة الافادة من عبر ودروس الحرب الأهلية، في مقدمتها ان صيانة استقلال ووحدة لبنان هما العمود الفقري في استمرار عملية اعادة البناء وارساء الاقتصاد الوطني على أسس راسخة ومتينة.

ومن شأن هذه العملية السياسية والاجتماعية والثقافية، تجميع طاقات ابناء الشعب اللبناني الشقيق، من أجل تحرير جنوب البلاد من الاحتلال الاسرائيلي البغيض. اذ من المفروغ منه تماما، ان أية عملية تنموية ناقصة، ما لم يتم طرد المحتل الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

ويقف العرب جميعا مع اشقائهم اللبنانيين الذين اثبتوا بالفعل والكلمة، ان الغطرسة الاسرائيلية قابلة للكسر.. بل للهزيمة ايضا، من خلال الأعمال البطولية والمناقب الفريدة التي أكدتها عمليات المقاومة الوطنية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي، اذ ان البسالة اللبنانية ضد الاحتلال حولت الجنوب اللبناني الى قضية قلق كبيرة داخل المجتمع الاسرائيلي، الأمر الذي جعل جنرالات اسرائيل يفكرون بأكثر من وسيلة للانسحاب من جنوب لبنان.

وكان للجيش اللبناني الذي يقوده العماد لحود، دور مرموق في هذه العملية الوطنية الضخمة، وشهدت أكثر من واقعة في جنوب لبنان، ان المواطن المدني اللبناني، كما شقيقه العسكري تماما، يضع تحرير ذلك الجزء الغالي من وطنه، بمنزلة الرأس من الجسد.

لذلك فان مشاعر الغبطة العربية، بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية اللبنانية لفترة ست سنوات قادمة، هي انعكاس لوحدة الآمال والتطلعات العربية على امتداد وطننا العربي الكبير.

الاتحاد

الوردة الدمشقية

تركيا تتعجل قطف ثمار تحالفها مع إسرائيل



أحمد علي بقادي *

يقول المثل العربي الذي يقطر حكمة وينم عن فهم عميق لسايكلوجية النفس البشرية، «يكاد المريب يقول خذوني». وقد انطبق هذا المثل تماما على إسرائيل وهي تحاول النأي بنفسها عن أسباب التوتر الشديد الحالي في العلاقات السورية التركية، والذي بلغ حدا أصبح ينذر فيه باندلاع عمل مسلح تشنه تركيا ضد جارتها وشقيقتها المسلمة سورية، وكما هو معروف الآن فقد أصدر كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه إسحاق مردخاي بيانات أكدا فيها ألا دخل لإسرائيل بالتوتر القائم في العلاقات بين سورية وتركيا. ولكن كيف للمراقب أن يصدق ما يقوله نتانياهو ووزير دفاعه في ضوء الحقائق الدامغة الماثلة في أرض الواقع، والتي تدحض بقوة ما يدعيه الرجلان؟ وقبل أن نتطرق الى هذه الحقائق نود أن نذكر بأن المشاكل التي زعمت تركيا أنها سبب هذا التوتر ليست وليدة اليوم أو الأمس. هذه المشاكل ومن بينها اتهام سورية بدعم الأكراد في حربهم ضد تركيا، وشكوى سورية من توغل تركيا على نصيبها من مياه نهر الفرات، قديمة جدا، وتجري بشأنها منذ سنوات مفاوضات بين البلدين. صحيح أن هذه المفاوضات متعثرة، ولكن لا يستطيع أحد أن يزعم أن جميع وسائل حلها بالطرق السلمية قد استنفدت، وما زالت هناك قنوات كثيرة ثنائية، وإقليمية ودولية، يمكن اللجوء إليها لإيجاد حل للنزاع بين البلدين المسلمين قبل اللجوء الى استخدام القوة التي تهدد به تركيا.

وفي الحقيقة فإن الجديد الذي طرأ على الساحة، وفجر الأزمة، هو الحلف الذي أقامته إسرائيل مع تركيا وذلك بعد توقيع اتفاقية التعاون العسكرية معها، وإجراء المناورات العسكرية المعروفة في البحر الأبيض المتوسط وسماء تركيا. ومنذ التوقيع الى [illegible] شهر فبراير (شباط) من العام ١٩٩٦ استنتج المراقبون أن الهدف من هذا الحلف هو مساعدة إسرائيل على الضغط على سورية. كما ترددت أنباء أخرى مفادها أن أغراض الحلف الاستراتيجي بين إسرائيل وتركيا أوسع من مجرد الضغط على سورية. وبرغم نفي إسرائيل وتركيا لأي اتهام بالتخطيط لاستخدام المحور العسكري الجديد لتنفيذ أهداف تركية وإسرائيلية في المنطقة، فإن جميع الدلائل تشير الى أن للدولتين أهدافا محددة تسعيان لتحقيقها من إبرام ذلك الحلف. ويشير المراقبون بصورة واضحة الى أن أي تحالف عسكري لا بد وأن يكون قد أبرم لتحقيق أهداف محددة، واضحة وخفية. ويتساءل حتى أبسط الناس دراية بشؤون السياسة والحرب: لماذا يعقد الحلف في الأساس إن لم يكن الهدف من عقده خدمة أغراض معينة؟ ولماذا التحالف بين تركيا وإسرائيل على وجه التحديد؟ وفي الحقيقة فإن إسرائيل، وبرغم نفيها القاطع لوجود أي أغراض من وراء تحالفها مع تركيا، تصرفت بصورة فضحت تلك الأغراض الخفية. ومن أهم تصرفات إسرائيل التي كشفت تلك الأغراض الخفية من حلف عسكري مع تركيا، تصريحاتها المتواترة عن اعتزامها توجيه ضربة جوية استباقية لتدمير سلاح إيران النووي المزعوم. وحتى من قبل تصريحات إسرائيل تلك، أشار المحللون الاستراتيجيون العسكريون بأن التحالف العسكري التركي الإسرائيلي يتيح للدولة اليهودية فرصة نادرة لإجراء تدريبات مهمة لسلاحها الجوي، وذلك بفضل الفضاء الجوي الرحب الذي تملكه تركيا، وتفتقر إليه إسرائيل. ومن المعروف أن مثل هذا الفضاء أمر هام بالنسبة لتدريب الطيارين للقيام بهجمات على مناطق تبعد آلاف الأميال عن أراضي دولتهم. ولأن لتركيا حدودا مشتركة مع إيران، فإن التحالف التركي الإسرائيلي يزيل إحدى أخطر العقبات أمام الهجوم الجوي الذي تخطط إسرائيل بشنه على إيران. هذه العقبة هي الوصول الى أهداف في إيران دون انتهاك حرمة أجواء دولة أخرى غير صديقة كما حدث حين أغارت الطائرات الإسرائيلية على العراق وضربت مفاعلاته النووية.

وبعيدا عن الإعلان عن التحالف التركي الإسرائيلي أفادت أنباء متواترة عن تدريبات جوية سرية قام بها الطيران الإسرائيلي في تركيا، بالإضافة الى المناورات العسكرية المشتركة الأخرى المعلن عنها والتي أجرتها الدولتان. ومن ناحية أخرى فإن التحالف الاستراتيجي الجديد أثمر عن تحديث إسرائيل لـ ٤٨ طائرة حربية من طراز إف خمسة. كما تم الإتفاق على أن تقوم إسرائيل بتحديث ٥٤ طائرة مقاتلة قاذفة أخرى في سلاح الطيران التركي. وبلغت قيمة هذه الصفقة ٦٣٠ مليون دولار صبت في خزانة الدولة اليهودية.

وأفادت الأنباء كذلك أن إسرائيل أمدت تركيا بمعلومات استخبارية هامة عن الأكراد الموجودين في سورية، وأماكن تدريبهم ومعسكراتهم المزعومة، وخرائط ملتقطة بالأقمار الصناعية تبين مواقع عسكرية سورية هامة. ويقال ان هذه المعلومات قدمت الى تركيا أثناء زيارة سرية قام بها الى أنقرة رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «أمان».

لغة الإنذارات ودبلوماسية الزوارق الحربية

وبرغم المساعي الحميدة التي تقوم بها مصر وإيران لنزع فتيل الأزمة التي أثارتها تركيا مع سورية، وتهدد باندلاع أعمال عسكرية في منطقة الشرق الأوسط، فإن تركيا لم تتوقف عن إرسال التهديد وراء التهديد بالهجوم على سورية. وبلغت هذه التهديدات ذروتها حين قدمت تركيا الى سورية ما يشبه الإنذار الأخير وهو الأسلوب الذي كان يستخدم في عهد دبلوماسية القوارب المسلحة التي عفا عليها الزمن. طلبت تركيا من سورية:

١ - نسيان لواء الإسكندرون، وكانت فرنسا قد سمحت لتركيا بانتزاع هذه المنطقة من سورية وضمها الى أراضيها إبان سيطرتها عليها العام ١٩٣٩.

٢ - تسليم عبدالله أوجلان الزعيم الكردي المعارض والذي تزعم تركيا أنه موجود في دمشق.

٣ - الكف عن الهجوم على حلف تركيا وإسرائيل والادعاء بأن هذا الحلف موجه ضد العرب.

وكما يبدو جلياً من هذا المطالب، المتشددة، والطريقة التي قدمت بها، فإن تركيا تريد تحقيق أهداف سياسية وعسكرية بالضغط على سورية، ولا شك أن تركيا تفعل ذلك مستندة الى حقيقتين، أولاهما الدعم العسكري الذي نالته بتحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل، وثانيهما معرفتها التامة بالموقف القائم بين سورية وإسرائيل والمترتب على تعثر مفاوضات الانسحاب الإسرائيلي من مرتفعات الجولان السورية، والشريط الحدودي في جنوب لبنان. وتركيا تعلم جيداً أن أي نزاع بينها وبين سورية سيصب في صالح حليفتها الاستراتيجية العسكرية إسرائيل، الدولة التي تواجه سورية عسكرياً، وأن سورية غير راغبة في الوقت الحالي في الدخول في صراع عسكري مع طرف آخر غير إسرائيل. ولا شك أن تركيا تطمع في تحقيق هدفين أحدهما المكسب السياسي الذي تحصل عليه من افتعال الأزمة مع سورية، وهو المكسب المتمثل في صرف الأنظار عن فشلها في هزيمة التمرد الكردستاني في الداخل وفي العراق، برغم الحملات العسكرية المتواصلة التي تشنها منذ سنوات، القوات التركية على هؤلاء المتمردين في جنوب شرقي تركيا وداخل الجزء الشمالي من العراق، ومشاكلها مع الاتجاه الإسلامي التركي. وثانيهما كسب ود إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة الأميركية، وهو الود الذي يتمخض عن تلقي المزيد من المساعدات العسكرية والإقتصادية، الإسرائيلية والأميركية على حد سواء.

هل أخطأت تركيا في توقيت تفجير الأزمة ؟

منذ فجرت تركيا أزمتها الحالية مع سورية، نشطت جهود دبلوماسية كثيرة لنزع فتيلها أهم هذه الجهود تلك التي قامت بها الجامعة العربية ممثلة في رئيس دورتها الحالية الرئيس المصري حسني مبارك، وجهود المملكة العربية السعودية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي ممثلة في رئيس دورتها الحالية الرئيس الإيراني محمد خاتمي، ووزير خارجيته كمال خرازي، وروسيا. وقد انصبت كل هذه الجهود على الضغط على تركيا لتفسح المجال أمام المزيد من محاولات الحل السلمي وتطالب به. وإن دلت هذه الجهود على شيء فإنما تدل على عدم اقتناع كل هذه الأطراف بالنهج الذي سلكته تركيا في فض نزاعها مع سورية. وإذا أصرت تركيا على رفض جهود الوساطة التي تبذلها كل هذه الأطراف، وأصرت على اختيار طريق الحرب مع سورية، فإنها ستخسر دون أدنى شك كل هذه الأطراف، وربما الأمم ذاتها. ووردت أخبار عن اقتراح بتجميد المصالح التركية في البلاد العربية إذا ما أصرت تركيا على مهاجمة سورية. وتقدر هذه المصالح بأكثر من سبعة بلايين من الدولارات. وإذا كانت نتائج العمل العسكري ضد سورية غير مضمونة. والناس يذكرون جيداً ما قاله وزير الدفاع السوري حين أعلن أن سورية ليست سهلة المنال، فإن الخسائر الاقتصادية التي ستمنى بها تركيا في حال شن هجوم على سورية مؤكدة. فهل تركيا، التي خسرت معركة انضمامها الى الإتحاد الأوروبي، وهي المعركة التي دامت نحو ثلاثين عاماً، في موقف يسمح لها بفقدان السوق العربية الممتدة من الخليج الى المحيط، بما في ذلك سوق دول الخليج وليبيا، حيث تنشط الشركات التركية في المجالات الاقتصادية المختلفة؟ وماذا عن الوضع الداخلي في تركيا ذاتها؟ وهل الرأي العام التركي بغافل عن عواقب التحالف العسكري بين حكومته والدولة اليهودية؟ قد يقال ان الحكومة التركية لاتأبه بالرأي العام، وهي تتمتع بمساندة المؤسسة العسكرية، أو أن الأزمة مع سورية هي في الأصل من تخطيط المؤسسة العسكرية التي فشلت في قمع التمرد العسكري الكردي، ومن ثم فإن الحكومة التركية مطمئنة لكسب التأييد الضروري لشن هجوم على سورية. ولكن إلى أي مدى سيستمر التأييد الداخلي الذي تحظى به الحكومة التركية في موقفها من سورية حين تندلع معارك حقيقية لايعرف إلا الله كيف ستتطور، والى أي مدى تصل، وأي قوى ستجتذب الى ساحتها.

إن منطقة الشرق الأوسط الملتهبة والقابلة للاشتعال بسبب مواقف وسياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية لا تحتمل، كما قال الرئيس المصري حسني مبارك، أي صراع عسكري في الوقت الراهن. وإذا كانت دول كبرى مثل الولايات المتحدة الأميركية تلتزم جانب الصمت وهي تسمع وترى ما تقوم به حليفتها تركيا من تهديد باستخدام القوة لحل نزاعها مع سورية من دون أن تردعها أو تحذرها، فإن هذا الموقف لن يستمر حين تندلع النيران في إقليم الشرق الأوسط وتحدد الأخضر واليابس

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

سقوط «العولمة»

... كيف أفلتت مصر من «الفخ» ؟!

مكرم محمد أحمد *

وكأنما كان ضروريا أن يتهدد الخطر الاقتصاد الأميركي حتى تدرك الولايات المتحدة أن الأزمة الاقتصادية التي تعتصر نصف العالم وتهدد بالركود نصفه الآخر تعود الى أسباب أخرى، يدخل ضمن أولها، فشل العولمة في ان تخلق ظروفا متكافئة للنمو الاقتصادي، وعجز سياسة الاسواق المفتوحة سداحا مداحا عن حماية الاقتصاديات الوطنية من شراسة المضاربين واحتكارات الشركات الضخمة العابرة للقارات فضلا عن غياب الضوابط التي تنظم حركة رؤوس الاموال الضخمة في تدفقها الساخن حول العالم بحثا عن فرص المضاربة والربح على حساب اقتصاديات بلدان عديدة كما حدث في جنوب شرق آسيا.

لقد دفع العالم ثمنا باهظا لأزمة اقتصادية تصور كثيرون أنها يمكن أن تقف عند حدود عدد من الدول الآسيوية، لكن الأزمة استشرت كالحريق، ضربت الاقتصاد الياباني، واصابت الاقتصاد الروسي في مقتل، وانتقلت بآثارها المدمرة الى دول أميركا اللاتينية، ووصلت الى أعتاب الاقتصاد الأميركي الذي يتهدده الآن خطر الركود بعد انتعاش تواصل لأكثر من سبع سنوات، تفاقم خطر الأزمة الى حد لم تستطع معه مؤسسات التمويل الدولي «البنك والصندوق» مواجهة آثارها، ولم يعد هناك مفر من أن يعترف غلاة المدافعين عن العولمة وأنصار السوق العالمية الواحدة المفتوحة دون حواجز بضرورة اعادة النظر في سياسات ومفاهيم كانت قد اصبحت كالمسلمات قبل أن تسفر عن هذه الفوضى الشاملة، التي اصابت اسواق العالم بغياب الاستقرار، وافرزت مناخا من الخوف عطل التجارة الدولية، وهبط بالاستثمارات الى حدود دنيا، وفرض الركود على حركة الاقتصاد العالمي، وهبط بمعدلات نموه الى درجة خطيرة.

ما هو درس الأزمة، وما هي آثارها المحتملة على اقتصاديات دول ناهضة مثل مصر، وكيف افلتت مصر من هذا الفخ الرهيب؟!

• • •

مع بداية الأزمة المالية التي حدثت في عدد من دول جنوب شرق آسيا، اجتهد اساتذة الاقتصاد في الغرب واجتهد محللون اقتصاديون عالميون في ان يحصروا اسباب الأزمة في عوامل داخلية تخص هذه الدول، ابتداء من ضعف البنية التنظيمية لمؤسسات البنوك التي ارهقتها اعباء ديون سيئة بغير ضمانات كافية، الى ضخامة الاستثمار في العقارات الفاخرة قياسا على أوجه النشاط الاخرى «ما بين ١٥ و٤٠ في المائة» الى الفساد الذي استشرى في دوائر الحكم هناك.

وبرغم ان معظم هذه الاسباب كان صحيحا في مجمله، إلا أن الجميع تجاهلوا أسبابا اخرى لا تقل أهمية وخطورة لعبت دورا أساسيا في تدمير اقتصاديات دول ناهضة كانت بكل المعايير الأكثر ديناميكية وانتعاشا في العالم حتى استحقت لقب النمور، بعد ان تمكنت من تحقيق معدلات نمو عالية ومستمرة وصلت الى حدود ٩ في المائة، ونجحت في توظيف كل قواها العاملة حتى بلغت نسبة البطالة فيها صفرا، واستطاع بعضها ان يتحول من مجتمعات زراعية فقيرة الى دول صناعية تنتج تكنولوجيات فائقة الدقة تزاحم انتاج الدول الصناعية الكبرى في اسواق العالم.

كشف الانهيار المتتابع لاقتصاديات هذه الدول عن الدور الخطير الذي لعبه المضاربون على العملة في تحطيم اقتصادياتها، وعندما سحبوا اموالهم على نحو مفاجىء من اسواق المال والاستثمار هناك لدواعي المضاربة، مستثمرين الامكانات الواسعة التي اتاحت سهولة انتقال الاموال في سوق حرة اسقطت كل الحواجز والقيود ايمانا بالعولمة، ووحدت معاييرها ونظمها مع النظام العالمي الجديد، وقبلت مفاهيمه وفلسفته، واعتبرت نفسها جزءا من سوق عالمية واحدة.

ومع الأسف، لم يلق هذا السبب اهتماما كافيا من مؤسسات التمويل الدولي رغم صيحات عديدة، كانت تدعو الى ضرورة وجود ضوابط تنظم تدفق هذه الاموال الساخنة على أسواق الاستثمار في شكل قروض قصيرة الأجل، حتى لا تصبح وبالا على الاقتصاد العالمي، لان الحركة المفاجئة والسريعة لهذه الأموال بين الاسواق سعيا الى الربح وبحثا عن فرص المضاربة تشير الى خلل جسيم في نظام التجارة الدولية يتطلب علاجا حاسما، خصوصا مع فداحة الآثار الاجتماعية التي يمكن ان تترتب على هذا الانتقال السريع، ففي جنوب شرق آسيا تمكنت حفنة من المضاربين وبضربة واحدة من تقويض اقتصاديات عدد من الدول الناهضة، اغلقت مصانعها وانكمش حجم تجارتها الخارجية، وتراجعت معدلات نموها، واضطرب استقرارها الاجتماعي والسياسي بعد ان تحول الملايين من سكانها فجأة الى الفقر والعوز.

• • •

.. ومع فداحة الأزمة لم يكن هناك في البداية، ما يقلق الولايات المتحدة كثيرا من الأزمة الاسيوية، لانها كانت تحس انها بمنأى عن هذه الأزمة التي لم تخلف آثارا تذكر على الاقتصاد الأميركي الذي عاش حالة نمو صحي منتظم على امتداد سبع سنوات، استطاع خلالها أن يواجه لأول مرة منذ ٣٠ عاما مشكلة العجز المزمن في موازناته ويهبط بمعدلات البطالة الى حدود ٤,٥ في المائة، الأمر الذي لم يتحقق منذ ربع قرن.

غير أن انتقال الأزمة الى اليابان التي تعرض اقتصادها لركود خطير لأن ٤٠٪ من تجارة اليابان يتعلق بالدول الآسيوية، ثم انتقالها بعد ذلك الى روسيا التي تعرضت لانهيار كامل زاد من فوضى الاسواق المالية وعدم استقرارها غير الموقف الأميركي. وغير ردود افعاله ازاء أزمة تعتصر نصف العالم وتقف على عتبات الاقتصاد الأميركي، وتهدد الاقتصاد العالمي بالركود، بعد أن هبطت معدلات نمو التجارة الدولية من ٩,٧٪ الى ٣,٧٪ وهبطت معدلات النمو في الاقتصاد العالمي من ٤٪ الى حدود ٢٪ وعجزت مؤسسات التمويل الدولي «البنك والصندوق» التي اشرفت على الافلاس عن مواجهة الأزمة أو احتوائها.

وكانت المفاجأة قبل اسابيع محدودة، عندما اعلن «آلان جرين سبان» رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي عن تشككه في قدرة الاقتصاد الأميركي على ان يظل واحة رخاء واستقرار وسط عالم مضطرب يسوده الركود، ويسيطر الخوف على أسواقه المالية. ثم ظهرت بعد ذلك مؤشرات عديدة تؤكد أن الاقتصاد الأميركي يدخل بالفعل مرحلة تباطؤ إن لم تكن مرحلة ركود، وأن ثمة ما يشير الى ارتفاع العجز الجاري العام ١٩٩٨ الى حدود ١٥٥ بليون دولار بمعدل زيادة يقرب من ضعف العام الماضي، اضافة الى هبوط فرص العمل في المجال الصناعي بمعدل ١٥٢ ألف فرصة، يمكن ان ترتفع اذا استمرت حالة الركود واستمر انخفاض الصادرات الأميركية الى أسواق الخارج بتأثير أزمة عالمية حادة يعتبرها الرئيس الأميركي الأسوأ في تاريخ العالم والأكثر خطورة.

كشفت الأزمة عن حقائق خطيرة تتعلق بطبيعة النظام العالمي الجديد ومفاهيم حرية التجارة والعولمة في ظل تيسيرات تكنولوجية اختصرت عنصري الزمن والمسافة ونظم وإجراءات مالية موحدة فرضتها العولمة، يمكن ان تهيىء لبلايين الدولارات فرصة أن تنتقل فجأة من مكان الى مكان آخر فور لمسة أصبع على جهاز كمبيوتر، لان ثمة توقعا بأن شيئا حسنا يمكن ان يحدث هنا أو أن شيئا يمكن ان يحدث هناك، الأمر الذي يصعب حسابه وحساب آثاره، ويؤكد في الوقت نفسه ان الاقتصاد العالمي تحكمه الآن قوى خفية خارج نطاق الحكومات، وخارج نطاق المؤسسات المالية الدولية، وخارج نطاق قوانين السوق. هذه القوى الخفية تتمثل في القوة المخيفة لرؤوس الاموال التي تجوب العالم بحثا عن فرص المضاربة.

وأظن ان معظم الاقتصاديين في العالم بما في ذلك الاشد دفاعا عن قوانين السوق يعبرون الآن علنا عن قلقهم المتزايد من هذا المجهول الذي يتحكم في الاقتصاد العالمي ويستطيع ان يدفق خارج اي بلد وخلال غمضة عين كميات ضخمة من الاموال الساخنة القصيرة الأجل دون اعتبار للمشاكل الاقتصادية التي يمكن ان تلحق بهذا البلد أو الخسائر الاجتماعية الباهظة التي يمكن أن تؤثر على استقراره السياسي والاجتماعي.

وفي داخل مؤسسات التمويل الدولية «البنك والصندوق» التي كانت تعارض وضع ضوابط من اي نوع على حركة هذه الاموال تحت شعار حرية التجارة، ثمة توجه جديد بضرورة البحث عن حل ينظم تدفق هذه الاموال ويضبط ايقاعها حتى يحقق للاسواق المالية فرص الاستقرار ويرفع عنها الخوف من المجهول، الأمر الذي يعني اعادة الاعتبار لدور الدولة الذي كان قد تقزم بحجة أن السوق تستطيع ان تصلح نفسها بنفسها دون تدخل مباشر لانها تتعلم من تجاربها، وهي حجة تتجاهل التكلفة الباهظة لهذا الاصلاح عبر تجارب مرة تمزق دولا ومجتمعات يسودها الفوضى والتذمر بعد انهيار اوضاعها الاقتصادية.

كشفت الأزمة أيضا عن غياب تكافؤ الفرص في ظل مفاهيم العولمة الراهنة، لانه لم يعد كافيا لأية دولة تريد احداث تنمية متواصلة ان تواجه عجز الموازنة، أو تعالج القطاع العام، أو تجعل القطاع الخاص القطاع الرائد في كل مجالات التنمية، لانه مع وجود هذه العوامل جميعا يبقى الأمر معلقا في النهاية بقدرة هذا البلد على التصدير وحجم نصيبه في التجارة الدولية.

وفي ظل المفاهيم الراهنة التي تفتح الاسواق سداحا مداحا ودون ضوابط بحجة الاحتكام الى المنافسة، فإن حرية التجارة تعمل فقط لصالح الاقوياء الذين يحتكرون اسباب التقدم التكنولوجي، ويقلصون قدرة الانتاج الوطني على الاستفادة حتى من اسواقه المحلية، ويبتدعون ألف سبب وسبب كي يغلقوا اسواقهم في وجه الآخرين.

وثمة مؤشرات أخيرة تؤكد هذا الخطر!

فعلى امتداد العشرين عاما الماضية، تضاعف نصيب الدول الغنية من حجم التجارة الدولية، في حين هبط نصيب الدول الصغيرة الى حدود النصف، إلا أن يكون نشاطها التصدير لمواد خام يعاني جميعها من هبوط متواصل في الاسعار «ما بين ١٠٪ و٤٠٪» قلل من قدرة هذه الدول على الشراء، وقلص حجم نشاطها في التجارة الدولية.

كما ان ثلثي حجم التجارة الدولية تحكمه الآن الشركات العابرة للقارات التي اكرهت مئات من المؤسسات الوطنية المتوسطة والصغيرة والتي يتكدس فيها الحجم الأكبر من العمالة في العديد من دول العالم على ان تغلق ابوابها، لانها لم تستطع الصمود في مواجهة مؤسسات عالمية قادرة على أن تصوغ اذواق المستهلكين، وتدفعهم بقوة الاعلان والدعاية الى ان يكيفوا انفسهم مع انتاجها حتى تفرض هيمنتها الكاملة على الاسواق دون منافسة.

لقد تكشف للجميع في ظل الأزمة الراهنة ان رخاء العالم لا يمكن ان يكون وقفا على الدول الغنية وحدها، لان تهميش مصالح الدول الصغيرة والفقيرة قد ادى الى انكماش التجارة الدولية وكساد الدول الصناعية التي لا تستطيع بيع انتاجها، كما تكشف للجميع ايضا الحاجة الملحة الى معايير اكثر عدالة لحرية التجارة، تخلق نوعا من تكافؤ الفرص بين الاغنياء والفقراء، وبين دول الشمال ودول الجنوب، وبين الدول الصناعية والدول المصدرة للمواد الخام، وربما لهذا السبب خرج الرئيس الأميركي كلينتون يدعو لأول مرة الى شراكة عادلة في التجارة الدولية، تنقذ الاقتصاد العالمي لان رخاء العالم واستقراره مرهون بمشاركة الجميع.

• • •

إن كانت الأزمة الراهنة قد كشفت قصور العولمة بمقاييسها الراهنة، وكشفت قصور حرية التجارة بمفهومها الذي يجعل الأمر حكرا على الاقوياء، واعادت الاعتبار لدور الدولة كي تضبط ايقاع الاقتصاد الوطني في علاقته بالعالم، فلقد كشفت الأزمة أيضا قصور النظرة التي تصورت ان مستقبل العالم ومصيره يمكن ان يصوغه قطب واحد ورؤية واحدة، وطريق واحد يسلكه كل البشر، تسقط فيه حواجز الجغرافيا وتنحل فيه حدود الاوطان لصالح عولمة جديدة يسيطر عليها فكر واحد وسوق واحدة تسيطر عليها الاحتكارات الكبرى.

والذين اسكرهم سقوط الاتحاد السوفييتي وغياب الماركسية اللينينية وتراجع الفكر الاشتراكي لصالح عولمة الاقتصاد واسقاط كل الحواجز من أجل سوق واحدة تسيطر عليها الشركات العابرة للقارات، يفيقون اليوم على احتياج بشري جديد يدعو الى طريق ثالث، يصل بين حق الفرد وحق المجتمع، وبين الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وبين الحفاظ على ملكات الفرد وحوافزه ومصالحه وضرورات السلام الاجتماعي، كما يصل بين اعتبارات المصلحة الوطنية ودواعي العولمة التي تفرض تعاونا دوليا يشارك فيه الجميع على قدم المساواة.

ولم يكن مصادفة ان تكون بدايات التغيير على المسرح الاوروبي، حيث تعاود احزاب الاشتراكية الديموقراطية في ١١ دولة اوروبية تقريبا بينها الدول الاربع الكبرى، انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا الامساك بمقاليد الامور بهدف تصحيح مسار عالم متغير، ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان مصيره يزداد سوءا في ظل هيمنة قطب واحد وفكر واحد وطريق واحد.

لقد كان من حسن حظ مصر ان افلتت من هذا الفخ الرهيب الذي تعرضت له اقتصاديات دول ناهضة في العديد من بقاع العالم، وقعت ضحية قصور مفاهيم العولمة وحرية التجارة، وضحية لهذه الاموال الساخنة التي تجوب اسواق العالم دون ضابط كي تضرب ضربتها في الوقت المناسب.

افلتت مصر لان مبارك أصر منذ بداية الاصلاح الاقتصادي على أن يكون الاصلاح مصريا في نهجه المتدرج يرعى مصالح كل فئات المجتمع، ولانه وضع قيودا صارمة ضيقت نطاق الاقتراض، واغلقت الابواب امام القروض الساخنة القصيرة الاجل التي كانت سبب الكارثة في أزمة الاقتصاد الاسيوي، ولانه قاد بحكمة بالغة وحذر شديد عملية تحول ناجح، توافقت فيها خطوات الاصلاح الاقتصادي مع خطوات الاصلاح السياسي، دون هزات أو مفاجآت تؤثر على اتزان المجتمع، أو تجعله يقفز في المجهول كما حدث في دول كبيرة تصورت امكان تحقيق الهدفين في ضربة واحدة، كانت نتيجتها الفوضى والخراب.

لم تعتمد مصر في مشروعاتها الاستثمارية على القروض الساخنة، وكان انفاقها على النشاط العقاري محدودا بنسبة لم تتجاوز ١٠ في المائة من حجم الاقتراض الوطني، واعتمدت في استثماراتها على رؤوس اموال مصرية وعربية شكلت الجزء الأكبر من حجم استثماراتها المباشرة، وكانت في كل الاحوال تضع مصالحها الوطنية فوق اعتبارات الضغوط الدولية، كما كان لها نظرتها النقدية الواضحة لمفاهيم العولمة التي تفتئت على الحقوق الوطنية، ومفاهيم التجارة الدولية التي تفتئت على حقوق دول الجنوب، وتتجاهل كون الجميع شركاء في كوكب واحد يحكمه مصير واحد وأن رخاء العالم شراكة مسؤولة بين جميع دوله، الأغنياء والفقراء على حد سواء.

* نقيب الصحافيين المصريين ورئيس تحرير المصور

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ . الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٩٨م





ريني زلويجر: جمالي وموهبتي «شيء حقيقي واحد»

منذ ظهرت للمرة الأولى مع وسيم الشاشة الاميركية توم كروز في فيلم «جيري مجواير» لفتت الممثلة الحسناء ريني زلويجر الانظار. ورغم مرور اعوام عدة على ذلك الفيلم الذي تدين له بالشهرة والنجومية حرصت النجمة ابنة الـ ٢٩ ربيعا على انتقاء ادوارها بعناية، لتظهر اخيرا في أحدث أفلامها وعنوانه «شيء حقيقي واحد»، امام النجمة الكبيرة ميريل ستريب والممثل وليام هارت. احتل الفيلم المرتبة الرابعة على قائمة أفضل الافلام اقبالا في دور العرض الاميركية الاسبوع الماضي، ورشحه النقاد الى مرتبة متقدمة مع استمرار عروضه.

وقال رئيس تحرير مجلة «الشوبتز» ستيفان شيفر «ان النجمة صاحبة الجمال الصارخ حطت في قلعة المجد والمشاهير في فيلمها الجديد».

ومن جهتها، تقول ريني التي تحمل درجة جامعية في الأدب الانجليزي: «مهما قال عني النقاد فإنني واثقة بشيء حقيقي واحد: جمالي وموهبتي. انهما شيء واحد لاشيئان كما يعتقد البعض».

احتجاج عربي على فيلم اميركي

■ واشنطن - كونا: احتج زعماء «اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز» و «مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية» على فيلم جديد تنتجه هوليوود يقدم صورة سلبية عن المسلمين والعرب.

واعربت رئيسة اللجنة هلا مقصود ورئيس المجلس عمر احمد عن قلقهما حيال الفيلم الذي تنتجه شركة «فوكس» للقرن العشرين وعنوانه «سيج» ويؤدي بطولته دينزل واشنطن وبروس ويليس وانيت بينين.

وقالت مقصود في مؤتمر صحافي عقدته الليلة قبل الماضية «بينما ندرك ان منتجي هذا الفيلم بذلوا بعض الجهود من أجل عدم اضفاء ديمومة على تصوير النماذج المعنية، فان الامتحان الفعلي للقبول يكمن في الانطباع العام الذي يتركه الفيلم لدى المشاهدين».

ومن جهته قال أحمد: «مجموعات مختلفة من الاشخاص ستكون لديها ردة فعل مختلفة حيال هذا الفيلم، ولكن نعتقد ان مشاهدي الفيلم سينتظرون بمزيد من الشك والعداء الى اي عربي أو مسلم يقابلونه».

وحضرت مجموعات تمثل الاميركيين العرب والمسلمين عرضا في لوس انجلوس، حيث اعربوا عن وجهات نظرهم حيال الفيلم الذي يتناول تهديد الحرية الاميركية وهو يعرض ابتداء من ١٦ نوفمبر المقبل.

لقاح جديد يحمي الأطفال من الاسهال

■ القاهرة - داليا أنور:

■ اجازت «هيئة الغذاء والدواء الاميركية» عقارا جديدا من انتاج معامل «روتشيلد» اسمه «وايت ايريست»، كلقاح للاطفال للوقاية من مرض الاسهال والقيء الذي يؤدي الى الجفاف ويستبب بوفاة مليون طفل سنويا.

ويقول الدكتور احمد شفيق استاذ طب الاطفال في الاكاديمية العسكرية المصرية «ان اللقاح الجديد يتم اعطاؤه للاطفال في ثلاث جرعات عن طريق الفم، الأولى عند بلوغ الطفل الشهرين، والثانية وعمره اربعة اشهر والثالثة ستة. وتبشر النتائج الأولية للاختبار بنجاح كبير».

ويضيف «ان المشكلة كانت في ان القيء والاسهال هو فيروس يصيب الطبقة المبطنة للامعاء الدقيقة ويستقر فيها. وهو يطاول ٧٥ في المئة من الاطفال قبل ان يبلغوا الخامسة. وأهمية اللقاح الجديد انه يظل في الجسم ويفرز اجساما مضادة للفيروس لا تسمح له بالاستقرار في الأمعاء.

رحيل كبير معمري المانيا

زفايبروكن - المانيا - د ب أ: أعلن مسؤولون في المانيا وفاة أكبر معمر فيها وهو الاوكراني الاصل جوناثان ريختر عن ١١٠ سنوات.

وكان ريختر انتقل الى المانيا من اوكرانيا العام ١٩٩٤.

تسلح بخيارة لسرقة.. مصرف!

لندن - واخ: اصدرت محكمة في ايرلندا حكما بالسجن مدته ستة اشهر مع وقف التنفيذ ضد رجل هدد مصرفا بواسطة خيارة سرقها من سوبر ماركت.

وكان جيمس كونوي من مدينة بلفاست حمل الخيارة داخل كيس كسلاح وطالب المصرف بدفع مئة جنيه استرليني ونجح في الحصول عليها.

لكن الشرطة تمكنت من اعتقال اللص المسلح بالخيارة عندما توجه الى حانة قريبة من المصرف في منطقة كودينغال في الجمهورية الايرلندية.

سفاح كل ١٨ شهراً في فرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

■ انتهت في العاصمة الفرنسية أخيراً ندوة دولية عن ظاهرة «القاتل السفاح» الذي يهوى الايقاع بضحاياه وسفك دمائهم. واظهرت بحوث قدمها متخصصون من جنسيات عدة «ان ٨٠ في المئة من السفاحين هم رجال مع ارتكابهم لسابقة قانونية قبل السير في مسلسل القتل. وتتراوح أعمارهم بين ٢١ و٣٠ سنة. ووصفت الدراسات السفاح «بأنه عاش طفولة صعبة، وغير مستقر في عمله، ويعاني الافراط في حب الذات، ويحب الاعمال الفنية الراعبة متمنياً ترجمتها على الواقع».

واشار المشاركون إلى «صعوبة تحديد صفة القاتل وهل ينطبق عليه تعريف «القاتل النفسي» أم «المريض العقلي»، لافتين إلى «ان ٧٥ في المئة من هذه الجرائم تقع في الولايات المتحدة».

واوضحوا «ان العامل النفسي هو اساس ظاهرة الانسان السفاح الذي يختار ضحيته في طريقة دقيقة من غير المحيطين به عادة، ويترك توقيعه في مكان الجريمة عبر اسلوب القتل الذي يحرص على اتباعه». وذكر المشاركون الذين توزعوا بين اطباء نفسيين ورجال قانون وعلماء جريمة «ان الولايات المتحدة تعاني حالياً وجود ١٠٠ سفاح، فيما يظهر في فرنسا سفاح واحد كل ١٨ شهراً».



عارضة تقدم زيا من تشكيلة دار ايف سان لوران للربيع والصيف المقبلين ضمن العروض التي تتم حالياً في باريس. (أ. ف. ب)
وأخرى تقدم زيا من الالمنيوم من تصميم جيان شارلس. ضمن تشكيلة ازيائه للربيع والصيف المقبلين ضمن العروض الباريسية الحالية. (أ. ب)

ساعات الـ «ترانزيت» تحولت.. سنتي سجن

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ سوء الحظ لازم التاجر السعودي عبدالرحيم محمد نيازي فقد أصدرت محكمة مصرية حكما بالحبس عليه لمدة عامين والزامه بدفع مبلغ ٢٣ الف جنيه لمصلحة الجمارك المصرية لضبطه بمحاولة تهريب ١٠ كيلو جرامات من سبائك الذهب الى البلاد والاتجار بها.

محامي التاجر استأنف الحكم وأثبت في طلب الاستئناف حقائق عدة منها ان الراكب السعودي كان يحمل تذكرة سفر جدة - القاهرة - بانكوك وان اقامته في القاهرة لم تكن تتجاوز ثماني ساعات. وبدل قضاء هذه الساعات في المطار حاول الخروج وطلب من مفتش الجمارك اثبات ما معه من السبائك ليخرج بها عند سفره الى بانكوك، الا ان المفتش حرر له محضرا وحوله على جهات التحقيق. وتضمنت مذكرة الاستئناف شهادات عن بانكوك كأرخص مكان لتصنيع الذهب وعددا من المكاتبات بين التاجر السعودي ومصانع هناك يخطرهم فيها بموعد مجيئه ورقم رحلته من القاهرة. واستند المحامي ايضا الى ان الحكم الصادر ضد موكله اغفل قرار وزير المالية المصري الصادر في يونيو ١٩٩٧ والذي الغى تجريم الدخول والخروج بالذهب والأشياء الثمينة.

أجهزة الانذار لا تحمي بيوت البريطانيين

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اصدرت الشرطة البريطانية تعميما لأفرادها بتجاهل اصوات أجهزة الانذار المركبة في ملايين المنازل في المملكة المتحدة. بعد ازدياد عدد هذه الأجهزة التي تطلق أصواتها بالخطأ. ولاسيما أن تعاطي الشرطة مع الانذارات الخاطئة لتلك الاجهزة يكلفها مبالغ ضخمة.

وتأتي هذه الخطوة بعد أيام قليلة من اعلان وزير الداخلية جاك سترو رصد ٥٠ مليون جنيه استرليني. لتشجيع السكان في بريطانيا على تركيب أجهزة حديثة ومتطورة بحيث سيحصل من يريد تركيب هذا الجهاز على قرض بدون فوائد نظرا لأن سعره يصل الى أكثر من ٥٠٠ جنيه استرليني. فضلا عن تكاليف الصيانة والخدمات الأخرى.

وترتبط هذه الأجهزة بأقسام الشرطة المختلفة بحيث يمكن أن تحضر دورية من الشرطة فورا الى المكان الذي ينطلق منه صوت جهاز الانذار الجديد، وبصورة أسرع من قبل، واتخذت السلطات الأمنية اجراءات جديدة تقضي بالغاء اي جهاز يصدر صوتا عن طريق الخطأ سبع مرات متتالية لتخفيف الخسائر المالية التي تتكبدها في هذا المجال.

تحفظات عن فصل الجنسين في ايران

■ طهران - أ ف ب: ذكرت الصحف الايرانية «ان المحكمة الدستورية رفضت مشروع قانون يقضي بالفصل الكامل بين النساء والرجال في المستشفيات. لان تطبيقه سيكون مكلفا للغاية».

وكان مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون أقر هذا المشروع الذي يطلب من وزارة الصحة اتخاذ اجراءات لتطبيق فصل كامل بين المرضى وافراد الطاقم الطبي وفقا للجنس. ويمنع القانون على الاطباء الذكور معالجة المرضى النساء. والعكس ايضا، مما يعني اقامة مراكز خدمات طبية جديدة لتجنب اي اختلاط.

ولقي المشروع لدى تقديمه الى مجلس الشورى في ابريل الماضي انتقادات الحكومة والاوساط الاصلاحية والصحافة المعتدلة.

ويشكل الفصل بين الجنسين في الجامعة معضلة ايضا لجهة تنظيم الدروس وتعيين الاساتذة.

مارلين مونرو... هل قُتلت بحقنة ؟

■ باريس - أ ف ب: يؤكد كتاب جديد صدر أمس ان الممثلة الاميركية مارلين مونرو التي توفيت في الخامس من اغسطس ١٩٦٢ وهي في الـ ٣٦ نتيجة تناولها منومات، كما تقول الرواية الرسمية، انما اغتيلت بحقنة قاتلة في حضور روبرت كينيدي.

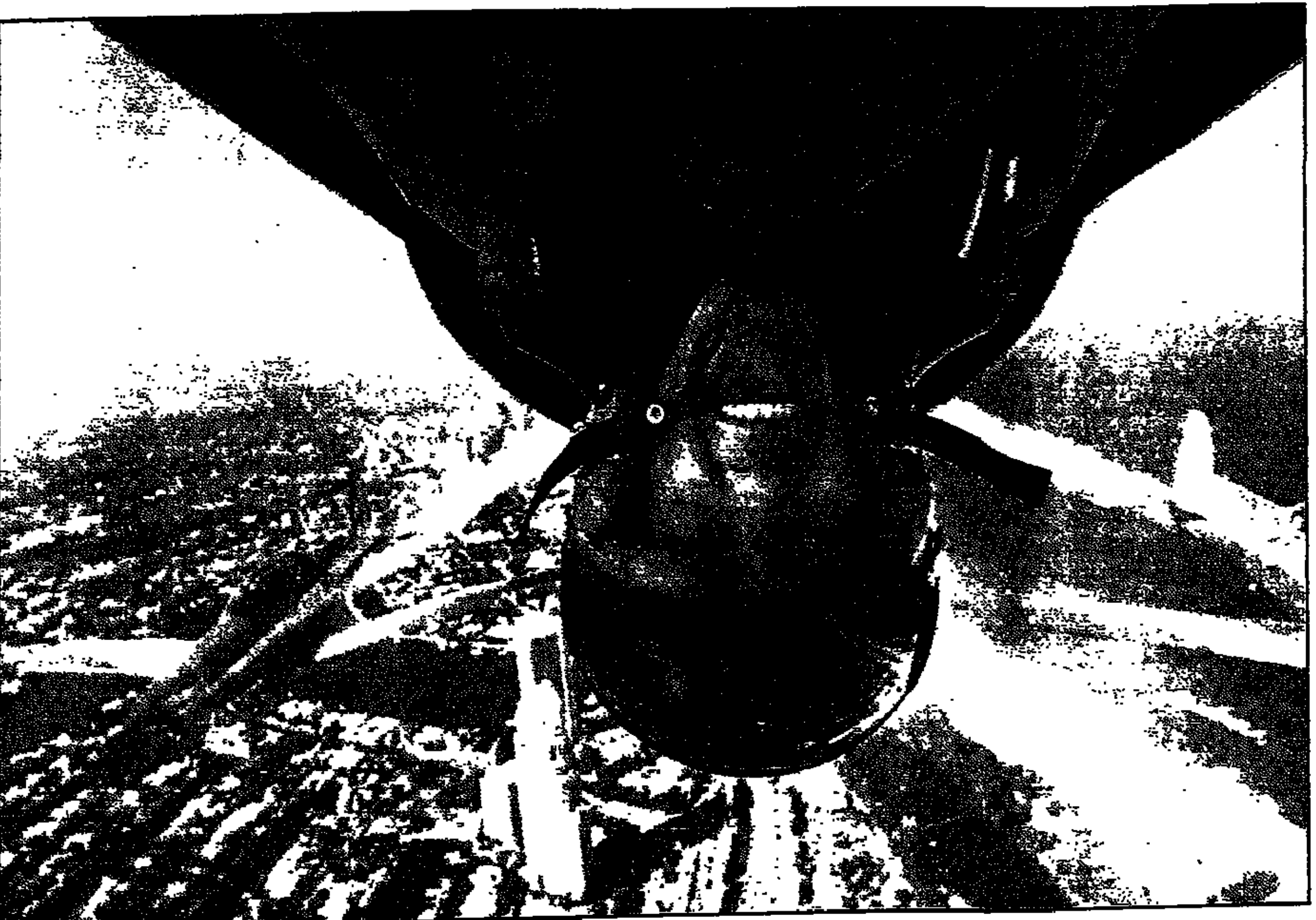
وصدر الكتاب الذي أعده دون وولف بعد ١٥ عاما من التحقيقات والابحاث أمس في وقت واحد في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وعنوانه «ايام مارلين مونرو الاخيرة».

وسبق ان أثارت كتب عدة فرضية اغتيال مونرو، الا انها المرة الاولى التي يشير كتاب الى ضلوع مباشر لروبرت كينيدي.

واستند وولف الى اقوال المئات من الشهود واقرباء مونرو، ليخلص الى ان نورما جين (اسم الممثلة الحقيقي) قتلت نتيجة حقنها بمسكنات على أيدي معاونين لكينيدي، الذي جاء الى منزلها في لوس انجلوس لاستعادة مذكراتها ووثائق كان يمكن ان تسيء الى عائلته.

واضاف «ان بوب كينيدي الذي كان حينها وزيرا للعدل جاء ايضا ليعلن لمارلين مونرو انه يريد قطع علاقته معها وكان موجودا حين تم حقنها بالمادة القاتلة».

وكتب «ان الممثلة لم تقتل نتيجة تناولها حبوبا منومة لأن التشريح لم يظهر وجود آثار لهذه الحبوب».



بطل سباقات السيارات الاميركي ادريان فرنانديز في الجو. مشاركا فرقة «الروليت» في الاستعراضات البهلوانية التابعة لسلاح الجو الاسترالي والتي اتاحت له مشاهدة شاطيء الفردوس في ولاية كوينز لاند الاسترالية بالمقلوب. ومن المقرر ان يشارك فرنانديز في السباق الذي تشهده الولاية بعد غد الاحد. (أ.ب)



الممثل البريطاني بيرس بروسنان مع زميلته كيلي شاي سميث قبيل العرض الاول لفيلم «اليزابيث» في نيويورك، وهو من بطولة بوفر مارش وكاتي بلاستيت. (رويترز)

مليار استرليني لانقاذ البريطانيين من العجز

■ لندن - واخ: يدير مصنعو دواء الضعف الجنسي «الفياجرا» حملة اعلانية في وسائل الاعلام المتخصصة لاقناع الأطباء ان علاجا مثله هو علاج طبية جدية وليس للاستعمال الترفيهي.

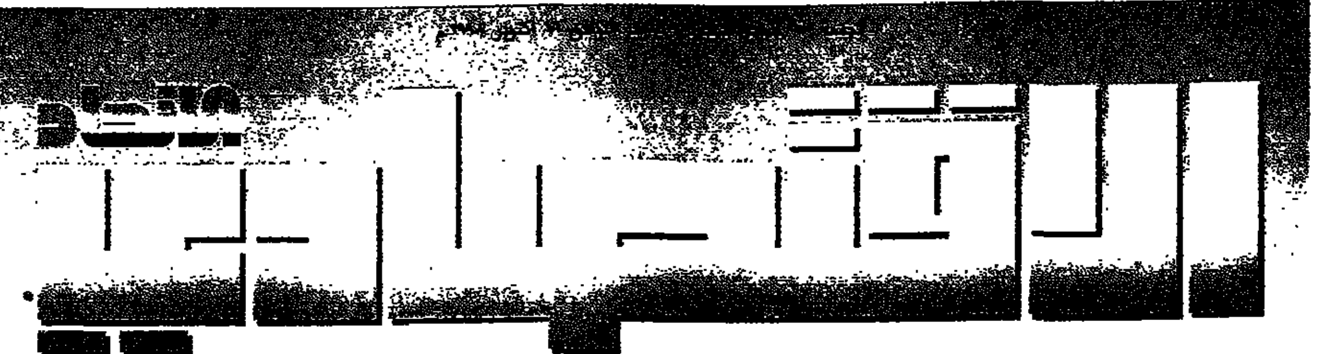
وترى الحكومة البريطانية الحذرة انها ستتكلف نحو مليار جنيه استرليني لمعالجة ٢,٥ مليون رجل يعانون العجز الجنسي عن طريق العقار. وتفرض شروطا وتعليمات مشددة على استخدامه من اجل الحيلولة دون استعماله من دون الحاجة اليه.

وكانت سمعة العقار انتشرت عبر البرامج الاخبارية والتلفزيونية عبر التركيز على قدرته على تحسين الاداء الجنسي بدل تسليط الاضواء على قيمته كعلاج - حال تؤدي الى اكتئاب حاد وتاليا انهيار الزيجات والاقدام على الانتحار.

.. و٢٢٨ مليوناً تعويض اعاقة

■ لندن - واخ: حاز فتى بريطاني اصيب بأضرار كبيرة في محاولة الولادة، تعويضا بقيمة ٢٢٨ مليون جنيه استرليني في محكمة مانشستر العليا. ويحتاج سام هاتسل (١١ عاما) في منطقة ملفورد الى العناية على مدار الساعة بعدما ادت اخطاء خلال ولادته الى التسبب باعاقته الشديدة.

اما التعويض فدفعته السلطات الصحية في ذلهفورد التي اعترفت بمسؤوليتها عن الاصابة.



«ايبكو» تشارك في رعاية «مهرجان التسوق ٩٩»

■ دبي - الاتحاد: اعلنت الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» اعتزامها المشاركة في رعاية مهرجان دبي للتسوق ٩٩ كراع رئيسي وذلك في اطار سياستها الحريصة على دعم الانشطة الرئيسية في الدولة.

اعلن ذلك المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي للشركة امس خلال مؤتمر صحفي عقده للاعلان عن رعاية الشركة لنادي النصر الرياضي للعام الثاني على التوالي، وقال سلطان ان ايبكو حريصة على ان تكون شريكا كاملا في كافة الانشطة الرئيسية بالدولة، وذلك من اجل توفير الدعم الكافي لمثل هذه الانشطة وتعميم الاستفادة منها.

اتفاق بين اريكسون واتصالات لتوزيع انظمة «بى بى إكس»

دبي - الاتحاد: وقعت مؤسسة «اتصالات» اتفاقية مع شركة اريكسون، تقوم اتصالات بموجبه بتوزيع انظمة «كونسونو إم دى بى بى إكس» الجديدة والخاصة بتشغيل شبكات وسائط الاتصالات المختلفة سواء الصوتية والبيانية والمرئية والمتحركة، ويعزز عمل اعداد كبيرة من وسائل الاتصال المختلفة التي تساهم في زيادة الانتاجية للفرد وتقوية مركز كل مؤسسة تنافسيا.

ويتم استخدام نظام «بى بى إكس» للوسائط الصوتية في ١٠٠ دولة، وبموجب الاتفاق الاخير بين اتصالات واريكسون سيتم تركيب اول جهاز منه خلال ايام.

طيران الامارات تعلن احدث برامجها الأحد المقبل

■ دبي - الاتحاد: يعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات الاحد المقبل في مؤتمر صحفي عن تفاصيل احدث برامج طيران الامارات لتطوير خدماتها كناقلة جوية تطير الى ٤٤ وجهة سفر باتجاه العالم. البرنامج الجديد ستطلقه الامارات قريبا على المستوى الاقليمي والدولي ضمن انشطة المجموعة المتعددة.

توقيع اتفاقية تبادل الرموز بين طيران الخليج واميركان ايرلاينز



الشيخ احمد بن سيف

■ علمت الاتحاد من مصادر شركة طيران الخليج «انه من المؤمل ان يتم اليوم الجمعة في مدينة دالاس الاميركية التوقيع على اتفاقية تبادل الرموز بين شركة طيران الخليج والخطوط الاميركية «اميركان ايرلاينز». حيث سيوقع الاتفاقية عن طيران الخليج الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج. بينما يوقع عن جانب الخطوط الاميركية السيد دونالد كارتي رئيس مجلس الادارة. وتتيح هذه الاتفاقية لمسافري طيران الخليج مواصلة رحلاتهم على الخطوط الاميركية الى كافة المدن الأميركية ومنها، ميامي، نيويورك، دالاس، شيكاغو ولوس انجلوس. بينما تتيح الاتفاقية لمسافري الخطوط الاميركية السفر عبر هيثرو الى مطارات الدول المالكة الأربع ومواصلة رحلاتهم على شبكة طيران الخليج الى الشرقين الاوسط والاقصى.

ورقة مالية

الاسماء الرنانة

شهاب قرقاش

■ «إعمار» و «تبريد» و «اطارات» و «مناسك» والآن «ايجارة» و «تيلر» جميعها اسماء رنانة لشركات عامة فيما تبدو لنا بأنها ظاهرة ستبقى معنا، حيث يرى القائمون على هذه الشركات بان الاسم الذي يصعب نسيانه له اهمية كبيرة في نجاح تسويق الشركات، تماما كأهمية نتائجها وتاريخها.

الاسماء الرنانة كذلك تضفي شيئا من اللون على شركات قد تبدو بدونها بانها رمادية مملة. فاعمار مثلا يدل على شركة اكثر حيوية من لو تم تسميتها (الشركة العربية للتطوير العقاري) وتبريد هو اسم الدلع (للشركة العربية للتبريد المركزي) وهذا اسم اصعب حفظا بكثير من «تبريد».

المستقبل يبدو لي بانه سيكتظ بالشركات التي تبحث عن اسم يميزها عن غيرها، ولربما كان هذا سببا لدراسة شركة جديدة تتخصص في ابتداع هذه التسميات: علنا نسميها «أسماء»؟!

الامارات متمسكة بضرورة الغاء ضريبة الالمنيوم

خرباش يؤكد لمسؤول اوروبي ان الضريبة عائق وتخلق منافسة غير متكافئة

فريق التفاوض الخليجي يتبنى وجهة نظر الامارات أمام اجتماع لوكسمبورج



معالي الدكتور خرباش ومباحثات مع المبعوث الاوروبي

■ دبي - محمود الحضري:

■ اكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان دولة الامارات متمسكة بضرورة الغاء الضريبة الاوروبية على صادرات الدولة من الالمنيوم بنسبة ٦٪ الى ٨٪. مشيرا الى ان تلك الضريبة تشكل عائقا أمام صادرات الدولة من الالمنيوم الى المجموعة الاوروبية والتي اثبتت كفاءتها من ناحية الجودة والسعر.

وقد بحث معاليه امس هذه القضية مع «جورج رايخ» المبعوث الخاص لدول الاتحاد الاوروبي الذي يقوم بزيارة الى دول مجلس التعاون في اطار التحضير للاجتماع الوزاري الذي سيعقد بين دول التعاون والاتحاد الاوروبي برئاسة النمسا يومي ٢٦ و٢٧ اكتوبر الحالي في لوكسمبورج.

واوضح معالي الوزير في اطار ردوده على اسئلة «الاتحاد» امس ان قضية الغاء ضريبة الالمنيوم امر مهم جدا بالنسبة لدولة الامارات في اطار ممارسة سياسات تجارية غير تمييزية. وفي اطار تشجيع المنشآت الصناعية في دولة الامارات وتنمية الصادرات.

واشار معاليه الى ان وجهة نظر الاتحاد الاوروبي - والتي لا تتفق مع سياساتنا - ترى ان الغاء الضريبة سيتم في حالة الوصول لاتفاق على انشاء منطقة تجارة حرة بين دول التعاون الخليجي والاتحاد، كما يرى الاتحاد ان فرض الضريبة على بعض الدول التي تصدر الى الاتحاد الاوروبي يأتي في اطار اتفاقيات ثنائية مبرمة، وحسب احكام منظمة التجارة العالمية.

وقال معالي الدكتور خرباش ان وزارة المالية والصناعة ترى ان تلك الضريبة غير عادلة وترهق المنشآت الصناعية، وتحملها اعباء، وتخلق أسس منافسة غير متكافئة في اسواق الاتحاد الاوروبي، وتسعى دولة الامارات للتوصل لحلول بالغاء الضريبة دون ربطها بمنطقة التجارة الحرة. خاصة ان ٧٠٪ من واردات الاتحاد الاوروبي من الالمنيوم معفاة من الضرائب، بينما صادرات الامارات تقع ضمن نسبة الـ ٣٠٪ المفروض عليها تلك الضريبة.

وقال اننا نرى ان هناك فرصا ملائمة جدا لتفهم اهمية تلك الصناعة في تنويع مصادر الدخل وتنويع القاعدة الانتاجية. والغاء الضريبة سوف يشجع صادرات الدولة من الالمنيوم.

واضاف الدكتور خرباش انه خلال اجتماع الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون مع الاتحاد الاوروبي في ٩ اكتوبر الحالي. اثارت الامارات نفس النقاط، والحاجة الملحة لمعاملة عادلة لصادرات الامارات. مشيرا الى ان الفريق التفاوضي لدول المجلس يتبنى وجهة نظر الامارات بالنسبة لصادرات الالمنيوم. والسلعة الوحيدة التي جاءت نصا في وثائق التفاوض هي الالمنيوم.

وشدد الوزير على التنسيق المتكامل في طرح هذا الموضوع على كل المستويات من جانب الوزارة، مشيرا الى ان الحل الدائم الذي نراه هو الاعفاء الكامل وليس الحل الجزئي والتحرك السياسي والاقتصادي للدولة له ثقله. وكان لهذا التحرك نتيجة مباشرة بادراج الموضوع على جدول اعمال فريق التفاوض الخليجي، والذي تبنى وجهة نظر الامارات بهذا الشأن، بحيث اصبحت أحد العناصر الرئيسية في التفويض الخليجي، مؤكدا على حرص الدولة على تبني هذه المشكلة حتى اصبحت وجهة نظر ست دول وليس مجرد شركة. وذكر الوزير ان محور الاهتمام في المفاوضات الخليجية الاوروبية ينصب على ضريبة الالمنيوم التي نأمل ان نجد لها حلا في اقرب فرصة ممكنة، بما يضمن مصالح المؤسسات الصناعية.

وقال معالي الدكتور خرباش ان مباحثاته امس مع المبعوث النمساوي عن الاتحاد الاوروبي تأتي في اطار سعي دول مجلس التعاون والاتحاد لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، رغبة في الوصول الى اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين في اقرب فرصة ممكنة.

واضاف معاليه ان الامارات حثت الجانب الاوروبي خلال اجتماع امس على الانتهاء من اتفاقية منطقة التجارة الحرة، ومن شأنها ان تشكل مكسبا تجاريا واقتصاديا لكل من دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية، وستعزز من تدفق الاستثمارات والتبادل التجاري وتشجيع تنفيذ مشروعات مشتركة. وتطرق الوزير في اجتماعه مع المسؤول الاوروبي الى امكانية الاتفاق على آلية لتحرير التجارة بين الامارات والنمسا وصولا الى منطقة التجارة الحرة، مشيرا الى ان الاجتماع المشترك للمجلس الوزاري للجنة التعاون المالي لدول مجلس التعاون الخليجي في أواخر اغسطس الماضي بجدة قد اقر التفويض الخليجي للفريق التفاوضي مع الاتحاد الاوروبي، كما اقر الاجتماع الأسس الخاصة ببدء المفاوضات حول منطقة التجارة الحرة خلال الاجتماع القادم هذا الشهر في لوكسمبورج. كما تم بحث مجالات التعاون التجاري والاستثماري ونقل التكنولوجيا والمعلومات، اضافة للتعاون في المواصفات والمقاييس، وعلى مستوى التعاون الثنائي بين الامارات والنمسا جرى بحث الخطوات المقترحة بالنسبة لابرام اتفاقية منع ازدواج ضريبي، ولحماية وضمان الاستثمارات لتكتمل بذلك الترتيبات الخاصة بالاتفاقية المبرمة بين الامارات والنمسا في مايو عام ١٩٩٥.

١٠٠٪ زيادة في الاكتتاب في حقوق اصدار اسهم بنك رأس الخيمة الوطني

■ انتهى الاكتتاب في حقوق إصدار اسهم بنك رأس الخيمة الوطني في الثامن من اكتوبر ١٩٩٨، وقد بلغت الزيادة في الاكتتاب نسبة ١٠٠٪.

لقد تم عرض ٥ ملايين سهم من حقوق الاصدار بسعر ٢٠ درهما للسهم الواحد وكانت نسبة عرض اسهم حقوق الاصدار ١:٤ ستزيد حقوق الاصدار رأسمال البنك من ٢٠٠ مليون درهم الى ٢٥٠ مليون درهم.

وتملك حكومة رأس الخيمة غالبية الأسهم بنسبة ٥٠٪ وسيتم قريبا رد المبالغ للمساهمين الذين طلبوا زيادة في الاكتتاب.

الناصري والسويدي وبيكر والحوسني خلال الجلسة الافتتاحية

افتتاح مؤتمر «ايكا ٩٨»

الناصري يدعو لتنسيق المواقف لاستقرار سوق النفط

السويدي: إعلان قانون البورصة خلال ثلاثة شهور

■ حسن شرف:

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان الاضرار التي لحقت بايرادات الدول المصدرة للنفط خلال العام الحالي قد تضطرها الى اتخاذ إجراءات اضافية بهدف تعزيز الأسعار، مشيرا الى ان التنسيق في هذا المجال يجري على جميع المستويات من أجل رفع الأسعار الى مستويات أفضل.

جاء ذلك في كلمة لمعاليه في افتتاح مؤتمر الجمعية العربية للمتداولين في الأسواق المالية «إيكا ٩٨» في ابوظبي امس بحضور جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الاسبق.

وقال الناصري ان أسعار النفط لازالت دون المستويات المطلوبة مما أثر سلبا على اقتصاديات الدول المنتجة التي تحاول جاهدة الحد من تراجع الأسعار.

ودعا الدول الاعضاء في منظمة «أوبك» الى اتخاذ خطوات فورية بهدف تطوير الاحتياطيات النفطية والغازية بما يضمن استقرار السوق مستقبلا وتجنب أي هزات قد تؤدي الى اضطرابات في اقتصاديات الدول سواء كانت مستهلكة للطاقة أم منتجة لها.

وأكد معاليه أهمية دراسة ميزان العرض والطلب على النفط لدراسة أثر تباطؤ أوركود الاقتصاد العالمي على النفط. وقدر بأن الطلب العالمي على النفط سيزداد بمعدل ٢٧٪ بحلول ٢٠١٠ والى ٤٢٪ بحلول العام ٢٠٢٠ في حين سيزيد الطلب العالمي على الغاز بمعدل ٤٠٪. بحلول ٢٠١٠ وان حصة الدول ... في الزيادة لتصل الى ٨٥٪ خلال العام ٢٠٢٠.

من ناحيته توقع معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي ان يتم بدء اجراءات انشاء بورصة للأوراق المالية بالدولة خلال الشهور الثلاثة القادمة، مؤكدا ان قوانين سوق الأوراق المالية جاهزة ويتم دراستها حاليا من جانب المسؤولين بالدولة وقال ان البورصة تعد مطلبا حيويا لضبط السوق وحمايتها من اي تلاعب، مشيرا الى ان حجم الانخفاض في القيمة السوقية لاجمالي الاسهم المتداولة بالسوق المحلية خلال الاسابيع الماضية يقدر بحوالي ٣٠ مليار درهم حيث كانت القيمة السوقية للأسهم قد بلغت ١٨١ مليار درهم في اغسطس الماضي ووصلت الى حوالي ١٥١ مليار درهم الآن. وقال معاليه آنه من الصعب وضع ضوابط والتحكم في عمليات الوسطاء اليومية في ظل غياب سوق منظمة للأسهم تشرف عليها هيئة سوق الأوراق المالية.

وفيما يتعلق باحتمال حدوث مخاطر من فتح سوق الأسهم المحلية أمام الأجانب قال السويدي انه لابد من اتخاذ هذه الخطوات الا ان ذلك لابد ان يتم بشكل تدريجي ووفقا لتحفظات معينة.

ومن جهته حذر جيمس بيكر في كلمته من الانعكاسات السلبية لأي قرار جديد بتخفيض الانتاج خلال الاجتماع المقبل لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبك.

وقال بيكر ان اي جهود من جانب اوبك لرفع الأسعار عن طريق خفض الانتاج قد تعمق أزمة الدول المستوردة للنفط وتخفض بالتالي الطلب على النفط.

(التفاصيل ص ٣)

وكيل وزارة المالية:

دمج المصارف وزيادة رساميلها حاجة غير ملحة

الاصدارات الأولية تخدم المؤسسين الذين يستولون على حصة كبيرة

■ قال سعادة جوعان سالم الظاهري وكيل دائرة مالية أبوظبي أن زيادة رؤوس أموال البنوك الاماراتية وقيام عمليات دمج مصرفي لاتشكل حاجة ملحة. وأضاف في حديث لمجلة «اقتصاد أبوظبي» أن الارتفاع الكبير في أسعار الأسهم المحلية غير مبرر والاصدارات الجديدة تخدم المؤسسين ولاتحقق الأهداف المرجوة لأن المؤسسين في الشركات المساهمة العامة الجديدة يستولون على حصة كبيرة جدا من الأسهم تصل الى ٤٥٪ ويجب اتاحة الفرصة لاصحاب المدخرات الصغيرة.

وفي موضوع أسعار الأسهم قال الظاهري أنها ارتفعت بواقع ٣ أضعاف القيمة الاسمية وفي حالات كثيرة قبل مزاولة بعض الشركات لأنشطتها وهذا غير مبرر.

هذه القضايا المهمة وأخرى تتعلق بأوضاع القطاع المصرفي وقدرته على المنافسة في ظل التطورات الدولية والاقليمية التي حملتها «اقتصاد أبوظبي» الى سعادة جوعان سالم الظاهري وكيل دائرة مالية أبوظبي الذي استهل تعليقه عليها بقوله: ان موجة الاصدارات الجديدة خلال السنوات الأخيرة يفترض أن يكون الهدف منها نشر الوعي الاستثماري لدى المواطنين وتوظيف المدخرات الصغيرة في مشروعات انتاجية وتحقيق هدف تنويع مصادر الدخل. وحقيقة الأمر أن هذه الشركات أو معظمها يتم الترويج لها من قبل «المؤسسين» الذين يستولون على حصة كبيرة جدا من الأسهم تصل الى ٤٥٪، وهو يرى أن هذه الظاهرة لاتحقق الأهداف المرجوة من هذه الاصدارات، ومن وجهة نظره تحتاج الى حلول منطقية بحيث تحقق عمليات الاكتتاب أكبر استفادة ممكنة لاصحاب المدخرات الصغيرة، الأمر الذي يفترض ألا تزيد حصة أي مؤسسة عن ٢٠٠٠ سهم.

ويوضح وكيل مالية أبوظبي ان الارتفاع المفاجئ وغير المبرر في اسعار الأسهم المحلية كان كبيرا حيث سجلت زيادات بواقع ثلاثة أضعاف القيمة الاسمية خلال فترة قصيرة جدا وفي حالات كثيرة قبل مزاولة بعض الشركات لانشطتها التجارية والمالية ويقول: من وجهة نظري فان هذا الوضع يحتاج الى اعادة تقييم ومراجعة من قبل السلطات المختصة. واعتقد ان السبب الرئيسي لهذه الطفرة يتمثل في وجود سيولة كبيرة ومدخرات فردية لاتوجد لها أوعية استثمارية منافسة بديلة والسبب الثاني حدوث عمليات مضاربة كبيرة جدا بسبب عدم الرقابة على مكاتب السماسرة وتقديم معلومات غير دقيقة لاسعار الأسهم المتوقعة في السوق وفي اعتقادي أن ايجاد حلول لهذه المشكلة لن يتأتى إلا بقيام سوق مالية رسمية وقبلها التدخل لتصحيح الوضع حتى لاتحدث ردود فعل سلبية وحتى نحافظ على سوق الامارات وسمعته.

وحول التطورات المتوقعة في القطاع المصرفي رأى جوعان سالم أن أداء القطاع المصرفي «وفقا للمؤشرات الأولية للنصف الأول من هذا العام» لن يقل عن أدائه في العام ١٩٩٧ مع وجود امكانات حقيقية لحدوث نمو في نتائج بعض المصارف في حدود تتراوح بين ١٠ و١٥٪.

ويعتقد جوعان سالم أن النصف الأول من العام ١٩٩٨ يشكل امتدادا للحركة الاقتصادية النشطة التي سارت خلال العام ١٩٩٧ والتي شهدت توسعا كبيرا في حجم الائتمان المصرفي استفادت منه جميع القطاعات الاقتصادية ويرى أن الانتعاش الاقتصادي الحالي في الدولة يمكن أن يستمر حتى العام ٢٠٠٠ بالوتيرة نفسها نظرا لوجود قطاعات مرشحة للنمو السريع بصورة خاصة القطاع الصناعي الذي سيحصل على حصة كبيرة من التمويل مع اتجاه قوي لتحسين وتطوير المشروعات الخدماتية والسياحية بطريقة أكثر انتاجية وانشاء مشروعات ترفيهية وسياحية جديدة اضافة الى عمليات خصخصة كبيرة محتملة في حين أن الموقع الجغرافي والوضع المالي القوي والبنية التحتية المتطورة في الدولة تؤهلها لكي تلعب دورا رائدا بالمنطقة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية الى قطاعات عديدة أهمها القطاع السياحي.

وهناك مؤشرات قوية على أن برنامج الأوفست سيلعب دورا بالغ الأهمية في تحريك وتنشيط الاقتصاد الوطني وفي جلب التكنولوجيا المتقدمة من الدول الصناعية.

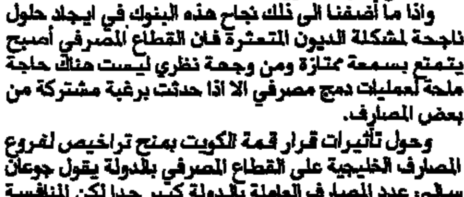
ويؤكد وكيل مالية أبوظبي ان المرحلة المقبلة تتطلب جهدا أكبر للمحافظة على مستويات الأداء المتطور للقطاع المصرفي والتي تحققت بالفترة الماضية وأيضا المحافظة على معدلات النمو مستقبلا.

ويرى أنه في ظل المنافسة الشديدة المتوقعة من المصارف الدولية والخليجية بعد اتفاقية جنيف لتحرير الخدمات المالية وقرار قمة الكويت بفتح فروع للمصارف الخليجية فان العمل المصرفي بالدولة يتطلب جهدا اداريا وتسويقيا وتنظيميا أكبر من ذي قبل ويقول: في اعتقادي ان المصارف العاملة في الدولة قد عملت بالفترة الماضية على زيادة رؤوس أموالها بطريقة مباشرة أو عن طريق رسملة الأرباح، وتعتبر رؤوس أموال هذه البنوك حاليا جيدة وقادرة على تلبية احتياجات العملاء والمستثمرين كما أن الملاءة المالية لهذه المصارف كافية وتتماشى مع المعايير الدولية وتتفوق على مثيلتها في العديد من الدول المجاورة.

واذا ما أضفنا الى ذلك نجاح هذه البنوك في ايجاد حلول ناجحة لمشكلة الديون المتعثرة فان القطاع المصرفي أصبح يتمتع بسمعة ممتازة ومن وجهة نظري ليست هناك حاجة ملحة لعمليات دمج مصرفي الا اذا حدثت برغبة مشتركة من بعض المصارف.

وحول تأثيرات قرار قمة الكويت بمنح تراخيص لفروع المصارف الخليجية على القطاع المصرفي بالدولة يقول جوعان سالم: عدد المصارف العاملة بالدولة كبير جدا لكن المنافسة بين هذه المصارف قائمة وأن دخول أية مصارف خليجية لسوق الامارات لن يؤثر سلبا على المصارف العاملة بل سيسهل على جذب المزيد من الأموال للمساهمة في تمويل عمليات التنمية والفرص الجديدة المحتملة كما سيسهل على اجراء المزيد من عمليات التحسين والتطوير لخدمة العملاء.

سيراميك رأس الخيمة تتعاقد على أكبر مكبس في العالم





سيراميك رأس الخيمة ... جودة عالية

■ اعلنت شركة سيراميك رأس الخيمة انها تعاقدت مع شركة ساغمي SAGMi على تزويد مصانعها الجديدة بأربعة مكابس حديثة احدها هو الأكبر في العالم اذ تبلغ قوة ضغطه ٧٢٠٠ طن. اما الثلاث الباقية فهي بطاقة ٤٢٠٠ طن.

وجاء في بيان للشركة: «ومع العقد الجديد تصبح سيراميك رأس الخيمة الزبون الأول لشركة ساغمي الايطالية المعروفة بانتاج هذه الالات على المستوى العالمي، وهو ما يؤكده نطق باسم الشركة الايطالية ويقول أن المكبس الذي سيورد الى سيراميك رأس الخيمة هو الاول من نوعه في العالم من حيث قوة ضغطه والأكبر ايضا وهذا دليل واضح على احتلال الشركة ترتيبا عاليا رفيع المستوى في لائحة الشركات المماثلة».

وقال الدكتور خاطر مسعد مدير عام سيراميك رأس الخيمة: «ان التعاقد على شراء المكابس الجديدة يندرج ضمن الخطة التوسعية التي اعتمدتها ادارة الشركة مؤخرا وتهدف الى تعزيز موقع سيراميك رأس الخيمة على خريطة صناعة السيراميك العالمية وبالتالي تقوي من قدرتها التنافسية ويضيف د. مسعد بأن «خطتنا تقضي بأن نحصن مكتسبات الشركة وانجازاتها خاصة على ضوء التغيرات المرتقبة على الصعيد العالمي مع اقتراب انفتاح الأسواق على بعضها والغاء الحواجز فيما بينها، وهو ما سيزيد من حدة المنافسة». واضاف مسعد: «اما على صعيد مصنع الادوات الصحية فقد اعلن مدير عام سيراميك رأس الخيمة بأن خطين جديدين سيصبحان جاهزين للانتاج خلال العام القادم لرفع الطاقة الانتاجية لمصنع الادوات الصحية الى ٧٥٠٠ قطعة يوميا، وهي التوسعة الثانية خلال عام اذا ان التوسعة الأولى رفعت الانتاج من ٣٠٠٠ قطعة ليصل الى ٤٥٠٠ قطعة يوميا، ومن المتوقع ان يبدأ الخطان الجديدان العمل خلال شهر يوليو من العام ١٩٩٩. وختم د. مسعد تصريحه بأن الشركة تتطلع فعلا الى المحافظة على سمعتها في السلحة العالمية وتعزيز قدراتها التنافسية «لأنه ليس أمامنا خيار سوى بناء المؤسسات القوية والمتينة ماليا واداريا وتقنيا والا فلن يكون امامنا الا التهميش والتخلي عن دورنا للآخرين في المرحلة المقبلة».

الخبير الاقتصادي ايلي يشوعي لـ «الاتحاد»:

ملفات كبيرة في انتظار لحود ... ومعالجتها بحاجة لصفقات قيادية

■ بيروت - أحمد مزنر:

لا يدعي احد الحكمة السياسية بأثر رجعي، ومن الخطأ تحليل الحدث، أي حدث، خارج سياقه المنطقي والطبيعي، اذا كان من المتفق لبنانيا بشأنه. ان انتخاب العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني رئيسا للجمهورية اللبنانية سيفتح أبواب الجمهورية على مرحلة التغيير، فالتغيير المفترض حصوله ليس قرارا بجرة قلم، بقدر ما هو معركة سياسية بين قوى لها مصالحها المتعارضة، فهو ليس عملية انقلابية، بل آلية متدرجة تبدأ متواضعة لتأخذ اشكالا اكثر عمقا في الواقع هي الأساس لارساء دولة القانون والمؤسسات.

ويقول الخبير الاقتصادي البارز ايلي يشوعي في حديث خاص الى «الاتحاد»: «ان الملفات التي تواجه العهد الجديد كبيرة جدا ومعالجتها تتطلب الصفقات القيادية الموجودة في شخص العماد اميل لحود، فهو رب البيت الذي يزن كل شيء، ويقيس ويرسم حدودا لكل شيء ويضحي من اجل اهل البيت واعتقد هكذا تبنى الأوطان».

ويضيف الخبير يشوعي في حديثه الى «الاتحاد»: «لا يكفي ان يكون الرئيس الجديد مصمما على التغيير، بل يستطيع استنهاض القوى الكامنة في المجتمع اللبناني صاحبة المصلحة في ذلك ليتمكن من اعادة صياغة المعادلات في بنية الدولة وتركيبتها».

ويقسم يشوعي الملفات المطروحة أمام الرئيس الجديد الى قسمين:

الأول: يختص بالعناصر المكونة للموازنة العامة في لبنان.

الثاني: يتعلق بتمويل القطاع الخاص بعد تحقيق الاصلاحات في مكونات الموازنة العامة، لتخفف منافسة القطاع العام للقطاع الخاص على الودائع المصرفية.

وقال: نعرف ان كل مشاكلنا المالية والاقتصادية نتجت عن النسب المرتفعة في الموازنة العامة ولعدة أسباب أهمها:

١- ارتفاع المديونية العامة للدولة بسبب سياسة الفوائد العالية لتثبيت النقد الوطني.

٢- عدم الانضباط في الانفاق العام (الهدر).

٣- الخلل في النظام الضريبي اللبناني.

وأضاف يشوعي: «اذا اردنا اعادة النظر في هذه المكونات لا بد من السير في خيار ادارات عامة أصغر حجما ولكن اكثر انتاجية وفعالية، ولتحقيق مثل هذا الهدف يجب ترك الشأن الاداري للقادة الاداريين ومنع رجال الادارة من الارتهان للسياسيين. فالادارة ذراع السياسة الحكومية وليست ذراع السياسيين، علينا رسم حدود واضحة وحامية للادارة من تدخلات رجال السياسة والسياسيين، وترك القادة الاداريين ولأجهزة الرقابة الاهتمام بالتوظيف عن طريق المباريات، وليس التوظيف فحسب بل حتى ترقية الموظفين وترفيعهم وإملاء الشواغر في الادارات، تنفيذا لسياسة حكومية تحت عنوان: ادارة عامة أصغر حجما وأكثر فعالية وانتاجية، إدارة تبسط إنجاز المعاملات وتنفيذها بكل أمانة خدمة لمصلحة المواطن، وتلك هو أول عنصر مكون للموازنة من شأنه التخفيف من الانفاق الجاري في الموازنة».

ويضيف الخبير الاقتصادي ايلي يشوعي الذي يعتبر من المقربين جدا من الرئيس الجديد العماد اميل لحود، ان العنصر الثاني المكون للموازنة هو خدمة الدين العامة وهي إنفاق مهم جدا ويمثل نصف إجمالي الانفاق العام. ويعرب عن خشيته من الخدمة المرتفعة للدين معتبرا انها سياسة خاطئة تعتمد لتثبيت النقد وتحقيق الاستقرار النقدي، وقد كلفت الموازنة مبالغ ضخمة من المال، وتلك السياسة هي المسؤولة عن الفوائد التي دفعت وتمثل نصف الدين المكون خلال السنوات الست الماضية من عمر حكومة الحريري.

ويدعو يشوعي الى مراجعة السياسة النقدية للدولة، وبرأيه تكون باتجاه الاستدانة، فتحل الليرة اللبنانية عملة تسليف للقطاع الخاص، وللمؤسسات الخاصة بهذا القطاع.

على صعيد الواردات، «يدعو الخبير يشوعي الى اعادة النظر بالسياسة الضريبية في لبنان، ويقول: لغاية اليوم لم تصب الضريبة أصحاب الدخول المرتفعة ولم تطبق نظرية «شخصنة الضريبة» بمعنى ان يدفع المكلف حسب قدرته على الدفع وليس ان يدفع بغض النظر عن قدرته على ذلك. بكلام آخر صاحب الدخل العالي لديه قدرة على الدفع فليدفع، اما صاحب الدخل المحدود فله وضع خاص يجب أخذه بالاعتبار بالحد من فرض الضرائب المباشرة عليه».

ويدعو لمباشرة السياسة الضريبية التي تقضي بزيادة الضرائب المباشرة في السياسة الضريبية أي باعتماد الضريبة المباشرة القاعدية التي تصبح أكثر تصاعدية على الشطور العالية من الدخل الفردي المجمع.

ويقسم دخل الفرد الى شطور، الشطور العالية ٣٠٪ الى ٤٠٪ بزيادة ٢٪ وليس ٦٠٪ كما هو الآن مع تمييز الضرائب على الارباح التي تخص المؤسسات، وترك الضريبة ١٠٪ على أرباح المؤسسات، وذلك من شأنه زيادة ايرادات الخزينة وتحقيق العدالة الاجتماعية والتقارب الاجتماعي وتكوين الطبقة الوسطى في لبنان التي فقدت عناصر وجودها إبان الحرب.

القسم الثاني، الذي يواجه الرئيس الجديد على الصعيد الاداري والمالي والاقتصادي، عندما تتحقق الاصلاحات في مكونات الموازنة عندها القطاع العام تخف منافسته للقطاع الخاص على الودائع المصرفية، لماذا؟ لانه لم يعد هناك عجز كبير في الموازنة وليست الدولة بحاجة الى الدين لسد العجز، ويكشف يشوعي انه في الوقت الحالي تتحول ٦٠٪ من الودائع الى قروض داخلية وخارجية للقطاع العام فيما يتحول ٤٠٪ من هذه الودائع الى قروض للقطاع الخاص، من هنا النقص الحاصل في السيولة التي يعاني منها القطاع الخاص.

ويطالب الخبير يشوعي بطاولة مستديرة تجمع المصارف في لبنان وغرف التجارة والصناعة والزراعة والعهد الجديد، وذلك من منطلق الرؤية الجديدة للخروج من النفق المظلم، عبر الحوار الجدي والمعمق حول كيفية ايجاد انظمة تمويلية جديدة أكثر مرونة للقطاع الخاص في لبنان.

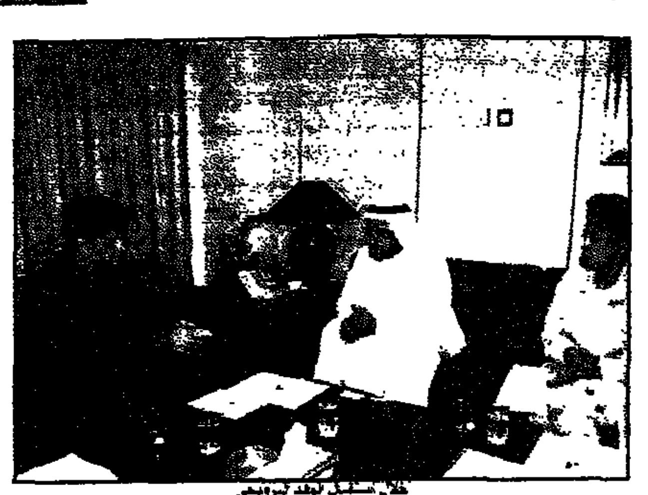
حملة ترويجية عالمية لمعرض «دبي للطيران ٢٠٠٠» في الشرق الأقصى

■ دبي - الاتحاد: يبدأ منظمو معرض دبي للطيران ٢٠٠٠ الدولي الذي يقام في دبي العام المقبل حملة ترويجية عالمية كبرى في منطقة الشرق الاقصى لجذب المزيد من الشركات الى المعرض الذي يعتبر الثالث في العالم في قطاع الطيران التجاري والعسكري.

وقال بيان «فيرز اند اكزيبشن» المنظمة للمعرض ان الحملة ستبدأ اولا في الصين خلال انعقاد معرض الطيران الصيني في تسوهاي نوفمبر المقبل، مشيرا الى ان الصين تمثل هدفا رئيسيا لهذه الحملة، خاصة وانها صدرت مؤخرا ١٠٠ طائرة مختلفة لصالح ٢٠ دولة تصل قيمتها الاجمالية الى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار.

وتتطلع الصين الى توسيع قاعدتها التصديرية في الولايات المتحدة وبريطانيا ومنطقة الشرق الأوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية وكمنولث الدول المستقلة عبر دبي.

وقالت فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية للشركة المنظمة ان معرض تسوهاي يعتبر ملتقى مهما لشركات الطيران في الشرق الأوسط، حيث يتيح لها الفرصة للامتداد اقليميا، مشيرة الى دور معارض دبي في جذب العديد من شركات منطقة الشرق الاقصى، خاصة وأن دول المنطقة تتجه بقوة للظهور بصورة ابرز من خلال الاجنحة الوطنية بعد توسيع قواعدها في الاسواق العالمية في محاولة للخروج من ازمتها الاقتصادية الحالية.



خلال استقبال الوفد النرويجي

دعوة النرويج لافتتاح مكتب تمثيلي تجاري بدبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: دعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي النرويج لافتتاح مكتب تمثيلي لها في دبي للترويج للنشاطات التجارية والسياحية والخدمية بين البلدين. وقال ان التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين النرويج ارتفع من ٨٤.٦ مليون درهم عام ١٩٩٣ الى ١٧٧.٢ مليون درهم عام ١٩٩٦ مما يشير الى تطور هذه العلاقات وجدوى تعزيز التمثيل الرسمي للنرويج في دبي لتنميتها. جاء ذلك اثناء الزيارة التي قام بها صباح امس «مارتن سوربي» السكرتير الاول في السفارة النرويجية لغرفة دبي حيث اجتمع مع مدير عام الغرفة. وتناول البحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين خصوصا وان اوجه التشابه كثيرة بينهما من حيث النشاطات البحرية والثروة النفطية والسمكية. وذكر السكرتير الاول في السفارة النرويجية ان دولة الامارات تعد من الشركاء الرئيسيين للنرويج في منطقة الشرق الاوسط. وان غالبية الشركات النرويجية العاملة في الدولة يتركز نشاطها في قطاع النفط والغاز في ابوظبي وفي قطاع الشحن والنشاطات البحرية في دبي اضافة الى شركات اخرى عاملة في قطاع الصناعات المتوسطة والخفيفة ومنها صناعة الدهانات والبناء. مشيرا الى ان النرويج تدرك تماما الدور الكبير الذي تلعبه دبي كمركز تجاري رئيسي في المنطقة وان النرويج تحرص على تنمية علاقاتها مع هذا المركز الاقليمي للاعمال.

ضبط ١٩٥٠ شريطا منسوخا وثلاثة اجهزة تسجيل

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتطبيق القانون الخاص بحماية المصنفات الفنية وملاحقة المخالفين. قامت الوزارة بحملتي مداهمة بدبي شملت محلين مخالفين اسفرت عن ضبط ١٩٥٠ شريط فيديو كاسيت غير قانوني «منسوخ» و ٤٠٠ اوديو كاسيت وثلاثة اجهزة تسجيل كانت تستخدم في اعمال القرصنة. وقال جواد الرضا مدير المركز الصحفي لوزارة الاعلام والثقافة بدبي ان هذه الحملات تمثل رسالة مؤكدة للمخالفين بأن محاولاتهم في تجاوز قانون الدولة ٤٠ لسنة ٩٢ الخاص بحماية الملكية الفكرية وحقوق النسخ سوف تبوء بالفشل وان اجهزة الوزارة جادة في ملاحقة هذه الاعمال سواء تمت داخل المحلات او بشقق خاصة. وكانت الوزارة قد تلقت معلومات عبر معاونيها السريين عن وجود عدد من المحلات بمنطقتي ديرة والقوز تقوم بنسخ شرائط الفيديو كاسيت الحديثة ومن بينها افلام يو اس مارشال وجود ريلا وتايتنك.

بحث مجالات التعاون والخطط الاستثمارية للبنك البريطاني في الدولة



د. خرباش يستقبل رئيس البنك البريطاني (تصوير: طاهر حيدر)

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة امس جون بوند رئيس مجلس ادارة البنك البريطاني ومجموعة «HSBC». وجرى خلال اللقاء بحث خطط البنك الاستثمارية والمالية داخل الدولة. واستراتيجيات البنك بالنسبة لاسواق المنطقة.

واطلع جون بوند الوزير على اخر توسعات وانشطة البنك البريطاني.

وحضر اللقاء عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني بالامارات. وجون هيل عضو مجلس ادارة البنك.

واعلن بوند انه يزور الامارات لاول مرة منذ توليه منصبه في مايو الماضي، وقد زار سلطنة عمان من قبل للاحتفال بمرور خمسين عاما على بدء نشاط البنك في السلطنة.

وللبنك البريطاني ٣١ فرعا في دولة الامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر والاردن ولبنان وفلسطين علاوة على وحدة «اوفشور» في البحرين اضافة الى ان ارتباط البنك بالبنك السعودي البريطاني ومجموعة اتش اس بي سي يعزز من وجوده في المنطقة. خاصة ان اجمالي موجوداته حتى منتصف العام الحالي بلغت ٤٨٤ مليار دولار وله ٥٥٠٠ فرع في ٨١ دولة حول العالم.

اشادة كبيرة بالسياسات الاقتصادية للامارات

البنك البريطاني يفتتح رسميا فرعه الجديد بجبل علي
مبادرة لرعاية مشاركة الامارات في برنامج الاستكشاف الدولي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ افتتح جون بوند رئيس مجلس ادارة البنك البريطاني ومجموعة «اتش اس بي سي» المصرفية العالمية امس رسميا الفرع الجديد للبنك البريطاني في المنطقة الحرة لجبل علي. بهدف الاقتراب من عملاء البنك في جبل علي وتقديم خدمات مصرفية متطورة للافراد والشركات.

وقد حضر الافتتاح عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني بالامارات، وسلطان بن سليم رئيس سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة بجبل علي. وسيف سلطان المدير التجاري للمنطقة الحرة بجبل علي، والسيتير كوري مدير فرع البنك بجبل علي وعدد آخر من المسؤولين. وصرح جون بوند بأن تطور المنطقة الحرة بجبل علي منذ انشائها بموجب مرسوم حكومي عام ١٩٨٥ انعكس على المناخ الاقتصادي في دبي، وزاد من ثقة المستثمرين في الامارة لتصبح اكثر المراكز التجارية ازدهارا في المنطقة. واضاف ان وجود ١٢٢٩ شركة في هذه المنطقة واستمرار تزايد العدد يعكس الرؤية الثاقبة وبعد النظر اللذين كانا يتمتع بهما المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، كما تعتبر هذه الشركات دليلا على النشاط والكفاءة في ادارة المنطقة.

واعرب بوند عن سعادته لافتتاح الفرع الجديد، وقال «منذ انشاء فرعنا الاول في المنطقة عام ١٩٨٩ شهدنا زيادة مضطردة في حجم اعمالنا، وسوف يوفر هذا الفرع الجديد خدمات متميزة ومريحة للعملاء».

واضاف، لقد كان تركيزنا دائما على العلاقات التي تربطنا بالمنطقة على المدى الطويل. وينظر البنك الى مستقبل الامارات والمنطقة بكثير من التفاؤل والثقة ورغم تدني اسعار النفط هذا العام الا اننا نعتبر ذلك امرا مؤقتا، ونرى ان الامارات تتقدم بخطى سريعة لتنويع مصادر اقتصادها دون الاعتماد على النفط، وهي خطوة حكيمة وبناءة.

وقد اعلن بوند عن مبادرة جديدة برعاية صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع وذلك بتقديم الرعاية لـ١٤ شخصا ضمن برنامج بعثات رالي



خلال الافتتاح

الاستكشاف الدولي الذي يقام في ناميبيا وشيلي وعدد آخر من الدول في الفترة من يناير وحتى يونيو ١٩٩٩.

وقال بوند ان هذا الصندوق يعد رمزا لارتباطنا الوثيق والتزامنا ازاء المجتمعات التي نعمل فيها. وقد اسعدني نجاح برنامج دورات اللغة الانجليزية ومسابقة الرسم والنحت التي تم تنظيمها في الامارات في وقت سابق من العام الحالي. واضاف «ان المبادرة الجديدة ستوفر لشباب الامارات فرصة فريدة للعمل مع شباب من اكثر من ٧٠ دولة في بيئات تتسم بالصعوبة والتحدي، وسوف يرعى البنك ٤ اشخاص من الامارات الى جانب ١٠ اشخاص من لبنان والاردن وقطر وعمان واذربيجان ويشترط للمشاركة ان يتراوح السن بين ١٧ و٢٥ عاما. وتستغرق البعثة عادة ١٠ اسابيع، وتشمل المشروعات التي سيتم العمل فيها بناء المدارس والمستشفيات ومساعدة العلماء في الابحاث المتعلقة بالبيئة. وكان صندوق خدمة المجتمع قد تأسس عام ١٩٩٦ برأسمال مليون جنيه استرليني لتوفير فرص تعليمية متميزة للمواطنين ويتعين للراغبين في المشاركة في البرنامج الجديد الاتصال بالمجلس الثقافي البريطاني او البنك البريطاني.

آفاق اقتصادية

بقلم: مبارك بالاسود مبارك

أسس ومقومات استراتيجية التنمية الصناعية في الدولة

■ في شهر يونيو الماضي ناقش المجلس الوطني الاتحادي استراتيجية التنمية الصناعية في ضوء خطة وزارة المالية والصناعة وأوصى المجلس بضرورة وضع خطط استراتيجية في جميع المجالات بما فيها المجال الصناعي وذلك بمشاركة جميع الجهات المعنية مع الاهتمام بالصناعات التي يرتبط تطويرها بتطوير القطاعات الانتاجية الزراعية والقطاعات الصناعية البتروكيماوية.

وحرص المجلس على اصدار بعض التوصيات المهمة التي من شأنها جعل التنمية الصناعية الخيار الاستراتيجي والعنصر الحيوي في تنويع مصادر الدخل ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدولة.

ولقد كانت هذه التوصيات موضع اهتمام وتقدير من جانب كافة الفعاليات والجهات التي لها صلة مباشرة وغير مباشرة في القطاع الصناعي واستثماراته، بما في ذلك بالطبع غرف التجارة والصناعة، وسارعت وزارة المالية والصناعة بدراسة تقييم ايجابيات وسلبيات تجربة التصنيع في دولة الامارات خلال السنوات الماضية، وأعلنت ان هذه الدراسة تستهدف وضع آلية عمل شاملة للنهوض بالصناعات المحلية وتوفير فرص جديدة للاستثمار الصناعي وذلك في ضوء المتغيرات المتلاحقة على الساحتين الاقليمية والدولية.

وفي الحقيقة فإن هذا التوجه يمثل خطوة تستحق الاشادة والتقدير ويمكن أن تكون ايجابية وعملية اذا ما تم بالفعل وضع وتنفيذ خطة للتنمية الصناعية في الدولة تراعي في المقام الأول تحديد الأسس والوسائل الكفيلة بتحقيق أهداف استراتيجية محددة في اطار الاستفادة من الامكانيات والمقومات والموارد المتاحة والممكنة والمؤكدة لصالح هذه التنمية وهذا يستوجب بالتالي اجراء دراسة مسحية شاملة لمصادر هذه الموارد وتلك الامكانيات والمقومات الى جانب العمل على تجاوز معوقات الاستثمار الصناعي للمساعدة في زيادة معدلات نمو هذا الاستثمار.

ان وضع خطة للتنمية الصناعية في الدولة وفق استراتيجية عامة بات حتميا وضروريا بعد انضمام دولة الامارات لعضوية منظمة التجارة العالمية وفي ظل التزامها بتحقيق أهداف التصنيع التي حددتها وثيقة الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي، اذ لايمكن للصناعة المحلية أن تواصل تواجدها ونموها من دون خطة واضحة ومحددة تستشرف الرؤية المستقبلية لدور القطاع الصناعي وحجم استثماراته في مسيرة التنمية الشاملة.

وفي رأينا ان تضافر جهود وزارة المالية والصناعة وتعاونها مع الوزارات الأخرى ذات الصلة بالشؤون الاقتصادية مثل وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة التخطيط الى جانب ما تقوم به الدوائر المحلية وخاصة غرف التجارة والصناعة في الدولة واتحادها من خدمات يمكن ان تشكل قوة دفع وأساس لنجاح خطوات وضع استراتيجية للتنمية الصناعية مع عدم اغفال امكانية الاستعانة ببعض المنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة في تقديم العون الفني والاستشاري للاسهام في التقييم والتخطيط لهذا القطاع الحيوي المهم.

مساعد المدير العام مدير الشؤون الاقتصادية في غرفة الشارقة

موظفو هيلتون في صورة تذكارية مع المتدربين

دورة تدريبية لـ ٥ مواطنين بدبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: انهى ٥ مواطنين من موظفي دائرة السياحة والتسويق التجاري دورة تدريبية استغرقت ٨ ايام للتعرف ميدانيا على اقسام الفندق وانشطتها.

وقد اطلع المتدربون عن قرب على اقسام الاستقبال وخدمة الغرف والطعام وتعرفوا على الخدمات والمعايير الفندقية الاساسية ومنها جودة الاطعمة والطبخ ومستوى النظافة والصيانة والمناطق العامة بالفندق.

وقال بول هاتون مساعد المدير العام في هيلتون دبي ان التصنيف الجديد لفنادق دبي يلقى ترحيبا كبيرا في الاوساط الفندقية في ظل النمو المضطرد في القطاع الفندقي في الشرق الاوسط. ويساهم التصنيف في رفع مستوى الاقامة المتوفرة في دبي واضاف ان القطاع الفندقي شهد نموا قياسيا في الشرق الاوسط خلال ٢٠ عاما مضت وان التصنيف الجديد لن يساهم فقط في توفير البدائل للزوار ولكنه ايضا يحافظ على مكانة صناعة السياحة في الامارات ويرفع من مستوى الخدمة.

مليون درهم للفائز في سحب مليونير المشرق المضاعف

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلن بنك المشرق امس عن فوز صاحب الشهادة رقم «١١٨٠١٤٠٠٥٠٠» بسحب المليونير المضاعف، حيث فاز بمليون درهم في السحب الذي جرى امس تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية، ويملك الفائز ٢٠ شهادة ادخارية.

وقال نادر حقيقت نائب الرئيس التنفيذي ورئيس دائرة الخدمات المصرفية للافراد في بنك المشرق «حقق برنامج مليونير المشرق الادخاري اقبالا متزايدا، بحيث اصبح أحد اكثر البرامج شعبية في دولة الامارات العربية المتحدة»، مشيرا الى ان تزايد شعبية شهادات «مليونير المشرق» تعكس الثقة الكبيرة التي يتمتع بها البرنامج منذ تدشينه، بالنظر لكونه يمثل برنامجا ادخاريا بسيطا وآمنا بحيث يجني عوائد مذهلة.

ويعد هذا السحب واحدا من ٣ سحوبات مضاعفة «قيمة كل منها مليوني درهم كحد اقصى» ويتم اجراؤها سنويا، الى جانب ٩ سحوبات اخرى قيمة كل منها مليون درهم. مما يعني ان البرنامج يتيح للمدخرين فرصة الحصول في كل شهر على مليون درهم على الاقل ويعتمد الدخول في السحب المضاعف على عدد الشهادات التي يمتلكها المدخر، اذ يتطلب ان يكون لديه ٢٠ شهادة على الاقل للتأهل لهذا السحب بحيث يحصل الفائز على ٥٠٠,٠٠٠ درهم عن كل شهادة يحملها، حتى مليوني درهم كحد اقصى.

سيتي سنتر يعرض أحد قوارب فيكتوري تيم

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: بدأ مركز «سيتي سنتر» للتسوق امس عرض لأحد قوارب فيكتوري تيم السريعة، وذلك في اطار التحضيرات للسباقات النهائية لبطولة العالم للقوارب السريعة، ويستمر عرض القارب حتى ٣ نوفمبر المقبل. ويبلغ طوله ٣٥ قدما وسرعته ١٣٠ ميلا في الساعة، وذلك بهدف اتاحة الفرصة للزوار للتعرف على القوارب المشاركة في السباق.

ويقول فيل ماك آرثر نائب الرئيس والمدير العام لميرة سيتي سنتر «من خلال عرض هذا القارب فاننا نتيح الفرصة لعشاق القوارب عامة ومشجعي الفيكتوري تيم خاصة الفرصة لرؤية أحد قوارب هذا الفريق الذي يعتد به في السباقات العالمية. كما ان عرض الزورق يأتي تواصلا مع التحضيرات للسباقات القادمة للحصول على لقب بطولة العالم لعام ١٩٩٨، هذا ونتمنى للفيكتوري تيم كل النجاح والتوفيق في الحصول على اللقب لدبي مجددا».

وكانت آخر مشاركة للزورق الذي سيعرض في ديرة سيتي سنتر في مسابقة «فرنسا جراند بري» في سانت توبيز، والزورق الآن يستخدم كنموذج من قبل الفريق للترويج للفريق ولدولة الامارات في المحافل الدولية في مجال سباق القوارب السريعة، وجدير بالذكر ان العديد من كبار الشخصيات مثل ديمون هيل بطل انترناشيونال جراند بري، وياسمين بليث احدى بطلات مسلسل باي واتش والسيد موتيفارتور قد استمتعوا بجولات على هذا القارب اثناء زيارتهم لدبي.

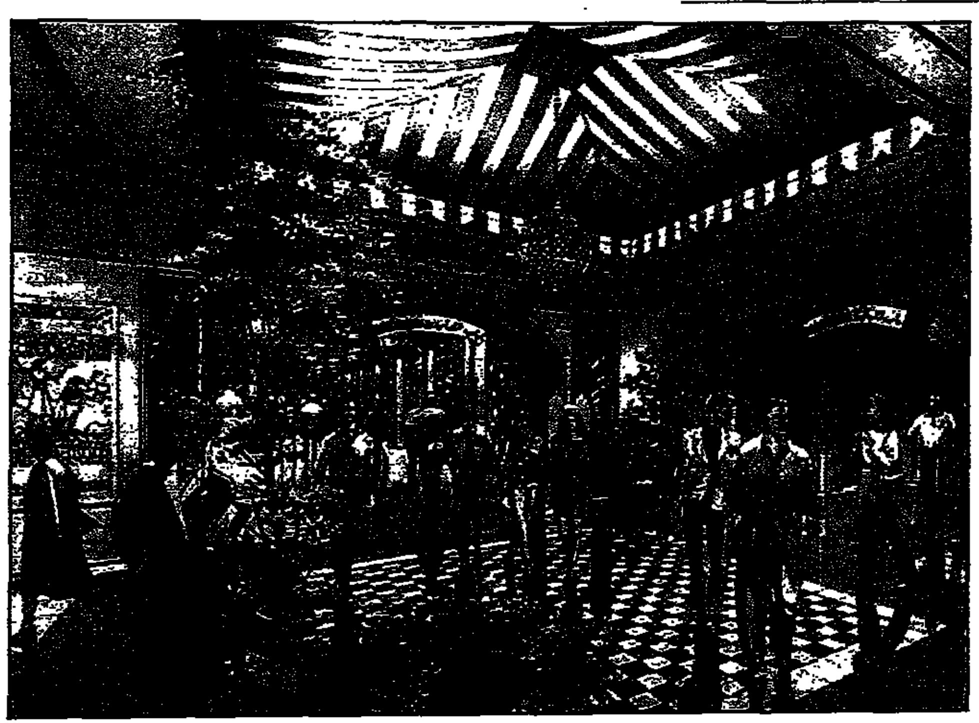
بريطانية تفوز بجائزة سحب راديسون ساس دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: فازت كاثرين كونثري من الكلية الانجليزية في دبي بجائزة فندق راديسون ساس دبي وهي رحلة لمدة ٣ ايام لمدينة نيس الفرنسية شاملة الاقامة وتذاكر السفر، وكانت الجائزة قد منحت لفائزين من الامارات مؤخرا فازا برحلات الى مالطا وبروكسل.

وقال جون لاجوس مدير عام راديسون ساس دبي ان المتسابقين يحصلون على كوبونات السحب مقابل انفاق ما قيمته ١٠٠ درهم في المطعم الصيني والايطالي بالفندق، واضاف ان المسابقة جذبت عددا كبيرا من العملاء والمقيمين في دبي.



صورة: خلال تسليم الجائزة



مركز سيتي ستارز القاهرة

«كونتنانت» اول المتواجدين فيه

الترويج لمشروع «سيتي ستارز» بالقاهرة بين رجال الاعمال بالدولة
٦٠٠ مليون دولار تكلفة المشروع والمرحلة الاولى في يوليو ٢٠٠١

■ دبي - محمود الحضري:

■ اعلنت ليلة امس الاول شركة «جولدن بيراميدز بلازا» المصرية عن طرح مشروعها الجديد بالقاهرة «سيتي ستارز» على تجار التجزئة ورجال الاعمال والمجموعات والمؤسسات الاستثمارية بالامارات.

ودعت الشركة المستثمرين بالدولة للاستفادة من التواجد بحملاتهم ومراكز توزيعهم بهذا المشروع السياحي الضخم والذي يضم مجمع تسوق وترفيه وفندقين وابراجا سكنية على مساحة ٧٥٠ ألف متر مربع بمنطقة هليوبوليس بالقاهرة والبالغ تكلفته ٦٠٠ مليون دولار.

وتجري الشركة مفاوضات حاليا مع كبرى المجموعات والشركات والماركات العالمية التي تعمل بالامارات للتوقيع على اتفاقيات تقضي بحجز مواقع لها بالمشروع المقرر الانتهاء من مرحلته الاولى في يوليو ٢٠٠١.

ويقوم وفد من الشركة المالكة للمشروع بجولات ومفاوضات مع رجال الاعمال في ابوظبي ودبي والامارات الاخرى، في اطار الترويج لمشروع سيتي ستارز هليوبوليس القاهرة.

وتلقت الشركة عدة عروض من كبرى محلات السوبر ماركت والماركات العالمية للتواجد بالمشروع ومن المقرر التوقيع على اتفاق مع محلات «كونتنانت» الشهيرة اضافة لمحلات ماركس اند سبنسر.

واقامت «جولدن بيراميدز بلازا» مؤتمرا ليلة امس الاول بدبي لتجار التجزئة حيث تم عرض وطرح مزايا المشروع عليهم واسعار الشقق السكنية والمحلات.

وكانت الشركة قد عقدت مؤتمرا صحفيا بفندق كراون بلازا اول امس كشفت فيه عن تفاصيل المشروع الاول من نوعه بالمنطقة.

وقال حسن شربتلي رجل الاعمال السعودي وعضو مجلس ادارة الشركة المالكة ان المشروع يضم فندقا وابراجا سكنية وادارية ومجمعا للتسوق والترفيه ومواقف للسيارات تكفي لنحو ٥٢٠٠ سيارة تحت الارض.

واضاف ان «ستارز سنتر» هو العنصر الرئيسي في مشروع سيتي ستارز هليوبوليس القاهرة، ويحتوي على ٨ ادوار تجارية وترفيهية من بينها طابقان للمعارض بمساحة ايجارية ١٧٠ ألف متر مربع.

وقال ان الشركة تقدم المشروع لاسواق دولة الامارات من خلال برنامج طويل من النشاطات وبطرح رسمي لمحلات «ستارز سنتر» للماركات العالمية والمحلات الكبرى الاخرى.

واشار الى ان «ستارز سنتر» سيتم افتتاحه في يوليو ٢٠٠١ ويضم مجمعا لدور العرض السينمائي ومطاعم وساحة تزلج بمساحة ١٧٠٠ متر مربع ومركز معارض دولي على طابقين بمساحة ١٧٠٠ متر مربع.

ويقول الدكتور صلاح شادي مدير التسويق للمشروع ان «سيتي ستارز هليوبوليس القاهرة» يضم ١٠ ابراج سكنية ومكاتب ادارية مع فندق كراون بلازا وفندق هوليداي إن يضم ١٨٥ غرفة ومركز خدمات طبية متكامل ويحتوي فندق كراون بلازا على ٥٧٥ غرفة وجناحا و١٩٢ شقة سكنية مفروشة و٧٥ شاليها.

واشار ميشيل فهمي كرم المدير الاقليمي لفنادق كراون بلازا الشرق الاوسط ان مجموعة كراون بلازا تشارك في مشروع «سيتي ستارز» ضمن خطة تطوير استراتيجية كراون بلازا بالمنطقة مؤكدا على ان هدف المجموعة جذب المزيد من رجال الاعمال ومنظمي المؤتمرات الى مصر والشرق الاوسط.



بن موسى ومصنع الامارات للإضاءة يحصلان على الايزو

■ حصلت شركة بن موسى دباس للتجارة على شهادة الايزو ٩٠٠١ وحصلت شقيقتها شركة مصنع الامارات للإضاءة على شهادة الايزو ٩٠٠٢.. وجاء نجاحهما بهاتين الشهادتين بعد اجتياز الشركتين الاختبارات الخاصة بمتطلبات الجودة والتقنية العالية.

وقد تسلم شهادتي الايزو سعادة المهندس صباح محمد موسى القبيسي رئيس مجلس ادارة الشركتين من السيد انتونين سيرونيخ مندوب شركة RWTUV الألمانية المتخصصة بمراقبة الجودة.

والجدير بالذكر ان شركة بن موسى دباس هي وكيل للعديد من الشركات العالمية المتخصصة في أعمال ومشاريع الاضاءة.. وقد حصلت على شهادة الجودة نتيجة لخبرتها ومقدرتها العالية والمتميزة في تصميم وتنفيذ مختلف أنواع مشاريع الاضاءة الداخلية والخارجية.. في حين منحت الشركة الالمانية مصنع الامارات للاضاءة شهادة الايزو تقديرا لتقنياته العالية في هذه الصناعة على الرغم من انه في عامه الثالث فقط من تأسيسه.

اعتماد تقنية مايكروسوفت لتوحيد مشتركي الانترنت في البحرين

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو» عن اتفاقية لتوزيع برنامج «مايكروسوفت انترنت. اكسبلورر ٤.٠» على المشتركين الحاليين والجدد في خدمة الانترنت. ويحقق ذلك تحول جميع المشتركين في خدمة الانترنت في البحرين ويبلغ عددهم ١٦ الف مشترك لاستخدام البرنامج الذي يتمتع برواج ودعم للغة العربية.

وقال عيسى الكوهجي مدير مركز ادارة العملاء في بتلكو ان هذه الخطوة التي تستهدف تقديم افضل الخدمات للعملاء جاءت عقب توقيع اتفاقية مع مايكروسوفت لتوزيع البرنامج لاعتماده لخدمة جميع مشتركي الانترنت في البحرين.

مستقبل جديد للتصوير الفوتوغرافي الرقمي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت إنتل كوربوريشن وكوداك امس عن مبادرة مهمة لتقليل المسافة بين التصوير الفوتوغرافي التقليدي والتصوير الرقمي، وذلك من خلال طرح منتجها الاول الذي يستند الى تحويل الفيلم الى صيغة رقمية.

وتعتمد استراتيجية هذا التحول على حلول الاجهزة التي تستند الى هيكلة انتل للعمل مع نظام «بكتشر سي دي - زوم» الجديد من كوداك.

وتتضمن استراتيجية انتل المستقبلية تقديم سلسلة جديدة من المنتجات تشمل كاميرات رقمية تتيح لمن لا يستخدمون اجهزة الكمبيوتر استخدام التصوير الرقمي.

وقد اتفقت الشركتان على استثمار عدة ملايين من الدولارات في التسويق المشترك على مدار الاعوام الثلاثة القادمة.

ويهدف هذا التعاون الى تقديم كاميرات رقمية عالية الاداء منخفضة التكاليف.

وقال جيلبير لاكروا المدير العام لانتل الشرق الأوسط: ان جعل التصوير الرقمي سهلا وممتعا وذا كلفة منخفضة يضمن تعزيز الطلب المستقبلي على اجهزة الكمبيوتر الشخصية وجلب مستخدمين جددا.

افتتاح مؤتمر «إيكا ٩٨» في أبوظبي

الناصري: دول «أوبك» مطالبة باتخاذ اجراءات لتطوير احتياطياتها النفطية

■ تغطية: حسن شرف

■ دعا معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» الى اتخاذ خطوات فورية تستهدف تطوير الاحتياطيات النفطية والغازية بما يضمن استقرار السوق في المستقبل وتجنب اي هزات قد تؤدي الى اضطرابات في اقتصاديات الدول سواء كانت مستهلكة للطاقة أم منتجة لها.

وأكد الناصري ان ذلك يتطلب استثمارات ضخمة من أجل تطوير طاقة قد تكون غير متوفرة حاليا لدى الدول المنتجة بسبب المستوى المتدني للأسعار، مشيراً الى ان ذلك يتطلب ان تنسق الدول المستهلكة والمنتجة مواقفها من أجل استقرار السوق النفطية بشكل يضمن اسعارا عادلة للمستهلك وعائدات مجزية للمنتج.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها معاليه امس في افتتاح المؤتمر الرابع والعشرين للجمعية العربية للمتداولين في الأسواق المالية الذي عقد تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وحضر الافتتاح معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي ومعالي جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الأسبق وسعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات وعدد من المسؤولين الاقتصاديين من الدول العربية والأجنبية.

واضاف الناصري أن التوقعات تشير الى ان النفط قد يتعزز سعره مستقبلا ليصل السعر الحقيقي له الى أكثر من ٢٠ دولارا للبرميل الواحد بحلول العام ٢٠١٠ ويزداد الى ٢٥ دولارا للبرميل الواحد العام ٢٠٢٠.

واضاف الناصري ان الدول المنتجة للنفط ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ اجراءات اضافية لرفع اسعار النفط، مشيراً الى أنها لاتزال دون المستويات المطلوبة مما أثر سلبيا على اقتصاديات الدول المنتجة التي لازالت تحاول جاهدة الحد من تراجع الاسعار والنهوض بها الى مستويات أكثر معقولية.

اعلان البورصة

من ناحيته ألقى معالي سلطان بن ناصر السويدي كلمة أكد فيها انه سيتم قريبا الاعلان عن القوانين الخاصة بانشاء بورصة الاوراق المالية بالدولة، مشيراً الى ان ذلك سيتم خلال ٣ شهور.

وأوضح السويدي ان السلطات المعنية تعكف في الوقت الحالي على دراسة مشاريع القوانين الخاصة تمهيدا للاعلان عن قيام البورصة.

واعتبر السويدي ان فتح بورصة الامارات أمام الأجانب هو أمر ضروري، ولكن المسألة تتطلب اتخاذ هذا الاجراء بشكل تدريجي ومع بعض التحفظات.

وأشار السويدي الى أنه من الصعب وضع ضوابط للتحكم في العمليات التي يقوم بها وسطاء الأسهم في السوق المحلية من دون وجود اشراف من جانب سوق رسمية للأوراق.

دعم النمو الاقتصادي

ودعا جيمس بيكر في كلمته امام المؤتمر الى بذل جهود دولية لدعم النمو الاقتصادي العالمي. ومواجهة التحديات الناجمة عن الأزمة المالية العالمية.

وقال بيكر: إنه يتعين استخلاص دروس وعبر من الأزمة المالية الآسيوية تجنبا لتكرار هذه الأزمات التي انتشرت عدواها الى أماكن عديدة في العالم.

واضاف انه يتعين على الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية الحفاظ على معدلات النمو الاقتصادي بها مشيرا الى ان ذلك لن يكون في مصلحة مواطني هذه الدول فحسب ولكن في صالح بقية دول العالم.

وأوضح ان الأمر يتطلب اتخاذ رد فعل عاجل من جانب واشنطن أو من دول أوروبا الغربية.

وقال بيكر: إن لجوء أوبك الى خفض انتاجها النفطي من أجل رفع الأسعار يمكن ان يعمق الازمة في المناطق المستوردة للنفط ويخفض بالتالي الطلب على النفط الأمر الذي سيكون له انعكاسات سلبية شديدة.

وتوقع انخفاض اسعار النفط لحين استعادة الاستقرار في الدول التي تعاني من أزمات اقتصادية ومالية، ودعا في هذا الصدد الى مواصلة دعم الولايات المتحدة والدول السبع الصناعية لجهود صندوق النقد الدولي لاعادة الاستقرار الى اقتصاديات الدول التي طالتها الأزمة.

السعديات واحة للمتداولين

ثم ألقى سعادة محمد علي الحوسني كلمة أكد فيها ان انعقاد المؤتمر على أرض الامارات يعكس الأهمية المتزايدة والدور الرائد للدولة بشكل عام وأبوظبي بصورة خاصة على خارطة اسواق المال العالمية كما يعكس المكانة الرفيعة التي تحتلها الامارات كمركز مالي اقليمي رئيسي يجعلها تتجه بكل ثقة وثبات نحو القرن القادم متسلحة بكافة أدوات العصر من العلم والمعرفة والبنية الاساسية المتطورة والكوادر الوطنية المؤهلة. واضاف الحوسني ان مشروع السعديات سيكون بمثابة واحة آمنة للمتداولين والمتعاملين بما يتمتع به من مزايا وتسهيلات جذابة تتيح لها استقطاب كبريات الشركات العالمية.

الاستفادة من العولمة

كما ألقى د. جاسم المناعي كلمة حول الازمة المالية الدولية واثرها على الاقتصاديات العربية قال فيها إنه يتعين على الدول العربية الاستفادة من نظام العولمة من خلال تهيئة اقتصادياتها لاستقبال القرن القادم ومواجهة تحدياته.

كلمة الناصري

وفيما يلي نص كلمة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية:

يسرني في البداية أن أشكركم على اتاحة الفرصة لي لأن أتحدث اليكم في هذا المؤتمر المهم الذي يعقد في مدينة أبوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة. المدينة التي أخذ دورها يتزايد خلال السنوات الأخيرة كمركز اقتصادي ومالي مهم في منطقة الشرق الأوسط.

ان شعار المؤتمر «اقتصاديات العرب نحو الألفية الجديدة» هو بحق شعار مناسب يتطلب منا جميعا أن نمحص بدقة وعلى ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية الجديدة. الوضع الاقتصادي والمالي لمنطقتنا وماتم انجازه حتى الآن وماهو المطلوب مستقبلا.

إن تركيز المؤتمر على الجوانب الاقتصادية والمالية لمنطقة الشرق الاوسط واختيار نخبة متميزة من المتخصصين لاعطاء آرائهم في هذين المجالين لهو ضمانة أكيدة لنجاحه.

أود أن أتطرق في حديثي اليوم الى موضوع حيوي ومهم ليس لدولة الامارات العربية المتحدة فقط. وانما لدول أخرى في المنطقة وفي أجزاء أخرى من العالم. إن حديثي سيتناول سلعة ناضبة ذات أهمية استراتيجية لنا جميعا ألا وهي النفط.

لقد شهدت الصناعة النفطية في منطقتنا بشكل خاص والعالم بشكل أوسع تطورات كبيرة خلال العقود القليلة الماضية من حيث العرض والطلب على هذه السلعة والتذبذب في أسعارها.

ففي عقد السبعينات كان الاهتمام يتركز في محاولة سيطرة الدول المنتجة على ثرواتها النفطية وانتزاعها من أيدي الشركات النفطية الأجنبية الاحتكارية الكبيرة التي كانت تهيمن بشكل كامل على كافة حلقات الانتاج وتحديد الأسعار. كانت أسعار النفط في بداية ذلك العقد منخفضة جدا ولاتتجاوز دولارين للبرميل الواحد في أحسن الأحوال.

وخلال العقد المذكور استطاعت أكثر الدول المنتجة وخصوصا أعضاء منظمة أوبك السيطرة على ثرواتها النفطية من خلال عمليات التأميم للشركات النفطية المتعددة الجنسية التي كانت تسيطر على تلك الثروات وأصبحت الدول المنتجة صاحبة القرار في تحديد مستوى الانتاج والتأثير على الأسعار.

ومن ثم بدأت الأسعار بالتحسن خلال النصف الثاني من عقد السبعينات حتى بلغت مابين ١٢ و١٣ دولارا للبرميل. أما في نهاية العقد وعند قيام الثورة الايرانية وبعد الاطاحة بنظام الشاه وماتلى ذلك من مقاطعة للنفط الايراني من قبل الولايات المتحدة، فقد بدأت الدول الصناعية المستهلكة تشعر بعدم الاطمئنان بخصوص توفر هذه السلعة الحيوية مما حدا بأسعارها لأن ترتفع بشكل مفاجىء الى حوالي ٣٤ دولارا للبرميل الواحد. تضاف الى ذلك عوامل مهمة أخرى خلال هذه الفترة أدت مجتمعة الى تحسن أسعار النفط. أبرزها الطلب العالمي المتزايد على النفط بسبب النمو الاقتصادي المتسارع وقلة الانتاج من مناطق خارج منظمة الأوبك قبيل اكتساب أو تطوير المناطق النفطية الحالية مثل بحر الشمال وخليج المكسيك ومنطقة ألاسكا وغيرها.

وهكذا استمرت الأسعار عند مستوياتها تلك خلال النصف الأول من عقد الثمانينات ولكنها بدأت بالهبوط في النصف الثاني وانهارت كليا في العام ١٩٨٦ حيث وصل سعر البرميل الواحد الى أقل من ١٠ دولارات. ان أسباب الانهيار في الأسعار خلال عقد الثمانينات يعود أساسا الى زيادة الانتاج من مناطق خارج منظمة الأوبك حيث ساعدت الأسعار المرتفعة خلال النصف الثاني من عقد السبعينات وبداية عقد الثمانينات الشركات النفطية العالمية على تطوير حقول نفطية في مناطق خارج منظمة الأوبك لم تكن ذات جدوى اقتصادية من قبل. والعامل الثاني يرجع الى قيام الدول المستهلكة بترشيد استهلاك الطاقة وايجاد مصادر بديلة خلال فترة ارتفاع الأسعار في السبعينات مما أدى الى انخفاض الطلب على النفط. كذلك فان الركود الاقتصادي العالمي خلال فترة الثمانينات أثر سلبيا على ميزان العرض والطلب وأدى بالتالي الى انخفاض الأسعار.

ومن أجل تعزيز واستقرار أسعار النفط بعد الانهيار الذي أصابها خلال العام ١٩٨٦. قامت الدول الأعضاء في منظمة الأوبك بسلسلة من الاجتماعات الوزارية كانت نتيجتها اتخاذ قرار بتخفيض الانتاج بشكل يضمن الوصول الى سقف سعري يعادل ١٨ دولارا للبرميل وتلا ذلك ان بدأت أسعار النفط بالتحسن تدريجيا خلال النصف الثاني من الثمانينات.

أما العقد الحالي فقد شهد عدم استقرار في السوق النفطية وتذبذبا في الأسعار مما أثر سلبا على مدخولات الدول المنتجة. لقد ارتفعت أسعار النفط خلال بداية عقد التسعينات الى مستويات قياسية حيث وصل سعر البرميل الى أكثر من ٤١ دولارا في نهاية ١٩٩٠ وبداية العام ١٩٩١ بسبب أزمة الخليج ثم أخذ السعر بالانخفاض والتذبذب بعد حرب الخليج حتى وصل الى أدنى مستوى له خلال العام الحالي.

لقد وصل معدل سعر سلة خامات نفوط أوبك حتى شهر اكتوبر من هذا العام ١٩٩٨، الى ١٢,٧١ دولار للبرميل الواحد مقارنة بـ ١٨,٨١ دولار للبرميل خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧ وبحدود ٢٠,٣٠ دولار للبرميل خلال العام ١٩٩٦، أي بفقدان أكثر من ٦ دولارات و٧,٦ دولار للبرميل الواحد خلال هذا العام مقارنة بالعامين الماضيين.

ان الهبوط الحاد في أسعار النفط خلال هذا العام شكل تراجعا حادا في مدخولات الدول المنتجة وبالأخص تلك الدول التي يعتمد اقتصادها بشكل أساسي على عائدات النفط.

ولأجل تعزيز الأسعار قامت الدول الأعضاء في منظمة الأوبك ومنتجون رئيسيون من خارجها بعدة اجتماعات خلال هذا العام كانت نتيجتها اتفاقية فيينا لشهر مارس ١٩٩٧ والتي تم بموجبها تقليص الانتاج للدول الأعضاء في منظمة الأوبك بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا من الانتاج الفعلي حيث اعتبر انتاج شهر فبراير العام ١٩٩٨ أساسا لذلك. اضافة الى ذلك تعهدت عدة دول منتجة من خارج منظمة الأوبك بأن تجري هي الأخرى تخفيضات في انتاجها تضامنا مع منظمة الأوبك.

وبسبب عدم تحسن الأسعار ولوجود فائض في السوق النفطية قامت منظمة الأوبك باجراء تخفيضات اضافية في الانتاج من خلال اتفاقية فيينا الثانية التي تمت في نهاية شهر يونيو ١٩٩٨ حيث نصت الاتفاقية على تخفيض انتاج الدول الأعضاء في منظمة الأوبك بمقدار ٢,٦ مليون برميل يوميا من مجمل انتاج شهر فبراير. وانطلاقا من مفهوم التعاون والتضامن مع أعضاء منظمة الأوبك تعهدت بعض الدول المنتجة من خارجها باجراء تخفيضات في انتاجها تعادل أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا مقارنة بمستوى انتاج شهر فبراير ١٩٩٨.

وبالرغم من كل هذه الاجراءات لازالت أسعار النفط دون المستويات المطلوبة مما أثر سلبا على اقتصاديات الدول المنتجة التي لازالت تحاول جاهدة الحد من تراجع الأسعار والنهوض بها الى مستويات أكثر معقولية.

إن الاضرار التي لحقت بمدخولات الدول المصدرة للنفط خلال هذا العام قد يضطرها لاتخاذ اجراءات اضافية بهدف تعزيز الأسعار وبهذا الخصوص فان التنسيق في هذا المجال يجري على كافة المستويات لأجل النهوض بالأسعار الى مستوى أفضل.

ان أسباب التدهور في أسعار النفط يمكن ارجاع بعضها الى انخفاض الطلب العالمي بسبب الوضع الاقتصادي المضطرب الذي بدأ في دول شرق وجنوب آسيا وانتشر الى اليابان وروسيا والى دول أخرى في أميركا اللاتينية وقد تنتقل عدواه لدول أخرى مثل أوروبا الغربية وأميركا الشمالية.

ولاشك بأن أي تباطوء أو ركود في الاقتصاد العالمي سوف يؤدي حتما الى ضعف الطلب على مصادر الطاقة ومنها النفط. لذا يتطلب الأمر دراسة ميزان العرض والطلب العالمي على النفط بشكل تفصيلي في ظل الظروف الراهنة لمعرفة مدى تأثر هذا الطلب بالأوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة. على ضوء ذلك يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة لسد مايكفي من حاجة السوق وعدم اغراقه بحيث تكفل ايرادات مقبولة للدول المنتجة.

ان الأوضاع الاقتصادية الحالية التي يمر بها العالم اليوم هي جزء من دورات اقتصادية طالما مرت بها الدول بين الحين والآخر وهي ليست مؤشرا بأن هذه الأوضاع سوف تستمر لفترات طويلة. لقد مرت الكثير من الدول في السابق بحالات اضطراب أو ركود اقتصادي استطاعت بعد فترة تجاوزها والنهوض بالاقتصاد مرة أخرى نحو الأفضل.

اننا ننظر الى المستقبل بنوع من التفاؤل ولنا أمل كبير بأن العالم سوف يجتاز الأزمة الاقتصادية الحالية بنجاح وأن أسعار النفط سوف تتعزز بتضامن وتعاون جهود الدول الأعضاء في منظمة الأوبك وكذلك المنتجين من خارجها.

طالما لازال الكلام عن التوقعات المستقبلية أرى من المناسب أن ألقي نظرة موجزة عن توقعات العرض والطلب على الطاقة وبالأخص النفط ومستوى أسعاره خلال العقدين القادمين لما قد يكون لذلك من فائدة للمتابعين لهذا الموضوع. تشير الدراسات المتخصصة الى أن الطلب العالمي على الطاقة بشكل عام وعلى النفط والغاز بشكل خاص سيزداد بشكل ملحوظ خلال العقدين القادمين. وبالنسبة لحاجة العالم للطاقة التجارية فمن المتوقع أن يزداد الطلب عليها بمعدل ٣٤٪ بحلول العام ٢٠١٠ وإن التوقعات تشير الى ان هذا الطلب على الطاقة سوف يستمر في الزيادة ليصل بحلول العام ٢٠٢٠ الى مايعادل ٥٥٪.

ويشكل النفط حاليا حوالي ٣٨٪ من مجمل الاستهلاك العالمي للطاقة، ويشكل الغاز حوالي ٢٢٪ من اجمالي الاستهلاك العالمي للطاقة. أما الفحم الحجري فان نسبته حاليا تقدر بـ ٢٩٪ وماتبقى وبحدود ١٠ - ١١٪ يعود الى الاستهلاك العالمي للطاقة النووية والمائية.

وان التوقعات المستقبلية تشير الى أن الطلب العالمي على النفط سيزداد بمعدل ٢٧٪ بحلول العام ٢٠١٠ والى ٤٢٪ بحلول العام ٢٠٢٠. أما توقعات النمو في الطلب على الغاز الطبيعي فان الدراسات تشير الى أن الحاجة العالمية لهذا المصدر ستزداد بشكل أكثر تسارعا مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى لكونه مصدرا نظيفا. لذلك فان الغاز أخذ يحل محل الفحم الحجري كمصدر مهم في مجالات توليد الطاقة الكهربائية.

ولهذه الأسباب فان الطلب العالمي على الغاز سيزداد بمعدل ٤٥٪ بحلول العام ٢٠١٠، وأن حاجة الدول له ستستمر في الازدياد لتصل الى ٨٥٪ خلال العام ٢٠٢٠.

هذا بالنسبة للطلب العالمي على الطاقة وحسب مصادرها، ولكن ماذا عن العرض ومن أين ستلبى الحاجة المستقبلية له؟.

بخصوص العرض فان دراسات الطاقة تجمع على أن انتاج النفط من مناطق خارج منظمة الأوبك لابد وأن يصل الى مستوى الثبات بعد الزيادات المطردة التي شهدناها خلال الأعوام السابقة ليبدأ بالهبوط خلال العقدين القادمين بسبب محدودية الاحتياطات لتلك الدول، بعبارة أخرى فان الزيادات في الطلب العالمي على النفط المشار اليها سابقا سوف تلبى أساسا من مناطق تابعة للدول الأعضاء في منظمة الأوبك.

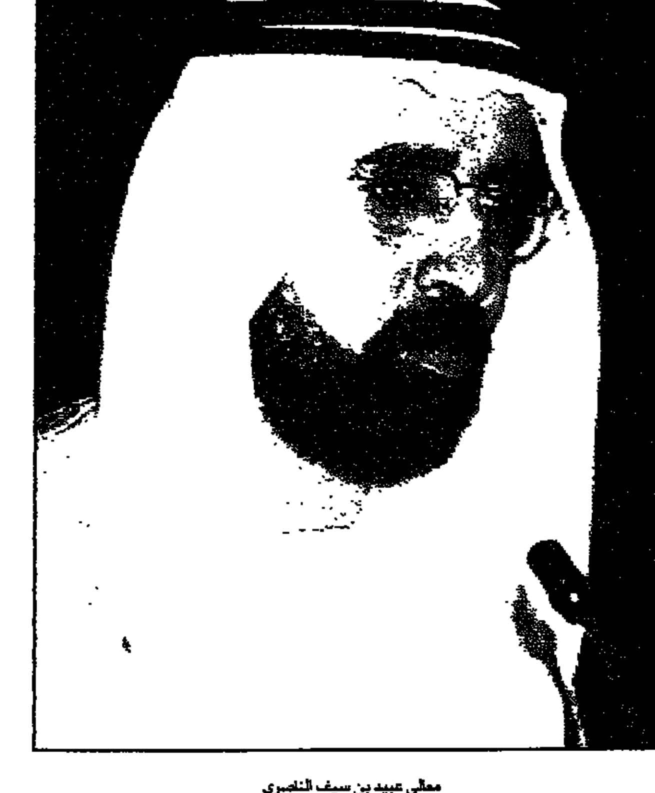
لذلك ولأجل تلبية الاحتياجات النفطية والغازية العالمية المتزايدة في المستقبل فان الأمر يتطلب من الدول الأعضاء في منظمة الأوبك أن تتخذ خطوات من الآن تهدف الى تطوير الاحتياطات النفطية والغازية بما يضمن استقرار السوق في المستقبل وتجنب أي هزات قد تؤدي الى اضطرابات في اقتصاديات الدول سواء كانت مستهلكة للطاقة أم منتجة لها.

ان ذلك لاشك يتطلب استثمارات ضخمة لأجل تطوير طاقة انتاج قد تكون غير متوفرة حاليا لدى الدول المنتجة بسبب المستوى المتدني للأسعار في الوقت الحاضر. لذا فان من مصلحة الدول المستهلكة والمنتجة أن تنسق مواقفها من أجل استقرار السوق النفطية بشكل يضمن أسعارا عادلة للمستهلك وعائدات مجزية للمنتج.

ورغم كون الأسعار الحالية لاتلبي حاجة المنتج وغير كافية لتراكم عائدات يمكن استثمارها لتطوير الصناعة النفطية لتلبية حاجات المستقبل، الا ان التوقعات تشير الى أن هذه السلعة الاستراتيجية سوف يتعزز سعرها في المستقبل ليصل السعر الحقيقي لها الى أكثر من ٢٠ دولارا للبرميل الواحد بحلول العام ٢٠١٠ ويزداد الى ٢٥ دولارا للبرميل الواحد خلال العام ٢٠٢٠. ان هذه الزيادات في الأسعار تعود أسبابها للتوقعات المستقبلية للعرض والطلب المشار اليه سابقا.

في الختام لابد لي أن أشير الى أن الثروة الهيدروكاربونية لدولة الامارات العربية المتحدة يجري استغلالها أفضل استغلال تأكيدا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، واخوانهما حكام الامارات وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد امارة أبوظبي ورئيس المجلس الأعلى للبترول، على ضرورة أن تسخر امكانيات الدولة ومصادرها الطبيعية في تنمية دولة الامارات العربية المتحدة ورفع مستوى المعيشة لأبنائها.





معالي عبيد بن سيف الناصري

بيكر يدعو لبذل الجهود لدعم الاقتصاد العالمي

■ فيما يلي نص كلمة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الأسبق قال فيها:

موضوعي اليوم هو التحديات الاقتصادية والسياسية العالمية وهو موضوع مرتبط ومتشابك وأعتقد انه مهم من حيث التوقيت نظرا لأن التحديات العالمية تؤثر على حياتنا جميعا.

وهذه التحديات تتطلب درجة قصوى من الاستعداد الحازم من جانب كافة الدول.

وفي بداية هذا العقد كان هنك مراقبون يتنبأون بمستقبل افضل للسلام العالمي ورفاهية اقتصادية دون مشكلات. وبعض المراقبين ذهبوا الى ابعد من ذلك حيث أعلنوا «نهاية التاريخ».

واتضح انهم مخطئون فالحقيقة البشرية التراجيدية والهزات الاقتصادية والنزاعات السياسية لاتزال مستمرة حتى الآن وأعتقد ان المؤرخين اذا عادوا الى الوراء فسوف يختارون عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ لوصف تحرك العولمة من مجرد فكرة هلامية الى حقيقة راسخة في عقول صانعي السياسات ورجل الشارع على السواء.

وكما تعلمون فان الأزمة الاقتصادية الحالية ضربت جنوب شرق آسيا ومن الواضح ان الآثار السلبية لتلك الأزمة ستكون اكثر حدة [illegible].

وعلاوة على ذلك فان عدم الاستقرار المالي لدول جنوب شرق آسيا [illegible] الاقتصاديون عدوى [illegible] حيث امتد هذا الأثر الى روسيا وبعض دول امريكا اللاتينية وخاصة البرازيل [illegible] أوروبا الغربية والولايات [illegible] رغم ان الأداء [illegible] ولا اتصور ان انهيارا [illegible] من الواضح ان النمو سوف [illegible]

[illegible] في الهبوط بعد ان [illegible] وصلت الى ادنى مستوياتها [illegible] تلك انعكاسات [illegible] الحكومات [illegible] رفع الأسعار عن طريق

خفض الانتاج من شأنه تعميق جذور الأزمة في المناطق المستوردة للنفط كما سيقلل الطلب بشكل أكبر. لهذا فانني سأطرح سؤالا هو. كيف سيواجه المجتمع الدولي الضائقة المالية الحالية.

ويتعين على الولايات المتحدة ودول مجموعة السبع الصناعية الكبرى تعزيز جهود صندوق النقد الدولي للعمل على حل الأزمات المالية العالمية.

وهناك ضرورة ملحة لإدخال اصلاحات لصندوق النقد الدولي حتى يكون أداؤه على المستوى المطلوب ويوفر السيولة المطلوبة لحل الأزمات المالية.





جيمس بيكر يلقي كلمته

جانب من الحضور «تصوير: محمود صوالحة»

السويدي: ٣٠ مليار درهم حجم الانخفاض في القيمة السوقية للأسهم المتداولة

■ توقع معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي أن يتم بدء اجراءات انشاء سوق الأوراق المالية الرسمية بالدولة خلال الشهور الثلاثة المقبلة مشيرا الى ان هنك عوامل عديدة يجب توافرها لانجاح هذه السوق.

وقال السويدي خلال مناقشات أمس بالمؤتمر السنوي للجمعية العربية للمتداولين في الأسواق المالية إن مشاريع قوانين انشاء سوق الأوراق المالية بالدولة جاهزة ويتم دراستها حاليا من قبل المسؤولين بالدولة مشيرا الى ان هذه القوانين يجب أن تراجع وتدقق بعناية فائقة من قبل الأجهزة والهيئات القانونية والتشريعية وأن هذا الأمر. يحتاج لوقت كاف مؤكدا ان سوق الأوراق المالية أصبحت مطلبا حيويا لضبط سوق الأسهم بالدولة وحمايتها من أي تلاعب أو مضاربات غير واقعية.

وقدر السويدي حجم الانخفاض في القيمة السوقية لإجمالي الأسهم المتداولة بالسوق المحلية خلال الأسابيع الماضية بحوالي ٣٠ مليار درهم مشيرا الى أن القيمة السوقية لإجمالي أسهم الشركات والبنوك المتداول أسهمها بالسوق كانت في شهر أغسطس الماضي في حدود ١٨١ مليار درهم ووصلت حاليا الى حوالي ١٥١ مليار درهم مؤكدا أن هذا الانخفاض يعتبر انخفاضا كبيرا في هذه الفترة الوجيزة.

وأضاف انه رغم هذا الانخفاض الكبير للغاية الا أن قيمة الأسهم المتداولة حاليا لازالت أعلى من قيمتها قبل حوالي ستة أشهر وهذا معناه أن الانخفاض الكبير الذي حدث جاء نتيجة ارتفاع مفاجىء وغير طبيعي ساهمت فيه عوامل سوقية عدة.

وقال إن الفئة الأساسية التي تضررت من هذا الهبوط في السوق هي الفئة قليلة الخبرة بسوق الأسهم وتحركاتها وهذه الفئة هي التي دخلت السوق في الفترة التي شهدت ارتفاعات غير طبيعية في الأسعار أملاً في أن تحقق الأسهم مزيدا من الارتفاع ويجني هؤلاء المستثمرون أرباحا كبيرة، ولكن حدث عكس ذلك وفقدت هذه الشريحة أموالا طائلة.

وحول سبل توفير وسائل لضبط سوق الأسهم حاليا وحمايتها من التذبذب والمضاربة لحماية صغار المستثمرين في السوق وعن امكانية ايجاد آلية تنظم السوق وتوفر الرقابة اللازمة في ظل عدم وجود سوق رسمية للأوراق المالية، قال معالي محافظ المصرف المركزي إنه من الصعب جدا وضع ضوابط والتحكم في عمليات الوسطاء اليومية بأي صورة من الصور في ظل غياب سوق منظمة للأسهم والأوراق المالية الأخرى مؤكدا أن أي ضوابط في ظل غياب هذه السوق المنظمة يصعب كفالة احترامها من قبل المتعاملين بالسوق، وقال ان هذه الضوابط لن تحترم الا تحت سقف واحد.

سعادة سلطان السويدي

الحوسني:
السعديات واحة آمنة للمتداولين بما تتمتع به من مزايا وتسهيلات

■ وفيما يلي نص كلمة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات والرئيس الفخري للجمعية العربية للمتداولين في الأسواق المالية: يسعدني أن أرحب بكم في مدينة أبوظبي عاصمة دولة الامارات متمنيا لمؤتمركم هذا النجاح والتوفيق وللسادة الضيوف طيب الاقامة.

لاشك أن انعقاد هذا المؤتمر على أرض الامارات يعكس الأهمية المتزايدة والدور الرائد للدولة بشكل عام وأبوظبي بصورة خاصة على خارطة أسواق المال العالمية كما يعكس المكانة الرفيعة التي تحتلها الامارات كمركز مالي اقليمي رئيسي يجعلها تتجه بكل ثقة وثبات نحو القرن القادم متسلحة بكافة أدوات العصر من العلم والمعرفة والبنية الأساسية المتطورة والكوادر الوطنية المؤهلة.

وبفضل القيادة الحكيمة والنظرة الثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أصبحت الامارات تمتلك في الوقت الحاضر جميع مقومات الدولة العصرية عبر انتهاج سياسات تستند الى تنويع مصادر للدخل القومي دون الاعتماد على الايرادات النفطية فضلا عن الاعتماد على سواعد أبنائها من الأجيال الشابة المؤهلة التي تمثل القوام الأساسي لكل تنمية وتطور وتقدم ورفاهية.

وترسيخا لمبادىء تنويع وتعدد مصادر الدخل وخلق فرص عمل كريمة للكفاءات الوطنية الشابة في ظل وجود بنية تحتية متطورة، برز مشروع انشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات ليكون أول مركز مالي لتداول السلع والمواد الأولية في الشرق الأوسط. ولاشك أن مشروع السعديات يحفل بعدة مزايا تجعله انجازا تاريخيا فريدا لدولة الامارات حيث انه يستكمل دورة الأسواق المالية العالمية في الوقت الذي ينفرد فيه سوق السعديات بالعمل في الأنشطة المالية وحركة التداول على مدى نحو (٤) ساعات يوميا وكذلك يومي السبت والأحد. وقد حرص القائمون على مشروع السعديات وعلى رأسهم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة على توفير كافة عوامل النجاح للمشروع من أجل خلق بيئة استثمارية ايجابية بما في ذلك البنية التحتية المتطورة واللوائح القانونية المرنة والسيولة الكبيرة المتوفرة والموقع الاستراتيجي الممتاز والاستقرار السياسي والاجتماعي.

وبهذا المنطق يمكننا القول إن السعديات ستكون بمثابة واحة آمنة للمتداولين والمتعاملين بما تتمتع به من مزايا وتسهيلات جذابة تتيح لها استقطاب كبريات الشركات العالمية. وفي هذا الاطار فإننا بصدد دراسة اقامة مركز دائم للجمعية العربية للمتعاملين بالنقد في جزيرة السعديات انطلاقا من مفهوم تعزيز تكامل أسواق المال العربية مع الأسواق الاقليمية والدولية.

إننا ننظر الى هذا المؤتمر على أنه يوفر فرصة فريدة للبحث عن الحلول المناسبة للتحديات التي تواجه مستقبل أسواق المال العربية بما يتيح النهوض والارتقاء بها الى مكانة تمكننا من المنافسة الجادة والقوية مع الأسواق الاقليمية والعالمية، والأمر يتطلب عندئذ ضرورة احداث تطوير حقيقي لأسواق المال العربية من خلال تعزيز ثقة المستثمرين بها واضفاء الشفافية عليها والانفتاح على بعضها البعض والتنسيق والتعاون فيما بينها.

وبطبيعة الحال فإن أسواق المال العربية لن تكون بمنأى عن تأثيرات الأزمات المالية العالمية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا ووضعت روسيا على حافة الانهيار وتوشك أن ترسل شظاياها الى دول أميركا اللاتينية. لهذا ينبغي على أسواق المال العربية التأقلم مع تلك التحديات الجديدة والخروج بأقل خسائر ممكنة من هذه الأزمات العالمية.

ومن هنا فإننا نأمل في اقامة تعاون دولي لمراقبة أسواق رأس المال وتوفير شكل من أشكال الانذار المبكر لرصد الأزمات المالية والاقتصادية وتطبيق معايير الشفافية والتحرير المنظم للتدفقات الرأسمالية وتحديث الأسواق الدولية، ومن الضروري القول إن هناك حاجة ماسة لاستعادة التوازن في أسواق المال العالمية من أجل اخراج الاقتصاد العالمي من كبوته الحالية.

وفي الختام، أتمنى لمؤتمركم النجاح والخروج بتوصيات تعزز مفهوم التكامل العربي على صعيد أسواق المال العربية، واسمحوا لي أن أعبر عن خالص الشكر لتحملكم عناء السفر ومشاركتكم معنا في هذا الملتقى المهم.

سعادة محمد علي الحوسني يلقي كلمته

المناعي يدعو الى تنسيق السياسات المالية العربية

■ استعرض د. جاسم المناعي رئيس صندوق النقد العربي تأثيرات الأزمة الأسيوية على الأسواق العالمية مؤكدا ان الحالة المستقبلية ربما تكون أسوأ مما نراه الآن.

وقال إن هناك مخاوف متزايدة من انتقال هذه التطورات الى الصين واليابان وهو ما يسبب قلقا من أن تطال الأزمة الاقتصادات العربية. وأوضح المناعي ان آثار الأزمة الآسيوية قد أصبحت أكثر اتساعا مما كان متوقعا حيث تراجع النمو في كثير من الدول الآسيوية بما فيها اليابان وامتدت الأزمة الى هونج كونج، كما أن الصين نفسها تمر بتباطؤ اقتصادي تنتج عن بطالة كبيرة وتخفيض للعملة، كما أن ما يجري في روسيا حاليا قد يمنع حدوث تطورات اصلاحية في الاقتصاد الروسي. وقال المناعي ان الوضع الاقتصادي العالمي سيكون أسوأ مما هو عليه الآن حيث يحيق الخطر باقتصادات هذه الدول مما يعرضها لفقد نصف صادراتها مشيرا الى الصعوبات التي تواجهها دول اميركا اللاتينية خاصة البرازيل وفنزويلا التي تعادل واردات كل منهما ثلاثة اضعاف الصادرات. وأشار الى أن هناك تأثيرات سلبية للأزمة على الدول العربية خاصة في أسعار النفط وهو ما سيؤدي الى انخفاض عائداته ووجود ثغرات في الموازنات العربية وأداء الاقتصادات العربية بشكل عام، لكنه أضاف ان الاستثمارات العربية المباشرة في آسيا محدودة الا انه قد تتأثر الاستثمارات العربية في الخارج نتيجة للهبوط الذي سيتعرض له الاقتصاد العالمي. كما أشار الى أن لدول الخليج العربية اتفاقيات شحن في مجال الغاز والنفط مع السوق الآسيوية الأمر الذي يجعل تأثيرات الأزمة على النفط والغاز أكثر من تأثيراتها على الاستثمارات العربية. وطالب المناعي الدول العربية بالعمل على ايجاد تنسيق وانسجام أكثر في السياسات المالية والنقدية وانفتاح الاقتصادات العربية على بعضها البعض لخلق الظروف الملائمة لايجاد عملة عربية موحدة.

مدير الطيران المدني بالشارقة لـ «الاتحاد»:

٤٠ مليون درهم تكلفة زيادة مساحة مستودعات الشحن
بدء العمل في توسيع مدرج المطار ليصل الى ٤٠٥٠ مترا

■ الشارقة - إيثار محمد:

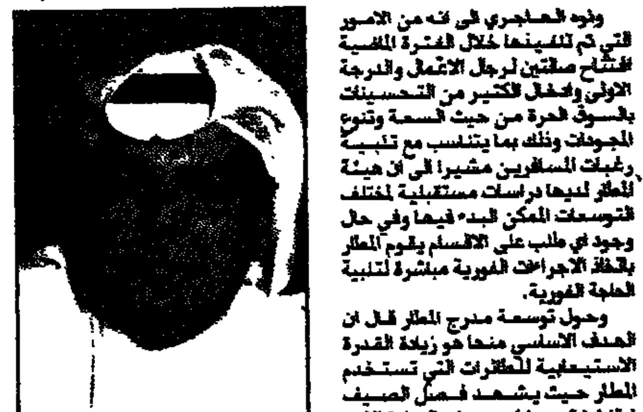
■ ضمن خطة تطوير مطار الشارقة الدولي وتعزيز قدراته الاستيعابية بدأت في منتصف الاسبوع الماضي الاعمال التنفيذية لزيادة طول مدرج المطار ليصل الى ٤٠٥٠ مترا حيث يبلغ طوله الحالي ٢٥٠٠ متر. اضافة الى ان مرافق الشحن الاخرى تشهد حاليا توسعات جديدة بتكلفة تصل الى نحو ٤٠ مليون درهم لزيادة مساحة مستودعات الشحن بنسبة ٣٦٪ لتصل الى ٣٠ الف متر مكعب مقارنة بالمساحة الحالية البالغة ٢٢ الف متر مكعب.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اكد محمد سيف الهاجري مدير عام الطيران المدني بالشارقة على ان انفاق المطار على هذه التوسعات يعتبر استثمارا مدروسا على الفترة الطويلة وينعكس ايجابيا لتعزيز الطاقة الاستيعابية والقدرة التنافسية على الصعيد العالمي مبينا ان الطلب الكبير على مطار الشارقة الدولي كان المبرر المهم للبدء في تنفيذ تلك الخطط.

توسعات جديدة

واضاف الهاجري ان النمو المطرد الذي تشهده عمليات مطار الشارقة اوجب التحرك من اجل تلبية تلك المتطلبات والمستجدات وخاصة ونحن نقف الان على مشارف القرن الجديد منوها الى ان المطار سيدخل القرن المقبل بتوسعات نوعية وكمية توازي اربعة اضعاف ما هو عليه الان في جميع المرافق.

وقال ان هذا الزخم الكبير يدل على المكانة البارزة التي حققها المطار في السوق العالمية، وحجم الطلب الكبير عليه من مختلف شركات الطيران الدولية في مجالي الشحن والركاب مشيرا الى ان خطة المطار المدروسة للتوسعات تلبي الاحتياجات بنظرة مستقبلية الى ما بعد ٥ الى ١٠ سنوات من الان وعليه يجري العمل على تغيير الارضيات في الصالة الرئيسية واستبدالها بالرخام اضافة الى زيادة مواقف الطائرات واقامة مواقف جديدة ومظلة للسيارات تتسع لنحو ٥٠ سيارة وباصا مرتبطة بالمخرج الرئيسي للمطار وتوسيع مساحات ركاب الترانزيت لتصل الى قدرة استيعابية يمكنها استقبال ٢٥٠٠ راكب بالساعة مقابل ١٢٢٥ راكبا السعة الحالية لتلك الصالات.



مطار الشارقة .. تطور مستمر

ونوه الهاجري الى انه من الامور التي تم تدشينها خلال الفترة الماضية افتتاح صالتين لرجال الاعمال والدرجة الاولى وادخال الكثير من التحسينات بالسوق الحرة من حيث السعة وتنوع المجودات وذلك بما يتناسب مع تلبية رغبات المسافرين مشيرا الى ان هيئة المطار لديها دراسات مستقبلية لمختلف التوسعات الممكن البدء فيها وفي حال وجود اي طلب على الاقسام يقوم المطار باتخاذ الاجراءات الفورية مباشرة لتلبية الحاجة الفورية.

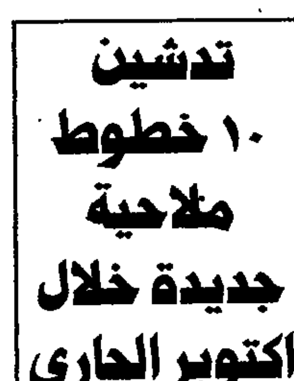
وحول توسعة مدرج المطار قال ان الهدف الاساسي منها هو زيادة القدرة الاستيعابية للطائرات التي تستخدم المطار حيث يشهد فصل الصيف ارتفاعا شديدا في درجات الحرارة الامر الذي يدفع شركات الطيران الى تخفيض اوزان حمولتها حتى لاتحدث اي اثر في ارض المدرج، ولهذا فان توسيع المدرج سيعمل على زيادة الحمولات في الطائرات لتصل الى طاقتها الاستيعابية الكاملة مشيرا الى ان العمل بالتوسع سوف ينتهي بعد ٦ شهور من الان.

صيانة الطائرات

وحول فكرة انشاء مركز متكامل لصيانة الطائرات داخل المطار قال انه يوجد حاليا قسم للصيانة السريعة لخطوط الطيران اضافة الى ان هناك العديد من الشركات العالمية التي قدمت عروضا لانشاء اقسام صيانة طائرات كاملة بالمنطقة الحرة بمطار الشارقة وتوجد شركة في المنطقة تقدم الصيانة البسيطة للطائرات وفي حال وجود طلب كبير على مثل هذا المركز فان المطار قادر على الحركة بسرعة لاتمام الاجراءات الكفيلة بانشاء مثل ذلك المركز.

أما فيما يتعلق بحجم الشحن المتوقع عبر المطار خلال العام الحالي اشار الهاجري انه في ضوء المؤشرات المسجلة لحركة الشحن خلال الفترة الماضية نتوقع ان يرتفع حجم الشحن بواقع ٣٠٪ مما كان عليه العام الماضي ليصل الى ٥٦٠ الف طن مقارنة مع ما كان عليه العام الماضي حيث بلغ مجموع كميات الشحن عبر المطار ٤٣١ الف طن.

وقال ان الأزمات الاقتصادية في الشرق الاقصى سوف تساعد على عملية زيادة الشحنات عن طريق



● محمد سيف الهاجري.

تدشين ١٠ خطوط ملاحية جديدة خلال اكتوبر الجاري

الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص لوجودها في منطقة متوسطة تربط مختلف دول العالم اضافة الى ان بدء خطوط ملاحية جديدة من خلال المطار دليل كبير على ان الطلب المتزايد على الشحن من الشارقة الى مختلف الدول قد شكل حافزا مهما لتلك الشركات للانطلاق من الشارقة. مبينا ان ما حدث في دول الاتحاد الروسي وانخفاض معدلات الشحن اليها سوف يتم تعويض ذلك الانخفاض وزيادة المعدلات في ضوء تلك المعطيات التي سبق ذكرها.

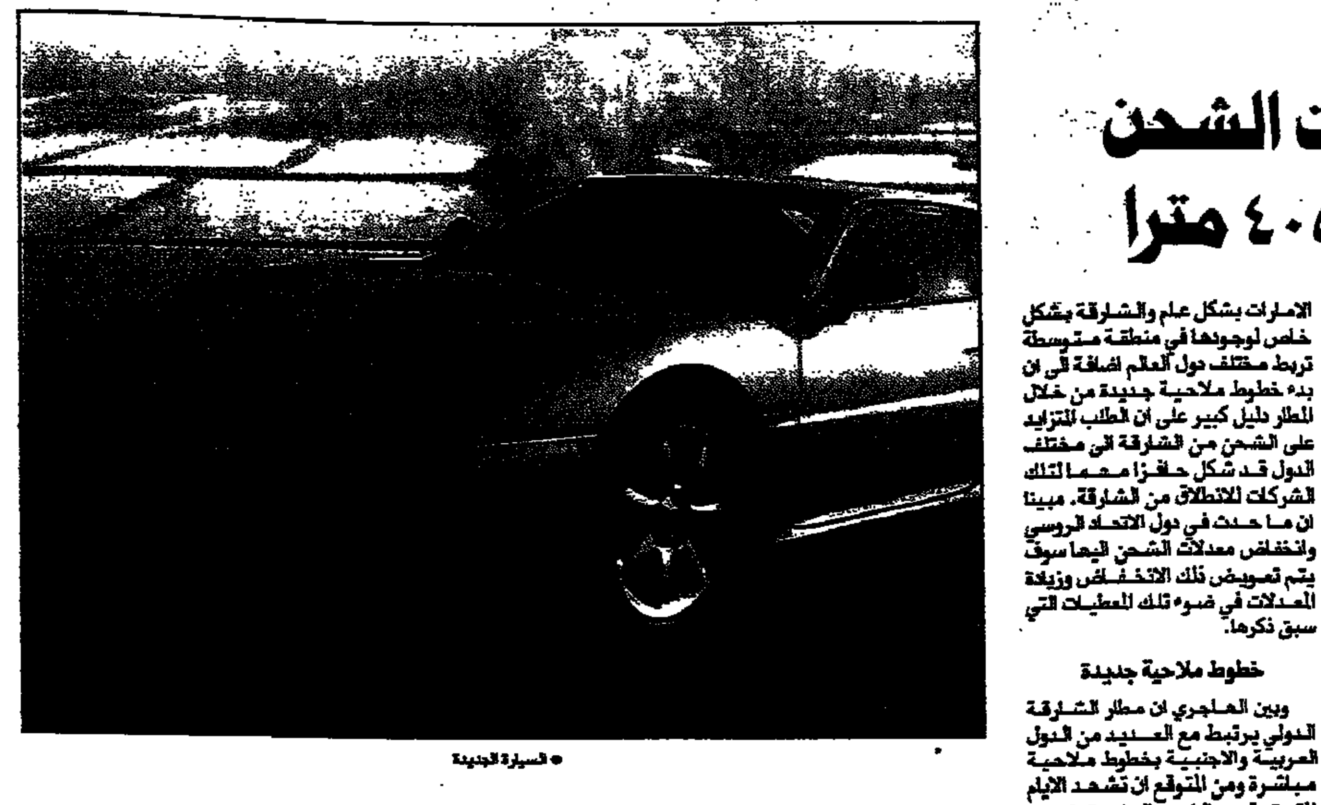
خطوط ملاحية جديدة

وبين الهاجري ان مطار الشارقة الدولي يرتبط مع العديد من الدول العربية والاجنبية بخطوط ملاحية مباشرة ومن المتوقع ان تشهد الايام المتبقية من الشهر الجاري تدشين ٧ خطوط ملاحية جديدة ٦ منها للشحن وهي كلاني بنسيفيك والاردنية وكازاخستان وفن اير من تايلاند وكوندر من المانيا وفوفا اضافة الى شركة واحدة للركاب هي بريم اير من السويد وكانت الفترة الماضية قد شهدت افتتاح خطين جديدين هما يوبي اس للشحن وترانسيفيا الهولندية للركاب.

الشركات الوطنية

وفي نهاية حديثه اكد الهاجري على ان شركات الطيران الوطنية مطالبة بدور اكبر وفعال في تطوير حركة المطارات وخاصة ان السوق الاماراتية واسعة وكبيرة وتحتاج الى عمليات تتناسب مع مكانتها وقدراتها موضحا انه بهذا الاطار لايميز بين الشركات الوطنية وغيرها وخاصة ان الدولة تنتهج سياسة الاجواء المفتوحة.

وقال أن الشركات الوطنية تمثل استثمارات محلية كما هو الحال للمطارات وبالتالي فان عملية التركيز من قبل تلك الشركات على المطارات المحلية يعتبر ادارة جيدة لتلك الاستثمارات وبشكل استفادة متبادلة تعود بالنفع على الاقتصاد الوطني عموما مؤكدا على ضرورة ايجاد قنوات اتصال بين الشركات الوطنية ووكالات السفر والمطارات المحلية من خلال عقد جلسات عمل مع جميع الاقسام واجراء الدراسات الكفيلة بوضع الاسس السليمة للتعامل المتوافق والموزون بين المطارات المحلية بحيث تكون مساهمة الشركات الوطنية متكافئة وعلى قدر كبير من المساواة.



● السيارة الجديدة

خلال المعرض العالمي للسيارات بالشارقة

طرح سيارة رياضية لاول مرة في اسواق الشرق الاوسط

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اكد مايكل جي بلشوب مدير عام شركة فينتشوري باريس اس ايه ان تأسيس مجموعة في دولة الامارات لتوزيع سيارة فينتشوري يعتبر من القرارات المهمة على صعيد مسيرة الشركة التسويقية وذلك لما تتمتع به الامارات عامة ودبي خاصة من قدرة كبيرة على الترويج والتوزيع في منطقة الخليج العربي باعتبار انها المدخل الرئيسي لسوق مجلس التعاون، اضافة الى تمتعها بمزايا اعادة التصدير لمختلف دول العالم وخاصة لسوق الشرق الاوسط التي تأتي تلي اكبر سوق للسيارات بعد اسواق اوروبا.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته الشركة في معرض السيارات العالمي الذي يواصل اعماله بالشارقة امس حيث يتم طرح سيارة فينشوري لاول مرة في اسواق الشرق الاوسط من خلال هذا الحدث العالمي.

واضاف ان خطط الشركة المستقبلية تتضمن تأسيس مركز خدمة في منطقة القوز بدبي بمساعدة مهندسين من الشركة لتدريب موظفي الصيانة المحليين معربا عن امله في ان تتراوح مبيعات الشركة في الامارات ما بين ٢٥ الى ٤٥ سيارة سنويا.

وقال ان السوق الخليجية للسيارات الرياضية تنمو بشكل ناجح ومتزايد سنة بعد سنة فمن ٣٦٢ سيارة في العام ١٩٩٥ الى ٥٠٠ في العام ١٩٩٦ وابعد من ذلك ١٠٠٠ سيارة العام الماضي حيث تقدم سوق الامارات بقية الاسواق في المبيعات خلال العام ١٩٩٧ حيث تم بيع ٣٧٨ سيارة اي ما يعادل ٧٩٪ من حجم السوق الخليجية اما في الكويت فتم تسجيل زيادة في عدد الوحدات من ٢٤٧ سيارة الى ٣٦٣ سيارة في السعودية كانت نسبة الزيادة ٨٫١٨٪ اي ما يعادل ١٦٨ سيارة.

وقال محمد عارف مابارا رئيس مجلس ادارة شركة سبير الموزع الوحيد لسيارات فينتشوري في دول التعاون ان سيارة أطلنطيك من فينتشوري متوفرة بطرازين الاول بمحرك يدوي نفاث مزدوج وتسمى اطلنطيك ٣٠٠ اما الطراز الثاني فهو اوتوماتيكي يدعى اطلنطيك، وتمتاز السيارة بالمتانة والقوة والسعر المناسب مقارنة بالانواع المثيلة للسيارات الرياضية.

٢٢٨٠٧ شركات في مدينة العين

■ شهدت الحركة التجارية في مدينة العين تطورا ملموسا خلال السنوات العشر الأخيرة وخاصة خلال العام ١٩٩٨ حيث ازداد إجمالي العضويات التجارية والمهنية والصناعية المسجلة بفرع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في مدينة العين من (٩٩٥٣) عضوية في العام ١٩٨٩ الى ٢١٦٢٥ عضوية في نهاية العام ١٩٩٧ والى ٢٢٨٥٧ عضوية في نهاية يوليو الماضي اي بنسبة زيادة بلغت حوالي ١٣٠٪ خلال السنوات العشر.

وقد بلغت الزيادة في اجمالي العضويات خلال الفترة المنصرمة من العام الحالي لوحدها أكثر من ١١٠٠ عضوية جديدة مما يعكس مدى التطور الملموس الذي شهدته وتشهده الحركة التجارية في المدينة.

وجاء في مجلة «اقتصاد ابوظبي» أنه وفي حين ازداد اجمالي العضويات التجارية من ١٤٢٣٣ عضوية تجارية في نهاية يوليو الماضي. فان اجمالي العضويات المهنية قد ازداد من ٧٣٠٠ عضوية مهنية في نهاية العام ١٩٩٧ الى ٧٦٥٥ عضوية مهنية قبيل منتصف شهر اغسطس من العام ١٩٩٨ الحالي.

ومما تجدر الاشارة اليه هو الزيادة الملموسة في اجمالي العضويات الوطنية في مدينة العين حيث ازداد اجمالي الشركات والمؤسسات الوطنية من ١٤٧٧٦ عضوية وطنية في نهاية العام ١٩٩٧ الى ١٥٨٨٥ عضوية وطنية في نهاية شهر يوليو الماضي مما يعكس تطورا ملموسا في عدد المؤسسات والشركات الوطنية حيث اصبحت نسبتها حاليا تشكل حوالي ٧٠٪ تقريبا من اجمالي العضويات التجارية والمهنية والصناعية.

اجمالي العضويات
22000
20000
18000
16000
14000
12000
10000
8000
6000
4000
2000
97 98
إجمالي العضويات التجارية والمهنية
العضويات التجارية
العضويات المهنية

مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر الى «الاتحاد»:



٩٠٪ من مستخدمي البرامج المستنسخة يفتقدون الوعي
وجهودنا تركز على قطاع الأعمال الصغيرة

■ حوار - محمد الصرفي:

■ توقع مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ان تنخفض معدلات قرصنة برامج الكمبيوتر في الامارات الى أقل من ٥٠٪ بحلول العام ٢٠٠٠، مشيرا الى ان الدولة قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال بخفض نسبة القرصنة بمعدل ١٦٪ من ٨٨٪ الى ٧٢٪ خلال عام واحد، بفضل جهود وزارة الاعلام والثقافة.

وقال أشوك شارما في حديث خاص الى «الاتحاد» ان قضيتي الضبط اللتين تم الكشف عنهما أخيرا في الامارات. تأتيان في اطار اهتمام الدولة بتنفيذ قوانين حماية الملكية الفكرية وحقوق النسخ، رغم تعمد المتهمين اتباع أساليب متطورة وملتوية للهروب من ملاحقة أجهزة المكافحة المسؤولة، مما يمثل رسالة واضحة الى مسوقي وبائعي برامج الكمبيوتر غير القانونية بتعقب كل محاولاتهم وأساليبهم واجهاضها والقضاء عليها.

التوعية والقانون

وقال مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر بالشرق الأوسط والمعني بحماية عدد كبير من شركات البرمجيات ان احترام حقوق الملكية الفكرية يعتمد في جميع أنحاء العالم على قاعدتين اساسيتين هما، التوعية وتطبيق القانون وملاحقة المخالفين. مشيرا الى نجاح هذين العنصرين حتى الآن في تحجيم ظاهرة القرصنة، وهو ما يتوقع حدوثه بين بلدان المنطقة.

واوضح ان ٩٠٪ من مستخدمي البرامج المنسوخة ليست لديهم نوايا أصيلة في قرصنة البرامج وأنهم يفتقدون الى الوعي بحقوق الملكية الفكرية.

جهود مكثفة لحماية الملكية الفكرية بالدولة

وكشف شارما عن ان جهود الاتحاد تنصب حاليا على عدد من الدول الخليجية المجاورة مثل البحرين وعمان وقطر والكويت خاصة في قطاع الاعمال والشركات الصغيرة بعد نجاح جهود التوعية في قطاعي الأعمال الكبيرة والشركات المتوسطة. مشيرا الى ان نجاح الجهود في القطاع الأول سيخفض معدلات القرصنة الى المستويات الموجودة في أوروبا وأميركا.

سبع مقابل واحد

وحول الدراسة التي نشرت مؤخرا بشأن أهمية ومردود حماية الملكية الفكرية في جذب الاستثمارات الخارجية ودعم اقتصاديات الدول الناشئة والتي أجريت على عدد من بلدان أميركا اللاتينية قال، «انه يركز حاليا على توثيق نتائج الدراسة وانعكاساتها بالنسبة لدول الشرق الأوسط التي تتشابه في اقتصادياتها مع اقتصاديات دول اميركا اللاتينية، مشيرا الى ان كل وظيفة توفرها الشركات الدولية المستقطبة توفر مقابلها ٧ وظائف في الاقتصاد المحلي نتيجة تنشيط السوق وحفز الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات التي توفرها الشركات الكبيرة.

وأوضح ان أغلب هذه الوظائف يتركز في البيع والتسويق والتوزيع والتدريب والخدمات الاستشارية والدعم التقني، فضلا عن مساعدة هذا المناخ في استقدام مزيد من الشركات متعددة الجنسيات، مما يعني استقطاب شركات جديدة واستثمارات كبيرة.

وأشار الى التأثير غير المباشر الذي تعكسه الوظائف السبع الجديدة على قطاعات السوق المختلفة خارج قطاع تكنولوجيا المعلومات.

الامارات في المقدمة

وحول وضع الامارات مقارنة بدول المنطقة في مجال حماية الملكية الفكرية قال، «ان الامارات قطعت شوطا كبيرا في هذا الصدد من خلال قانونها الخاص بالحماية رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ وجهود الجهات المعنية وتوجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، لذلك فان الامارات تأتي في مقدمة دول الخليج تليها البحرين وقطر».

وحول كيفية حساب معدلات ونسب القرصنة في البلدان المختلفة قال: «ان ذلك يتم طبقا لحساب اربعة أسس هي: عدد اجهزة الكمبيوتر المباعة في الدولة، متوسط عدد البرامج التي يتم تثبيتها على الحساب الآلي. متوسط سعر بيع البرامج في السوق والدخل الوارد من بيع هذه البرامج. وبضرب البنود الثلاثة الأولى وطرح البند الرابع من حاصل الضرب يمكن التعرف على نسبة البرامج الأصلية من المستنسخة».

اتحاد المنتجين في جيتكس

وكشف شارما عن مشاركة اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر بمعرض «جيتكس ٩٨» الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر من خلال برامج وبروشورات التوعية، وتواجد المندوبين للاجابة على أسئلة زوار المعرض وسوق الكمبيوتر، فضلا عن وجود منسقين سريين للكشف عن اي محاولة لبيع برامج منسوخة. مثلما حدث خلال الدورات الثلاث الماضية لـ «جيتكس».

ويذكر ان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية الذي تأسيس العام ١٩٨٨ يقوم بدور الناطق باسم شركات البرمجيات الرائدة عالميا لدى الحكومات والمستخدمين في السوق العالمية. وتضم ادوبي واوتودسك وبنتلي سستمز ولوتس ومايكروسوفت ونوفيل وسيمانتك وفيجيبو. وانه أعد خطوطا ساخنة لتلقي بلاغات الارشاد عن محال القراصنة وهي: الامارات ٨٠٠٤٨٢٨ - القاهرة: ٣٣٩٩٣٨٢ - السعودية: ٨٠٠١٢٤٨٩٩ - الدول الأخرى في الشرق الأوسط: ٩٧١٤٣٣٣٣٠٧

نقلة نوعية في صناعة وحفظ التمور بالدولة

٢٠ مليون نخلة و١٢٠ صنفا

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: ذكرت دراسة اقتصادية ان رقعة الاراضي المزروعة بأشجار النخيل قد اتسعت لتمثل نحو ٥٣٪ من اجمالي المساحات المستغلة زراعيا، وان عدد النخيل ارتفع ليصل حوالي ٢٠ مليون نخلة تنتج ما يربو على ٢٥٠ ألف طن من التمور سنويا تحوي اكثر من ١٢٠ صنفا. وقالت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي ان زراعة النخيل قد تراجعت اثر ظهور النفط في الدولة وحدوث طفرة اقتصادية اثرت في كل مناحي الحياة. لكن اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذه الشجرة وتوجيهاته الى كافة الاجهزة المعنية كافة بتكريس اهتمامهم والعناية بها كثروة قومية دائمة اعاد لها مجدها وقد ساهم قرار صاحب السمو رئيس الدولة القاضي بالزام المزارعين في العين بزراعة ٤٠٠ نخلة في كل مزرعة بزيادة عدد الاشجار وكمية التمور المنتجة.

وقد شكلت التمور على مر السنين مصدرا استراتيجيا من مصادر الغذاء وعنصرا متكاملا من عناصر الامن الغذائي والثروة القومية في الدولة. وكانت حتى وقت قريب الدعامة والسياج ضد ظاهرة التصحر الطبيعية.

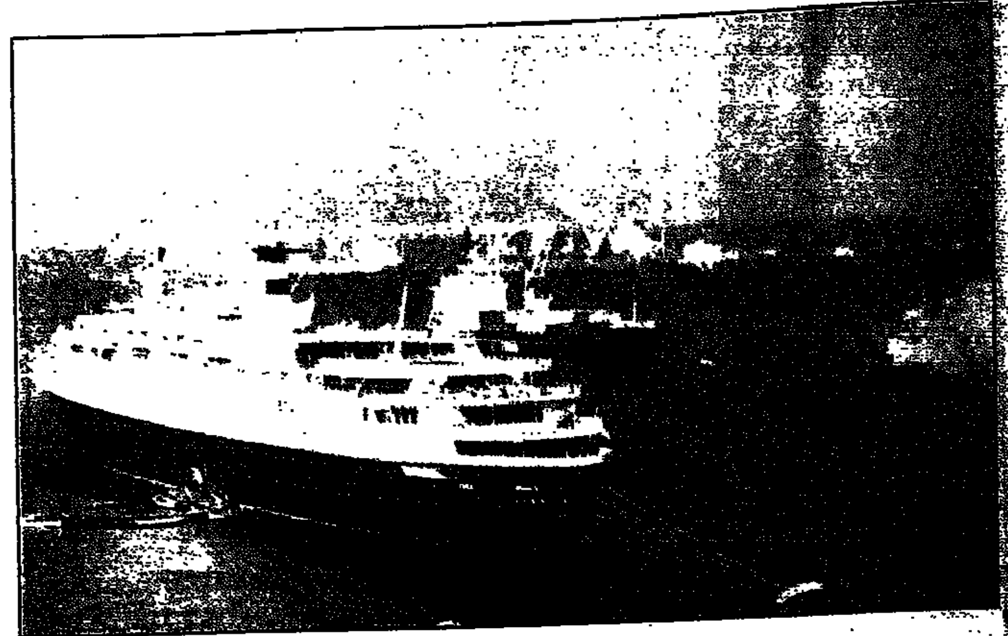
وقد قامت وزارة الزراعة باعداد خطط مرحلية واخرى مستقبلية لدعم تطوير مزارع النخيل بالدولة تركزت في المقومات التالية:

تعد الامارات اليوم من الدول التي لها باع طويل في مجال زراعة الانسجة وتعتبر من اولى الدول في المنطقة وحتى على المستوى العالمي التي تنتج ثمارا من نخيل مزروع عن طريق الانسجة والتي تم الحصول عليها بواسطة مختبرات خاصة، وقد تم منذ عدة سنوات اقامة مختبر في جامعة الامارات ينتج فسائل نخيل باستخدام طريقة زراعة الانسجة وتولي وزارة الزراعة والثروة السمكية اهتماما خاصا بزراعة الافحل (الذكور) ودراستها وتحديد مواصفاتها لاهميتها في تحسين الانتاج. وتصدر التمور الاماراتية الى دول شرق آسيا خاصة اندونيسيا وماليزيا وكذلك الى بعض الدول الاوروبية مثل المانيا وبريطانيا وتلاقي هناك رواجا كبيرا بسبب السعر المناسب وجودة التعبئة والتغليف.

وقد اهتمت الامارات بالتصنيع بشكل عملي خلال السنوات الاخيرة فانشئ في يونيو ١٩٩٧ مصنع التمور بالعين بكلفة ١٥١ مليون درهم ويضم نحو ١٨ خطا للانتاج فيما يمثل نقلة نوعية في صناعة التمور.

وهناك مصنع اخر بمنطقة المرفأ تبلغ طاقته الانتاجية نحو ٢٠٠٠ طن سنويا. بالاضافة الى عدد من المصانع الاخرى التي تقوم بحفظ التمور وتجميدها وحشوها بالمكسرات وتعبئتها وتغليفها. وقد ساهمت عمليات التخزين المبرد في توفير الرطب بالاسواق خارج موسمها كما يحقق للمزارعين عائدا ماديا مجزيا.

ووفرت التقنية الحديثة الامكانات اللازمة لتطوير استخدامات التمور في مجالات استهلاكية عديدة يمكن الاستفادة منها مثل صناعة الدبس وعجينة التمور وصناعة السكر السائل وانتاج الكحول الصناعية والخل والبروتين النباتي والعصائر والجلي والمربى. بالاضافة الى ادخال التمور كعنصر مضاف الى منتجات اخرى.



رئيس فيدرال بنك يدعو الى ايجاد منطقة اقتصادية لشرق المتوسط

■ في اطار حديثه في حفل اقيم بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الثاني عشر لمجموعة آيه بي اس للطاقة دعا رئيس «فيدرال بنك أوف ذي مدل ايست» ايوب فريد صعب الى انشاء منطقة اقتصادية لشرق البحر المتوسط. على ان تضم هذه المجموعة لبنان. قبرص. سورية. الأردن. فلسطين ومصر.

وقد أقيم الحفل في فندق بريستول بيروت وأقامه البنك على شرف المشاركين في المؤتمر وشارك في اقامته بنك فيدرال اللبناني. وهو المؤسسة المصرفية الشقيقة لفيدرال بنك أوف ذي ميدل ايست. وطلب صعب من المشاركين في المؤتمر تشكيل لجنة لدراسة المتطلبات التنظيمية والمالية لهذه المنطقة.

وأشار قائلا: «ان المناخ مهيء تماما لانشاء تجمع من شأنه أن يسرع من المعدلات الجديدة للتعاون الذي يقوم على أواصر الصداقة التي تعززت عبر سنوات عديدة من الروابط بين مواطني قبرص وأبناء لبنان وبين حكومتي البلدين».

وقال السيد صعب: «إن السلام والتكامل الاقتصادي يسيران جنبا الى جنب خاصة في ظل تدعيم وتعزيز أوضاع علاقات الاعتماد المتبادل بين دول الجوار».

وأضاف: «ان هذا يمهد السبيل الى خلق الثروة والرفاهية وبالتالي التقليل من التفاوت في الثروات وهذا من شأنه المساهمة في توفير ظروف أمنية أفضل».

ومن الجدير بالاشارة ان المقر الرئيسي لفيدرال بنك أوف ذي ميدل ايست يقع في قبرص حيث حصل على رخصة بنك أوفشور في العام ١٩٨٢ بحيث يجعله ذلك أقدم وحدة اوفشور في البلاد. ولدى البنك مكتب تمثيلي في موسكو منذ العام ١٩٩٣. وقد أنشىء البنك الشقيق له في لبنان وهو بنك فيدرال اللبناني في العام ١٩٥٢.

السعودية تسعى للانضمام الى منظمة التجارة الدولية

■ الرياض - أ ف ب: أكد وزير التجارة السعودي اسامة بن جعفر فقيه ان بلاده تبذل جهودا للانضمام الى المنظمة الدولية للتجارة حسبما افادت وكالة الانباء السعودية.

وقال فقيه خلال اجتماع لمجلس الغرف السعودية للتجارة والصناعة في الرياض ان «المملكة كرست جهودها على اعلى المستويات لحشد دعم الدول الصديقة لطلب الانضمام الى المنظمة الدولية للتجارة». واضاف ان «فريق التفاوض السعودي عقد حتى الآن اربع جولات تفاوضية في اطار المنظمة كرست لشرح اهم ثوابت ومنطلقات الاقتصاد السعودي والنظم التجارية المعمول بها في المملكة».

واعلن ان وزارته قررت «تشكيل فريق استشاري من رجال الاعمال من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة ضمن الفريق السعودي في المفاوضات الثنائية مع الدول الاعضاء».

وتأمل السعودية في الانضمام الى المنظمة الدولية للتجارة لفتح الاسواق العالمية امام صناعة البتروكيميائيات التي تمثلها الهيئة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

ويعارض صناعيون أوروبيون ذلك مؤكدين ان هذه الهيئة تستفيد من مساعدات تحت غطاء اقتطاعات بنسبة ٣٠ بالمئة من مبيعات الغاز المسال من شركة النفط السعودية «سعودي ارامكو».

وتؤكد مجموعة البتروكيميائيات ان هذه النسبة تمثل تعرفات التخزين والنقل وخدمات اخرى تقدمها «ارامكو» لزبائنها الاجانب وليس الى الصناعيين المحليين.

وتطالب السعودية برفع التعرفات الجمركية المفروضة على منتجاتها البتروكيميائية الى الولايات المتحدة والى دول الاتحاد الاوروبي كشرط لفتح سوقها بشكل كامل.

يلتقون في دمشق غدا

المصدرون والمستوردون العرب يناقشون تعزيز حجم التجارة البينية وقطاع النسيج

■ عمان - «الاتحاد»

■ يعقد المصدرون والمستوردون العرب لقاء في دمشق غدا يناقشون فيه سبل تعزيز حجم التجارة البينية العربية من خلال دراسة قطاع النسيج والملابس الذي ستحضره الشركات العربية العاملة في هذا القطاع، ومنها ١٨ شركة اردنية. ويلي هذا اللقاء لقاء ثان في ابوظبي قبل نهاية العام الحالي يركز على قطاع المنتجات الزراعية والغذائية الذي يعتبر من اهم القطاعات الاقتصادية لتوفير الامن الغذائي العربي.

ويرعى هذه اللقاءات برنامج تمويل التجارة العربية الذي يتخذ من دولة الامارات العربية مقرا له والذي وقع على وثيقة للتعاون الفني مع برنامج الامم المتحدة بهدف الترويج للتجارة البينية العربية من خلال عقد لقاءات ما بين المصدرين والمستوردين العرب للسلع التي تتوفر فيها امكانيات للتوسع في التبادل البيني ليتم تنفيذ ذلك من خلال البرنامج بدعم فني من مركز التجارة الدولية.

وطالبت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية ان يكون اللقاء الثالث في عمان حول قطاع الادوية والصناعات الكيماوية، وقالت المؤسسة انها قامت بدراسة حول قطاع الالبسة والمنسوجات الاردني تنفيذا لمتطلبات البرنامج واستعدادا للمشاركة في لقاء دمشق.

ويعول الاردن على لقاء دمشق في امكانية زيادة صادراته من قطاع الالبسة الذي اظهر تطوراً واضحاً من حيث الجودة والنوعية وتفيد المعلومات الرسمية ان صادرات الاردن من هذا القطاع بلغت ٢٧,١ مليون دينار خلال النصف الاول من هذا العام مقارنة مع ٢٤ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي علما انها كانت قد بلغت ٨٢,٦ مليون دينار عام ٩٧ بزيادة نسبتها ٤٦,٥٪ مقارنة مع عام ٩٦. واستورد الاردن خلال الشهور الستة الاولى من هذا العام ما مقداره ٤٦,٥ مليون دينار مقارنة مع ٤٤,٦ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي علما انه كان قد استورد عام ٩٧ ما مقداره ٨٨,٣ مليون دينار مقارن مع ٩٨,٤ مليون دينار عام ٩٦. وفي قطاع المواد الغذائية والحيوانية استورد الاردن خلال النصف الاول لعام ٩٨ ما مقداره ٢٥٠,٥ مليون دينار مقارنة مع ٢٥٢ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي وكانت قد بلغت هذه المستوردات ٥٣٩,٤ مليون دينار عام ٩٧ مقارنة مع ٦٨٥,٩ مليون دينار عام ٩٦.

ويرتبط الاردن بعلاقات تجارية قوية مع الدول العربية وتتجاوز نسبة تجارته البينية معها ٣٦٪ علما أن التجارة البينية العربية اقل من ١٠٪ وتشير المعلومات الرسمية ان ٤٥٪ من الصادرات الوطنية الاردنية تتجه الى الدول العربية حيث بلغت هذه الصادرات ٢١٥,١ مليون دينار خلال النصف الاول لهذا العام فيما بلغت نسبة مستورداته من الدول العربية من مجمل المستوردات ٢٠,٥٪ ووصلت الى ٢٧٥,٨ مليون دينار.

لوسنت تكنولوجيز تشارك في مؤتمر «هنا المستقبل ٩٨» بالبحرين

■ تحدث ممثل لوسنت تكنولوجيز، كونستانتين ديريت عن الجمع ما بين الانترنت ومراكز الاتصال وذلك في مؤتمر «هنا المستقبل ٩٨» الذي عقد في البحرين في الفترة من ١١ الى ١٣ اكتوبر الحالي.

واوضح السيد ديريت، وهو اخصائي في احد مراكز الاتصال التابعة للوسنت تكنولوجيز بيزنيس كوميونيكشنز سيستمز، التي يقع مقرها الرئيسي لمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا في البحرين قائلا: «تستفيد المؤسسات والعملاء من مركز الاتصال المرتبط بشبكة الويب. فبالاضافة الى تمكين المؤسسات من اكتساب المزايا التنافسية فانه يمكن للعملاء الاستفادة من البيانات والاتصال التفاعلي والاتصالات».

وقال: «مع تقدم التجارة الالكترونية على شبكة الانترنت فان مراكز الاتصال تساعد الشركات على الحصول على نظام اقتصادي للمعلومات وتحويل الشبكات بينما يتاح للمشترين نظام مباشر ومأمون للمشتريات».

من الجدير بالذكر ان مؤتمر «هنا المستقبل ٩٨» الذي أقيم برعاية شركة البحرين للاتصالات اللاسلكية قدمت فيه محاضرات من ممثلي مختلف القطاعات وتتناول مختلف الموضوعات والأمور المتعلقة بتقنية الاتصالات في المنطقة.

وتقوم لوسنت تكنولوجيز بتطوير وتصنيع وتسويق وخدمة حلول الاتصالات المتقدمة بالصوت والبيانات والوسائط المتعددة، تشمل هذه الحلول مراكز الاتصالات، بدالات الفروع الخاصة، انظمة مفاتيح التحويل والانظمة الموحدة لرسائل الوسائط المتعددة للمؤسسات في جميع انحاء العالم. وقد انشأت الشركة مقرها الرئيسي الاقليمي للشرق الاوسط وافريقيا في البحرين في العام ١٩٩٦ حيث تشرف على عمليات بي بي اس في ٣٠ بلدا في جميع انحاء شبه الجزيرة العربية وافريقيا وباكستان.

استئناف محادثات الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي في نوفمبر المقبل

■ القاهرة - رويترز: تستأنف مصر المحادثات مع الاتحاد الاوروبي في نوفمبر بهدف التوصل لاتفاقية للمشاركة التجارية المتعثرة بسبب مسائل زراعية.

وقال جمال بيومي مساعد وزير الخارجية المصري في ندوة امس الاول، «قررنا الاجتماع مرة اخرى في القاهرة في نوفمبر لتضييق شقة اكبر عدد ممكن من الخلافات».

واضاف بيومي وهو كبير مفاوضي مصر في المحادثات مع الاتحاد، «هناك ثلاث او اربع مسائل مهمة لم تتم تسويتها بعد- اننا نعرف بالضبط اين توجد الخلافات».

وتتفاوض مصر والاتحاد الاوروبي على اتفاقية للمشاركة تشمل مسائل مثل الزراعة وتحرير التجارة في ظل الشراكة الاوروبية المتوسطية التي اعلنها الاتحاد و١٢ دولة في حوض البحر المتوسط في مؤتمر في برشلونة العام ١٩٩٥.

لكن المفاوضات تعثرت بسبب خلافات على حصص الصادرات المصرية من الاغذية والمنتجات الزراعية.

وفي يوليو طالبت اللجنة الاوروبية بفرض تعريفات جمركة لمكافحة الاغراق لمدة خمس سنوات تبلغ في المتوسط ١٢ في المئة على الواردات من نسيج القطن غير المبيض من مصر والصين والهند واندونيسيا وباكستان.

وسيتخذ قرار نهائي في هذا الشأن في التاسع من اكتوبر.

وقال بيومي ان الخلافات بشأن المسائل الزراعية ما زالت تهيمن على المفاوضات- واضاف ان المسائل الفنية سويت تقريبا.

واثارت تلك التعريفات الجمركية غضب مصر واقترح بعض رجال الاعمال المصريين ايجاد اسواق بديلة في افريقيا- ومصر هي اكبر منتج للقطن في افريقيا.

لكن بيومي ابدى شكوكا في التحول عن الاسواق الاوروبية- وقال: «انني لا اشجع مثل تلك الشعارات». واضاف ان من الاجدى لمصر ان توسع علاقاتها التجارية في جميع الاتجاهات.

والاتحاد الاوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي لمصر- ويبلغ متوسط حجم واردات مصر من دول الاتحاد الخمس عشرة خمسة مليارات دولار في السنة في حين تبلغ الواردات نحو ١ر٧ مليار دولار.

مصر تدرس نظاما سريعا لانهاء المنازعات الاقتصادية وتقوية دور «المركزي» في الاشراف على البنوك

■ القاهرة - «الاتحاد»: تدرس الحكومة المصرية وضع نظام سريع لانهاء المنازعات الاقتصادية لتحسين مناخ الاستثمار.. أعلن ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام في تصريحات له عقب عودته من واشنطن لحضور الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين. واشار الوزير المصري الى تجربة سنغافورة التى وضعت نظاما لحل المنازعات خلال ثلاثة شهور بعد ان كان ذلك يستغرق سبع سنوات.

وقال الوزير ان الحكومة تقوم حاليا بتقوية دور البنك المركزي في الاشراف على البنوك علاوة على تمويل عملية التنمية من خلال المدخرات المحلية وبحيث تكون القروض طويلة الأجل لمشروعات مدروسة جيدا.. وكان عبيد يشير في ذلك الى عدم تأثر مصر بالازمة الاقتصادية العالمية وماحدث بالذات في الاقتصاديات الآسيوية وقال ان النظام المصرفي المصري يتمتع برقابة قوية من البنك المركزي كما ان القطاع الخاص المصري لا يلجأ الى الاقتراض الخارجي مثلما حدث في دول شرق آسيا والتى كانت تعتمد على التمويل الخارجي.

واشار عبيد الى استفادة مصر من انخفاض اسعار الواردات بسبب التراجع الكبير في حجم الطلب العالمي على السلع. وقال الوزير ان اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين أوصت بتدبير ٣٠٠ مليار دولار لمواجهة الازمات الاقتصادية العالمية الا انه اعرب عن عدم تفاؤله بتدبير هذا المبلغ الضخم لأن الدول الغنية غير مستعدة وليست لديها القدرة على تدبير هذا المبلغ وقد أوصت الاجتماعات ايضا باعادة هيكلة الاجهزة المصرفية في دول شرق آسيا وروسيا لانها ليست على درجة عالية من الكفاءة كما أوصت بربط الاحزمة والتقشف الشديد وهو الامر الذى يمكن ان يؤدي الى حدوث قلاقل وقد وصف عبيد هذه التوصيات بانها صعبة التطبيق.

وقال عبيد ان هنك مرحلة جديدة في علاقات مصر بالصندوق بسبب انتهاء الاتفاقيات المبرمة في اول اكتوبر الحالى وتشمل العلاقة الجديدة التزام مصر بالتعاون مع وفود الصندوق وامدادها بالمعلومات بالاضافة الى وجود خبرات عالمية مجانية لدى الصندوق نحتاج اليها في قضايا الاصلاح الاقتصادي ويجب ان نستفيد منها. وقال الوزير ان لدى الصندوق احدث خبرات في العالم لضبط الموازنة وتنمية الموارد وضبط الميزان التجاري وميزان المدفوعات وتنمية المدخرات وتقديم المعونة لمصر في زيادة تدفق المدخرات الخارجية والاستثمارات للداخل وكل هذه قضايا مهمة بالنسبة لمصر.

واشار الوزير الى اتفاق مصر مع ادارة صندوق النقد على دعم ومساندة مركز الدراسات التابع للصندوق والموجود في مصر.

وحول العلاقة المستقبلية بين مصر والبنك الدولي قال الوزير ان البنك وعد باشتراك مصر في اكبر قاعدة بيانات في العالم.

كما أعلن الوزير موافقة البنك على اشتراك مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك في تمويل شركتين لتطوير صناعة الغزل والنسيج وصناعة الكيماويات والادوية واشار الوزير الى اعداد الدراسات اللازمة للشركتين حاليا وهما تابعتان للقطاع الخاص.

حوافز جديدة لتشجيع الصادرات المغربية

جوائز سنوية لأفضل الخدمات

المغرب يعتزم تبسيط الاجراءات الادارية لانعاش الصادرات

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تمثل عمليات تصدير المنتوج الخام أو المصنع أهمية بالغة داخل النسيج الاقتصادي لكل دولة، وذلك ما يستدعي اهتماما خاصا بتشجيع وتحفيز المصدرين. ومن هذا المنطلق اتبع المجلس الوطني للتجارة الخارجية بالمغرب منذ السنة الماضية تقليدا يشتمل على احداث جوائز سنوية لأحسن المقاولات انجازا في قطاعات المواد الاستهلاكية، مواد التجهيزات وميدان الخدمات. وتعتبر مصادر اقتصادية مغربية أن الانجازات التي حققها الاقتصاد المغربي في مجال التصدير «تعود الى السياسة التحفيزية والادارية التي انتهجها المغرب منذ بداية السبعينات».

وسيتم في الثلاثين من نوفمبر المقبل بالرباط تنظيم احتفال خاص تعلن فيه المقاولات التي اختيرت لنيل «الجائزة الثانية للصادرات المغربية». وقالت مصادر مسؤولة أن المعايير التي ستعتمد في تحديد الفائزين ترتكز على «انجازات التصدير والتنويع الجغرافي للصادرات حسب القطاعات وغزو أسواق جديدة يصعب ولوجها وتصدير منتوج اما جديد أو يحتوي على تكنولوجيا متطورة واحداث شراكة على الصعيد الدولي مع مجموعة أجنبية وتحسين الجودة وحماية البيئة». من جانب آخر بينت عدة دراسات ان «القدرة التنافسية للصادرات المغربية لا يمكن أن تنمو بدون تبسيط الاجراءات الادارية». وقالت المصادر ان المجلس الوطني للتجارة الخارجية يعكف في هذا الشأن على عدة اجراءات تتضمن «دراسة وتحليل الاجراءات الدولية، تبسيط وتوحيد الوثائق التجارية وفق توصيات المنظمات الدولية، ودعم توحيد التقنيات اضافة لتشجيع استعمال تقنيات جديدة في مجال الاعلام لمعالجة وتبادل المعلومات التجارية».

مفاوضات مصرية اميركية لاقامة منطقة تجارة حرة

■ القاهرة - أ ش أ: أعلن السفير الاميركي بالقاهرة دانييل كيرتزر ان مفاوضات تجرى حاليا بين مصر والولايات المتحدة من أجل التوصل الى اطار شامل ومتكامل للتجارة والاستثمار بين البلدين تمهيدا للوصول الى اتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين. وقال السفير الاميركي ان الولايات المتحدة ترى ان هذا هو الطريق السليم للتوصل الى اقامة منطقة للتجارة الحرة باعتبار ان التوصل الى مثل هذا الاتفاق يحتاج الى سنوات عديدة ولذلك يجب الاسراع لتشجيع التجارة والاستثمار بين البلدين حتى يتم توقيع مثل هذا الاتفاق. واوضح ان وزير التجارة الاميركي سيقوم بزيارة لمصر خلال الاسبوع القادم يرافقه خلالها اكثر من مائة من المستثمرين الامريكيين لبحث فرص الاستثمار في المشروعات الاستثمارية الكبرى في مصر. واشار السفير الى اهتمام بلاده باعطاء دفعة لعلاقات التجارة والاستثمار مع مصر حيث تعد الولايات المتحدة من اكثر الدول التي لها استثمارات في مصر الا ان هناك فرصا متنامية لزيادة هذه الاستثمارات خلال السنوات القليلة القادمة.



ترلجع حجم الصادرات اللبنانية في الربع الاول من العام

لقاء مشترك لرجال الأعمال في دمشق

برامج لتطوير وتعزيز حجم الصادرات السورية الى دول الاتحاد الاوروبي

■ دمشق - هيام علي:

■ يقوم مركز المعلومات السوري الاوروبي بدمشق وفي اطار مساعدات الاتحاد الاوروبي بتنفيذ مجموعة برامج تهدف التى تطوير وتشجيع الصادرات السورية الى الخارج من خلال اللقاءات والحوارات بين الصناعيين والتجار السوريين من جهة والفعاليات الاجنبية من جهة ثانية بالاضافة الى المعارض المتبادلة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت مديرة المركز نهي شق ان المركز يعقد حاليا لقاء سوريا اوروبيا في الفترة من ١٢ الى ١٦ اكتوبر الحالي في دمشق وحلب وبالتعاون مع اتحاد غرف التجارة السورية ومشاركة الغرفة العربية - البريطانية، والعربية الايطالية والعربية النمساوية ويشارك فيه نحو خمسين شركة من انجلترا وايطاليا وفرنسا والمانيا واسبانيا ونحو ٧٤ شركة سورية.

ويستهدف اللقاء تأسيس علاقات واقامة صلات عمل وتجارة مع اوروبا وتسهيل نقل المعارف والمعلومات التقنية وتشجيع الاستثمارات القصيرة والطويلة الاجل وتنمية التعاون بين الشركات الاوروبية والسورية وزيادة العلاقات الدولية في مجال الصناعات النسيجية والالبسة الجاهزة في سورية.

وذكرت مديرة المركز ان سورية ستشارك في برنامج (اليوربارتناريا) الذي يعتبر احد برامج الاتحاد الاوروبي لتنمية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويعقد هذا البرنامج دورته الـ ١٩ هذا العام في «فالنسيا» باسبانيا يومي ١٢ - ١٣ نوفمبر القادم حيث سيوفر اكثر من ١٢ الف لقاء عمل.

واوضحت ان حجم الصادرات السورية الى اوروبا بلغت العام الماضي ١٩٩٧ نحو مليار و٩٩٥ مليونا و٢٤٧ الف ايكو في حين بلغت الواردات السورية من دول الاتحاد الاوروبي مليارا و٣٤٥ مليونا و٤٠٨ آلاف ايكو، وتشمل الصادرات السورية النفط بصورة خاصة اذ يشكل ٨٧ بالمئة من مجموع الصادرات ثم النسيج والجلود المدبوغة والفوسفات والصوف وزيت الزيتون اما الواردات السورية من هذه الدول فهي الآلات والمعدات والمحركات والمولدات واجهزة وقطع التبديل، ويعتبر الاتحاد الاوروبي الشريك التجاري الاول لسورية اذ تستورد منه اكثر من ثلث اجمالي وارداتها وتصدر له حوالي ٦٠ بالمئة من مجموع صادراتها.

٩٪ تراجعاً في حجم التصدير

٣٢٢ مصنعاً جديداً في لبنان خلال التسعة أشهر الماضية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ تراجع التصدير الصناعي اللبناني في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي بنسبة ٩,٢٤٪، اذ سجل ما قيمته ١٧٠,٤ مليون دولار في مقابل ١٨٧,٧ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وحسب احصاءات المديرية العامة للصناعة اللبنانية، احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول التي استوردت سلعا صناعية من لبنان في الاشهر التسعة الأولى من العام الحالي وبلغ مجموع ما استوردته ٣٦,٨ مليون دولار اي ما نسبته ٢١,٦٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية في الفترة المذكورة وخاصة منتجات الورق والالبسة. تلتها فرنسا التي استوردت من لبنان بما قيمته ٢٤,١ مليون دولار اي ما نسبته ١٤,١٪ وخصوصا اصناف الالبسة اللبنانية. اما سوريا فاستوردت بقيمة ١٧,٤ مليون دولار اي ما نسبته ١٠,٢٪.

وجاءت الصادرات الكيماوية في قائمة الصادرات الصناعية اللبنانية حتى آخر سيتمبر اذ بلغ مجموعها ٢٧,٥ مليون دولار اي ما نسبته ١٦,١٪ من المجموع العام للصادرات. ثم صادرات الالبسة التي بلغت ٢٢ مليون دولار اي ما نسبته ١٢,٥٪ من المجموع العام.

من جهة اخرى، بلغ عدد المصانع الجديدة التي تم انشاؤها في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ٣٢٢ مصنعا وظفت ٢٧٨٢ عاملا جديدا في مقابل ٣٨٠ مصنعا انشئت في الفترة نفسها من العام الماضي وظفت ٢٩٦٠ عاملا. وعلى رغم تراجع عدد العمال والمصانع الا ان رأس المال الموظف في هذه المصانع الجديدة ارتفع بشكل لافت نسبة الى الفترة نفسها من العام الماضي، اذ بلغ ١١٦,٥ مليون دولار في مقابل ٥٧,٢ مليون دولار العام الماضي اي بتحسن نسبته ١٠١,٦٪. واحتلت مصانع المواد الغذائية المرتبة الاولى في قائمة المصانع الجديدة واستحوذت على رساميل بقيمة ٥٠ مليون دولار علما انها وظفت ٨٣٩ عاملا وبلغ عددها ٧٩ مصنعا.

بيروت تستضيف المؤتمر الهندسي العربي

■ بيروت - «الاتحاد»: ينعقد في بيروت في السادس والعشرين من الشهر الجاري المؤتمر الهندسي العربي الـ ٢١ الذي ينظمه اتحاد المهندسين العرب تحت عنوان «تحديات القرن الحادي والعشرين ودور المهندس العربي في مواجهتها» الى جانب معرض متخصص في هذا المجال.

وفي بيان صادر عن نقابة المهندسين في بيروت، قال ان قرار المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب في اختيار بيروت لتكون مركز انعقاد المؤتمر في دورته الواحدة والعشرين دليل للثقة في استعادة لبنان موقعه ومكانته في محيطه وللدور الرائد الذي طالما اضطلع به في الميادين الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وهو ما يؤكده الحضور العربي والدولي الكثيف الذي تشهده الساحة اللبنانية من خلال المؤتمرات والدورات المتتالية التي تنعقد في بيروت.

واضاف البيان ان تجربة الاستقرار والنهوض الاقتصادي التي خاضها لبنان في السنوات الماضية تشكل محطة اساسية اثبت من خلالها نجاحه في تجاوز مخلفات الحرب واللحاق بركب التطور في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية والهندسية الذي يشهده العالم اليوم. واعتبر ان هذه التحديات تشكل الهدف الرئيسي للمؤتمر الذي يركز على نقاط ثلاث:

- التحديات التي تواجه المهندس العربي في مجالات العولمة والهندسة الاستشارية والاتصالات والمعلوماتية والبنية الاساسية المشتركة والتعرف على التطور العلمي والتقني في هذه المجالات.
- تحديد دور المهندس العربي وتعزيزه لمواكبة التقدم في هذه المجالات.
- اظهار دور المهندس العربي في مواجهة التطبيع مع اسرائيل.

ودعا البيان المكاتب الاستشارية لدرس امكانات التكتل وجمع الطاقات وتنويع الاختصاصات لتتكيف مع حجم المشاريع المعروضة وتنوعها لا سيما في مشاريع البنية. وتتناول الابحاث الشبكات المكونة للبنية الاساسية في كافة البلدان العربية وضرورة الربط والتكامل في ما بينها والافادة من التقدم الصناعي والفني في هذه المجالات. وسيصار الى عرض لشبكات الطرق والاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة الكهربائية والمياه ومشاريع الربط بين كافة الاقطار العربية.

وسيتطرق المؤتمر ايضا الى مشاريع حماية البيئة ومعالجة الصرف الصحي والنفايات الصلبة والاستفادة من خبرات الدراسات والانجازات الحالية. وهناك مساع لتوحيد النظم والمواصفات الفنية لتتماشى مع مقتضيات الانظمة العالمية.

الأردن يعيد هيكلة قطاع الكهرباء تمهيداً لخصخصته

■ عمان - «الاتحاد»: تبنت الحكومة الاردنية استراتيجية شاملة لاعادة هيكلة قطاع الكهرباء ترتكز على اعادة هيكلة شركة الكهرباء الوطنية والسير في اجراءات خصخصتها من خلال تقسيمها الى ثلاث شركات منفصلة الاولى تتولى نشاط التوزيع الكهربائي في مناطق التزويد التابعة لشركة الكهرباء الوطنية في محافظات جنوب الاردن والاغوار والمنطقة الشرقية وتؤول اليها جميع موجودات نشاط التوزيع، وتعنى الثانية بنشاط التوليد الكهربائي وتؤول اليها جميع موجودات محطات التوليد الحالية، فيما تتولى الثالثة نشاط نقل الطاقة الكهربائية والتحكم الكهربائي وشراء الطاقة الكهربائية وبيعها اضافة الى مسؤوليتها عن الربط الكهربائي مع الدول المجاورة.

وسيتم خصخصة شركتي التوزيع والتوليد مستقبلاً بينما تبقى شركة النقل مملوكة للحكومة بالكامل. ومن المتوقع ان تنجز مرحلة التقسيم قبل نهاية الربع الاول من العام المقبل ليصبح لكل من الشركات الثلاث ادارة مستقلة.

ويهدف اعادة هيكلة وتنظيم قطاع الكهرباء الى خلق البيئة المناسبة لتنظيم وتحسين كفاءته وتمكين المؤسسات العامة في هذا القطاع من العمل على اسس تجارية لكي تقوم بتأمين التمويل اللازم للتوسعات من مصادرها الذاتية وتخفيف هذا العبء عن الحكومة. كما يهدف الى اجتذاب القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في قطاع الكهرباء وادارة وتشغيل مشاريعه.

تعاني من ضعف الاستثمارات الأجنبية

عزلة بورصة الدار البيضاء وراء صمودها امام الهزات المالية العالمية

■ خلال العقود الأخيرة أصبح الإقتصاد المغربي أكثر انفتاحا على الخارج، وأكثر استقطابا للاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية. فكان لذلك تأثير ايجابي على مردودية بورصة الدار البيضاء التي اصبحت تحقق انتعاشا متواصلا منذ سنة ١٩٩٢، أي منذ أن أصبحت هذه الأخيرة سوقا منظمة وعصرية يتم فيها تداول القيم المنقولة حسب المعايير الدولية، ومفتوحة لكل المستثمرين المغاربة والأجانب على حد سواء.

وبالرغم من سعيها الدؤوب لفرض نفسها وسط الساحات المالية الدولية وبالرغم مما حققته من نتائج ايجابية خصوصا خلال السنوات الأخيرة، فان بورصة الدار البيضاء لاتزال مجالا ضيقا بعيدا كل البعد عن طموحات المستثمرين الأجانب حيث لم تتعد نسبة معاملات المساهمين الأجانب [illegible] ٨٪. وبصفة عامة، يرجع ذلك الى عدة أسباب أهمها [illegible] وافتقارها ليس فقط للاوراق المالية بل [illegible] من الشركات المدرجة ولقيم ذات سيولة [illegible].

[illegible] لذلك، فان الهزات المالية التي توالت على الساحات المالية الدولية اخيرا (الأزمة التي شهدتها الأسواق الآسيوية من جهة والأزمة السياسية الروسية التي انعكست سلبا على الساحة الاقتصادية العالمية وعلى الوضعية [illegible] عدد كبير من الدول من جهة اخرى) قد [illegible] عزلة هذه السوق المالية عن [illegible].

[illegible] الوقت الذي عرفت فيه معظم الساحات المالية [illegible] خصوصا خلال الأشهر الستة الأخيرة اثر [illegible] اسواق آسيا وروسيا على نتائج كبرى [illegible] العالمية وعلى مؤشر البورصات العالمية واصبحت [illegible] الدار البيضاء تحقيقها لنتائج ايجابية ولم تتأثر قط [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نسبة [illegible].

[illegible] بورصة [illegible] على [illegible] معاملاتها [illegible] ١٩٧ مليار دولار سنة ١٩٩٧.

[illegible] من المؤسسات [illegible] وكذلك تعبير [illegible] لوسطنة في البورصة.

ومن المنتظر أن يلج هذه الساحة المالية قريبا عدد هائل من الشركات الجديدة قصد اعادة هيكلتها وتمويل أنشطتها اضافة لذلك، تلقى بورصة الدار البيضاء دعما مستمرا من طرف مختلف المؤسسات المصرفية التي كانت ولاتزال تمولها بقروض خاصة بالقيم المنقولة وبالسيولة الكافية حتى تكون أكثر أمانا.

وتشير مصادر مسؤولة الى أن هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة قد قامت حتى الرابع من شهر سبتمبر الماضي بتسيير ما يناهز عن ٢٢.٣ مليار درهم مغربي، ١٢.٦ مليار درهم منها خاصة بالقيم المدرجة و٩.٦ مليار درهم خاصة بالأسهم والباقي يخص السندات. موضحة، أن حوالي ٧١٪ من حجم هذه المعاملات قد اهتمت بالسندات نظرا لغياب أسهم الشركات المدرجة.

وأضافت، المصادر نفسها أن انهيار الأسواق المالية العالمية من جهة وصمود بورصة الدار البيضاء في المقابل قد جعل هذه الأخيرة تستقطب أنظار عدد كبير من المحتمين خصوصا منهم الانجلوساكسونيين الذين أصبحوا يبحثون أكثر فأكثر على امكانيات استثمارية مباشرة تعوضهم ما خسروه داخل الأسواق الآسيوية والروسية.

من جهة أخرى، وعلى الصعيد الداخلي، يحاول عدد كبير من المهتمين بالقطاع الاستثماري بالمغرب استغلال ماآلت اليه نتائج سوق الدار البيضاء المالي وما تشهده الساحة المالية العالمية من توتر لتحويل أنظار واهتمامات المساهمين الأجانب نحو الاستثمار بسوق الدار البيضاء المالية التي هي اليوم بصدد ولوج مرحلة جديدة خصوصا بعد انتهائها من الاصلاحات الهيكلية التي تقوم بها لجعلها أكثر عصرنة وبعد توسيعها لقاعدة الشركات المدرجة بداخلها.

هذا ومن المتوقع ارتفاع حجم الاستثمارات الاجنبية التي لاتزال ضعيفة مقابل حجم ادخارات المغاربة التي أصبح اليوم بامكانها تعويض الراسمال الاجنبي.

وتلعب بورصة الدار البيضاء دورا كبيرا في النهوض بالاقتصاد المغربي خصوصا بعد التعديلات التي ادرجت على نظامها خلال السنوات الاخيرة حيث أنها تمكن النسيج الانتاجي ككل من الحصول ليس فقط على المدخرات الضرورية للتنمية بل وايضا وضع أسس ملائمة للادخار المالي والاستثمار المنتج. وفي ضوء التحولات التي تشهدها السوق المالية المغربية بادرت المؤسسة المالية الدولية التابعة للبنك الدولي الى ادراج بورصة الدار البيضاء ضمن خانة المؤشر الخاص بالدول الصاعدة.

بورصة الدار البيضاء بحاجة للاوراق المالية والمزيد من اسهم الشركات

يشجع دمج الشركات

قانون جديد للتأمين في البحرين

■ [illegible] - [illegible] البحرين حاليا ترتيبات لاصدار قانون جديد [illegible] البحرين يهدف الى تدعيم مركز البحرين [illegible] في الرحلة المقبلة وتمكين الشركات [illegible] من تعزيز قدراتها التنافسية في [illegible].

وأكد وكيل وزارة التجارة البحريني الدكتور عبدالله [illegible] القانون المرتقب سوف يضيف بعدا جديدا [illegible] صناعة التأمين في البحرين والى الدور المركزي [illegible] البحرين في تطوير هذه الصناعة.

[illegible] وزارة التجارة تبذل جهودا حثيثة في سبيل [illegible] البحرين في هذا المجال وتوسيعه بحيث يغطي [illegible] التأمين وعلى نطاق أوسع يشمل كل شركات التأمين الخارجية وشركات اعادة التأمين ومؤسسات وساطة التأمين الدولية.

و وضح وكيل وزارة التجارة بأنه ضمن الالتزامات المترتبة على البحرين نتيجة انضمامها الى اتفاقيات منظمة التجارة العالمية حول الخدمات المالية، فقد خطت البحرين الخطوة الاولى نحو توفير حافز التطور لسوق التأمين والتي من شأنها أن تساعد شركات التأمين على التصدي للمنافسة القادمة في ظل العولمة.

وأشار الى انه سيتم البحث عن المزايا التنافسية لشركات التأمين التي ستقوم من جملة أمور أخرى باعادة النظر في برامجها التأمينية وسيشكل التأمين البحري أهمية كبيرة لشركات التأمين بحكم طبيعة التأثير المباشر لهذا التأمين على التجارة الدولية. وشدد وكيل وزارة التجارة على أن عمليات الدمج بين شركات التأمين في البحرين التي أعدتها وزارة التجارة قد خلصت الى أهمية اجراء عمليات ودمج تعزيزا لقدرتها على الصمود أمام المنافسة في الداخل والخارج، كما أن ذلك يشكل استجابة للمتغيرات في أسواق التأمين المحلية والدولية.

وأعلن الدكتور عبدالله منصور انه بناء على ذلك أجرت وزارة التجارة مشاورات مكثفة مع شركات التأمين المحلية هدفها تحقيق عمليات دمج بين هذه الشركات. وقال ان الوزارة باركت الخطوة الاندماجية بين شركتي البحرين للتأمين والشركات الوطنية للتأمين انطلاقا من ان هذا الاندماج يسفر عن ظهور شركة تأمين وطنية كبيرة ذات قدرة أكبر على المنافسة وتتمتع بمرونة أكبر على مواكبة التطورات في صناعة التأمين المحلية والدولية.

انشاء هيئة لدعم الاستثمار في المغرب

■ الرباط - رويترز: قالت وكالة أنباء المغرب العربي الرسمية ان المغرب انشأ لجنة على مستوى عال لدعم الاستثمار واتخاذ اجراءات عقابية ضد من يحاولون اعاقة مشروعات محتملة في البلاد.

وجاءت هذه الخطوة وهي الأحدث ضمن سلسلة اجراءات تتخذها الحكومة التي يقودها الاشتراكيون بعد انخفاض حاد في الاستثمارات الاجنبية التي هبطت بمقدار اربعة أخماس مستواها في النصف الاول من العام ١٩٩٨ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الوكالة ان اللجنة التي يرأسها رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي تضم وزراء الداخلية والمالية والتجارة.

وتابعت الوكالة ان اللجنة الوزارية ستتخذ «القرار النهائي» بشأن المشروعات الاستثمارية وفرض عقوبات لم تحدد في حالة ارتكاب مخالفات.

وتابعت الوكالة ان يوسفي اصدر بيانا وزع على أعضاء الحكومة حذر فيه من اجراءات عقابية ضد أي موظف حكومي مسؤول عن تجميد غير مبرر لملفات استثمارية.

وفي العام الماضي اجتذب المغرب استثمارات اجنبية مباشرة قياسية بلغت ١٫٢ مليار دولار أغلبها من السعودية وفرنسا والمانيا.

ولكن البيانات الرسمية تظهر ان الاستثمارات الاجنبية هبطت الى ١٫٤٧ مليار درهم «١٦٢ مليون دولار» خلال الفترة من يناير الى يونيو من ٧٫١٧ مليار درهم في النصف الاول من العام ١٩٩٧. ويلقى المحللون اللوم على البيروقراطية في الأفتقار الى وسائل الاتصال مع المستثمرين الاجانب.

البنك الدولي يدعم عمليات التحديث في المغرب

الرباط - ق ن أ: أكد كمال درويش نائب رئيس البنك العالمي المكلف بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا على دعم البنك لاجراءات التحديث التي تقوم بها المغرب.

جاء ذلك خلال المباحثات التي أجراها في الرباط مع أحمد الحليمي الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالشؤون العامة للحكومة المغربية.

واستعرض الحليمي خلال هذا الاجتماع المشاريع المقبلة للحكومة المغربية فيما يخص وضع الآليات والوسائل الضرورية لتحديث الاقتصاد المغربي وكذلك الاجال المسطرة لذلك ومن جانبه.

وكان الوزير الاول المغربي عبد الرحمن اليوسفي قد أجرى بالرباط مباحثات مع كمال درويش تمحورت حول الوضعية الحالية للمغرب والتزام الحكومة بتطوير النسيج الاقتصادي والاجتماعي في أفق تحقيق معدل نمو وطني يسمح على الخصوص بتوفير مناصب الشغل.

وتركز البحث حول سياسة الحكومة المغربية الحالية مع البنك العالمي على توجهات المغرب الاقتصادية والمالية على أساس تبني التصريح الحكومي الذي قدمه الوزير الاول أمام البرلمان كمرجعية للعمل المشترك.

وبلغ مجموع القروض التي منحها البنك العالمي للمغرب منذ بداية الستينيات ٧٫٧ مليار دولار اميركي لحوالي ١١٧ مشروعا.

تونس توقف تحصيل الرسوم على صادرات زيت الزيتون

■ تونس - رويترز: أوقفت تونس العمل برسوم جمركية نسبتها ١٫٥ في المئة على صادرات زيت الزيتون بهدف دعم الصادرات.

وجاء في القرار الذي ورد في العدد الاخير من الصحيفة الرسمية ان تعليق الضريبة سيظل ساريا حتى ٣١ ديسمبر المقبل. والقرار جزء من اجراءات جديدة أقرتها الحكومة في اجتماعها في نهاية الشهر الماضي بهدف مواجهة المنافسة المتزايدة في الاسواق العالمية وتشجيع استهلاك زيت الزيتون في السوق المحلية وخفض تكاليف الانتاج وتحسين الجودة من خلال تحديث معدات المصافي.

[illegible] توافق على تقديم [illegible] لصندوق النقد

■ واشنطن - رويترز: قال الزعماء الجمهوريون في الكونجرس الاميركي انهم وافقوا على تقديم ١٨ مليار دولار لصندوق النقد الدولي لدعم اقتصاديات الدول التي اجتاحتها الازمة المالية العالمية.

وقال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب في مؤتمر صحفي انه في مقابل تقديم هذه الاموال فان ادارة الرئيس بيل كلينتون وافقت على مطالب الجمهوريين التي تدعو الولايات المتحدة الى العمل مع دول اخرى لاقرار تغييرات في اسلوب ممارسة صندوق النقد لانشطته.

وهذه الموافقة نصر كبير للبيت الابيض الذي يبذل محاولات يائسة لدعم الثقة في صندوق النقد الدولي في وقت تهتز فيه الاسواق العالمية بشدة تحت وطأة أسوأ ازمة مالية عالمية في عقود.

والحقت الازمة اضرارا شديدة باقتصاديات آسيا وروسيا وامتدت الى البرازيل ودول اخرى في اميركا اللاتينية.

وبمقتضى الحل الوسط الذي توصل اليه الكونجرس فان صندوق النقد الدولي سيضطر الى رفع فائدة القروض التي يقدمها الى الدول التي تعاني اقتصادياتها من ازمات والمطالبة بسداد أسرع لبعض القروض وتقديم معلومات اكبر الى الرأي العام والكونجرس عن قرارات سياساته. وقال جينجريتش ان هذه الاصلاحات التي يطالب بها الجمهوريون ستضع «صندوق النقد الدولي تحت السيطرة» وستجعله عرضة للمحاسبة.

وما زال يتعين ان يوافق كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ على الصفقة في اطار مشروع قانون للانفاق الحكومي.

وبمجرد ان يوافق الكونجرس الاميركي على دفع تلك الاموال فان دولا أخرى ستتقدم بمساهمتها في دعم خزانة صندوق النقد التي استنزفت في صفقات انقاذ ضخمة لكل من روسيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند.

خطة طارئة لمواجهة عجز الموازنة الايرانية

■ طهران - رويترز: أقر البرلمان الايراني خطة انقاذ طارئ لمواجهة عجز الموازنة البالغ ستة مليارات دولار الذي يهدد بعجز الحكومة عن سداد التزاماتها ورواتب الموظفين.

وأقر النواب الاتفاق الذي يتضمن السماح للحكومة باقتراض ستة تريليونات ريال (ملياري دولار) من بنوك ايرانية وتدبير مبلغ ٥٫٥ تريليون ريال آخر من خلال الحصول على دفعات مقدمة قبل تسليم شحنات نفط أو من خلال قروض اجنبية.

ويسمح الاتفاق ايضا للحكومة بتعويض العجز من خلال اصدار اذون خزانة قيمتها تريليونا ريال والحصول على دفعات مقدمة قيمتها ٢٫٤ تريليون ريال من الراغبين في أداء فريضة الحج وخفض النفقات بمقدار تريليوني ريال آخرين.

ويقدر مشروع القانون عجز الموازنة عند ١٧٫٩ تريليون ريال وهو مايقل عن تقدير الحكومة للعجز عند ١٨٫٩ تريليون ريال. والسبب في هذا العجز هو الانخفاض الحاد في اسعار البترول.

وكانت الحكومة دعت في الاسبوع الماضي الى التعجيل باقرار مشروع القانون والا فانها ستواجه مشاكل في سداد التزاماتها.

لكن الحكومة قالت ان ايران ستسدد التزاماتها الخارجية في الوقت المحدد بفضل الاحتياطيات القوية من النقد الاجنبي. ولم تكشف الحكومة عن قيمة هذه الاحتياطيات.

وابلغ محمد علي نجفي رئيس هيئة الخطة والموازنة الحكومية النواب ان دخل ايران من صادرات النفط انخفض الى خمسة مليارات دولار في الاشهر الستة الاولى من السنة المالية الايرانية التي تبدأ في مارس الماضي. ويمثل هذا الانخفاض نحو ٣٩ في المئة كنسبة سنوية.

وتعتمد ايران وهي ثالث اكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية والنرويج على دخلها من صادرات النفط بالدولارات والذي يبلغ ٨٠ في المئة من ايراداتها من العملات الصعبة.



خلال التعاملات امس في بورصة طوكيو

الشكوك تخفض أسهم طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم اليابانية الممتازة انخفضت عند اغلاق بورصة طوكيو امس وسط شكوك بشأن الكيفية التي تخطط بها الحكومة اليابانية لضخ أموال عامة في قطاع البنوك المتعثر.

واضاف المتعاملون ان الانباء التي اشارت الى ان مؤسسة نومورا سيكيوريتيز فقدت الرئيس المشارك لوحدة تابعة لها في نيويورك زادت من مشاعر الانخفاض.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ نقطة ٧٥٫٣٦ نقطة أي بنسبة ٠٫٥٨ في المئة عند ١٢٩٩٥٫٣٧ نقطة. وفقد مؤشر التعاقدات الآجلة لديسمبر ١٦٠ نقطة واغلق على ١٢٩٨٠ نقطة.

وتراوح مؤشر نيكي ٢٢٥ في نطاق بين ١٢٨٩٢٫٩٦ نقطة و١٢١٨٤٫٦٤ نقطة.

وقال تيتسويا ايشيجيما بمؤسسة اوكاسان سيكيوريتيز: «الآن يبدو ان الحكومة تحاول ايجاد وسيلة لاجبار البنوك على قبول أموال عامة».

وحث كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية هيرومو نوناكا البنوك على التقدم بطلبات للحصول على أموال عامة بموجب قوانين يتوقع ان تصدر اليوم الجمعة.

لكنه قال انه يجب ان يتحلى كل من الحكومة والسياسيين بالمرونة بشأن تعديل القوانين مستقبلا في اشارة فيما يبدو الى الحديث عن تمكين الحكومة من اجبار البنوك على قبول اموال عامة لاستكمال قاعدة رأس المال المستنفدة.

آفاق اقتصادية

صلاح الدين حسن [illegible]
كاتب مصرفي ومالي

المصرف المركزي... والمصارف التجارية دعامة وحصن أمان لاقتصاد الدولة

■ للمصارف المركزية شأن مهم في الاقتصاد القومي للدول، فالمصرف المركزي في أي دولة يقوم بدور مهم في اقتصادها بما يطلع به من مهام ووظائف في نطاق الاطار التشريعي الذي ينظم السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية والاشراف على تنفيذها بما يساعد على دعم وتنمية الاقتصاد القومي. وعادة تنص التشريعات والقوانين المصرفية للدول على قيام المصرف المركزي بتنظيم السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية والاشراف على تنفيذها وفقا للخطة العامة للدولة بما يساعد على تنمية الاقتصاد القومي ودعمه واستقرار النقد.

وتنص هذه القوانين على تولي المصرف المركزي مزاولة العمليات المصرفية العائدة للحكومة والأشخاص الاعتبارية العامة الأخرى، والتمويل الداخلي والخارجي وعمليات الائتمان مع المصارف. كذلك فإن هذه القوانين تمنح مجلس ادارة المصرف المركزي الصلاحيات الكاملة لتحقيق أغراض المصرف وخاصة فيما يتعلق بتقرير الأمور المتعلقة بإصدار النقد وسحبه من التداول، وتقرير الأمور المتعلقة بتنظيم المهنة المصرفية وقواعد الرقابة عليها. وتقرير خصم الأوراق التجارية وتحديد معدل الخصم والفوائد والعمولات التي يتقاضاها المصرف، وتقرير نظام منح السلف والقروض للمصارف العامة في الدولة.

نشأة وتطور المصرف المركزي بالامارات

أنشيء مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة في ١٩٧٣/٥/١٩ كأول سلطة نقدية في الدولة، وعلى الرغم من تمتع مجلس النقد بالامارات بالعديد من اختصاصات وسلطات المصارف المركزية، فقد دعت الضرورة وطبيعة التطور لسوق المالية في دولة الامارات الى قيام مصرف مركزي أنشيء بموجب القانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠ بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢ وبدأ نشاطه في منتصف شهر ديسمبر ١٩٨٠ بهدف تنظيم السياسة النقدية والائتمانية والاشراف على تنفيذها وفقا للخطة العامة للدولة وبما يساعد على دعم الاقتصاد القومي واستقرار النقد. ويمكن القول ان مرحلة جديدة من مراحل تطور النظام النقدي والمصرفي قد بدأت في دولة الامارات العربية مع قيام المصرف المركزي، الذي اتخذ فيما بعد الكثير من الاجراءات والتنظيمات والترتيبات التي تكفل دعم الجهاز المصرفي وتوجيهه لتحقيق أهداف الدولة الاقتصادية.

وظائف المصرف المركزي

إصدار أوراق النقد (البنكنوت): تمثل هذه الوظيفة من الناحية التاريخية أولى وظائف المصرف المركزي، حيث بدأت المصارف في الدول المتقدمة تمارس دور المصارف المركزية عندما أولت إليها حكومات تلك الدول امتياز إصدار أوراق النقد حتى تميزت عن غيرها من المصارف بتعريفها مصارف للاصدار.

مصرف الحكومة: تتولى المصارف المركزية مزاولة الخدمات المصرفية للحكومة، وتتسع أو تضيق تلك الخدمات وفقا لطبيعة العلاقة القائمة بين المصرف المركزي والحكومة. وتحتفظ المصارف المركزية عادة بحسابات للحكومة بما يخدم تنظيم مدفوعات ومتحصلات الحكومة وفي إطار ميزانية الدولة. كما تخدم المصارف المركزية حكوماتها فيما يتعلق بإصدار واستهلاك وإدارة الاحتياطيات من النقد الأجنبي، وكذا الرقابة على النقد، وبمباشرة الجانب التنفيذي لما تعقده الدولة من اتفاقات مع الحكومة والمنظمات الدولية النقدية والهيئات الائتمانية. وكذلك تقدم المصارف المركزية الى حكوماتها في حالات العجز المالي الموسمي قروضا قصيرة الأجل تحدد شروطها وفقا للتشريعات والسياسات الائتمانية والمالية السائدة.

وبحكم ممارسة وخبرة المصارف المركزية بالشؤون النقدية والائتمانية فإنها تعتبر خير مرجع استشاري للحكومات في هذه الأمور.

بنك البنوك: يقوم المصرف المركزي في هذا المجال بعدة وظائف نجملها فيما يلي:

■ الاحتفاظ بحسابات للمصارف تمثل أرصدتها فائض الاحتياطي النقدي لتلك المصارف.

■ إجراء المقاصة بين المصارف وتسوية نتائج المقاصة خصما وإضافة على حسابات المصارف الممسوكة لديه.

■ تقديم القروض الى المصارف التجارية وغيرها من المؤسسات الائتمانية، وكذا إعادة خصم ما تقدمه إليه المصارف من أوراق تجارية مقبولة.

ويتمتع مجلس الادارة بالصلاحيات الكاملة لتحقيق أغراض المصرف وذلك في حدود أحكام القانون المذكور، ويمارس بوجه خاص:

■ تقرير الأمور المتعلقة بتنظيم المهنة المصرفية وقواعد الرقابة عليها في حدود أحكام هذا القانون.

■ الموافقة على مشروع ميزانية المصرف السنوية وإدخال التعديلات اللازمة عليها خلال السنة.

■ الموافقة على ميزانية المصرف العمومية وحساب الأرباح والخسائر.

■ الموافقة على تقرير المصرف السنوي.

وتعتبر ميزانية المصرف المركزي قائمة أساسية وأداة لها وزنها وأهميتها في دراسة الكثير من النواحي النقدية والمالية والاقتصادية وتطوراتها في الدولة، وكذا المساعدة في دراسة ومتابعة كمية وسائل الدفع بصفة عامة والنقد المصدر والمتداول بصفة خاصة، وأيضا التعرف على موقف حسابات الحكومة وتطورها بالاضافة الى دراسة موقف الدولة من العالم الخارجي من حيث دائنيها أو مديونيتها وحيازتها من الأصول الأجنبية من ذهب ونقد وصكوك وخلافه.

وإذا كان العرف قد جرى على إعداد ميزانيات المنشآت ونشرها سنويا باعتبار السنة فترة مالية مناسبة للحكم على نشاط المنشأة بما حققته من عائد، وبما انعكس من أثر ذلك النشاط على قيمة وتناسق العناصر المختلفة للأصول والخصوم في إطار الهيكل الاستثماري، والتمويلي المناسب وذلك كله لاغراض المتابعة من جانب كافة المهتمين بنشاط المنشأة سواء القائمين عليها، أو المساهمين فيها، أو المتعاملين معها، أو السلطات المعينة، فإننا في خصوصية المصرف المركزي نكون أكثر اهتماما بما تعبر عنه ميزانية المصرف المركزي من مؤشرات الى الاقتصاد القومي في المجالات النقدية والمالية والائتمانية وفقا لما سبق أن أوضحناه من أغراض ووظائف للمصارف المركزية، لذلك فإن ميزانية المصرف المركزي يكون لها أهمية خاصة في متابعة التطورات النقدية والائتمانية في الدولة بما يساعد على رسم السياسات اللازمة في الفترات المقبلة، وكذلك لدراسة ومتابعة التطورات والتغيرات الاقتصادية والنقدية والمالية في الدولة مثل المساعدة في: دراسة ومتابعة كمية وسائل الدفع في الدولة بصفة عامة، وكمية البنكنوت المتداولة بصفة خاصة - دراسة موقف حسابات الخزانة العامة وتطورها - دراسة موقف الدولة من العالم الخارجي من ناحية دائنيتها ومديونيتها وكذلك حيازتها من الأصول الأجنبية من ذهب ونقد وخلافه.

ولاشك في ان تلك المؤشرات تتطلب المتابعة لفترات لا توفي بها الميزانية السنوية كما ذكرنا عن تعريفها وأغراضها، ولذلك جرت المصارف المركزية على إصدار ونشر مراكزها المالية في فترات متقاربة، دون اجراء التسويات الجردية والحسابات الختامية كما هو الحال بالنسبة للميزانية السنوية. وذلك في صور مراكز اسبوعية أو شهرية أو ربع سنوية أو نصف سنوية، وهي تقوم بذلك سواء نصت قوانينها الأساسية على ذلك أو لم تنص.

وفي تقريره السنوي ١٩٩٧م وعن انجازاته، أفاد المصرف المركزي بما يلي:

■ زاد اجمالي موجودات/ مطلوبات المصرف المركزي بمقدار ١.٢٤ مليار درهم (٤.٢٪) ليصل ٣٠.٥٧ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٢٩.٣٢ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٦م.

ففي جانب الموجودات، تركزت الزيادة في بند الودائع التي ارتفع بمقدار ٥.٩٢ مليار درهم (٢٦.٧٪) ليصل الى ٢٨.١١ مليار، بينما يلاحظ انخفاض معظم البنود الأخرى حيث انخفض بند سندات استثمارية بمقدار ٤.٠ مليارات درهم (٧٩.٤٪) ليصل الى ١.٠٤ مليار درهم، وبند سندات المتاجرة بمقدار ٦١٧ مليون درهم (٨٤.٩٪) ليصل الى ١١٠ ملايين درهم، وبند موجودات أخرى بمقدار ٤١ مليون درهم (١٠.١٪) ليصل الى ٣٦٣ مليون درهم، وبند حسابات جارية وتحت الطلب بمقدار ٦ ملايين درهم (٢.٨٪) ليصل الى ٢٠٧ ملايين درهم. وبند احتياطيات الذهب بمقدار ٥ ملايين درهم (٠.٧٪) ليصل الى ٦٦٦ مليون درهم، وبند موجودات ثابتة بمقدار ٥ ملايين درهم (١٨.٥٪) ليصل الى ٢٢ مليون درهم.

أما في جانب المطلوبات، فقد زاد بند النقد المصدر بمقدار ٨٢١ مليون درهم (١٠.٥٪).

كذلك تعتبر المصارف التجارية احدى الدعامات الكبرى والأساسية في بناء الهيكل الاقتصادي للدولة. ولقد ازدادت أهميتها في العصر الحديث وأصبحت تشكل فيما بينها أجهزة فعالة يعتمد عليها في تطوير وتنمية مختلف قطاعات الاقتصاد القومي، فهي كأداة من أدوات الاستثمار تلعب دورا مهما في التنمية الاقتصادية، ولا يقتصر نشاطها على ما تزاوله من أعمال مصرفية وانما يتعداه الى خلق الجو المناسب والتربة الصالحة للتنمية الاقتصادية. فالمصارف التجارية لما تقوم به من أعمال وبما تقدمه من خدمات بشأن حركة التجارة وتدعيم قوى الصناعة وإفادة شتى مرافق الزراعة الى جانب وظيفتها الاستثمارية فإنها بذلك تهيء الظروف المناسبة والعوامل المساعدة على خلق التنمية وسيرها وفق الأهداف المرجوة... والواضح ان المصارف في مجموعها تكون حلقة تتفاعل داخلها شتى نواحي النشاط الاقتصادي، وكلما نما واتسع هذا النشاط اتسعت بالتالي الحلقة التي تحيط بها وزادت تبعا لذلك عمليات المصارف وتعددت.

ويمكن القول ان المصارف العاملة في الدولة سواء منها المصارف الوطنية أو الأجنبية لعبت دورا مهما في عملية التنمية الشاملة في دولة الامارات، وصار نشاطها يعد في السنوات الأخيرة مقياسا لمدى التقدم الذي حققته الدولة في المجالات المالية والاقتصادية والتنموية. وقد تميز دور المصارف في خدمة الاقتصاد الوطني وربطه بالاقتصاد العالمي مع زيادة دورها ووظيفتها من مجرد القيام بعمليات مصرفية أولية الى القيام بنشاط مهم في عملية التنمية الشاملة في مختلف قطاعاتها. واستطاعت هذه المصارف ان تعزز دورها المالي والتنموي في خدمة الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي يعكس بشكل ملحوظ مساهمتها في الناتج الاجمالي للدولة واحتلال قطاع المصارف مركزا في تكوين هذا الناتج الاجمالي الذي يعتبر المؤشر الرئيسي لمعدل النمو الاقتصادي في الامارات، ويشكل أحد أهم معدلات النمو في العالم.

إن قياس دور المصارف التجارية في الدولة في خدمة الاقتصاد الوطني ازداد مع ازدياد الثقة الكبيرة بها بعد ان أثبتت انها قادرة على التطور السريع ومواكبة مختلف التطورات الحديثة في الصناعات المصرفية، وتجاوزها لمعظم المخاطر التي أحاطت بعملياتها في السنوات الماضية ومن أبرزها مشكلة المديونيات المعدومة، والتزامها بالضوابط التي وضعتها الدوائر المصرفية العالمية والاجراءات التي اتخذها مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي وإشرافه وعمله المستمر في تنظيم النشاط المصرفي في الدولة. ويقصد بالميزانية الاجمالية للمصارف التجارية تجميع للمراكز المالية المقدمة من هذه المصارف الى المصرف المركزي وفقا لنماذج موحدة وذلك في تاريخ معين... والميزانية الاجمالية للمصارف التجارية بيان إحصائي عظيم الأهمية، وتبين مقارنة أرقامها من فترة الى أخرى (شهر - ربع سنة - نصف سنة - سنة) نمو دور الجهاز المصرفي في النشاط الاقتصادي القومي. وقد انعكس هذا التقدم في نشاط المصارف خلال السنوات الأخيرة في تنامي الميزانية الاجمالية للمصارف التجارية في الدولة بصورة مستمرة... فقد حققت هذه الميزانية قفزات مهمة بعد ان عادت معظم الأموال الوطنية من الخارج لتجد طريقها الى المصارف التجارية المحلية، ونمو الودائع المحلية في هذه المصارف حتى زادت الميزانية الاجمالية للمصارف التجارية في الدولة في نهاية عام ١٩٩٧ عن ٢١١ مليار درهم... ويعتبر هذا الرقم الذي بلغته الميزانية الاجمالية للمصارف التجارية قياسا ومعدلا يجب عدم التراجع عنه إذا لم تتم زيادته خلال السنوات القادمة.

بنك الاسكان التونسي يرفع رأسماله الى ٧٥ مليون دينار

■ تونس - رويترز: أعلن بنك الاسكان التونسي أن خطته لرفع رأسماله الى ٧٥ مليون دينار من ٥٠ مليونا ستتم على شريحتين.

تشمل الشريحة الاولى رفع رأس المال الى ٦٢٫٥ مليون دينار عبر اصدار مليوني سهم بسعر ثمانية دينارات للسهم وضم ٢٫٥ مليون دينار من الاحتياطيات بتوزيع ٥٠٠ الف سهم جديد بمعدل سهم جديد واحد مقابل كل ٢٠ سهما قديما.

وتهدف الشريحة الثانية الى رفع رأس المال الى ٧٥ مليون دينار من ٦٢٫٥ مليون دينار عبر اصدار مليوني سهم جديد بسعر ثمانية دينارات للسهم وضم ٢٫٥ مليون دينار من الاحتياطيات بتوزيع ٥٠٠ ألف سهم جديد بمعدل سهم جديد لكل ٢٥ سهما قديما.

برنامج اقتصادي تركي لمكافحة التضخم

■ أنقرة - رويترز: قال وزير الدولة التركي ايشين جلبي ان البرنامج الاقتصادي للحكومة للعام ١٩٩٩ سيعطي الاولوية لمحاربة التضخم ويزيد الصادرات ويبقي على مستويات العجز الحالية التي يمكن التعامل معها.

وقال جلبي وهو القائم بأعمال وكيل وزارة التجارة الخارجية وهيئة التخطيط التابعة للدولة أنه بمقتضى البرنامج تهدف الحكومة الى وضع حد للعجز في الموازنة العام المقبل بحيث لا يزيد على سبعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

ويصل الفائض الأولي المستهدف الى نحو اربعة في المئة من اجمالي الناتج القومي. والفائض يساوي صافي الميزانية ناقصا دفعات فوائد القروض.

وقال مسؤول طلب عدم نشر أسمه لرويترز ان مشروع الموازنة توقع عجزا في الموازنة يبلغ ٥٥٢٠ تريليون ليرة (١٩٫٨ مليار دولار) ارتفاعا من ٣٩٠٠ تريليون ليرة متوقعة في السنة المالية ١٩٩٨.

كما اعلن جلبي عن مراجعة للتوقعات بشأن صادرات العام ١٩٩٨ بهدف خفضها الى ٢٧ مليار دولار بدلا من ٢٩ مليار دولار. ويبلغ حجم الصادرات المستهدف ٣٠ مليار دولار للسنة المالية المقبلة.

وينص برنامج أقره صندوق النقد الدولي على ان تستهدف الحكومة خفض التضخم في اسعار البيع بالجملة الى ٥٠ في المئة بحلول نهاية العام و ٢٠ في المئة مع نهاية ١٩٩٩.

ويقول بعض المسؤولين الآن ان التضخم في العام ١٩٩٨ سيكون نحو ٥٨ في المئة وسيهبط الى ٣٥ في المئة في العام المقبل.

وأشار جلبي الى ان كسر الصلة بين التضخم واسعار الفائدة سيكون عنصرا اساسيا في التنمية الاقتصادية العام المقبل.

مؤشر بنك الاتحاد الوطني يتراجع ٥,٩٪

■ تراجع مؤشر بنك الاتحاد الوطني للأسهم المحلية بنسبة ٥,٩٪ خلال تعاملات الأسبوع الماضي.. كما أن أسهم المصارف خسرت ٧,٢٪ من حجم مؤشرها.. تليها الخدمات ٥,٤٪ ثم التأمين ٢,٨٪.

وأكد التقرير الأسبوعي للبنك أن بنك دبي الاسلامي هبط من ٥٨ درهما الى ٤٥ درهما.. ونأى معظم المستثمرين بأنفسهم عن السوق خشية المزيد من الهبوط.. حيث ازدادت عروض البيع.. وساد قلق من المصرفيين ورجال الأعمال حول أحوال السوق.

لقد أظهرت الدراسة التي أجرتها أبحاث بنك الاتحاد الوطني أن مؤشر السوق لبنك الاتحاد الوطني قد خسر ٢٩٪ منذ ذروته التي بلغها في اغسطس ١٩٩٨. وقد تراوحت نسب هبوط الأسعار مابين ٦٣٪ في حالة تبريد و٢,٥٪ في حالة بنك أم القيوين الوطني.

ومن بين الأسهم الاثنين والأربعين المطروحة للتداول عن طريق بنك الاتحاد الوطني انخفضت قيمة ٣٣ منها وبقيت ثلاثة دون تغيير بينما شهدت ستة منها زيادة في السعر. فبينما تتمتع بعض هذه الأسهم بأساسيات قوية تبقى الأخرى غير نشطة في التداول أو انها شركات مغلقة.

وتلقى قطاع المصارف أسوأ ضربة خلال فترة الشهرين (تقريبا) اذ خسر ٢٩٪ من قيمة مؤشره. وفي ذات الاثناء خسر مؤشر الخدمات والتأمين ٢٥٪ و١٧٪ على التوالي. ورغم الهبوط فمازالت أسهم المصارف تفوق في أدائها السوق حيث كسبت ٥٥٪ خلال عام حتى تاريخه.

210
190
170
150
130
110
90
1-يناير 15-مارس 28-مايو 8-اغسطس 15-اكتوبر

مؤشر بنك الاتحاد الوطني من اول يناير حتى ١٥ اكتوبر

محركو السوق

	السعر ١٥ اكتوبر ١٩٩٨	التغيير الاسبوعي ٪
مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٥	-٢٢,٤٪
تبريد	٢٠	-١٦,٧٪
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-١٤,٩٪
الواحة الدولية	٤٠	-١٤,٩٪
الوثبة للتأمين	٨	-١١,١٪
بنك دبي التجاري	١٢٥	-١٠,٧٪
بنك الامارات الدولي	٤٥	-١٠,٠٪

الخاسرون الرئيسيون

	١٥ اكتوبر ٩٨	أداء السعر خلال: أسبوع	٣ أشهر	٦ أشهر	٩ أشهر	١ يناير ٩٨
مؤشر السوق	١٥٣	-٥,٩٪	٥,٠٪	٣٦,٣٪	٥٠,٤٪	٥٣,٦٪
مؤشر بنك الاتحاد الوطني	١٥٥	-٧,٢٪	-٢,٨٪	٣٢,٣٪	٥١,٠٪	٥٥,٠٪
مؤشر الخدمات لبنك الاتحاد الوطني	١٥٣	-٥,٤٪	١٣,٣٪	٤١,٨٪	٥٣,١٪	٥٣,٣٪
مؤشر التأمين لبنك الاتحاد الوطني	١٤٤	-٢,٨٪	٥,٠٪	٣٠,٠٪	٤٠,٤٪	٤٣,٧٪

أداء السعر (٪) البنوك المحلية

خلال الربع الثالث من العام الحالي
٢٥٠٪ ارتفاعاً في حجم التداول والصفقات في بورصة الدوحة

الدوحة - جابر الحرمي:

■ شهدت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ١٩٩٨م ارتفاعا في قيمة الأسهم المتداولة وعددها. وفي عدد الصفقات المنفذة. حيث ارتفعت القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة خلال الفترة المذكورة ٢٥٠٪ لتصل الى ٣١٩,٦٢٧,١٩٤ ريالا قطريا مقابل ٩١,٢٨٩,٧٥٨ ريالا قطريا وارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة ١٧٨٪ ليصل الى ١,٠٥٢,٩٣٢ سهما مقابل ٣٧٩,٠٠٨ أسهم. بينما ارتفع عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٣٦٢٪ ليصل الى ٢٦٥١ صفقة مقابل ٥٧٤ صفقة.

أما على المستوى القطاعي. فقد احتل قطاع البنوك المركز الأول من حيث قيمة الأسهم المتداولة. تلاه قطاع الخدمات. ثم قطاع الصناعة. وأخيرا قطاع التأمين.

أما بالنسبة لعدد الأسهم المتداولة. فقد احتل قطاع الخدمات المرتبة الأولى تلاه قطاع البنوك ثم قطاع الصناعة وأخيرا قطاع التأمين.

وفي ما يتعلق بعدد الصفقات المنفذة فقد احتل قطاع البنوك المركز الأول، تلاه قطاع الخدمات. ثم قطاع الصناعة. وأخيرا قطاع التأمين.

أما بخصوص تغيرات أسعار أسهم الشركات المدرجة في السوق فقد ارتفع مؤشر السوق ٨٢,١٧ نقطة أو ما نسبته ١٤,٤٣٪ مقابل ١٢٣,٥ نقطة في نهاية الربع الثاني من العام نفسه.

أما عن التغيرات في أسعار أسهم الشركات التسع عشرة المدرجة في السوق خلال الربع الثالث من العام الحالي فقد سجلت ١٥ شركة ارتفاعا في أسعارها بينما انخفضت أسعار اسهم ٤ شركات.

وعند رصد الشركات الأكثر نشاطا من حيث قيمة الاسهم المتداولة. فقد اتضح ان مصرف قطر الاسلامي قد سجل أعلى قيمة للتداول تلاه بنك قطر الوطني ثم البنك الاهلي القطري ثم شركة قطر الوطنية للملاحة. بينما حلت الشركة القطرية للاستثمارات العقارية خامسا.

سنجور:
سلطنة عُمان لن تخفض قيمة الريال المطالبة بربط العملات الخليجية بسلة أجنبية

■ مسقط - «الاتحاد»:

■ أكد سعادة حمود بن سنجور بن هاشم الرئيس التنفيذي للبنك المركزي في سلطنة عمان أن بلاده لن تقبل على خفض في قيمة العملة. وقال ان قيمة الريال العماني لها مكانتها بين العملات الأجنبية الأخرى. وقال في تصريح خاص «للاتحاد»: ان قيمة صرف الريال العماني مستقرة ومكانتها تكمن في ارتباطها بالدولار كمثبت اساسي لأسعار العديد من العملات. وقال: ان ارتفاع قيمة الدولار يؤثر ايضا على قيمة الريال. فاذا ارتفعت قيمة الدولار مقابل العملات الأجنبية الأخرى يرتفع سعر الريال وكذلك في حالة الانخفاض. وحول آثار العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) على العملات العمانية والخليجية قال بن سنجور: اننا نتوقع ان يكون (لليورو) دور كبير في نظام الاقتصاد العالمي، مشيرا الى ان هناك آثارا على الاقتصادات العمانية والخليجية، من جراء تداول العملة الأوروبية الموحدة، حيث ان حجم التجارة الخارجية للدول الخليجية مع الاتحاد الأوروبي تتزايد سنويا الأمر الذي يتطلب من الجميع الاعداد الجيد لمواجهة جميع الاحتمالات التي ستترتب على طرح العملة الأوروبية مع بداية العام المقبل ١٩٩٩. وأشار المسؤول العماني الى ان الاحصاءات المتوفرة توضح ان حجم التبادل التجاري بين دول المجلس ودول الاتحاد الأوروبي بلغ ٤٥ مليار دولار أميركي خلال العام الماضي منها ٣٠ مليار دولار قيمة الواردات الخليجية مقابل ١٥ مليار دولار قيمة الصادرات الى دول الاتحاد الأوروبي ومعظمها من النفط الخام ومشتقاته. وقال: ان التسعير لهذه السلع يتم حاليا بالدولار وسيكون التسعير مستقبلا (باليورو) الأمر الذي يعني ان أي تغيير في أسعار صرف (اليورو) تجاه الدولار سينعكس بشكل مباشر على القدرات التنافسية للسلع الخليجية.

وقال ان مؤسسات ومنظمات اقتصادية خليجية بدأت تطالب الحكومات الخليجية بضرورة اعادة النظر في سياسات ربط العملات المحلية بالدولار بحيث يتم ربطها بسلة من العملات الأجنبية ويكون (اليورو) مكونا رئيسيا من مكونات هذه السلة.

٤٦٪ عجزاً في موازنة لبنان

■ بيروت - رويترز: أعلنت وزارة المالية اللبنانية ان النفقات في موازنة البلاد تجاوزت الايرادات بنسبة ٤٦ في المئة في شهر سبتمبر الماضي.

وقالت الوزارة انه في السنة المنتهية في شهر سبتمبر بلغ العجز في الميزانية ٣٩ في المئة أي أقل من مستوى العجز الذي تستهدفه الحكومة وهو اثنين في المئة.

وقال بيان لوزارة المالية ان الانفاق في سبتمبر بلغ ٦٦٩ مليار ليرة (٤٤٢,١٢ مليون دولار)- وبلغت الايرادات ٣٦١ مليار ليرة.

وبلغ الانفاق في الاشهر التسعة الأولى من العام ٥٤٩٨ مليار ليرة مقارنة مع ايرادات تبلغ ٣٣٥٩ مليارا.

وقالت الوزارة ان العجز في الاشهر التسعة بلغ ٣٩ في المئة مقارنة مع ٥١ في المئة في الفترة المقابلة من العام الماضي.

ويمثل تقليص العجز أكبر تحد اقتصادي تواجهه حكومة بيروت وتتابع وكالات التصنيف الائتماني الدولية جهود الحكومة في هذا المجال عن كثب.

استقرار بورصة بيروت وبنك عودة الرابح الوحيد

■ بيروت - رويترز: قال متعاملون أن سهم بنك عودة الوحيد الذي سجل ارتفاعا أمس الاول في بورصة بيروت وسط حركة معاملات ضعيفة- وارتفع السهم الى ٢٨,٥٠ دولار من ٢٨,٣٧ دولار.

وارتفع مؤشر ليسبي العام ٠,٣ في المئة الى ٨٧,٥٧ نقطة ومؤشر ليبيكس ٠,٢٢ في المئة الى ١٩٢,٤٥ نقطة- كما ارتفع مؤشر بلوم ٠,١ في المئة الى ٩١٤,٦٣ نقطة بينما استقر مؤشر المعاملات خارج البورصة عند ٩٨,٥٥ نقطة دون تغير.

وقفز حجم المعاملات الى ٧٧٦٨٣ سهما من ٦٦١٩٣ سهما بقيمة ٧٥٤١٥٧ دولارا مقابل ٦٢٣٢٦٥ دولارا.

واستقرت أسهم سوليدير بفئتيها «أ و ب» عند ١٠,٥٠ دولار و١١ دولارا على التوالي- ووصل المعروض من سوليدير «أ» الى ٢٢١٣٦٥ سهما في جلسة التعامل الاولى ليفوق الطلب على ٧٤٢٥ سهما جرى تداولها جميعا بينما فاق الطلب على ٩٣٤٠١ من أسهم سوليدير «ب» ٣٦٨٧٦ سهما معروضة وجرى تداول ١٧٤٥ سهما.

وهبط سهم انترنيت الى ٠,٨٤ دولار من ٠,٨٧٥ دولار وسهم يونيسيراميك الى ١,٨٤ دولار من ١,٩٠٦ دولار.

وفي لندن تراجعت شهادات الايداع اللبنانية العالمية في معاملات الصباح المتأخرة مقارنة بمستوى اقفال الثلاثاء- فهبطت شهادات بنك عودة الى ٢٦,٤٥ دولار من ٢٦,٤٧٥ دولار وبنك لبنان والمهجر الى ٣٠,٧٥ دولار من ٣١ دولارا والبنك اللبناني للتجارة الى ١٨,٢٥ دولار من ١٨,٧٥ دولار وسوليدير الى ١٠,٩٧٥ دولار من ١١,٠٧٥ دولار.

وهبط مؤشر ليتسي لشهادات الايداع ٠,٦٧ في المئة الى ٩٩,٧٧ في المئة.

بدء تطبيق نظام الرد الآلي في بورصة عمّان

■ عمان - «الاتحاد» انتهت هيئة الاوراق المالية من ادخال نظام المعلومات المالية لتقديم خدمة المعلومات على خطوط الهاتف والرد الآلي وبموجب النظام الجديد يقوم النظام باعطاء المهتمين بالسوق بمختلف فئاتهم للنشرة اليومية والاسبوعية والتحليل الاسبوعي والشهري لنشاط سوق عمان المالي التي تضم اسعار الاسهم واحجام التداول للشركات المساهمة العامة المدرجة بالسوق بواسطة الفاكس، ومن خلال الرد الآلي الفوري المباشر.

وتأتي هذه الخطوة ضمن برنامج هيئة الاوراق المالية لتسهيل حصول المستثمرين على المعلومات المالية المتعلقة بنشاط السوق المالي وتمكينهم من الاطلاع على مثل هذه المعلومات باسرع ما يمكن وبشكل دوري.

وتشمل هذه الخدمات ربط خطوط الهاتف والرد باللغتين العربية والانجليزية ويسمح هذا النظام للموظفين بمخاطبة موظفي الهيئة واستقبال رسائلهم الصوتية.

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٤٦٧٠	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٢٥١	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٠٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	٢,٠١٥٦	١,٩٨٢٥
مارك المانى	٢,٢٧٥١	٢,٢٣٥٣
فرنك فرنسي	٠,٦٨١٣	٠,٦٦٦٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٥	٠,٠٠٢٢٣
فرنك سويسري	٢,٨٠٣٩	٢,٧٤٨٠
جنيه استرليني	٦,٣٤٦٠	٦,٢٣٠٤
ين ياباني	٠,٠٣١٤٨	٠,٠٣٠٧٣
دولار أميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٨٠٤	٢,٣١٩٩
فرنك بلجيكي	٠,١١١٩	٠,١٠٧٩
دولار كندي	٢,٤٠٦١	٢,٣٧٣٦
كرون دانماركي	٠,٦٠١٩	٠,٥٨٩٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٧٢	-
كرون نرويجي	٠,٤٩١٦	٠,٤٧٩٩
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٢	-
شلن نمساوي	٠,٣٢٨١	٠,٣١٥٠
مارك فنلندي	٠,٧٥٠٦	٠,٧٣٣٨
كرون سويدي	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٠١
دولار سنغافورة	٢,٣٠٩٣	٢,٢٧٠٧
بات تايلندي	٠,٠٩٩٩	-

مؤشر بورصة تونس يتراجع رغم المعاملات النشطة

■ تونس - رويترز: اغلق مؤشر بورصة الاسهم التونسية المؤلف من ٢٧ سهما امس الاول عند ٩٢٢,٥٦ نقطة منخفضا ٠,١٢ في المئة من ٩٢٣,٦٤ نقطة في معاملات نشطة بدعم من تعاملات على سهم شركة التبريد.

واغلق مؤشر متوسط اسعار الاسهم التونسية المؤلف من ٢٠ سهما على ٤٦٩,٦٧ نقطة مرتفعا ٠,٠٥ في المئة من ٤٦٩,٤٦ نقطة.

وبلغ حجم التعاملات ٢٧٠٠٦ اسهم قيمتها ٩٥٩٤-٩ دينارا من ٩-٣٢٤ اسهم قيمتها ٥٨٩٦٦٠ دينارا.

وقال متعامل «تعززت التعاملات بفضل تداولات نشطة لسهم شركة التبريد الذي ارتفع ١,١ دينار الى ١٠٥,٩ دينار في تعاملات شهدت تداول ٥٣٠٠ سهم وان كان لم يصل الى اعلى مستوى هذا العام الذي بلغه في الاسبوع الماضي».

وارتفع سهم شركة الطيران التونسية ٠,١٩ دينار الى ١٧,٧ دينار-

الأداء الضعيف يخفض بورصة القاهرة

■ القاهرة - رويترز: قال محللون ان تداعيات أزمة الاسواق الصاعدة أدت الى هبوط معظم الاسهم في بورصة القاهرة امس الاول.

وقال رفيق دلالة مدير الاستثمارات بمجموعة كايرو كابيتال ان السوق واصلت أداءها الضعيف والسبب الرئيسي لذلك هو انسحاب المستثمرين من الاسواق الصاعدة عموما.

وأوضح دلالة أن مصر بدأت تشعر بآثار الصدمات في بقية الاسواق الصاعدة رغم كونها في وضع أفضل من غيرها- وأفاد ان صناديق الاستثمار المحلية اقتفت أثر المستثمرين الأجانب في تقليص ما لديها من أسهم محلية الى ٦٠/٧٠ في المئة من ٧٠/٨٠ في المئة قبل ستة اشهر.

ويقول باسم عريقة من مؤسسة هيرميس للسمسرة ان السوق لن تتجه للصعود مالم تصبح الصورة العالمية أكثر هدوءا- ولم يعد الاستثمار الاجنبي مثلما كان من قبل لان الناس يبحثون عن السيولة.

وهبط مؤشر هيئة سوق المال ٠,٢٩ في المئة مسجلا ٣٦٣,٩٦ نقطة بعد تداول ١٤٨٥٢٩٤ سهما قيمتها ٦٧,٤ مليون جنيه «١٩,٨٤ مليون دولار».

واضاف دلالة انه يعتقد أن هذا هو الحد الادنى للسوق وانها ستعاود النهوض خلال شهرين أو ثلاثة.

وتصدر سهم البنك التجاري الدولي حركة السوق من حيث حجم التداول ليهبط ٠,٨٦ جنيه الى ٢٨,٩ جنيه بعد تداول ٥٥٠٤٤٩ سهما قيمتها ١٥,٩ مليون جنيه- ويؤكد عريضة تمثل القدر الاكبر من الضغوط في جانب البيع.

وكان سهم النيل لحليج الاقطان تالي أنشط الاسهم وقفز ٣,٨٥ جنيه الى ٨١,٠٤ جنيه وعزا سماسرة الارتفاع الى صفقة خاصة ضخمة الحجم.

وجاءت ثلاثة أسهم أسمنت بين أكثر الاسهم تداولا تتصدرها العامرية بارتفاع ٠,١ جنيه الى ٥٧,٩٩ جنيه- وقال دلالة ان توزيع الارباح اثر على أداء السهم- مضيفا أن الشركة أعلنت توزيع ستة جنيهات على السهم.

وارتفع سهم السويس للاسمنت ٠,٢٨ جنيه مسجلا ٥٤ جنيها بينما هبط سهم بورتلاند حلوان للاسمنت ٠,٢٧ جنيه الى ٥٠ جنيها.

ولم يشهد سهم المصرية لخدمات التليفون المحمول تغيراً يذكر تقريبا فتراجعت ٠,٠٨ جنيه الى ٢٠,٥٨ جنيه.

وهبط مؤشر هيرميس ٣٦,٢٥ نقطة أو ٠,٣٧ في المئة كما تراجع مؤشر برايم ١١ نقطة أو ٠,٣٨ في المئة الى ٢٨٦١,٦ نقطة. وارتفع ٣٢ سهما من مئة سهم جرى التداول عليها بينما هبط ٤٨ وبقي ١٥ سهما بلا تغير-



احتياطي النقد الاجنبي في مصر مطمئن

محافظ «المركزي» المصري:
لا أزمة في المعروض من الدولار ومستعدون لتمويل احتياجات السوق

■ القاهرة - محمد السيد:

■ أعلن محافظ البنك المركزي المصري اسماعيل حسن ان البنك مستعد لتمويل سوق العملات المحلية باحتياجاتها من الدولار مؤكدا انه لا توجد أزمة في المعروض من الدولار، وان البنك المركزي ليس لديه توجيهات بعدم خفض احتياطي البلاد من العملات.

وقال المحافظ في تصريحات على هامش مؤتمر لبحث تطوير نظام المدفوعات والتجارة بين دول جنوب وغرب افريقيا «الكوميسا» ان شكوى شركات الصرافة المحلية من نقص العملة الاميركية لا أساس لها من الصحة، وأشار الى أنه رغم الانخفاض المحدود الذي طرأ على رصيد مصر من العملة الاجنبية إلا انه مازال لدى مصر احتياطي من النقد الاجنبي يصل حاليا الى ٢٠ مليار دولار.

وقال ان المؤشرات الكلية للاقتصاد المصري قوية حيث انخفض معدل التضخم الى ٣,٦٪ كما ان احتياطي النقد الاجنبي للبلاد يغطي الواردات لمدة ١٥ شهراً، وقد انخفض عجز الموازنة العامة لاقل من ١٪، كما ارتفعت قيمة الاسهم المدرجة في بورصة الاوراق المالية لتسجل حوالي ٨١ مليار جنيه تمثل حوالي ٢٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي، كما انخفض الدين الخارجي ليصل الى ٣٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال محافظ البنك المركزي ان نقص الدولار يعود لاسباب خارجية منها خروج بعض الاستثمارات قصيرة الاجل من السوق. وطالب بضرورة وجود تعاون تام بين البنوك المركزية لدول «الكوميسا» لوضع نظام مدفوعات قوي وتطبيق سياسة مصرفية موحدة تيسر انتقال الاموال بين هذه الدول عبر التجارة الالكترونية.

وقال محمود عبدالعزيز رئيس البنك الاهلي المصري ان البنوك المصرية اعتمدت ٢٠ مليون دولار لتمويل التجارة البينية وتمويل مستوردي دول «الكوميسا» وسيتم تطبيق البرنامج فورا وستكون البداية مع أوغندا، وسيتم التفاوض حول السلع المصرية المقرر تصديرها لهذه الاسواق وضمان حقوق البنوك المصرية وضوابط تمويل هذه الصادرات.

ومن المقرر ان تشهد القاهرة ايضا خلال الفترة من ٢٦ وحتى نهاية شهر أكتوبر الجاري مؤتمرا لمناقشة معوقات ومشاكل التجارة البينية بين دول «الكوميسا» وامكانية تطبيق نظام لضمان الصادرات وبحث قضايا الائتمان والمدفوعات بين بنوك هذه الدول.

وكانت مصر قد انضمت الى مجموعة «الكوميسا» في العام الماضي في اطار اهتمامها بدعم علاقتها الاقتصادية والتجارية مع الدول الافريقية التي تمثل سوقا كبيرة للمنتجات المصرية. كما يمثل توطيد العلاقات بعدا استراتيجيا باعتبار ان بعض دول وسط افريقيا من دول حوض النيل وفي مقدمتها أوغندا وبوروندي ورواندا.

الاسهم الاردنية تواصل الهبوط مع موجة بيع من الصناديق الاجنبية

■ عمان - رويترز: قال متعاملون ان سوق الاسهم الاردنية واصلت اتجاهها النزولي في نهاية اسبوع التعاملات مع استئناف صناديق استثمار اجنبية بيع اسهم ممتازة لشركات صناعية واقترن ذلك بضعف الطلب المحلي.

وانخفض مؤشر الاسهم الرسمي المؤلف من ٦٠ سهما ٠,٤٧ في المئة الى ١٦٣,٩٦ نقطة في تراجع عام ولاسيما اسهم الشركات الصناعية الممتازة التي يرى مستثمرون محليون انها هدف رئيسي لصناديق الاستثمار الاجنبية.

وساعد ارتفاع سهم البنك العربي دينارا واحدا الى ٢٠٧,٥٠ دينار في حماية مؤشر سوق عمان من الانخفاض بنسبة أكبر في معاملات تجارية محدودة.

وكان التعامل في سهم البنك العربي الذي يمثل ٥٠ في المئة على الاقل من اجمالي رؤوس اموال الشركات المتداولة اسهمها في السوق عند ٣,٦٣ مليار دينار (١,٥ مليار دولار) ربع حجم الاسهم المتداولة عند ٤٥٢٦٨٦ دينار (٦٣٧٧٧٩ دولارا).

وفزع السماسرة من قرار هيئة سوق الاسهم وقف التعامل في اسهم شركات مصانع الاسمنت في الاردن بينما تدرس الحكومة خططا لبيع جزء من حصتها التي تبلغ ٤٩,٥ في المئة.

وقال سمسار في اشارة الى مستوى سعر الاغلاق يوم الثلاثاء الماضي عند ١,٨٠ دينار وهو السعر الذي وصفه سماسرة بأنه الادنى منذ العام ١٩٩٤ ان الخصخصة عند هذا السعر تترك أثرا سلبيا.

وقال سماسرة ان قرار الحكومة المضي قدما في عملية البيع التي تأخرت طويلا وسط انخفاض جديد للعديد من اسهم الشركات الصناعية جاء لاسباب منها خروج صناديق استثمار اجنبية من السوق الاردنية.

وهم يعتقدون ان هذا الأمر سيعرقل جهود الحكومة للسعي لأسعار أفضل كان يمكن ان تحققها لو كانت اكثر جرأة في المضي قدما نحو البيع في الاعوام القليلة الماضية.

وتم اتخاذ القرار في اجتماع للجنة العليا للتخصيص في الاردن حضره رئيس الوزراء فايز الطراونة ومجالس ادارات مصانع الاسمنت.

وهبط مؤشر اللؤلؤة الاستثماري المكون من افضل ٤٥ سهما من حيث الأداء ٠,٤٨ في المئة ليبلغ ٧٨,٦٧ نقطة-

الاردن يوقف التعامل في أسهم شركة مصانع الاسمنت

■ عمان - رويترز: قال سماسرة امس ان سلطات بورصة الاردن أوقفت التعامل في أسهم شركة مصانع الاسمنت الاردنية ريثما تدرس الحكومة خطط بيع جزء من حصتها في الشركة ونسبتها ٤٩,٥ بالمئة.

واضاف سمسار ان الشركة طلبت وقف التعامل في اسهمها لمنحها فرصة للتفاوض مع شريك استراتيجي على بيع جزء من اسهم الحكومة.

واتخذ القرار أثناء اجتماع للجنة الاردنية العليا المسؤولة عن التخصيص والذي حضره رئيس الوزراء فايز الطراونة ومجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية.

وتقول الحكومة انها تعتزم بيع ٣٣ في المئة من أسهم الشركة التي اعلنت زيادة في صافي الارباح خلال النصف الاول من العام لتصل الى ٢,٩٦ مليون دينار «٤,٢ مليون دولار» بالمقارنة مع ٢,٧٥ مليون دينار في النصف الاول من العام الماضي.

وما زالت المبيعات المحلية قوية بالرغم من انخفاض الصادرات.

وانخفضت أسهم الشركة الى ١,٨٠ دينار وقال سماسرة ان هذا هو أدنى مستوى للاسهم منذ العام ١٩٩٤ - وأرجع السماسرة ذلك جزئيا الى الهبوط الموسع في بورصة عمان الذي أثر على جميع الشركات الصناعية تقريبا.

٧٠ مليون دولار حجم الاستثمار في بنك مان - أهلي

■ يحتفل بنك مان - أهلي للاستثمار بمرور عام على افتتاحه رسميا هذا الأسبوع مع تحقيق سجل باهر للأداء في السنة الأولى من نشاطه وتعيين عضوين جديدين في مجلس ادارته.

والبنك عبارة عن شركة مشتركة اسست فيما بين اي دي اند اف مان انفستمنت بروداكتس والبنك الأهلي التجاري في البحرين. وقد أسست الشركة أصلا باسم مان - اهلي للاستشارات الاستثمارية في مايو ١٩٩٧ وفي فبراير ١٩٩٨ منحت مؤسسة نقد البحرين البنك رخصة مصرفية استثمارية بحيث اتاح ذلك امكانية بدء التعامل باسم بنك مان - اهلي للاستثمار ش.م.

وقال انطوان مسعد، العضو المنتدب للبنك ان مان - اهلي نجح في اجتذاب استثمارات تزيد قيمتها على ٧٠ مليون دولار منذ تأسيسه. وقال: «قبل تأسيس الشركة المشتركة فان اي دي ان اف مان والبنك الاهلي قاما بطرح صندوقين استثماريين فيما بينهما وهما صندوق الاهلي المضمون، وصندوق الاهلي ٢ الذي بدأ التعامل في نوفمبر ١٩٩٦».

أسعار البترول

عقود نوفمبر

خام برنت	١٣,٠١
خام تكساس	١٤,٢٤
خام دبي	١٢,٤٦
خام عُمان	١٢,٢٣

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٧٩
الذهب	للأونصة	١١١٣,٢٢
الفضة	للجرام	٠,٦١

عالميا أونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٥٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٧٩٧٠,٣٢
لندن (اف.ت)	٤٩٩٠,١
طوكيو (نيكاي)	١٣,٢٤٢,٧٩
باريس (كاك)	٣,٢٧٨,٨٥

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك ألماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٢	٤,٧٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

أضخم فاتورة في القرن العشرين

٨٠٠ مليار مارك تكاليف إعمار شرق المانيا في ٨ سنوات

البطالة ومتاعب النظام المالي والديون تنغص الاحتفال بالوحدة

■ برلين - جمال المجايدة:

■ بعد مرور تسع سنوات على قيام الوحدة الالمانية تبدو المانيا وكأنها تخوض معركة فاصلة مع المشكلات الاقتصادية الهائلة التي خلفتها الوحدة. ولا شك ان الفاتورة الضخمة التي دفعها الالمان منذ العام ١٩٩٠ وحتى الآن لها اثارها السلبية على الاقتصاد الالماني.

ويقدر خبراء اقتصاديون في برلين حجم الفاتورة لـ «خطة انعاش الشرق» بأكثر من ٨٠٠ مليار مارك الماني. ووصفوها بأنها خطة الاعمار الأكثر كلفة في هذا القرن، ويتم جمع هذه الأموال من خلال «ضريبة صندوق التضامن مع شرق المانيا وتستقطع بنسبة ٧٪ من مداخل مواطني غرب المانيا بانتظام.

ويقول الخبراء ان حجم الأموال المنقولة أو المحمولة من غرب المانيا الى شرقها بلغت خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٨ نحو «١٠٠٠ مليار مارك» الماني بهدف اعادة الحياة في جسد الاقتصاد المتهالك بشرق المانيا.

وتوقعوا ان تنتهي خطة اعادة إعمار شرق المانيا بحلول العام ٢٠٠٣ على اقصى تقدير. فالآلة المانية لم تتوقف عن العمل هناك منذ تسع سنوات.

الوحدة. . . وبداية المتاعب

وقع المستشار هيلموت كول مع رئيس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية «سابقا» اتفاقية الوحدة وبموجب هذه الاتفاقية انضمت الولايات الالمانية الشرقية وهي براندنبورج، ميكلنبورج، فوربومرن، سكسونيا، سكونيا السفلي ونورنجن الى جمهورية المانيا الاتحادية.

كما تقرر اتخاذ برلين عاصمة لالمانيا الموحدة وسيتم نقل كافة المرافق الحكومية والبرلمان الاتحادي من بون الى برلين بحلول العام ٢٠٠٠. وسيكون المستشار الالماني الجديد جيرهارد شرودر هو أول مستشار الماني يدير دفة حكم المانيا من برلين منذ سقوطها في الحرب العالمية الثانية العام ١٩٤٥.

ولكن السؤال الذي طرحناه على العديد من المسؤولين والخبراء الالمان والمواطنين العاديين هو: كيف تبدو المانيا بعد مرور تسعة أعوام على توحيدها؟ وهل أزيلت الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين الشرق والغرب الالماني؟ وما هي الآثار الاقتصادية للوحدة؟

الأجوبة جاءت غالبا حائرة ومترددة وتعبر عن شعور بالقلق إزاء المستقبل. فالمانيا التي تتجه نحو قرن جديد تواجهه تحديات داخلية وخارجية عديدة. والسبب ان الألمان الذين أخذتهم نشوة الفرح والانتصار أيام اسقاط النظام الشيوعي في شرق المانيا وتحطيم جدار برلين، بدأوا يراجعون انفسهم اليوم ويتحدثون بعيدا عن العواطف بلغة الربح والخسارة والمستقبل.

اليوم في المانيا ٤.٣ مليون عاطل عن العمل اغلبيتهم يتركزون في شرق المانيا، ضرائب يصل سقفها الأعلى الى ٥٣٪ انخفاض المواليد، مشكلة رعاية كبار السن، تصاعد الجريمة والعنف، والقلق من الأجانب وعليهم، عدم توازن في معايير الحياة بين الشرق والغرب الألماني، نقمة من الفقراء ضد الأغنياء وشعور ساخط في الغرب إزاء تبلد المان الشرق وعدم رغبتهم في الانتاج والاكتفاء بمعونات الدولة الخ.

أزمة خانقة

تقول ممثلة الحزب الاشتراكي الديموقراطي في ولاية برلين كارولا فروندل «ان الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة تهدد الأمن الاجتماعي، ويجب ان تتحمل حكومة المستشار كول المسؤولية عن هبوط مستوى الدخل وارتفاع الضرائب والبطالة وتراجع النمو وترى ان الحكومة «الاشتراكية» الجديدة سوف تعمل على خفض الضرائب من ٥٣٪ الى ٣٩٪ وسوف تخفض الوقت الاضافي لخلق مليون وظيفة على وجه السرعة».

وتقول السيدة فروندل: لقد انفقت الحكومة الاتحادية حوالي ١٧٠ مليار مارك على خطط مكافحة البطالة خلال السنوات الثماني الماضية، إلا اننا نرى ان خلق وظائف جديدة أفضل للدولة. وتؤكد ان جميع الأحزاب الالمانية متفقة حول ضرورة اعادة بناء المانيا الشرقية من جديد ولكن هناك تفاوتا في وجهات النظر حول الاتفاق والتمويل.

في واقع الأمر فان الالمان الشرقيين هم الذين خذلوا هيلموت كول حينما صوتوا بالأغلبية لصالح الحزب الاشتراكي الديموقراطي. لانهم يعتقدون بأن كول لن يفعل لهم شيئا أكثر مما فعله عند توحيد البلاد والآن هم بحاجة لدماء جديدة تعيد اليهم نمط الحياة الغربي والرفاهية الغربية.



رولف هارلنجاوسن

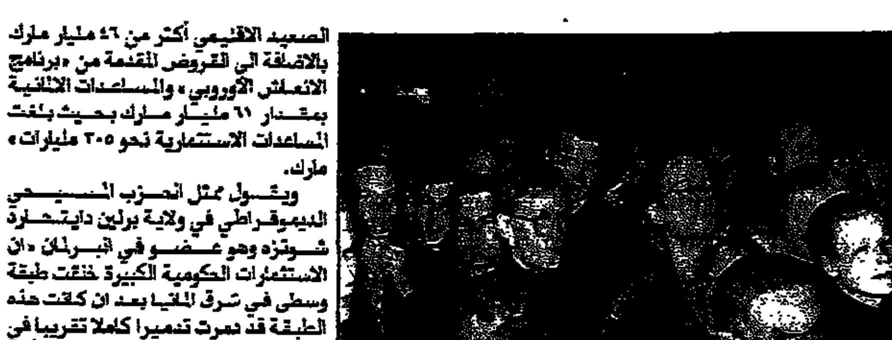


جيرهارديوردان: نتائج الوحدة سلبية

انعاش الشرق

ويقول رولف هارلنجهاوسن عضو البرلمان في هامبورج عن الحزب الديموقراطي المسيحي الذي فشل في الانتخابات الأخيرة «ان حكومة المستشار كول لم تدخر جهداً لانعاش شرق المانيا. فقد تطلب الوضع الاقتصادي الحرج في الشرق بعد الوحدة مباشرة القيام باجراءات سياسية عاجلة. اذ كان من الضروري انتهاج سياسة تفتح أمام الناس في الولايات الجديدة في مرحلة التحول الهيكلي آفاقا مطمئنة على المدى المتوسط، وتحقق في الوقت نفسه على المدى القصير نجاحات تجعل الناس يثقون بالمستقبل، وكانت الخطوة الحاسمة في هذا الاتجاه هي استراتيجية «انعاش الشرق» التي وضعت في أواخر العام ١٩٩٠».

ويقول: «ان الجهات الحكومية قدمت منذ العام ١٩٩٠ وحتى الآن معونات مالية لشرق المانيا تزيد على ٨٠٠ مليار مارك، سواء من أموال الاتحاد أو من أموال الصناديق المشتركة بين الاتحاد والولايات من مثل صندوق الوحدة الالمانية او من قبل هيئة الائتمان «ترويهاند» وحتى نهاية فبراير ١٩٩٦ بلغ حجم المساعدات الاستثمارية الحكومية بشرق المانيا في اطار برنامج تحسين الهيكل الاقتصادي على الصعيد الاقليمي أكثر من ٤٦ مليار مارك بالاضافة الى القروض المقدمة من «برنامج الانعاش الأوروبي» والمساعدات الالمانية بمقدار ٦١ مليار مارك بحيث بلغت المساعدات الاستثمارية نحو ٢٠٥ مليارات» مارك.



عشو الاحزاب الالمانية الستة... وتقييم مسيرة الوحدة

آثار الوحدة على وجوه سكان برلين

ويقول ممثل الحزب المسيحي الديموقراطي في ولاية برلين دايتحارد شوتزه وهو عضو في البرلمان «ان الاستثمارات الحكومية الكبيرة خلقت طبقة وسطى في شرق المانيا بعد ان كانت هذه الطبقة قد دمرت تدميرا كاملا تقريبا في العهد الشيوعي. فالآن يوجد نحو ٥٠٠ ألف شركة متوسطة ومهنة حرة يعمل فيها نحو ٣.٤ مليون شخص، كما اكتملت عملية تفكيك التعاونيات الانتاجية الزراعية السابقة في شرق المانيا وتم تحويلها الى شركات قادرة على المنافسة. ففي العام ١٩٩٥ كان هناك نحو ٣٣ ألف شركة زراعية من بينها ما يقرب من ٢٧ الف شركة زراعية خاصة كما خصصت الحكومة في العام ١٩٩٥ نحو ٩٠٠ مليون مارك لتنفيذ المشروع المشترك المسمى «تحسين هياكل الزراعة وحماية السواحل».

وقال: ان هيئة الائتمان الالمانية خصخصت نحو ١٤ الف شركة وأبرمت نحو ٤٠ الف عقد وحصلت على تعهدات من أصحاب الشركات الجدد بتوفير نحو ١.٥ مليون فرصة عمل واستثمار ٢٠٧ مليارات مارك وبلغت تكاليف الخصخصة والتعديل الهيكلي ٢٧٠ مليار مارك تقريبا.

يقول «إيرهارد يوردان» وهو رجل أعمال يقيم في مدينة فلترشتين «بافاريا» هنا وضع سيئ للغاية، نحن نعمل ١٢ ساعة يوما أو تزيد حتى تستقطع الدولة الأموال منا وتحولها الى العاطلين عن العمل في الولايات الشرقية.

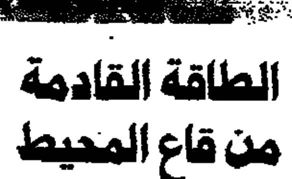
ويقول «نحن لسنا ضد إعمار الشرق ولكننا ضد عقلية الشرقيين التي لم تتغير حتى الان، الناس هناك اعتادوا على الكسل وقبض رواتبهم آخر الشهر من الدولة دون القيام بانتاج أو عمل حقيقي، هذه هي عقلية النظام الشيوعي نحن ندفع اخطاءها الآن من جيوبنا».

وبصفته رجل أعمال ناجحا عما اذا كان يفكر باقامة شراكة مع نظراء له في شرق المانيا قال «حاولت كما حاول كثيرون غيري من قبل، وقد فشلت، لان الناس هناك (في شرق المانيا) يفتقرون للمبادرة الفردية والابتكار في العمل الخاص. فقد اعتادوا على وظائف الدولة ولا يرغبون في الفكاك منها. ربما الجيل الجديد يكون لديه فرص افضل ولكننا غير واثقين من حدوث تحول جذري في عقلية أشقائنا في الشرق، وانا بصراحة مستاء جدا من هذا الوضع الذي عاد علينا بالمتاعب».

ويتفق كارل سوفز وهو عامل منجم في اوجسبرج مع هذا الرأي ويقول: «لم نكن مختلفين في اي يوم من الأيام حول وحدة المانيا، لكننا نختلف اليوم مع الحكومة الاتحادية التي تريد حل مشكلات الشرق الداخلية والالتزامات الدولية المترتبة على الوحدة على حسابنا، فنحن نعيش ركودا اقتصاديا وتضخما وغلاء بسبب هذا السباق المحموم على «إعمار الشرق».

ورشة إعمار كبيرة

طالت يد الإعمار كل شيء في شرق المانيا، من المباني القديمة المتهالكة الى الشوارع المدمرة الى شبكات المياه والمجاري القديمة والاتصالات والميادين العامة التي لحقها الاهمال والنسيان، ويبدو انه صراع مع الذات الالمانية ليس اكثر لإثبات حقيقة واحدة مفادها ان المعجزة الاقتصادية في المانيا عقب الهزيمة الشنيعة في الحرب العالمية الثانية كانت هي التجربة الصحيحة والاختيار الأمثل للشعب الالماني وليس النظام الشيوعي الذي فرضه ستالين قسرا وقهرا على ما كان يسمى بجمهورية المانيا الديموقراطية، ولذلك تدلل حركة الإعمار المحمومة التي شاهدناها في شرق المانيا على حقيقة الصراع بين ارادتين ومفهومين وعقيدتين احداهما سادت والأخرى بادت مع انهيار الانظمة الشمولية في شرق ووسط أوروبا.



الطاقة القادمة من قاع المحيط

فاروق لقمان

اكتشف برنامج التنقيب في قيعان المحيطات المكون من علماء يمثلون ثلاثين دولة، ان هناك ثروة تكاد لاتنضب من الطاقة الكامنة هناك، وتبين خلال البرنامج الذي تموله بريطانيا ان للبكتيريا دورا مهما جدا، كما كان لها في مواقع أخرى على اليابسة. والمعروف أن بلدانا عدة استفادت من جبال القمامة بالضغط عليها ومحاصرتها تحت الأرض. فقامت البكتيريا المقيمة فيها بافراز غاز الميثين بكميات كبيرة حتى بات ممكنا تحويله الى طاقة كهربائية لتزويد المدن الصغيرة بأقل كلفة ممكنة.

وكذلك البكتيريا المقيمة في قيعان المحيطات منذ عشرات أو مئات الملايين من السنين. فهي تنتج غازا طبيعيا يتحول الى بلورات تضم مركبات مؤلفة من اتحاد بعض الكيماويات بالماء وتسمى «هايدريت» يعرفها طلبة الثانوية لان مثلها تستخدم في صودا الغسيل.

ولما أبلغ العلماء حكوماتهم بذلك الاكتشاف الكبير الذي يساوي أضعاف الطاقة الموجودة حاليا في شكل نفط وفحم وقوى نووية رصدت بعض الحكومات مثل اليابان وأميركا موازنات لاجراء تجارب حول امكانية الاستفادة من تلك الهدية الرائعة التي تقدمها البكتيريا الساكنة على عمق خمسمئة الى ثلاثة آلاف متر تحت سطح البحر. وطبيعي ان الدول المشتركة في البرنامج لاتتوقع نتائج باهرة خلال الأعوام القليلة القادمة، لكنها تنظر الى أبعد من أرنبة أنوفها، وتأمل في الاستفادة من الطاقة الغازية التي تقدمها البكتيريا في قيعان بحارها - ربما في الربع الأول من القرن القادم يعني عندما يتخرج الرضيع الياباني الحالي من جامعة طوكيو - أصعب جامعات العالم قاطبة، في ما يخص شروط الالتحاق. لذلك فهي قبلة آمال كل أبوين يابانيين لصغارهما، لان التخرج منها بأي شهادة مهما كانت مادتها ضمان لحياة عملية على أرقى مستويات السلالم الوظيفية في مجتمع تزاحمي لايرحم الأقل شأنا في التحصيل العلمي.

طبعا لا خوف على النفط والقوة النووية والفحم في الوقت الحاضر، والى ربع قرن قادم، لان مشروعات استغلال الطاقة البديلة التي لاتنضب كما يدعون، لاتزال صعبة وبعيدة التحقيق. صحيح انهم شرعوا في الاستفادة من الأمواج والرياح والطاقة الشمسية، لكن النفط لايزال سيد الموقف على الأقل في المستقبل المنظور.

اختفاء ٢٥ مليار دولار من أموال الحبوب في الصين

■ بكين - رويترز: قالت صحيفة تشاينا بيزنس تايمز ان مراقبي الحسابات الصينيين اكتشفوا اختفاء ٢١٤ مليار يوان (٢٥,٨ مليار دولار) من أموال شراء الحبوب التابعة للدولة على مدى الاعوام الستة الماضية.

وفي الفترة بين ابريل ١٩٩٢ حتى نهاية مارس هذا العام بلغ اجمالي القروض التي قدمتها الدولة لشراء القمح ١,٥٤٣ مليار يوان. واضافت الصحيفة ان وكالات الحبوب تمكنت من شراء ما قيمته ١,٣٢٩ مليار يوان.

ومن بين الاموال المفقودة اثبتت عملية تدقيق الحسابات ان اكثر من ٨٠ مليار يوان حولت الى مشاريع عقارية واسهم وتجارة بالاجل او لشراء سيارات او هواتف محمولة.

وخسرت وكالات الحبوب التابعة للحكومة أيضا أكثر من ١١٠ مليار يوان. ويرجع السبب الاساسي في ذلك الى البيع بأسعار اقل من التكلفة والفساد.



«ديفي مونتويا» أكبر المتحمسين الاميركيين لحماية الاخشاب البيئية

الغابات تفتقر الى الآلية العلمية في الادارة

الأخشاب البيئية تتصدى للتجارة الحرة العالمية

■ اعداد - أحمد عامر:

■ هل اصبح مبدأ التجارة الحرة خطرا يتهدد البيئة العالمية؟ وهل اصبحت تصاريح تجارة الاخشاب البيئية عائقا يعترض طريق هذا المبدأ؟

وللاجابة على هذين السؤالين... تطرح مجلة «بيزنيس ويك» قصة رئيسة شركة الصناعات الاميركية للاخشاب، ديافي مونتويا التي لاتشغلها اليوم الوطأة البيئية على مبيعات الشركة بقدر ما يشغلها قلق اولادها بشأن البيئة والمحافظة عليها.

وقد اذعنت مونتويا مؤخرا لضغط اولادها وسجلت اسم الشركة في مجلس منتجات الغابات المصرح بها بيئيا، والذي هو عبارة عن منظمة تروج لشراء الاخشاب التي يتم قطعها بصورة تخدم البيئة بحيث يتم قطع الاشجار بصورة مختارة مما يساهم ويسمح في اطالة عمر المحاصيل الخشبية.

وتعتبر خطوة مونتويا نحو شراء الاخشاب المرخص بها بيئيا محاولة ضمن المحاولات الطوعية التي تهدف نحو الوصول الى سوق متنامية لمثل هذا النوع من الاخشاب. وتقول منظمة التجارة العالمية ان المشكلة تكمن في امكانية تفسير الجهود الحكومية والتشجيع على شراء هذه الاخشاب على انها عقبات على طريق التجارة الحرة.

ويعبر انصار البيئة عن قلقهم بان تهدد الاتفاقيات التجارية العالمية السيادة الوطنية من خلال التدخل في حق المستهلكين بشراء الاخشاب المصرح بها بيئيا.

ويذكر ان هناك ١٠ ملايين هيكتار من الغابات البيئية في العالم والتي لاتصل نسبة انتاجها من الاخشاب الى نسبة ١٪ من انتاج الاسواق عالميا.

وقد اعلنت مؤخرا ثلاث شركات عالمية وهي ماكميلان بلوديل، انترفور وشركة منتجات الغابة الغربية عن نيتها في الالتحاق بركب الدعوة الى الاخشاب المنتجة من الغابات البيئية.

وتخالف اليزابيث بيز من الاتحاد العالمي للمنتجات الخشبية فكرة الاخشاب البيئية وتقول ان توريد هذه الاخشاب محدود جدا وغالي الثمن ايضا، وتنتقد شهادات الاخشاب البيئية من خلال القول بان هذه الشهادات تعتمد على آلية علمية ضعيفة وان الباحثين لم يتفقوا بعد على كيفية ادارة الغابات للمحافظة على محاصيل مستمرة.

وحسب ما جاء في اتفاقية التجارة العالمية، فانه لايجب التمييز بين المنتجات من حيث طريقة انتاجها. فان السمعة الطيبة التي احرزتها الاخشاب البيئية قد بدأت بمواجهة معارضة صناعية كبيرة، وعلى سبيل المثال فانه عند قيام مجالس مدن نيويورك ولوس انجلوس وكاليفورنيا بدراسة الطلبات التي ترغب بشراء الحكومة لهذا النوع من الاخشاب، فقد قامت مجموعة بيز والقنصلية الكندية بالتحذير من اعتبار ذلك انتهاكا تجاريا. ومهما حاولت منظمة التجارة العالمية التعديل في قوانينها، فان امر الحصول على شهادات تسمح بقطع الاشجار البيئية لايكفي لحماية الغابات العالمية ويقرر الباحثون ان هناك نسبة ٢٢٪ فقط من الغابات التي لم تصلها الايدي البشرية بعد، ويحذر هؤلاء حاليا من الازمة العالمية التي تضغط على الدول النامية لبيع اشجارها والحصول على الاموال اللازمة لدعم اقتصادها.

الفساد يكلف روسيا ١٥ مليار دولار سنوياً

■ لندن - رويترز: قالت هيئة استشارية مقرها بريطانيا ان الفساد يكلف الاقتصاد الروسي المنهك نحو ١٥ مليار دولار في السنة وانه مسؤول بشكل جزئي على الاقل عن الازمة المالية التي أصابت روسيا هذا العام.

وقالت مجموعة كونترول ريسكيز في دراسة عن الكيفية التي ينبغي للشركات ان تتعامل بها مع الفساد على مستوى العالم ان الاحتمالات ضئيلة امام القضاء على ممارسات الفساد في روسيا في الاعوام الاربعة الى الخمسة القادمة. وقالت توبي لاتا الخبيرة بشؤون الاتحاد السوفييتي السابق في كونترول ريسكيز: «الفساد لا يكون له شكل محدد او ملموس في افضل الاحوال لكن التقديرات تقول انه يكلف روسيا نحو ١٥ مليار دولار في السنة... واذا ما قورن هذا الرقم بحجم الاموال التي تطلبها روسيا من مانحي المعونات الدوليين فان حجم المشكلة يصبح واضحا».

ولم يذكر التقرير أي تفاصيل عن الكيفية التي تم بها تحديد رقم ١٥ مليار دولار لكن لاتا قالت ان التهرب الضريبي وهروب رؤوس الأموال المحلية وآثار ممارسات الفساد في عرقلة الاستثمارات القادمة من الخارج تكلف الاقتصاد ثمنا باهظا.

وقدم التقرير عدداً من دراسات الحالة شملت الصين واندونيسيا واليابان وباكستان واوكرانيا.

وفي الفصل الخاص بروسيا قال التقرير ان غياب قوانين لمكافحة الفساد سيعرقل أي تغيير ذي مغزى في التعاملات التجارية هناك في المستقبل القريب.

واضاف التقرير: «احتمالات التغيير ضعيفة على مدى السنوات الاربع الى الخمس القادمة... القانون الحالي يركز على حالات الرشوة النقدية الصريحة ويميل الى السماح بممارسات اكثر تعقيداً للفساد على مستوى عال دون عقاب».

وقالت كونترول ريسكيز التي تقدم المشورة للشركات التي تعامل مع المخاطر السياسية والأمنية عند الاستثمار في الخارج ان المشكلات المرتبطة بمعالجة الفساد تبعث على قلق متزايد للعملاء واصبحت مشكلة على درجة كبيرة من الاهمية في السنوات القليلة الماضية.

وقال جون براي كبير المحللين بالمجموعة ان مخاوف الفساد أصبحت الآن مشكلة رئيسية امام مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي.

إشادة أردنية بمبادرة محمد بن راشد

(ص ٩)

برعاية سلطان بن خليفة
نادي أبوظبي البحري يبدأ موسمه الجديد اليوم

(ص ٣)

عبدالله بن زايد يعود قاسم سلطان

قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بزيارة لسعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي امس بمنزله للاطمئنان على صحته ويهنئه على تمام شفائه وعودته السالمة.

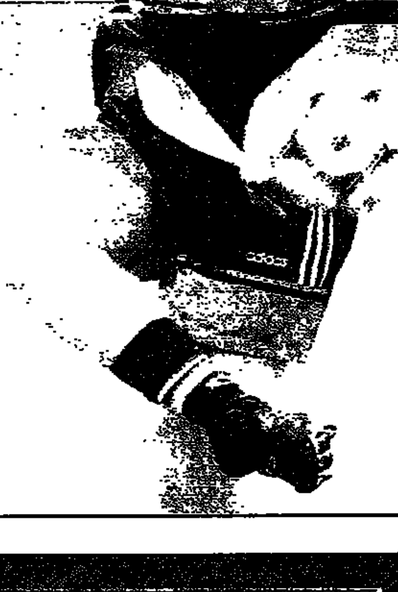
واصطحب سمو الشيخ عبدالله معه بعض أعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.

وكان سموه قد شاهد أمس مباراة الاهلي والجزيرة وبعد انتهائها مباشرة توجه الى منزل سعادة قاسم سلطان ليعوده ويهنئه على عودته السالمة من رحلة علاج بالخارج.

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الشارقة ربما اعتذر رسمياً عن عدم المشاركة في البطولة الأولى للأندية الآسيوية لكرة اليد التي تنطلق بالعاصمة الأردنية الشهر الجاري، وربما فضل الجهاز الفني التركيز على مسابقة الدوري المحلي التي انطلقت أمس الأول، وبالطبع فقرار الساعات الأخيرة سيوقع في يد اتحاد اللعبة، كما انه يفقدنا فرصة المشاركة في هذه البطولة في ظل رغبة ملحة كانت تراود عددا من أندية المقدمة للمشاركة خاصة بعد فصل موعد بطولة الأندية الآسيوية والعربية وكلتيهما يستضيفهما الأردن هذا الشهر والشهر المقبل.

على صعيد آخر علم «الاتحاد الرياضي» ان النية تتجه لدى النادي الأهلي للاستعانة بنجم الشارقة والمنتخب الوطني نبيل عاشور للمشاركة ضمن فريقه في بطولة الأندية العربية في حال اعتذار نادي الشارقة عن عدم المشاركة في البطولة الآسيوية، وكان الأهلي قد اعلن أيضاً عن التعاقد مع خالد خميس نجم نادي الشباب ليكون ضمن تشكيلته في البطولة العربية.





الرياضي الأسبوعي

الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٩٨م

القبض على ايفنبرج مخمورا

أكد متحدث باسم الشرطة الألمانية انه تم في ساعات الصباح الاولى من امس الاول القبض على ستيفان ايفينبرج، صانع الالعاب الشهير في فريق بايرن ميونخ المتصدر للدوري الالماني، اثناء قيادته سيارته ثملا.

وقال المتحدث ان الشرطة ستسحب من ايفينبرج رخصة القيادة لمدة شهر على الاقل.

واشار المتحدث الى ان الاختبار الذي اجرته الشرطة عندما اوقفت ايفينبرج للقيام بفحص روتيني اظهر احتواء كل لتر من دمه على ١٫٠٧ جرام من الكحول.

ويذكر ان الحد الاعلى لتركيز الكحول في الدم المسموح به اثناء قيادة السيارات هو نصف جرام لكل لتر.

قمة القطارة... بيضاء

[illegible] الجزيرة نقطة من ملعب الأهلي

الوصل يخسر نقطتين في ملعب بني ياس

الغندور: روبرتو كارلوس قال لي «لقد أنقذتني من علقة ساخنة»!

المنتخب السوداني أدى مرانه الاول بأبوظبي عقد منتخبات «الصداقة» يكتمل اليوم

تصفيات أمم أوروبا ٢٠٠٠ أخيراً.. فاز الانجليز والماكينة الألمانية تتحرك ببطء!!









صباح الخير يا امارات

قمة القطار ومفاجأة كاربوني!

●● جاءت مباراة العين والشارقة او قمة القطارة كما كان متوقعا لها وقدم لاعبو الفريقين واحدة من افضل واقوى مباريات هذا الموسم بما يتمشى مع طبيعة المنافسة الشريفة بين الفريقين الكبيرين، سواء تقابلا في بداية الموسم.. او في نهايته.

●● ولم يشعر احد طوال المباراة ان الفريقين يفتقدان عددا كبيرا من نجومهما الدوليين، فالكفاح والحماس والرغبة الصادقة في تحقيق الفوز كان شعارا واضحا وعنوانا من أهم عناوين المباراة.

●● ولان كل مباراة لها نقطة تحول فقد كانت ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم سعيد عبدالله لصالح العين في الشوط الثاني وسددها رشيد الداوودي وانقذها طارق مصبح ابرز نجوم المباراة، مؤشرا واضحا لسوء حظ الفريق العيناوي الذي سيطر على معظم مجريات الشوط الثاني دون ان يتمكن من ترجمة الفرص الى اهداف.

●● ويحسب لفريق الشارقة بطل الكأس ووصيف بطل الدوري انه استطاع ان يحافظ على تقدمه بهدف مبكر، واستمات في الدفاع عن الثلاث نقاط الى ان تحقق له ما اراد بفضل مفاجأة كاربوني التي تمثلت في تأمين وسط ملعبه ومحاولة استثمار الهجمات المرتدة مع فرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب العيناوي والمتمثلة في عبيدي بيليه ورشيد الداوودي.

●● لقد اشعل الشرقاويون المنافسة التقليدية مبكرا بعد ان تجاوزوا مأزق البداية، وحصدوا ست نقاط كاملة من شأنها ان تمنح الفريق مزيدا من الثقة في الاسابيع المقبلة.

●● ان الفريق العيناوي حامل اللقب قد قدم شوطا رائعا لم ينقصه سوى تسجيل الاهداف، والمهم معالجة حالة الصيام التهديفي في الدوري.. عندما يلتقي الانصار اللبناني في مباراة الاياب بالبطولة الآسيوية.

■■■

●● انتفاضة بني ياس لاتزال مستمرة برغم خسارة نقطتين امس امام المنافس الوصلاوي ويكفي الفرقة السماوية انها لم تخسر بالمسابقة حتى الآن، مع عودة الروح للفريق وتوفيقه في التعاقد مع لاعبين اجنبيين جيدين هما تراوري وروميو.

■■■

●● الفرقة الاهلاوية لاتزال تبحث عن هوايتها في دوري ٩٨/٩٩، ولا ادري سببا واحدا لعدم تحقيق الفريق لفوز واحد حتى الآن، وقناعتي كاملة بان فريق الاهلي لديه اكثر بكثير مما قدمه حتى الآن في الدوري.

■■■

●● برغم ان المنتخبات المشاركة في دورة الصداقة التي تنطلق بالعاصمة ابوظبي غدا تضم عددا كبيرا من النجوم العرب، الا ان النجوم الحقيقيين في هذه الدورة الدولية سيكونون الحكام العرب الذين رفعوا رأس التحكيم العربي في مونديال القرن. فأهلا بسعيد بلقولة الذي دخل التاريخ من اوسع ابوابه بعد ان حسم مصير آخر مونديال بالقرن العشرين.. وأهلا بجمال الغندور الذي اكد ان الكرة المصرية لاتزال قادرة على انجاب حكام يستحقون ان يشاركوا في ادارة اهم مسابقة على سطح الكرة الارضية، بالطبع ان حكمنا المتألق علي بوجسيم النجم الدائم في سماء التحكيم العربي والاسيوي والدولي يقف على رأس قائمة حكامنا العرب الذين نعتز بهم.

●● وياليت منتخباتنا العربية بنفس مستوى حكامنا العرب.

عصام سالم

أخبار النادي

في اجتماع طارىء لادارة الرمس
اقالة أبو العز مدرب الفريق الأول

■ قررت ادارة نادي الرمس اقالة المدرب محمد ابو العز مدرب الفريق الأول وتكليفه بتدريب فريق تحت ١٥ سنة اعتبارا من اليوم.

كما قررت الادارة تكليف محمد احمد عبدالحميد مساعد المدرب بالاشراف على الفريق الأول لحين التعاقد مع مدرب جديد للفريق.

وكانت ادارة نادي الرمس قد عقدت اجتماعا طارئا أمس برئاسة العقيد عبدالله جمعه ناقشت خلاله اوضاع الفريق واسباب تردي نتائجه في الجولات الثلاث الأولى لدوري الدرجة الثانية.

وقرر المجلس ايقاف اللاعب ابراهيم كليب حتى أشعار آخر.

بتينه مدرباً للجزيرة الحمراء

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الجزيرة الحمراء أوشك على الانتهاء من التعاقد مع المدرب الجزائري مسعود بتينه الذي يقود نادي عزابه، احد أندية الدرجة الثانية بالجزائر الذي لازال متصدرا بالدوري.

وقد بذلت ادارة الجزيرة الحمراء جهودا كبيرة لأجل موافقة ناديه على التنازل.

وأوضحت المصادر أن المدرب سيصل خلال الأيام القليلة القادمة ليقود الفريق، بعد أن جاءت الموافقة المبدئية للمدرب بالسفر الى الامارات.

ولازال مواطنه قدور جباسي مكلفاً بإدارة الفريق لحين وصول المدرب الجديد.

لاعب الشارقة يعتذر وينتظر ضمه لمنتخب السلة!

علم «الاتحاد الرياضي» ان لاعب الشارقة سالم مبارك والذي تخلف عن بعثة منتخب الشباب لكرة السلة خلال البطولة العربية الاخيرة في بيروت بدون سبب! قدم اعتذاره لاتحاد كرة السلة وبرر الاسباب التي دفعته لاتخاذ قراره السابق وهي اسباب عائلية على حد قوله.

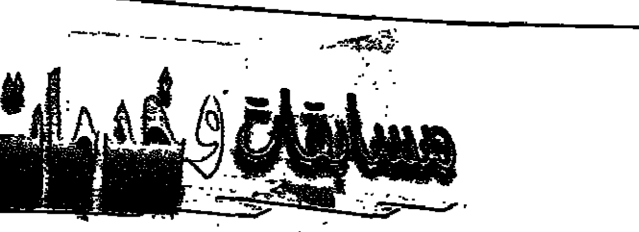
وينتظر ان ينضم لمنتخب السلة بناء على رغبة المدرب الاميركي الذي اختاره ضمن خمسة من نجوم منتخب الشباب.

عالم غريب ...!

■ مدرب برازيلي في أحد أندية الدرجة الثانية يبدي عدم اقتناعه بأي لاعب أجنبي تتم تجربته والسبب في ذلك ان المدرب يريد إحضار لاعبين من جنسيته حتى يستفيد من هذه الصفقة لو تمت... إدارة النادي تنبهت لذلك وتحرص حاليا على مشاهدة أي لاعب تتم تجربته للوقوف على مستواه لتضييق الخناق على المدرب.

غداً

حواره نجوم مع الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية



الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.



مليونير الدوري إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري بمليون درهم نقداً و١٠ آلاف درهم أسبوعيا للمتفرج المحظوظ

• مليونير الدوري...
مفاجأة الموسم الجديد «فقط» لقراء الاتحاد الرياضي وجماهير المدرجات في مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.
• مليونير الدوري...
مسابقة جديدة يعلن عنها الاتحاد الرياضي مع بداية الموسم الجديد. ترفع الشعار الجديد:
«إقرأ. واحضر.. واكسب المليون»
• إقرأ.. الاتحاد الرياضي يوميا واطلع على تفاصيل المسابقة واحتفظ ببطاقتي السحب الاسبوعية والموسمية.
• احضر... مباريات الدوري العام واستمتع بمنافساته واحتفظ بتذكرة دخول المباراة فهي وحدها تكفي لدخول السحب الاسبوعي والموسمي.
• واكسب... مليون درهم (نقداً) من الاتحاد الرياضي بعد انتهاء الدوري مباشرة.
• واكسب... عشرة آلاف درهم في كل أسبوع يقدمها الاتحاد الرياضي للمتفرج المحظوظ.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية.. لن تحتاج لاكثر من مداومة القراءة وحضور مباريات الدوري وعندئذ ترقب لحظة الحظ السعيد لتكون احد الفائزين بجائزة العشرة آلاف درهم الاسبوعية او تكون اكثر سعادة يوم تفوز بالمليون درهم عدا ونقدا.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية. بل هي دعوة صريحة لحضور مباريات الدوري العام لكرة القدم والاستمتاع بنجومه في انطلاقته الجديدة مع عودة اللاعبين المحترفين من كل ملاعب العالم الى ملاعب الامارات.
ومليونير الدوري...
ليست بالمسابقة التقليدية. بل هي مساهمة متواضعة من الاتحاد الرياضي لمشاركة اندية الدرجة الاولى هموم البحث عن عودة الحياة لمدرجاتها بعدما عاد المحترفون لملاعبها.

■ للجائزة الاسبوعية:
(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:
إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٢ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٢ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد. يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٢) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى. يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. أي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٢) وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الاسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٣)

الاسم: ____________________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

البطاقة رقم (١٦)

الاسم: ____________________

العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

●لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها ● لا تقبل سوى البطاقات الاصلية.

وللدرجة الثانية.. نصيب
توقع بطل الثانية ووصيفه واكسب جائزة قيمة

■ اعتباراً من اليوم ينظم الاتحاد الرياضي مسابقة خاصة بدوري أندية الدرجة الثانية لكرة القدم، وتقديم جائزة مالية للفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في نهاية الموسم.
يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة يوميا اعتباراً من اليوم وحتى منتصف الدور الثاني من المسابقة... ويتحدد يوم الأربعاء ٣٠ مارس ١٩٩٩ كموعد أخير لتلقي المشاركات... ويتطلب تحديد الفريقين الصاعدين في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية:

وصيف بطل الدرجة الثانية:

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلّم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

... قد نختلف

نجوم الكوكب الآخر!

■ أكاد أجزم بأن عودة اللاعبين الأجانب للعبات الأخرى مجرد «كلام جرايد» ويقيني ان كثيراً من اتحادات هذه اللعبات تسعى لتحاشي هذه «الصدعة» من مبدأ ان الباب الذي يأتي منه الريح سدّه... واستريح!.

وحتى اللحظة هؤلاء القادمون من الكوكب الآخر يأتون إلينا فرادى ودائما لزوم الشيء أعلاه، ونزولا عند حاجة ملحة... دورة دولية مثلا كما بطولة مؤسسات السلة، أو بداعي تمثيل هذا النادي أو ذاك في بطولة خارجية كما يحدث في حالتي الجزيرة والأهلي المرتبطين بثلاث بطولات عربية وآسيوية في اليد والطائرة.

وفي خضم انشغالنا بـ «أجنبي القدم» ضاعت اللعبات الأخرى في الطوشة... وكل الشواهد تؤكد ان «أجنبي» رياضات الصالات لم يعد له موطنا لقدم مع ان في وجوده استتباب لحاجة ملحة ولن يكون مجرد «ديكور» كما يحدث حاليا في بعض ملاعب كرة القدم... ومازلت عند رأيي في ان اللاعب الأجنبي هذا سيلحق ضررا بالغا بكرة اليد ذات الطبيعة الخاصة، و«أقص يدي» إن لم تكن السلة والطائرة على هذا الصعيد... أولى بالمعروف!.

وقد حدثني الكابتن جمال شمس مطولا عن الأسلوب الذي اتبعه عند التعاقد مع النجم المصري الكبير حسام غريب ليكون ضمن فريقه الذي سيخوض قريبا بطولة الأندية العربية، فمن وجهة نظره ان أي «جسم غريب» على الفريق قد يلحق أضرارا بـ «لحمة» التشكيلة الجزراوية بعد الانتهاء من البطولة العربية، وعند التفرغ للبطولة المحلية الأم، وهكذا أيضا فكر الأهلاوية وربما يفكر الجهاز الشرقاوي.

والسؤال الذي يفرض نفسه: لماذا لا نفتح الباب أمام «من يرغب» في استقدام لاعبين أجانب في هذه اللعبات خاصة وبين ظهرانينا أندية مقاديرها تفرض عليها المشاركة في بطولات عربية وآسيوية تفتح لوائحها الباب على مصراعيه أمام هذه «الأجسام الغريبة»، وقد يسأل سائل: وأين إذن مبدأ تكافؤ الفرص؟ وكيف تستوي أندية الأجانب مع أندية اللاأجانب فأجيب بل الحل في اللوائح المنظمة للمسابقات وتطويعها أمر سهل وميسر أمام الخبراء ممن يجدون في هذه السلع حتى المؤقتة القادمة من الخارج... بضاعة لن تبور!

محمد علي حسين

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٢٢٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٢٦١٢٣
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٢١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/٢١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٤٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٦ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٣١٤٠	٠٩/٢٢٣١١٩	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٢٧	١١٢٨٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٢٦١ - ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٦٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٤٩٠	٣٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦١٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٢٠	٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٠٢/٤٤٦٠٧١	٠٢/٤٤٨٦٤٨	



تحت رعاية سلطان بن خليفة

نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يفتتح موسمه الجديد اليوم ببطولة الدراجات المائية

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يفتتح النادي نشاطه لموسم ١٩٩٩/٩٨م اليوم وذلك بإقامة سباق أبوظبي الأول للدراجات المائية وذلك بشاطىء الراحة في أبوظبي.

ويعد هذا السباق الأول الذي ينظمه النادي بمنطقة شاطىء الراحة نظرا لاستراتيجية موقعه كمنتجع سياحي له أهمية كبرى في الدولة ولتوفر كل مقومات النجاح لأي حدث رياضي يتم تنظيمه في هذا الموقع لانه يعتبر من أكثر الأماكن التي تجذب السياح والعائلات في مدينة أبوظبي.

وقال بطي غمران القبيسي المشرف العام للسباق ان السباق الذي تبلغ مجموع جوائزه ١٠٠ ألف درهم ويشارك فيه ٤٩ متسابقا سيشمل أربع فئات وهي فئة جالس معدل ١٢٠٠ سي سي وتبلغ مسافته عشر دورات ويشارك فيه ٩ متسابقين وفئة جالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي وتبلغ مسافته عشر دورات ويشارك فيه ١٣ متسابقا وفئة جالس غير معدل للمبتدئين فئة ١٢٠٠ سي سي وتبلغ مسافته ثماني دورات ويشارك فيه ١٨ متسابقا والفئة الرياضية ٧٨٥ سي سي وتبلغ مسافته ثماني دورات ويشارك فيه ٩ متسابقين. وأضاف: ان المتسابقين سيتوجهون الى منطقة السباق صباح غد الجمعة في تمام الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة العاشرة اليوم لتبدأ بعد ذلك التجارب الرسمية على خط سير السباق ابتداء من الساعة العاشرة والنصف حتى الحادية عشرة والنصف، ثم ينطلق سباق فئة رياضية غير معدل ٧٨٥ سي سي في تمام الساعة الثانية والنصف ظهرا وسباق جالس غير معدل للمبتدئين ١٢٠٠ سي سي في الساعة الثالثة وعشر دقائق وسباق «جالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي» في تمام الساعة الثالثة وخمسين دقيقة، ثم سباق جالس معدل ١٢٠٠ سي سي في تمام الساعة الرابعة والنصف على ان تعلن النتائج النهائية للسباق في تمام الساعة الخامسة مساء موضحا انه يجب على الفائزين الثلاثة الأوائل من كل فئة التوجه الى منطقة الفحص الفني بعد انتهاء السباق مباشرة.

وفي نهاية تصريحه طالب بطي غمران القبيسي جمعية المتسابقين بالتعاون وتنفيذ كافة القوانين التي وضعتها اللجنة المنظمة العليا لضمان سلامة جميع المتسابقين معربا عن أمله في ان يحالف التوفيق جميع المشاركين وان يخرج السباق بصورة جيدة تعكس التطور الذي وصلت اليه الرياضات البحرية في الدولة موجها الشكر والتقدير لجميع الجهات المساهمة التي كان لها الدور الأكبر في إنجاح كافة السباقات التي ينظمها النادي.

ومن ناحية أخرى عقد مساء أمس بمقر النادي بكاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي الاجتماع التنويري الخاص للمتسابقين بحضور السيد محمد بن سند القبيسي مدير عام النادي وبطي غمران القبيسي وأعضاء اللجنة المنظمة والمتسابقين.

وقد ألقى بطي غمران القبيسي كلمة رحب في بدايتها بالمشاركين متمنيا لهم التوفيق أثناء السباق معربا عن أمله في ان يخرج السباق بصورة تعكس التطور الذي وصلت إليه السباقات البحرية في الدولة مؤكدا ان ذلك لن يتحقق إلا بالتعاون بين المتسابقين واللجنة المنظمة.

وقد قام بطي غمران القبيسي خلال الاجتماع بشرح خط سير السباق والتأكيد على الاجراءات الصحيحة لخطي البداية والنهاية وضرورة اجراء الفحص الفني على دراجات الفائزين الثلاثة الأوائل في كل فئة بعد نهاية السباق مباشرة.

فئة الجالس غير المعدل للمبتدئين

جاسم محمد أحمد الخوري، خالد أحمد الدوسري، ابراهيم أحمد مطر، انتونيو كيكاتي، أحمد بن عيسى الخليفة، علي حسين الفردان، ماجد سعيد المنصوري، أحمد محمد السويدي، محمد سهيل العبار، منصور محسن علي، هزاع محمد ربيع المهيري، محمد عبداللطيف التميمي، شافي عتيق القمزي، راشد سعيد علي، عبدالله سليمان القضيبي، طلال يعقوب الفهد، عبدالرحمن غازي البدر، أحمد راشد أحمد الدوسري، محمد سعيد محمد الحيربي، علي درويش.

فئة الرياضة

اليكس كيم، نادر بن هندي، عبدالله فاضل المهيري، عبدالله محسن علي، راشد سعيد علي، عبدالله سليمان القضيبي، طلال يعقوب الفهد، عبدالرحمن غازي البدر، وأحمد راشد أحمد الدواس.

فئة الجالس غير المعدل

أليكس كيم، محمد سعيد الهاملي، خالد سعيد محمد القمزي، عبدالعزيز سلطان الغلاسي، سهيل بطي الهاملي، خالد محسن علي، عبدالله فاضل المهيري، سلطان خميس سعيد الحيربي، محمد عتيق الحيربي، سيف بن فطيس المنصوري، علي عتيق الحيربي، راشد سهيل الطاير، أحمد الفهيمي، وأحمد علي جابر.

فئة الجالس المعدل

علي جاسم الكولري، غانم خميس خلفان بوسعود، حسن قاسم علي، محمد محسن علي، محمد سيف المعصم، علي بن عبدالله بن شيبان، خالد بن عبدالله بن شيبان، ضاعن سعيد الحيربي، ومحمد مبارك القمزي.

تحت رعاية سعيد بن مكتوم

الجولة الخامسة من بطولة الامارات للراليات تنطلق اليوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية، ينطلق في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة من امام منتزه وندر لاند بدبي «رالي الابطال» - الجولة الخامسة من بطولة الامارات المحلية للراليات التي ينظمها الاتحاد سنويا. وقد خصصت هذه الجولة لسيارات الصالون ويشارك فيها ٢٠ متسابقا من اشهر نجوم رياضة السيارات في الدولة منهم البطل الاماراتي وممثل موبيل ١ ليكون الشيخ عبدالله القاسمي العائد بفوز كبير من مشاركته في رالي قطر الدولي المصنف ضمن بطولة الشرق الاوسط للراليات وتحقيقه بطولة الفئة «ن» ساعيا للحصول على اللقب في هذا العام بجانب وقوفه في صدارة البطولة المحلية بعد اربع جولات برصيد ٤٧ نقطة وصرح القاسمي بانه يتطلع هذا العام لانجاز كبير يتمثل في الجمع بين البطولة المحلية وصدارة فئته في بطولة الشرق الاوسط، وقد ظل يعمل من لجل تحقيق ذلك منذ بداية العام. وتحدث نجم الفيكتوري تيم خليفة المطيوعي الحائز لقب سيف الشيخ سعيد الذهبي لمرتين بانه اكمل استعداده للفوز بالجولة، خاصة وان الفرصة لازالت مواتية فيما تبقى من جولات لاحراز نتائج يمكن ان تدفع به الى مركز متقدم في البطولة. راشد بن غراب الذي عاد بقوة بعد فترة من الغياب ليفوز بلقب الجولة الرابعة، نجم الراليات ميشيل صالح الذي حصل على دعم كبير من مجموعة شركات جمعة الماجد يمكن ان يدفعه لتحقيق انجازات كبيرة ويعود به الى صدارة البطولة، بجانب الابطال المعروفين بخبرتهم وادائهم في الجولات الماضية مثل حمد الدويس، محمد عثمان، نيكولاس ماندريداس، صادق فاضل، مايكل زيجلر، فولاد الهاشمي، اسامة محمود، سيمون فريزر، يزن رحلة، كما يشارك المتسابق الاردني خليل عقلة الذي احرز المركز الثالث في جولة رالي الاتحاد.

الشيخ سعيد بن مكتوم

وافاد خالد المالك امين السر المساعد بالاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للرالي باكتمال التحضيرات النهائية للانطلاقة التي تقرر ان تكون من امام منتزة وندر لاند بدبي على ان تكون نقطة النهاية نادي دبي للرياضات البحرية. وقد تم امس الخميس اجراء الفحص الفني للسيارات المشاركة بورشة رود ريسنج سيرفس بالراشدية بدبي.

وتبلغ المسافة الكلية لرالي الابطال ١٦٨ كيلومترا تم تقسيمها الى خمس مراحل مختلفة منها ٥٧ كيلومترا للمراحل الخاصة. وتجري جميع المراحل في صحراء دبي بين منطقتي جبل علي والعوير. ويقف في صدارة البطولة بعد اربع جولات الشيخ عبدالله القاسمي برصيد ٤٧ نقطة ويليه ميشيل صالح ثانيا برصيد ٣٢ نقطة ثم مايكل زيجلر برصيد ٢٢ نقطة وخليفة المطيوعي وراشد بن غراب برصيد ٢٠ نقطة، وفي ترتيب المساعدين يتصدر جابي خوري برصيد ٤٧ نقطة ويليه احمد عزيزي ٣٢ نقطة ثم روبرت جايلني ٢٢ نقطة ومبارك الهاجري وتوفيق متري ولكل منهما ٢٠ نقطة. وقد رصدت اللجنة المنظمة الكؤوس والجوائز النفيسة للفائزين بالرالي بجانب جائزة الفريق المالي وافضل فريق مبتدىء وسوف يقام حفل توزيع الجوائز عقب نهاية الجولة يعقبه حفل العشاء الذي تقيمه اللجنة المنظمة بمطعم نادي دبي للرياضات البحرية على شرف المشاركين وضيوف المناسبة.

من جهة اخرى افتتح الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي مسابقة (بي.ام.دبليو) لمهارات القيادة التي ينظمها اتحاد السيارات.



الشيخ هزاع بن سلطان والشيخ خالد بن سلطان

هزاع بن سلطان بن زايد يفتتح حلبة سباق السيارات الترفيهية بنادي أبوظبي السياحي

■ افتتح الشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان حلبة سباق السيارات الترفيهية بنادي أبوظبي السياحي وذلك بحضور سعادة محمد بن جبارة المرر والعديد من الشخصيات الرياضية.

وقام الشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان بقص شريط حلبة السباق إيذاناً بافتتاحها وقام بقيادة أول سيارة سباق بنفسه وكذلك الشيخ خالد بن سلطان آل نهيان وسعادة محمد بن جبارة المرر، كما قاموا بتفقد غرفة التشغيل والتحكم وأبدوا إعجابهم الشديد بما شاهدوه. وأشادوا بهذا المشروع الذي يقام لأول مرة في مدينة أبوظبي في إطار التطوير الدائم لأنشطة نادي أبوظبي السياحي.

وأكد عبدالله الزعابي مدير عام النادي السياحي على ضرورة الالتزام بنظم السباق وذلك لتوفير الأمان والحماية للمتسابقين.



لقطة جماعية للمشاركين «تصوير: محمد حنيفة»

في افتتاح بطولة التعاون للتايكواندو للناشئين:

ذهبية وفضية وبرونزيتان للامارات

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»:

■ تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه انطلقت امس بصالة نادي الشباب بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للتايكواندو للناشئين بمشاركة منتخبات الامارات والكويت وقطر والبحرين وبحضور حارب بن حاضر نائب رئيس الاتحاد والشيخ خليفة الجابر الصباح رئيس اللجنة التنظيمية للتايكواندو بدول مجلس التعاون.

وفي اعقاب رفع علم البطولة شهدت الصالة «الخضراء» بعض العروض الشيقة لنجوم منتخبنا الوطني ثم اقيمت الادوار النهائية واسفرت عما يلي:

في وزن ٤٥ كلج: فاز نجم الامارات عبدالمطلب هاشم غلوم بالميدالية الذهبية تلاه «الكويتي» سلطان خالد المطيري بالمركز الثاني.

وزن ٥١ كلج: يوسف الرشيدي «الكويت» في المركز الاول ومحمود الشمري «قطر» بالمركز الثاني ومحمد عثمان ابوبكر «الامارات» بالمركز الثالث.

وزن ٥٩ كلج: نايف السعيدي «الكويت» بالمركز الاول وطارق صلاح «قطر» بالمركز الثاني وسعيد محمد علي «الامارات» بالمركز الثالث.

وزن ٦٨ كلج: محمد فريد احمد «البحرين» بالمركز الاول وبدر الخالدي «الكويت» بالمركز الثاني وراشد عبدالله سعيد «الامارات» بالمركز الثالث.

وزن ٧٨ كلج: عمر منصور الرشيدي «الكويت» بالمركز الاول وزايد خليفة سيف «الامارات» بالمركز الثاني. وسوف تختتم البطولة مساء اليوم على ان يقام حفل تكريم الفائزين بفندق راماد في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء.



ثلاثة لقاءات يكتمل بها الاسبوع العاصف للدوري الكروي... اليوم

الشعب يطارد الوحدة... والنصر يسعى لعرقلة الشباب رأس الخيمة مع الخليج... ومحاولة ايقاف نزيف النقاط!!

■ سعيد عبدالسلام:

■ ثلاثة لقاءات يكتمل بها الاسبوع العاصف... اقصد الثالث لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم تجمع فرق النصر مع الشباب والشعب مع الوحدة ورأس الخيمة مع الخليج وتحمل هذه المباريات شعارات البحث عن المتعة والاثارة والمحافظة على القمة والسعي لها وايضاً الهروب من جحيم الاضواء الخافتة ومحاولة الاستفادة من النور الساطع لدوري الدرجة الأولى.

نعم كل هذه الشعارات نأمل ان يكون لها مردود ايجابي على المباريات التي بدأت في الارتفاع التدريجي في المستويين الفني والبدني... ونأمل ان يواكب هذا الارتفاع ايضا صعود ولو تدريجي في الحضور الجماهيري الى الملاعب حتى تكتمل المتعة.

المتعة والاثارة بين ايديكم

في الخامسة تماماً وعلى ملعب النصر تقام مباراة النصر والشباب وهو لقاء دائما ما يتسم بالمتعة والاثارة نظراً لقوة الفريقين وطموحهما الدائم في الوجود داخل بؤرة المنافسة... فمشوار الفريقين طويل مع الانجازات والنزعة الهجومية أحد اسلحة الفريقين لذلك فهز الشباك دائما متوقع فما بالك الآن وبعد عودة اللاعبين الاجانب... صحيح يغيب عن الفريقين نجوم كثيرين بعضهم للانضمام لصفوف المنتخب الوطني أمثال حسن سهيل ومحمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم من النصر وجمعة راشد من الشباب والبعض الآخر للاصابة مثل بخيت سعد... الا ان عودة عبدالخالق فاضل وخميس سعد ووليد عبيد للشباب ووجود الهداف بالفطرة جمعة موسى البروندي المحترف في صفوف النصر ومعه الهولندي جيرت مع شباب النصر وأهل الخبرة المتمثلين في خالد اسماعيل وعبدالحكيم خميس... ومحترفي الشباب بابا آدامو ومارسال... كل هؤلاء يستطيعون ان يجعلوا لمباراة اليوم نكهة خاصة ورائحة زكية... خاصة وان الفريقان يسعيان لجمع مزيد من النقاط... فالنصر لديه ثلاث نقاط هي حصيلة مباراتين فاز في الأولى على الخليج ٢/٤ وخسر في الثانية امام الوحدة ٢/صفر والشباب مثله يحمل في جعبته ثلاث نقاط بعد خسارته امام الجزيرة في افتتاح الدوري صفر/٢ وفوزه على الاهلي ١/٢ في الاسبوع الثاني.

لقاء العائدين لدوري الاضواء

على ستاد رأس الخيمة في الساعة الرابعة وخمس وخمسون دقيقة يستضيف فريق رأس الخيمة فريق الخليج في مباراة رفع عليها شعار... العائدون لدوري الاضواء... وهذا لقاء ينتظره الكثير لاسيما وان فريق رأس الخيمة مازال غائبا عن حصد النقاط بعد خسارته في المباراتين الماضيتين امام الوصل والشارقة وايضا عن حتى هز شباك الفرق المنافسة... فخسارته صفر/٢ وصفر/١ امام الوصل والشارقة حرمته من النقاط وهز الشباك... ويسعى لاعبوه للتعويض اليوم حتى يلتئم الجرح الذي تسبب في نزيف النقاط وادراك ما يمكن ادراكه قبل فوات الاوان... وقوامه في ذلك لاعبون لاينقصهم سوى التركيز والاجانب جاءوا يمثلون كرة امريكا الشمالية في الدوري هنا وهما البرازيلي مارسيلو والارجنتيني فيكتور دي جوين... والخليج الذي اصبح الآن في حالة استقرار ظهرت بوادرها في التعادل مع الشعب الاسبوع الماضي بعد خسارته في افتتاح الدوري امام النصر ٤/٢... اصبحت شهية لاعبيه مفتوحة الآن لاضافة مزيد من النقاط الى رصيده خاصة وان لاعبي الخليج عانوا من مرارة التأرجح بين الصعود والهبوط في السنوات القليلة الماضية ويعلمون تماما ان دوري هذا الموسم لن يرحم... ويضم الفريق نخبة طيبة من اللاعبين يقودهم المخضرم عبدالله سلطان ومعه المغربيان رشيد بن محمود وعنان سعيد قادرون على المرور داخل نفق الدوري وحصد النقاط.

الشعب × الوحدة

لقاء المطاردة على الصدارة

■ الشعب يستضيف الوحدة في الخامسة مساء في لقاء نستطيع ان نطلق عليه مباراة البحث عن القمة... فالشعب يستضيف الوحدة وعينه على اعتلاء قمة الدوري في اسبوعه الثالث خاصة وانه يمتلك ٤ نقاط من فوزه على الشارقة وتعادل مع الخليج... والوحدة هو القائد الآن بلا منازع بعد فوزه في المباراتين الماضيتين على الأهلي والنصر... وبالطبع يسعى للاستمتاع بالجلوس على عرش البطولة ومواصلة مشوار تألقه بنجوم الشباب يتقدمهم المهاجم الخطير ياسر سالم... ورغم غياب نخبة من نجومه الموجودين حالياً مع المنتخب أمثال عبدالسلام جمعة وسعيد خميس وعادل مطر والحارس حسين علي وعبدالله عيسى الا ان الفريق يمتلك عناصر جيدة قادرة على المضي قدما في طريق حصد النقاط... والشعب الذي يقوده نجمه وكابتن الفريق فاكهة الكرة الاماراتية عدنان الطلياني بعد عودته للياقته البدنية ونزول وزنه ٨ كيلو جرامات منذ بداية فترة الاعداد وايضا عودة جاسم الدوخي الى مستواه السابق سوف يعوضان غياب النجم الغاني بلادي كوما عن بداية المباراة بسبب الاصابة البسيطة بشد عضلي جعلت مدرب الفريق البنزرتي يستثمره للشوط الثاني حسب معطيات المباراة وايضا غياب عبدالرحمن ابراهيم نجم الفريق المتواجد مع المنتخب حالياً ولدى الفريق عناصر تجمع بين الخبرة والشباب امثال عمار الدوخي وعلي عبدالرحمن وشقيقه جليل عبدالرحمن والهداف سمير ابراهيم والعائد مبارك محمد وغيرهم والمغربي الرائع مولودي مذكر... كل هؤلاء من نجوم شبان في الوحدة والشعب ومن ورائهم مدربين رائعين هما الهولندي بونفرير والعربي فوزي البنزرتي قادرين على تقديم عرض شيق للمدرستين الهولندية والعربية في مباراة اليوم.



كل الفرص ضاعت امام المرمى الشرقاوي — تصوير: يحيى سعد

العين × الشارقة (١/٠)

الشارقة يكسب «موقعة القطارة»

البنفسجي أضاع كل الفرص والداوودي أهدر ركلة جزاء

- المباراة: العين × الشارقة
- النتيجة (١/صفر) لصالح الشارقة (١/صفر)
- الحكام: سعيد عبدالله/ واحمد يعقوب واحمد راشد/ وحكم رابع محمد الجلاف/ راقب المباراة سالم سعيد
- الأهداف: اسماعيل محمد (ق ٧)
- الانذارات: سالم علي مصبح (العين) جمعة خاطر (العين)، اسماعيل محمد (الشارقة)
- الطرد: هلال سعيد (العين)

■ حسن عفت

■ نجح فريق الشارقة في العودة بثلاث نقاط غالية بعد فوزه على العين بهدف للاشيء في المباراة التي اقيمت مساء امس بالقطارة ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز. بهذه النتيجة يرتفع رصيد الشارقة الى (٦) نقاط ويتجمد رصيد العين عند نقطة واحدة ولديه مباراة مؤجلة امام الوصل.

صادف الفريق العيناوي سوء حظ وعدم توفيق غير عادي سيطر على المباراة بالكامل عدا الدقائق الاولى التي احرز خلالها فريق الشارقة هدف المباراة الوحيد وبعدها امتلك العين زمام المباراة وفعل كل شيء عدا احراز الاهداف ومن الصعب على من شاهد المباراة ان يحصي عدد الفرص الضائعة والتي كانت كفيلة بتحقيق فوز كبير وبذل لاعبو العين جهدا كبيرا ولم يؤثر الهدف المبكر على ادائهم رغم غياب اكثر من ثمانية لاعبين وقدم الفريق عرضا طيبا رغم الهزيمة واضاع فرصا بالجملة.

وفي المقابل لعب فريق الشارقة بطريقة الفوز أهم من اللعب فاحرز هدفا عن طريق اسماعيل محمد من خطأ دفاعي للعين واستبسل بعدها دفاع الفريق وحارس مرماه طوال ٨٠ دقيقة من عمر المباراة وساعده هجوم العين الذي اهدر كل الفرص لتنتهي المباراة بفوز الشارقة وخسارة العين.

وأمام فريق العين مهمة أسيوية يوم ٢٥ الجاري امام الانتصار ورغم الهزيمة فان اداء الفريق يطمئن الجماهير قبل مباراة الاياب.

الشوط الاول

بداية قوية من الفريقين ويبدأ الشارقة بالهجوم ويسدد الكأس برأسه فوق العارضة ويرد سالم جوهر بكرة قوية بجوار القائم وفي الدقيقة السابعة ينجح الفريق الشرقاوي في احراز هدف مبكر من كرة بينية لاحمد ابراهيم خلف الدفاع ينفرد اسماعيل محمد ويلعب الكرة «لوب» فوق الحارس لتسكن الشباك معلنة عن هدف للشارقة.

يبدأ فريق العين بعد الهدف في السيطرة على المباراة ويخطيء طارق مصبح ويتباطأ هلال سعيد في الكرة ويشتتها الدفاع وبعد نصف ساعة يمرر مصبح محمد كرة بينية لعبيدي بيليه المنفرد ويراوغ الحارس فيعرقله وينتظر الجميع ضربة جزاء ويشير حكم المباراة سعيد عبدالله باستمرار اللعب وسط اعتراضات لاعبي العين ويصاب بيليه ويعالج. ومن هجمة مرتدة للشارقة يهدر العنبري فرصة هدف ثان اثر انفراده بالمرمى وسدد بجوار القائم.

وقبل نهاية الشوط الاول يهدر هلال سعيد أخطر فرصة للعين من كرة عالية يمررها مصبح برأسه لهلال على بعد خطوات من المرمى يسدد في جسم المدافع وتضيع فرصة التعادل ويحاول العنبري مرة أخرى ويسدد بيسراه في القائم الايسر وينتهي الشوط بتقدم الشارقة.

الشوط الثاني عيناوي

ويبدأ الشوط الثاني للمباراة بهجوم عيناوي واصرار على تسجيل هدف التعادل ويشن الفريق هجمات متلاحقة ويتكتل فريق الشارقة في الدفاع ويتألق بيليه والداوودي في فرص سيطرتهما على وسط الملعب وتنويع الهجمات وتسنح اكثر من فرصة خطرة ويضيع هدف وراء الآخر لتألق الدفاع الشرقاوي ورعونة مهاجمي العين وسوء الحظ الكبير الملازم لفريق العين ويسدد عوض غريب ثم الداوودي وينقذ طارق مصبح ويرسل مصبح محمد عرضية لبيليه المتألق سدد برأسه وينجح حارس الشارقة في انقاذ هدف اكيد ويهدر مصبح كرة سهلة للتهديف ويدفع فينجادا بسالم علوي بدلا من عوض غريب لتنشيط الهجوم.

ضربة جزاء ضائعة

بعد مضي ١٩ دقيقة ومن هجمة منظمة للعين يمرر الداوودي كرة بينية لجوهر داخل المنطقة ويعرقله الدفاع الشرقاوي ولم يتردد سعيد عبدالله حكم المباراة في احتساب ضربة الجزاء للعين ويتصدى الداوودي للكرة ويسدد ضربة الجزاء ضعيفة على يسار طارق مصبح ويخرجها الى ضربة ركنية ويستمر الضغط العيناوي دون جدوى وبعد نصف ساعة يقف الحظ حائلا امام تسجيل هدف التعادل ويضيع هدفين في دقيقتين الاولى من هلال لبيليه سدد بجوار القائم الايسر مباشرة والثانية من بيليه لهلال سدد في نفس المكان والمعنى مفتوح ويخرج الكاميروني مبامي وينزل احمد مبارك لدعم الدفاع وينشط بيليه ويسدد كرة قوية خارج المرمى. وفي الدقائق الخمس الاخيرة نشهد حماسا عيناويا للتغلب على عدم التوفيق دون جدوى ويسدد مصبح «المنفرد» برأسه ضعيفة في يد الحارس. وينفرد ٤ لاعبين من العين بالمرمى ويمرر هلال لجوهر يسدد أرضية تصطدم بالحارس إلى ضربة ركنية يتلقاها مصبح بغرابة فوق العارضة. ويستمر الهجوم العيناوي حتى يطلق الحكم صافرة النهاية معلنا فوز الشارقة بالمباراة والنقاط الثلاث والعين بالاداء الجيد والفرص الضائعة.

بني ياس × الوصل (١/١)

الوصل «يخسر» نقطتين.. بملعب بني ياس!

بروكيبيو تفوق على جارسيا في الشوط الثاني!

- الفريقان: بني ياس والوصل
- النتيجة: ١/١ (١/صفر) لبني ياس
- الأهداف: صالح اسماعيل (ق ٢٩) لبني ياس ومنذر علي (ق ٦٥) للوصل
- الحكام: الدولي عبدالعزيز الملا/ وعاونه الدولي علي خلفان وناصر بهروز/ والحكم الرابع محمد جاسم/ راقب المباراة الدولي السابق عباس محمد حسن
- الانذارات: محمد راشد سالم (ق ٧٣) ومحمد عوض سعد (ق ٧٤) من بني ياس وطارق درويش (ق ٨٦) من الوصل.

■ محمد عبدالحميد:

■ خطف فريق بني ياس نقطة ثمينة على ملعبه بتعادله مع نادي الوصل العنيد في المباراة التي جمعت الفريقين امس باستاد حمدان بن محمد آل نهيان بمدينة بني ياس ضمن الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى.. حضر المباراة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس. تقدم بني ياس بهدف في الشوط الاول عن طريق صالح اسماعيل وذلك في الدقيقة ٢٩ بينما تعادل الوصل في الشوط الثاني بواسطة منذر علي في الدقيقة ٢٠..

وبهذه النتيجة يضيف بني ياس النقطة الخامسة لرصيده ويرفع الوصل رصيده الى اربع نقاط من مباراتين فقط حيث فاز على رأس الخيمة ٢/صفر وتأجلت مباراته في الاسبوع الثاني أمام العين لارتباط الاخير بأداء لقاء الذهاب أمام الانصار اللبناني يوم الجمعة الماضي بالقطارة في البطولة الأسيوية.

وللحق فقد اقتنص بني ياس نقطة غالية من فريق الوصل رغم انه يلعب على ملعبه ووسط جماهيره حيث انتفض الوصلاويون في الشوط الثاني وكشروا عن انيابهم تماما وأحرزوا هدف التعادل وتفنن لاعبوه في اهدار الفرص العديدة السهلة التي لاحت أمام مرمى بني ياس.

جاء الشوط الاول متكافئا وان دانت السيطرة نسبيا لبني ياس رغم ان البداية كانت حذرة من الفريقين حيث يسعى كل منهما للفوز بنقاط المباراة الثلاث لمواصلة المشوار في المنافسة على القمة وتشهد الدقيقة الخامسة أول هجمة لبني ياس عندما وصلت الكرة الى البوركيني كامبو روميو نتيجة خطأ دفاعي من الوصل تباطأ فيها وسددها ضعيفة خارج المرمى مهدرا هدفا اكيدا مبكرا لفريقه بعدها انحصر اللعب وسط الملعب الى ان جاءت الدقيقة ٢٩ لتعلن عن هدف السبق لبني ياس من كرة مقطوعة تصل الى محمد راشد يمررها بينية جميلة الى صالح اسماعيل داخل المنطقة يخدع المدافع والحارس الوصلاوي وينفرد بالمرمى الخالي ويضع الكرة بيسراه بثبات داخل المرمى ويشكل الرباعي البني ياسي صالح اسماعيل والعائد من الاصابة يوسف اسماعيل والمحترفان البوركينيان كامبو روميو وعبدالله تراوري خطورة بالغة على الوصل وازعاجا مستمرا للمدافعين ووسط هذا الهجوم لاحت هجمة مرتدة خطرة للوصل في الدقيقة ٤٠ عندما انفرد البوركيني اودراجو كاسوم من اليمين وسدد كرة قوية اتقنها عبدالناصر عبدالله حارس بني ياس ببراعة ويحولها الى ضربة ركنية بعدها يرد عليه محمد راشد مهاجم بني ياس بضربة رأس قوية اتقنها صلاح حسين حارس الوصل بقبضة يده ويحولها ايضا لضربة ركنية وتمر الثواني الاخيرة ويطلق حكم المباراة صافرته بانتهاء الشوط وتقدم بني ياس.

وفي الشوط الثاني كانت السيطرة تماما لفريق الوصل نتيجة للتغييرين الموفقين اللذين أجراهما بوركيبيو المدير الفني للوصل مع بداية الشوط بنزول راشد حارب بدلا من جاسم محمد ودخول منذر علي مكان محمد عبيد وذلك لتقوية الهجوم بينما اجرى جارسيا المدير الفني لبني ياس تغييرا واحدا بنزول عادل حبوش وخروج وضاح خليل وكان لهذا التغيير مفعول السحر لفريق الوصل الذي هاجم بضراوة عن طريق المتحرك النشط ناصر خميس وتحقق له التعادل في الدقيقة ٢٠ شارك فيه البديلين حيث مرر راشد حارب كرة رائعة في اليسار الى منذر علي سدد بيسراه ارضية زاحفة سكنت الشباك على يسار عبدالناصر عبدالله وتتوالى الهجمات الوصلاوية الشرسة ويهدر كاسوم وراشد حارب وديدير المحترف الثاني البوركيني بالوصل فرصا محققة سهلة للتهديف وبغرابة شديدة جعلت المدرب بروكيبيو يضرب كفا بكف بخلاف ان حكم المباراة الغى هدفا ثانيا للوصل في الدقيقة ٣٢ أحرزه راشد حارب نتيجة تسلله ويواصل فريق الوصل ضغطه ويتحمل دفاع بني ياس الهجوم الوصلاوي المكثف الى ان ينتهي اللقاء بحصول كل فريق على نقطة.



صافرة الملاحمي ناصر خميس — تصوير: محمد خالد ابراهيم

العميد سالم عبيد

شرطة الامارات تحرز برونزية طاولة العرب

■ أحرزت شرطة الامارات الميدالية البرونزية للفرق من خلال مشاركتها بالبطولة العربية الثالثة لكرة الطاولة التي اقيمت بالدوحة بقطر بمشاركة ٩ دول عربية على كأس مجلس وزراء الداخلية العرب وهي: السعودية وقطر وسلطنة عمان والكويت والامارات وفلسطين وسورية والاردن وليبيا.

وكانت اللجنة الفنية قد اجرت قرعة توزيع الفرق والتي قسمت الى مجموعتين وضع كل من السعودية (الفائزة بالبطولة الثانية) وقطر (الدولة المنظمة) على رأسيهما. وأقيمت المباريات بنظام بطولة العالم بحيث مثل كل فريق ٣ لاعبين.

صعد للدور قبل النهائي السعودية والامارات من المجموعة الاولى وصعدت قطر والكويت من المجموعة الثانية تقابلت الامارات وقطر واسفرت عن فوز قطر بعد مباراة ماراثونية مثيرة تعتبر واحدة من افضل مباريات البطولة في حين فازت السعودية على الكويت.

في المباراة النهائية فازت السعودية على قطر واحرزت الميدالية الذهبية في حين جاء منتخب شرطة قطر في المركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية.

من جهة اخرى بدأت فعاليات بطولة الفردي ويشارك فيها اللاعبون عبدالرحمن العطاس واحمد عيسى عبدالله وجاسم محمد قمبر وابراهيم صقر ابراهيم.

واشاد العميد سالم عبيد الشامسي رئيس بعثة شرطة الامارات بمستوى اداء اللاعبين واكد على اهمية مثل هذه اللقاءات العربية التي تساهم بصورة ايجابية في رفع المستوى الرياضي للشرطة العربية.. واثنى على المستوى التنظيمي للبطولة وما وفرته الشرطة القطرية من امكانيات لنجاح هذا التجمع العربي لأبناء المهنة الواحدة والذي يجسد ويعبر عن قوة العلاقات العربية والتي تتجلى في المشاركة بالبطولات العربية للشرطة والتي تتصدى لتنظيمها العديد من الدول بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العربي للشرطة المنبثق من مجلس وزراء الداخلية العرب.

دبا الحصن × العروبة (١/١)

بالتسعة العروبة يكسب نقطة ويخسر نقطتين

- المباراة: دبا الحصن × العروبة
- النتيجة: ١/١ (٠/١)
- الحكام: مسلم احمد وساعده محمد الحميدي وعيسى درويش وراقبها ابراهيم الاعماش.
- الاهداف: خليفة راشد للعروبة (ق٧)، خالد المنصوري للحصن (ق٤٤)
- الانذارات: جاسم محمد وفهد الكاس دبا الحصن.
- الطرد: عبدالله راشد وعلي سلطان العروبة - المدرب كميل (دبا الحصن ق ٤٠) الشوط الثاني.

■ سيد عثمان:

■ قدم فريق العروبة امس اروع مبارياته وخسر نقطتين ثمينتين وهو يلعب بتسعة لاعبين بعد ان نجح ابناء دبا الحصن في خطف التعادل بالدقيقة ٨٩ من عمر المباراة.

وقد خرجت جماهير الفريقين حزينة فالعروبة كان يحلم بالقمة والنقاط الثلاث التي كانت في متناول يده وبذل مدافعوه جهدا خرافيا ومعهم الحارس عبدالله الخلاوي في الحفاظ عليها وشجعهم في ذلك سلبية هجوم دبا الحصن الذي كان في اسوأ حالاته. ولكن خالد المنصوري تمكن من احراز التعادل بوقت قاتل.

وكان فريق دبا الحصن قد اشتعل حماسة وطالبت الجماهير لاعبيه بتحقيق التعادل ثم الفوز بعد ان أصبح في متناول اليد عقب طرد لاعبي العروبة علي سلطان وعبدالله راشد بالدقيقتين ١٧ و٢٥ من الشوط الثاني لحصولهما على كارتين اصفرين ولكن مدرب دبا الحصن السلوفاكي كميل لم يستغل هذه الفرصة الذهبية في تكثيف هجومه واجراء تغييرات لزيادة فعالية مهاجميه خاصة في ظل سلبية احمد راضي الذي لم يفعل شيئا طوال المباراة ولم يشكل أي خطورة اللهم مرة واحدة بالدقيقة الاخيرة من عمر المباراة بعد ان سدد كرة صاروخية حولها الحارس الرائع - الخلاوي - للكورنر.

وكان فريق العروبة هو الاخطر خلال الشوط الأول وشكل خليفة راشد وبوكركور المغربي وعبدالله العطر ومعهم من الوسط راشد خليفة وعبيد حارب ازعاجا كبيرا واستطاعوا اختراق دفاعات الحصن بسهولة ولولا تدخل العراقي جبار هاشم الذي كان احسن لاعبي فريقه في الوقت المناسب لحدث مالا يحمد عقباه.

وقد عاب فريق دبا الحصن غياب خط وسطه بينما تألق وسط العروبة وكذلك الدفاع بقيادة المغربي عبدالخالق مريانه الذي يستحق لقب نجم المباراة عن جداره.

وكان العروبة قد سجل هدفه في وقت مبكر بالدقيقة السابعة من الشوط الاول مما جعله يأخذ زمام المبادرة حيث تمكن خليفة راشد من احراز هدف فريقه الوحيد بصاروخ ارض جو من ٢٠ ياردة اثر كرة عرضية من ضربة حرة.

وفي الشوط الثاني ورغم توافر جميع فرص التفوق لدبا الحصن ابتداء من طرد لاعبين وحتى خروج خليفة راشد وبوكركور حيث اضطر مدرب العروبة سعد جميل لذلك لتعزيز دفاعاته وهو قرار صائب منه الا ان لاعبي دبا الحصن حبسوا انفاس جماهيرهم وحققوا التعادل... فقط... بالدقيقة ٤٤ بصاروخ من خالد المنصوري.

وقد خرجت جماهير العروبة حزينة بعد اللقاء وصبت جام غضبها على الحكم مسلم احمد بعد قيامه بطرد لاعبين من ابناء العروبة.

أبناء الحصن أدركوا التعادل في الدقيقة ٨٩



محاولة للمرور «تصوير: اسامة الحريري»

الجزيرة الحمراء × الرمس (١/١)

الجزيرة الحمراء بدون أجانب يتعادل مع الرمس وأجانب البرتقالي في خبركان..!

- الفريقان: الجزيرة الحمراء × الرمس
- النتيجة: ١/١ (١/٠)
- الحكام: عبدالله البناي/ مساعد اول عبدالحميد غلوم/ مساعد ثاني حسين عبدالرحيم/ مراقب فريد عبدالرحمن الحكم الدولي المتقاعد
- الاهداف: عبدالحكيم بلهون (٤٤ق) الرمس وسعيد حميد (٨٧ق) الجزيرة الحمراء.
- الانذار: ابراهيم علي وعلي سلطان وحميد محمد ووليد عثمان وراشد المغني ومحمد ضبعون (الجزيرة الحمراء) محمد عباس وويلي واحمد، واحمد عبدالله (الرمس)

■ سالم الشرهان:

■ في مباراة دون المستوى خاصة الشوط الاول الذي كان فيه الاداء غير مقنع تماما برغم استحواذ فريق الرمس على الكرة اغلب فترات المباراة لكن دون فعالية تذكر وساعد ذلك ارتداد فريق الجزيرة الحمراء للخلف حيث لعب مدافع وكان دفاعه متماسكا مع تواضع مستوى مهاجمي الرمس خاصة لاعبيه الاجانب الذين لم يقدموا شيئا يذكر يعكس انهم محترفون حيث لم نشعر طوال المباراة الا في فترات قليلة جدا.. اما الجزيرة الحمراء فقد ظهر بصورة مختلفة خاصة بالشوط الثاني الذي سيطر تماما على هذا الشوط وكان الفوز في متناول يده مع تراجع لانعرف سببه من لاعبي الرمس.. واقول كان التوفيق بجانب فريق الرمس عندما لم يتمكن الجزيرة سوى من تسجيل هدف التعادل فقط..!

الشوط الاول استحواذ كامل من جانب فريق الرمس لكن بدون فاعلية واستماتة وصلابة من دفاع الجزيرة الحمراء.. هذا الشوط فيه فرصتان، واحدة لويلي لاعب الرمس عندما سدد لكن كرته تصطدم بالقائم وفرصة أخرى للجزيرة الحمراء عندما سدد لاعبه النشط كرة ضعيفة في يد الحارس وهو على مقربة من المرمى غير هاتين الفرصتين وهدف الرمس لاشيء يذكر.

شوط جزراوي

الجزيرة الحمراء يقدم افضل واروع عروضه ويحرج الرمس الذي تراجع للخلف بلا سبب مقنع تماما مما سمح لفريق الجزيرة الحمراء ان يهدد مرماه بشكل مستمر واعطى ذلك الحماس لدى لاعبي الجزيرة والذي لم ار الجزيرة يلعب بهذا المستوى الرائع منذ سنوات بعيدة ولكن يعيب على الفريق العصبية الزائدة بلا مبرر.. سعيد حميد انشط لاعب في الجزيرة شكل خطورة كبيرة من جهة اليسار بسرعته الفائقة كذلك بروز الحارس محمد بن ضيعون الذي زاد عن مرماه ببسالة مما اعطى فريقه ثقة.. الجزيرة الحمراء استحق التعادل بعد ان قدم شوطا رائعا جدا.. اما الرمس.. فهناك خلل ما في الفريق فعلى ادارته تدارك ذلك قبل فوات الاوان.

هدف رمساوي وتعادل جزراوي

بعد معاناة عاشها فريق الرمس ومن كرة مرتدة ينفرد عبدالحكيم بلهون بالحارس ليراوغه ويضع الكرة في المرمى الخالي في (٤٢ق) اما هدف التعادل للجزيرة الحمراء فكانت الدقيقة (٨٧) اللاعب النشط سعيد حميد ليسجل هدفا مستحقا طال انتظاره لفريقه ليشتعل الملعب حماسا من اللاعبين والجماهير لكن صافرة الحكم كانت اسرع لتنتهي لقاء ابناء العمومة بالتعادل الايجابي.

قبل ٢٤ ساعة

ستاد آل نهيان جاهز لانطلاق بطولة الامارات الدولية

كويروش يضع اللمسات الاخيرة والسودان يتدرب على فترتين

■ متابعة - محمد عيسى:

■ قبل ٢٤ ساعة من انطلاق بطولة الامارات الدولية الثالثة والمتزامنة مع الاحتفال بيوم مكافحة الفقر العالمي وبرعاية مطار ابوظبي الدولي اكتمل وصول الفرق المشاركة بوصول المنتخب اللبناني مساء امس قادما من بيروت وفريق الجيش السوري ممثل الكرة السورية عن طريق مطار ابوظبي الدولي وعلى متن طيران الخليج الناقل الرسمي للدورة. كما اتمت اللجنة المنظمة للدورة كافة استعداداتها لاستضافة البطولة التي تقام في الفترة من السابع عشر وحتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وعقدت اللجنة المنظمة مساء امس اجتماعاً مع اللجنة الامنية بحضور المقدم محمد بن خادم تم خلاله وضع كافة الترتيبات الامنية بتخصيص بوابات الدخول لجماهير المنتخبات المشاركة وتخصيص مراكب امنية لمرافقة الفرق من مقر الاقامة الى ستاد آل نهيان والعكس!

من جانبها قامت لجنة العلاقات العامة بتحديد اماكن جلوس كبار المسؤولين وضيوف البطولة وكبار المدعوين بالمنصة الرئيسية، حيث تم تخصيص البطاقات الملونة لكبار الضيوف بالمنصة الرئيسية، واصحاب البطاقات البيضاء للمقاعد يمين ويسار المقصورة الرئيسية. كما تم تحديد اماكن الاعلاميين على يمين المقصورة.

واستعداداً لخوض اللقاء الأول واصل منتخبنا الوطني برنامجه التدريبي مساء أمس بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية بحضور جميع اللاعبين الذين شاركوا في مران الامس الذي ركز فيه المدرب كارلوس كويروش على اختبار اللاعبين من خلال التقسيمة التي اجراها للوصول للتشكيلة التي سيخوض بها لقاء السودان، كما قام المدرب خلال التقسيمة تصحيح الاخطاء التي يقع فيها اللاعبون، وارشادهم للطرق الانسب والافضل سواء للدفاع وصد المهاجم أو لاختراق الدفاع والوصول لشباك الخصم.

وبعد المران الذي استمر زهاء الساعة ونصف الساعة اجرى المدرب تدريبات خاصة للتسديد على المرمى من خارج منطقة الجزاء لستة لاعبين فقط هم محمد علي وحسن سعيد وعبدالرحمن ابراهيم، وسعيد خميس وجاسم توفيق، فيما تناول على حراسة المرمى محسن مصبح وجمعة راشد. وفي الوقت الذي كان يتدرب فيه هؤلاء اللاعبون للتسديد على المرمى خضع المهاجم علي ثاني لتدريبات خاصة باشراف الجهاز الطبي.

وبعد وصوله البلاد يوم أمس الأول بدأ المنتخب السوداني الشقيق برنامجه التدريبي استعداداً للبطولة يوم امس على فترتين صباحية ومسائية بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية. فلم تمنع الشمس الحارقة والحرارة الشديدة من ان يجري المنتخب السوداني صباح امس بالملعب المكشوف بمدينة زايد الذي شهد التدريب المسائي ايضا وبالتالي خضع المنتخب السوداني يوم امس لبرنامج تدريبي مكثف قبل خوض المباراة الأولى له بالبطولة امام منتخبنا الوطني يوم السبت.

ويغيب عن المنتخب السوداني المهاجم انس النور المحترف بصفوف نادي الاسماعيلي المصري.

متفرقات

تم تحديد البوابات رقم ٢، ٣ لجمهور لبنان ٤، ٥ لجمهور سورية وذلك في مباراة افتتاح الدورة بينما سيدخل جمهور الامارات من البوابة رقم ٢، ٣ وجمهور السودان من البوابة رقم ٤، ٥ في المباراة الثانية.

● تم اعداد مركز اعلامي بنادي الوحدة لخدمة الصحافيين الذين سيتولون تغطية احداث الدورة.

● سيتم رفع علم الاتحاد الدولي وعلم الاتحاد الآسيوي بستاد آل نهيان.

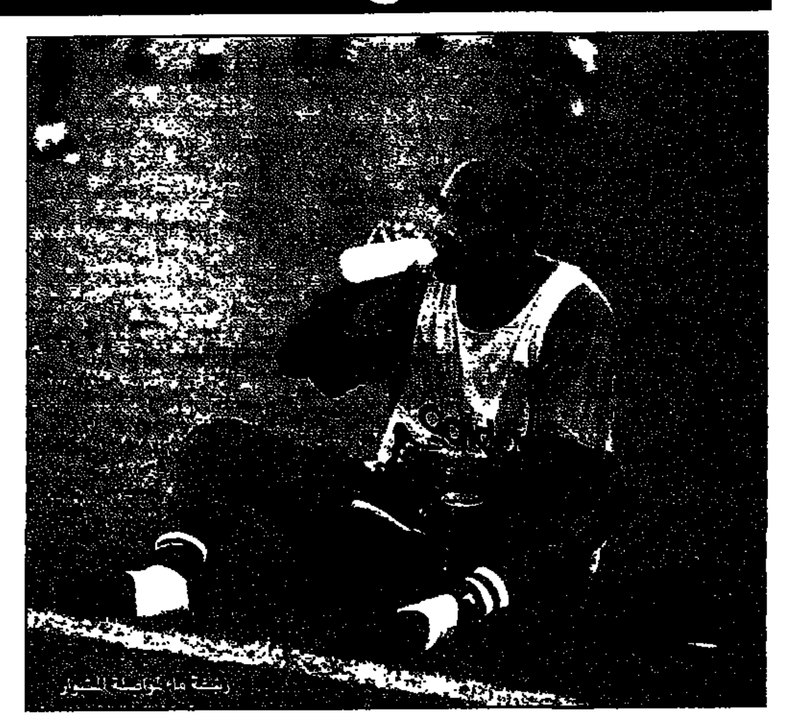
● تقوم جمعية الهلال الاحمر بجمع صناديق التبرعات عند المداخل وبالمدرجات.

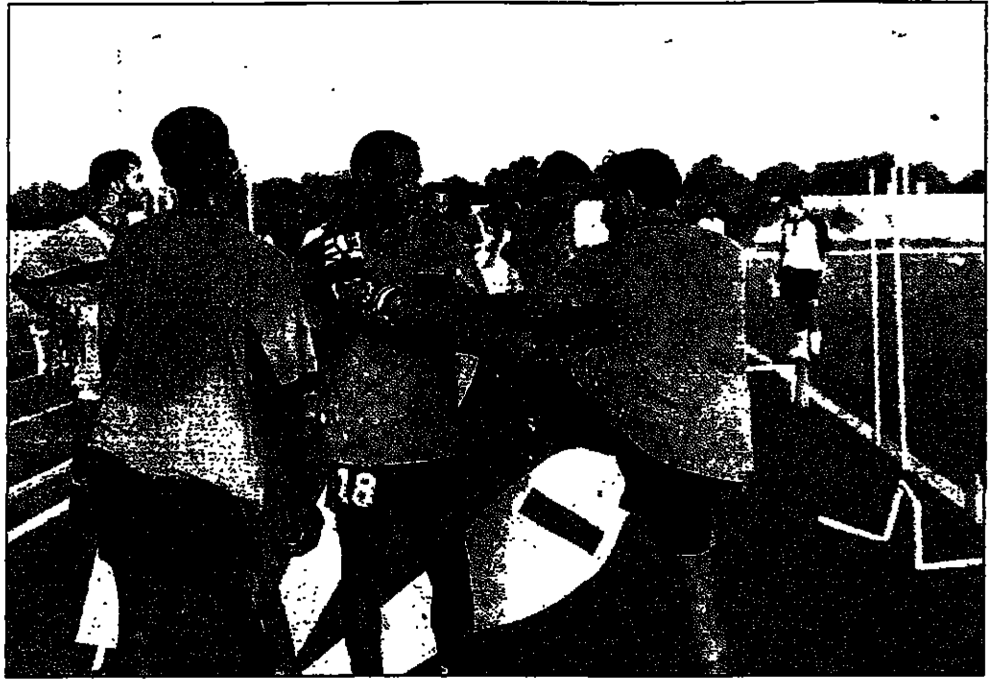
● قيمة تذاكر الدخول ١٠ دراهم. وتم تخصيص ريع البطولة لفقراء السودان.

● تم تحديد دخول السيارات بمواقف النادي لحملة اصحاب الدعوة للمنصة (الدعوة الملونة).

دعوة

أنهت لجنة العلاقات العامة بالبطولة توزيع الدعوات لكبار الشخصيات ورؤساء الانديه والشخصيات الرياضية بالدولة لحضور بطولة الامارات الدولية الثالثة التي تنطلق مساء السبت بستاد آل نهيان بابوظبي التي بات جاهزا لاستقبال ضيوف الدورة.


رشفة ماء لمواصلة المشوار



وصول بلقولة والغندور والاقامة في دبي

■ وصل أمس الحكمان الدوليان المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال الغندور للاشتراك في ادارة مباريات الدورة، وقد وصل بلقوله الذي ادار نهائي مونديال القرن بين فرنسا والبرازيل عن طريق مطار دبي الدولي في الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس، فيما وصل المصري الغندور عن طريق مطار ابوظبي الدولي وعبر الخطوط الجوية السودانية في الساعة الثانية والنصف ظهراً.

وكان في استقبال الحكمين اعضاء لجنة الاستقبال وبعض الحكام.

وقررت اللجنة المنظمة لدورة الامارات الدولية الثالثة اقامة الحكمين العربيين الدوليين المغربي سعيد بلقوله والمصري جمال الغندور بفندق الميريديان بدبي، حتى يكونا قريبين من زملاء المهنة بالدولة، على اعتبار ان حكامنا المحليين لن ينضموا لمقر الاقامة التي ستقصر على الضيوف، والجدير بالذكر ان الفرق المشاركة بالدورة تقيم بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي.

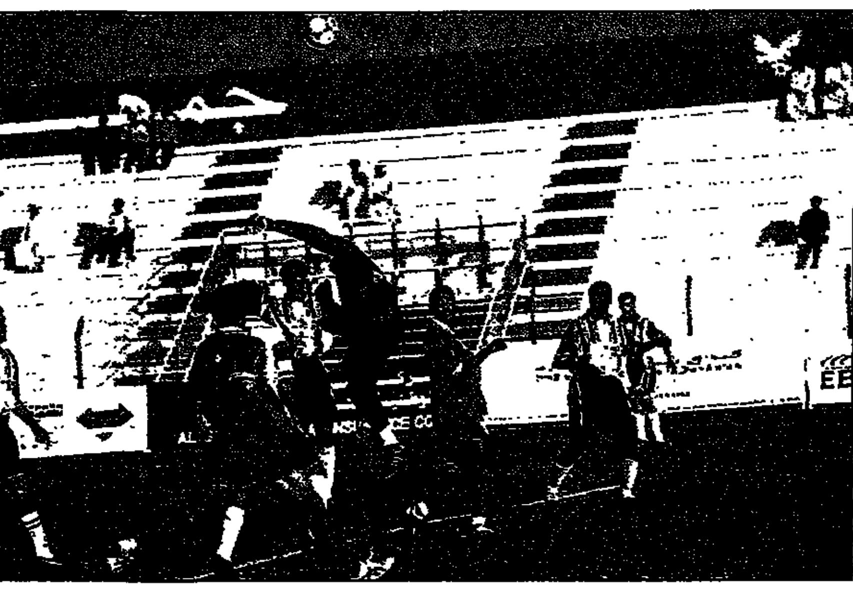
لن تقتصر على الدوليين فقط قائمة حكام الدورة تتحدد غدا

■ تعلن لجنة الحكام يوم غد قائمة حكام الدورة لادارة المباريات الست. وكانت اللجنة قد وجهت الدعوةللحكام الموندياليين المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال الغندور وحكمنا علي بوجسيم لادارة مباريات الدورة لدعم حكامنا المحليين وايجاد فرصة الاحتكاك بهؤلاء الحكام للاستفادة منهم.

واذا كان ضيوف الدورة الحكام الموندياليون الثلاثة سيديرون ثلاث مباريات فان الثلاث الاخرى سيديرها حكامنا المحليين، وهناك نية بلجنة الحكام لاعطاء الفرصة لبعض حكام الدرجة الاولى وليس الدوليين فحسب لادارة تلك المباريات، كما سيعطى الحكام المساعدين فرصة اكبر للاشتراك في ادارة المباريات.

واكد الحكم الدولي السابق سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام بان اللجنة لم تحدد بعد القائمة النهائية من حكامنا المحليين لادارة المباريات مع الحكام الموندياليين سعيد بلقولة وجمال الغندور وعلي بوجسيم، وسيتم الاعلان عن القائمة يوم السبت، واضاف سالم سعيد: اننا سنسعى لاعطاء حكامنا المحليين من الفئتين الدوليين والدرجة الاولى الفرصة للاحتكاك بالحكام المونديالين للاستفادة منهم، وكذلك من الدورة التي تعتبر محكا لهؤلاء الحكام، وبالتالي فان القائمة لن تقتصر على الحكام الدوليين سواء حكام الساحة او المساعدين، ويذكر ان عشرة من حكامنا يحملون الشارة الدولية، خمسة منهم للساحة وهم علي بوجسيم وسالم سعيد وعبدالعزيز الملا وعيسى صالح وعلي صالح ومثلهم مساعدون وهم يونس حسن وناصر عبدالله علي مخلوف وعلي خلفان واحمد يعقوب.


عبدالله بن زايد يشهد مباراة الاهلي والجزيرة


بقبضة اليد ينقذ مرماه

تصوير: جابر عابدين

الاهلي × الجزيرة (١/١)

الدقيقة الأخيرة تعاند الاهلي من جديد.. والعنكبوت يخطف التعادل بضربة رأس

● المباراة: الاهلي × الجزيرة
● النتيجة: ١/١ (صفر/صفر)
● الاهداف: يوسف عتيق (الاهلي) ق٨٨، ومحمد عبدالله (الجزيرة) ق٤٨
● الحكام: الدولي علي بوجسيم وعلي مخلوف وحمزة محمد والحكم الرابع علي الكعبي.
● الانذارات: عبدالله شاه واحمد شاه (الاهلي)، كمال سالم (الجزيرة)

■ سعيد عبدالسلام:

■ لا أدري ما علاقة الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة مع الاهلي وكذلك ضربات الرأس!! ففي الوقت الذي كان فيه الاهلي متقدما على الجزيرة ١/صفر بهدف يوسف عتيق الذي ظهر على الشاشة لأول مرة هذا الموسم في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني فاذا بمحمد عبدالله مهاجم الجزيرة الذي لعب الشوط الثاني يفاجيء الجميع في اخر ٣٠ ثانية من الوقت بدل الضائع ويخطف هدف التعادل بضربة رأس «مخطوفة» ارتطمت فيها الكرة بباطن العارضة ولم تفلح محاولات دفاع الاهلي في منعها من دخول المرمى... وبذلك يكون الاهلي قد حصل على أول نقطة له في مسابقة الدوري الذي طال انتظارها... في حين ارتفع رصيد الجزيرة الى اربع نقاط بعد هذا التعادل.

مباراة من شوط واحد فقط

رغم ان الطقس تحسن نسبياً واختفت الرطوبة الى حد بعيد الا ان الشوط الأول لم يشهد كرة قدم حقيقية بين الفريقين اللهم الا فرصتين نستطيع ان نطلق عليهما أشبه فرص، الأولى من ضربة حرة مباشرة سددها الايراني هاشم حيدري وحولها سعيد جمعة ضربة ركنية نظراً لأن المدافعين حجبوا الرؤية عنه والثانية من حيدري ايضا امسكها حارس الجزيرة بثقة... ورغم ان الاهلي كان الافضل من ناحية السيطرة الميدانية الا أن تحركات لاعبي الجزيرة وغلقهم لكل المنافذ كان وراء احباط محاولات لاعبي الاهلي لغزو مرمى سعيد جمعة.

وشكلت تحركات التوجي مامان شريف لاعب الجزيرة خطورة نسبية على مرمى الاهلي ولو كان جويل تيهي لاعب ساحل العاج المحترف في مستواه لكان هناك كلام آخر عموما... شوط باهت لم نتذوق فيه طعم كرة القدم.

ارتفاع الحرارة

كان الشوط الثاني مغايراً تماماً... حيث بدأ سريعاً من الفريقين ومحاولات هجومية جادة... وكان الهدف «التسلل» الذي احرزه فؤاد خليل هو مقدمة لهز الشباك وبدأ المدربان في احداث تغييرات اضافت انتعاشا على اداء الفريقين فلعب يوسف عتيق مكان فؤاد خليل وعبدالله عيد مكان خالد شهداد في الاهلي وحسين سهيل مكان جويل تيهي وعايض مبخوت بدلاً من صالح عبدالله في الجزيرة وبدأت حرارة المباراة ترتفع في اخر ربع ساعة فسدد مامان وامسك الكرة حارس الاهلي حسن شاه... وقبل هدف الاهلي باقل من دقيقة كاد محمد عبدالله ان يضع فريقه الجزيرة في موضع السبق في هز الشباك ولكنه اطاح بالكرة العرضية التي قدمها له مامان على طبق من فضة فوق العارضة.

هدفان لعتيق العائد ومحمد عبدالله المحبط

وبعد دقيقة أو اقل من اضاعة محمد عبدالله لهدف اكيد للجزيرة وصلت الكرة لعيسى مراد الذي لعبها بينية ليوسف عتيق الذي انفرد بسعيد جمعة في غفلة من دفاع الجزيرة ولعب الكرة ارضية زاحفة داخل المرمى... وفي الوقت الذي تهيأ له الجميع بأن المباراة انتهت ١/صفر لصالح الاهلي كان لمحمد عبدالله رأي آخر عندما خطف كرة عرضية برأسة وسط ازدحام المدافعين اسكنها مرمى الاهلي وسط ذهول لاعب الاهلي الذين اصبحوا في خشية من الثواني الاخيرة والرأس بعدما تكرر نفس المنظر في مباراتهم مع الشباب الاسبوع الماضي ولم تمض سوى ٣٠ ثانية فقط حتى اطلق حكمنا المونديالي علي بوجسيم صافرته معلناً نهاية المباراة بالتعادل العادل.

● شاهد المباراة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة وبعض اعضاء الاتحاد ونادي الاهلي والجزيرة.

كأس اتحاد السلة

الوحدة والشعب يتأهلان لدور الستة وأولمبيك يفوز على الشارقة ويخلط كل الأوراق!

■ قبل يوم واحد من ختام الدور التمهيدي لكأس اتحاد السلة ضمن الوحدة والشعب التأهل لدور الستة الكبار، وكسب الوحدة امس مباراته الثانية في هذا الدور وكسب الشباب بسهولة ٦٩/٣٧ والشوط الأول ٣٦/١٩ وكانت المباراة من جانب واحد. واستعاد خلالها النحلة حمدان سعيد كثيراً من مستواه العالي كما بدأ نجم الرميات الثلاثية عبدالله ابراهيم في الاقتراب من معدله العالي، ومن الشباب الذي يسعى لبناء فريق جديد تألق صانع اللعب الشاب جاسم عبدالرضا ومرر كرات قاتلة لعملاقي الارتكاز طارق الشرهان وابراهيم عباس. وأدار المباراة الدوليان عوض سامي ومحمد محمود.

وصعد الشعب لهذا الدور بعد تغلبه على العين بنتيجة ٥٨/٥٢ بعد وقت اضافي وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٤٣/٤٣ وفي الزمن الاضافي قاد الشعباوي احمد علي فريقه للفوز بنتيجة ١٥/٩ وليؤكد الفريق بذلك انه قادم بقوة للساحة السلوية.

تختتم مجموعة ابوظبي تصفياتها اليوم بلقاءي تحصيل حاصل فيلتقي الوحدة مع الشعب لتحديد صدارة المجموعة ثم يلعب العين مع الشباب لتحديد المركز الثالث، وتقام مباريات دور الستة يوم الاثنين القادم بطريقة خروج المغلوب وتلعب الفرق الثلاثة الفائزة دوري من دور واحد نهاية الاسبوع المقبل لتحديد بطل المسابقة.

كما فاز الوصل على بني ياس ٧٩/٦٨ ضمن المجموعة الثانية والنصر على مينرفا الفليبيني ٩٨/٨٢ ليصبح لقاؤهما مساء اليوم هو الفاصل لتحديد صدارة المجموعة وخلط اولمبيك الفليبين اوراق المجموعة مع العلم بأن الاهلي حقق فوزه الثاني على الامارات امس. وفي أبوظبي فاز الشعب على العين ٥٨/٥٢ ويلاقي مساء اليوم الوحدة بطل الدوري وحامل اللقب.

من لقاء الاهلي واولمبيك



الامارات × الحمرية (١/٣)

أهدر العديد من الفرص السهلة

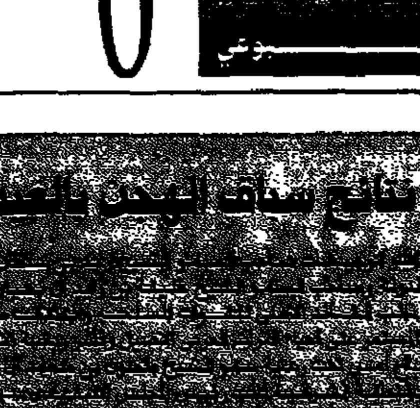
الامارات يكتفي بثلاثة أهداف في مرمى الحمرية

■ الفريقان: الامارات × الحمرية
النتيجة: (١/٣)
الاهداف: سعيد الشرهان (٧ق) وسالم الخابوري (٢٣ق) وعلي حسن (٧٣ق) للامارات وزعاب محمد (٨٦ق) للحمرية.
■ الحكام: عثمان ابراهيم وناصر عبدالله وابراهيم علي حسن وراقب المباراة خميس الضنين
■ الانذارات: احمد عبدالله واحمد علي سعيد وعبدالله مال الله من الحمرية.

■ ابراهيم العسم:

رغم فوزه بالمباراة بنتيجة وجلبه لثلاث نقاط لم يعط فريق الامارات احد ابرز الفرق في الدرجة الثانية الانطباع الجيد المعروف عنه وعن الاعداد الذي بذله الجهاز الفني والاداري للفريق قبل انطلاقة المسابقة خلال المباراة التي جمعته بفرق الحمرية في اطار منافسات الجولة الثالثة لمسابقة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم فظهر الفريق خلال المباراة بشكل علم غير جاد انتاب بعض لاعبيه عدم التركيز وعدم العمل في انهاء الفرص التي سنحت امام المرمى بنوع من الجدية ولا اعلم ماهو السر في تعالي اللاعبين خلال المباراة والمسابقة تنذر بمزيد من الاثارة والحماس ولا مكان للفرق واللاعبون غير الجادين في مسابقة شهدت وستشهد اثارة كبيرة خلال جولاتها القادمة ولو قدر وتأخر الامارات في التسجيل عن طريق سعيد الشرهان في وقت مبكر لشهدت المباراة اثارة وندية بين الفريقين عموما ذهب الامارات بفوزه الى الرصيد رقم (٦) من النقاط مع تحفظنا الشديد على كثرة ضياع مهاجميه للكثير من الفرص السهلة امام المرمى..

اما الحمرية فقد ترك منذ انطلاقة المباراة انطباع المستسلم وظهر بصورة غير طبيعية ان جاز التعبير فبدأ المباراة مدافعا وبالذات في الشوط الاول الذي لم يصل خلالها مهاجموه عند المرمى الاماراتي الا مرات قليلة جدا مما سمح للفريق المنافس الى التسجيل مستغلا الكم الهائل من الفرص التي اتيحت الا ان الفريق عاد مع انطلاقة الشوط الثاني وعدل من وضعه كثيرا وبدأ بالهجوم والتسديدات القوية على مرمى الامارات عن طريق زعاب محمد الذي سجل هدف الحمرية الوحيدة في المباراة وبعد ان اضاف لاعب الامارات علي حسن الهدف الثالث لفريقه.



جاء للاعداد واكتساب الخبرة وتفوق

منتخبنا يفوز على قطر ٣/صفر ويحرز المركز التاسع آسيويا

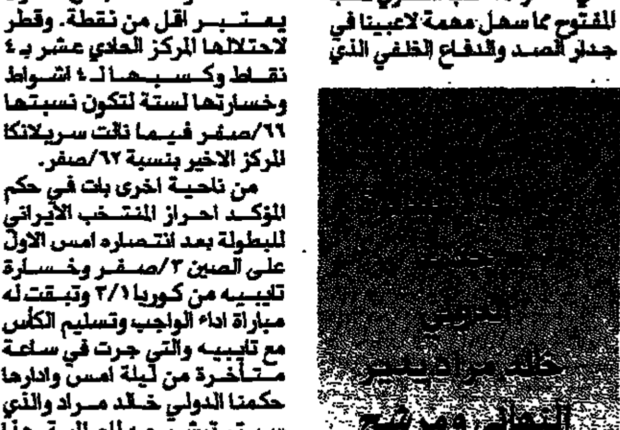
■ رسالة طهران - علي سيد أحمد:

اختتم منتخب شباب الطائرة مبارياته في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب بانتصار ساحق على المنتخب القطري الشقيق ٣/صفر اهلته لاحراز المركز التاسع على المستوى الآسيوي وجعلته يتصدر مجموعته المكونة من ٤ فرق والتي تبارت على المراكز من ٩ - ١٢ وكان أداء منتخبنا متميزا ورائعا. كما ان الهزيمة لم تكن سهلة لقطر واعضاء بعثتنا حيث اعتبر الجميع بعثتي الامارات وقطر بعثة واحدة خلال اقامتها بطهران كما ان مدرب منتخبنا التونسي المنصف بالعابيه صديق وزميل لمدرب المنتخب القطري التونسي خالد كسكاسي.. وعلى هذا الاساس لم يكن لانتصارنا العمق المطلوب رغم حلاوته وبهائه.

كان واضحا ان منتخبنا سيكسب اللقاء منذ «التسخينة» الاحماء قبل المباراة حين امتلأ اللاعبون بالحماس والعزيمة والاصرار فكسبوا نتيجة الشوط الاول ٨/١٥ ونالوا الثاني والثالث بنتائج ٩/١٥ و١٠/١٥ وتألق لاعبو منتخبنا وكانوا عند حسن الظن بهم خصوصا خالد حسن الـ[illegible] الاساسي للمنتخب وبقية زملائه ولولا ضياع الارسال المتكرر لكسب منتخبنا النتيجة مبكرا.. ولقد مثلت الخمسة اشواط التي لعبناها من سريلانكا امس الاول دافعا معنويا قويا لهذه المباراة. كما ان تركيز المدرب على الارسال المتموج لاضعاف استقبال الخصم الشيء الذي اضطر المنتخب القطري للعب المفتوح مما سهل مهمة لاعبينا في جدار الصد والدفاع الخلفي الذي كان جيدا.. ولو ادى لاعبونا مبارياتهم بهذه الطريقة لكن موقعنا مختلف في البطولة.

وبهذه النتيجة حل منتخبنا في المركز التاسع بـ٥ نقاط و٨ اشواط و٤ اشواط خسارة لتكون نسبته ٨/٢ وحصل منتخب كازاخستان على المركز العاشر بـ٥ نقاط واكتسابه ٧ اشواط وخسارته لستة اشواط.. مما جعل الفارق يعتبر اقل من نقطة. وقطر لاحتلالها المركز الحادي عشر بـ٤ نقاط وكسبها لـ٤ اشواط وخسارتها لستة لتكون نسبتها ٦٦/صفر فيما نالت سريلانكا المركز الاخير بنسبة ٦٢/صفر.

من ناحية اخرى بات في حكم المؤكد احراز المنتخب الايراني للبطولة بعد انتصاره امس الاول على الصين ٣/صفر وخسارة تايبيه من كوريا ١/٣ وتبقت له مباراة اداء الواجب وتسليم الكأس مع تايبيه والتي جرت في ساعة متأخرة من ليلة امس وادارها حكمنا الدولي خالد مراد والذي سيتم ترشيحه للعالمية. هذا وستعود بعثة منتخبنا مع المنتخب القطري اليوم الى دبي عن طريق طيران الامارات وسوف تصل في تمام الساعة الثالثة ظهرا.



خالد مراد [illegible] النهائي ومرشح للعالمية



تبادل عقود الاتفاقية بين النصر وايبكو «تصوير محمد حنيفة»

صفقة لم يعلن عن حجمها

ايبكو تدعم النصر للمرة الثالثة على التوالي
الرعاية تشمل الدوري والكأس مقابل حمل الفريق لشعارها

■ في صفقه لم يعلن عن حجمها... وقع نادي النصر أمس اتفاقا مع شركة «ايبكو» يقضي بتقديم الرعاية المادية للفريق الأول خلال بطولتي الدوري والكأس مقابل حمل الفريق شعار الشركة في البطولتين ووضع بعض الاعلانات الخاصة بالشركة داخل وخارج النادي.

وتعد هذه المرة الثالثة على التوالي التي تقوم فيها الشركة بتقديم الرعاية لنادي النصر... وعلى الرغم من عدم اعلان مبلغ محدد لهذه الرعاية الا ان المدير التنفيذي لشركة ايبكو المهندس حسين سلطان اكد انها تقل عن المليون درهم. ويذكر ان رعاية السنة الماضية تراوحت في حدود الـ٤٠٠ الف درهم. توقيع العقد جاء من خلال مؤتمر صحافي عقد ظهر امس في نادي النصر... وقام بتوقيع العقد من جانب الشركة المهندس حسين سلطان ومن جانب النصر الدكتور طارق الطاير رئيس المكتب التنفيذي بحضور مطر الطاير امين السر العام وعبدالله الحبتور المدير المالي وجمعة جعفر الى جانب عدد من اعضاء شركة ايبكو.

وفي بداية المؤتمر قال المهندس حسين سلطان: انه بناء على العلاقات القوية التي تربط الشركة بالنادي والتي اثمرت في السابق عن تقديم الرعاية لموسمين متتاليين... فانه يسعدنا ان نجدد هذه العلاقة من خلال تقديم الرعاية للسنة الثالثة على التوالي... فالنصر يعد من الاندية الكبيرة بالدولة ونتمنى له كل التوفيق. وأضاف: اذا كنا لم نعلن رقم الصفقة فان ذلك يعود الى ان هدفنا الاساسي هو المساهمة في تقديم الرعاية بشباب الوطن دون الالتفات الى أي رقم يصرف... ومع ذلك استطيع التأكيد على ان الصفقة تقل عن المليون درهم.

وبدوره تحدث الدكتور طارق الطاير الذي توجه بالشكر الى شركة ايبكو على رعايتها لفريق الكرة بالنادي وقال: ان الرعاية ستشمل بطولة الدوري والكأس مقابل حمل الفريق لشعار الشركة.

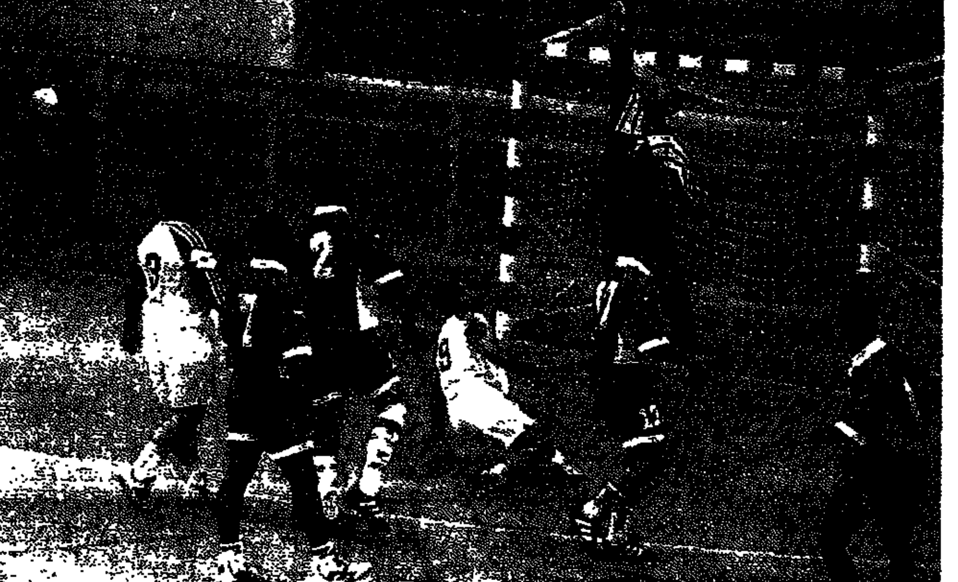
ووضع الاعلانات الخاصة بالشركة داخل وخارج الملعب... واضاف: ان اهم ما في هذا الاتفاق... انه يعد نوعا من انواع الرعاية الاجتماعية التي تقدمه احدى الشركات الوطنية تجاه شباب الوطن.

وقال: ان نادي النصر يعد من اكبر الاندية بالدولة... ويملك اكبر قاعدة من الالعاب مقارنة ببقية الاندية... كما ان هناك العابا جديدة سيتم اشهارها قريبا بالنادي... لذلك فان أي مبلغ مادي يدخل خزينة النادي لابد ان يوظف بالصورة المناسبة.

الخصخصة

ورداً حول سؤال امكانية شراء الشركات للاندية قال: في الوقت الحالي الفكرة مستبعده... فشركة ايبكو تعتبر فرعا من شركة بترول الامارات... وهي شركة حكومية اخذه في التوسع وتنويع مجالات استثماراتها. واذا ما رأت الحكومة في المستقبل طرحها للتخصيص... ووجدت الشركة انه في صالحها شراء ناد حيث يعود عليها بالنفع المادي فانه ليس هناك ما يمنع.

وفي ختام المؤتمر قام الدكتور الطاير والمهندس حسين سلطان بتبادل الهدايا التذكارية.



مباراة العين والشباب جاءت دون المستوى «تصوير شوكت علي»

دوري اليد

العين يكسب الشباب ٣٢/٢٨
المباراة «درس» في فن التسرع والدفاع المفتوح!

فاز العين على الشباب بفارق خمسة اهداف ٣٢/٢٨ في ختام المرحلة الاولى من الدور الاول لدوري ٩٨ لكرة اليد، انهى العيناويون الشوط الاول لصالحهم ايضا بنتيجة ١٣/١٦. كان ثلاثي العين الدولي المؤلف من الحارس عبدالرحمن نصيب ونجم الخط الخلفي الصاعد جمعة خليفة وعادل مصبح نجم المباراة ووضح احتفاظهم بفورمة فضية العرب. كانت المباراة استمرارا لحالة الهبوط الفنية التي تنتاب عادة انطلاقة المسابقة. قدم الفريقان فواصل فنية في فن اوشق الدفاع المفتوح واطلت خلطة السرعة والتسرع برأسها طوال الدقائق الـ٦٠ والتي سجل خلالها ٦١ هدفا وهو بالمناسبة رقم قياسي عالمي جديد!. تألق من الشباب خالد راشد واكثر الظن ان يكون مستر زيجلينسكي مدرب المنتخب الذي شاهد المباراة قد قرر ضمه لتشكيلة المنتخب التي تمثلنا خلال آسياد بانكوك خاصة وان يوم غد سيكون المهلة الاخيرة المحددة من قبل الاتحاد الآسيوي لتقديم قوائم الفرق المشاركة، لم يظهر ناصر يوسف حارس الشباب الدولي بمستواه العالي وسحبه الكابتن خالد حمود مرارا ولناصر العذر بعد خضوعه لعملية جراحية الصيف الماضي، غاب عن الشباب الكابتن عادل خميس للاصابة وشارك شقيقه خالد الذي يغادر الى القاهرة غدا للانضمام لمعسكر الاهلي.

وجد مدرب المنتخب الوطني نفسه يضرب كفا بكف ازاء سوء مستوى المباريات حتى الآن وشكا كثيرا من غياب الخطوط الخلفية ومن كثرة الاخطاء الدفاعية والهجومية. ادار المباراة الدوليان سالم العامري وفهمي عمر.

النصر يفوز على الشعب بفارق ١١ هدفا في دوري اليد

استهل النصر بطل الدوري المشترك في الموسم الماضي مشواره بالدوري العام لليد بفوز كبير سجله على الشعب في المباراة التي اقيمت امس على صالة الاهلي في اليوم الثاني في الاسبوع الأول للبطولة.

المباراة انتهت بفارق ١١ هدفا (٣٣/٢٢) وانتهى شوطها الاول لصالح النصر بفارق عشرة اهداف (٢٠/١٠).. وخلال المباراة كما يظهر من النتيجة لم يجد النصر صعوبة في فرض سيطرته وتحقيق الفوز الكبير مستغلا فارق الامكانيات لصالحه.. على اعتبار انه احد اندية المقدمة بالمسابقة.. اما الشعب الذي شارك في دوري الدرجة الثانية الموسم الماضي فانه يملك بعض العناصر الجيدة لكن تنقصه الخبرة.

ومباريات هذا الاسبوع تستكمل اليوم بلقاء واحد يجمع الوصل مع الخليج في الساعة الخامسة مساء.

التجديف يدخل عصر الخلط بين المهارة والقوة

نظام جديد يكسر حدة الرتم الواحد ويشعل عنصر الاثارة
«خايور» تجديفي يضع هوامير البحر في اختبار صعب اليوم

■ يقام في العاشرة من صباح اليوم سباق قوارب التجديف التراثية والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن روزنامة نشاطاته للموسم الرياضي ٩٨/٩٩. حيث سيشهد البحر المفتوح المقابل للميناء السياحي بجبل علي صراع القوة والمهارة بين ٢٠ سكوني واكثر من ٢٠٠ بحار هم مجموعة المشاركين في الحدث التراثي.

وسباق اليوم جدير بأن يطلق عليه سباق «القوة والمهارة» حيث كسر نادي دبي الدولي للرياضات البحرية حدة الرتم الواحد في هذه الرياضة فلم يعد مبدأ القوة الجسدية هو الفيصل في تحديد الفائزين بالمراكز الأولى، فقد ادخل معه عنصراً آخر وهو المهارة في الالتفاف حول البويات والعودة من حيث بدأت القوارب انطلاقتها. وقد يلقي هذا العنصر الجديد بظلاله مع عملية التوقعات بالنسبة للقوارب التي يمكن ان تنهي مهمتها وتصل الى خط النهاية اولا... فعملية الدوران هي أشبه بعملية الخايور في الشراعية، ومن يتقنها وبالسرعة المطلوبة، فان كفة فوزه ستكون هي الارجح.

مسافة السباق تلائم الطاقة الجسدية

وبطريقة مدروسة وعلمية الغرض منها عدم اجتياز حدود الطاقة الجسدية، فقد حددت اللجنة المنظمة المسافة الاجمالية للسباق وقدرها ٤٫٤٤ ك.م، تبدأ من ٢٥٠ غربا من امام الميناء السياحي وتتجه بعدها القوارب ناحية الشرق ولمسافة ٢٫٦٠ ك.م وحتى نقطة الالتفاف الأولى وهي عبارة عن بويتين يفصل بينهما مسافة قدرها ١٨٥ مترا. تقطعها القوارب اجباريا لتستعد لرحلة العودة الى الميناء السياحي، وستكون المسافة ما بين الالتفاف ونقطة النهاية ١٫٦٦ ك.م.

ومن خلال الكورس الذي وضعته اللجنة المنظمة نرى انه يتلاءم جيداً مع المستجدات التي ادخلها النادي لأول مرة في هذا السباق التراثي، حيث قام المسؤولون عن خط السير بتوسيع المسافة ما بين الانطلاقة وأول بوية التفاف، وذلك بغرض عدم تكدس القوارب ودخولها سويا الى بوية الالتفاف لان هذا من شأنه ان يحدث ارباكا ويؤدي الى تصادم القوارب ببعضها البعض. لذلك امتدت المسافة لتصل الى ٢٫٦٠ ك.م. وهي معطيات افرزتها السباقات الماضية. حيث في العادة كنا نشاهد عند الكيلو الأول مسافات كبيرة تفصل بين القوارب.

هوامير التجديف في امتحان صعب

■ وعودة الى هوامير قوارب التجديف فان سباق اليوم وحسب سجل المشاركة نجد فيه بحارة «هتيلم» وهو اسم اعتادت الجماهير ان ترى اصحابه على المنصة، فهذا القارب يقوده السكوني المخضرم احمد حسن عبدالله افضل سكوني لموسم ٩٧/٩٨، وبحارته من الكبار اصحاب الخبرة في التعامل مع هذه النوعية من السباقات، وهناك ايضا بحارة القارب «سيف» والذي يقوده السكوني صالح بن احمد حسن. وسبق لهذا السكوني ان احرز مركز الوصيف في سباقات ٩٧/٩٨، وهناك بحارة «الباز» الذين تعاهدوا مع الانجازات منذ انطلاقة سباقات التجديف ويقودهم السكوني المخضرم بلال النوبي سعيد، ورغم وجود تلك الاسماء في سباق اليوم. فان نظام الالتفاف والعودة ربما لا يتلاءم مع هؤلاء البحارة، ويكون في صالح بحارة جدد، وهو ما سوف يحدده النظام الجديد والذي يجعلنا نقول بأن هوامير التجديف في اختبار صعب اليوم.

للمشاركة في افتتاح دورة الألعاب الأمنية بدبي

رئيس الاتحاد الدولي للشرطة والأمين العام يصلان ٣ نوفمبر

■ أسامة أحمد:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحادين العربي والدولي للشرطة وجيرارد نيترز الأمين العام للاتحاد سيصلان الامارات في الثالث من نوفمبر القادم لحضور افتتاح دورة الألعاب الأمنية العالمية ٩٨ حيث أعدت اللجنة المنظمة للدورة برنامجا حافلا لضيفي الشرطة يشتمل على لقاء المسؤولين بوزارة الداخلية واجتماع مشترك مع المسؤولين باتحاد الشرطة الرياضي لتبادل الآراء حول جدول أعمال اجتماع الجمعية العمومية القادم بالكويت، كما يناقش الاجتماع اقتراح شرطة الامارات بدعم ممثلي القارات الأعضاء بالمكتب التنفيذي لإمكانية ضم دول جديدة تقع في قاراتهم الى عضوية الاتحاد الدولي للشرطة.

كما يبحث الاجتماع سبل التنسيق مع الاتحاد الدولي للشرطة في مشاركات شرطة الامارات في البطولات التي ينظمها الاتحاد وعلى رأسها بطولة العالم الأولى للجودو التي تستضيفها الكويت في الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ٣ ديسمبر وبطولة العالم الرابعة للبنتاثلون التي تقام ببولندا خلال شهر يوليو ٩٩.

كما أعد اتحاد الشرطة الرياضي واللجنة المنظمة للدورة برنامجا لضيفي الشرطة يشتمل على زيارة المعالم الحضارية والعمرانية بالدولة والمنشآت الرياضية الحديثة التي صممت على أحدث المواصفات العالمية التي تؤهل دولة الامارات لاستضافة البطولات العالمية.

وتعتبر زيارة الفريق حجي وجيرارد الزيارة الرسمية الأولى لمسؤولين كبيرين بالاتحاد الدولي لدولة الامارات توثيقا لعلاقات شرطة الامارات ومشاركتها الفعالة في أنشطة الاتحاد كافة وتأكيداً لاهتمام المسؤولين بدولة الامارات بأنشطة الاتحاد الدولي على الصعيدين العربي والدولي.

على صعيد آخر ارتفع عدد الدول المشاركة في دورة الألعاب الأمنية العالمية الى ٢٩ بتأكيد مشاركة وفود دول بلغاريا، الكويت، السعودية، برمودا... وذلك حتى صباح أمس.

وفي تصريح خاص الى «الاتحاد الرياضي» أكد الرائد عبدالله خميس منسق علم الدورة ان الاستعدادات في كافة اللجان سواء كانت تنظيمية أو فنية أو إدارية وغيرها تجرى على قدم وساق بعد ان بدأ العد التنازلي لانطلاق فعاليات البطولة... حيث تعقد اللجنة المنظمة اجتماعا مهما في التاسعة من صباح بعد غد الأحد مع مشرفي الألعاب المختلفة بنادي ضباط شرطة دبي لبحث المستجدات كافة.

مما يجدر ذكره ان اللجنة المنظمة انتهت من اختيار أعضاء الشرف الذين سيناط بهم توزيع الميداليات في الملاعب المختلفة وهم: العميد ناصر السيد عبدالرازق، العميد محمد حسين علي، العميد جمعة الصايغ، العميد اسماعيل القرقاوي، العميد جمعة أمان، العميد سعيد سالم خلفان، العميد عبدالعزيز عبدالله، العميد شرف الدين، العميد راشد المزروعي، العميد عباس علي السيد، العميد صقر المري، العقيد خلفان خلفان، العقيد محمد بن فهد، العقيد محمد عيد، العقيد محمد حميد سيف.

كرواتيا ترد على ـ كوكو

علم الاتحاد الرياضي ان دراجان كوكو اللاعب الكرواتي الذي اختاره اتحاد كلباء للانضمام لصفوفه في طريقه للقيد بسجلات اتحاد كرة القدم وذلك بعد ان وصل رد اتحاد الكرة الكرواتي.

هذا ومازال اتحاد كلباء في انتظار اوراق حميد بهلول من الاتحاد الجزائري

والسؤال الآن هل يتمكن اتحاد كلباء من تسجيل كوكو قبل مباراته غدا مع حتا عموما ستتضح الرؤية اليوم.

الخليج يودع البرازيلي سيزار

■ اقام مجلس ادارة نادي الخليج برئاسة سعادة ناصر خميس سليمان رئيس المجلس حفل تكريم ووداع لمدرب الفريق الأول البرازيلي السابق سيزار دي سيلفا. وقد القى ناصر خميس كلمة شكر للمدرب على جهوده خلال الفترة الماضية مؤكدا انه اذا لم يكن الحظ قد حالفه خلال تدريبه للفريق فأن هذا لايعني انه مدرب غير كفء بل هو مدرب جيد وتمنى له التوفيق مع ناد آخر.

في دوري الاسكواش

فريق ضباط الشرطة يفوز على فريتل

■ واصل دوري الاسكواش المحلي بابوظبي فعالياته الليلة الماضية بالتقاء فريقي نادي ضباط الشرطة بابوظبي ونادي شركة فريتل في مباراة حماسية وندية اتسمت بالتنافس الشديد بين الفريقين وانتهت بفوز فريق نادي ضباط الشرطة ١٥/١٠ على فريق فريتل.

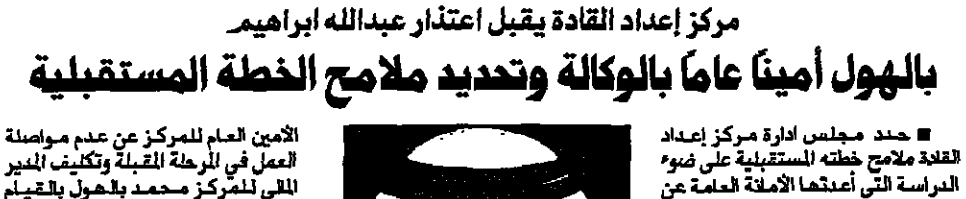
وتابع المباراة التي اقيمت على ملاعب فندق شيراتون بابوظبي حشد كبير من الجمهور اشادوا فيها بتألق نادي ضباط الشرطة في دوري الاسكواش الذي تقيمه جمعية ابوظبي للاسكواش حالياً ويستمر حتى ١٢ مارس من العام القادم.

ومثل فريق نادي ضباط الشرطة ماهر فوزي وطارق حمد وعماد ومحمد سامي ويوسف الجوهري واشرف على تدريب الفريق المدرب المتألق محمد اسماعيل المنصف ضمن الفئة الأولى على مستوى ابوظبي.

يذكر ان دوري الاسكواش انطلق يوم الثلاثاء الماضي بمشاركة ١٠ فرق تمثل اندية فرق المؤسسات الحكومية والاهلية بامارة ابوظبي.

مركز إعداد القادة يقبل اعتذار عبدالله ابراهيم

بالهول أميناً عاماً بالوكالة وتحديد ملامح الخطة المستقبلية



عبدالله ابراهيم

■ حدد مجلس ادارة مركز إعداد القادة ملامح خطته المستقبلية على ضوء الدراسة التي أعدتها الأمانة العامة عن واقع التدريب... وقرر التركيز على تأهيل الكوادر الادارية والتدريبية بجانب سعيه لتأهيل وصقل الحكام في الألعاب المختلفة، على ان يبدأ العمل تدريجيا في اعتماد المؤهلين لإدارة الفرق والمنتخبات الوطنية من الذين تم تأهيلهم من قبل المركز في هذا المجال. وهي بمثابة الخطوة الأولى في توطين الكوادر لقيادة العمل الاداري والفني في الاتحادات والأندية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول برئاسة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة المركز. وقرر المجلس عقد ندوة خلال شهر رمضان المبارك يدعو لها أمناء سر الاتحادات والجمعيات الرياضية والشبابية لاطلاعها على خطط المركز في هذا المجال على ان يسبقه مؤتمر صحافي يعقده رئيس مجلس ادارة المركز. كما وافق المجلس على قبول الاعتذار الذي قدمه عبدالله ابراهيم الأمين العام للمركز عن عدم مواصلة العمل في المرحلة المقبلة وتكليف المدير المالي للمركز محمد بالهول بالقيام بأعمال الأمين العام لحين تعيين أمين عام بديل.

كما وجه المجلس شكره وتقديره للجهود التي بذلها طوال المرحلة الماضية من عمر المركز التي وضعت المركز في بداية الطريق الصحيح في مجال إعداد وتأهيل الكوادر.

واستعرض مجلس ادارة المركز الدورات التي أقامها حتى تاريخه والتي بلغت ١٩ دورة واطلع على البرامج المتبقية حتى نهاية العام وإعادة ترتيبها وما يتلاءم وظروف المرحلة المقبلة.

كما قرر عقد الاجتماع القادم لمجلس الادارة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري للوقوف على خطة المركز للعام ١٩٩٩ بعد موافاة الاتحادات والجمعيات أمانة المركز ببرامجها.

سباق للهجن بام القيوين

نتائج الجولة الثانية للبطولة التنشيطية بنادي الفتيات للشطرنج

اليوم بدوري المؤسسات لكرة القدم

بلدية أبوظبي وأدما العاملة
المباني التجارية والجنسية والإقامة

■ يشهد استاد سلطان بن زايد اليوم مباراتين في الاسبوع الثالث لدوري المؤسسات لكرة القدم حيث يلتقي في المباراة الأولى الساعة ٥ بلدية أبوظبي ورصيده ثلاث نقاط وأدما ورصيده نقاط وهو حامل لقب كأس الشيخ سلطان وكأس الاتحاد. أما البلدية فقد عزز فريقه بعناصر [illegible] ماجد سالم في مباراة التعادل فيما ليس في صالح الفريقين للوصول الى القمة. أما المباراة الثانية فهي تضم المباني التجارية [illegible] مع الحصان الأسود للبطولة وهو الجنسية والإقامة التي [illegible] خلال مبارياته السابقة ولكن لازال [illegible] أهداف تحسم نتائج المباريات. تقام المباراة الساعة [illegible] فيما تقام غدا مباراة القمة المرتقبة بين [illegible] والأشغال الساعة ٣٠ [illegible] على استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات.

ملحق اسبوعي من ٤ صفحات



يصدر كل جمعة



الاسبوعي

باص الايراني يصل بغداد الاحد المقبل

■ بغداد - الاتحاد:

■ علم (الاتحاد الرياضي) ان وفد نادي باص الايراني بكرة القدم سيصل بغداد يوم الاحد المقبل ليخوض مباراته الثانية امام فريق نادي الطلبة في اياب الدور الثاني لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس والتي ستجري في ملعب الشعب الدولي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي. ويقودها طاقم تحكيم من لبنان مؤلف من طالب رمضان وسعد محمد وصالح حسن وعمار عمار. وسيكون صبحي سويلم من الاردن مشرفاً على المباراة.

ويذكر ان نادي الطلبة فاز الاسبوع الماضي على فريق باص الايراني ١/صفر في طهران. ويمتلك في المباراة القادمة زمام الارض والجمهور ويكفيه التعادل للصعود للدور الاخر.

تحضيراً لمنافسات «خليجي ١٤»

البحرين تلاعب كينيا بتشكيلة لقاء الافتتاح أمام الإمارات

مفاوضات مع منتخب توجو... والشاذلي وصل لتدريب الحالة

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ يصل الى البحرين اليوم الجمعة منتخب كينيا لكرة القدم استعدادا للقاء منتخب البحرين الوطني الأول لكرة القدم في السادسة والنصف من مساء غد السبت بتوقيت البحرين المحلي باستاد مدينة عيسى الرياضية وهي المباراة التجريبية السادسة الجادة التي يخوضها منتخب البحرين الوطني لكرة القدم في المرحلة الاخيرة من برنامج إعداده لخوض غمار منافسات دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم (خليجي ١٤) التي ستنطلق اعتباراً من ٣٠ اكتوبر الجاري باستاد البحرين الوطني بلقاء البحرين والامارات عقب حفل الافتتاح مباشرة.

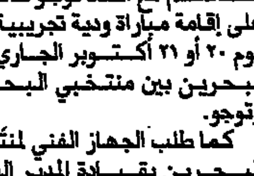
وكان منتخب البحرين الوطني قد استأنف تدريباته أمس بعد راحة حصل عليها اللاعبون لمدة ٢٤ ساعة وسيواصل المنتخب البحريني تدريباته اليوم استعدادا لمباراة الغد أمام منتخب كينيا.

ومن المنتظر ان يلعب منتخب البحرين مباراة الغد بالتشكيلة الأساسية التي سيلعب بها مباراة الافتتاح في «خليجي ١٤» أمام الامارات وذلك بعد اكتمال صفوف المنتخب بشفاء المصابين وفي مقدمتهم الجوكر خميس عيد الذي سيشارك في مباراة الغد.



منتخب البحرين

المفاوضات مع توجو



ومن ناحية أخرى يجري المسؤولون باتحاد الكرة البحريني اتصالاتهم مع اتحاد توجو للاتفاق على إقامة مباراة ودية تجريبية في يوم ٢٠ أو ٢١ أكتوبر الجاري في البحرين بين منتخبي البحرين وتوجو.

كما طلب الجهاز الفني لمنتخب البحرين بقيادة المدير الفني البرازيلي ارنستو فنيدس إقامة مباراة ودية تجريبية مع فريق نادي المحرق أحد فرق المقدمة في الدوري الممتاز بالبحرين. يوم الاثنين ١٩ أكتوبر الجاري حيث يعتزم فيدس تخصيص هذه المباراة لمجموعة اللاعبين الذين لن يشاركوا في مباراة الغد أمام كينيا.

مدرب عمان يلغي زيارته

ألغى المدير الفني لمنتخب سلطنة عمان لكرة القدم البرازيلي فالدير فاييرا زيارة قصيرة كان يعتزم القيام بها للبحرين اليوم ولمدة ٢٤ ساعة يطلع فيها على الملاعب (التدريب والمباريات) والإقامة (الفنادق) الخاصة بـ «خليجي ١٤» والمنتخب العماني المشارك في الدورة.

الشاذلي وصل للحالة

وصل الى البحرين وباشر مهام عمله الجديد في تدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الحالة (أحد فرق الدرجة الممتازة) الكابتن حسن الشاذلي (مصري الجنسية) نجم ومدرب نادي الترسانة المصري... الذي تعاقد معه نادي الحالة لتدريب فريقه الأول في هذا الموسم وقد سبق للكابتن الشاذلي ان درب فريق نادي الحالة موسم ٩٠و٩١م وقاد الفريق الى الصعود لمصاف أندية الدرجة الممتازة.

ماتشالا: اخترت الأجهز فنيا وبدنيا

استبعاد وبران ومروي ودبشة والدوخي من قائمة الأزرق



رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ استبعد مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم ميلان ماتشالا كلا من علي مروي وعدنان الشعيبي وعبدالله ابراهيم وفلاح دبشة وعبدالله وبران ويوسف دوخي من القائمة التي ستغادر الى المعسكر التدريبي الذي سيبدأ في اليونان ثم قبرص يوم الجمعة المقبل استعدادا للمشاركة في بطولة خليجي ١٤ واختار ٢٤ لاعبا هم: خالد الفضلي، يوسف الثويني، احمد جاسم (لحراسة المرمى)، جمال مبارك نهير الشمري، علي عبدالرضا، احمد المطيري، عصام سكين، اسامة حسين، عبدالعزيز الهندي، ناصر العثمان، محمد بنيان، فواز بخيت، عادل يوسف، بدر حجي، ناصر العمران، هاني الصقر، محمد جاسم، حسين الخضري، حمد الصالح، جاسم الهويدي، بشار عبدالله، فرج لهيب، مشعل نايف.

عملية الاختيار صعبة

وصرح ماتشالا معلقاً على عملية الاختيار قائلا: ان عملية الاختيار كانت صعبة للغاية نظرا لتقارب مستوى اللاعبين ووجود حالات كثيرة من اللاعبين المصابين الذين يعالجون ثم يعودون مرة أخرى للاصابة وقد اخترت ٢٤ لاعبا يعتبرون هم الأجهز فنيا وبدنيا وسأتحمل نتائج هذا الاختيار ولذلك لم أجامل أحدا على حساب المنتخب وعن استبعاد بعض اللاعبين قال: شعرت ان بعضهم حزن كثيرا لعدم اختياره وهذه ظاهرة صحية اذ ان كل لاعب كان يريد ان يمثل بلده في هذه البطولة المهمة واشار انه من الممكن ان يتم استدعاء من تم استبعادهم في اي لحظة.

واكد ماتشالا بالسماح لاربعة من لاعبي كاظمة بالانضمام للفريق في مباراته امام النصر السعودي يوم ٢٣ اكتوبر في بطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس وهم خالد الفضلي وعصام سكين واحمد المطيري وناصر العمران.

اليوم في تصفيات أفريقيا للشباب

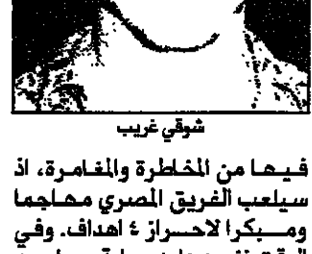
منتخب مصر ومهمة صعبة أمام زامبيا

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي:

■ يخوض منتخب مصر للشباب مساء اليوم الجمعة تحت الاضواء الكاشفة مباراة مهمة مع نظيره الزامبي في الدور النهائي لتصفيات أفريقيا، والمؤهلة لبطولة الأمم الافريقية ثم لكأس العالم للشباب.

المباراة هي مباراة العودة بين الفريقين وتقام باستاد بورسعيد، وكانت مباراة الذهاب قبل اسبوعين قد انتهت بفوز زامبيا ٣/صفر، وهي نتيجة ثقيلة ولم يجد محمد علي المدير الفني للفريق اي تفسير لها، واعتبر نفسه مسؤولا عن الهزيمة، قد قال: «كانت الاهداف من اخطاء لا يمكن ان تتكرر»! ويلزم منتخب مصر الفوز ٤/صفر، او ٣/صفر ثم اللجوء الى ركلات الترجيح لتحديد الفريق الصاعد الى نهائيات كأس افريقيا للشباب في غانا. وهي مهمة صعبة، ولابد فيها من المخاطرة والمغامرة، اذ سيلعب الفريق المصري مهاجما ومبكرا لاحراز ٤ اهداف. وفي الوقت نفسه عليه حماية مرماه من هجمات زامبيا، لان اي هدف يسجله الفريق الزامبي سيزيد المهمة المصرية صعوبة، وقد يجعلها مستحيلة.



شوقي غريب

ويذكر ان هذا الفريق هو نفس المنتخب الذي فاز ببطولة كأس الامم الافريقية للناشئين عام ١٩٩٧ تحت قيادة د. محمد علي المدير الفني وشوقي غريب لاعب المحلة الاسبق والذي يشغل منصب المدرب، وحسن مختار حارس مرمى الاسماعيلي الاسبق ومدرب حراس المرمى. كذلك لعب هذا الفريق في كأس العالم للناشئين التي استضافتها مصر عام ١٩٩٧، وتأهل لدور الثمانية، ثم خرج إثر هزيمته من اسبانيا.

ويقف جمهور بورسعيد كله خلف فريق الشباب المصري، ومن المتوقع ان يكون الجمهور البورسعيدي اللاعب رقم (١) اليوم وليس رقم (١٢). كما يقف اتحاد الكرة كله خلف الفريق. اذ ان المباراة تعد مصيرية للكثيرين، بعد اخفاق المنتخب الاولمبي في كأس العرب بالدوحة. وهناك احتمالات كبيرة لاجراء تغييرات في صفوف الاجهزة الفنية للمنتخبات اذا حدث - لا قدر الله - وخسر فريق الشباب هذه الجولة. اما في حالة الفوز بإذن الله فمن المتوقع ان يبقى الوضع كما هو عليه لحين اشعار آخر!.

يحدث في المنصورة!

«مجلس مجاهد» يرفض استقالة مجاهد

■ رفض مجلس ادارة نادي المنصورة قبول الاستقالة التي تقدم بها حسن مجاهد المدير الفني لفريق الكرة بعد الهزيمة الثالثة التي مني بها على التوالي امام المقاولون العرب (صفر/١) في الاسبوع التاسع للدوري. وكان حسن مجاهد قد قدم استقالته الى شقيقه اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادي فقرر الاخير عرض الاستقالة على المجلس الذي رفضها بدوره. وكنا قد اشرنا الى ان «مجاهد يقبل استقالة مجاهد» لكن اليوم اختلف الأمر والله أعلم ماذا عن الغد. واليوم نقول: «مجلس مجاهد يرفض استقالة مجاهد!».

والواقع ان المنصورة تغلي بسبب خسائر فريق الكرة، ومع ذلك اكد اللواء ابراهيم مجاهد ان مجلس الادارة بكامله رفض الاستقالة التي تقدم بها شقيقه. وأكد انه ليس له اي دور، مشيرا في الوقت نفسها الى ان حسن مجاهد مازال مصمما على الاستقالة. وقال رئيس المنصورة: «قد يتصور البعض انها تمثيلية مرتبة. ولكن هذا غير صحيح!».

يشارك فيها «٣» أهلي

بطولة الأندية العربية لليد تنطلق ٤ نوفمبر بالأردن

■ ثبت الاتحاد العربي لكرة اليد موعد البطولة العربية العشرين للاندية أبطال الدوري خلال الفترة من ٤ وحتى ١٤ نوفمبر القادم بالعاصمة الأردنية عمان. وحدد الاتحاد العربي يوم ٣ نوفمبر موعدا لحفل قرعة البطولة التي تشارك بها أندية: الأهلي والجزيرة من الامارات والأهلي والسلط من الاردن والأهلي من السعودية والسالمية من الكويت والصداقة من لبنان والجيش من سورية ومولودية وهران من الجزائر.

وحدد الاتحاد العربي في تعميمه على اتحادات الأندية المشاركة ضرورة تسديد رسم المشاركة وقدره ٢٠٠ دولار أميركي وذلك قبل اجراء القرعة... كما اشترط ان يكون الحكام المرافقون لفرقهم بدرجة قاري أو دولي.

فريق الزمالك لكرة السلة يغادر الى بيروت

■ غادرت القاهرة بعد ظهر اليوم بعثة فريق نادي الزمالك لكرة السلة في طريقها الى لبنان للمشاركة في دورة الحريري الودية والتي تقام غدا في العاصمة اللبنانية.

ويرأس البعثة المحاسب محمود بدر الدين عضو مجلس الادارة وتضم اللواء تحسين عثمان رئيس جهاز السلة وبكري سليم مديرا فنيا واحمد مرعي مدربا و١٢ لاعبا.



مدرب الهلال فوزي المرضي مع الجهاز الفني والطبي لنادي الهلال

مدرب الهلال فوزي المرضي في حديث مع رئيس الجمهورية عمر البشير

لفوزهم بكأس الدوري الممتاز

الملايين تنهال على نجوم الهلال والجهاز الفني

فوزي المرضي: اهتزاز دوشكا هز الفريق في الشوط الأول

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ منح الجهاز الفني للهلال لاعبيه راحة بدأت أمس الأول وتنتهي الاحد القادم حيث يعود اللاعبون لمواصلة التمارين استعدادا لمنافسة كأس السودان والسوبر. هذا وقد رصد مجلس ادارة الهلال حوافز ضخمة، ووعد ان تكون الاولى من نوعها من حيث القيم والمعنى على ان تقدم لهم عبر مهرجان رياضي ضخم يحدد موعده عقب عودة نجوم الفريق المختارين في المنتخب الوطني من الامارات ويتردد ان الحوافز ربما تصل لمليون ونصف المليون جنيه لكل لاعب شارك في المباراة ومليون جنيه للنجوم الاحتياطيين اضافة الى حوافز اخرى لاعضاء الجهاز الفني. وفي لقاء مطول بالمدرب فوزي المرضي مدرب فريق الهلال اكد ان اللاعب دوشكا كلف بمراقبة فيصل العجب الا انه سرح كثيرا ونسي المهمة وانجرف مع الهجمات الهلالية.. مما سبب هزة لفريقنا في الشوط الاول واضطررنا لتبديله بحمد كمال وتكليف ابوشامة بمراقبة العجب ليعود التوازن للفريق ويسيطر على المباراة. واسترسل فوزي حديثه موضحا استراتيجيته في اللقاء بانها بنيت على المحافظة تماما على الشباك في الشوط الاول ومواجهة الهجوم المريخي المتوقع بأساليب دفاعية حيث ان المريخ يهاجم دائما في ثلث الساعة الاول من الشوط الاول ويتحرك بقوة لاحراز هدف السبق!! وقد كان ونجحنا في اغلاق كل الطرق الى مرمانا وفي الشوط الثاني تغيرت استراتيجيتنا لتهدئة اللعب ومواجهة الشفقة المريخية بشيء من الهدوء وفتح الفراغات في خط دفاعه وايضا نجحنا في ذلك واحرزنا الهدف الوحيد وكان بالامكان اضافة اهداف اخرى لولا الشفقة والاستعجال أمام المرمى.

واختتم فوزي المرضي حديثه حول مشاركة صلاح الضي فقال: كنت أول مدرب اشرك صلاح الضي المصعد من الاشبال في خانة رأس الحربة قبل ان تنكسر قدمه في احدى المباريات وقد شارك من قبل امام المريخ عام ٩٦ في درع الانقاذ بديلا لانس النور واجاد، لتزداد قناعتي به كرأس حربة ممتاز والحمد لله انه وفق في اللقاء الاخير واكد انه سيكون افضل خليفة للاعب أنس النور.

كما حققت مباراة القمة الاخيرة بين الهلال والمريخ دخلا مقداره (٤٢) مليون جنيه كان نصيب الهلال منها (١١) مليون جنيه.. وقد تسلم من نصيبه فقط مبلغ ٥ ملايين جنيه.

وتجرى بعض المحاولات من عدد من اداريي الهلال لتقام مباراة الهلال في كأس السودان امام هلال نيالا في الخرطوم بدلا من نيالا.. الا ان بعض أعضاء مجلس هلال نيالا اكدوا ان هذه المباراة فرصة ليزور هلال العاصمة نيالا لأول مرة، وهم لن يفرطوا في هذه الفرصة.

وقرر جهاز الشباب انطلاقة المربع الذهبي لدوري الشباب في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اكتوبر بدار الرياضة بأمدرمان بلقاء يجمع الهلال والعباسية ثم مباراة المريخ وبري.. وفي الجولة الثانية يلتقي العباسية وبري في المباراة الاولى والهلال والمريخ في المباراة الثانية.

المعروف ان الهلال وبري كانا خطفا بطاقتي التأهل للمربع الذهبي عن المجموعة الاولى التي ضمت الى جانبهما الموردة والخرطوم (٢) وابوسعد والتحرير والبرنس بينما تأهل المريخ والعباسية من المجموعة الثانية التي ضمت معهما الاهلي وكوبر وشمبات والنيل.

بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١

المغرب ينظم بطولة العالم المدرسية للعدو الريفي وبطولة العالم المدرسية لكرة القدم

■ انتخبت الجمعية العمومية للجامعة الدولية للرياضة المدرسية باجماع اعضائها المغربي الحسين بوهروال مدير الرياضة المدرسية بوزارة التربية الوطنية المغربية رئيسا بالمشاركة للجامعة التي جرت أشغالها يوم ١٢ اكتوبر بمدينة شنغهاي بالصين الشعبية.

واعطت الجمعية العمومية في ذات الوقت الضوء الاخضر للمغرب لتنظيم بطولة العالم المدرسية للعدو الريفي عام ٢٠٠٠ وكأس العالم المدرسية في كرة القدم عام ٢٠٠١.

واثر انتخابه لهذا المنصب الهام رشح السيد الحسين بومروال العديد من الاطر والكوادر المغربية لشغل مهام مختلفة بلجنة الجامعة الدولية.

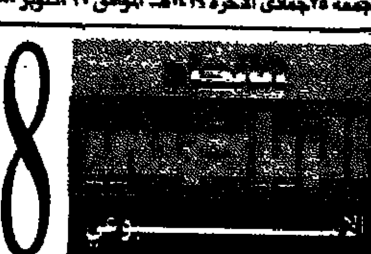
وكان السيد الحسين بومروال قد قدم امام الجمعية العمومية عرضا مسهبا عن الدورة الرياضية العربية المدرسية التي نظمتها المملكة المغربية من خامس الى خامس عشر سبتمبر الماضي، الدورة التي عرفت نجاحا على كل المستويات وميزها على الخصوص تألق المدربين العرب في رياضات كثيرة دون ان ننسى الانجاز الكبير الذي حققه المنتخب الاماراتي بتتويجه بطلا لكرة القدم المدرسية العربية.

وهكذا بعد الفوز ببطولة العالم المدرسية للعدو الريفي بليتوانيا والفوز بالدورة الرياضية العربية المدرسية وما رافقها من نجاحات تنظيمية تدخل الرياضة المدرسية المغربية فضاء التنظيم العالمي.

فيصل بن فهد يشيد بتغطية A.R.T لمشاركة السعودية بكأس العالم

■ بعث الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بخطاب الى سعادة رئيس مجلس ادارة شبكة راديو وتلفزيون العرب A.R.T الشيخ صالح كامل يعرب فيه عن شكره وتقديره على الدعم الذي لقيه المنتخب السعودي خلال نقل فعاليات كأس العالم لكرة القدم والذي اعتبره سموه مساهمة فعالة في سبيل ابراز التطور الهائل الذي تشهده الرياضة السعودية.

ومن جانبه اكد سعادة الشيخ صالح كامل في خطابه الذي رفعه الى سموه معربا فيه عن شكره وتقديره لدعمه الدائم الذي تلقاه الشبكة من سموه الامر الذي يمنحهم باستمرار في ايصال رسالتها الى قلوب مشاهديها العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم.



لملاقاة بوركينا فاسو

منتخب عُمان يعود للتجمع غدا استعدادا لـ«خليجي ١٤»



يوسف احمد:

يعود لاعبو المنتخب العماني الاول لكرة القدم الى التجمع غدا السبت للدخول في المعسكر الاعدادي الاخير استعدادا لخوض منافسات بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين.

ويعود اللاعبون بعد استراحة استمرت ثلاثة ايام عقب عودة الفريق من تونس يوم الثلاثاء الماضي حيث اقام معسكرا خارجيا لعب خلاله اربع مباريات تجريبية امام اولمبيك النقل فاز منتخب عمان ١/صفر وخسر من حمام الانف ٣/١ وفاز على الاتحاد المستيري ٢/صفر وخسر من النادي الافريقي ٣/٢. وسيلعب منتخب عمان في معسكره الداخلي القصير مع منتخب بوركينا فاسو الذي من المتوقع وصوله الى مسقط يوم ١٨ الجاري ليلعب مباراتين يومي ١٩ و٢١ في مجمع السلطان قابوس. الا ان اتحاد الكرة العماني فوجىء بان منتخب بوركينا فاسو يطلب مبلغا اضافيا نظير اللقاءين اللذين سيلعبهما امام منتخب سلطنة عمان مما اوقع الاتحاد العماني في مطب لم يكن يتوقعه خاصة في ظل الوقت الحرج للبحث عن منتخب آخر بديل.

وكان البرازيلي فييرا مدرب المنتخب العماني قد اشرك جميع اللاعبين في المعسكر الخارجي بتونس للوقوف على مستوياتهم الفنية والبدنية وللوقوف على التشكيلة التي سيلعب بها في خليجي ١٤. وعلم ان فييرا لن يجري اي تغيير على قائمة اللاعبين التي تضم كلا من سليمان خميس وسليمان الر وعلي سعيد وتقي مبارك وراشد عبدالله وحسين حسن وبدر المحروقي وسلطان الاسماعيلي وفريد الزروعي وجمعة صالح وخير خادم ومحمد زايد ومحمد خميس وخالد عباس وعبدالعزيز حديد ومجدي شعبان ورضوان سالم وهاشم صالح وعوض سبيت وهاني الضابط وجمال بخش وقاسم مسعود ومحسن صالح وطلال خلفان.

مقترحات جديدة لتغيير نظام كأس السلطان قابوس

تعكف لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم العماني على دراسة عدة تصورات لتطوير وتفعيل وتحديث مسابقة كأس السلطان قابوس بن سعيد لكرة القدم، اغلى مسابقة كروية في سلطنة عمان بعد مسابقة الدوري.

وستناقش اللجنة سلسلة من التصورات المقترحة بغية الخروج بأفضل الحلول من اجل التجديد والتطوير ومواكبة المسابقات الدولية والرسمية. وسوف تعرض اللجنة مقترحاتها على الاندية للأخذ برأيها والاستنارة بتصوراتها قبل عرض هذه المقترحات على مجلس ادارة اتحاد الكرة العماني لاقرارها. وهناك مجموعة من التصورات منها اعادة المسابقة الى موعدها السابق لتقام تصفياتها ابتداء من سبتمبر حتى تكون بداية اعداد جيد للاندية قبل انطلاق الدوري. وهناك مقترح آخر بان تقتصر المسابقة على اندية الدرجتين الثانية والاولى فقط وابعاد اندية الدرجة الثالثة عن المسابقة. كذلك هناك مقترح آخر من خلال تصنيف الاندية حسب نتائجها في الدوري العام وتوزيعها على مجموعات وبمشاركة كل الاندية بحيث يتم تطبيق نظام كأس العالم من خلال توزيع الاندية على ٨ مجموعات يتأهل الاول والثاني من كل مجموعة لدور الستة عشر ليلعب بنظام خروج المغلوب ودور الثمانية ودور الاربعة يلعب بطريقة الذهاب والاياب. ومن ضمن المقترحات الاخرى المقدمة العودة الى النظام السابق الذي كان متبعا حتى بداية الثمانينات من خلال اقامة المسابقة بتصفيات المناطق ويتأهل الاوائل الى الادوار النهائية.

المغربي بلاغة يوقع لظفار العماني

وقع اللاعب المغربي توفيق بلاغة على عقد احتراف مع نادي ظفار العماني احد اندية الدرجة الاولى بسلطنة عمان.

وسوف يلعب بلاغة لمدة موسم واحد فقط حسب الاتفاق مع النادي في صفوف ظفار اعتبارا من الموسم الجديد الذي سينطلق يوم ٢٦ نوفمبر المقبل.

وسيعود اللاعب الى ظفار الاسبوع المقبل للانضمام إلى صفوف ظفار بعد ان غادر الى بلاده لظروف طارئة.

ويواصل فريق ظفار استعداده الجدي لخوض مسابقة الدوري العام حيث يعسكر في مسقط ابتداء من يوم السبت المقبل يستمر لمدة اسبوعين يشارك خلالها في الدورة الرباعية التي ينظمها نادي عمان بمشاركة صور والسيب ونادي عمان منظم البطولة.

ومن المقرر ان تبدأ الدورة الرباعية اعتبارا من ٢٤ اكتوبر الجاري وحتى ٤ نوفمبر. وتعتبر بطولة اعداد جيدة للفرق قبل انطلاق مسابقة الدوري العام وللوقوف على المستويات قبل الدخول في معمعة الدوري.

الغاء عقوبة الايقاف ضد علوان

الغت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم العماني عقوبة الايقاف التي اصدرتها ضد المدرب العراقي يحيى علوان مدرب نادي العروبة.

فقد راجعت لجنة المسابقات شريط الفيديو المسجل لاحداث مباراة العروبة والنصر في دوري الشباب، كما استمعت الى ايضاحات من بعض الحضور في اللقاء حول احداث الشغب.

وكانت اللجنة قد اصدرت قرارا بايقاف علوان لمدة عام ومنعه من دخول الملاعب.

عُمان تتمسك بنظام الذهاب والاياب للتصفيات الاولمبية

أكدت لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم العماني تمسكها بنظام الذهاب والاياب للمجموعة الثانية للتصفيات الاولمبية لعام ٩٩ بدلا من نظام التجمع في دولة واحدة.

وكان الاتحاد الكويتي قد طلب استضافة المجموعة التي تضم منتخبات عمان والكويت وسورية. الا ان الاتحاد العماني مازال يتمسك بقراره الذي اكد فيه على اهمية اعطاء جماهير كل المنتخبات فرصة مشاهدة مباريات منتخبها في بلادها خاصة وان عامل الجمهور هام للغاية للوقوف خلف كل منتخب في اثناء التصفيات الاولمبية.

مجموعتان لبطولة الدوري اليمني المقبل

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان بطولة الدوري العام اليمني المقبل ستجرى على مجموعتين وتنتهي بمربع ذهبي يحدد البطل والوصيف.

وأقر الاتحاد اليمني لكرة القدم ان يلعب بطل الدوري الماضي مع الفرق أصحاب الأرقام الفردية في قائمة الترتيب فيما يلعب الوصيف مع الفرق ذات الأرقام الزوجية في مجموعتين مختلفتين.

وتلعب الفرق الأربعة الأولى في المجموعتين في المربع الذهبي ذهاباً وإياباً لتحديد بطل الدوري الوصيف وصاحب مركز البرونز. وسيتحدد الفريقان الهابطان بأن تلعب فرق الذيل الأربعة مربعاً آخر ذهابا وإياباً لتحديد الفريقين الهابطين. أما بطولة الدرجة الأولى فتجري بطريقة الذهاب والاياب وبطريقة الكل مع الكل.

في الأولمبياد العالمي للشطرنج
ستة انتصارات وخمسة تعادلات للمنتخب اليمني

■ خلال الأولمبياد العالمي للشطرنج بجمهورية «كالميكا» احدى الجمهوريات التابعة لروسيا الاتحادية جرت منافسات كبيرة بين الدول المشاركة ومنها اليمن وحتى اليوم قبل الأخير لفعاليات الأولمبياد سجل اليمن حضورا مشرفا وذلك من خلال المنافسة القوية التي خرج بها نجوم اليمن للشطرنج حيث حققوا ستة انتصارات وخمسة تعادلات حتى يوم أمس الأول وتبقى للمنتخب اليمني مباراتان يختتم بهما مشاركته بالأولمبياد.



البطل نسيم يعتز بانتمائه اليمني

■ أكد سالم علي أحمد كشميم والد الملاكم اليمني العالمي نسيم حميد ان البطل نسيم يفتخر ويعتز بأنه يمني وعربي ومسلم وان ذلك الاعتراف والفخر يزيده احتراما وتقديرا في الأوساط البريطانية والعالمية ولم تشهد بريطانيا بطلا منذ سنوات بحجم «نسيم». وأضاف الوالد سالم في حديثه لبرنامج «ضيف وقضية» في قناة الجزيرة التي استضافته قبل أيام ان نسيم يرغب في زيارة الوطن العربي الحبيب وقد زار مسقط رأسه اليمن وقدم بعض الدعم لقريته «ملاح» كما زار قطر ويتمنى زيارة جميع الدول العربية بمشيئة الله. كما قدم والد البطل نسيم الشكر والتقدير للأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية على وقوفه الى جانب البطل ومتابعته المستمرة له واتصالاته به عقب كل مباراة للتهنئة مشيرا الى ان مسألة الفوز أو الخسارة في لعبة الملاكمة شيء ضروري وبديهي وان نسيم يؤمن بهذا الشيء، ويؤمن بقدرة الله غير انه يرى في قوة شبابه دافعا للفوز بمشيئة الله.







فيصل عبد الرحمن

شاكر علي

في ختام بطولة اكتوبر الدولية للبولينج

المكسيك والبحرين والبرازيل ومصر فازوا بالمراكز الأولى للرجال والسيدات

رسالة مصر

■ احمد عادل هاشم:

■ اختتمت مساء أمس الأول «الاربعاء» بطولة اكتوبر الدولية للبولينج التي نظمتها القوات المسلحة المصرية على هامش احتفالاتها بمرور ربع قرن على حرب اكتوبر. وقد حقق المكسيكي روبرتو سيلفا المركز الأول في فردي الرجال وفاز بالعشرة آلاف دولار المخصصة لصاحب المركز الأول، بينما حقق البحريني محمود شريف المركز الثاني بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق المركز الأول. وحصل على ٧ آلاف دولار جائزة المركز الثاني، اما المركز الثالث فكان من نصيب المكسيكي - أيضا - ماريو كوانترو الذي فاز هو الآخر بمبلغ ٥ آلاف دولار.

وفي فردي السيدات حققت العجوز «٥٩ سنة» كرستينا مويلاس لاعبة البرازيل المركز الأول بعد تخطي سهل أمام صاحبة المركز الثاني المصرية يوبين لاكمباها الايطالية الأصل. أما المركز الثالث فكان من نصيب المصرية ريهام حمزة. وفازت اللاعبات الثلاث بالجوائز المالية المخصصة للمراكز الثلاثة الاولى وهي على التوالي ٧ آلاف و ٥ آلاف و ٣ آلاف دولار.

على جانب آخر، أكد رؤساء وفود البعثات المشاركة في الدورة ان هذه البطولة شهدت حملة ضارية من اسرائيل لمنع اقامتها بسبب عدم تلقيها دعوة مشاركة من مصر في الوقت الذي أرسلت فيه مصر الدعوة لجميع الدول الممارسة للعبة تقريبا.

وأكد احمد عبد الكريم رئيس وفد الامارات في البطولة وأمين السر العام لاتحاد البولينج الاماراتي ان اسرائيل لم تنس ضربة ١٩٩٥ التي تلقتها في أمريكا خلال بطولة العالم المقامة هناك عندما فشلت في منع استضافة الامارات لبطولة العالم القادمة لعام ١٩٩٩، وقادت وقتها حملة لإقصاء الامارات عن الترشيح لاستضافة بطولة العالم، ولكنها لاقت فشلا ذريعا بعد مناورات ذكية وتحالفات مؤثرة قادتها بعثة الامارات في أمريكا. لذلك فإن اسرائيل بذلت جهودا جبارة للحيلولة أمام مشاركة دول الاتحاد الاوروبي في بطولة اكتوبر الدولية لإنها لم تدع للمشاركة.

احمد عبد الكريم

كما أكد القطري عبد الله سلام عباس نائب رئيس الاتحاد الدولي للبولينج ان الوقت القصير الذي سبق انطلاق البطولة والاعلان عنها والدعوة لها لا يبرر وحده عدم مشاركة الدول الاوروبية في البطولة. وان الدلائل تشير بقوة الى قيام اسرائيل بالضغط على دول الاتحاد الاوروبي التي هي عضوا به بالامتناع عن المشاركة في بطولة اكتوبر التي تنظمها مصر، والا فكيف تفسر اعتذار بريطانيا والسويد عن المشاركة في آخر لحظة بعد ان ابديا موافقتهما.

عبد الله سلام

واضاف نائب رئيس الاتحاد الدولي، أن بطولة اكتوبر الدولية لابد وأن تقام سنويا نظرا للقدرات العالية التي قدمتها مصر في التنظيم. وقال ان على الاتحاد المصري مراعاة ارسال دعوات المشاركة في البطولة العام القادم قبل وقت طويل حتى يضمن مشاركة أكبر عدد ممكن من الدول نظرا لازدحام الاجندة الدولية بالبطولات.

وأبدى وقاص التل رئيس الاتحاد الأردني للبولينج استياءه لعدم مشاركة الدول الأوروبية وقال ان اسرائيل نجحت بكل تأكيد في الضغط على دول الاتحاد الاوروبي وهذا مرجعه نفوذها القوي داخل الاتحاد الدولي الامر الذي يدعونا للتكتل داخل إطار تنظيمي قادر على إقامة بطولات عالمية رفيعة المستوى تجذب أهل اللعبة في العالم وتجعلهم يفكرون ألف مرة قبل اتخاذ قرار مقاطعة بطولة ينظمها طرف عربي.

أما يعقوب الشهابي عضو الاتحاد البحريني للبولينج ورئيس وفدها في البطولة، فارجع مقاطعة أوروبا المشاركة في البطولة الى تسميتها باسم اكتوبر الذي هو ذكرى اليمة بالنسبة لاسرائيل وحلفائها الأوروبيين. وقال أن السبب الأهم في اعتذار الدول الأوروبية هو وصول دعوات المشاركة في وقت متأخر للغاية خاصة وان هناك زخما دوليا في البطولات. واضاف انه من الممكن أن تكون قيمة الجوائز أحد الأسباب الأخرى لعدم مشاركة أوروبا واستسلامها دون تفكير للضغط الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر أن البطولة التي انطلقت الاسبوع الماضي واستمرت ٤ أيام شاركت فيها ١٦ دولة منها ٤ من أمريكا اللاتينية وآسيا هي، البرازيل والمكسيك وماليزيا والفيبين و١٢ دولة عربية هي الإمارات والبحرين والسعودية وقطر والأردن والعراق واليمن وفلسطين وسورية وليبيا وسلطنة عمان ومصر البلد المنظم. وقد بلغ مجموع الجوائز المخصصة للبطولة ٣٥ ألف دولار.

ومثل الامارات الصف الثاني من لاعبيها نظرا لانشغال المنتخب الاول باستعداداته لبطولة العالم القادمة في نوفمبر، ومثلها في مسابقة فردي الرجال كل من أحمد فوزي وخليفة الصوابة وشاكر علي . وفيصل عبد الصمد. كما مثل الامارات في فردي السيدات رحمة مبارك التي احتلت المركز التاسع في البطولة.

في برقية تسلمها سموه من وزير الشباب الاردني

الاوساط الرياضية الاردنية تعبر عن اعتزازها بمكرمة الشيخ محمد بن راشد

■ عمان -« الاتحاد الاسبوعي ».

■ اعرب وزير الشباب الاردني طلال سلطان الحسن عن اعتزاز وتقدير الاسرة الشبابية والرياضية الاردنية بمكرمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة، بالتنازل عن قيمة جائزته وجوائز الفرسان الاماراتيين في سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل لصالح الجمعيات الخيرية في الاردن.

جاء ذلك عبر الفاكس الذي تلقاه سمو الشيخ محمد بن راشد من وزير الشباب الاردني الذي نقل الى سموه امتنان الاسرة الرياضية والشبابية الاردنية لمبادرة سموه الخلاقة في التنازل عن قيمة جوائز الفرسان الاماراتيين لتتصرف في اوجه الخير بالاردن، عبر الجمعيات الخيرية.

وقد هنأ الوزير الاردني باسم الاسرة الرياضية الاردنية سمو الشيخ محمد بن راشد بفوزه ببطولة سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول العربية والذي نظمه اتحاد الفروسية الملكي الاردني بدعم ورعاية دولة الامارات العربية المتحدة، وذلك في منطقة وادي رم الصحراوية - جنوب الاردن في التاسع من اكتوبر الجاري ولمسافة ١٢٠كم.

وكان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد اعلن في حفل تتويج الفائزين عن تنازله وكافة الفرسان الأماراتيين للفائزين بالمراكز من الاول ولغاية العشرين عن قيمة جوائزهم لصالح الجمعيات الخيرية في الاردن.

افتتاح البطولة الدولية للفروسية في الاردن

بمشاركة اماراتية رمزية قوامها فارسان افتتحت على ميدان نادي الجواد العربي في العاصمة الاردنية مساء امس الاول وبرعاية الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية فعاليات البطولة الدولية الخامسة للفروسية بمشاركة فرسان الامارات وسورية ونيوزيلاندا اضافة الى الاردن.

الاميرة عالية بنت الحسين

وعقب ختام فقرات حفل افتتاح البطولة اقيمت المسابقة الاولى في البطولة التي تختتم مساء اليوم باقامة المسابقة الاهم (الجائزة الكبرى) والمسابقة الاولى كانت عبارة عن جولة واحدة ضد الزمن على ١٢ حاجزا بارتفاعات ١١٥سم وشارك بها ٣١ فارسا.

وقد حل الفارس الاماراتي محمد الكميتي في المركز الثاني عشر بزمن ١٨,٦٩ث، وسجلت عليه ٤ اخطاء، بينما حل الاماراتي الثاني المشارك في البطولة وهو الفارس عبدالله حميد في المركز ٢١.

وفاز ببطولة هذه المسابقة الفارسة الاردنية ميسم بشارات بدون اخطاء وبزمن ٣١,٦٢ث، وحل ثانيا الاردني هاني بشارات بدون اخطاء وبزمن ٢٥,٦٣ث، وفي المركز الثالث الفارس الاردني ابراهيم بشارات بدون اخطاء وبزمن ١٥,٦٤ث، والمركز الرابع الفارس السوري ياسر الشريف بدون اخطاء وبزمن ٣٨,٦٦ث.

والى جانب الاميرة عالية بنت الحسين شارك رئيس الوفد الاماراتي سلطان محمد خليفة في تتويج الفرسان الفائزين بالمراكز الاولى.

* وفد الامارات في حفل الافتتاح

رحلة الفريق إلى مصر تبدأ اليوم

نائب الرئيس السوداني يقلد رحالة الامارات (وسام الشرف)

■ غادر رحالة الامارات مدينة الخرطوم متجهين الى مصر عبر صحراء النوبة التي تمتد لمسافة تزيد على ٨٠٠ كلم مرورا بمدينة دنقلا ووصولا الى بحيرة ناصر عبر وادي حلفا... وسيكون في استقبالهم عدد من المسؤولين الرسميين حيث سيرافقونهم في بحيرة ناصر حتى مدينة أسوان على متن عبارة تنقل الرحالة مع أمتعتهم وسياراتهم أعدت خصيصا من قبل الجهات الرسمية في مصر.

وكان الرحالة قبل مغادرتهم قد توجهوا الى مدينة بورتسودان وقوبلوا بحفاوة بالغة على المستويين الرسمي والشعبي بعد ان قام علي بن حسين العجرا القائم بأعمال دولة الامارات في السودان بإعلام الجهات الرسمية ووسائل الإعلام المحلية بموعد الزيارة وأهداف الرحلة.

استغرقت زيارة رحالة الامارات للسودان حوالي عشرة أيام زاروا خلالها العديد من المدن والقرى والغابات والأدغال والمحميات الطبيعية وبعض المعالم السياحية والمؤسسات التربوية والأندية الرياضية اضافة الى مقابلة العديد من كبار المسؤولين في مقدمتهم نائب رئيس الجمهورية السودانية الذي ابدى إعجابه الشديد بالرحلة وبأهداف رحلتهم وقام بتقليد أعضاء الفريق (وسام الشرف والتقدير) تثمينا لجهودهم وتضحيتهم في سبيل تقديم صورة مشرفة للانسان العربي من خلال الأهداف التي حددها مؤسس ومدير الفريق عوض بن مجرن منذ انطلاق الرحلة قبل ثلاث سنوات.

من جهة أخرى قامت وسائل الاعلام السودانية المختلفة بتغطية أنشطة الفريق من خلال لقاءات صحافية وإذاعية ومقابلات تلفزيونية بثت على الهواء مباشرة.

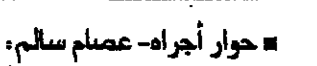
ومن المقرر ان يصل أعضاء الفريق الى القاهرة صباح اليوم حيث تم إعداد برنامج حافل للفريق من ضمنه مقابلة كبار الشخصيات في مصر... وتستغرق الزيارة اسبوعا يتوجه بعدها الرحالة الى ليبيا ومنها الى تونس ثم العودة الى الامارات مختتمين بذلك رحلتهم التاريخية عبر قارات ودول العالم.

ضيوف دورة الصداقة

قالت عنه صحيفة إيطالية

«فرعون النيل.. انتصر على الجميع»

جمال الغندور أعاد الحكام المصريين إلى المونديال بعد ربع قرن من الغياب



عبدالله بن زايد صاحب مبادرة تكريم الحكام العرب وتهنئة فيصل بن فهد، بخط اليد.. لن أنساها

■ حوار أجراه- عصام سالم.

● من حق جمال الغندور الحكم الدولي المصري ان يفخر بانه أعاد الحكام المصريين لنهائيات المونديال بعد ما يقارب ربع قرن من الغياب.

● ومن حقه ان يفخر بانه أول حكم عربي يدير مباراة لمنتخب البرازيل في نهائيات كأس العالم.

● ومن حقه ان يفخر انه كان أحد أبرز النجوم العرب الذين انتزعوا كل الاعجاب والتقدير في آخر مونديال بالقرن العشرين.

● ولولا ادارته ثلاث مباريات بكأس العرب، ولولا ادارته لمباراة البرازيل والدانمرك في ربع النهائي، لما اختارته لجنة الحكام الدولية لادارة المباراة النهائية لكأس العالم، تثمينا وتقديرا لتألقه في المباريات التي أدارها بالبطولة ويكفي انه حصل على أعلى تقدير بين كل الحكام في الدور الأول عندما نال ٩ من ١٠ بعد ادارة مباراة النمسا واسبانيا.

وأمس حل جمال الغندور الحكم المصري المونديالي المتألق ضيفا عزيزا على الامارات للمشاركة في ادارة مباريات دورة الصداقة التي تنطلق غدا بالعاصمة الجميلة أبوظبي.

وبدأنا حوارنا معه، من حيث انتهت مهمته بالخرطوم حيث أدار مباراة قمة الكرة السودانية بين الهلال والمريخ وهي المباراة التي سبقتها حملة اعلامية ضد الاتحاد السوداني لأستعانته بحكم من خارج السودان لادارة المباراة، وانتهت بإشادة كاملة بالغندور وبمستوى ادارته للمباراة.

وعن هذا الموقف يقول الغندور انه لم يجد أية صعوبة في ادارة المباراة برغم حساسيتها وكم كانت سعادتي والمباراة تنتهي على خير ما يرام وان يبادر لاعبو المريخ الفريق الخاسر بمصافحتي وتهنئتي على نجاحي في ادارتها قبل لاعبي الهلال.

● واسأله، ما الفارق بين ادارة مباراة بين الهلال والمريخ.. ومباراة بين الاهلي والزمالك؟

●● قال الغندور، الفارق شاسع حيث دخلت مباراة الهلال والمريخ وكلي ثقة في نجاحها.. أما قبل مباراة الاهلي والزمالك فالحكم يشعر انه يبدأ من الصفر، ثم يبدأ في كسب ثقة الجماهير او عدم كسبها رويدا رويدا أثناء المباراة ووفق ظروفها وملابساتها.

وبصراحة شديدة وبرغم ما طالبنا به أثناء مباريات كأس العالم بضرورة منح الحكام العرب كل الثقة، وعدم الاستعانة بحكام أجانب لادارة مبارياتنا المحلية، فلا أتوقع ان يستجيب أحد لذلك وسنرى الحكام الأجانب يديرون مبارياتنا المحلية وخاصة الاهلي والزمالك مرة اخرى، لذا فانني لا أبالغ عندما أقول، لن تهتز ثقتنا في أنفسنا حتى لو استعانوا بحكام أجانب لادارة كل مباريات الدوري المصري وتكفي الشهادة التي حصلنا عليها من كل العالم خلال ادارتنا مباريات مونديال القرن.

ذكريات مونديالية

وعن ذكرياته في آخر مونديال بالقرن العشرين قال الغندور ان التوفيق كان حليفه في كل المباريات التي أدارها وبعد حصوله على ٩ من ١٠ في مباراة النمسا وتشيلي، أسندت له لجنة حكام البطولة ادارة مباراة البرازيل والدانمرك في ربع النهائي، وهي المباراة التي شهدت موقفا لا أنساه عندما استعمل روبرتو كارلوس الخشونة لايقاف هجمة دانمركية فاستحق انذارا ساهم في توتر أعصابه وكاد يحدث اشتباك بينه وبين لاعبي الدانمرك لكنني تدخلت على الفور و«حملت» روبرت كارلوس بعيدا عن لاعبي الدانمرك في مشهد لفت انتباه كل العالم، وبعد المباراة جاءني روبرتو كارلوس وشكرني لتدخلي في الوقت المناسب وقال لقد انقذتني من علقة ساخنة.

وبرغم ايجابية موقفي الا انني فوجئت ببعض الأعضاء الاوروبيين في لجنة الحكام الدولية يستنكرون تصرفي ولكنهم عادوا وردوا على أنفسهم بان من حق الحكم ان يتصرف كيفما يشاء لانقاذ المباراة، حتى لو استخدم لغة الاجسام (Body Language) وباختصار فان على الحكم ان يتصرف وفق ما يمليه عليه الموقف ليخرج بالمباراة الى بر الأمان وبالمناسبة فقد منحني مراقب تلك المباراة ١,٩ من عشرة.



■ روبرتو كارلوس قال لي:

أشكرك لقد أنقذتني من علقة ساخنة

● قلت لجمال الغندور: اسمح لي ان اوجه لك سؤالا مباشرا هل تتفق معنا في أن التكريم الشعبي في مصر فاق التكريم الرسمي؟

●● أجاب الغندور بقوله: ان اكثر ما اسعدني هو مشاعر المصريين التي تحيط بي في كل مكان أذهب اليه، حتى ان الناس في الشارع توقف سياراتها من اجل تحيتي وتهنئتي على نجاحي في المونديال، كما لا أنسى التكريم الرائع الذي خصنا به سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بالامارات، قبل أن يجف عرقنا في باريس، وقبل ساعات من انتهاء المونديال، وكان سمو الشيخ عبدالله بذلك أول شخصية عربية تبادر بتكريمنا.

كما لايمكن ان انسى البرقية الرقيقة التي وصلتني عبر الفاكس من سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي، بخط يده يهنئني فيها على نجاحي المونديالي مؤكدا حرص سموه على تكريم كل الحكام العرب الذين رفعوا رأس التحكيم العربي في المونديال.

● وسؤال أخر: لماذا لم تعلن اعتزالك بعد المونديال لاسيما ان مناسبة كأس العالم من الصعب ان تتكرر بكل ما صادفها من نجاح وتوفيق.

●● قال الغندور: كان يمكن ان افكر في الاعتزال بعد المونديال، لكن لا تنسى امامي ٥ سنوات اخرى في مشواري التحكيمي أي ان فرصة المشاركة مرة اخرى في نهائيات المونديال وقبلها نهائيات الكرة بالاولمبياد لاتزال سانحه وبصراحة فان الشعور بالنجاح يدفعك دائما للسعي لتحقيق مزيد من النجاح.

● قلت للغندور: هل شعرت «بالغيرة المهينة» ازاء تعيين زميلك سعيد بلقوله حكما للمباراة النهائية لاسيما ان الكثيرين كانوا يعتقدون ان ما قدمته خلال المونديال يرشحك لنيل هذا الشرف؟

●● قال الغندور: صدقني لقد شعرنا، بعد تعيين بلقوله، بأن كلا منا قد تم تعيينه لادارة النهائي ولو قامت لجنة الحكام الدولية بتعيين حكم من اوروبا أوأميركا الجنوبية لادارة النهائي، لما شعرنا بنفس درجة سعادتنا بتعيين حكم عربي لهذه المهمة. واسمح لي هنا ان اكشف لك سرا، فبعد تعييني انا وزميلي علي بوجسيم لادارة مباراتين بدور الثمانية شعرنا ان سعيد بلقوله انتابه شعور بالحزن لعدم تعيينه بربع النهائي فقلت له لاتحزن، فلا أحد يعرف ما يخبئه لك القدر في المراحل المقبلة بالبطولة.

وللمرة الألف، صدقني لم احزن لان فرصة العمر ضاعت مني، لان اسباب عدم ترشيحي للنهائي كانت كلها اسباب ايجابية منها انني أدرت ثلاث مباريات بالبطولة وانني سبق ان أدرت مباراة للبرازيل، وكلها عناصر لاتقلل من شأني بقدر ما تجسد حجم النجاح الذي حققه الحكام العرب بكأس العالم، لذا كان طبيعيا ان يكون كل الحكام العرب أول من يهنئ بلقوله، فور انتهاء المباراة النهائية، وسأظل اذكر بكل فخر انني كنت احد السفراء العرب السبعة في مونديال القرن. وان نجاح التحكيم العربي فرض على الكثيرين ان يطلقوا على المونديال الفرنسي لقب بطولة الحكام العرب.

مابعد المونديال

لان النجاح يولد مزيدا من النجاح فقد ادار الغندور العديد من المباريات الدولية في مرحلة مابعد كأس العالم حيث ادار مباراة لبنان وسورية ببيروت في تصفيات كأس العرب، ثم ادار مباراة نجوم العالم مع منتخب تركيا والتي انتهت بالتعادل ٤/٤ في تركيا كما قام بتحكيم مباراة الرجاء المغربي مع أسيك ابيدجان في بطولة الاندية الافريقية وانتهت بخسارة الرجاء بهدف للاشيء، واخيرا مباراة الهلال والمريخ في ختام الدوري السوداني.

فرعون النيل ينتصر على الجميع!

■ احدى الصحف الايطالية خرجت بعد مباراة النمسا وشيلي بعنوان كبير يقول «فرعون النيل ينتصر على الجميع» في اشارة واضحة الى ان الغندور الذي ادار المباراة كان ابرز عنصر في المباراة.

ثالث زيارة للامارات

■ بوصوله الى الامارات يكون جمال الغندور قد زار الامارات ثلاث مرات، الأولى كانت زيارة ودية بدعوة من احد الاصدقاء والثانية للمشاركة في ادارة نهائيات كأس امم آسيا التي استضافتها الامارات خلال شهر ديسمبر عام ١٩٩٦.

جمارك كروية !

■ سؤال كشفه الحوار مع جمال الغندور الذي اوضح انه يعمل موظفا بجمارك مطار القاهرة وهي نفس وظيفة زميله سعيد بلقولة في المغرب، ونفس وظيفة حكم موريشيوس لي كيم شونج.

والاكثر من ذلك ان عددا كبيرا من الحكام المشاركين في مونديال القرن يعملون في الجمارك!

مباريات لا تنسى:

■ جنوب افريقيا وغانا (نصف نهائي بطولة أمم افريقيا ٩٦).

■ البرازيل والبرتغال مباراة المركز الثالث في بطولة الكرة بأولمبياد أتلانتا.

■ أفضل الذكريات: لقاء الرئيس المصري محمد حسني مبارك مرتين، الأولى بعد مشاركته في أولمبياد أتلانتا، والثانية بعد مشاركته في إدارة نهائيات بطولة الأمم الافريقية (بوركينا فاسو ٩٨).

جمال الغندور في سطور

■ مواليد: ١٢ يونيو ١٩٥٧.

■ الوظيفة: موظف جمارك بمطار القاهرة.

■ الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه ثلاثة أبناء، هناء (٨ سنوات) وخالد (٥ سنوات) وعمر (شهر ونصف الشهر فقط).

■ اللغات: العربية والانجليزية.

■ بداية التحكيم: ١٩٨١م.

■ الشارة الدولية: ١٩٩٣م.

■ المباريات التي أدارها في تصفيات مونديال ٩٨:

■ الكوت ديفوار والكونغو برازافيل (١/٢).

■ أنجولا وزيمبابوي (١/٢).

■ جنوب افريقيا وزامبيا (٢/صفر).

■ زيمبابوي والكاميرون (٢/١).

■ السعودية وقطر (١/صفر).





بوجسيم أحد أهم أسباب نجاح الحكام العرب في مونديال القرن

■ قال الغندور: لا أجاملكم او اجامل زميلي وصديقي علي بوجسيم عندما اقول ان بوجسيم اصبح خبيرا في تحكيم كرة القدم، كان مرشدا لكل الحكام العرب بالمونديال ولم يبخل على احدهم لا بالنصيحة ولا بالمشورة ولا بالخبرة في التعامل مع هذا المستوى من المباريات، وشخصيا لقد استفدت كثيرا من بوجسيم، ولو كان المجال يسمح لشرحت بالتفصيل الممل كيف استفدت من بوجسيم.

الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٩٨م


أهمها الهلال والاتحاد

ثلاث مباريات تودع الاسبوع الثامن بكأس الاتحاد السعودي اليوم


رسالة السعودية

الرياض - «الاتحاد»:

■ تودع فرق الدرجة الممتازة الاسبوع الثامن من كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بثلاث مباريات اولها مواجهة الرياض بين الهلال وضيفه الاتحاد رغم ان نتيجتها لن تغير في واقع المنافسة شيئا، كون الاتحاد يتربع على القمة دون منافس والهلال يحتل ذيل القائمة لكن فوزه اليوم سيكون معنويا لاستقبال مدربه الجديد خليل الزياني خصوصا اذا ماكان الفوز على الاتحاد الفريق الاكثر تكاملا في الموسم والذي اكتملت عناصره بوجود ثلاثة لاعبين اجانب جيدين.

مدرب الهلال المؤقت (عبدالعزيز العودة) سيعمل في لقاء اليوم للاستنجاد بالمهاجم الدولي سامي الجابر لدعم الهجوم مع البارجوياني (بياز) والذي اصبح مهددا بالغاء العقد لتواضع مستواه في المباريات السابقة مالم يتحسن عطاءه مع مقدم الزياني.

الاتفاق والنجمة

ويبحث النجمة والاتفاق عن نقاط ثلاث تعزز مواقفهما في القائمة من خلال لقائيهما اليوم مع الوحدة بالنسبة للاتفاق. والانصار بالنسبة للنجمة الذي يحتل المركز الثالث بعشر نقاط، بعد خسارته من الاتفاق الذي انفرد بالمركز الثاني برصيد ١١ نقطة وتبدو كفيتيهما ارجح وان كانت مهمة النجمة اصعب كون الانصار الطامع بالمنافسة فهو لايبتعد كثيرا عن الاتفاق والنجمة. فله تسع نقاط وفوزه على النجمة وتعثر الاتفاق سيجعله في المركز الثاني.

النصر وكاظمة مجددا

نشر نادي النصر مزيدا من الوثائق التي تشير الى ان مهاجم كاظمة الكويتي عبدالله ابراهيم بينها الوثيقة السانلية لهذا اللاعب ومكان مولده والذي يتقدم سنه عن مكان مولده الوارد في اوراق نادي كاظمة وكأنه يريد الضغط النفسي على كاظمة كما حدث له في موضوع نهار الظفيري قبل مباراة النهلب بالكويت.


فريق الهلال السعودي

احمد بهجا

بهجا المغربي معروض للبيع بمليوني دولار !

■ اعلن احمد مسعود رئيس نادي الاتحاد استعداده للتنازل عن المهاجم المغربي احمد بهجا اذا مادفع له مليوني دولار أمريكي ٧,٧٥ مليون سعودي بعد توتر في العلاقة مجددا بين اللاعب وادارة النادي تصادفت مع انتقادات حادة وجهها رئيس النادي السابق طلعت لامي الى اللاعب وذكر فيها بالمبالغ المالية التي حصل عليها خارج بنود العقد وبلغت مئات الآلاف من الريالات.

بهجا يبدو انه لن يلعب مع فريقه امام الهلال الليلة ولربما كان ذلك بهدف منحه وقتا من الراحة استعدادا لمقابلة الاهلي القطري.

الدوري السوري

ثلاثة انتصارات للوحدة والجيش والاتحاد

رسالة سوريا

■ غسان شمة:

■ حافظ الوحدة عل صدارة الدوري السوري لكرة القدم في ختام مباريات المرحلة الثانية بعد فوزه على جاره المجد بنتيجة ٢/صفر متقدما بفارق الاهداف على الجيش حامل اللقب الذي انتقل الى المركز الثاني بعد فوزه على الشرطة ١/٢، وحل الاتحاد ثالثا إثر فوزه على شرطة حلب ١/صفر. وفي بقية المباريات فاز الكرامة على الحرية ٢/٣، وحقق حطين اعلى نتيجة بفوزه على الميادين ١/٤، وفاز جبلة على الوثبة ١/صفر وانتهى لقاء تشرين والجهاد الى التعادل ١/١.

تابع الوحدة بدايته الناجحة وعودته القوية لدوري الاضواء بفوز ثمين على جاره المجد وبنتيجة ٢/صفر. وهو فوز ثمين لان تاريخ لقاءات الفريقين كان لصالح المجد. ولان هذا الفوز ابقى الوحدة متصدرا لائحة الدوري للاسبوع الثاني. سجل للوحدة جمال معو وعمار دراج «٥٥، ٦١».

وحل الجيش في المركز الثاني بعد فوزه في دمشق على الشرطة بنتيجة ١/٢ في افتتاح مباريات المرحلة الثانية، سجل للجيش نهاد حاج مصطفى واحمد عزام «٣٣، ٣٦» وسجل للشرطة ماهر مصطفى بالدقيقة ٤٣.

وفي حلب حقق الاتحاد فوزا متواضعا على شرطة حلب الصاعد حديثا الى دوري الاضواء بنتيجة ١/صفر بعد مباراة مثيرة في مجرياتها الساخنة وفرصها الكثيرة التي افتقدت معظمها الفاعلية بمواجهة المرمى، سجل للاتحاد نهاد ابوشي بالدقيقة ٥٥.

وفي حمص قلب الكرامة خسارته الى فوز امام الحرية التي بقي متقدما على الكرامة ١/٢ حتى الدقيقة ٨٥ عندما سجل الكرامة هدفين خلال خمس دقائق. سجل للكرامة احمد غرير وتامر اللوز وشادي حاج بك «٤٠، ٨٥، ٩٠» وسجل للحرية محمد مصطفى وعبدالكريم الصالح «٣٥ و٢٥».

وكانت اعلى نتيجة من نصيب حطين الذي فاز على مضيفه الميادين بنتيجة ١/٤ بعد مباراة تسيدها حطين على حساب تواضع الميادين الذي تعثر للمرة الثانية وبنتيجة كبيرة. سجل لحطين طول شيمن «هدفين ٢٧ و٦٩» وعارف الاغا «٥٨» وزياد شعبو «٧٢» وسجل للميادين ماهر الرحباوي «٣٣».

وتمكن جبلة من استعادة توازنه على حساب ضيفه الوثبة وفاز عليه بنتيجة ١/صفر في مباراة قوية رغم قلة اهدافها. سجل لجبلة محمد اسعد بالدقيقة العاشرة.

اللقاء الوحيد الذي انتهى الى التعادل جمع تشرين والجهاد في اللاذقية وبنتيجة ١/١، سجل لتشرين عبدالله صدو بالدقيقة ٣٧ وسجل للجهاد عبدالغني عبدالرزاق «٥٩».

ترتيب الفرق

الوحدة ٦ نقاط، الجيش ٦، الاتحاد ٦، الكرامة ٤، جبلة ٣، شرطة حلب ٣، حطين ٣، المجد ٣، الجهاد ٢، الوثبة والشرطة وتشرين نقطة لكل منهم، الحرية والميادين اخيرا بلا نقاط.

الاسبوع الرابع من الدوري المغربي

سبورتينج سلا فارس البدايات يجرب حظه بفاس والوداد يبحث عن توازنه أمام مكناس

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ تفتتح الجولة الرابعة من الدوري المغربي يوم غد السبت بمباراة مقدمة تعتبر في نظر الكثيرين قمة لكونها تمثل من منظور تاريخي صرف مواجهة ذات خصوصيات فنية قوية.. فكلما التقى الفريقان على مسرح التباري بالدار البيضاء إلا وتدافع الآلاف من المتفرجين بحثا عن تلك الكلمة الفنية الجميلة المميزة. واذا رأينا ان فريق الوداد قد لعب الدوري المغربي من اجل جولاته الثلاث سوى مباراة واحدة على ارضه وفاز فيها على شباب المحمدية بالنظر لكثرة التزاماته الافريقية فان النادي المكناسي ظهر متأرجحا وحقق فوزا وتعادلين اثنين كان آخرها ذلك الذي تحقق بميدانه الاحد الماضي امام الفتح الرباطي. وسيكون نادي الوداد البيضاوي في مباراته المهمة مسكونا بهواجس المباراة الحاسمة التي تنتظره في نهاية الاسبوع القادم امام الترجي الرياضي التونسي.. المباراة التي يتحتم فيها على اشبال الوداد الفوز بحصة عريضة وبفارق يصل لثلاثة اهداف لبلوغ نهائي كأس الكؤوس الافريقية.. فيما يتركز اهتمام النادي المكناسي على تقديم افضل مباراة له هذا الموسم تعكس تلك الملامح الفنية التي تعبر عنه.

وستكون الاعين كلها مركزة خلال هذه الجولة الرابعة على فارس البدايات النادي المبهر سبورتينج سلا صاحب الانتصارات الثلاثة المتتالية وهو يشق طريقه لمواجهة الوداد الرياضي، مباراة تلاقي فريقين عل طرفي نقيض.. فسبورتينج سلا بعضلاته التهديفية القوية: المسراوي وحويبرة وكمال خليل سيحاولون تفجير جراح فريق الوداد الفاسي الذي يعيش على نقطة واحدة.

ستارة الفرجة سترفع ولاشك بالرباط عندما يلتقي نادي الفتح بنادي الرجاء البيضاوي وهي مباراة تعيد للذاكرة كل شريط الماضي الجميل.. الفتح العائد لقسم الكبار هذا الموسم مازال في حالة مطاردة قوية لاول فوز. ولعله سيكون متحفزا لتحقيق ذلك فيما ستسعى الرجاء الى استعادة التوازن والتركيز اكثر على الدوري المغربي بعد ان تضاءلت الحظوظ لبلوغ نهاية كأس عصبة الابطال الافارقة.

مركز السحر سيكون بالتأكيد بمراكش عندما تلاقي على ايقاع رقصات النخيل الكوكب المراكشي بهدافها عبدالصمد الرباحي الجارة حسنية اغادير.. مباراة قوية بأنسجة خضراء الكوكب تطمح لفوز ثالث يقربها من سبورتينج سلا وحسنية اغادير تريد تكريس فوزها الاول الاسبوع الماضي لتخط مسيرة قوية في الدوري المغربي.

في باقي المواجهات الدفاع الحسيدي المتخم بجراح البدايات يستضيف فريقا قويا اسمه المغرب الفاسي ومولودية وجدة تقابل اولمبيك خريبكة في مباراة التصالح

الدوري اللبناني

فوز صعب للانصار حامل اللقب على السلام ٢/١

رسالة لبنان

■ استهل الانصار حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري اللبناني في كرة القدم في المواسم العشرة الاخيرة بفوز صعب على السلام ٢-١ في مباراة مؤجلة على ملعب بيروت البلدي مساء امس الاول.

وكانت المباراة تأجلت بسبب لقاء الانصار والعين الاماراتي في ذهاب الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الآسيوية الثامنة عشرة والذي اسفر عن فوز العين ٢-١ في العين علما بان مباراة الإياب ستقام في بيروت في ٢٥ اكتوبر الحالي. اما السلام فعاد هذا الموسم الى الدرجة الاولى بعد موسم واحد في الثانية لكنه اعطى انطباعا لافتا حول قدرته على البقاء اذ كان ندا خصوصا في الشوط الثاني حيث قلص الفارق وكاد يدرك التعادل اواخره. ومنذ البداية حاول الانصاريون تسجيل هدف مبكر فشنوا هجمات مكثفة عبر المهاجمين الترينيدادي بيتر بروسبر والنيجيري هنري ايكومو ومن خلفهم لاعب الوسط العراقي ليث حسين والقائد جمال طه في الوقت الذي ارتد السلاميون للدفاع على امل الخروج بنتيجة معقولة ومقبولة. وتمكن الانصاريون من تسجيل هدفهم الاول (١٥) عندما تلقى مالك حسون الكرة من حسين ورفعها داخل المنطقة فاخطأ الحارس حسين كامل تقديرها لتتهيأ امام هنري الذي اودعها برأسه في المرمى الخالي. وهدأ ايقاع الانصار عقب هذا الهدف برغم سيطرته على مجريات اللعبة مفسحا في المجال امام السلام ليخرج من منطقته تدريجيا في ربع الساعة الاخير ويهدد مرمى الحارس سلطان قاسم. وكاد السلام يدرك التعادل قبل دقيقة من انتهاء الشوط الاول عندما سدد غسان اسعد كرة ارتدت من القائم الى باسكال الدويهي فسددها قوية بيد ان حسين شتتها في اللحظة الاخيرة قبل ان تجتاز خط المرمى.

وفي الشوط الثاني، بدا السلام ندا بعدما حرمت عارضته هدفا انصاريا ثانيا اوائله قبل ان يخرج كامل مصابا ويحل محله كريم مناصري بيد ان الانصار سجل هدفا ثانيا (٧٥) برأس بروسبر بتمريرة من ناجي الحسيني.

ولم ييأس الفريق وتمكن بعد خمس دقائق من تقليص الفارق (٨٠) عندما تلقى اسعد الكرة من فادي العمري واودعها بعيدا عن متناول قاسم ليحيي

فريق الانصار اللبناني

فريقه امله بالعودة الى عرينه في بلدة زغرتا الشمالية. وشكلت الهجمات السلامية المرتدة خطورة على مرمى قاسم، الذي اضطر للخروج منه مرات قبل وصول الكرة الى مهاجمي السلام، الذين سنحت لهم فرص عدة لكنهم اخفقوا في استغلالها لتدركهم صفارة الحكم. ويتصدر التضامن صور ترتيب الفرق وله ٣ نقاط يليه الهومنمن ٣ ثم الانصار والاخاء والصفاء ٣ والنجمة والعهد ١ والبرج والسلام وشباب الساحل والهومنتمن والاهلي صيدا لاشيء.

في ختام المرحلة ١١ من الدوري الاردني

الفيصلي في اختبار صعب امام الحسين/اربد
الرمثا جاهز للعربي ولقاء عراقة بين الجزيرة والاهلي


الاردن

عمان - «الاتحاد»

■ تستكمل اليوم - الجمعة مباريات المرحلة الحادية عشرة من بطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي وذلك بأقامة ٣ لقاءات تجمع الفيصلي مع الحسين/اربد على ستاد عمان تحت الاضواء الكاشفة وقبل ذلك يشهد نفس الملعب مواجهة الجزيرة والاهلي. بينما يلتقي على ملعب الحسن في اربد فريق الرمثا مع نظيره العربي.

وتمثل مواجهة الليلة بين فريقي الفيصلي والحسين/اربد اللقاء الابرز ضمن الاسبوع الحادي عشر ذلك ان الفيصلي يتطلع للفوز للبقاء في الصدارة. فيما يطمح الحسين/اربد الى تحقيق فوز معنوي يعيد للفريق ثقة جمهوره بعد ابتعاده عن دائرة المنافسة على الصدارة.

وفي ضوء هذا الواقع ينتظر ان ينهج الفريقان اسلوب هجومي حيث يعتمد الفيصلي على خبرة وحيوية نجوم وسطه جمال ابو عابد وصبحي سليمان وحسونة الشيخ وحاتم عقل في بناء الهجمات واسناد ثنائي الهجوم مؤيد سليم ومحمد التوايهة. وبذلك يشكل الفيصلي قوة هجومية ضاربة على دفاع الخصم. وفي المقابل يعتمد الحسين/اربد كثيرا على المناولات الطويلة تجاه ثنائي هجومه عارف حسين وخالد الخطاطبة لاستثمار سرعة انطلاقتهما نحو مرمى الخصم. لكن فاعلية هجوم الحسين/اربد تتوقف على مدى قدرة وسطه عبدالله الشياب والربابعة والخطيب في عملية الاسناد. وعلى ملعب الحسن في مدينة اربد يتقابل فريق الرمثا مع نظيره العربي حيث تبدو كفة الرمثا هي الارجح لبلوغ الفوز في ضوء مقارنة الامكانات الفنية للفريقين، الامر الذي يتوقع معه ان تأتي احداث اللقاء هجومية بحتة من جانب الرمثا الذي يعتمد على براعة بدران الشقران وموفق ابو حضيب في قيادة الهجمات ودفاعية من جانب العربي مع الاعتماد على الهجمات المعاكسة لعله ينجح في طرق شباك الرمثا سعيا للخروج بنقطة التعادل على اقل تقدير. اللقاء الثالث والاخير ضمن برنامج اليوم يجمع الجزيرة والاهلي في مواجهة متكافئة يتطلع من خلالها كل طرف لانتزاع النقاط الثلاث، بغية تحسين موقعه على اللائحة. الاهلي يخوض لقاء اليوم بمعنويات عالية نسبيا بعد ان حقق الاسبوع الماضي الفوز الاول له في الدوري الحالي بتغلبه على كفرسوم ٢/٣ ليرفع رصيده الى ٦ نقاط في المركز العاشر (الاخير) بينما كان الجزيرة قد تعرض الى سلسلة هزائم متلاحقة ليتجمد رصيده عند ٩ نقاط في المركز السابع.

يشارك بها الشارقة ممثلاً لليد الاماراتية

الريان القطري اول الواصلين الى الاردن للمشاركة ببطولة الاندية الاسيوية

■ وصل الى عمان وفد نادي الريان القطري لكرة اليد لاقامة معسكر تدريبي يسبق مشاركته في البطولة الاسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري بكرة اليد التي يستضيفها الاردن بالفترة ما بين ٢٠ - ٣٠ اكتوبر الجاري وبمشاركة فرق ٧ اندية هي: الشارقة الاماراتي والريان القطري وكاظمة الكويتي وزوبهان الايراني والجيش الصيني اضافة الى الاهلي والسلط من الاردن.

ويضم وفد الريان القطري ١٦ ادارياً ومدرباً ولاعباً وينتظر ان يخوض الفريق عدة لقاءات تجريبية خلال معسكره في العاصمة الاردنية الذي يسبق موعد افتتاح البطولة يوم ٢٠ الجاري.

ويذكر ان الاردن يتأهب لاستضافة بطولة الاندية العربية الـ ٢٠ لابطال الدوري وبطولة الاندية العربية الثانية للسيدات في عمان عقب نهاية بطولة الاندية الاسيوية، وقد شكل اتحاد اليد الاردني لجنة منظمة عليا للبطولات الثلاث برئاسة د. ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني.

وعقدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة اجتماعها التحضيري الثاني حيث تم استعراض كافة الترتيبات الادارية والفنية للبطولة التي ستقام بين فرق الاندية المشاركة وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة.

تجمعهن صلة قرابة ويتبناهن نادي اليادودة

٤ فتيات اردنيات يمارسن رياضة رفع الاثقال

■ في خطوة غير مسبوقة في الاردن يتبنى نادي اليادودة الاردني - احد الاندية المغمورة - تكوين نواة فريق نسوي برفع الاثقال وذلك من خلال استقطاب بعض اللاعبات الناشئات الهاويات لممارسة هذه الرياضة الصعبة.

وعن بداية الفكرة يقول رئيس النادي عاطف خليفات عضو مجلس ادارة الاتحاد الاردني لرفع الاثقال ان فكرة تشكيل فريق نسوي لرفع الاثقال بدأت تراود عدد من المسؤولين في الاتحاد الاردني منذ ان طلب الاتحاد الدولي للعبة من الاتحادات الوطنية الاهلية الاهتمام بتبني فرق نسوية لرفع الاثقال.

واضاف قائلا: كان لنا في النادي قصب السبق في تبني ٤ لاعبات ناشئات نجحنا في استقطابهن لممارسة هذه الرياضة. حيث بدأت اللاعبات التدريب في صالة النادي وفي وقت خاص بهن وبإشراف الادارية نعمة العزة ومدربين مختصين. واللاعبات الناشئات الاربعة ومتوسط اعمارهن ١٤ سنة هن: ختام سالم واسمهان محمد وناريمان محمد وسوزان طلال وتربط اللاعبات الاربعة صلة قرابة.

وقد نظم نادي اليادودة عدة نشاطات استعراضية سعيا وراء ابراز اللعبة ونشرها بين العنصر النسوي لايجاد قاعدة عريضة يتم من خلالها تشكيل منتخب اردني نسوي لرفع الاثقال.

وفي اول نشاط خارجي له يتأهب فريق اليادودة النسوي لرفع الاثقال للسفر الى لبنان خلال نوفمبر المقبل بدعوة من نادي الصحة والقوة اللبناني لاجراء لقاء ودي بين لاعبات الناديين في بيروت.

واشار رئيس نادي اليادودة الاردني الى ان طموح النادي بالتعاون مع اتحاد الاثقال الاردني اقامة بطولة ودية نسوية عربية في عمان بمشاركة الدول التي لديها فرق نسوية برفع الاثقال مثل مصر والمغرب وسورية ولبنان.


* الرباعات في وجبة تدريبية

كأس الشيخ جاسم

تعادل الاتحاد والشمال ١-١


قطر

■ تعادل الاتحاد والشمال ١-١ ضمن المجموعة الاولى من مسابقة كأس الشيخ جاسم التنشيطية لكرة القدم على استاد قاسم بن حمد. وكان الشمال سباقا الى التسجيل عن طريق محمد سعيد الذي تلقى تمريرة من محمد عيسى الكبيسي في الدقيقة ٣٧. وحافظ الشمال على تقدمه حتى الدقيقة الاخيرة حين نجح الاتحاد عبر فرانك سيتورا من احراز هدف التعادل بعد تمريرة عرضية من صغير الشمري حارما الشمال من فرصة احتلال الصدارة مع الوكرة. وتقام مباراة واحدة ضمن المجموعة ذاتها على استاد محمد الكبير بالعربي بين الوكرة والريان. وفي حال فوز الوكرة سيتوج بطلا للمجموعة.

من ملاعب قطر

● توج السعودي نبيل المقهوي بطلا لمسابقة الفردي ضمن بطولة الشرطة العربية الثالثة لكرة الطاولة بفوزه على القطري محمد الحمادي ٢-١ (٢١-١٩ و١٧-٢١ و٢١-١٩) في المباراة النهائية أمس الاول. وكان المقهوي تغلب في الدور نصف النهائي على الكويتي دخيل الحبيشي ٢-صفر (٢١-١١ و٢١-٢٣)، فيما تأهل الحمادي بتغلبه على السعودي عبدالله الناصر ٢-صفر أيضا (٢١-١٢ و٢٣-٢١).

● أعلن ماجد الخليفي مدير المنتخب القطري لكرة القدم أن منتخب بلاده سيواجه وديا بوركينا فاسو على استاد خليفة الدولي السبت المقبل. وأضاف أن المباراة تدخل في اطار الاستعدادات لبطولة كأس الخليج الرابعة عشرة التي تستضيفها البحرين من ٣٠ الحالي الى ١٢ المقبل، وسيتوجه المنتخب القطري في ٢٢ الحالي الى مدينة العين الاماراتية ليقيم معسكره الاخير.

● تعادل منتخبا قطر وتايلاند للشباب ١-١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في تايلاند في اطار استعداداتهما لنهائيات بطولة اسيا التي تقام في تايلاند من ١٧ الى ٣١ اكتوبر الحالي. وسجل هيثم الامين هدف قطر. وكانت قطر فازت على تايلاند ٢-صفر في المباراة الودية الاولى، وسجل عادل جدوع هدفي قطر.

منتخبات العراق تستعد للعودة الى بطولات العالم العسكرية

رسالة العراق

■ تستعد المنتخبات العراقية للعودة الى بطولات العالم العسكرية التي سينظمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية - السيزم - العام المقبل بمشاركة الدول المنضوية تحت لواء المجلس. وقد جاءت اشارة البدء بهذه الاستعدادات في ضوء الاشعار الذي تلقاه العراق من المجلس والذي يبدي فيه استعداده لرفع الحظر عن مشاركة الفرق العراقية في بطولات العالم العسكرية بعد زوال الاسباب التي دعت لفرضه منذ ثماني سنوات، وهذه الاشارة ستكون ايذانا بعودة الفرق العراقية الى بطولات - السيزم - والتي كانت تمثل احد اطرافها المهمة في السنوات السابقة عبر النتائج المميزة التي حققتها في اكثر من فعالية ومنها على وجه التحديد كرة القدم التي احرز لقبها مرتين كان اخرها عام ١٩٧٩ في بطولة العالم العسكرية التي جرت في الكويت وتمكن في المباراة النهائية من الفوز على المنتخب الايطالي العسكري بفارق ركلات الترجيح.

وبذلك ستكون الفرق العراقية العسكرية على اعتاب المشاركة في ثلاث بطولات عالمية ستشهدها الاشهر الستة المقبلة من برنامج المجلس للعام المقبل الى جانب الاستعداد للمشاركة في بطولات وانشطة الاتحاد العربي للرياضة العسكرية الذي سبق - السيزم - في رفع الحواجز امام مشاركة الفرق العراقية في بطولات الرياضة العسكرية العربية منذ ثلاث سنوات. ومعروف ان منتخبات العراق العسكرية استطاعت احراز الكثير من النتائج المتميزة في بطولات السيزم وخاصة في العاب كرة القدم والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال والعاب القوى وغيرها. كما ان المجلس الدولي للرياضة العسكرية قد سبق له ان كلف العراق بتنظيم عدد من البطولات العالمية ونجح في تحقيقها وقد يجدد رغبته في اسناد مهمة تنظيم احدى بطولاته للعام الجديد بعد اقرار عودته رسميا في اول اجتماع للمجلس.

اول ثلاث نقاط لحامل لقب الدوري العراقي

■ استعاد نادي الشرطة حامل لقب الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وضعه الطبيعي وحقق فوزا كبيرا على نادي صلاح الدين بأربعة اهداف مقابل لا شيء مع انطلاقة الدور الثاني لمسابقة الدوري العراقي والذي اجل فيه اتحاد الكرة ثلاثا من مبارياته لهذا الاسبوع بسبب مباراتي الطلبة وباص الايراني من جهة والجوية والاستقلال الايراني من جهة اخرى.

واحتاج حامل اللقب الذي غاب عنه ابرز نجومه الدوليين وهو المهاجم سعد قيس الى قليل من المهارة ليضع المباراة في متناول يده وليعوض بذلك الخسارة الثقيلة التي مني بها امام الزوراء في افتتاح المسابقة مؤخرا.

وحقق الميناء البصري فوزه الثاني في المسابقة ولكن على سامراء بهدف واحد مقابل لا شيء سجله مهاجمه عمار عبدالحسين لاعب منتخب شباب العراق.

وفاز النفط على الصليخ بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وانتهت مباراة النجف وديالى بالتعادل ١/١ وتعرض الجيش لخسارته الثانية امام دهوك ٢/١.

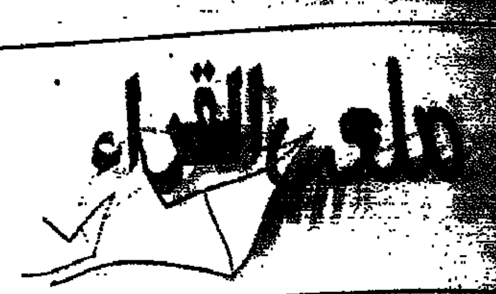
العراق يحرز المركز الثالث في بطولة العرب والشرق الاوسط ببناء الاجسام

■ احرز العراق المركز الثالث في منافسات بطولة العرب والشرق الاوسط ببناء الاجسام التي اختتمت مؤخرا في بيروت بعد مصر التي احرزت المركز الاول بثلاث ميداليات ذهبية واحدة فضية ولبنان بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية. وقد احرز رياضيو العراق ثلاث ميداليات مختلفة جاءت الفضية الاولى من نصيب يوسف احمد بوزن ٦٥كغم بعد بطل العالم المصري انور العماري الذي احرز الميدالية الذهبية فيما احرز الرياضي العراقي عامر صبحي الميدالية النحاسية في وزن ٧٠كغم والذي فاز بالميدالية الذهبية المصري محمد عبدالعزيز. وفي وزن ٨٠كغم جاء العراقي عماد جاسم في المركز الثالث محرزا الميدالية النحاسية بعد اللبناني ابراهيم اسماعيل والبحريني بطل اسيا للعام الماضي شريف حداد.

وقد اشاد رئيس الوفد العراقي المشارك عقيل عبدالرزاق في هذه البطولة في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» بجهود الاتحاد العربي في انجاح البطولة واثنى بشكل خاص على دور رئيس الاتحاد العربي سلطان بن مجرن الذي لم يبخل في السعي الدؤوب لانجاح البطولة التي شهدت مشاركة واسعة.

دعوة الزوراء والطلبة لبطولة الرمثا العربية

■ تلقى ناديا الزوراء والطلبة دعوة من نادي الرمثا الاردني للمشاركة في بطولته السنوية بكرة القدم والتي سينظمها مطلع العام المقبل في ملعب مدينة الحسن الرياضية بمدينة اربد الاردنية. وقالت مصادر اللجنة المنظمة للبطولة في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» ان دعوة فريقين عراقيين الى هذه البطولة يجسد ثقل الكرة العراقية ومكانتها على خارطة الكرة العربية الى جانب ما تشكله هذه الدعوة من اثرة مضافة على منافسات البطولة التي ستشهد مشاركة بعض الاندية العربية المعروفة الى جانب ناديين اردنيين. ويذكر ان الرمثا يلعب في الدوري الاردني الممتاز ويتولى تدريبه المدرب العراقي سعد حمزة.



دعوة مفتوحة لقراء «الاتحاد الرياضي» ليشاركوا بأرائهم وأفكارهم
ومساهماتهم في اعداد هذه الصفحة التي تطل عليكم كل أسبوع.
وأهلا بكم، في ملعبكم، ملعب القراء.

رسالة الأسبوع


فريق العين

سؤال آسيوي

● اذا كان فريق العين بطل الامارات يواصل مشواره الآسيوي بنجاح حتى الآن. فهل لي أن أسأل عن نظام البطولة.. بعد هذه المرحلة؟

أحمد ابراهيم محمود
العين.

●● المحرر:

لقارئنا العزيز نقول ان نظام البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري سيتحول بعد هذه المرحلة الى دوري من دور واحد (بالتجمع) ويضم هذا الدوري ٤ فرق هي الفائز من مجموع مباراتي العين والانصار اللبناني.. والفائز بمجموع مباراتي القوة الجوية العراقي مع الاستقلال الايراني (المباراة الاولى انتهت بالتعادل ١/١ ببغداد) والفائز بمجموع مباراتي الهلال السعودي والوحدة اليمني (المباراة الاولى انتهت بالتعادل ٢/٢ بصنعاء) والفائز بمجموع مباراتي بطل اوزبكستان وكازاخستان.

ويصعد بعد هذه المرحلة الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني ليشاركا في المرحلة الاخيرة من البطولة التي تضم ايضا الفريقين الأول والثاني من شرق آسيا.

مع كل امنياتنا بان يواصل فريق العين مشواره الآسيوي الناجح حتى النهاية.



حيوا الفارس... حيوه

■ الفروسية رياضة العرب القديمة وقد حثنا الرسول ﷺ على ممارستها وتعليمها لأبنائنا... ونحمد الله ان هذه الرياضة تحظى برعاية كبيرة من كبار المسؤولين بالامارات وعلى رأسهم الفارس الكبير الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي كان خير مثال للفارس العربي الأصيل فسموه أستاذ في علم الفروسية وأبنائه يحصدون الآن الكؤوس والميداليات بسباقات الفروسية... فحيوا معي الفارس... حيوه.

نبيل حسني - بلدية الفجيرة

يالابيض... يالابيض

■ أطمع ألا تتعجل الجماهير نتائج منتخبنا الوطني في دورة الصداقة القادمة، فهذه الدورة الهدف الاول منها إعداد فريق جيد وتشكيلة مناسبة لخوض غمار كأس الخليج الذي يحتل الأولوية عند الجميع... فالمدرب كويروش له الحق ان يجرب أكثر من لاعب وعدة طرق في مباريات دورة الصداقة لاختراق الفرق التي يواجهها لكي يصل الي الفريق المناسب وطريقة اللعب الناجحة.

ولهذا أقول للجميع، اصبروا على الابيض لأن معظم لاعبيه مازالوا صغارا ويحتاجون الى المزيد من الدعم والتشجيع.

حسن محمد
كلباء.

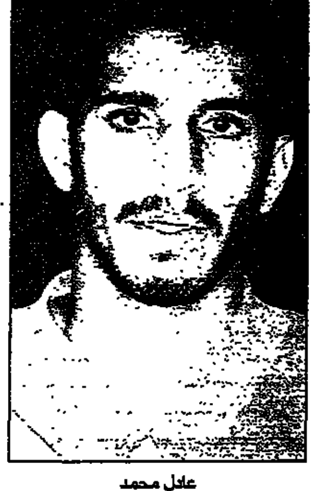
٣ مواقف رائعة لعبدالله بن زايد

● في رأيي ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة قد اتخذ ثلاثة قرارات في منتهى الاهمية منذ يناير وحتى اكتوبر ١٩٩٨، واول هذه القرارات. قرار الخامس والعشرين من رمضان الذي فتح الابواب من جديد امام عودة اللاعبين الاجانب لملاعب الامارات.

● والقرار الثاني ويتعلق بمناشدة حكام الكرة بعدم التعاون في حماية اللاعبين المواطنين والاجانب.

● والقرار الثالث: والذي كشف من خلاله كل اسباب حرمان زهير بخيت لاعب الوصل من الانضمام للمنتخب وتأكيده على ان زهير قال ذات يوم انه لايود اللعب لمنتخب الامارات. فتحية لقائد مسيرة الكرة الاماراتية من كل مشجعي منتخب الامارات.

ابراهيم حسن احمد
الشارقة


عادل محمد

شكراً... سعيد وهيثم القاسمي

■ اللفتة الكريمة التي اتخذها الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء والشيخ هيثم القاسمي نائب رئيس النادي بالعفو عن نجم المنتخب الوطني عادل محمد تعكس الوعي الكبير بأنديتنا وتغليب المصلحة العامة للبلاد فوق أي شيء وذلك دون إخلال بالأخلاق الرياضية التي نتمنى أن يتحلى بها جميع اللاعبين بمختلف الألعاب.

ما قام به الشيخ سعيد والشيخ هيثم القاسمي يستحق الاشادة والتقدير من جميع المواطنين خاصة الرياضيين لأنهما بحسهما الوطني أدركا حاجة منتخبنا الماسة لعادل محمد ولهذا جاء قرار العفو في الوقت المناسب.

طارق محمود
الساحل الشرقي

المهمة صعبة... يا كريم

■ أتمنى كل التوفيق من أعماق قلبي للمدرب العربي كريم خلف الذي تولى المسؤولية خلفا للبرازيلي سيزار دي سيلفا... فالمهمة الملقاة على عاتق كريم صعبة ولكنه قادر عليها لأنه رجل الأزمات ولكن المطلوب ان تنفتح له كل الصدور بخورفكان.

سعيد علي - أبوظبي

يستاهل بوجسيم

■ مظاهر الحب التي يشهدها حكمنا الدولي علي بوجسيم تثلج القلب وتشرح النفوس فعلى المستوى العالمي تم تكريمه عند اختياره للتحكيم لمباريات كأس العالم. وعلى المستوى العربي حظي بتقدير واسع من كبار المسؤولين عن المنتخبات المشاركة بكأس العرب وعلى رأسهم الشيخ احمد فهد الأحمد ثم جاء التكريم الأخير من الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب للتأكيد ان لكل مجتهد نصيب وان من يرفع اسم بلاده عاليا خفاقا يحظى بكل تقدير على المستويات والأصعدة كافة ... ودمت للتحكيم الإماراتي يا بوجسيم.

حمد بن حنيفة - كلباء

ارشدوا اللاعبين للعب النظيف

■ بالرغم من الدعوة الكريمة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بحماية ابنائنا اللاعبين من اللعب العنيف والخشونة الا ان بعض اللاعبين يبدو انهم لم يسمعوا بعد بهذه الدعوة او انهم يتناسونها، لهذا اقترح تنظيم ندوات بالاندية يتولى خلالها مديري اللجان الثقافية شرح اهمية اللعب النظيف والهدف من هذه الدعوة الصائبة التي تصب في صالح اللاعب نفسه، فكم من لاعب قد يمتلك مهارات عالية ابتعد عن الملاعب فجأة وهجرها نهائيا بسبب عدم قدرته على مقاومة خشونة بعض اللاعبين

علي مجدي
الفجيرة


علي سعيد الكعبي

قناة «أبوظبي الرياضية» الواقع والطموح

■ ظهرت قناة «أبوظبي الرياضية» في الاونة الاخيرة بثوب جديد، لكننا افتقدنا بعض مسابقات الدوري في كل من اسبانيا وايطاليا وألمانيا وفرنسا وذلك عكس الموسم الماضي.

قرأت تعليقا من السيد علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية على الفقرة التي ذكرتها اولا في احدى الصحف المحلية بأن هذه البطولات محتكرة من بعض المحطات لسنوات طويلة، ولكني اتساءل كيف حصلتم على حق بثها العام الماضي ولم تستطيعوا بثها هذا العام؟

لا اعتقد ان المشكلة مادية لاننا ولله الحمد في دولة انعم الله عليها وموازنة هيئة الاذاعة والتلفزيون قادرة على تغطية تكاليف شراء هذه المباريات.

وهنا لماذا لاتجتذب ابوظبي الرياضية الشركات لكي تساهم معها في نقل هذه المباريات مقابل الأعلان قبل المباراة وبين الشوطين واثناء المباراة ايضا؟ كما حدث مع بطولة كأس العالم مثلا.

وفي الفترة الاخيرة رأينا بعض الشركات تقوم برعاية عروض بعض الافلام التي هي خيال في خيال ووهم في وهم ومضيعة للوقت بلا فائدة ولانها في النهاية ليست واقعية. (اقصد رعاية عروض الافلام في دور السينما المحلية).

● في النهاية اتمنى لقناة كل الرياضيين ان تحقق مزيدا من التألق لارضاء كل محبي الرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة.. ولكم جزيل الشكر.

عشاق القناة الرياضية
أم القيوين

أين.. حامل الراية؟

■ في كل مرة اتذكر فيها حامل الراية الذي تأخر عن مباراة دبا الفجيرة مع النيد بدوري الدرجة الثانية بالاسبوع الثاني لمدة نصف ساعة اضحك من اعماق قلبي ليس سخرية من السادة الحكام ولكن بسبب الظروف الصعبة التي تواجهه بعض حكامنا اثناء ذهابهم للمباريات والتي تجعلهم يتأخرون اجباريا، فكم من بينهم شعر بالمرض وتحامل على نفسه وقطع عشرات الكيلومترات لكي يؤدي رسالته وكم واحد من بينهم ترك زوجته او ابنه في المستشفى وذهب لتحكيم احدى المباريات.. وكم من بينهم من تعطلت سيارته في الطريق اثناء ذهابه للمباراة ووقف في العراء تحت الشمس الحارقة منتظرا من يقوم بتوصيله للنادي،

محمود علي حسين
الساحل الشرقي

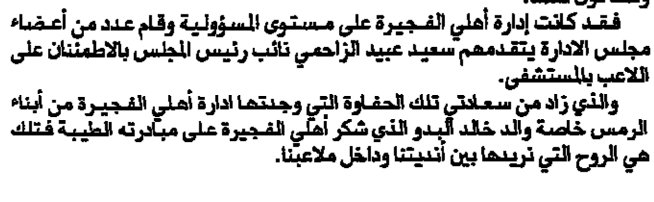
لفتة طيبة من إدارة أهلي الفجيرة

■ سعدنا جميعاً باللفتة الطيبة التي قامت بها إدارة نادي أهلي الفجيرة نحو لاعب الرمس خالد البدو الذي أصيب خلال مباراة فريقه بالدرجة الثانية مع أبناء الفجيرة وذلك دون قصد.

فقد كانت إدارة أهلي الفجيرة على مستوى المسؤولية وقام عدد من أعضاء مجلس الادارة يتقدمهم سعيد عبيد الزاحمي نائب رئيس المجلس بالاطمئنان على اللاعب بالمستشفى.

والذي زاد من سعادتي تلك الحفاوة التي وجدتها ادارة أهلي الفجيرة من أبناء الرمس خاصة والد خالد البدو الذي شكر أهلي الفجيرة على مبادرته الطيبة فتلك هي الروح التي نريدها بين أنديتنا وداخل ملاعبنا.

حمد اليماحي - الفجيرة



أين الدوري الثقافي

أنديتنا الرياضية كلها تحمل اسم اندية رياضية وثقافية ومع ذلك للاسف اغلبها لايمارس النشاط الثقافي وان مارسه يكون ذلك على استحياء ودون ضجة او دعاية.. فلماذا اذن تحمل الاندية مسؤولية النشاط الثقافي على عاتقها مادامت غير قادرة عليه. فارجو تفعيل النشاط الثقافي بجميع الاندية وياحبذا لو تم تنظيم دوري ثقافي على كافة المستويات والمراحل اي كل مرحلة سنية على حدة وذلك اسوة بالنشاط الرياضي على ان يتوفر الدعم الكافي لتفعيل هذا النشاط عن طريق منح الجوائز والمكافآت اسوة بالالعاب الثقافية وبهذا نستطيع خلق اجيال رياضية مثقفة واعية.

ألستم معي اذن ان المباريات الثقافية لاتقل شأنا عن المباريات الرياضية.

دكتور/ عصام حسن - الفجيرة

شكر إلى «الاتحاد الرياضي»:

لم يعد هناك دوري للمظاليم

أشكر الاتحاد الرياضي بكل صدق وامانة ومن اعماق قلبي لجهوده العظيمة في مجال نشر الوعي الرياضي وامانته في نقل الاحداث الرياضية واهتمامه على قدم المساواة بالدرجتين الاولى والثانية فلأول مرة نشهد زخما اعلاميا مكثفا على صفحات الاتحاد الرياضي لاندية الدرجة الاولى عامة ودوري الدرجة الثانية بصفة خاصة حيث اننا بعد هذه التغطية المميزة للاتحاد الرياضي لدرجة الثانية فان هذا الدوري اصبح بفضل هذا الملحق الرياضي المميز في دائرة الضوء والشهرة ولهذا نقول لتسمية دوري المظاليم. وداعا. فلم تعد هذه الأندية مظلومة والاتحاد الرياضي موجود.

خلفان محمد - الفجيرة

يا تليفزيوناتنا يا

■ بصراحة جميع القنوات التليفزيونية مقصرة مع دوري الدرجة الثانية فبالرغم من الاهتمام الذي توليه الصحف الرياضية وعلى رأسها الاتحاد الرياضي لدوري الدرجة الثانية تعاني هذه الاندية من التجاهل التام من المحطات التليفزيونية سواء الرياضية او غير الرياضية حيث ان جميعها يركز عند نقل المباريات وتحليلها على دوري الدرجة الاولى رغم ان دوري الدرجة الثانية يحظى بشعبية كبيرة وجمهور واسع عريض.. فأطمع من المسؤولين عن القنوات التليفزيونية ترك مساحة مناسبة لاذاعة مباريات الدرجة الثانية حتى ولو. مسجلة. اي ليست على الهواء مباشرة.

حميد علي اليماحي
الفجيرة

اهلا بالعطاء ومرحبا علي ثاني

■ قيام المسؤولين عن منتخبنا الوطني باختيار لاعب مثل علي ثاني للعودة لصفوف الابيض مرة اخرى يعني ان العطاء لايتوقف عند سن معين ومازال اللاعب قادرا على خدمة وطنه ومحافظا على مستواه ولياقته فان ابواب المنتخب الوطني مفتوحة امامه فكم من لاعب كبير اكثر قدرة على العطاء من لاعب صغير متكاسل ما ان يصعد ويلمع اسمه حتى يبدأ في التراجع بعد ان يصاب بآفة الغرور في البداية وينتهي به الامر الى عدم الانتظام بالتدريبات والالحاح على خوض المباريات اعتمادا على اسمه وليس لياقته.. فمرحبا بعلي ثاني مرة ثانية في المنتخب.

محمد عبدالله
رأس الخيمة


سناء منصور

مقالب الفضائية المصرية!

● اسمحوا لي ان اوجه سؤالا مباشرا للمسؤولين عن الفضائية المصرية، هل يعقل ان يتم عرض تسجيل مباريات الدوري المصري فجرا، ألا يراعى الذين يضعون خريطة برامج الفضائية المصرية ان مشاهديهم في كل مكان مرتبطون بأعمالهم في الصباح..

● مجرد سؤال حائر ارجو ان اجد اجابة شافية عليه.

سعودي سعد - أبوظبي

شح الموارد المالية

■ على الرغم من الامكانيات البشرية المتوفرة في امارة رأس الخيمة وحبنا وتفانينا لرفع مستوانا الرياضي نصطدم بواقع مؤلم جدا الا وهو شح الموارد المالية التي تعتبر العصب الحساس لكل عمل بالاضافة الى قلة المنشآت الرياضية وعلى الاخص الصالة المغلقة والمسبح لذا نهيب بالسادة المسؤولين لنجدة اندية رأس الخيمة حتى تستطيع خدمة الشريحة الكبيرة من الشباب.

عزت شيخ سالم

حكاية حبوش

● فوجئت، مثل كل جماهير نادي بني ياس باستبعاد لاعبنا عادل صالح حبوش من قائمة المنتخب الوطني، دون اسباب واضحة وعندما حاولنا الاستفسار من اللاعب نفسه عن اسباب الاستبعاد اكد انه ليس لديه اي تفسير لذلك، علما بان حبوش معروف بالتزامه وانضباطه، نرجو من لجنة المنتخبات ان تحدد لنا اسباب هذا الاستبعاد.

سالم صالح المنصوري - بني ياس



مع خالص أمنياتنا للنجم نبيل عاشور

■ تابعنا ما نشره «الاتحاد الرياضي» عن حالة النجم نبيل عاشور، فاكهة كرة اليد الاماراتية: وندعو الله أن يمن على لاعبنا الكبير بنعمة الشفاء. فهو واحد من الاعبين الذين تعتز بهم كرة اليد الاماراتية.

محمد محمود علي - دبي



تصفيات الأمم الأوروبية

فوز غير مقنع لأبطال المونديال والانجليز والألمان

سقوط روسيا بالخسارة الثالثة... وأسبانيا والبرتغال استعادتا توازنهما

■ حققت منتخبات فرنسا بطلة العالم والمانيا وانجلترا انتصارات باهتة على اندورا ومولدافيا ولوكسمبورج التي تضم في صفوفها لاعبين نصف محترفين في الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم، في حين انعدمت حظوظ روسيا في التأهل بخسارتها الثالثة على التوالي، وبلغاريا التي خسرت مباراتين وتعادلت في واحدة ولم تسجل اي هدف.

واستعادت كل من اسبانيا والبرتغال توازنهما بفوزهما خارج ارضهما على سلوفاكيا ٣-صفر وعلى اسرائيل ٢-١.

على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني امام ٧٥ الف متفرج، عانت فرنسا لتخطي اندورا التي تشارك في مسابقة رسمية للمرة الاولى في تاريخها ويبلغ عدد سكانها ٦٦ الف نسمة فقط وتغلبت عليها بهدفين نظيفين ضمن المجموعة الرابعة.

وانتظر ابطال العالم الدقيقة ٥٣ ليسجل لهم فنسان كانديلا هدف التقدم قبل ان يضيف يوري دجوركايف الثاني (٦٠).

وسيطر الفرنسيون على مجريات اللعب طوال الدقائق التسعين وكان حارسهم برنار لاما ضيف شرف على المباراة. بيد انهم اصطدموا بدفاع محكم.

وفي كييف ضمن المجموعة ذاتها، حققت اوكرانيا فوزا متواضعا على ارمينيا بهدفين سجلهما اوليج سكاشينكو برأسه اثر تمريرة عرضية من اوليج لوزني (٣٢)، واضاف اندريه جوسين الثاني قبل نهاية المباراة بعشر دقائق مستغلا دربكة امام خط المرمى.

والفوز هو الثالث لاوكرانيا على التوالي في التصفيات.

وفي ريكيافيك، دقت ايسلندا آخر مسمار في نعش روسيا عندما هزمتها بهدف سجله المدافع الروسي يوري نيكيفوروف في الدقيقة قبل الاخيرة خطأ في مرمى منتخب بلاده ويلحق به الخسارة الخامسة على التوالي والثالثة في التصفيات.

يذكر ان روسيا خاضت الدقائق الـ١٧ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد ان طرد لها الحكم سمارتين لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

وفي زيوريخ، انقذ توبياسن منتخب الدنمارك من الخسارة امام سويسرا عندما انتزع له هدف التعادل ١-١ في الدقيقة الاخيرة، بعد ان تقدمت سويسرا عبر مهاجم بوروسيا دروتموند الالماني ستيفان شابويزا.

وهي المرة الاولى منذ ٣٢ عاما التي تفشل فيها سويسرا في تحقيق الفوز على مدى سنة واحدة. وفي المجموعة ذاتها، حققت ويلز انتصارها الثاني على التوالي بعد خسارتها المباراة الاولى وكان على بيلاروس ٣-٢. وسجل لها هدف الفوز كيت سايمونز قبل نهاية المباراة بأربع دقائق. وفي اثينا وامام ١٥ الف متفرج، حسمت اليونان مباراتها مع جورجيا في ٣٦ دقيقة سجلت خلالها ثلاثة اهداف عن طريق ماخلاس (١٢) وليبيروبولوس (١٤) واوزونيديس (٣٦) ضمن المجموعة الثانية. وحاولت جورجيا ان تفعل شيئا في الشوط الثاني لكنها اصطدمت بدفاع يوناني منظم.

وفي اوسلو ضمن المجموعة ذاتها وامام ١٧٧٠٠ متفرج، سجلت النرويج هدفين عن طريق كييتيل ريكدال من ركلة جزاء وهيننج بيرج في الدقائق الثماني الاخيرة لتخرج متعادلة مع البانيا الضعيفة ٢-٢. وكانت البانيا تقدمت عن طريق بوشي (٣٨) وتاريه (٥٢).

وفي بورجاس (بلغاريا) امام ١٥ الف متفرج، حققت السويد فوزا ثمينا على بلغاريا هو الثاني لها في التصفيات بهدف سجله مهاجم سلتيك الاسكتلندي بتريك لارسون (٦٢) ضمن المجموعة الخامسة.

وسيطر المنتخب السويدي الذي تغلب على انجلترا ٢-١ في مباراته الاولى على مجريات اللعب بيد ان الحارس البلغاري زدرافكوف انقذ مرماه من ثلاثة اهداف في الشوط الاول.

وفي لوكسمبورج ضمن المجموعة ذاتها، حققت انجلترا نتيجة ضعيفة بفوزها على لوكسمبورج بثلاثة اهداف نظيفة. وسنحت امام لوكسمبورج التي فازت في ٣ مباريات فقط من اصل ٦٣، فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء اثر اعاقة الحارس ديفيد سيمان كريستوف مارسيل، بيد ان داني تيس اطاح الكرة عاليا في الدقيقة السادسة.

وافتتح مايكل اوين التسجيل لانجلترا اثر تمريرة من دارن اندرتون (١٩)، واضاف الن شيرر الثاني اثر ركلة جزاء احتسبها الحكم للمس تيس الكرة داخل المنطقة فانبرى لها شيرر بنجاح (٣٩) مسجلا هدفه الثاني والعشرين دوليا.

وفشل المنتخب الانجليزي في فرض ايقاعه على الشوط الثاني لكن مدافعه جاريث ساوثجيت سجل هدفا ثالثا في الدقيقة الاخيرة بتسديدة قوية وهو الاول له على الصعيد الدولي. والفوز هو السابع لانجلترا في سبع مباريات ضد لوكسمبورج وقد سجلت ٣٨ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف فقط. وفي شيسينلو وامام ٥ الاف متفرج، حققت المانيا فوزا باهتا على مولدافيا ٣-١ في مباراة كان فيها المنتخب الاخير الافضل بيد انه افتقد الى المهاجم الذي يجيد هز الشباك، كما تألق الحارس الالماني اوليفر كان في الذود عن مرماه. وقدم المنتخب الالماني عرضا سيئا وفوجيء خط دفاعه الذي بدا بطيئا بهدف مبكر سجله الكسندر جوزون في الدقيقة السادسة. علما بان العارضة الالمانية كانت تصدت في الدقيقة الثانية لتسديدة مولدافية. واندفع الالمان نحو الهجوم وتمكنوا من تسجيل ثلاثة اهداف في مدى ١٩ دقيقة بواسطة ثنائية لاولف كيرستن (١٩) بتسديدة رأسية و (٣٦) من تسديدة نصف مقصية واوليفر بيرهوف (٣٨).

وسيطر منتخب مولدافيا الذي فشل في الفوز في ٨ مباريات في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وسجل هدفين فقط مقابل ٢٢ دخلت مرماه، على مجريات اللعب تماما في الشوط الثاني وتصدى كان لمحاولاتهم ببراعة وانقذ مرمله من اربعة اهداف محققة معوضا بالتالي الخطأ الذي ارتكبه لدى تسجيل مهاجم تركيا هاكان سوكور هدف الفوز في مرماه السبت الماضي.

وفي المجموعة ذاتها، فشلت تركيا في تكرار انجازها ضد المانيا فخسرت على ارضها امام فنلندا ١-٣ امام ٢٥ الف متفرج تقدمهم رئيس الحكومة مسعود يلماظ.

وتقدمت فنلندا بهدف مبكر سجله ميكسو باتالاين بتسديدة رأسية في الدقيقة الخامسة. واندفع الاتراك نحو الهجوم لكن جميع محاولتهم باءت في الفشل في حين اعتمدت فنلندا بقيادة نجم اياكس الهولندي ياري ليتمانن على الهجمات المرتدة وشكلت خطورة كبيرة. ومن احدى الهجمات تمكن يوهانسون من اضافة الهدف الثاني (٥). وقلصت تركيا الفارق عن طريق تسديدة قوية من ٢٠ مترا انبرى لها اوجون (٧٤)، فاعطى املا بادراك التعادل لمنتخب بلاده، بيد ان الامل تلاشى عندما وجه ليتمانن ضربته القاضية في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع. في رامات جان (اسرائيل) امام ٥٠ الف متفرج، استعادت اسبانيا توزانها بتغلبها على اسرائيل ٢-١.

وكانت اسبانيا تعرضت لخسارة مفاجئة امام قبرص ٢-٣ في مباراتها الافتتاحية. وكاد الامر يتكرر امام اسرائيل التي تقدمت عن طريق الون هازان (٦٣) اثر تمريرة من ريفيفو، بيد ان فرحتها لم تدم اكثر من دقيقتين عندما تمكن هييرو من ادراك التعادل بتسديدة قوية من ٣٠ مترا من ركلة حرة مباشرة، قبل ان يسجل البلسكي خوسيبا اتشيبيريا الذي نزل احتياطيا هدف الفوز في الدقيقة ٧٨. وفي المجموعة ذاتها، انتظرت النمسا الشوط الثاني لتجهز على مضيفتها سان مارينو باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وفي براتيسلافا وامام ٢٢ الف متفرج، حققت البرتغال فوزا كبيرا على سلوفاكيا بثلاثة اهداف نظيفة. وافتتح مهاجم بنفيكا جواو بينتو التهديف في الدقيقة ١٧ بتسديدة رأسية مستغلا تمريرة رائعة من روي كوستا، ثم اضاف بينتو نفسه الهدف الثاني بعد دربكة امام المرمى السلوفاكي (٣٠).

وارتكب الدفاع السلوفاكي خطأ فادحا استغله كزافييه ليسجل الهدف الثالث (٧٠).

وفي بودابست ضمن المجموعة ذاتها، تعادلت المجر مع رومانيا ١-١.

في زغرب، حققت كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا فوزا صعبا على جارتها مقدونيا ٣-٢ ضمن المجموعة الثامنة. وسجل دافور سوكر (١٦) وزفونيمير بوبان (٤٥ و٧٠) أهداف كرواتيا، وسيريتش (٢) وساينوفسكي (٥٥) هدفي مقدونيا. وفي دبلن ضمن المجموعة ذاتها، حققت جمهورية ايرلندا فوزها الثاني بتغلبها على مالطا بخمسة اهداف نظيفة حملت تواقيع روبي كين (١٦ و١٨) وروي كين (٥٤) ونيال كوين (٦٣) وبرين (٨٢).

وفي تبليتشي وضمن المجموعة التاسعة، قاد مهاجم ليفربول الانجليزي باتريك بيرجر منتخب تشيكيا الى الفوز على استونيا ٤-١، فسجل هدفين في الدقيقتين ٢١ و٤١ من ركلتين حرتين، واضاف زميلاه بافل ندفيد (٩) ولوكفينك (٤٥) الهدفين الاخرين، امام هدف استونيا الوحيد فسجله اربايتر في الدقيقة الاخيرة.

والفوز هو الثالث على التوالي لتشيكيا وصيفة بطولة اوروبا الاخيرة في انجلترا قبل عامين. وفي المجموعة ذاتها، حققت اسكتلندا فوزا صعبا على سان مارينو ٢-١، في حين تغلبت ليتوانيا على البوسنة ٤-٢.



من لقاء انجلترا ولوكسمبورج



من لقاء فرنسا ،اندورا





من لقاء النرويج والبانيا

النتائج الكاملة

المجموعة الاولى:	المجموعة الثانية:	المجموعة الثالثة:
سويسرا مع الدنمارك ١-١ ويلز مع بيلاروس ٣-٢	اليونان مع جورجيا ٣-صفر النرويج مع البانيا ٢-٢ سلوفينيا مع لاتفيا ١-صفر	مولدافيا مع المانيا ١-٣ تركيا مع فنلندا ١-٣
المجموعة الرابعة:	**المجموعة الخامسة:**	**المجموعة السادسة:**
فرنسا مع اندورا ٢-صفر ايسلندا مع روسيا ١-صفر اوكرانيا مع ارمينيا ٢-صفر	بلغاريا مع السويد صفر-١ لوكسمبورج مع انجلترا صفر-٣	اسرائيل مع اسبانيا ١-٢ سان مارينو مع النمسا ١-٤
المجموعة السابعة:	**المجموعة الثامنة:**	**المجموعة التاسعة:**
المجر مع رومانيا ١-١ ليشتنشتاين مع اذربيجان ٢-١ سلوفاكيا مع البرتغال صفر-٣	كرواتيا مع مقدونيا ٣-٢ جمهورية ايرلندا مع مالطا ٥-صفر	تشيكيا مع استونيا ٤-١ ليتوانيا مع البوسنة ٤-٢ اسكتلندا مع جزر فارو ٢-١

فريق درجة ثانية يقصي كلوب بروجز من كأس بلجيكا

■ اخرج فريق كلوب بروجز بطل دوري بلجيكا لكرة القدم من مسابقة الكأس إثر هزيمته ٢/٣ امام تيلير ليبج الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

وانهزم كلوب بروجز رغم تقدمه مرتين خلال المباراة التي اقيمت امس الاول وتأهل على إثرها تيلير لدور الثمانية في البطولة. ويحتل تيلير المركز الحادي عشر في دوري الدرجة الثانية.

وكان كلوب بروجز فاز بلقب كأس بلجيكا ثماني مرات.

لقاء ودي جمعهما بواشنطن

ايلبير يقود البرازيل للفوز على الاكوادور بالخمسة

■ قاد مهاجم بايرن ميونيخ الالماني جيوفاني ايلبير منتخب البرازيل الى فوز كبير على الاكوادور ٥-١ بتسجيله ثلاثة اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في واشنطن امام ١٨١١٦ متفرج.

وجاءت اهداف ايلبير في الدقائق ٣٥ و٧١ و٧٨ واضاف زميلاه مارسيلينو (٢١) وكافو (٧٠) الهدفين الاخريين، في حين سجل اوليسيس دي لا كروز (٦٩) هدف الاكوادور الوحيد مسجلا اول هدف دولي له.

ورفع ايلبير رصيده الى ٥ اهداف في خمس مباريات دولية. والمباراة هي الثانية لمدرب البرازيل الجديد واندرلي لوكسمبورجو الذي عين خلفا لماريو زاجالو علما بان الاولى انتهت بالتعادل مع يوغوسلافيا ١-١ الشهر الماضي.

وخاضت البرازيل المباراة بثلاثة لاعبين شاركوا في نهائي مونديال فرنسا وهم كافو ودنيلسون وريفالدو.

وقام دنيلسون وايلبير بلعبة مشتركة قبل ان يمرر الاخير كرة رائعة باتجاه مارسيلينو كاريوكا الذي سجل من مسافة قريبة هدف الافتتاح. واضاف ايلبير الهدف الثاني بتسديدة رأسية بتمريرة من دنيلسون ايضا.

وردت الاكوادور عندما استغل اوليسيس دي لا كروز خطأ لاحد مدافعي البرازيل ليقلص النتيجة.

وعاد الفارق الى سابقه عندما انسل كافو من وراء المدافعين وسدد كرة زاحفة افلتت من يدي الحارس وتهادت داخل المرمى.

وبعد دقيقة واحدة اضاف ايلبير بتسديدة بيسراه الهدف الرابع. وانهى اللاعب نفسه مهرجان التهديف عندما استغل خروجا خاطئا للحارس الاكوادوري الذي يتحمل مسؤولية ثلاثة اهداف دخلت مرماه.

وحققت البرازيل بالتالي فوزها السابع عشر على الاكوادور مقابل خسارتين في ١٩ مباراة جمعت بينهما وسجل ٧١ هدفا ودخل مرماها ١٤ هدفا. اما اكبر فوز حققته البرازيل على منافستها فكان ٩-١ عام ١٩٤٩.

يذكر ان البرازيل تستعد للدفاع عن لقبها في كأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل حيث تلعب في المجموعة الثانية الى جانب فرنسا والولايات المتحدة ونيوزيلندا.

الفنلندي ماكينن يفوز برالي سان ريمو

■ أكد الفنلندي تومي ماكينن سائق فريق ميتسوبيشي تصميمه على البقاء على رأس بطولات العالم للراليات عندما فاز برالي سان ريمو بايطاليا.

وقطع ماكينن بطل العالم للراليات السباق الذي اقيم امس الاول في زمن قدره اربع ساعات و٣٤ دقيقة و٥ر٢٤ ثانية.

وجاء الايطالي بيير لياتي الذي يقود لفريق سوبارو في المركز الثاني تلاه زميله في فريق سوبارو البريطاني كولين ماكراي.

وجاء سائق تويوتا الاسباني كارلوس ساينز في المركز الرابع في حين جاء الفرنسي جيل بانيتسي الذي يقود لفريق بيجو في المركز الخامس.

رغم فوز ماكينن مازال ساينز يتصدر بطولة العالم للراليات هذا الموسم برصيد ٥٠ نقطة يليه ماكينن برصيد ٤٨ نقطة بينما بلغ رصيد ماكراي الذي جاء في المركز الثالث ٤٢ نقطة. وبقى في البطولة سباقان هما رالي بريطانيا ورالي استراليا.

وعلى صعيد صانعي السيارات تتصدر تويوتا البطولة برصيد ٧٥ نقطة تليها ميتسوبيشي برصيد ٧١ نقطة ثم سوبارو برصيد ٦٢ نقطة.

مذرويل الاسكتلندي يفصل مدربه ويعين لاعباً بدلاً منه

■ فصل فريق مذرويل الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم باسكتلندا مدربه الفنلندي هاري كامبمان وعين لاعبه بيلي ديفيز مدربا للفريق اضافة الى كونه لاعبا.

وتخلى كامبمان «٤٨ عاما» عن مهمة تدريب الفريق امس الاول بعد ثمانية اشهر فقط من توليه المهمة.

وتحدثت انباء عن ان كامبمان لم يكن راضيا بوضعه في النادي في الاونة الاخيرة بعدما اشترى المليونير جون بويل ولاعب منتخب اسكتلندا السابق بات نيفن النادي.

ويأتي مذرويل في المركز الثامن بين فرق دوري اسكتلندا العشرة.

الدوري الألماني

مواجهتان قويتان اليوم... و٦ مباريات غداً

■ تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم، فيلعب تي اس في ميونيخ مع بوخوم، وكايزرسلوترن مع فولفسبورج.

ويلعب غدا السبت، فرانكفورت مع ليفركوزن، وشالكه مع بايرن ميونيخ، وفيردر بريمن مع فرايبورج، وهامبورج مع دويسبورج، وشتوتجارت مع هرتا برلين، ومونشنجلادباخ مع نورمبرج. ويلعب الاحد بوروسيا دورتموند مع هانزا روستوك.



أفضل لاعب تم بيعه وشراؤه في صيف ٩٨

بيرهوف الألماني: انتقالي لميلانو ... نقلة نوعية في حياتي



■ روما - رفعت النجار:

■ أوليفر بيرهوف... أحد أبرز المهاجمين على الساحة الدولية حاليا... قال عنه زاكيروني مدرب ميلانو انه أفضل لاعب تم بيعه أو شراؤه في سوق نجوم كرة القدم خلال الصيف الماضي!... واعتبره زملاؤه في ميلانو أفضل نجم كرة دعم فريقهم في الآونة الأخيرة... وعبر ويا مهاجم ليبيريا وافريقيا عن ذلك بقوله: لقد سعدنا حقا بانضمام بيرهوف، لأنه أدى الى تغيير تكتيكات اللعب في الفريق. وقد كنا في حاجة الى مهاجم مثله. قوي. وذكي. ودؤوب.

طريقة الخطف السريع!

وكما يرى الكثير من المحللين، فإن مهاجم ألمانيا الدولي بيرهوف من النوع الصبور. الذي لا يتكالب على توجيه الكرات الى مرمى الخصوم بطريقة عشوائية. ولكنه يتحين الفرص المناسبة. ليقتنصها بطريقة الخطف السريع، والسهل الممتنع. سواء بقدمه. أو برأسه.

أهدأ لاعب!

وبيرهوف في الواقع لا يفقد هدوءه واتزانه أبداً. سواء داخل الملعب أو خارجه. وما ان بدأ يلعب لناديه الجديد ميلانو هذا الموسم، حتى بدأ ميلانو ينافس على القمة لأول مرة من جديد، واحتل مانشيتات الصفحات الأولى مرة أخرى... وسرعان ما حظي هو بعشق جماهير ميلانو في كل مكان.

بيرهوف يفتح قلبه

وفي هذا الحديث مع بيرهوف، انتهز الفرصة بادىء ذي بدء لأسأله:

■ ارتبطت شهرتك بمدرب وحيد في ايطاليا - ولعله في حياتك الكروية كلها وهو المدرب زاكيروني، أو «زاك» حسب اسم الشهرة حاليا، لدرجة انه اشترط انتقالك معه الى ميلانو قبل انتقاله هو... فما سر هذا المدرب في نظرك؟

■■ مثلا، هو مدرب لا يسمح لأي لاعب مهما كان ان يقع في الخطأ نفسه مرتين متتاليتين في أي تدريب أو أي مباراة، وعندما يقع احدنا في خطأ من الأخطاء خلال التدريبات تراه يوقف اللعب في الحال. ليتحدث مع المخطىء... ويقنعه من خلال الشرح والمناقشة... وهكذا تجده دائما ايجابيا مع اللاعبين... أريد أن أقول انه مدرب يقنع كل اللاعبين بضرورة الالتفات إليه. لأنهم سيجنون منه كل من يزيد في تحسين أدائهم، واصلاح اخطائهم... ولا يتردد أي لاعب في تصديقه. والعمل بملاحظاته ونصائحه.

سر بيرهوف الهداف!

■ وما سرك أنت؟

■■ لا يوجد سر ما... ولكن كل ما في الأمر ان لديّ من الخبرة والهدوء الكافيين. ما يساعدني على تحاشي أي مخاطر. حتى أصبحت لا أقع في أي خطأ هجومي من الأخطاء الاعتيادية. التي قد يقع فيها كثيرا بعض المهاجمين الآخرين. وقد وصلت الى هذا الحد من الخبرة والهدوء، وأيضا الثقة. بعد طول معاناة في الملاعب... وها أنا ألعب ضمن فريق يمثل ناديا عملاقا لأول مرة، كما يسمح لي باستثمار عطائي الكبير أحسن استثمار. في شكل بطولات وألقاب وكؤوس مرموقة. في الموسم الحالي.

هدف باليد مثل مارادونا

■ تجيد إحراز الأهداف بالرأس، مثلما حدث في كأس العالم ٩٨، ويحدث مرارا وتكرارا في مباريات الدوري الايطالي. منذ التحاقك بركب النجوم في الكرة الايطالية قبل ٨ سنوات مضت... فهل أحرزت هدفا بيدك يوما ما، مثلما فعل مارادونا في كأس العالم بالأرجنتين عام ٨٦؟

■■ حدث ذلك مرة واحدة، وأعلنت ندمي أمام الجميع بعدها... وسأروي لك تلك الواقعة كالتالي: ففي عام ١٩٩٣، عندما كنت ألعب مع اكسولي، وكان يدربنا زاكيروني أيضا في ذلك العام... ذهبنا لنلعب في ملعب فينيسيا... وأثناء المباراة. أحرزت هدفا بيدي بالفعل!

اعتراف بالحق

■ وماذا بعد ذلك؟

■■ اعترفت بواقعة الهدف عقب المباراة مباشرة. حتى لا أعاني من تأنيب الضمير.. ورويت حكاية الهدف بكل صراحة في المؤتمر الصحفي الذي أعقب تلك المباراة... قائلا عن الاجابة عن أول سؤال: نعم أحرزت هدفا بيدي... إنني أعترف بذلك، لكنني نادم كل الندم على إحراز ذلك الهدف بتلك الطريقة... لأن ذراعي نفسه كان يؤلمني!... وبصراحة الكرة مليئة بالخداع والمكر والادعاءات!

ندمت على تسجيل هدف باليد ... مثل مارادونا

باتيستوتا... بوجهين

■ كيف ترى الكرة مليئة بالخداع والمكر والادعاءات... هل يمكن ان توضح لي ما تقصده في هذا الصدد

■■ مثلا مهاجم فيورنتينا باتيستوتا... كان يحلو له ان يردد على مدى السنوات الثلاث السابقة على التوالي: «أنا لن أبقى مع فيورنتينا... لن أعود الى هذا النادي أبدا... سأذهب بلا رجعة... وأخيرا وجدناه يعلن فجأة انه ارتبط مدى الحياة بذلك النادي، ولن يتركه إلا عند الاعتزال! وعاد هذا الموسم ليكون المهاجم الهداف الذي لم يره أحد بتلك الخطورة في أي وقت مضى!

■ ما هو اعتراضك على ذلك؟

■■ انني فقط أتساءل: علام هذا التمويه والخداع؟

الانطلاقة في كأس أوروبا

■ كانت بطولة كأس أوروبا للأمم عام ٩٦ في انجلترا محك انطلاقتك الكبرى في الملاعب الدولية مع فريق بلادك ألمانيا... فماذا حققت منذ تلك الانطلاقة حتى الآن؟

■■ لنقل انني لاعب يمضي قدما منذ ذلك التاريخ في تحقيق كل شيء... كل الأماني والأحلام... فأنا لم أفكر أبدا انني يمكن ان التحق بفريق مثل ميلانو في أي يوم من الأيام... وحتى قبل ذلك لم أكن أفكر انني سأفوز بلقب أوروبي وكأس أوروبي... أو أصبح يوما رئيسا لمنتخب بلادي ألمانيا، ومايزال أمامي الكثير من الطموحات والآمال.

لست فان باستن!

■ هل يمكن ان نقول انك فان باستن الجديد في ميلانو هذا الموسم؟

■■ لست فان باستن من قريب أو بعيد... بل انا مهاجم ينشد البساطة في الأداء واللعب.

■ لكنك من مهاجمي الأغلفة في الوقت الحاضر... فهل تنافس رونالدو أو باتيستوتا مثلا؟

■ أنا مهاجم أقل استعراضية، وأكثر عملياً... فلست استحوذ على الأرقام والصفات أو المهارات التي تكمن في مهاجم مثل رونالدو البرازيلي... ولست في مثل طراز باتيستوتا الأرجنتيني... أو أتمتع بإجادة المراوغة التي يجيدها روبرتو باجيو أو ديل بييرو... وأكرر أنا مهاجم أكثر عمليا... والكرة معي تتجه الى المرمى مباشرة، دون لف أو دوران!

أنا مع رونالدو

■ لعلك تتفق على ان رونالدو هو المدفعجي الأول في العالم الآن؟

■■ أعتقد هذا.

بيرهوف الصحافي

■ بمناسبة انك حاولت ان تكون معلقا تليفزيونيا... هل فكرت في ان تعمل صحافيا؟

■■ بل عملت صحافيا بالفعل بطريقة أو بأخرى!

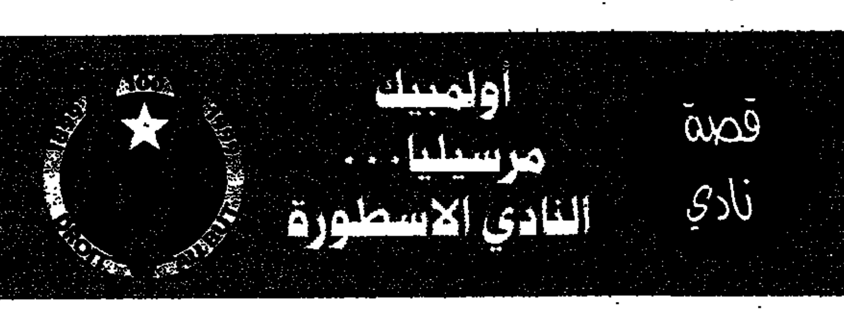
■ كيف؟

■■ سأروي عليك القصة... فعندما بدأت أحرز بعض الأهداف مع فريق اسكولي قبل سنوات، جاءني صديق ألماني يعمل في صحيفة يومية وقال لي: انت تحرز أهدافا كثيرة في ايطاليا، لكن لا أحد يعرفك في ألمانيا... فلماذا لا تكتب مقالا تحكي فيه بعض خواطرك الفنية... وساعتها لم أكذب خبراً... وقمت بكتابة المقال بالفعل... لكنه نشر مقالي مذيلا باسمه هو... ولم يعرف أحد هذا السر حتى الآن!

■ ما هي الأرقام التي تشغلك أكثر من غيرها خارج الملاعب؟ هل هي أرقام رصيدك في البنك مثلا؟

■■ لا تشغلني أي أرقام سوى الأرقام التي تمثل عدد الأهداف التي أحرزها في مباريات كرة القدم!

وعن الأرقام في حياة بيرهوف الآن أقول انه لعب ٣١ مباراة دولية مع منتخب بلاده ألمانيا، أحرز خلالها ١٨ هدفا. وقبل ميلانو لعب مع اودنيزي - نادي حازم إمام المصري - ٨٦ مباراة، أحرز خلالها ٥٧ هدفا... وقد أنفق ميلانو في شرائه أواخر الموسم الماضي نحو ١٥ مليون دولار.









٢٠٠ مليون فرنك ... موازنة سنوية

■ الاحتفال بعيد الميلاد الـ ١٠٠ في العام القادم ■ المقر الجديد والتحول لشركة مساهمة في نهاية القرن



■ اعداد: موفق زاعور

■ سوف يحتفل نادي اولمبيك مرسيليا الفرنسي العام المقبل. بمرور مائة سنة على تأسيسه، ومع اقتراب هذه المناسبة يسعى رولان

...يق الذي يحتل مكانة مهمة بين فرق
...حقيق افضل النتائج سواء على مستوى
...الاتحاد الاوروبي.
...شمس، جاء لا يقل عن خمسمئة
...هم وخصوصا ابطال العالم لوران بلان
...يستوف دوجاري وذلك خلال فترة
...يرصدون ابسط تصرفاتهم وهم على
...ليبيك مرسيليا تجري الاستعدادات حاليا
...دة تضم حجرات خاصة للاعبين لتحل
...ة التي كان يعتقد بانها ستبقى للابد.
...ل روسييه الرئيس المنتدب للنادي ان
...للنادي بناء مكتبي حديث يضم حجرات
...ربين وصالات خاصة بالعناية الطبية.
... مرسيليا عشية الذكرى المئوية
...يد من الانتصارات والمزيد من الارتقاء
...ي باتت تشغل العالم اجمع.
...(ستاد فيلودروم) اليوم ٦٠ الف مشجع
...ين يتهافتون على حضور منافسات
...ت حملة الاشتراكات قد فاقت اكثر
...يث تراوحت اسعار الاشتراك السنوية
...) فرنك في المدرجات الجانبية و(٩٠٠٠)
...رئيسية. ويعترف رولان كوربيس
...على عاتق الفريق امام مشجعيه ويقول
...بر وجود ٤٠ الف مشترك بالنسبة لنا
...يضاعف من التزامنا بشأن النتائج».
...ين ولاسيما الجدد منهم، كانوا متفقين
...بهم، ويؤكد باتريك بلوندو قائلا: «انا
...تلعب بحضور ٥٠ الف مشجع، فان
...تعاقيما لو كانت امام ٥ آلاف مشجع».
...ي برالو متحمسا: «يبهرنا ملعب

فيلودروم بأجوائه التي تحاكي لجواء الملاعب في ايطاليا بصرف النظر عن مستوى بعض الاندية الايطالية التي لا يرقى لمستوى اولمبيك مرسيليا». ثم تقول جوسلين جورفونيك ان الجمهور يعتبر عنصرا هاما، لكن مع ذلك يجب ألا تأخذ اللاعبين نشوة الحماس، فالمتفرجون يريدون التمتع بمشاهدة مباراة جميلة من بدايتها حتى نهايتها.

وفي المنافسات التي تمتد لفترة طويلة، كما في بطولة فرنسا، هناك مباريات يجب الحرص على وضع خطة محكمة لادارتها. وبعد النجاح الذي حققته حملة الاشتراكات يصرح جان ميشيل روسييه قائلا: «الجديد في الامر ان أسرا بأكملها تقدمت للحصول على بطاقة الاشتراك الخاصة بمشاهدة مباريات النادي طيلة العام، وربما يرجع ذلك الى فوز فرنسا بكأس العالم. وفيما يستندون على ميزانية ضخمة تقدر بـ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٤٠ مليون دولار)، يؤكد مسؤولو اولمبيك مرسيليا وفي مقدمتهم رئيس النادي (روبير لوي دريجوس) يؤكدون بوضوح طموحهم للتأهل لبطولة كأس الاندية الاوروبية لعام ١٩٩٩. لكن ثمة ضغوط نفسية اضافية تثقل كاهل اللاعبين اذ يقول (لوران بلان): «عندما نلعب في اندية كبيرة، نشعر دوما بالضغوط النفسية، وفي الواقع نحن الذين نحمل انفسنا هذه الضغوط، لاننا كلنا نريد تحقيق الفوز وفريقنا يتمتع بمهارات وامكانيات اكثر من تلك التي توفرت له في الموسم الماضي، وقد لايدرك الرئيس من خلال الخطط التي استخدمها باننا لن نكون أحسن حالا».

بالنتيجة، يتعين على المنتسبين الجدد الموافقة ومجاراة النظام السائد، ويقول روبير بيريس: «لقد حدثوني كثيرا خلال كأس العالم عن العبارات التي كان يرددها ايميه جاكيه في معسكر التدريب في (كلير فونتين) مثل: يجب ان تهتم بلياقتك البدنية».

وكذلك.. ان العيون على الازرق، لقد اتيت حقا الى اولمبيك مرسيليا للارتقاء الى ذلك المستوى. وكما باتريك بلوندو، ترعرع بيتر لوسين في مرسيليا، وهو يدرك اكثر من اي شخص آخر، ماذا يعني ارتداء قميص اولمبيك مرسيليا ويقول: «هنا يجب ان تكون متيقنا بنسبة ١٢٠٪ من انك ستقرض ذاتك، وان تكون من ابناء مرسيليا فهذا اشبه بسلاح ذو حدين اي انك ستحظى بدعم نفسي ومعنوي من قبل المشجعين، وبالمقابل، انهم ينتظرون منك بصفتك احد ابناء مدينتهم، قدرا اكبر من العطاء والتميز مقارنة بلاعبين آخرين».

ويقول فلوريان موريس لاعب ليون الذي لعب سابقا مع نادي باريس سان جيرمان وتبناه الآن نادي مرسيليا: «انني اشعر بمتعة كبيرة هنا. فارتداء قميص اولمبيك مرسيليا بالنسبة لي رمز لعمل مكلل بالنجاح. ويسعى المدرب رولان كوربيس لتلطيف ثورة الحماس متحفظا بداخله بروح المنتصر. ويقول: «يحدونا قدر كبير من الامل والطموح. فبالنسبة للاعبينا الجدد. يجب ألا نخطىء ونطالبهم في الحال بما هو فوق طاقتهم. ومن الضروري في حال ابرام العقود هنا، معرفة الاهداف بشكل جيد، والحوافز والاهم من هذا وذاك. يجب فهم النظام العام للنادي. ففي كل مباراة. سواء على ارضنا او ارض الخصم، تنفد بطاقات الدخول تماما. وريثما ينتهي العمل في مركز التدريب في الربيع المقبل سوف يستمر اولمبيك مرسيليا في سعيه لتحقيق المزيد من الانجازات.

ويأمل النادي في عام ٢٠٠٠ ان يصبح لديه مقر اجتماعي جديد في منطقة (شوفالييه روز) القريبة جدا من ملعب فيلودروم. ويرغب مسؤولو النادي ايضا في تطوير سياسته التجارية الناجحة أصلا. عبر تسويق المنتجات المتنوعة. وبالنسبة لوضع النادي الذي يدخل اليوم في اطار شركة مساهمة ذات هدف رياضي» لم يعد يتكيف مع الوضع الاقتصادي «اننا نطالب بان نصبح شركة مساهمة» واكدنا باننا سنستمر في ضمان تقديم المساعدات للرياضيين الهواة في المدينة والضواحي ايضا. وسوف لن نقوم بأي تغيير فيما يتعلق بالارباح المخصصة للفريق. لكن الشركة التي تدير النادي يتعين ان تكون شركة مساهمة وتسمح للمستثمرين بمشاركتنا. وسيخضع هذا النوع من القضايا للتصويت على قانون داخل الجمعية الوطنية هذا الخريف. وأرى انه يتعين بأي ثمن ان يحظى هذا المشروع بموافقة الغالبية. والاجماع العام. وبهذه الطريقة. ربما تكون آخر المشكلات العالقة قد حلت قبل فتح الطريق امام الاندية الفرنسية الكبرى ومن بينها اولمبيك مرسيليا للحاق بركب الاندية الاوروبية العريقة.







سأحتضن في الامارات عش العصفور وضياء الفجر



نجم الكرة العراقية ودبا الحصن

■ أجرى الحوار: سيد عثمان

تصوير : اسامة الحريري

■ في أحضان عش العصفور ومع ضياء الفجر يعيش أحمد راضي النجم اللامع في سماء الكرة العربية... صفقة تعاقد نادي دبا الحصن معه كانت قوية ومدوية حيث جاء ليشارك مع نجوم الكرة العالمية في أقوى موسم تشهده كرة الامارات بعد القرار الشجاع بعودة عمالقة الملاعب من الأجانب المحترفين.

والحوار مع نجم الكرة العراقية الكبير ودبا الحصن الآن الكابتن أحمد راضي ممتع ولذيذ... فوجهه الطفولي البريء يبعث على الراحة... وابتسامته الهادئة وأدبه الجم يجعلانه قريبا من النفوس والقلوب علاوة على ذلك فهو صاحب حس مرهف وانعكس ذلك ايجابا عند اختيار اسم طفلتيه فالأولى هيا - ٤ سنوات - واسمها يعني حسبما قال لي الضياء الأول من الفجر والثانية لانا - أي عش العصفور وهي الآن في سن الزقزقة حيث لا يتعدى عمرها ٥ أشهر. ولن يستطيع «الاتحاد الرياضي» ان يصف حجم الفرحة التي عاشتها مدينة دبا الحصن فور نجاح ادارة النادي برئاسة سعادة محمد أحمد بن يعروف ونائبه أحمد بن يعروف في التعاقد مع النجمين العراقيين راضي وجبار هاشم.

واليوم يفتح «الاتحاد الرياضي» نافذة جديدة سيطل من خلالها النجم الكبير أحمد راضي حيث سيحكي مشوار حياته الكروية ورأيه في الكرة العالمية والعربية والخليجية والاماراتية وتعالوا معنا.

■ في البداية سألته: لماذا اختار الامارات كمحطة جديدة له في عالم الاحتراف؟

■■ أجاب قائلا: قبل أي شيء لابد ان أعلن للجميع ان سعادتي لا توصف لقدومي لهذا البلد الجميل المضياف، فالامارات بجانب شهرتها بطبيعة أهلها فان اسمها ملأ الآفاق لمواقف قيادتها الإنسانية العظيمة فحبي لهذه الدولة هو الذي ساقني إليها ولن أذيع سرا عندما أقول انني تلقيت عدة عروض للاحتراف بدول أخرى ولكنني اخترت الامارات بقلبي وعقلي وسواء كنت في قطر أو في الامارات فانني أشعر وكأنني في بيتي وبلدي الثاني.

■ وما الذي رجح كفة دبا الحصن دون غيره مع انه يلعب بدوري الدرجة الثانية؟

■■ انها روح التحدي فقد يستغرب الكثيرون من أقدامي على الاحتراف بنادي يلعب بالدرجة الثانية وهو دبا الحصن. والواقع انه ليس في الأمر أي غرابة فأولا اكتشفت انا وزميلي جبار هاشم نية صادقة وحبا جارفا تجاهنا من ادارة نادي دبا الحصن عند التفاوض معنا فالشروط المالية ليست وحدها هي التي ترجح كفة التعاقد مع ناد عن آخر بل هناك أسباب أخرى مثل الشعور بأن هؤلاء الناس يريدوننا لانهم يحبوننا ويقدروننا هذا من جهة ومن ناحية أخرى فانني أحب أن ألعب في مناطق جديدة وأعشق تحقيق الانجازات مع الفرق التي ألعب معها فقد شعرت انا وجبار بأن هذا النادي في حاجة ماسة الينا والمسؤولون فيه لديهم طموحات واسعة لمستها خلال اتصالاتهم معنا.

زايد الخير

■ ما هي الشخصية التي تود التعرف عليها بالامارات؟

■■ بصراحة كثيرة من بينها رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات للرجل المشهور بحكمته وبصيرته وحبه للخير، وكذلك أود لقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم لأسجل له إعجابي بتوجهاته نحو انطلاقة جديدة لكرة الامارات وأوكد له اعجابي بقرار إنشاء قناة أبوظبي الرياضية فقد علمت انه صاحب هذا القرار وانا من أشد المعجبين بهذه القناة.

■ موهبتك الكروية هل كانت وراثية؟

■■ عائلتي تعشق كرة القدم ولي ٣ اخوة يلعبون كرة القدم وشقيقي صالح يعمل الآن مساعدا لمدرب المنتخب العراقي ويعد من أفضل ٤ مدربين عراقيين وعمل مع الصليخ والدفاع الجوي.

أبوظبي ٨٢

■ ومشوارك بالملاعب متى بدأ؟

■■ بدأ وعمري ١٧ عاما وكنت أصغر لاعب يشارك مع منتخب بلاده حيث انني في هذه السن أي ١٧ عاما كنت ضمن صفوف المنتخب العراقي بدورة الخليج السادسة بأبوظبي عام ٨٢.

■ وبطاقتك الشخصية ماذا فيها؟

■■ أنا متزوج ولدي طفلتان، هيا - ٤ سنوات وتعني الضياء الأول من الفجر ولانا - ٥ أشهر أي عش العصفور.

الامارات الجميلة

■ وهل ستحضر أسرتك للعيش في الامارات؟

■■ الامارات جميلة جدا ولهذا سأعيش أنا وعائلتي هنا وتلك هي المرة الأولى لزوجتي في الامارات. أما أنا فقد جئت هنا عدة مرات وأحمل ذكريات جميلة عن هذا البلد المضياف.

حلمت باللعب في أوروبا ... وسعدت بالحضور للامارات

■ روح التحدي جعلتني أتعاقد مع دبا الحصن وألعب بالدرجة الثانية

■ السعودية وقطر أقوى المرشحين لبطولة كأس الخليج

■ ولكن ألم يضايقك انك لن تكون بالدرجة الأولى؟

■■ قال راضي: انك لن تصدق انني عند تعاقدي مع دبا الحصن شعرت أنني من خلاله سأكون قريبا من قلوب عشاق الكرة بالامارات فليس صعبا على مع خبرتي الواسعة بالملاعب ان ألعب بالدرجة الأولى وتلقيت عروضا للاحتراف فور عودتي لبلادي ولكنني اخترت دبا الحصن من أجل التميز أي مساعدته في تحقيق أحلامه. صحيح ان فكرتي عن النادي بسيطة ولكنني سأبذل قصارى جهدي أنا وزميلي جبار وبالتعاون مع جميع زملائي اللاعبين من أجل الصعود والمنافسة على أقل تقدير، فعند تعاقدي مع نادي الوكرة القطري كان يصارع من أجل البقاء ويحتل ذيل القائمة وبفضل الله سبحانه وتعالى ثم تكاتفنا جميعا نافس الفريق من أول سنة لي معه على البطولة.

■ اذن حدثني عن تجربتك الاحترافية في قطر؟

■■ لقد احترفت في قطر ٥ سنوات من بينها ٤ سنوات في الوكرة وسنة واحدة بالعربي وبصراحة كانت تلك السنوات حافلة بالانجازات فقد نافسنا على بطولة الدوري والكأس وحصدنا مركز الوصيف أكثر من مرة وكذلك بطولة الاتحاد وذلك بالوكرة أما العربي فقد حصلت معه على المركز الثاني بكأس ولي العهد فالكرة القطرية مع فتح أبوابها للمحترفين الأجانب حققت طفرة كبيرة واستفاد لاعبيها من الاحتكاك القوي مع نجوم الملاعب من مختلف بقاع العالم.

ثمار قريبة

■ اذن أنت مع قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بفتح الباب للمحترفين الأجانب؟

■■ دون شك فالقرار صائب وحكيم وستحصد كرة الامارات ثماره بعد سنوات قليلة وبكل أمانة كان لابد للامارات اتخاذ هذه الخطوة منذ سنوات فكل مقومات النجاح متوفرة هنا وعلى رأسها التدابير المالية وأنا أتوقع ان يتوازى الدوري الاماراتي خلال فترة ليست قصيرة مع الدوري السعودي القوي الذي استفاد من السماح للأندية بالتعاقد مع المحترفين الأجانب.. بالنسبة للمحليين ... والاجابة بالطبع عدد المحترفين قليل جدا ولا يمثل إلا نسبة ضئيلة جدا اذن لا خوف بل انه قرار شجاع... شجاع.

ملوك السامبا

■ وملوك السامبا ألا يشكلون لك صدمة في كأس العالم؟

■■ قال راضي: من أول مباراة شاهدتها لمنتخب البرازيل قلت انه لن يفوز بكأس العالم وقد أعجبني جدا أداء المنتخبين الهولندي والفرنسي.



احمد راضي وجبار واعجاب كبير بالاتحاد الرياضي

لم يعجبني سوى المغرب

■ ما هو رأيك في المنتخبات العربية التي شاركت في كأس العالم الأخيرة بفرنسا؟

■■ ردد راضي: لم يعجبن سوى المنتخب المغربي الذي قدم كرة عربية جميلة حازت اعجاب الجميع. أما المنتخبات العربية الأخرى فلم تفعل شيئا ولم تظهر بمستواها ومن بينها المنتخب السعودي الذي كانت مشاركته الأولى بالمونديال العالمي أفضل من الثانية.



بن يعروف بين النجمين راضي وجبار

الاحتراف

■ وما هو رأيك في مستوى الكرة الخليجية الآن؟

■■ قال راضي: في الواقع الكرة الخليجية مازالت في حاجة الى المزيد من التطور فلابد من تطبيق نظام الاحتراف بالنسبة للاعبين الخليجيين المحليين، فطالما ان اللاعب المحلي غير محترف فان اداءه سيتطور ببطء، فاللاعب المشغول بلقمة العيش واللهاث وراء الوظيفة ذات الدخل المضمون ومشاكل الدوام والحصول على اجازات من أجل التفرغ لناديه، هذا اللاعب لن يعطي كل ما عنده كرويا لأن قلبه مع الكرة وعقله في الوظيفة التي هي بالنسبة له تمثل المستقبل المضمون. أما الكرة فليست إلا هواية يمارسها ويمكنه تركها في أي وقت.



المنتخب على الطريق الصحيح

■ وماذا عن منتخب الامارات؟

■■ لقد رايته وهو منتخب صاعد وطموح ويحتاج شبابه الى المزيد من الجهد والصبر والعمل، فالفريق حسبما رأيت به أسماء جديدة من الوجوه الواعدة وهذا يؤكد ان منتخب الامارات يستعد لانطلاقة كبيرة خلال السنوات القادمة بإعداد فريق للمستقبل ولهذا لابد ان يعطي الجمهور والنقاد الفرصة الكاملة لهذا المنتخب لكي ينمو في بيئة صالحة.

أيهما أقوى: الخليجية أم العربية ؟

■ الا يعد وصول ٤ منتخبات خليجية هي: السعودية والامارات وقطر والكويت للدور قبل النهائي بالبطولة العربية مظهرا لتفوق واضح للكرة الخليجية؟

■■ الكرة الخليجية يتوفر لها دعم كبير وهناك منتخبات خليجية قوية ولكن لا يمكن الحكم بشكل كامل بتفوق الكرة الخليجية على العربية لأن هناك ظروف واجهت بعض المنتخبات التي لعبت بفرقها الأولمبية.

الوحدة

■ نعود الى دوري الامارات ما هي الفرق التي شدت انتباهك هنا؟

■■ كثيرة ومن بينها الوحدة الذي لعبت في مواجهته عندما كنت بالوكرة وهناك العين والوصل والنصر والشارقة فأنا متابع للكرة العربية.



احمد راضي يتحدث للاتحاد الرياضي

المحترفون العرب قادمون ... في السنوات المقبلة

العرب قادمون

■ وماذا يعني لك وجود ٣ لاعبين عرب فقط في دوري الدرجة الأولى بالامارات؟

■■ هذا لا يعني ان اللاعب العربي غير كفء وأنا أعتقد ان السبب في ذلك هو ان هذا الموسم هو الأول في فتح الباب للمحترفين الأجانب، ولهذا أنا على ثقة بأن نسبة اللاعبين العرب ستتضاعف خلال المواسم القادمة فمثلا اللاعب العراقي مطلوب بشدة في مصر ولبنان وقطر والامارات.

■ ولكنك لم تتمنى الاحتراف أوروبيا؟

■■ أقولها بصدق انني بالفعل تمنيت ذلك ولكن جاء النصيب مع الأندية القطرية ثم الاماراتية.

أرشح السعودية وقطر

■ ونحن على أبواب المونديال الخليجي أي كأس الخليج من يا ترى من المنتخبات ترشحه للفوز؟

■■ أتوقع ان ينافس منتخبا السعودية وقطر على لقب البطولة مثلما حدث في كأس العرب وتعد فرصة السعودية في الفوز بالبطولة هي الأقوى.

■ لم نتحدث بعد عن الكرة العراقية فمتى سنرى المنتخب العراقي بشكل قوي على الساحة العالمية؟

■■ أجاب راضي - والتأثر باديا عليه: انه فور ان تتحسن ظروفنا سيعود منتخبنا الوطني الى الكرة العالمية بقوة، فقد تسببت الظروف التي تواجه بلدنا الآن في عرقلة مسيرة المنتخب وبإذن الله تتحسن الأوضاع قريبا، هذا بجانب ان غيابنا أيضا عن البطولات العربية والآسيوية لعدة سنوات أثر كثيرا في فريقنا.

■ يقال ان سبب استبعادك عن المنتخب العراقي هو تغليب الجانب المادي عندك بالسفر والاحتراف في قطر سعيا وراء الرزق؟

■■ أكد راضي ان اللاعب العراقي مستواه جيد واحترافه مطلوب من أجل الكرة العراقية نفسها وسفره للعب بدول أخرى يعد منفذا نتيجة قلة مشاركات المنتخب وضيق البعد الإعلامي.

■ واستبعادك:

■■ كان لأسباب شخصية لا رياضية وليست مادية.

راضي وجبار واعضاء نادي دبا الحصن

ألقاب . . . وأهداف

■ كم عدد أهدافك وأقربها الى قلبك؟

■■ ابتسم راضي قائلا: لنبدأ من أقربها وهو هدفي بكأس العالم وهو الهدف الوحيد للعراق، هذا بجانب انني حققت الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية، بالنسبة للاعبين العراقيين حيث لعبت نحو ١٠٠ مباراة وحصلت على لقب أفضل لاعب عربي عام ٨٨ وأفضل لاعب آسيوي بالعام نفسه وسابع أحسن لاعب على مستوى العالم عام ٨٩. ويضيف راضي: أما أهدافي فهي كثيرة فقد أحرزت ١٤٠ هدفا بالدوري العراقي و٧٥ هدفا مع المنتخب و٦٠ هدفا في قطر وعندي شريط تسجيل لـ١٥٠ هدفا من أهدافي.

قادر على العطاء

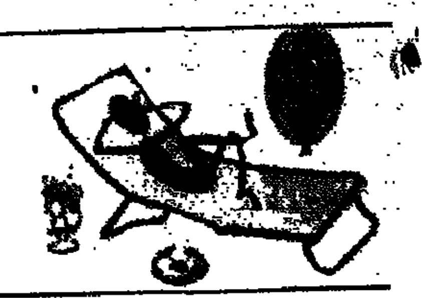
وبسؤاله عن سن العطاء لأي لاعب؟

■■ قال راضي: عمري الآن ٣٣ عاما وأشعر بفضل الله انني مازالت قادرا على العطاء لسنوات، فاللاعب طالما هو محافظ على صحته وتدريباته فان تقدمه بالعمر لا يحول دون استمراره في العطاء.

أنا وجبار

■ ألست سعيداً بوجود صديق لك هو عبدالجبار هاشم في صفوف فريق دبا الحصن؟

■■ جبار مثل أخي وقد سعدنا نحن الاثنين بالحضور الى هنا ونأمل ان نسعد جماهير دبا الحصن. ويشارك جبار هاشم في الحوار قائلا ان احمد راضي يعتبر المثل الأعلى له منذ لعبا سويا ضمن صفوف المنتخب العراقي ونحن متفاهمان تماما والحمد لله، صحيح انا ألعب ليبرو وهو رأس حربة إلا اننا نتعاون في الملعب بشكل جيد جدا.









■ حمدي نصر



مجرد ابتسامة

■ بعد مباراة ساخنة في الملاكمة، قال الملاكم لمدير أعماله: الغ موعدي مع طبيب الاسنان، فلم تعد لدي اسنان اعالجها.

لأول مرة

اتحاد الفرجان... غلطان

■ ليس حباً في كتابة مذكراتي، وإنما نكاية في فريق «القطو المفترس» الذي حدثتكم عنه في العدد الماضي، أكتب لكم هذا السر الذي يذاع لأول مرة وتنفرد به «هاف تايم» مواصلة خبطاتها الصحفية التي تروع.

فاستمرار لحظي الذي يفلق الصخر، وبمجرد إنهاء خدماتي التي لم تبدأ مع فريق القطو المفترس، رد الله كيده في نحره بمسارعة فريق «الأرنب المتوحش» بالتعاقد معي، وقد قبلت على الفور رغم يقيني بأن هذا التعاقد ليس حبا في بقدر ما هو نكاية في القطاوة!

ورغم ان الفريق تعاقد معي كإداري وتناسى كل تاريخي الحافل في التدريب، إلا انه أدخل السرور الى نفسي ورد لي اعتباري، مما أخجلني وجعلني أقبل كل الشروط التي تنص على عدم تدخلي في شؤون التدريب، والادارة!. والحق، كانوا واضحين معي كل الوضوح عندما قالوا لي: نحن تعاقدنا معك نكاية في القطو المفترس، وقد احترمت صراحتهم، ومما خفف عني أكثر انهم قالوا لي: انت اجلس فنحن نحترك للمهام الصعبة!

وببركة دعاء الوالدين، كان الاحتياج سريعا لي حيث لم أجلس على كنبة الاحتياط طويلا، فقد استدعوني على عجل، وأعطوني مغلفا قالوا لي: أنت في مهمة سرية وعاجلة وخطيرة، خذ هذا المغلف ولا تفتحه إلا وأنت في الطريق بعد أن تقطع شارعين بعيداً عن المقر على الأقل، وعليك بركوب سيارة أجرة بالنفر لمزيد من التمويه والتخفي، لا أخفي عليكم شعرت بأهمية المهمة.

وشعرت بالفخر حيث اختاروني لها، وركبت السيارة وأنا متشوق لفتح المغلف، ورغم سعال السائق وسيارته التي لم يشعر لها أحد للركوب معنا نظراً لحالتها المتردية، وكان ذلك مبعث سعادة لي، فتحت المغلف فوجدت عباراته مقتضبة، قوية، محددة، جازمة: «بعد قرار اتحاد الفرجان السماح بمشاركة اللاعبين الأجانب، أنت مكلف باختيارهم لدعم الفريق، عليك بالسرية المطلقة بعيدا عن عيون فرق الفرجان الأخرى، خذ الحذر، انطلق، قلوبنا معك».

انتهت الرسالة، وشعرت بالرهبة حتى ان دقات قلبي طغت على سعال السائق وسيارته فتوقف جانبا يسألني وعرقي يتصبب، قلت له الحكاية، فضحك ضحكة عليّ خشيت أن تلفت أنظار باقي الفرجان. قال: جاءك الفرج، ماذا تريد من لاعبين؟، اطلب، تدلل، حدد، هل تريد لاعبي سباحة حتى نتجه الى البحر؟، هل تريد لاعبي طائرة حتى نتجه الى المطار؟، هل تريد ألعاب قوى حتى... قاطعته بحدة وبنظرة خارقة ثاقبة، وبحزم: نريد لاعبين لكرة القدم، فوجدته يستدير لقيادة السيارة قائلا: إذا نتجه الى الصناعية!!، قلت له بحدة أكثر: نحن لا نريد لاعبين «سكراب» نريد لاعبين على مستوى، لاعبين وكالة، قال بهدوء غريب: الوكالات غالية يا محترم، سأدلك على لاعبين أسعارهم متهاودة، أولاد حلال، يفيد ويستفيد، وأنا وأنت نستفيد ويا بخت من قاد واستقاد، وقد شجعه سكوتي على الوقوف أمام بناية متهالكة، قال: نقول بسم الله، نطور هذه البناية يمكن ان ينفع في حراسة المرمى، ما رأيك؟، عندما نظرت له بدهشة تابع: أليس الحارس هو الناطور؟!، فوجدت أن الرجل فهم ما أريد فهما مختلفا تماما يتفق وامكانياته وميوله، لكن لم أشأ أن أقاطعه أو أعاتبه خوفاً على المهمة وسريتها، وجدتني في النهاية لم أختلف معه إلا على شيء واحد، ففي غضون نصف ساعة تم الاتفاق مع ١١ لاعبا لتجربتهم، واختلافنا كان على «إيجار النقل» حيث طلب السائق خمسة دراهم على كل لاعب، بحجة انه سيسلك طرقاً بعيدة عن عيون الفرجان الأخرى إمعانا في السرية، وبعد أخذ ورد، تم الاتفاق على أربعة دراهم ونصف الدرهم لكل لاعب، غير العمولة، واشترط عدم تشغيل المكيف!!

وفي الفريج كان الاستقبال حافلاً. وتقرر على الفور بدء التدريب الساعة الثالثة فجرا بعيدا عن عيون الفرجان الأخرى وعيون أخرى كثيرة، وبعد انتهاء التدريب وفترة الاختبار التي لم تزد على عشر دقائق، كانت النتيجة بعدها مثل نتيجة مدرسة الأخلاق الحميدة وزعيمها الفنان عادل امام: لم ينجح أحد، وجلست مع الادارة والطاقم الفني نبحث عما نقوله لأهل الفريج عن هذه الصفقة. وتقرر في اللحظة والتو «رمي» المشكلة في ملعب اتحاد الفرجان الذي حملناه مسؤولية الإعلان متأخراً عن السماح بالاتفاق مع لاعبين من غير أهل الفريج مما أحدث ارتباكا في خططنا، وحملناه مسؤولية الخلل والارتباك الذي حدث في الميزانية، وحملناه مسؤولية عدم اكتشاف إصابة حارس المرمى المرشح بالملاريا، وقلب الهجوم بالمجاعة، وخط الوسط بالسمنة، وقلب الدفاع المتأخر بالتخلف. وساد أوساط الفريق ارتياح كبير لهذه الفكرة خاصة بعد البرقية التي أرسلها فريق آخر لاتحاد الفرجان يدين فيها ممارسات فريق القطو المفترس ومحاولاته سحب اللاعبين من الفرجان الأخرى، وأدان واستنكر وشجب بشدة محاولات الضغط التي يقوم بها فريق القطو المفترس بإبلاغ العمل والعمال عن اللاعبين الذين يلعبون بدون كفيل.

«هاف تايم» تنفرد

عقود خارجية للجمهور.. والتشجيع بالريموت كنترول



■ تواصل «هاف تايم» خبطاتها الصحفية المروعة، والتي تتميز بها عن الصحافة «العادية» المنافسة سابقا- فتنفرد اليوم أيضا بخبر سيحدث دويا في الاوساط الرياضية في كل الديرة، وقد ننشر لكم في العدد القادم بإذن الله ردود الفعل في الفرجان. وقد لا ننشر، وذلك حسب الظروف والمساحة.

فقد سافر مندوب فريق «القطو المفترس» سرا ليلة أمس الى بلاد الله الواسعة، وصرح قبل سفره للصحفيين ورجال الاعلام انه مسافر في مهمة سرية للتعاقد مع عدد من الجمهور المتميز ممن يتمتعون بصوت جهوري، وصحة متكاملة، ومرونة في التعامل مع الحدث، وقال: ان فريقه وبعد دراسة مستفيضة متأنية بدأت بعد انتهاء الموسم الماضي، قرر ادخال التكنولوجيا في التشجيع، مما سيحدث نقلة نوعية كبيرة في طرق ووسائل ونوعية التشجيع وكيفيته واسلوبه، وذلك وفق أحدث المواصفات العالمية في هذا المجال. وقد طلب مندوب القطو المفترس عدم ذكر اسمه، كما رفض الإدلاء بأي تفاصيل أخرى. وعلمت «هاف تايم» من مصادرها ان التعاقدات مع الجمهور ستكون بشروط العقد الخارجي، مع التأمين على الحناجر، وأوضحت الدراسة التي أجراها الفريق على أن ميزة هذه التعاقدات هي تواجد الجمهور ومؤازرته للفريق، لكن المشكلة التي قد يتم حلها مع بداية الموسم القادم هي اللغة، حيث سيتم عقد دورات مكثفة في اللغة والتدريب على طرق التشجيع المحلية وتطعيمها بالطرق الخارجية ليكون هناك تمازج بين الطريقتين وخلق جو جديد قد يشجع اللاعبين على الابداع.

وبينت الدراسات التي حصلت عليها «هاف تايم» بطرقها الخاصة انه سيتم جلب ريموت كنترول حديث وقوي يمكن المشجع من الجلوس في بيته أمام التليفزيون، أو في بقالته ومتجره، وسيتم توصيل هذه الخدمة الى المقاهي بحيث يكون المشجع البديل الذي تم التعاقد معه في المدرجات، وبضغطة زر واحدة من المشجع الأصلي يقوم البديل ليصرخ ثم يجلس مرة أخرى، وهذا يتيح الراحة للمشجع الاصلي الذي لا تمكنه ظروفه من الحضور الى المدرجات ليكون وراء فريق القطو المفترس.

ردود أفعال مذهلة على «تقننة» التشجيع

فاكس لكل مشجع.. وصفحات للأندية على الانترنت

■ يبدو والله أعلم أن مقولة هروب الجمهور من التجاوب والتفاعل مع الحدث الرياضي غير صحيحة، وهناك بعض الشواهد التي تشكك فيها، فالشيء الذي أذهلني وجعلني بالغ الدهشة، أن يحدث التجاوب من الجمهور مع موضوع قبل نشره!!، فقد وصلت الينا الفاكسات والمكالمات الهاتفية والبرقيات والرسائل الاليكترونية التي تثني على فكرة تطوير التشجيع واعتماد التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في هذا المجال.

والاكثر غرابة أن تأتي ردود فعل على ردود الفعل!!، ويصبح التجاوب أكثر فاعلية، رغم ان بعض المشككين قالوا ان هذا التجاوب فورة حماس لن تلبث وأن تخبو كما انفعال الجمهور بعد ضياع فرصة!.

ردود الفعل المؤيدة اخترنا من بينها رسالة طلب صاحبها عدم ذكر اسمه قائلا: بما ان الكثيرين أدمنوا الهاتف والمحادثات الهاتفية، وبما أن اتصالات لم تقصر ووفرت الهواتف الصغيرة والكبيرة، فلماذا لا نستفيد من هذه التقنية الحديثة في التشجيع، واعتماد الهاتف خطا ساخنا في الملعب، وأن يكون هناك حكم خامس وظيفته توصيل المكالمات للاعبين أثناء المباراة، وهذه يكون لها سعر خاص، أو أن يتلقى المكالمة التشجيعية ويبلغها للاعب بين الشوطين، ويكون لهذه المكالمة سعرا تشجيعيا، مع خصم للطلبة، وخصم أعلى للمكالمات بعد المباراة والتي تكون بعد التاسعة مساء.

وطالب مشجع لقب نفسه بملك الانترنت، طالب بإدخال هذه التقنية في التشجيع، وفتح صفحات لكل ناد، على أن يسبق ذلك دورات تدريبية للمشجعين على استخدام الانترنت، وأن يكون لكل مشجع لا يجيد اللغة الانجليزية مترجم مرافق، وتعميم أجهزة الكمبيوتر على روابط المشجعين، وقال: ان ميزة هذه التقنية الحديثة في التشجيع عدم سماع ألفاظ غير مستحبة، وحماية الحكام من الضغوط المباشرة، ومعلبات البارد وعلب المياه.

لكن المعترضون قالوا ان هذه الاقتراحات من شأنها أن تزيد من استهلاك الشاي والقهوة، وتصيب المشجعين بالسمنة، وتؤثر على عيونهم، وآذانهم، والخطورة ان المشجع قد يمل من المباراة ويدخل الى صفحات أخرى غير مستحبة، وطالب هؤلاء حماية لجمهور الشباب وتخفيفا عن كاهل الأندية ان يكون التشجيع بالفاكس، وفي رأيهم أنه من السهل على كل ناد توفير فاكس لكل مشجع.

عالأسرار

تسالي!

■ مدرس تربية رياضية طوال الاسبوع مشغول بالتحكيم، يحكم ألعاب قوى وسباحة ودراجات، ويتمنى لو أتيحت له الفرصة ليحكم كرة قدم... يردد دائما ان التحكيم بالنسبة له تسلية لقتل أوقات الفراغ... هل هذا معقول يا أستاذ؟!

اختلاف

■ إداري فريق وعضو مجلس ادارة نادي اختلفا، ترك الإداري فريقه محتجا على تدخلات العضو... وعضو مجلس الادارة غير مهتم ويواصل ادارة الفريق ولا يعلم أحد ماذا ستصير إليه الأمور.

عيون

■ مدرب مدرسة بأحد أندية الدرجة الأولى يقوم بواجباته على أكمل وجه حسب كلامه والادارة لا تقدر ذلك... أحضروا خبيرا يشرف عليه وعلى المدرسة فقال: كنت أتمنى عيوني زرقاء حتى أصبح خبيرا في أحد الأندية!!!

لماذا ؟

■ لاعبان تمت تجربتهما في أحد الأندية بالامارات، أجري عليهما كشف طبي، واتضح انهما مصابان بمرض معد، فبدلا من أخذهما للمطار وتسفيرهما، أعطيا التذاكر وتركا بالدولة... فلماذا؟... لست أدري!!

انسحاب

■ مدرب فريق لعبة جماعية بأحد اندية الشارقة أكد انه كان ينوي الانسحاب بفريقه من بطولة تنشيطية بدأت مؤخرا وذلك لعدم موافقة مجلس الادارة على اقامة المعسكر الخارجي للفريق بمدينة الاسكندرية كما ان اللاعبين لم يحصلوا حتى الآن على مكافآتهم من الموسم الماضي ورغم الظروف العارضة فاز بفريقه في المباراة الأولى بالبطولة التنشيطية.

ردود فعل شفهية

■ الحمد لله أن كل ردود الفعل التي وصلتني عن موضوع العدد الماضي: «في عالم الحريم..اللون الرمادي مطلوب» كانت كلها ردود فعل شفهية. عبر مكالمات هاتفية ملتهبة أحيانا، مؤيدة في غالبها، لكن والحمد لله لم يحدث أن تحسست رأسي رغم أنني كنت قد جهزت الضمادات قبل الاصابات!، ولا أخفي عليكم، لقد حزنت لهذه الخسارة!

المهم أن إحدى المتصلات بنت كلامها على قصة طريفة، قالت: ان سيدة حققت رقما حطمت به الرقم القياسي العالمي في سباق نصف الماراثون منذ عدة سنوات، وهي لا تذكر اسمها، حيث قطعت مسافة ٢٢ كيلومترا في خمس ساعات!، ووصلت الى النهاية، تقصد خط النهاية طبعا، مع حفيدها. وقالت: هل تعلم أن عمرها كان ٨٠ عاما!!، وقالت: ان المهم في قصتها ليس عمرها، بقدر انه لولا ممارستها للرياضة لما استطاعت أن تحطم الرقم العالمي، قلت: حياك الله، وهذا ما قصدناه، ودون أن نتجاهل الضوابط التي ذكرناها.وانتهى التراشق على خير.

حزورة

لماذا عيون شبكة الكرة الطائرة صغيرة ؟

■ سؤال بسيط وسهل لمن أراد أن يشارك في مسابقاتنا التي نقدمها للأذكياء فقط، ومن يتمكن من الاجابة لن ننشر اسمه في العدد القادم!، وسنكتفي بنشر أسماء الذين لم يوفقوا حتى لا يصابوا بالاحباط وتشجيعا لهم على استمرار المشاركة.

إجابة سؤال العدد الماضي

■ كان سؤال العدد الماضي: لماذا يصفر الحكم، والاجابة ببساطة شديدة: لأن معه صافرة!!.

المهم أن جميع المشاركين فيما يبدو كانوا من تلاميذ مدرسة الاخلاق الحميدة، حيث كانت النتيجة: لم ينجح أحد.

كلمة راس

■ سؤال بريء : بيني وبينكم: ماذا يريد الجمهور؟!، الملاعب بسم الله ما شاء الله من أحدث الملاعب في العالم، الاضاءة قوية، المصاريف التي تصرف على الرياضة بشكل عام جيدة- اللاعبون محترفون حتى لو أطلقنا عليهم هواة، أما الأجانب فهم محترفون من قمة رؤوسهم حتى -أعزكم الله- أطراف أحذيتهم!.

إذا كنا هواة كرة قدم بالفعل ماذا ننتظر أكثر من ذلك؟!

في بلاد العالم الأخرى يذهب المشجع الى الملعب في الحافلات العامة أو القطارات أو الطائرات أو مشيا على الأقدام، أي أن حجم المعاناة كبير حتى يدخل الملعب. والملاعب هناك غير الملاعب هنا، ويدفع، ويتدفع، ويدفع مبالغ من جيبه الخاص، وقد يتسلق الاسوار ولا يجد له مكانا في الملعب، ومع هذا يذهب ويحرص على الذهاب، ويستمتع بتشجيع فريقه، ويشعر بحلاوة الفوز، ومرارة الخسارة.

هل السر في إجابة الكابتن!!، فقد تعجبت ذات مرة، وضحكت، عندما قال المذيع التليفزيوني لأحد كباتن المنتخبات : حظ سيء، لقد خسرتم، فقال له الكابتن بلا مبالاة، والله، كله واحد!

في بلاد العالم يجتهد المشجع حتى يقف خلف فريقه، وفي بلادنا تقدم الاندية كل الاغراءات، والتذاكر المجانية، والدخول المجاني، ومع هذا فإن الملاعب تشكو قلة مرتاديها وتحن الى أهازيجهم في بعض المباريات.

هل أدركتم الآن،لماذا هذا العمود مقلوب؟ انه تمشيا مع الوضع السائد في مدرجاتنا!!!

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

■ أفقيا:

١- مهاجم سعودي معروف - متشابهان
٢- آخر دولة استضافت كأس العرب - نجم دراجات مائية إماراتي.
٣- انحنى - تجدها في الوداد
٤- منزل - لحفظ الأمن في المباريات
٥- اليسير
٦- للنفي - تجدها في الكرة
٧- ناد رياضي سعودي - أمن (م)
٨- متشابهان - يكون في بداية اللعب
٩- حروف متشابهة - تجدها في المنذرة
١٠- أتعبها - رمى الكرة

■ عموديا:

١- ثلثا أقل - أرمي (م) - نصف صائد
٢- ضربه - ناد رياضي بدبي
٣- ألاحق (م) - تجدها في المنصة
٤- حروف متشابهة - دوي (م)
٥- شتم - لحماية المرمى
٦- دق - نصف شاهد
٧- يضيعها - للاستفهام (م)
٨- رئيس مجلس إدارة ناد رياضي بدبي (م)
٩- أرجعه - عسى - متشابهان
١٠- من الهوايات - من الرياضات الراقية (م)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ع	د	ن	ا	ن	■	ه	ل	ا	ص
٢	ب	ع	ا	ل	■	ا	ل	و	ص	ل
٣	ي	■	■	ع	ل	ه	■	ا	ا	ا
٤	د	د	■	ز	و	ق	ا	■	ب	ح
٥	ي	ي	ي	ي	■	ل	■	ل	ه	م
٦	ب	ق	ا	ر	م	■	ب	ل	■	س
٧	ي	■	ل	ه	■	ئ	ل	■	ل	ع
٨	ل	ا	ق	■	ق	ر	ا	ل	ا	و
٩	ى	ى	■	ب	ج	ي	ئ	س	ع	د
١٠	ه	ه	ه	ه	■	ق	ر	ي	ق	■

حل مسابقة الاسبوع الماضي

الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

■ بدءاً من هذا الاسبوع، تعود الزاوية الشطرنجية للظهور من جديد... آملين أن نقدم وجبة قيمة لمحبي هذه اللعبة الذهنية الجميلة... حيث ستحتوي المادة الشطرنجية الاسبوعية على افتتاحيات اللعبة التي تبرز فيها جماليات وفنون الشطرنج إضافة الى اللغز الاسبوعي الذي يهدف الى تنمية وتقوية الذاكرة الشطرنجية..!

1.e4 e5 2.♘f3 ♘c6 3.♘c3 ♘f6 4.♗c4 ♗b4 5.0-0 d6 6.♘d5 ♗g4 7.c3 ♗c5 8.d3 ♗e7?

9.♘xe5 ♗xd1 10.♘xf6+ gxf6 [10...♔f8 11.♘d7+ ♕xd7 12.♘xd7++−] 11.♗xf7+ ♔f8 12.♗h6#
Line

(الابيض يلعب ويميت الأسود في نقلتين)
الحل في الاسبوع المقبل

الاسبوعي

تزاوج بين الرياضة والفن... [illegible]
مسرح الحياة.. [illegible]
أولئك الذين يلعبون على «دقات» [illegible] المسرح..
ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش.. وبدون مساحيق!

أعداد: محمود حسونة



الكحلاوي.. لاعبا لكرة قدم

■ القاهرة - «الاتحاد الرياضي»:

■ عرف الجمهور الفنان محمد الكحلاوي مطربا شعبيا له لون منفرد في مجال الغناء وله اسلوب في التلحين، واداء الموال الشعبي «البلدي» لم يعرفه أحد غيره.

ولكن الذي لا يعرفه الجمهور عنه انه كان لاعب كرة له في علمها صولات وجولات، ولا غرابة في ذلك، فقد نشأ وعاش الكحلاوي في حي شعبي يعشق اللعبة هو حي «باب الشعرية» بالقاهرة، وكان في طفولته وصباه وشبابه من ابناء البلد الذين يعتبرون «الشقاوة» هي مفتاح الحياة، لهذا زاول كرة القدم في الحواري والازقة، كما مارس رياضة رفع الاثقال في الشوارع ايضا، ثم التحق بنادي الترسانة الرياضي ولعب في مركز الجناح الايمن وقت ان كان اللعب بطريقة ٣-٢-٥، وانتقل بعد ذلك الى نادي السكة الحديد، حيث لعب فترة قصيرة اعتزل بعدها اللعب ليتفرغ لفن الغناء.

والكحلاوي اسمه الحقيقي «محمد مرسي» اما لقب «الكحلاوي» فقد اكتسبه من خاله الذي كان واحدا من اشهر مطربي الموال البلدي، وتتلمذ ابن شقيقته على يديه، ولهذا نبغ في اداء الموال.

في العوامة

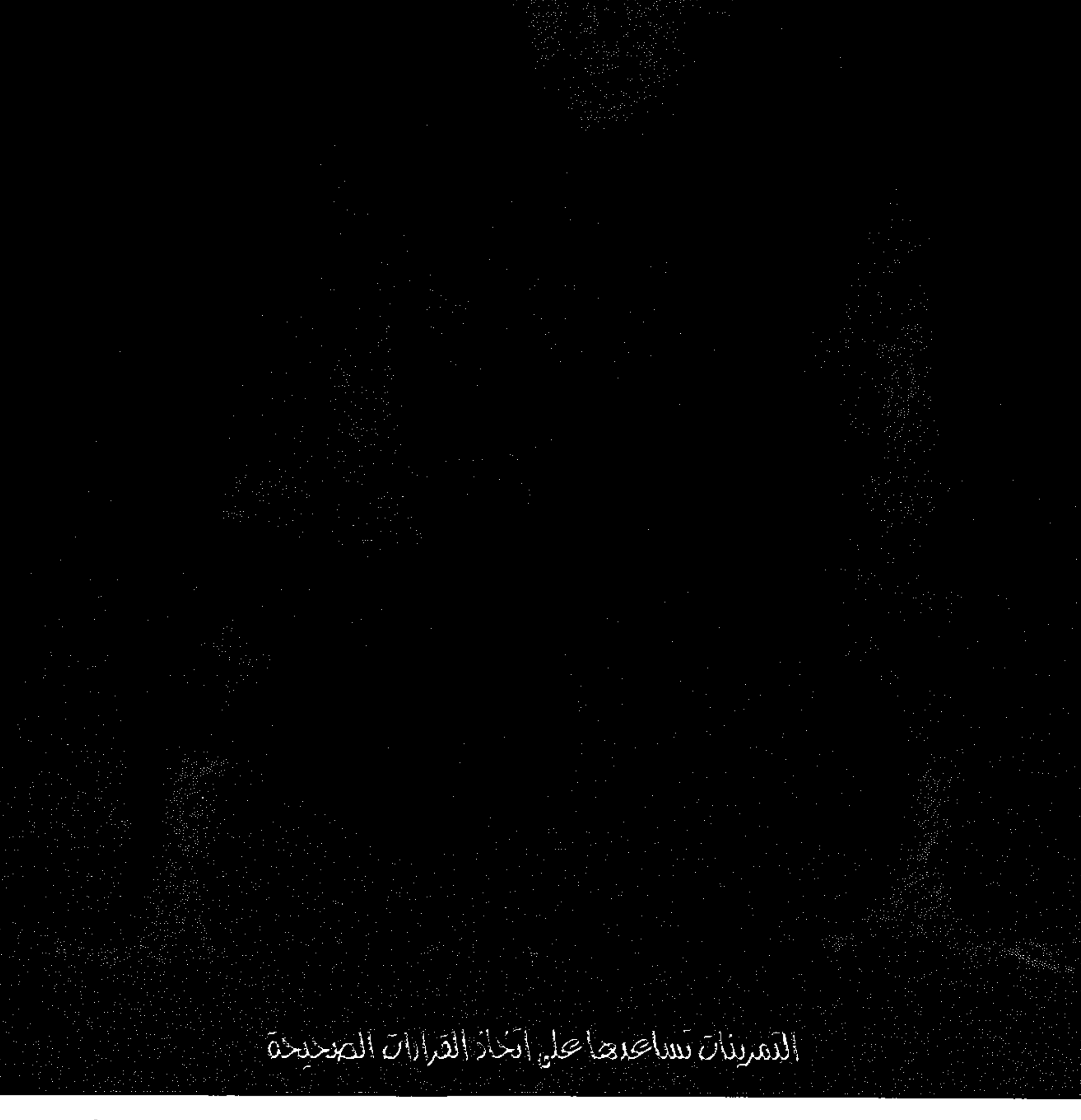
وبرغم اعتزاله الكرة وتفرغه للغناء الا ان علاقته لم تنقطع بنجوم الرياضة، ومن اصدقاء الكحلاوي المقربين في الحقل الكروي، الراحلون: حنفي بسطان ومحمد الجندي وعبدالكريم صقر وحمزة عبدالمولى وكامل صرصار وكانوا يقضون سهراتهم مع الفن كل ليلة تقريبا يتبادلون القفشات ويستمعون الى المطربين، قدامى ومحدثين، وذلك في العوامة التي كان الكحلاوي يمتلكها على النيل في منطقة العجوزة، وبجوار لاعبي الكرة كانت العوامة ملتقى العديد من رجال وسيدات الفن والغناء، منهم عباس البليدي وشقيق جلال ومحرم فؤاد «في بداياته» وحورية محمد وتحية كاريوكا وحورية حسن.

ولحبه الشديد للرياضة وكرة القدم مثل الكحلاوي فيلما سينمائيا عن الكرة اسمه «كابتن مصر».

قصة حب تعيد الأميرة كارولين للفروسية

■ يبدو ان استعداد الاميرة كارولين اميرة موناكو للزواج من الامير ارنست فون هانوفر قد دفعها للتخلي ولو بشكل مؤقت عن حبها للرياضات المائية مثل السباحة والمراكب الشراعية والتزحلق على الماء لتعود الى رياضة الفروسية التي توقفت عن ممارستها بانتظام منذ سنوات طويلة. الصحافة الالمانية اكدت ان اهتمام الاميرة الرقيقة بركوب الخيل هذه الايام جاء نتيجة حب الامير ارنست للفروسية التي تعتبر رياضته المفضلة بجانب ان اسرته الارستقراطية تمتلك منها انواعا اصيلة ونادرة.

قصة الحب التي تجمع بين كارولين وارنست توصف بانها من «اعقل» قصص الحب حيث انهما قررا تأجيل الزواج ومواجهة الشائعات والمطاردات الصحفية حتى لا يكتب له الفشل بعد اتمامه.



التمرينات تساعدها على اتخاذ القرارات الصحيحة

ايمان الطوخي: الرياضة... تجدد حيوية الفنان

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ ايمان الطوخي.. حفرت لنفسها مكانة متميزة في عالم الفن.. فهي المطربة التى حصدت اعجاب واحترام المستمعين وهي الممثلة التى جسدت ببراعة ادوارا متنوعة في السينما والتليفزيون.

وبرغم كل هذا النجاح الذى حققته في المجالين الغنائي والتمثيلي الا انها متهمة دائما بأنها كسولة ولكنها في لقاء معها تعلن بان الرياضة هي العلاج لكل ما هو سلبي في الحياة بما فيها الكسل.

تقول ايمان الطوخي: انا لست كسولة كما يتصور البعض. واذا حدث وحصلت على اجازة من العمل أشغل نفسي بالقراءة والتمارين الرياضية التى امارسها بصفة يومية واجد نفسي اعيش صحوة رياضية. اذهب الى النادي مبكرا في الصباح، واقوم بالجري والالتفاف حول «التراك» عدة مرات .. وخلال هذه «اللفات» لا القي عقلي واحاول التفكير في اعادة ترتيب اوراقي بعد كل عمل اقدمه وهذا يحتاج الى وقت للوصول الى قرارات صحيحة ولا اجد انسب من ممارسة الرياضة لكي افكر بيقظة وحسن استيعاب وبالفعل تكون قراراتي صائبة وهذا عن تجربة.

ومن اهم هذه القرارات، الاعتذارات، فعندما افكر في قبول عمل او الاعتذار عنه لا اغالى حين اعتذر وليس بسبب ضعف في ناحية ما في حياتي ولكن يكون الاعتذار قويا بنفس قدرتي وانا أمارس تمريناتي الرياضية اليومية الصباحية.

وتضيف المطربة الممثلة ايمان الطوخي: دائما استلهم قدرتي على تجسيد بعض الادوار من اسلوب تخيلي ومعايشتي المبدئية لهذه الشخصية عندما اجلس في ثبات وانا امارس رياضة «اليوجا» فمثلا شخصية استر بولونسكي.. التى قدمتها في مسلسل «رأفت الهجان».. التى رحت أفكر فيها لمدة اسبوع حول محور تراك النادي.. فلا يهمني ان تطول فترة الراحة او الاجازة ولكن يهمني بالدرجة الاولى الوصول الى الجديد والمتميز وهو امر لا يتوافر بسهولة واعتدت ان تطول رحلة البحث الا ان النتيجة تكون لصالحي في النهاية.

ومن أطرف الاشياء التى احرص عليها انني عندما امارس تمرينات رياضية اظل اردد بعض الجمل والحوارات من سيناريو اقوم بقراءته او مشهد صعب اكتشف انه لم يستعصي على، كما ان الرياضة تفيدني عندما اشارك في الحفلات، فيوم الحفل استيقظ مبكرة وكعادتي اذهب الى النادي وامارس تمريناتي، ثم اعود للبروفة مع الفرقة الموسيقية، وانا في حالة حيوية وانتعاش، فتجديد الدماء والحركة الصباحية تجعل العقل والذهن في حالة مناسبة للتفكير والحكم الصائب لاتخاذ القرارات التى تحير الفنان احيانا.

وتستطرد ايمان قائلة: جدول الرياضة مكثف على خريطة نشاطي اليومي والاسبوعي ليس لسبب عدم ارتباطي بأعمال فنية، ولكن لان الرياضة هي التى تجدد حيوية الفنان.

يستعد لاخراج مسرحية رياضية جدا

عبدالله صالح: علاقتي مع الرياضة بدأت بكرة القدم

■ دبي - مسعد النجار:

■ الفنان الاماراتي عبدالله صالح من الفنانين الذين يعشقون ممارسة الرياضة حيث كان يلعب كرة القدم اثناء الدراسة وكان زملاءه يطلقون عليه اسم «سقراط» وهو اسم اللاعب البرازيلي الشهير وليس الفيلسوف اليوناني العظيم.

ويقول عبدالله صالح: امتدادا لهذا الاهتمام والحب لكرة القدم جاء ابني مروان اللاعب حاليا بنادي الشباب في دبي وعمره خمسة عشر عاما.. وقد كنت من المحبين جدا لنادي الوصل الذي فتحت عيوني عليه بسبب وجودي ونشأتي في حي زعبيل.. لكنني الآن وبعد مرور الايام والسنين استطعت ان اتخلص من مسألة التعصب وان اشجع اللعبة الحلوة.. وهذه الروح الرياضية الجميلة اكتسبتها من مزاولتي لمهنة الفن، فالفن الراقي الجميل يمنح الانسان القدرة على التمييز بين السلوك السوي وغير السوي.

ويضيف الفنان الاماراتي: لعبت بعد كرة القدم كرة اليد في نادي الوصل.. وكنت العب في حراسة المرمى وقد كان زملائي في الملعب يقومون بعملية مزاح ثقيلة معي وهي تصويبهم الكرة مقابل بطني مباشرة.. وانا لدي حساسية شديدة من هذه الضربات ولذلك قررت الابتعاد نهائيا عن ممارسة كرة اليد وانشغلت كثيرا بالفن والتمثيل والغناء والاخراج الذي لم يمنحني اية فرصة لمزاولة اي نوع من الرياضة.. لكنني كنت اشاهد صهري (يوسف عزير) لاعب نادي الشباب وصهري الآخر (عيسى صنقور) ايضا لاعب الشباب فاشعر بانني مقصر في مزاولة هذه الرياضة البدنية والنفسية المحمة لكل الناس.

ويذكر عبدالله صالح انه بجانب رياضة المشي واحيانا السباحة وجد في السنوات العشر الماضية ظاهرة انتشار صالات البلياردو وكنت دائما اتوق للعب البليارد فبدأت الانخراط في ممارسة تلك اللعبة الشيقة وبالفعل تطور أدائي بشكل سريع جدا واستطعت ان امارس البليارد كمحترف تماما وهذا دفعني للدخول في عدد من المسابقات المحلية اقامتها ونظمتها بعض ادارات الفنادق في دبي خلال السنوات الماضية واستطعت ان احقق المركز الاول في ثلاث بطولات واحتفظ في بيتي بثلاثة كؤوس كبطولة لهذه اللعبة التي اصبحت تلازمني يوميا كعادة ولا يمكنني التخلص منها.

ويضيف: البليارد فيه القليل من الحركة الجسمانية ويعتمد على تشغيل المخ والعقل اكثر، وهو رياضة منشطة للذهن.

وفي النهاية يذكر عبدالله صالح ان لديه مفاجأة للاخوة الرياضيين حيث يقوم حاليا بالاعداد لاخراج عمل مسرحي «رياضي» من تأليف سالم الحتاوي وسوف يمثله اعضاء مسرح دبي الشعبي.. ويتمنى من الرياضيين ان يتقبلوه بصدر رحب وبدون «زعل» لاننا نهدف الى المصلحة العامة وان نظهر بصورة مشرفة سواء في الفن او في الرياضة.

فضائيات رياضية

مباريات محلية وعربية ودولية على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تنقل شاشة قناة «ابوظبي الرياضية» خلال هذا الاسبوع لمشاهديها اهم مباريات كرة القدم التي ستقام في الدوري بجانب نقل مباريات دورة الامارات الدولية الثالثة والتي تقام في اطار الاستعداد لكأس الخليج مع أهم المباريات الدولية في بطولة اندية أوروبا ابطال الدوري ومن المباريات التي تنقلها هذا الاسبوع:

■ اليوم: الخامسة مساء مباراة الشعب والوحدة يسبقها «استوديو دوري ٩٩» من الرابعة بقيادة محمد نجيب وخليفة سليمان، وفي السابعة والثلث مباراة النصر والشباب على الهواء، وفي العاشرة والنصف مباراة ليون وباريس سان جيرمان على الهواء مباشرة من الدوري الفرنسي.

■ السبت: في الخامسة وخمس دقائق مباراة افتتاح الدورة الدولية بين لبنان والجيش السوري على الهواء من نادي الوحدة ويسبقها برنامج من الاستوديو لمدة ساعة، وفي السابعة والنصف مباراة الامارات والسودان «بث مباشر».

■ الاثنين: في الخامسة مساء مباراة بين لبنان والسودان «مباشر» وفي السابعة والنصف الامارات مع سوريا «مباشر» في اطارة دورة الوحدة الدولية.

■ الاربعاء: في الخامسة مساء على الهواء مباراة الجيش السوري والسودان ويعقبها في السابعة والنصف مباراة لبنان والامارات «مباشر».. وفي العاشرة و٤٠ دقيقة مساء مباراة برشلونة وبايرن ميونيخ «مباشر» والذي يقام في نيوكامب امام ١٠٠ الف متفرج ضمن بطولة اندية اوروبا ابطال الدوري.. وبعدها بساعتين مباراة يوفنتوس واتلاتيكو بلباو الاسباني ضمن نفس الدوري.

■ الخميس: في الخامسة مباراة الوحدة ورأس الخيمة على الهواء ويعقبها مباراة الشباب والشعب، وفي الحادية عشرة مساء مباراة الارسنال مع دينامو كييف الاوكراني في بطولة اندية اوروبا ابطال الدوري.

ويقول علي سعيد الكعبي مدير القناة ان الاسبوع القادم سيكون حافلا بتغطية متميزة للدوري بجانب متابعة مشوار فريق العين في بطولة الاندية الآسيوية.. وانتظروا مزيدا من المفاجآت في دورة الخليج.

قصص نجوم الخليج على شاشة A.R.T الرياضية

«قصص النجوم» اسم برنامج جديد للقناة الرياضية في شبكة راديو وتلفزيون العرب A.R.T ستعرضه على هامش نقلها الحي والمباشر لفعاليات ووقائع دورة الخليج العربي الرابعة عشرة التي ستنطلق في البحرين بعد ١٤ يوما.

البرنامج يستضيف نجما من اللاعبين القدامى او الاداريين او المدربين ممن عاصروا دورات الخليج السابقة ليتحدث الى المشاهدين دون اسئلة وفي ١٥ موضوعا مختلفا منها الفقرات التالية:

فقرة «زمان يازمان» التي يتذكر فيها الضيف الدورات الاولى وهو طفل و«كان ياما كان» يروي من خلالها اطرف واحرج المواقف، وبعض الاسرار دورات سابقة واول دورة شارك بها.. و«اخوان وحبايب» عن صداقات اللاعبين.. و«سوالف وحكايات» عن القصص او المواقف التي حدثت له او لغيره في ملاعب البطولة او مقر الاقامة.. و«غناوي وحكاوي» عن اجمل حفلات افتتاح الدورات التي لاتزال عالقة بذهنه.. و«زاجالو واخوانه» عن اهم المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخبات الخليجية في الدورات السابقة، واهم قصص عزل المدربين قبل واثناء وبعد كل دورة وكذلك تعيين المدربين الجدد. و«حرام ياحاكم» يتحدث فيها الضيف عن اهم المواقف مع حكام المباريات. و«ابو حمد» للحديث عن أهم الذكريات مع الشهيد الراحل الشيخ فهد الاحمد في دورات الخليج و«جووول» عن اهم الاهداف التي لاتزال عالقة في ذهنه و«كلام جرايد» عن ذكرياته ومواقفه مع الصحافة.. و«سيداتي آنساتي سادتي» للحديث عن جماهير دورات الخليج و«عيش وسمك» عن اهم المواقف والذكريات في فنادق الاقامة و«الله حرام» عن فرصة ضياع هدف محقق او هدف دخل الى مرماه بطريق الخطأ وفقرة «بحريني ١٤» يتكلم فيها النجم عن نظرته للبطولة الجديدة في البحرين من ناحية التنظيم ومن ناحية الفرق المتنافسة فيها باعتبار ان البحرين تنظم الدورة للمرة الثالثة.

تنافس ألماني بلغة «الملايين» على بطولة أوروبا

قبل ما يقرب من عامين من بدء بطولة اوروبا لكرة القدم والتي ستقام في منتصف العام ٢٠٠٠ بدأت القنوات التلفزيونية الالمانية حالة تنافس على نقلها للجمهور حيث عرضت محطة (A.R.D) ستة ملايين دولار لنقل مباريات التصفية النهائية التي ستجرى في فنلندا بينما عرضت محطة (ZDF) سبعة ملايين دولار لبث المباريات التحضيرية المماثلة والتي ستقام في ايرلندا الشمالية في حين عرضت محطة (A.R.D) ١٣ مليون دولار لبث المباريات المماثلة في تركيا.

الطريف ان قناة (A.T.L) الالمانية التي لم تستطع الدخول في هذا السباق انتقدته ووصفته بـ «التناحر الذي سيحمل التلفزيونات مبالغ باهظة لنقل المباريات خلال السنوات الخمس القادمة».

على شاشة اوربت الرياضية

تنقل قناة اوربت الرياضية في الحادية عشرة والنصف من مساء غد مباراة البيسبول الاميركي بين احد فرق الدوري الاميركي واحد فرق الدوري الوطني في اطار التأهل لمبارياته Worldseries وفي التاسعة والنصف من مساء غد سيتم نقل احدى مباريات الدوري الاسباني في كرة القدم وفي الرابعة عصرا احدى مباريات الدوري الوطني الانجليزي.. ومن الاربعاء القادم سيتم نقل احدى مباريات كأس الاتحاد الاوروبي في الدور ربع النهائي وذلك في الساعة العاشرة والنصف مساء.